سلسلة النصوص المحققة

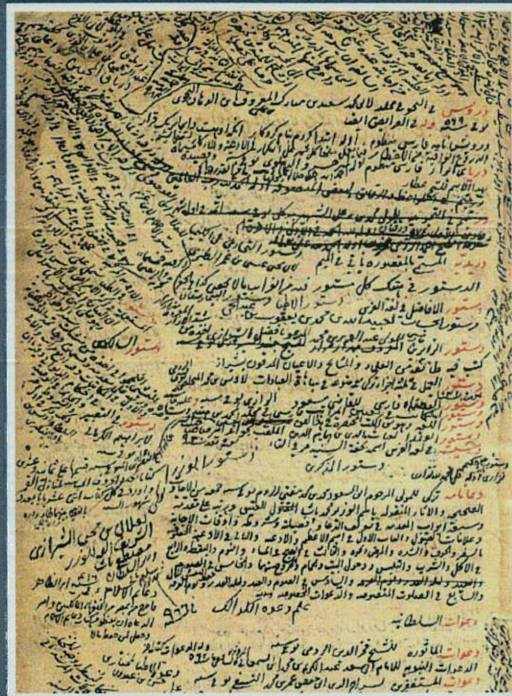


مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
مركز دراسات المخطوطات الإسلامية

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة

(1017-1067هـ/ 1609-1657م)



المجلد الثامن

ملحق: أخطاء حاجي خليفة في كشف الظنون

حققه وعلق عليه

أكمل الدين إحسان أوغلي — بشار عواد معروف

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

٨



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
مركز دراسات المخطوطات الإسلامية
22A Old Court Place
London W8 4PL, UK
Tel: + 44 (0) 203 130 1530
Fax: + 44 (0) 207 937 2540
Email: info@al-furqan.com
Url: www.al-furqan.com

الطبعة الأولى: 1443هـ/2021م
ردمك: رقم المجموعة: 978-1-78814-528-2
رقم الجزء: 978-1-78814-526-8

طبع في بيروت، لبنان

سِلْسِلَةُ النُّصُوصِ المُحَقَّقَةِ

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف
بكاتب جلبي وبحاجي خليفة
(1017-1067 هـ / 1609-1657 م)

حققه وعلق عليه

أكمل الدين إحسان أوغلي
بشار عواد معروف

شارك في تحقيقه

مهران محمود الزعبي
محمود بشار العبيدي

المجلد الثامن

ملحق: أخطاء حاجي خليفة في كشف الظنون



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
مركز دراسات المخطوطات الإسلامية

مُلْحَقٌ

أَخْطَاءُ حَاجِّي خَلِيفَةَ فِي كَشْفِ الظُّنُونِ

توطئة:

لما كان كتاب «كشف الظنون» من المراجع المهمة التي يرجع إليها الباحثون والمحققون، فقد رأينا من المفيد أن نجمع الأخطاء التي وقع فيها مؤلف الكتاب في أسماء الكتب، ونسبتها إلى مؤلفيها، وذكر مؤلفيها ووفياتهم ونحو ذلك، مما سيأتي بيانه، فالباحثون في التراث العربي الإسلامي يثقون بعلم المؤلف ومعرفته، فيقتبسون بعض ما يذكره من غير تدقيق ومراجعة ويستدلون به في أبحاثهم فتصير هذه الأخطاء وكأنها حقائق، والأمثلة على ذلك كثيرة، نذكر من ذلك مثلًا أن المؤلف ذكر «مسند أبي جعفر محمد بن مهدي المديني المتوفى سنة ٢٧٢هـ»، مع أنه لا وجود لمثل هذا المسند في كتب العلم ولا مثل هذا المؤلف، ومع ذلك أدرجه صديقنا العالم الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه «بحوث في تاريخ السنة»، ص٢٣٦، ولم يدقق هذه المعلومة ثقة بعلم مؤلف هذا الكتاب[١].

ومن ذلك مثلًا أنَّ المؤلف ذكر وفاة تقي الدين التميمي سنة ١٠٠٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠١٠هـ، فأخذ به محقق كتابه صديقنا العالم الجليل الدكتور عبد الفتاح الحلو عند تحقيق كتابه «الطبقات السنية»، وشاع بين الناس.

ومن ذلك أنَّ المؤلف نسب كتاب «الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى» إلى الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، فأخذ به العديد ممن كتب عنه، وإنما هو لابنه القاسم.

ومنه مثلًا متابعة الأستاذ عمر رضا كحالة للمؤلف في كثير من أخطائه حتى صار كتابه ضحكة، كما تقدم في كثير من تعليقاتنا على كثير من المواضع التي تابعه فيها على الخطأ.

---

(١) ينظر تعليقنا على الرقم (١٦٦١٥).

وأمثلة ذلك كثيرة لا تحصى دخلت في أبحاث الباحثين والدارسين والمحققين، وغالبًا ما كان الباحثون يعتمدون هذا الكتاب عند ذكر مؤلفات عالم معين يعنون بتحقيق كتابه، فتقع عندهم الأوهام الكثيرة تبعًا لأوهام هذا المؤلف.

على أننا لم نذكر في هذا الملحق الأخطاء البالغة الكثرة في اللغة العربية، فالمؤلف كما هو معروف ضعيف في هذه اللغة يخطئ فيها بما لا يخطئ به المبتدؤون من نحو رفع المجرور مثل قوله: «لتلميذه أبو سعيد»(١)، و«للشيخ منتجب الدين أبو الفتوح»(٢)، و«للشيخ شهاب الدين أبو العباس»(٣) كما في مئات المواضع من كتابه بخطه، وكذلك الخطأ في التذكير والتأنيث، فهو كثيرًا ما يؤنث ما حقه التذكير ويُذَكّر ما حقه التأنيث، وهو واضح في مئات المواضع أيضًا بخطه. ومنه عدم كتابة ألف لام التعريف في أسماء الكتب مما لا تذكر إلا بها، وهو أمر غلب عليه يرى القارئ مئات الأمثلة منها عند النظر في أي قسم من كتابه. وإنما غضضنا الطرف عن مثل هذه الأخطاء لكثرتها، ولقلة خطورتها، ولأننا أصلحناها في الأغلب الأعم في المتن وأشرنا إليها في الهامش لبشاعتها وقلة أهميتها مخالفين في ذلك قاعدتنا في إثبات الخطأ في المتن والإشارة إلى إصلاحه في الهامش.

ومن ذلك أيضًا عدم ذكره لوفيات مئات المؤلفين لعدم معرفته بها مما حداه إلى تبييض مكان الوفاة، وهو الذي أدى به إلى الوقوع في أخطاء شنيعة أشرنا إلى كثير منها في مواضعها، وقد رأينا من أهم الواجب علينا ذكر هذه الوفيات لتعم الفائدة بها وترتجى العائدة منها وهي مئات بل آلاف المواضع من غير أن ندخلها في هذا الملحق الذي اقتصرنا فيه على الأخطاء حسبُ.

---

(١) كشف الظنون (٣).

(٢) نفسه (٤).

(٣) نفسه (١٩).

ومنه أيضًا ذكر مئات العناوين من غير ذكر مؤلفيها، لعدم معرفته بها، وأشرنا في كثير منها إلى من نسبها إلى مؤلف معين، ولم نعد ذلك من أخطائه، بل من جهله بها.

ورأينا أن من المفيد تتبع أخطاء المؤلف حسب تسلسلها في الكتاب، فنشير إلى المجلد والصفحة والرقم الذي وضعناه لاسم الكتاب أو شارحه أو مختصره أو مترجمه كما بيناه في المقدمة.

على أننا ربما أعدنا الخطأ المتكرر في الكتاب بحسب موضعه، وقصدنا من ذلك تحصيل الفائدة في الموضع الذي وقع فيه، فإن المراجع لهذا الموضع قد لا يُدرك الخطأ المذكور في أماكن متقدمة من الكتاب جرى التنويه به، فضلًا عن كثير من الاختلافات وتعدد الأخطاء لا سيما في وفيات المؤلفين.

وكان في النية تتبع الأخطاء الواقعة في الطبعة التركية، لكننا عدلنا عن ذلك لكثرتها، فهي آلاف عديدة قد تستغرق مجلدين، فضلًا عن عدم فائدتها بعد ظهور نشرتنا هذه المستندة إلى خط المؤلف والتي نأمل أن تكون كثيرة الصواب قليلة الخطأ.

ونحن على يقين بأنه قد فاتنا ما يتعين التنبيه عليه، فهذا الكتاب المهم قد رجع إليه مئات الباحثين والدارسين والمحققين، وربما عثر عليه أحدهم مما لم نقف عليه نحن لتشعب موضوعاته، ومن ثم فإننا نهيب بإخواننا طلبة العلم أن يوافونا بما لم نذكره في هذا الملحق، فإن قلبنا لكل نَصِيح مفتوح، وقد بذلنا الطاقة واستنفدنا الجهد، لكننا لا يمكن بحالٍ أن نكون بديلًا عن مئات الباحثين الجادين الذين وقفوا على خطأ لم نقف عليه، حينما عنوا بكتاب واحد أو موضوع واحد من موضوعات هذا المؤلَّف الوسيع، فالتعاون في مثل هذا الكتاب مطلوب ومحمود لتعم فوائده وترتجى عوائده.

١/ ١٦٠ (٤)

ذكر المؤلف الشيخ منتجب الدين أبا الفتوح أسعد بن **محمد** العجلي الأصفهاني الشافعي، فأخطأ في اسم أبيه فقال فيه «محمد» وإنما هو «**محمود**»، ذكره ابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٥٢٨ فقال: «أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد بن محمد العجلي، أبو الفتوح بن أبي الفضائل الملقب بالمنتجب الفقيه الشافعي من أهل أصبهان»، وكذا ترجمه ابن نقطة في التقييد، ص٢١٤، والمنذري في التكملة ٢/ الترجمة ٧٧٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٢٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٩٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٨/ ١٢٦، وغيرهم.

١/ ١٦١ (٦)

وقال عند ذكر الإبانة في الفقه الشافعي: «للشيخ محمد بن **بُنان** بن محمد الكازروني الآمدي الشافعي». وصوابه: «محمد بن **بَيَان**»، وكذا تصحف في هدية العارفين ٢/ ٧١ فقال: «بالنون، وقيل: بالياء المثناة»، قلنا: هو بالياء آخر الحروف قولًا واحدًا، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٣: «محمد بن بيان بن محمد الفقيه الكازروني الشافعي»، وكذا هو في تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/ ١٦٥: «محمد بن بيان بن محمد، أبو عبد الله الكازروني»، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٢٢. ولعل هذا التصحيف انتقل إليه من نسخة طبقات الإسنوي ٢/٣٤٧ حيث ورد فيها كذلك، أو من نسخة من «وفيات الأعيان» لابن خلكان فقد ورد فيها كذلك كما أشار إليه محققه ٤/ ٢١٩، وهو مذكور على الوجه «بيان» في كتب العلم مثل أنساب السمعاني ٦/ ١٩٩، ومعجم البلدان ٣/ ١٠٤، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧١، ومرآة الجنان ٣/ ١٣١ وغيرها كثير.

١/ ١٦٢ (٩)

قال: «الإبانة في **الحديث**: لأبي نصر عبيد الله بن سعيد السجزي الوائلي المتوفى سنة **أربعين وأربع مئة تقريبًا**».

قلنا: في هذا النص غلطان، الأول قوله: إنَّ هذا الكتاب في الحديث، وإنما هو «الإبانة الكبرى عن مذهب السلف في القرآن» فهو في العقائد، قال الذهبي

بخطه في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٧: «عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن عُلّوية، الحافظ أبو نصر الوائلي البكري السجزي نزيل مصر، ومصنّف كتاب الإبانة الكبرى عن مذهب السلف في القرآن، وهو كتاب طويل جليل في معناه... وهو راوي الحديث المسلسل بالأولية»، فلعل الخطأ تأتى من أنه وجد في مكان ما أنَّ هذا الرجل روى الحديث المسلسل بالأولية فظن أنَّ الكتاب في الحديث. وذكر الذهبي في السير ١٧/ ٦٥٤ أنه في مجلد كبير. وكذا ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٩/ ٣٧٢ نقلًا من تاريخ الإسلام للذهبي، وذكره التقي الفاسي في العقد الثمين ٥/ ٣٠٨ فقال: «الإبانة الكبرى في مسألة القرآن» دال على إمامته وبصره بالرجال والطرق»، ومثل ذلك قال باخرمة في قلادة النحر ٣/ ٣٩٩، والغزي في ديوان الإسلام ٣/ ٩٠، وغيرهم.

والثاني: قوله: «المتوفى سنة أربعين وأربع مئة تقريبًا»، والصواب أنه توفي في محرم سنة ٤٤٤هـ كما هو ثابت في جميع مصادر ترجمته.

١/ ١٦٣ (١٣)

ذكر أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي توفي في شوال سنة ٨٦٠هـ.

قلنا: لا ندري من أين جاء بهذا التاريخ، فالمحفوظ في جميع من ترجم له أنه توفي سنة ٩٠٢هـ، قال شاتمه جلال الدين السيوطي في نظم العقيان، ص١٥٣: «مات في شعبان سنة اثنتين وتسع مئة»، والصواب أنه توفي في ذي القعدة في سنة ٩٠٢هـ كما في الكواكب السائرة ١/ ٥٤، والطريف أن المؤلف ذكر وفاته على الوجه في سلم الوصول ٥/ ١٤.

١/ ١٦٤ (١٧)

ذكر المؤلف أنَّ الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن **نباتة** الفارقي توفي سنة ٧٦٢هـ، وأنَّ تقييد «نباته» بضم النون وتشديد الباء (الموحدة).

قلنا: تاريخ الوفاة خطأ، والتقييد خطأ أيضًا، فأما تاريخ الوفاة فإن الشيخ جمال الدين ابن نباتة توفي سنة ٧٦٨هـ كما في طبقات الشافعية للتاج السبكي

٩/ ٢٧٣، وابن رافع في وفياته ٢/ ٣١٢ قال في وفيات سنة ٧٦٨هـ: «وفي يوم الثلاثاء السابع من صفر توفي الإمام الأديب المشهور جمال الدين أبو عبد الله ابن شيخنا المحدث شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن نُباتة الفارقي الحذاقي المصري بالمارستان المنصوري بالقاهرة، ودفن بمقابر باب النصر»، وتاريخ الوفاة لا اختلاف فيه بين المترجمين له.

وأما ضبطه الباء الموحدة من «نباتة» بالتشديد فلا نعلم له فيه سلفًا، فكلهم ذكروه مخففًا، قال العلامة ابن ناصر الدين: «بضم النون على الصحيح ثم موحدة مفتوحة» (توضيح المشتبه ٩/ ٢١)، أما تقييد الحافظ ابن حجر في التبصير ١/ ١٧٢ بفتح النون فهم مرجوح، لكنه ذكر أنّه بتخفيف الموحدة ١/ ١٧٢.

١ / ١٦٧ (٢٣)

كتب المؤلف بخطه: «محمد بن سعيد الجذامي القيرواني الشاعر المتوفى سنة ٤٦٠» ثم قال: «جذام: بكسر الجيم والذال قبيلة من اليمن».

قلنا: الاسم خطأ، والضبط خطأ أيضًا، فأما الاسم فصوابه: محمد بن أبي سعيد، قال ابن بشكوال في الصلة ٢/ ٢٤٢ (١٣٢٤): «محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي القيرواني، منها، يُكنى أبا عبد الله»، وتابعه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٣٤.

وأما ضبط «جذام» بكسر الجيم فليس له فيه سلف، فالمحفوظ أنه بضم الجيم، كما في جمهرة ابن حزم، ص٤٢٠، قال ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٧١: «أما الجُذامي أوله جيم مضمومة وبعدها ذال معجمة...»، وقال السمعاني في «الجذامي» من الأنساب ٣/ ٢٢٤: «بضم الجيم وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى جُذام، ولخم وجُذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام»، وتابعه عز الدين ابن الأثير في «اللباب».

١ / ١٧٢ (٣٨) (٣٩) (٤٠)

ذكر المؤلف كتاب «إتحاف الزائر» للشيخ جمال الدين محمد بن أحمد المطري المتوفى سنة ٧٤١. ثم اتبعه بكتاب آخر عنده برقم (٣٩) وبعنوان:

«إتحاف الزائر: للشيخ الإمام ابن عساكر»، ثم برقم (٤٠) «إتحاف الزائر وإطراف المقيم المسامر» كذا، للشيخ أبي اليُمن.

قلنا: وهذه الكتب الثلاثة في حقيقتها كتاب واحد، هو كتاب أمين الدين أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٦٨٦هـ.

أما نسبة الكتاب للمطري فغلط محض لم يقل به أحد، إنما هذا كتاب أبي اليمن ابن عساكر سمعه المطري من شيخه أبي اليمن ابن عساكر، قال ابن رافع في ترجمة المطري من الوفيات ١/ ٣٥٩: «حضر على أبي اليُمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر في سنة ثمان وسبعين (وست مئة)، ثم سمع منه ومن غيره، وحدث». فمما سمع منه هذا الكتاب، فظن المؤلف وغيره أنه من تأليفه وهو غلط محض، وقال الفاسي في ترجمة ولي الدين محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي: «وسمع بالمدينة... وعلى الجمال المطري وخالص البهائي إتحاف الزائر لأبي اليُمن ابن عساكر، عنه» (العقد الثمين ١/ ٣٨٣)، وقال الفاسي في ترجمته من العقد الثمين ٥/ ٤٣٢: «سمع منه الأعيان، منهم... والجمال المطري وخالص البهائي، ومن طريقهما روينا تأليفه المسمى إتحاف الزائر وإطراف المقيم السائر، عنه»، وقال في ترجمة علي بن أحمد بن عبد العزيز المعروف بالشهيد الناطق الهاشمي النويري المكي المالكي إمام المالكية بالحرم الشريف: «سمع... وبالمدينة... على المطري وخالص البهائي إتحاف الزائر لابن عساكر، عنه» (العقد الثمين ٦/ ١٣٢).

وقال التقي الفاسي في ترجمة المطري من ذيل التقييد ١/ ٤٣: «مؤلف تاريخ المدينة. سمع على أبي اليُمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر... حدث عنه بإتحاف الزائر وبغيره من مروياته»، وقال في ترجمة إبراهيم بن علي بن محمد المعروف بابن فرحون المالكي: «سمع... وعلى الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد المطري تاريخه للمدينة النبوية وإتحاف الزائر لابن عساكر» (ذيل التقييد ١/ ٤٣٥).

وصواب العنوان هو: «إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر» كما ورد في ذيل التقييد ١/ ٥٢٢ والنسخ الخطية، وهو مطبوع باسم أبي اليمن ابن عساكر المتوفى سنة ٦٨٦هـ.

ولا نعرف من أين احتطب المؤلف كتاب «إتحاف الزائر» منسوبًا لمحمد بن أحمد المطري، والظاهر أنه رأى اسم المطري واسم الكتاب فنسبه إليه ولم يدرك أنه راويه حسب.

والظاهر أنَّ المؤلف لم يعرف ابن عساكر هذا، وهو الشيخ أمين الدين أبي اليُمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٦٨٦هـ، ذكره البرزالي في وفيات السنة المذكورة وقال: «وفي العشر الوسط من جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام الزاهد أمين الدين أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر بمدينة رسول الله ﷺ ودفن بالبقيع...».

وله ترجمة حافلة جدًّا في رحلة ابن رشيد ملء العيبة ٥/ ١٤٥، وذكرنا العديد من مصادر ترجمته في التعليق على «المقتفي»، وقال التقي الفاسي في العقد الثمين ٥/ ٤٣٢: «روينا تأليفه المسمى: إتحاف الزائر وإطراف المقيم السائر» (كذا) عنه. ولعل الصواب في عنوان الكتاب: «إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر».

ومن الطرائف أنَّ صاحب هدية العارفين نسب هذا الكتاب لأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي تارة (١/ ٣٧٧)، ثم نسبه مرة أخرى لمجير الدين أبي اليمن المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٩٢٧هـ (١/ ٥٤٤)، ثم نسبه ثالثة لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق المتوفى سنة ٥٧١هـ (١/ ٧٠١) ثم نسبه رابعة لجمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري المتوفى سنة ٧٤١هـ (٢/ ١٥٠)، وكله كتاب واحد، هو كتاب أبي اليمن ابن عساكر المتوفى سنة ٦٨٦هـ وهو مطبوع مشهور.

١ / ١٧٣ (٤١)

ذكر المؤلف شمس الدين محمد بن محمد بن أبي **اللطيف** المقدسي.

قلنا: قوله: «بن أبي اللطيف» خطأ صوابه: «**بن أبي اللطف**»، قال الغزي في ترجمته من الكواكب السائرة ١/ ١٦: «محمد بن محمد بن علي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين ابن أبي اللطف الحصكفي المقدسي»، ومثل ذلك قال ابن العماد في الشذرات ١٠/ ٢٢٢. وذكره السخاوي في الضوء اللامع ٩/ ١٦٤ وإن توفي بعده فقال: «محمد ابن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصكفي المقدسي الشافعي سبط التقي أبي بكر القلقشندي».

١ / ١٧٤ (٤٥)

ذكر المؤلف أن شمس الدين محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي توفي سنة ٨٤٠هـ.

قلنا: هكذا قال، وصوابه: سنة ٨٤٢هـ كما في مصادر ترجمته ومنها الضوء اللامع ٨/ ١٠٣، ووجيز الكلام ٢/ ٥٦٥ وغيرهما.

١ / ١٧٥ (٥٠)

ذكر المؤلف أن عبد الرؤوف المُناوي الحدادي توفي سنة ١٠٣٥.

قلنا: الصواب أنه توفي سنة ١٠٣١هـ، قال المحبي في خلاصة الأثر ٢/ ٤١٦: «وكانت ولادته في سنة اثنتين وخمسين وتسع مئة، وتوفي صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وألف، وصلي عليه بجامع الأزهر يوم الجمعة ودفن بجانب زاويته التي أنشأها بخط المقسم».

١ / ١٧٦ (٥٣)

ذكر المؤلف كتاب «اتعاظ الحنفا بأخبار الفاطميين الخُلَقا» وقال: «الخُلَقا: بالقاف من خَلْق الإفك».

قلنا: هكذا ذكر هذا الكتاب، والمحفوظ بالفاء «الخُلَفا»، وذلك أنَّ المقريزي يدعي أنه حسيني النسب، ويعترف بصحة نسب حكام مصر العبيديين فيسميهم

دائمًا «الفاطميين»، وجاء اسم كتابه في الضوء اللامع ٢/ ٢٢: «إيقاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا»، وسماه تلميذه ابن تغري بردي الأتابكي في المنهل الصافي ١/ ٤١٩: «اتعاظ الحنفا بأخبار أئمة الخلفا»، بل إنه يدعي في نسبه صلة بهؤلاء، قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ٩/ ١٧٢: «وقد رأيت بعض المكيين قرأ عليه شيئًا من تصانيفه، فكتب في أوله نسبه إلى تميم ابن المعز ابن المنصور ابن القائم ابن المهدي عبيد الله القائم بالمغرب قبل الثلاث مئة، والمعز هو الذي بنيت له القاهرة، وهو أول من ملك من العبيديين، ثم إنه كشط ما كتبه ذلك المكي من أول المجلد... وذكر لي ناصر الدين أخوه أنه بحث عن مستند أخيه تقي الدين في الانتساب إلى العبيديين فذكر له أنّه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له، وهو معه في وسط الجامع: يا ولدي هذا جامع جدك»!

١ / ١٨١ (٦٣)

ذكر المؤلف أن أبا عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي توفي سنة ٢٥٥هـ.

قلنا: الصواب أنه بقي إلى ما بعد سنة ٣١٨هـ، فقد ذكر الذهبي في السير ١٣/ ٤٤٠ أنه قدم نيسابور وحدث بها في سنة خمس وثمانين ومئتين، وقال في تاريخ الإسلام ٦/ ٨١٥: «ذكره ابن النجار ولم يذكر له وفاةً ولا راويًا إلا علي بن محمد بن ينال العكبري، سمع محمد بن فلان الترمذي سنة ثمان عشرة وثلاث مئة». وقال الحافظ ابن حجر: «عاش إلى حدود العشرين وثلاث مئة، فإن ابن ينال المذكور ذكر أنه سمع منه سنة ٣١٨ وعاش نحوًا من تسعين سنة، والله أعلم» (لسان الميزان ٧/ ٣٨٦).

١ / ١٨٢ (٦٨)

ذكر المؤلف أنَّ الشيخ تقي الدين محمد بن رافع توفي سنة ٦٧٢هـ.

قلنا: هذا غلط بَيّن فإن تقي الدين ابن رافع إنما توفي سنة ٧٧٤هـ، وكتابه في «الوفيات» مطبوع منتشر مشهور حققه تلميذي صالح مهدي عباس بإشرافي ومراجعتي سنة ١٩٨٠م وفيه أنَّ المصادر اتفقت على أنه توفي يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الأولى من السنة المذكورة.

١ / ١٨٣ (٦٩)

ذكر المؤلف أبا جعفر محمد بن الحسين بن **بدر** الكاتب البغدادي ولم يذكر وفاته.

قلنا: أخطأ في اسمه فهو: أبو جعفر محمد بن الحسين **بن أبي بدر** الكاتب البغدادي المتوفى سنة ٦٤١هـ، قال عز الدين الحسيني في وفيات سنة ٦٤١ من صلة التكملة ١/ ٨٥: «وفي أواخر هذه السنة توفي الشيخ المحدث أبو جعفر محمد بن أبي الفضائل الحسين بن علي بن أبي البدر الواسطي الأصل البغدادي الدار الكاتب ببعض قرى بغداد»، وكذا ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٩٤.

١/ ١٨٥ (٧٦)

ذكر المؤلف «أجناس في أصول الفقه: لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٥».

قلنا: هكذا سَمّاه، وأعاده في سُلَّم الوصول (٢٧٥٠)، وهو وهم لا ريب فيه، نعم، للأصمعي كتاب في الأجناس، ولكن ليس في أصول الفقه، فالأصمعي لغوي معروف لا علاقة له بأصول الفقه، وتلقف عمر رضا كحالة هذا العنوان فذكره في معجم المؤلفين ٦/ ١٨٧، قال ابن المعتز في البديع، ص١٠٨: «التجنيس، وهو أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل الذي ألف الأصمعي كتاب الأجناس عليها». ونقل منه أبو العلاء المعري في رسالة الغفران، ص٢١، وابن رشيق في العمدة ١/ ٣٣١، وابن منظور في اللسان ١/ ٦١، والسيوطي في المزهر ١/ ٢٩٥ وغيرهم، فهو: الأجناس في اللغة، قال الفيروزآبادي في «الجنس» من القاموس المحيط: «الأصمعي واضع كتاب الأجناس، وهو أول من جاء بهذا اللقب»، وهذا الكتاب من رواية الليث عنه.

١/ ١٨٧ (٨٣)

وذكر أنّ شهاب الدين أبا العباس أحمد بن إدريس القرافي المالكي توفي سنة ٦٨٤هـ، وهو قول ابن فرحون في الديباج المذهب ١/ ٢٣٦ وقوله في سلم

الوصول ١/ ١٢٤، لكنه عاد فذكر أنه توفي سنة ٦٨٢هـ عند ذكر كتابه «الاستبصار» (رقم ٨٢٠)، وهو الأصح الذي نص عليه الصفدي في الوافي ٦/ ٢٣٣ وتبعه ابن تغري بردي في المنهل الصافي ١/ ٢٣٢، قال الصفدي: «توفي بدير الطين ظاهر مصر وصلي عليه ودفن بالقرافة سنة اثنتين وثمانين وست مئة... وكانت وفاته بعد وفاة صدر الدين ابن بنت الأعز ونفيس الدين المالكي وقبل وفاة ناصر الدين ابن المنير». ومن المعلوم أن ابن المنيّر، أحمد بن محمد بن منصور الإسكندراني المالكي، توفي في مستهل ربيع الأول سنة ٦٨٣هـ بالإسكندرية، كما في تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٩٢ وغيره.

١/ ١٨٨ (٨٥)

ذكر المؤلف أنَّ ولي الدين أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي بالقاهرة سنة ٨٢٠هـ.

قلنا: هذا خطأ بيّن، فإنه توفي سنة ٨٢٦هـ، قال تقي الدين المقريزي في ترجمته من درر العقود الفريدة ١/ ٣١٠: «مات يوم الخميس سابع عِشْري رمضان سنة ست وعشرين وثماني مئة، ودفن عند أبيه في الصحراء»، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في إنباء الغمر ٨/ ٢٢: «مات في يوم الخميس السابع والعشرين من رمضان، رحمه الله تعالى أكمل ثلاثًا وستين سنة وثمانية أشهر، ودفن بجنب أبيه»، ولا خلاف بين المؤرخين المترجمين له في وفاته سنة ٨٢٦هـ.

١/ ١٨٨ (٨٧)

ذكر المؤلف أن عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٠هـ، وهو خطأ ظاهر، فإنه توفي سنة ٩٧٣هـ، وذكر الغزي في الكواكب السائرة ٣/ ١٥٨ أنه توفي في حدود السبعين وتسع مئة، فلم يضبط تاريخ وفاته، وذكره في سنة ٩٧٣ جازمًا ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب نقلًا عن تلميذه الشيخ عبد الرؤوف المناوي في طبقاته.

١ / ١٩٠ (٩٤)

ذكر المؤلف أن الشيخ الرئيس أبا علي الحسين بن عبد الله ابن سينا توفي سنة ٤٢٧هـ، وأعاد هذا القول عند ذكر كتاب «أخلاق الشيخ الرئيس» (٣٦٢)، وهو خطأ صوابه سنة ٤٢٨هـ كما ذكر هو في مواضع أخرى من كتابه، وسبب مثل هذا تعدد الموارد التي ينقل منها وعدم حفظه لوفيات المترجمين إنما اعتماده على ما ينقل، قال ابن خلكان في ترجمة ابن سينا من وفيات الأعيان ٢/ ١٦١: «وتوفي بهمذان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودفن بها» وحين ذكره الذهبي في وفيات سنة ٤٢٨هـ من تاريخ الإسلام وطوّل ترجمته قال: «ثم مات بهمذان يوم الجمعة في رمضان» ومثل هذا قال مترجموه.

١ / ١٩٥ (١٠٥)

ذكر المؤلف عند ذكر أبي بكر الوَعِلي أنَّ الوَعِل: بفتح الواو وكسر العين من قرى أصبهان.

قلنا: هو خطأ صوابه: «صُهْبان»، وهو أبو بكر بن محمد العَنْسي الوَعِلي المتوفى سنة ٥٦٧هـ، والوَعِلي قيدها الجَنَدي في كتابه «السلوك في طبقات العلماء والملوك» فقال (١/ ٣٥٣): نسبة إلى قرية من بلد صُهْبان تُعرف بوَعِل».

١ / ١٩٥ (١٠٦)

وقال عند ذكر كتاب «احتجاج القراء في القراءة»: «للشيخ **شمس الدين** محمد بن السري المعروف بابن السراج النحوي **المصري** المتوفى سنة ٣١٦».

قلنا: قوله: «المصري» غلط محض، فالرجل بغدادي معروف ذكره الخطيب في تاريخ مدينة السلام ٣/ ٢٦٣، فببغداد ولد وبها مات، وقال الذهبي في السير ١٤/ ٤٨٣: «ابن السراج، إمام النحو، أبو بكر محمد بن السري البغدادي النحوي... صاحب المبرد». والأغرب منه ذكر لقبه «شمس الدين»، وهو مما لم يذكره أحد ممن ترجم له بما فيهم المصدر الذي ينقل منه المؤلف عادة وهو «بغية الوعاة»

للسيوطي ١/ ١٠٩ الذي قال: «محمد بن السري البغدادي النحوي، أبو بكر ابن السراج»، والظاهر أنّه ألصق به هذا اللقب من ترجمة محمد بن السراج الواسطي المتوفى سنة ٨٤٩هـ صاحب كتاب «إرادات الأخيار» الآتي في موضعه، فهو يلقب شمس الدين، والله أعلم.

١/ ١٩٦ (١٠٧)

وذكر المؤلف أنّ ابن مقسم النحوي، محمد بن الحسن توفي سنة ٣٤١هـ، وهو غلط بيّن صوابه: سنة ٣٥٤هـ، ذكره الخطيب في تاريخه فقال: «توفي أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، توفي على ساعات من النهار، ودفن بعد صلاة الظهر من يومه» (تاريخ مدينة السلام ٢/ ٦١٢).

وزعم النديم أنه توفي سنة ٣٣٢هـ (الفهرست ١/ ٨٦ من الطبعة الفرقانية)، وهو غلط أيضًا، فما ذكره الخطيب هو الصواب الذي ليس فيه ارتياب، وكذا نقله الجم الغفير ممن ترجم له، وبه قال الداني في طبقات القراء.

١/ ٢٠١ (١٢٠)

وقال في ترجمة الشيخ عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع اليمني أنه توفي بعد سنة ٩٢٥هـ.

قلنا: هكذا قال، وإنما تأخرت وفاته إلى سنة ٩٤٤هـ، فقد قال الغزي في الكواكب السائرة ٢/ ١٥٧: «كتب الشيخ جار الله بن فهد المكي إلى الشيخ شمس الدين ابن طولون في سنة تسع وثلاثين وتسع مئة أنه اجتمع بصاحب الترجمة في سنة أربع عشرة وتسع مئة في رحلته إلى اليمن وأخذ عنه. وكتب إليه أنَّ صاحب الترجمة توفي في سابع عشري رجب الحرام سنة أربع وأربعين وتسع مئة». ويظهر من النص أنه كتب إليه أكثر من مرة. وقد ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ٤/ ١٠٤-١٠٥ لنباهته، وتوفي قبله باثنتين وأربعين سنة.

١ / ٢٠٦ (١٣٦)

ذكر المؤلف الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ المتوفى سنة ٧٧٦هـ ونسبه حنبليًّا.

قلنا: هذا الرجل حنفي المذهب لا علاقة له بالحنابلة، قال تقي الدين الفاسي في ذيل التقييد ١/ ١٥٢: «محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي... الزمردي المصري، الشيخ شمس الدين المعروف بابن الصائغ الحنفي»، وقال ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٦٣: «محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن، شيخنا الإمام العلامة شمس الدين ابن الصائغ الحنفي»، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في إنباء الغمر ١/ ١٣٧: «محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمردي، الشيخ شمس الدين ابن الصائغ الحنفي النحوي»، ومثله في الدرر الكامنة ٥/ ٢٤٨، وبغية الوعاة ١/ ١٥٥ وغيرهما، وذكرته كتب تراجم الحنفية.

ولعله اشتبه عليه بأبي الفتح محمد ابن الصائغ البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٥٧٦هـ، والمترجم في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٥ وغيره.

١ / ٢٠٨ (١٤٤)

ذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ عماد الدين أبا الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي توفي سنة ٧٤٤ وقيده بالحروف، ولعله من طغيان القلم، أو جهله بتاريخ وفاته حال تبييض كتابه، فالمحفوظ في وفاته سنة ٧٧٤هـ كما هو مشهور، وقد ذكرها على الوجه في سلم الوصول (٩٢٩)، وفي مواضع أخرى من هذا الكتاب.

١ / ٢١١ (١٥٥)

ذكر المؤلف أبا محمد القاسم بن أصبغ القرطبي المتوفى سنة ٣٤٠هـ وقال فيه: «القرطبي النحوي».

قلنا: هكذا قال، ووصف هذا العالم الجليل بالنحوي فقط غير جيد، نعم ذكرهُ معتمده السيوطي في «بغية الوعاة» ٢/ ٢٥١ لأن ابن الفرضي قال (١/ ٤٦٨): «كان بصيرًا بالحديث والرجال، نبيلًا في النحو والغريب والشعر، وكان يشاور

في الأحكام»، لكن أحدًا لم ينسبه إلى النحو، فالرجل كان متميزًا في الحديث والفقه، وإنما اشتهر بذلك بحيث قال الذهبي: «محدث الأندلس... وانتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان وبراعة العربية والتقدم في الفتوى والحرمة التامة والجلالة... وتواليف ابن حزم وابن عبد البر وأبي الوليد الباجي طافحة بروايات قاسم بن أصبغ» (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٣).

١/ ٢١٤ (١٦٧)

نسب المؤلف كتاب «أحكام القرانات» لما شاء الله **المصري**، وهو خطأ صوابه: «**البصري**»، فهو ما شاء الله (مِنَشّا) بن أثري، يهودي كان في أيام الخليفة المنصور العباسي وإلى أيام المأمون، وأصله من البصرة. وكان أوحد زمانه في علم الأحكام، ذكره النديم في الفهرست ٢/ ٢٣٣ وصاعد في طبقات الأمم، ص٢٣٢، والقفطي في إخبار العلماء، ص٣٢٧ وغيرهم. وينظر تعليق الدكتور أيمن فؤاد سيد على طبعته من الفهرست.

١/ ٢١٤ (١٦٨)

وذكر كتاب «أحكام كل **وما عليه ما يدل**»، لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ٧٥٦هـ، فأخطأ في اسم الكتاب، لأن صوابه: «أحكام كل **وما عليه تدل**»، هكذا ذكره ابنه تاج الدين عبد الوهاب في ترجمته من الطبقات الكبرى ١٠/ ٣٠٨، وفي معجم شيوخه، ص٢٧٩، وكذا جاء العنوان في نسخته الخطية في الظاهرية بدمشق (٦٦٤٢).

١/ ٢٢٤ (١٩٢)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن علي العجلوني توفي سنة ٨١٢هـ، وهو غلط بَيّن، فإنه توفي سنة ٨٢٠هـ، قال تقي الدين المقريزي في درر العقود الفريدة ٣/ ٤٣٥: «مات في رابع عشر شوال سنة عشرين وثماني مئة»، وقال الحافظ ابن حجر في وفيات سنة ٨٢٠هـ من إنباء الغمر ٧/ ٢٩٠: «وصنّف مختصر الإحياء فأجاد فيه وطار اسمه في الآفاق ورُحِلَ إليه بسببه... مات في رابع عشر شوال وجاوز

السبعين». وكذا وفاته في النجوم الزاهرة ١٤/ ١٤٨، والدليل الشافي ٢/ ٦٦٢، والضوء اللامع ٨/ ١٧٨، ووجيز الكلام ٢/ ٤٤٧ وغيرها من مصادر ترجمته.

١/ ٢٢٥ (١٩٦)

وحين ذكر المؤلف أحمد بن موسى الموصلي المتوفى سنة ٦٢٢هـ كنّاه «**أبا العباس**»، فأخطأ، إذ الرجل يُكْنَى «أبا الفضل»، قال زكي الدين عبد العظيم المنذري في وفيات سنة ٦٢٢هـ من التكملة: «وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر أيضًا توفي الفقيه الإمام أبو الفضل أحمد ابن الفقيه الإمام أبي أحمد موسى ابن الفقيه الإمام أبي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك الإربلي الأصل الموصلي المولد الشافعي المنعوت بالشرف» (٣/ الترجمة ٢٠٣٣). وقال تلميذه شمس الدين ابن خلكان: «شرف الدين ابن منعة؛ أبو الفضل أحمد ابن الشيخ العلامة كمال الدين أبي الفتح موسى... إلخ» (وفيات الأعيان ١/ ١٠٨)، وكذا كنّاه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٨، والصفدي في الوافي ٨/ ٢٠١، والسبكي في طبقاته ٨/ ٣٦ وغيرهم ممن ترجم له.

١/ ٢٢٦ (١٩٩)

وحين تكلّم المؤلف على مختصرات «إحياء علوم الدين» للغزالي، ذكر من مختصريه الشيخ شمس الدين محمد بن علي العجلوني المتوفى سنة ٨١٢هـ (كذا وصوابه: ٨٢٠هـ كما قدمنا قبل قليل) شيخ خانقاه سعيد السعداء بمصر (رقم ١٩٢)، ثم ذكر بعد قليل في الرقم (١٩٩): «ومختصر الشيخ محمد بن علي بن جعفر الشهير بالبلالي، وهو في نحو عُشْر حجمه، أوله: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

قلنا: لم يدرك المؤلف أنهما واحد فعدهما اثنين بسبب الاختلاف في النسبة، فالرجل عجلوني بلالي، وإنما وقع عنده هذا لقلة معرفته بالتراجم، قال تقي الدين المقريزي في درر العقود الفريدة ٣/ ٤٣٥: «محمد بن علي بن جعفر، الشيخ شمس الدين البلالي العجلوني. ولد قبل الخمسين والسبع مئة، وسلك طريق الله تعالى، وأكثر من مطالعة كتاب إحياء علوم الدين حتى كاد يأتي عليه حفظًا أو أتى،

واختصره أحسن اختصار مع جمعه ما في الأصل». وقال شهاب الدين ابن حجر في وفيات سنة ٨٢٠هـ من إنباء الغمر ٧/ ٢٩٠: «محمد بن علي بن جعفر البلالي، نزيل القاهرة، الشيخ شمس الدين، وبلالة من أعمال عجلون... وصنّف مختصر الإحياء فأجاد فيه، وطار اسمه في الآفاق ورُحِلَ إليه بسببه». وقال شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع ٨/ ١٧٨: «محمد بن علي بن جعفر، الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويُعرف بالبلالي، بكسر الموحدة ثم لام خفيفة... ولازم النظر في الإحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظًا، وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصارًا حسنًا جدًّا، وكان بالنسبة لأصله كالحاوي مع الرافعي، وانتفع به الناس، وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة، وقُرئ عليه غير مرة».

١ / ٢٣٢ (٢٢٨)

ذكر المؤلف كتاب «أخبار الدولة»، وقال: «يعني: دولة أبي محمد **عبد الله** المهدي لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم ابن الجزار الإفريقي»، وأخطأ في اسم أبي محمد المهدي فهو: «**عُبيد الله**»، وبه تسمى دولتهم «العبيدية» التي شاع اسمها بين بعض المؤرخين باسم الدولة الفاطمية.

وذكر ابن أبي أصيبعة هذا الكتاب في «عيون الأنباء» فقال وهو يعدد مؤلفاته، ص٤٨٢: «كتاب أخبار الدولة، يذكر فيه ظهور المهدي بالمغرب»، ونقل منه في موضع آخر من كتابه، ص٤٨٠ فقال: «وقال أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجزار في كتاب أخبار الدولة، يعني ابتداء دولة الإمام أبي محمد عُبيد الله المهدي الذي ظهر من المغرب... إلخ». وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ١٧٣ وغيره.

١ / ٢٣٣ (٢٣٢)

ذكر المؤلف كتاب «أخبار الزمان ومَن أباده الحدثان» للمسعودي وسماه هنا بخطه: «أبو الحسن **علي بن محمد الحسين**»، وهو خطأ ظاهر، فهو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، كما تقدمت ترجمته في (٢٢٥).

١ / ٢٣٤ (٢٣٣)

ذكر المؤلف «أخبار شعراء الشيعة» فقال: «لابن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة ثلاثين وست مئة».

قلنا: أخطأ المؤلف في ذكر اسم والد الرجل، وأخطأ في تاريخ وفاته. فأما اسم والده فهو «حُميد»، قال عصريُّهُ كمال الدين ابن الشعار في قلائد الجمان (٩/ الورقة ١٩٤): «يحيى بن حميد بن ظافر بن علي... إلخ»، وقال كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي الشيباني: «المنتجب نجيب الدين أبو زكريا يحيى بن أبي طي حُميد بن ظافر الحلبي المؤرخ (تلخيص مجمع الآداب ٦/ ٥٢٥ (٥٦٢٢) ط. إيران)، وقال ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٤/ ٢٦٩: «يحيى بن حُميد بن ظافر... الحلبي المعروف بابن أبي طي... إلخ»، وقال ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٢٦٣: «يحيى بن أبي طي حُميد بن ظافر... إلخ»، فلم يذكر أحد اسم «حميدة» الذي سيعيده المؤلف في مواضع عديدة من كتابه.

وأما وفاته، فأكثرهم لم يذكروا تاريخها، مع أنهم ذكروا مولده سنة ٥٧٥هـ، وقد لقيه ياقوت في حلب سنة ٦١٩هـ (لسان الميزان ٦/ ٢٦٤)، وذكره الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والستين، وهي التي توفي أصحابها بين ٦٢١-٦٣٠هـ (تاريخ الإسلام ١٣/ ٩٤٩)، لكن ابن الشعار ذكرها فجوّدها حين قال: «من أهل حلب... كانت ولادته في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وتوفي بها يوم الأحد الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وست مئة» (٩/ الورقة ١٩٤)، ولعله استفاد تاريخ وفاته من كمال الدين ابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠هـ صاحب «بغية الطلب» فقد كان عارفًا به وبأكاذيبه وانتحاله الكتب.

١ / ٢٣٥ (٢٣٨)

ذكر المؤلف «أخبار صلحاء الأندلس»، وقال: «للإمام الحافظ قاسم بن محمد القرطبي المتوفى سنة اثنتين وأربعين ومئتين». وتلقفه منه عمر رضا كحالة، فأفرد

له ترجمة وذكر فيها أنه توفي سنة ٢٤٢هـ/ ٨٥٦م (معجم المؤلفين ٨/ ١٢٢)، وهو غلط محض، فصاحب هذا الكتاب هو القاسم بن محمد بن أحمد، أبو القاسم ابن الطيلسان الأنصاري الأوسي القرطبي المتوفى سنة ٦٤٢هـ، ولعل المؤلف نقل عنوان الكتاب من كتاب «بغية الوعاة» ٢/ ٢٦١ على عادته في اعتماد هذا الكتاب، وقال ابن الأبار: «القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطيلسان» ثم ذكر مؤلفاته ومنها: «وله كتاب في أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم»، ثم قال: «وخرج من قرطبة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة ثلاث وثلاثين وست مئة فنزل مالقة، وقُدِّم للصلاة والخطبة بجامع قصبتها إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وست مئة. ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها» (التكملة ٤/ ٣٦)، وانظر تعليقنا على هذه الترجمة.

١/ ٢٣٦ (٢٤٠)

ذكر المؤلف «أخبار عقلاء المجانين»، وقال: لأبي الأزهر محمد بن زيد النحوي المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاث مئة».

قلنا: نقل ذلك من بغية الوعاة ١/ ٢٤٢ فأخطأ في النقل، فهو «أبو بكر» وهو «محمد بن مزيد» وليس «محمد بن زيد»، وهو المعروف بابن أبي الأزهر، قال السيوطي: «محمد بن مَزْيد بن محمود بن منصور بن راشد، أبو بكر الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهر النحوي. وسماه بعضهم: محمد بن أحمد بن مزيد»، ومصدر السيوطي هو تاريخ الخطيب ٤/ ٤٦٤ قال: «محمد بن مزيد بن محمود بن منصور بن راشد بن نعشرة، أبو بكر الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهر» وهو أحد الكذابين المعروفين، قال الخطيب نقلًا عن محمد بن عمران المرزباني: «كذبه أصحاب الحديث، قال محمد بن عمران: أنا أقول: كان كذابًا قبيح الكذب ظاهره» (تاريخ الخطيب ٤/ ٤٦٨).

وكذا نقله عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٧/ ٥١٥ وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥، وذكر الصفدي في الوافي ٥/ ١٨ كتابه «أخبار عقلاء المجانين».

١/ ٢٣٧ (٢٤٢)

وكتب: «أخبار عمر بن ربيعة»، هكذا وجدناه مجودًا بخطه وهو خطأ ظاهر صوابه: «أخبار عمر بن أبي ربيعة»، وهو الشاعر المشهور.

١/ ٢٣٧ (٢٤٥)

ذكر «أخبار الفقهاء المتأخرين من أهل قرطبة» وقال: «للشيخ الإمام أبي بكر الحسن بن محمد الزُّبيدي النحوي المتوفى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة».

هكذا قال، وقد انقلب عليه اسم المؤلف مع شهرته، فهو أبو بكر محمد بن الحسن الزُّبيدي المتقدمة ترجمته في الرقم (٢٦).

ثم قال بعده (٢٤٦): «ومنتخبه المسمى بـ«الاحتفال» لأبي عمرو أحمد بن محمد».

قلنا: هكذا بخط المؤلف، وقال إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون: «الاحتفال في أعلام الرجال، مختصر في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة لأبي عمرو أحمد بن محمد بن عفيف بن مريول الأموي القرطبي المتوفى سنة ٤٢٠هـ عشرين وأربع مئة».

قلنا: وفي كل هذا أنظار، الأول: أنَّ أحمد بن محمد بن عفيف هذا يُكْنَى «أبا عُمر»، هكذا ذكره الحميدي في جذوة المقتبس (٩٤٧)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٨، وابن بشكوال في الصلة (٧٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٣٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣١٧، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٦، وابن فرحون في الديباج ١/ ١٧٥. والثاني أن أحدًا لم يقل أنّه انتخب هذا الكتاب من كتاب الزبيدي، بل قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٩: «كتاب الاحتفال في علماء الأندلس، وصل به كتاب ابن عبد البر»، وقال ابن بشكوال:

«وصنف في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة كتابًا مختصرًا، وقد نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه»، وعنه أخذ الباقون.

١ / ٢٤٠ (٢٥٥)

وقال عند ذكر «أخبار قضاة مصر»: «مختصر لخصه علي بن أبي **اللطيف** الشافعي سنة تسع مئة».

قلنا: صواب «اللطيف»: «**اللطف**»، وهو أبو الفضل علي بن محمد بن علي بن منصور ابن أبي اللطف الحصكفي الأصل المقدسي المولد والدار الشافعي نزيل دمشق المتوفى سنة ٩٣٤هـ، ترجمته في الضوء اللامع ٥/ ٣٢٦، والكواكب السائرة ٢/ ١٩٠.

١ / ٢٤٠ (٢٥٩)

وذكر في «أخبار قضاة دمشق» أن شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٦٤هـ، وهو غلط بيّن صوابه: سنة ٧٤٨هـ كما هو مشهور في ترجمته، وهو أمر يدل على عدم حفظه لشيء من وفيات المترجمين.

١ / ٢٤٢ (٢٦٥)

ذكر المؤلف كتاب «أخبار القلاع» لأبي الحسين الميداني، ذكر فيه قلاع الدنيا وعجائبها، ذكره المسعودي في مروج الذهب».

قلنا: لم نقف على مثل هذا في كتاب «مروج الذهب» للمسعودي، ولا وجدنا ذكرًا لواحد يُعرف بأبي الحسين الميداني. وذكر إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٤٥ كتاب أخبار القلاع لابن المديني، وهو غريب عجيب إذ ليس في كتب التراث مثل هذا، ولعل المراد هو كتاب «القلاع والأكراد» للمؤرخ المشهور أبي الحسن المدائني، علي بن محمد، المتوفى سنة ٢٢٥هـ فقد ذكره النديم في الفهرست ١/ ٣٢٠، وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٩٨، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٨٥٧، والصفدي في الوافي ٢٢/ ٤٥ من كتب المدائني المذكور.

١/ ٢٤٣ (٢٧٢)

وذكر المؤلف كتاب «أخبار المدينة»، وقال: «ولعمر بن **شيبة**». هكذا بخط المؤلف، وهو غلط بيّن صوابه: «**شبّة**»، وهو عمر بن شبّة بن عبيدة بن زيد النميري أبو زيد بن أبي معاذ البصري المتوفى سنة ٢٦٢هـ، ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٦٢٤، وثقات ابن حبان ٨/ ٤٤٦، وتاريخ الخطيب ١٣/ ٤٥، والمنتظم ٥/ ٤١، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٠٩٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٩، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٨٦ وفيه مزيد من مصادر ترجمته، وليس في جميع المصادر المذكورة ما ذكره المؤلف.

١/ ٢٤٦ (٢٨٤)

وذكر «أخبار الموصل» وقال: «**لأبي زكوة من الخالديين**».

قلنا: هكذا بخط المؤلف، وسيعيده في تاريخ الموصل، ولا نعرف هذه الكنية التي ذكرها «أبو زكوة»، فهذا الكتاب من تأليف الخالديين، محمد وسعيد ابني هاشم، يُكْنَى محمد أبا بكر ويُكْنَى سعيد أبا عثمان، وقد ذكر مترجموهما أنهما ألّفا كتاب «أخبار الموصل»، وترجمتهما في: يتيمة الدهر ٢/ ٢١٤، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٧٧، والدر الثمين، ص١٤١، وبغية الطلب ١٠/ ٤٧٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٦.

١ / ٢٥١ (٣٠٣)

ذكر المؤلف «اختلاف أصول المذاهب» وقال: «لأبي حنيفة نعمان عبد الله الإمامي». هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «النعمان بن أبي عبد الله الإمامي»، وأبو عبد الله هذا اسمه محمد، قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٤١٥: «أبو حنيفة النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيون، أحد الأئمة الفضلاء المشار إليهم، ذكره الأمير المختار المُسَبِّحي في تاريخه فقال: كان من أهل العلم... وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف أصول المذاهب... إلخ»، وقال

الذهبي في تاريخ الإسلام: «النعمان بن محمد بن منصور، أبو حنيفة المغربي القاضي... كان المتخلّف مالكيًا ثم تحوّل إلى مذهب الشيعة لأجل الرياسة، وداخل بني عبيد، وصنّف لهم كتاب ابتداء الدعوة... وتصانيفه تدل على زندقته وانسلاخه من الدين، أو أنه منافق... إلخ».

١ / ٢٥١ (٣٠٤)

وذكر المؤلف وفاة الإمام الشافعي سنة ٢٠٥هـ، ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة الفاسدة، فإن الجميع مجمعون على وفاته سنة ٢٠٤هـ، كما في مصادر ترجمته.

١ / ٢٥٢ (٣٠٥)

وقال عند ذكر كتاب «اختلاف الحديث»: «ولأبي بكر عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة المتوفى سنة ثلاث وستين ومئتين».

قلنا: هكذا بخطه، فأخطأ في ذكر كنية هذا العلم المشهور، وأخطأ في تاريخ وفاته. فأما كنيته فهي «أبو محمد» لم يذكر مترجموه غيرها، قال الخطيب في تاريخ مدينة السلام: «عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد الكاتب الدينوري، وقيل: المروزي، سكن بغداد... إلخ». وأما وفاته فهي في سنة ٢٧٦هـ، قال الخطيب: «قال ابن المنادي: ثم إنَّ أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصائغ أخبرني أنَّ ابن قتيبة أكل هريسة فأصاب حرارة، ثم صاح صيحة شديدة، ثم أغمي عليه إلى وقت صلاة الظهر، ثم اضطرب ساعة، ثم هدأ، فما زال يتشهّد إلى وقت السحر، ثم مات، وذلك أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين» (١١/ ٤١١-٤١٢). نعم، ذُكر بعض اختلاف في وفاته، لكن ليس من بينها ما ذكره المؤلف، قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٣: «وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين، وقيل: سنة إحدى وسبعين، وقيل: أول ليلة في رجب، وقيل: منتصف رجب سنة ست وسبعين ومئتين، والأخير أصح الأقوال».

١ / ٢٥٣ (٣١٠)

وذكر من بين الذين ألفوا في اختلاف العلماء: «**الحسين** بن خطير النعماني المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمس مئة». هكذا سَمّاه فأخطأ في اسمه الأول، فهو «**الحسن**» لا «الحسين»، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨٥٧ فقال: «الحسن بن الخطير، أبو علي الفارسي المعروف بالظهير، كان فقيهًا لغويًّا نحويًّا، مات بالقاهرة من الديار المصرية في شهور سنة ثمان وتسعين وخمس مئة؛ حدثني بجميع ما أورده عنه هاهنا من خبره ووفاته تلميذه الشريف أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الإدريسي الحسني الصعيدي بالقاهرة في سنة اثنتي عشرة وست مئة». وعن ياقوت ذكره الصفدي في الوافي ١١/ ٤٢٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٠٢. وذكره القرشي في الجواهر المضية ١/ ١٩١ نقلًا من تاريخ ابن النجار، فقال: «الحسن بن الخطير النعماني، أبو علي الفارسي، ذكره ابن النجار فقال: ذكر لي عبد الرحمن بن عمر الغزالي أنه قدم عليهم بغداد حاجًّا بعد التسعين وخمس مئة... مات بالقاهرة سنة ثمان وتسعين وخمس مئة». وذكره مؤرخ العراق تاج الدين ابن الساعي في الدر الثمين، ص٣٥٦ فقال: «الحسن بن الخطير، أبو علي الفارسي المعروف بالظهير، كان فقيهًا لغويًّا نحويًّا، وكان يكتب على كتبه وفي فتاويه: النعماني، فسئل عن ذلك فقال: ولدت بالنعمانية، ومنها ارتحلتُ إلى شيراز فتفقهت بها فقيل لي: الفارسي». وقد ذكر صديقنا العلامة إحسان عباس أكثر هذه المصادر في تعليقه على ترجمته، لكنه أخطأ حين قال: «وهو في هذه المصادر: «الحُسين بن الخطير...»، وما نقلناه يبين فساد هذه القالة.

وكتابه الذي أشار إليه المؤلف هو «اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار»، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨٦٠ وقال: «ولم يتم».

١ / ٢٥٣ (٣١٢)

ذكر المؤلف أبا المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير الشهير وقال: «المتوفى سنة خمس وخمسين وخمس مئة».

قلنا: هكذا بخطه، وهو غلط محض صوابه: سنة ستين وخمس مئة، ذكره العماد القرشي الأصبهاني في القسم العراقي من الخريدة وقال: «وتوفي ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الأولى سنة ستين وخمس مئة» (١/ ٩٧)، وذكره ابن الجوزي في وفيات السنة المذكورة من المنتظم ١٠/ ٢١٦ وقال: «كان الوزير صحيحًا ليس به قلبه في يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى من هذه السنة نام ليلة الأحد في عافية، فلما كان وقت السحر قاءَ فحضر طبيب كان يخدمه يقال له ابن رشادة فسقاه شيئًا، فيقال: إنه سَمّه، فمات، وسُقي الطبيب بعده بنحو ستة أشهر سمًا، فكان يقول: سُقيتُ كما سَقَيتُ فمات»، وذكر ابن الجوزي أنه هو الذي غسله وقال: «ورأيتُ في وقت غسله آثارًا بوجهه وجسده تدل على أنه مسموم»، ولا ندري من أين جاء المؤلف بهذا التاريخ الغريب في وفاته.

١ / ٢٥٣ (٣١٣)

وأخطأ المؤلف في اسم أكبر مؤرخي الإسلام الطبري فقال فيه كما هو ثابت في المبيضة بخطه: «الإمام محمد بن محمد المعروف بابن جرير الطبري المتوفى سنة عشر وثلاث مئة». ومعلوم أنَّ الصواب فيه: «محمد بن جرير بن يزيد»، كما في جميع مصادر ترجمته ومنها تاريخ مدينة السلام للخطيب ٢/ ٥٤٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي، ص٩٣، والمنتظم ٦/ ١٧٠، وإنباه الرواة ٣/ ٨٩، ووفيات الأعيان ٤/ ١٩١، وتاريخ الإسلام ٧/ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧ وغيرها.

١ / ٢٥٨ (٣٣٣)

قال: «أحمد بن عبد الجليل **السِّجْزي**»، وهو تحريف صوابه: «**السنجري**»، وهو أحمد بن محمد بن عبد الجليل المتقدم في الرقم (١٢٣) نسبه هنا إلى جده.

١ / ٢٦٠ (٣٥٤)

ذكر «اختيارات المظفري»، وقال: «فارسي في الهيئة، للعلامة قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي... إلخ».

قلنا: هكذا سماه، وهو خطأ صوابه: «**محمود**»، ذكره كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي فقال: «قطب الدين أبو الثناء محمود بن مسعود بن المصلح الشيرازي الكازروني الأصل الحكيم المهندس، قاضي القضاة بالروم، نزيل تبريز، الحكيم الذي لو شرعتُ في شرح أوصافه لاحتجت فيه إلى مجلدة بذاتها...» (تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٩٢٧)، وقال في موضع آخر: «شيخنا طبيب الدين (كذا) أبو الثناء محمود بن مسعود الشيرازي» (المصدر نفسه ٥/ ٥٤ ط. إيران)، وقال أيضًا: «مولانا قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي» (المصدر نفسه ٥/ ٦٣)، وقال الذهبي وهو يذكر من ولد من العلماء في سنة ٦٣٤هـ من تاريخ الإسلام ١٤/ ١٦٥: «والقطب محمود بن مسعود الشيرازي صاحب التصانيف في صفر بكازرون»، وقال صلاح الدين الصفدي في أعيان العصر ٥/ ٤٠٩: «محمود بن مسعود بن مصلح، الإمام العلامة ذو الفنون قطب الدين أبو الثناء الفارسي الشيرازي الشافعي المتكلم صاحب التصانيف». وقال تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى ١٠/ ٣٨٦: «محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الإمام قطب الدين الشيرازي صاحب التصانيف» ومثل هذا قال ابن الملقن في العقد المذهب، ص٣٩٤، وابن حجر في الدرر ٦/ ١٠٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٨٢ وغيرهم.

١/ ٢٦٤ (٣٦٠)

ذكر المؤلف أنّ أبا القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصبهاني توفي سنة نَيّف وخمس مئة.

قلنا: هكذا قال هنا، ثم قال عند ذكر كتابه «تحقيق البيان»: «كان من أوائل المئة الخامسة»، وقال مثل هذا في سلم الوصول (١٥٠٧)، ثم قال عند ذكر تفسيره: «في رأس المئة الخامسة»، ثم قال في «رسالة في فوائد القرآن» له أنه توفي سنة (٥٠٢)، وأعاد ذلك عند ذكر «مفردات القرآن»، وهذا اضطراب شديد سببه أنه في كل مرة ينقل من مصدر مختلف، وقوله أولًا في رأس المئة الخامسة يتوافق مع ما جاء في هامش كتاب تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي أنه توفي سنة ٤٠٢، وذكر الأستاذ

أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٤/ ٢٧ أن وفاته كانت سنة ٤٥٢هـ. أما الذهبي فقد قال بعد أن ذكره في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٠-١٢١: «لم أظفر له بوفاة ولا بترجمة، وكان إن شاء الله في هذا الوقت حيًّا. يُسأل عنه، لعله في الألقاب لابن الفوطي؟». قلنا: وهذا القسم من «تلخيص مجمع الآداب» لابن الفوطي لم يصل إلينا، ثم كتب الأستاذ محمد عدنان جواهرجي بحثًا في مجلة مجمع دمشق (٦١/ ١٩١-٢٠٠) بعنوان: «رأي في تحديد عصر الراغب الأصفهاني» توصل فيه أنه توفي في ربيع الآخر سنة ٤١٢هـ، وهو بحث جيّد معتمد.

١ / ٢٧٠ (٣٧٧)

ذكر المؤلف أنَّ محمد بن أشرف الحسني السمرقندي الحكيم المحقق صاحب «الصحائف» و«القسطاس» توفي في حدود سنة ست مئة. وتعقبه إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ٢/ ١٠٦ فقال: «وفي كشف الظنون أرخ وفاته في حدود سنة ست مئة، ورأيتُ شرحه على المقدمة البرهانية للنسفي فرغ منها سنة ٦٩٠، فليصحح».

١ / ٢٧١ (٣٨٠)

وقال عند ذكر عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشي: «وهو من رجال القرن العاشر». هكذا قال، وصوابه أنه توفي بعد سنة ٧٤٥هـ، ففي إجازة كتبها بخطه في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان رقم (٥٣٣ عربي) جاء في آخرها: «حرره العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القوي يحيى بن أحمد الكاشي في الرابع عشرين من رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مئة بمحروسة يزد» (عن الأعلام للزركلي ٨/ ١٣٥).

١ / ٢٧٢ (٣٨٧)

ذكر المؤلف أن علاء الدين علي بن محمد المعروف بمصنفك توفي سنة إحدى وسبعين وثمان مئة». وهو خطأ صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما سيذكر هو عند ذكر تفسيره، وهو الصواب الذي ذكره فيه مترجموه، قال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية ص١٠٢ بعد أن ترجمه ترجمة رائقة: «ثم مات بقسطنطينية في سنة خمس وسبعين وثمان مئة، ودفن عند مزار أبي أيوب الأنصاري».

١ / ٢٧٧ (٤١٥)

ذكر أنَّ القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري توفي سنة ٩١٠هـ، وذكر في سلم الوصول (١٧٧٨) أنه توفي سنة ٩٢٨هـ كتبها رقمًا وكتابة، وكلاهما خطأ صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور، قال الغزي في الكواكب السائرة ١/ ٢٠٧: «وكانت وفاته رضي الله تعالى عنه يوم الأربعاء ثالث شهر ذي القعدة سنة ست وعشرين وتسع مئة عن مئة وثلاث سنوات».

١ / ٢٧٧ (٤١٧)

وحين ذكر كتاب «آداب التعازي»، قال: «للشيخ أبي عبد الرحمن **حسين بن محمد** السُّلمي النيسابوري المتوفى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة».

قلنا: هكذا انقلب عليه اسمه فهو «**محمد بن الحسين**»، قال الخطيب في تاريخه ٣/ ٤٢: «محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن السُّلمي الصوفي النيسابوري. قدم بغداد مرات، وحدث بها عن شيوخ خراسان... إلخ. وكذا هو في المنتظم ٨/ ٦، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٧، وعيون التواريخ ١٢/ ١٤٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٨٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٤٣ وغيرها من مصادر ترجمته، وسيكرر هذا الخطأ في الرقم (٤٢٥) وفي الرقم (٤٤٧).

١ / ٢٨٠ (٤٢٤)

ذكر المؤلف كتاب «الآداب الشرعية والمصالح المرعية» للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح الحنبلي». وقد تكرر عليه فذكره مرة أخرى في آخر الورقة وقال: «الآداب الشرعية لشمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي الدمشقي [٤٢٤م]، وهو تصرف غريب.

١ / ٢٨٠ (٤٢٥)

وحين ذكر المؤلف كتاب «آداب الصوفية»، قال: «للشيخ أبي عبد الرحمن حُسين بن محمد السُّلمي النيسابوري المتوفى سنة ٤١٢». هكذا انقلب عليه اسمه مع شهرته فهو «محمد بن الحسين»، كما تقدم في (٤١٧) غلطًا أيضًا.

١ / ٢٨١ (٤٣١)

وذكر أن ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، توفي سنة سبع وستين ومئتين. قلنا: هكذا قال انقلب عليه تاريخ الوفاة إذ صوابه: سنة ست وسبعين ومئتين. وقد سبق أن ذكر في موضع سابق (رقم ٣٠٥) أنه توفي سنة ثلاث وستين ومئتين، وكله خطأ.

١ / ٢٨١ (٤٣٣)

وذكر أنَّ الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي توفي سنة ست وتسعين وست مئة. قلنا: هو تاريخ غريب عجيب لا ندري من أين جاء به، فعبد الغني هذا رجل مشهور توفي سنة ٤٠٩هـ، ذكره إبراهيم بن سعيد الحَبّال في وفياته ونقله ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٩/٢٦ قال: «سنة تسع وأربع مئة، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، يعني: مات، ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر وحضرت جنازته» وقد سقط هذا النص من وفيات الحبال المطبوعة. وذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٤٠٩هـ من المنتظم ٧/ ٢٩١، وقال شمس الدين ابن خلكان في ترجمته من وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٣: «وكانت ولادة الحافظ عبد الغني لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وتوفي ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء سابع صفر سنة تسع وأربع مئة بمصر، ودفن بحضرة مصلى العيد». وكذا ذكر الجم الغفير من مترجميه وفاته سنة ٤٠٩هـ، منهم الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٤٠، والسير ١٧/ ٢٦٨، والصفدي في الوافي ١٩/ ٢٩ وغيرهما.

١ / ٢٨٥ (٤٣٩)

وذكر المؤلف أنَّ المولى علي بن أحمد بن محمد الجمالي الحنفي المفتي بالروم توفي سنة إحدى وثلاثين وتسع مئة، وأعاد هذا التاريخ في سلم الوصول ٢/ ٣٥٠، وهو تاريخ مرجوح الصواب فيه: سنة اثنتين وثلاثين وتسع مئة، كما في الشقائق النعمانية حيث قال في ترجمته: ص١٧٦: «توفي رحمه الله تعالى في سنة اثنتين وثلاثين وتسع مئة، وقد ذهب إليه المولى الوالد لعيادته في مرض موته وكلّمه سرًّا فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه... إلخ»، وقال الغزي في الكواكب

السائرة ١/ ٢٦٩: «وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة اثنتين وثلاثين وتسع مئة»، وكذا قال في شذرات الذهب ١٠/ ٢٥٧.

١/ ٢٨٦ (٤٤١)

وقال عند ذكر كتاب «أدب الجدل»: «ولأبي القاسم **أحمد بن عبد الله** البلخي المتوفى سنة تسع عشرة وثلاث مئة».

قلنا: هكذا جاء بخطه ليس هنا فقط، ولكن في جميع المواضع التي ذكره فيها من هذا الكتاب، وقد انقلب عليه، وصوابه: **عبد الله بن أحمد**، وهو عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي أبو القاسم البلخي المتكلّم المعتزلي شيخ المعتزلة ورئيسهم في زمانه، ومن نظراء أبي علي الجبائي، ووفاته التي ذكرها المؤلف صحيحة، لكنه أخطأ في اسمه، ذكره الخطيب في تاريخ مدينة السلام ١١/ ٢٥ فقال: «عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البلخي. من متكلمي المعتزلة البغداديين، صنّف في الكلام كتبًا كثيرة وأقام ببغداد مدة طويلة، وانتشرت بها كتبه، ثم عاد إلى بلخ فاقام بها إلى حين وفاته... وتوفي أبو القاسم ببلخ في أول شعبان سنة تسع عشرة وثلاث مئة». وكذا ذكره السمعاني في «الكعبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان٣/ ٤٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣ وغيرها.

١/ ٢٨٧ (٤٤٧)

وأخطأ في اسم أبي عبد الرحمن السُّلمي حيث انقلب عليه كما تقدم في موضعين سالفين فقال فيه: «**حسين بن محمد**»، وإنما هو «**محمد بن الحسين**»، كما بيناه مفصلًا في الرقم (٤١٧).

١/ ٢٨٨ (٤٥١)

وقال عند ذكر كتاب «أدب القاضي» لأبي يوسف المتوفى سنة ١٨٢هـ: «وهو أول من صَنّف فيه إملاءً روى عنه **بشر بن الوليد المريسي** ومحمد بن سماعة الحنفي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومئتين».

قلنا: أخطأ المؤلف حينما نسب بشر الوليد مريسيًا، بل كتب في حاشية نسخته معلقًا: «مريس قرية من قرى مصر»، وبشر بن الوليد لم يكن مريسيًا، فهو كندي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٣، وترجمه الخطيب في تاريخه فقال: «بشر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكندي... وكان بشر أحد أصحاب أبي يوسف أخذ عنه الفقه... وكان جميل المذهب حسن الطريقة، وولي القضاء بعسكر المهدي من جانب بغداد الشرقي... وهو صاحب أبي يوسف ومن المتقدمين عنده وحمل الناس عنه من الفقه والمسائل ما لا يمكن جمعها» وذكر أنه توفي سنة ٢٣٨هـ (تاريخ مدينة السلام ٧/ ٥٦١-٥٦٦)، وقال القرشي في الجواهر المضية ١/ ١٦٦: «بشر بن الوليد بن خالد بن الوليد الكندي القاضي أحد أعلام المسلمين وأحد المشاهير... وهو أحد أصحاب أبي يوسف خاصة وعنه أخذ الفقه... إلخ» وللرجل ترجمة في مرآة الزمان ١٥/ ٦٢، وتاريخ الإسلام ٥/ ٧٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٣ وغيرها.

أما المريسي فهو بشر بن غياث بن أبي كريمة، أبو عبد الرحمن، ذكره الخطيب في تاريخه، وقال (٧/ ٥٣١): «أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي إلا أنه اشتغل بالكلام، وجرد القول بخلق القرآن، وحكي عنه أقوال شنيعة ومذاهب مستنكرة أساء أهل العلم قولهم فيه بسببها، وكفّره أكثرهم لأجلها»، وترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ١٤/ ١٧٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٢٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٩٩ وفيه مزيد مصادر.

مما تقدم يظهر كيف أن المؤلف ألصق نسبة بشر بن غياث ببشر بن الوليد، وهي غلطة مستبشعة.

١/ ٢٩٠ (٤٥٧)

علق المؤلف على نسبة الإمام أبي الحسين أحمد ابن القدوري فقال في حاشية نسخته: «قدورة محلة ببغداد».

قلنا: لا توجد محلة ببغداد بهذا الاسم لا قديمًا ولا حديثًا، وهو منسوب إلى صنعة القدور جمع قدر، قال السمعاني في «القدوري» من الأنساب ١٠/ ٣٥٢: «بضم القاف والدال المهملة والراء بعد الواو، هذه النسبة إلى القدور، واشتهر بهذه النسبة أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقدوري، من أهل بغداد... إلخ».

وذكر المؤلف أن القدوري توفي سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، وهو غلط محض صوابه: سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، قال الخطيب في تاريخه ٦/ ٣٢: «مات القدوري في يوم الأحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودفن من يومه في داره بدرب أبي خلف». وذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٤٢٨هـ من المنتظم وقال (٨/ ٩١): «ولد سنة اثنتين وستين وثلاث مئة... وتوفي يوم الأحد الخامس من رجب هذه النسبة، ودفن من يومه في داره بدرب أبي خلف». وكذا ذكر وفاته في سنة ٤٢٨هـ الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٤، والصفدي في الوافي ٧/ ٣٢٠، وابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ ١٢/ ١٥٩ وغيرهم لم يختلفوا في ذلك.

١/ ٢٩٣ (٤٧٠)

ذكر المؤلف أبا الحسن «علي بن أحمد بن محمد الرَّتيلي، بالراء؛ ذكره السبكي».

قلنا: في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٤٣، قال: «علي بن أحمد بن محمد الدبيليّ صاحب كتاب أدب القضاء رأيتُ على نسخة من كتابه تكنيته بأبي إسحاق وعلى أخرى بأبي الحسن. وقد انبَهَمَ عليَّ أمر هذا الشيخ، والذي على الألسنة أنه الزبيلي بفتح الزاي ثم باء موحدة مكسورة، ورأيت من يشك في ذلك ويقول: لعله الدَّبِيلي بفتح الدال بعدها باء موحدة مكسورة ثم آخر الحروف ياء ساكنة، ويدل لذلك أني رأيت على بعض نسخ كتابه أنه سبط المقرئ، ولهم أبو عبد الله الدبيلي بالدال مقرئ الشام، وأحمد بن محمد الرازي كلاهما في حدود الثلاث

مئة، ولعله سبط الأول، وأرى أن هذا الشيخ في هذه المئة لأني وجدته يروي في أدب القضاء عن بعض أصحاب الأصم».

١ / ٢٩٤ (٤٧٥)

ذكر المؤلف هنا أن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري توفي سنة عشر وتسع مئة.

قلنا: هذا غلط محض، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما بيناه في ترجمته في الرقم (٤١٥)، وكان قد قال هناك مثل هذا!

١ / ٢٩٥ (٤٧٩)

ذكر المؤلف هنا أنَّ أبا محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة توفي سنة ٢٧٠هـ، وقد سبق أن قال في الرقم (٣٠٥) أنه توفي سنة ٢٦٣هـ، وكلاهما خطأ صوابه سنة ٢٧٦هـ كما بيناه سابقًا.

١ / ٢٩٥ (٤٨٠)

وذكر أن الأديب أبا محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السِّيْد البطليوسي توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مئة». وهو غلط بَيِّن صوابه: سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، قال ابن بشكوال في آخر ترجمته من الصلة ١/ ٣٨٢ (٦٤٣): «وتوفي رحمه الله منتصف رجب الفرد من سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، ومولده سنة أربع وأربعين وأربع»، وكذا قال في وفاته سنة ٥٢١هـ القفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٤١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٩٦، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٦٨، وفي سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٢، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٦٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٥٥ وغيرهم ممن ترجم له لم يختلفوا في ذلك.

١/ ٢٩٦ (٤٨١)

كتب المؤلف في المبيضة بخطه أنَّ أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي توفي سنة خمس وستين وأربع مئة.

قلنا: هذا غلط محض، وكُتب بدله في المطبوعة: «المتولد سنة ٤٦٦ ست وستين وأربع مئة، المتوفى سنة ٥٣٩» وهو تلاعب بالنص لا يجوز. وأما وفاته فالصواب أنها في سنة ٥٤٠هـ، قال إمام المؤرخين الذهبي: «وتوفي في المحرم، قاله ابن شافع، وابن المفضّل المقدسي، ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر، وأبو الفرج ابن الجوزي، وأبو موسى المديني، وآخرون. وأما ما ذكره ابن السمعاني أنّ أبا محمد عبد الله بن محمد بن جرير القرشي كتب إليه بوفاة أبي منصور ابن الجواليقي في نصف المحرم سنة تسع وثلاثين فغلط بيقين، واعتمد عليه القاضي ابن خلكان وما عرف أنه غلط» (تاريخ الإسلام ١١/ ٧٣٦).

١/ ٢٩٧ (٤٨٣)

ذكر المؤلف من شراح أدب الكاتب «أبا علي حسن بن محمد البَطَليوسي المتوفى سنة ست وسبعين وخمس مئة».

فقلنا: هو الحسن بن محمد بن يحيى بن عُليم، أبو الحزم البطليوسي المتوفى في أواخر المئة الخامسة، وقد أخطأ المؤلف فظنه أبا علي الحسن بن محمد بن الحسين البطليوسي الذي توفي بعد سنة ٥٧٦هـ، والظاهر أنَّ الأمر قد اختلط عليه بينهما، فإن أبا علي البطليوسي لا يُعرف له تأليف أو شرح لأدب الكاتب، قال ابن بشكوال في ترجمة أبي الحزم من الصلة (٣١٦): «أخذ ببلده عن أبي بكر محمد بن موسى ابن الغَرّاب كثيرًا (توفي سنة ٤٦٠هـ كما في الصلة (١١٨٩) وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٢٣) وعن غيره من الشيوخ، وكان مقدّمًا في علم اللغة والأدب والشعر، **وله شرح في أدب الكتّاب لابن قتيبة**، أخذ الناس عنه، وقد أسند عنه أبو علي الغساني (المتوفى سنة ٤٩٨هـ) في غير موضع من كتبه، ورأيت ذلك بخطه»، وكذا ترجمه الفيروزآبادي في البلغة (١٠٢)، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٢٥ ونقل عن الفيروزآبادي قوله: «أستاذ نحوي لغوي، له شرح أدب الكاتب، أفاد الناس علومًا جمة»، وله ذكر في التكملة الأبارية.

أما المؤلف فظنه الذي ذكرنا، بل قال في سلم الوصول (١٤٠٤): «أبو علي حسن بن محمد بن حسن البطليوسي المتوفى بعد سنة ست وسبعين وخمس مئة. قال ابن عبد الملك: سكن مراكش وكان مقرئًا نحويًا تصدر للإقراء روى عنه ابن (كذا) بكر بن خير، وصنف شرح أدب الكاتب، لابن قتيبة. ذكره السيوطي».

قلنا: وهذا قاله السيوطي في البغية ١/ ٥٢١، ولكنه لم يقل: «وصنف شرح أدب الكاتب لابن قتيبة»، فقد ذكر السيوطي ذلك في ترجمة أبي الحزم البطليوسي من البغية ١/ ٥٢٥ نقلًا من البلغة للفيروزآبادي.

ومع كل هذا فقد ذكر المؤلف في سلم الوصول أبا الحزم هذا فقال (١٤٢٤): «حسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي، قال في البلغة: أستاذ نحوي لغوي، له شرح أدب الكاتب، أفاد الناس علومًا جمة»، وهذا نقله بلا شك من بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٥٢٥، فأصاب هنا، وأخطأ في الأولى وفي «كشف الظنون».

١ / ٢٩٨ (٤٨٥)

جزم المؤلف بوفاة إسحاق بن إبراهيم الفارابي سنة ٣٥٠هـ، ولا يصح هذا الجزم فقد قال هو نفسه في سلم الوصول (٨٢٥) أنه توفي في حدود هذه السنة. وقد أدرجه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام، وهي التي توفي أصحابها بين سنتي ٣٦١-٣٧٠هـ (تاريخ الإسلام ٨/ ٣٣٢).

١ / ٢٩٨ (٤٨٦)

وحين ذكر المؤلف أبا القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجاجي قيّد هذه النسبة بخطه بضم الزاي وفتح الجيم وجَوّدها (الورقة ٥٠ ب من المبيضة)، فأخطأ في ذلك، فإن أبا القاسم هذا «زَجَّاجي» بفتح الزاي وتشديد الجيم، ذكره الإمام ابن ماكولا في باب «الزَّجّاجي والزُّجاجي والدجاجي» من الإكمال ٤/ ٢٠٦ فقال: «أما الزَّجاجي بفتح الزاي وتشديد الجيم الأولى فهو عبد الرحمن بن إسحاق

أبو القاسم الزَّجّاجي النحوي، بغدادي سكن دمشق... وله مصنفات كثيرة في النحو ونُسِبَ إلى أبي إسحاق الزَّجّاج. وأما الزُّجاجي بضم الزاي وتخفيف الجيم الأولى فهو إسماعيل بن محمد أبو القاسم الزُّجاجي... إلخ». وقال ابن خلكان في آخر ترجمته من وفيات الأعيان ٣/ ١٣٦: «بفتح الزاي وتشديد الجيم وبعد الألف جيم ثانية» وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٥: «الزَّجّاجي، شيخ العربية أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النحوي صاحب «الجُمَل» والتصانيف وتلميذ العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن السَّرِي الزَّجّاج، وهو منسوب إليه».

١/ ٣٠٠ (٤٩٣)

وقيّد المؤلف وفاة العلامة صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي بسنة أربع وتسعين وسبع مئة. هكذا بخطه في المبيضة فأخطأ إذ صوابها: سنة أربع وستين وسبع مئة، وكان قد بيّض لوفاته حين ذكر كتابه «اختراع الخراع» (٢٩٨) فلم يعرفها، قال العلامة تقي الدين ابن رافع في وفيات سنة ٧٦٤ من وفياته: «وفي ليلة الأحد عاشر شوال منها توفي الإمام الأديب صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيبك بن عبد الله... إلخ» (٢/ ٢٦٨-٢٦٩)، وكذا جاءت وفاته في طبقات السبكي ١٠/ ٥، ومعجم شيوخه (٤٧)، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٣٤، ودرر العقود الفريدة للمقريزي (٤٥٢)، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٢٧، ووجيز الكلام ١/ ١٣٥ وغيرها من مصادر ترجمته.

١/ ٣٠٠ (٤٩٦)

وجزم المؤلف بوفاة الشيخ أبي القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري الشافعي سنة ٣٨٦هـ. وذكر في سلم الوصول (٢٧٧٦) أنه توفي بعد سنة ٣٨٦هـ وهو أصح، وهو قول السبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٣٣٩، فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنّه حدث ببعض كتبه سنة ٣٨٧هـ (١٧/ ١٥). أما في تاريخ الإسلام فقد أدرجه في وفيات سنة ٤٠٥هـ، وهو بعيد، لكنه اعتذر فقال: «ولا أعلم تاريخ موته، وإنما كتبته هنا اتفاقًا» (٩/ ٨٦).

١/ ٣٠١ (٤٩٩)

وقال المؤلف: «أدب النديم: لأبي الفتح محمود بن الحسين المعروف بكشاجم المتوفى في حدود سنة خمس مئة».

قلنا: هكذا ذكر وفاته، فأخطأ فيها، وسيذكره في هذا الكتاب مرات عديدة ويذكر أنه توفي في حدود سنة خمسين وثلاث مئة، وهو الصواب. وقد أدرجه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين من تاريخ الإسلام (٨/ ١٦٨) وهي التي توفي أصحابها بين ٣٥١-٣٦٠هـ. وقال ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٤/ ٩٩: «كانت وفاته في حدود الخمسين وثلاث مئة».

١/ ٣٠٥ (٥١٠)

ذكر المؤلف هنا أن أبا معشر جعفر بن محمد البلخي المنجم توفي سنة ١٩٠هـ، وهو غلط محض صوابه سنة ٢٧٢هـ، قال النديم في الفهرست ٢/ ٢٤٢: «وتوفي أبو معشر، وقد جاوز المئة، بواسط يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين»، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٣٥٩: «وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين ومئتين»، وفي هذه السنة ذكر الذهبي وفاته في تاريخ الإسلام ٦/ ٥٣٠، والصفدي في الوافي بالوفيات ١١/ ١٣٣ وغيرهما، ولا ندري من أين جاء المؤلف بهذا التاريخ الغريب.

١/ ٣٠٧ (٥٢٢)

قال المؤلف: «ورشيد الدين أبو منصور بن أبي الفضل علي المعروف بابن الصوري».

قلنا: هكذا جعل «أبا الفضل» كنية لعلي، وإنما هو أبوه، فتلافينا الأمر وزدنا «بن» بين أبي الفضل وعلي، قال ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص٦٩٩: «رشيد الدين ابن الصوري، هو أبو المنصور بن أبي الفضل بن علي الصوري». وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «رشيد الدين ابن الصوري، الطبيب أبو منصور بن أبي الفضل بن علي» (١٤/ ٢٩٢)، وكذا جاء في مسالك الأبصار ٩/ ٥٢٠.

١/ ٣١٠ (٥٢٩)

ذكر المؤلف أن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالبطال اليمني توفي سنة ٦٣٠هـ. وهو تاريخ لم يقل به أحد ممن ترجم له، بل قالوا بوفاته سنة بضع وثلاثين وست مئة، قال الجندي في كتابه السلوك بعد أن ترجمه ترجمة جيدة: «وكانت وفاته بمنزله المذكور لبضع وثلاثين وست مئة بعد أن وقف كتبه وجملة من أرضه على المدرسة» (٢/ ٤٠١)، واختصر التقي الفاسي ترجمته من تاريخ الجندي وقال في آخرها: «وتوفي لبضع وثلاثين وست مئة ببلده» (العقد الثمين ٣/ ٣٧٦)، وكذا فعل بامخرمة في تاريخ ثغر عدن، ص٢٠٠، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٤٣-٤٤، وما نظن المؤلف إلا أخذ منه، لكنه أخطأ في ذكر تاريخ الوفاة.

١/ ٣١٠ (٥٣١)

ذكر المؤلف الأربعين لأبي بكر الأصفهاني وقال: «هو محمد بن إبراهيم المتوفى سنة ست وستين وأربع مئة».

قلنا: محمد بن إبراهيم هو ابن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المعروف بابن المقرئ المتوفى سنة ٣٨١هـ، وظن المؤلف أنه محمد بن إبراهيم بن جعفر القطان المتوفى سنة ٤٦٦هـ، فأخطأ. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق ٥١/ ٢٢٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٤، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٥٥، وقلادة النحر ٣/ ٢٤٨، وشذرات الذهب ٤/ ٤٢٨. ومؤلف هذه الأربعين هو الإمام شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ قال في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٦: «وقد خرّجت من معجمه أربعين حديثًا عن أربعين شيخًا في أربعين مدينة، سميتها: «أربعي البلدان لأبي بكر ابن المقرئ» وسمعناها». وقد ظن المؤلف أنَّ ابن المقرئ هو جامعها، فأخطأ.

١/ ٣١٢ (٥٣٧)

قال المؤلف: أربعين أبي سعيد المِهْراني: هو أحمد بن إبراهيم المصري».

قلنا: هكذا بخط المؤلف، وأبو سعيد (والصواب: أبو سَعْد) المهراني اسمه هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني النيسابوري المتوفى سنة ٥٢٤هـ، وترجمته في: التحبير للسمعاني ٢/ ٣٦٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٢٤ وليس فيهما أنَّ له أربعين حديثًا.

وأما صاحب الأربعين فهو أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد، أبو سعد المقرئ النيسابوري الشاماتي المعروف بابن أبي شمس المتوفى سنة ٤٥٤هـ، ولا يُنسب مصريًا، ولعل «المصري» عند المؤلف هي تحريف عن «المقرئ» الذي عرف به أحمد بن إبراهيم هذا، وترجمته في: منتخب السياق لعبد الغافر (٢١٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٤، وقال: «له أربعون حديثًا سمعناها»، وقال في السير ١٨/ ١٢٢: «صاحب تيك الأربعين حديثًا»، وقال الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس» ٢/ ١٥٦: «والأربعون لأبي سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى النيسابوري المقرئ». ومن هنا يتضح أنَّ المؤلف وقع في خطأين أولهما نسبة هذه الأربعين إلى أبي سعيد (سعد) المهراني، ولعله وقعت له هذه النسبة حين قفز نظره إلى شيخه أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الزاهد المقرئ المهراني صاحب كتاب «الغاية في القراءات» والمتوفى سنة ٣٨١هـ فنسب أبا سعد بنسبته. وأما الوهم الآخر فهو نسبته مصريًا، وهو بلا ريب تحريف عن «المقرئ»، والله الموفق للصواب إليه المرجع والمآب.

١/ ٣١٦ (٥٥٢)

قال المؤلف: «بدل بن أبي المعمر إسماعيل التبريزي».

قلنا: هكذا جعل أبا المعمر كنية لإسماعيل، فأخطأ، فهو ابن إسماعيل، قال زكي الدين عبد العظيم المنذري في وفيات سنة ٦٣٦هـ من التكملة (٣/ الترجمة ٢٨٦٥): «وفي سحر الثالث من جُمادى الأولى توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو الخير بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل بن أبي نصر التبريزي، بحلب، ودفن من الغد... ولنا منه إجازة». وقال الذهبي في تاريخ الإسلام، وهو بخطه: «بَدَل بن أبي المُعَمَّر بن إسماعيل بن أبي نصر التبريزي المحدث المفيد أبو الخير» (١٤/ ٢٠٦)، فتلافينا الأمر وزدنا «بن» بينه وبين أبيه إسماعيل.

١/ ٣١٩ (٥٦٤)

قال المؤلف: «أربعين الخُجندي: هو إبراهيم بن عبد الله بن عبد اللطيف» قلنا: هكذا سَمّاه «إبراهيم»، وهو خطأ، فهو: أبو إبراهيم واسمه عُبيد الله بن محمد بن

عبد اللطيف، قال ابن الدبيثي: «عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخُجندي، أبو (وبَيّض للكنية) من أهل أصبهان، ولعله توقف في ذكر الكنية لأنَّ أخاه صدر الدين يكنى أبا إبراهيم أيضًا، لكن ذكره محب الدين ابن النجار في التاريخ المجدد، فقال: «عُبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي، أبو إبراهيم، من أهل أصبهان، أخو عبد اللطيف المتقدم ذكره... توفي عبيد الله ابن الخجندي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مئة» (الورقة ١٠٨ من مجلد الظاهرية) ونسب الكتاب له محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/ ١٠، وصاحب مشيخة القزويني ١/ ٤٦٩ وغيرهما.

١ / ٣٢٠ (٥٦٦)

ذكر أن أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني توفي سنة ٣٣٥هـ، وهو غلط محض، فإن هذا العالم البغدادي المشهور توفي سنة ٣٨٥هـ، قال الخطيب في تاريخه ١٣/ ٤٩٤: «حدثني عبد العزيز الأزجي، قال: توفي الدارقطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاث مئة توفي أبو الحسن الدارقطني يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة، ومولده سنة خمس وثلاث مئة... وقد ذكر مثله محمد بن أبي الفوارس، ودفن أبو الحسن في مقبرة باب الدير قريبًا من قبر معروف الكرخي». قال بشار: هي المقبرة المعروفة اليوم بمقبرة الشيخ معروف. وبهذا التاريخ قال مترجموه، ومنهم الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٧٦، والسبكي في طبقاته الكبرى ٣/ ٤٦٢، وابن الملقن في العقد المذهب، ص٦١ وغيرهم، لا يختلفون في ذلك.

١ / ٣٢٢ (٥٧٦)

وذكر أن أحمد بن مصطفى الرومي المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو أمر غريب لكثرة نقله من كتبه، فالمفترض أنه يعرفه معرفة وثيقة، ومع ذلك يخطئ في تاريخ وفاته هنا وفي أماكن أخرى آتية، فقد توفي المذكور سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته في (٧٤).

١ / ٣٢٣ (٥٧٨)

حين ذكر المؤلف «الأربعين الطائية» لأبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمذاني المتوفى سنة ٥٥٥هـ، قال: «وهو من أحسن الكتب وأحلاها يرجع إلى نصيب من العلوم حديثًا وفقهًا وأدبًا ووعظًا، كما قاله ابن السمعاني، وتبعه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي المتوفى سنة سبع وثلاثين وست مئة».

قلنا: هكذا قال، وابن الدبيثي لم يذكر هذا الكتاب في تاريخه، ولا ترجم لمؤلفه في الذيل الذي ذيّل به على ابن السمعاني، لأنه ليس من شرطه، فقد توفي الرجل سنة ٥٥٥هـ، وقد اشترط ابن الدبيثي أن لا يذكر أحدًا قبل سنة ٥٦٢هـ إلا مستدركًا أو أن يكون ابن السمعاني لم يذكر وفاته، وقد وصل إلينا من كتابه جميع من اسمه محمد وليس فيهم هذا الطائي الهمذاني، فعُلِمَ أن هذا من أوهام المؤلف أو ممن نقل منه، ولعل الذي تبع ابن السمعاني هو محب الدين ابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣هـ، فإنه ذكر في كتابه من ذكرهم السمعاني في الذيل، والله أعلم.

١ / ٣٢٤ (٥٨٣)

وذكر المؤلف أن جمال الدين إبراهيم بن علي القلقشندي الشافعي توفي سنة ٩٦٠هـ، وهو غلط محض صوابه سنة ٩٢٢هـ وقد ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ١/ ٧٧-٧٨ وتوفي قبله، وذكر الغزي في الكواكب السائرة ١/ ١٠٨ أنه توفي يوم الثلاثاء عاشر جُمادى الأولى من السنة، وتبعه صاحب شذرات الذهب ١٠/ ١٤٩ وقال: «وخرج لنفسه أربعين حديثًا».

١ / ٣٢٥ (٥٨٤)

ثم قال عن هذا القلقشندي: «وله أربعون أخرى من عوالي مروياته أيضًا جمعها إبراهيم بن عبد اللطيف الباعوني».

قلنا: هكذا قال المؤلف: «إبراهيم بن عبد اللطيف»، وهو وهم بلا ريب فلا نعرف باعونيًا اسمه إبراهيم بن عبد اللطيف يلقب بالبرهان، والمحفوظ ممن

يلقب برهان الدين من الباعونيين هو إبراهيم بن أحمد بن ناصر، ابن قاضي القضاة شهاب الدين المولود سنة ٧٧٧هـ والمتوفى سنة ٨٧٠هـ، وترجمته في المنهل الصافي ١/ ٤٢، والدليل الشافي ١/ ٧، والنجوم الزاهرة ١٦/ ٣٤٥، والضوء اللامع ١/ ٢٦، ونظم العقيان، ص١٣، وسلم الوصول ٤/ ٢٣٠ وشذرات الذهب ٩/ ٤٥٨، وهو أديب شاعر لا نظنه هو المقصود، وليس في مصادر ترجمته إشارة إلى هذا الجمع.

١ / ٣٢٥ (٥٨٥)

وقال في أربعين الفُراوي: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الشهرستاني الموفى سنة...».

قلنا: هكذا نسبه شهرستانيًا، وهو غلط محض، فلم ينسبه أحد هذه النسبة ولا عرف بها، فأصل هذه العائلة من فراوة واستوطنوا نيسابور، وهو من الدوحة العربية الصاعدية المشهورة، ولم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها، وتوفي سنة ٥٣٠هـ وذكر ناشرو التركية وفاته سنة ٥٤٨هـ ظنًّا منهم أنه محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلّم! وهو خلط غريب عجيب.

قال الذهبي: «محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، أبو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري الفقيه. أبوه من ثغر فراوة، سكن نيسابور، فولد محمد بها في سنة إحدى وأربعين وأربع مئة تقديرًا» (تاريخ الإسلام ١١/ ٥١٤). ومن تلامذته النجب أبو سعد السمعاني، وابن عساكر، وأبو العلاء الهمذاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم. وكان أبو سعد السمعاني يقول: سمعت عبد الرشيد بن علي الطبري بمرو يقول: الفُراوي ألف راوي.

توفي الفراوي بنيسابور في الحادي والعشرين من شوال بنيسابور، وقد حدث بصحيح مسلم عند قبره مرات، ودفن عند قبر إمام الأئمة ابن خزيمة، فما بال شهرستان تُذكر في ترجمته!؟

١/ ٣٢٨ (٥٩٤)

وحين ذكر المؤلف «الأربعين المتباينة» للحافظ ابن حجر، قال: «وملخصه للقاضي عز الدين **محمد** بن جماعة»، أخطأ في اسمه فهو «**أحمد**» لا «محمد»، عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الأصل القاهري الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦هـ، وقد ترجمه الإمام السخاوي ترجمة رائقة في الضوء اللامع ١/ ٢٠٥-٢٠٧ وقال: «مات ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين، وغُسِّل من الغد وحُمل نعشه لسبيل المومني فشهد السلطان فمن دونه الصلاة عليه في جمع حافل...»، وينظر: وجيز الكلام ٢/ ٨٣٥، ونظم العقيان، ص٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٤، وشذرات الذهب ٩/ ٤٧٩ وغيرها.

١/ ٣٣٢ (٦١١)

وذكر المؤلف ممن شرح أربعين النووي: «**جمال الدين** يوسف بن الحسن التِّبريزي المتوفى سنة أربع وثمان مئة».

قلنا: هكذا ذكر لقبه بخطه، وهو غلط محض، فهذا لقب ابنه جمال الدين محمد، وأما لقبه هو، فهو «**عز الدين**»، وهو مشهور بالحَلْوائي، وقد ذكر ابنه بدر الدين أنه توفي سنة ٨٠٢هـ نقل ذلك عنه ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب ونقله عنه ابن حجر في إنباء الغمر ٤/ ١٨٥، أما ابنه الآخر جمال الدين فذكر أنه توفي سنة ٨٠٤هـ، ولذلك ترجمه ابن حجر في وفيات السنة المذكورة من الإنباء ٥/ ٥٣ وذكر فيها أنه شرح الأربعين للنووي. وترجمه السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٣٠٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٦، وابن العماد في الشذرات ٩/ ٣٧، ٧٣، وجميعهم ذكروا التاريخين لاعتمادهم على ما جاء في إنباء الغمر.

١/ ٣٤٠ (٦٤٣)

ذكر المؤلف أنَّ محمد بن عادل المعروف بحافظ عَجَم الرومي توفي بها في حدود سنة ٩٠٠هـ. وهذا غريب منه فقد ذكر هو في سلم الوصول ٣/ ٧٨ أنه توفي سنة ٩٥٧هـ، وكذا قال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص٢٦٨، والغزي في الكواكب السائرة ٢/ ٢٦، وابن العماد في شذرات الذهب ١٠/ ٤٥٧.

١/ ٣٤٤ (٦٥٩)

قال المؤلف: «أرجوزة في الفَصْد: لابن الرفيقة الطبيب».

قلنا: هكذا بخطه، وكذا جاء في سلم الوصول ٤/ ٥٢ وتركه مهملًا فلم يعرفه، وكله تصحيف صوابه: ابن الزُّقيقة، قال جمال الدين ابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠هـ في استدراكه على ابن نقطة: «زُقَيْقة بالزاي المنقوطة المضمومة وبعدها قاف مفتوحة وياء معجمة بنقطتين من تحتها بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف وهو: الأديب الفاضل أبو الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي الطبيب النحوي يُعرف بابن زقيقة، له مصنفات في الطب وشعر حسن» ص١٧٤-١٧٥. وترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٤٨٢ فقال: «عز الدين أبو الثناء محمود بن عمر بن محمود بن إبراهيم بن شجاع يُعرف بابن زقيقة الشيباني الحاني الحكيم المهندس... وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وست مئة». وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٣٥هـ من تاريخ الإسلام ١٣/ ١٩٣، ثم أعاده في سنة ٦٣٧هـ مختصرًا وأحال على سنة ٦٣٥ (١٣/ ٢٥٧). وذكره في المشتبه، ص٢٢٩، وهو منسوب إلى «حاني» من مدن ديار بكر. وهو في عيون الأنباء، ص٧٠٤، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢١٨، وشذرات الذهب ٧/ ٣٠٩ وغيرها.

١/ ٣٤٦ (٦٦٧)

ذكر المؤلف أنَّ شمس الدين محمود بن أحمد اللارندي الحنفي توفي في حدود سنة خمس وعشرين وسبع مئة. وهذا تاريخ غريب لا ندري من أين جاء به، فقد ذكره القرشي في الجواهر المضية ٢/ ١٥٤ وقال: «صنف في الفرائض كتابًا لقبه بإرشاد أولي الألباب إلى معرفة الصواب، ثم ضم إليه الفرائض السراجية... وتوفي فيما أظن قبل العشرين وسبع مئة». وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٦/ ٧٩: «وكان ورعًا في لسانه عجمة صنف الإرشاد في الفرائض وشرح عروض الأندلسي... مات قبل سنة ٧٢٠». وذكر هو نفسه في سلم الوصول ٣/ ٣٠٥ بأنه توفي قبل العشرين وسبع مئة.

١ / ٣٥٠ (٦٨١)

وذكر الشيخ «محمد بن محمد المعروف بقاضي زاده المتوفى سنة ١٠٤٤هـ. هكذا سماه هنا، وهو خطأ صوابه: «محمد بن مصطفى»، كما جاء غير مرة في هذا الكتاب، منها في العناوين الآتية: «رسالة في الرغائب»، و«رسالة في الميزان»، وفي «كتاب المقبول في حال الخيول» وغيرها، وكذا ذكره هو على الصواب في سلم الوصول ٣/ ٢٧٠.

١ / ٣٥١ (٦٨٣)

وذكر أن الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري الأكفاني السنجاري توفي سنة أربع وتسعين وسبع مئة. قلنا: انقلب عليه رقم الوفاة، فهو: سنة تسع وأربعين وسبع مئة، وهي سنة الطاعون، قال صلاح الدين الصفدي في أعيان العصر ٤/ ٢٢٧: «وتوفي رحمه الله تعالى في سنة تسع وأربعين وسبع مئة بالقاهرة في طاعون مصر». وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/ ٤: «ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩».

١/ ٣٥١ (٦٨٤)

قال: «إرشاد الماهر لنفائس الجواهر: على مسائل الفقه، للشيخ تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن محمد الحسيني، المتوفى سنة خمس وسبعين وثمان مئة».

هكذا بخط المؤلف، وسوف ينسب إلى هذا الاسم كتبًا أخرى منها «أوضح المسالك إلى علم المناسك»، و«شرح عمدة الأحكام»، و«بلوغ القاصد لأسنى المقاصد»، وغيرها. وترجمه في: سلم الوصول ٢/ ٣١٨ (٢٨٠١) فقال: «الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد بن الحسن ابن بهاء الدين ابن السيد أحمد الكريدي الحسيني الشهير بابن أبي الوفاء المتوفى في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمان مئة، صنّف «شرح عمدة الأحكام» و«الإرشاد الماهر لنفائس الجواهر» على مسائل الفقه، و«بلوغ القاصد لأسنى المقاصد»، و«مختصر معالم التنزيل»،

و«الروض الناظر» في الأدب، و«شرح منهاج النووي» إلى آخر الحيض». وتبعه على ذلك البغدادي في هدية العارفين ١/ ٦٣٩ وكحالة في معجم المؤلفين ٢/ ٣٤٥ وقال فيه البغدادي: «قاضي القضاة بحلب المتوفى سنة ٨٧٥ خمس وسبعين وثمان مئة»، ثم ذكر الكتب المذكورة منسوبة إليه، ولا أدري من أين استقى المؤلف هذه الترجمة التي لا أصل لها في كتب العلم.

والظاهر أن هذا كله تخليط لا أصل له، فعبد الوهاب بن محمد بن حسن بن محمد المعروف بابن أبي الوفاء، هو تاج الدين العراقي الأصل المقدسي ثم الخليلي الشافعي نزيل القاهرة، لم يكن حسيني النسب، ولا كان قاضيًا بحلب ولا توفي سنة ٨٧٥هـ، ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٥/ ١٠٧ (٣٩٥) فقال: «ولد سنة أربع وثلاثين وثمان مئة وأحضر على التدمري المسلسل بشرطه، ثم حفظ كتبًا، وقدم القاهرة في سنة خمسين فسكن الجمالية وقتًا ثم الصاحبية عند الشرف المناوي ولازمه، وكذا أحمد الخواص والشهاب الأبشيطي وابن حسان وغيرهم، وتميّز وكتب مجموعًا فيه فوائد كل ذلك مع مزيد انجماعه وترفعه. مات قريب الستين ظنًا».

وإنما قاضي حلب صاحب المؤلفات المذكورة هو شخص آخر هو تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن عمر بن الحسين الحسيني الدمشقي الشافعي المتوفى في جمادى الأولى سنة ٨٧٥هـ، ذكره سبط ابن العجمي في «كنوز الذهب» فقال في حوادث سنة ٨٥٧هـ (٢/ ٢٥٨): «وفي يوم السبت رابع عشري جمادى الأول ورد مثال شريف أشرفي باستقرار السيد تاج الدين عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وعزل ابن الزهري عن قضاء حلب...» ثم ذكر نسبه وقال: «وهو كما شاهدت بخط العلامة الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة: أبو محمد ابن العدل زين الدين عمر ابن العدل الكبير بدر الدين الحسين» ثم أصعد نسبه إلى جعفر الصادق، وقال: «كان هذا الرجل فقيهًا أصوليًا نحويًا... سنيًا مواظبًا للجماعة، وكان يدرس بجامع حلب ويواظب على ذلك، ودرّس بالمدارس... ولما صرف عن قضاء حلب ذهب إلى

الشام وصار يذهب إلى القدس ويجيء ثم إلى الحجاز، وفي آخر أمره وقف كتبه على مدرسة أبي عمر [في] الصالحية من الشام، ومات بمكة» (٢/ ٢٥٩).

وترجمة الحسيني هذا موجودة في الضوء اللامع ٥/ ١٠٦ (٣٩٠)، قال السخاوي: «عبد الوهاب بن عمر بن الحسين... التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمان مئة بدمشق، ونشأ بها، فحفظ القرآن وكتبًا وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي ابن قاضي شهبة لكن يسيرًا... وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس الأتابكية وغيرها، ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها... ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفي ورجع إلى بلده... وصنّف شرحًا لفرائض المنهاج ومنسكًا كبيرًا اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه: «أوضح المسالك إلى معلم المناسك» قرّضه له العلم البلقيني، وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودُفن بالمعلاة»، واختصر هذه الترجمة في وجيز الكلام ٢/ ٨٢٥، ونقلها ابن إياس في بدائع الزهور ٣/ ٥٥.

فهذا هو الحسيني صاحب المؤلفات المذكورة اختلط على المؤلف بشخص مصري لا علاقة له بها، فألبسه نسبته الحسينية ووفاته في جمادى الأولى سنة ٨٧٥هـ، والله الموافق للصواب.

١ / ٣٥٣ (٦٨٦)

وذكر المؤلف أبا الطيب «**عبد المنعم بن محمد بن غَلْبون** الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين وثلاث مئة».

قلنا: هكذا سماه، فأخطأ، فهو: **عبد المنعم بن عبيد الله بن غَلْبُون**، ذكره الحُميدي في ترجمة عتبة بن عبد الملك العثماني فقال: «وسمع أبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ، وكان سماعه منه سنة أربع وثمانين وثلاث مئة» (جذوة المقتبس، ص٤٧٣)، وقال في ترجمة مكي بن محمد بن حَمّوش المقرئ:

«قرأ على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الحلبي ساكن مصر» (ص٥١٩). وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ١٨٧ فقال: «عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر، المقرئ الشافعي، قدم دمشق...» وذكره الذهبي في وفيات سنة ٣٨٩هـ من تاريخ الإسلام فقال: «عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الطيب الحلبي المقرئ الشافعي نزيل مصر» (٨/ ٦٤٩)، وكذا قال في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٢، والصفدي في الوافي ١٩/ ٢٢٣، والسبكي في الطبقات ٣/ ٣٣٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٧٠، وكل من ترجمه لم يختلفوا في أن اسم أبيه «عبيد الله» لا «محمد».

١ / ٣٥٥ (٦٩٧)

وذكر المؤلف كتاب «إرشاد الهادي» في النحو للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢هـ، ثم قال: «فشرحوه ممزوجًا وغير ممزوج منهم: تلميذه شاه فتح الله الشَّرواني».

هكذا قال: «تلميذه» ووهم في ذلك إذ كيف يكون تلميذه وسعد الدين التفتازاني توفي سنة ٧٩٢هـ، وفتح الدين الشرواني توفي سنة ٨٩١هـ، وإنما هو تلميذ السيد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ كما ذكر المؤلف نفسه في ترجمته من سلم الوصول حين قال: «قرأ العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف، والعلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي». وتلقف صاحب هدية العارفين ما ذكره المؤلف من أنه تلميذ التفتازاني، فذكره، فأخطأ في ذلك وأخطأ في تاريخ وفاته حين ذكر أنه توفي سنة ٨٥٧هـ (١/ ٨١٥) فقد ذكر المؤلف وفاته في صفر من سنة ٨٩١هـ وقال السخاوي في الضوء اللامع ٦/ ١٦٦-١٦٧: «حج بعد السبعين وثمان مئة، وقدم القاهرة في رجوعه... وشرح المراح والإرشاد في النحو للتفتازاني، وكذا شرح الأنوار للأردبيلي بالفارسية لأجل ابن شاه رخ سلطان سمرقند في مجلدين فأفسده، وهو إلى بعد الثمانين في قيد الحياة».

١/ ٣٥٧ (٧٠٤)

ذكر المؤلف كتاب «الإرشاد إلى إصابة الصواب» لعبيد الله بن محمد الأندلسي.

قلنا: نسبة هذا الكتاب إلى هذا الرجل خطأ، وذكر ناشرا التركية أنّ الصواب في اسمه «عبيد الله بن أحمد» فأخطآ أيضًا، فالصواب في مؤلف هذا الكتاب هو: عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوي، يُعرف بابن الأسلمي وابن الأسلمية أيضًا، وهو من أهل مدينة الفرج، المتوفى سنة ٤٠٥هـ، ترجمه ابن بشكوال في الصلة (٥٧٨) بتحقيقنا، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٢٧، وابن الأبار في التكملة (بتحقيقنا) ٢/ ٢٣-٢٤ (١٩٩٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٨٤، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٣٧، والسيوطي في البغية ٢/ ٥٩، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢٢٨ نقلًا عن السيوطي، وذكر كتابه هذا، وهو في الأشربة، كما نص على ذلك، وذكر أنه اختصره في كتاب سمّاه: «تنبيه المريدين المخدوعين بشبه الفاتنين على تحريم جميع الأنبذة المسكرة من أي الأشجار والحبوب كانت من كتاب الله وسنة رسوله وأقوال جماهير الفقهاء والمحدثين في أمصار المسلمين»، وذكر أنه وقف عليه.

١/ ٣٥٧ (٧٠٥)

وذكر المؤلف أنَّ أبا السعادات عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني توفي سنة ٧٧١هـ، فأخطأ في ذلك إذ صوابه: سنة ٧٦٨هـ كما هو مشهور، ذكر ذلك الحافظ تقي الدين الفاسي في العقد الثمين ٥/ ١١٠، قال: «توفي ليلة الأحد المسفر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبع مئة بمكة، ودفن بالمعلاة جوار الفضيل بن عياض»، وكذا ذكر وفاته الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/ ١٨، وقال السخاوي في وجيز الكلام ١/ ١٥٦: «ومات في جمادى الآخرة بمكة الإمام العلامة القدوة العارف الزاهد شيخ وقته العفيف أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي... اليمني المكي الشافعي». وأخطأ السبكي حينما ذكر في

طبقاته الكبرى ١٠/ ٣٣ أنه توفي سنة ٧٦٧هـ. وينظر المنهل الصافي ٧/ ٧٤، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٣، وقلادة النحر ٦/ ٣٠٦، والبدر الطالع ١/ ٣٧٨، وطبقات الإسنوي ٢/ ٥٧٩-٥٨٣.

١/ ٣٥٨ (٧٠٨)

ذكر المؤلف كتاب «الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد» في الطب، وذكر أنه من تأليف «الشيخ موفق الدين إسماعيل بن هبة الله بن جُميع».

قلنا: هكذا سماه المؤلف، وهو غلط محض، فمؤلف هذا الكتاب هو هبة الله بن زين بن حسن بن إفرائيم بن يعقوب بن إسماعيل بن جميع الإسرائيلي، موفق الدين أبو العشائر المصري، ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص٥٧٦ وذكر كتابه هذا، وعنه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الستين، وهي التي توفي أصحابها بين ٥٩١-٦٠٠هـ (١٢/ ١٢٣٧)، وكذا ترجمه الصفدي في الوافي ٢٧/ ١٦٢ (بيروت ٢٠٠٠)، ولم يذكروا وفاته، وذكر البغدادي في هدية العارفين أنه توفي سنة ٥٩٤هـ، ولم يذكر من أين استقى ذلك.

١/ ٣٥٩ (٧١٠)

ذكر المؤلف كتاب «الإرشاد في النحو» لابن درستويه، ثم قال: «وللشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد ابن شمس الدين عمر الهندي الدولت آبادي شارح الكافية».

قلنا: توفي سنة ٨٤٩هـ، ومولده في دولت آباد ووفاته في جونفور، كان ينعت بملك العلماء، وتوهم المؤلف فظنه شهاب الدين أحمد الهندي البنارسي الأصل الدهلوي الدار المتوفى بحلب سنة ٩٣٩هـ، فترجمه في سلم الوصول ١/ ٢٧٣ و٥/ ٤٠٥ نقلًا من كتاب «درر الحبب في تاريخ حلب» للحنبلي ١/ ١٥٣ (وينظر إعلام النبلاء للطباخ ٥/ ٤٥٧) وهو بلا شك غيره، فانظر إلى قول ابن الحنبلي كيف اجتمع هذا بأبي الفضل الكازروني شارح متن الهندي، فقال:

«ومر في سفره بمدينة كجرات من بلاد الهند، فاجتمع فيها بشيخ الإسلام الخطيب أبي الفضل ابن نور الهدى الكازروني الصديقي تلميذ الجلال الدواني ومحشي تفسير البيضاوي وشارح الإرشاد في النحو للقاضي شهاب الدين أحمد الهندي» (إعلام النبلاء ٥/ ٤٥٨)، وتنظر ترجمته في هدية العارفين ١/ ١٢٧، وفيها وفاته سنة ٨٤٨هـ، والأعلام للزركلي ١/ ١٨٧.

١ / ٣٦١ (٧١٦)

ذكر المؤلف أنَّ الشيخ ركن الدين أبا حامد محمد بن محمد العميدي السمرقندي الحنفي توفي سنة ٥١٥هـ، وهو غلط محض صوابه: سنة ٦١٥هـ، قال شمس الدين ابن خلكان في ترجمته من وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٨: «وتوفي ليلة الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة ببخارى، رحمه الله تعالى». وكذا ذكر وفاته في هذه السنة الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦، والصفدي في الوافي بالوفيات ١/ ٢٨٠، واليافعي في مرآة الجنان ٤/ ٢٥، والقرشي في الجواهر المضية ٢/ ١٢٨، وغيرهم.

١ / ٣٦٢ (٧١٨)

وذكر القاضي «أوحد الدين الدُّؤلي، قاضي منبج المتوفى سنة ثمان وخمسين وست مئة».

قلنا: هكذا ذكر نسبته بخطه، فأخطأ، فهو: «الدُّوَني» نسبة إلى «دوين» المدينة المعروفة في أذربيجان ينسب إليها «دُوَني» و«دُوَيْني» كما في وفيات الأعيان ١/ ٢٥٩. وأوحد الدين هذا هو عمر بن أحمد الدُّوَني، ذكره ابن خلكان بعد ترجمة العميدي وقال: «وتوفي أوحد الدين بحلب عقيب أخذ التتر لقلعة حلب، وكان أخذ القلعة بعد أخذ البلد بتسعة وعشرين يومًا، وأخذ البلد في عشر صفر سنة ثمان وخمسين وست مئة، ومولد أوحد الدين سنة ست وثمانين وخمس مئة» (٤/ ٢٥٨) وترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢/ ٢٧.

١ / ٣٦٣ (٧٢٥)

وذكر المؤلف أن العلامة المحقق كمال الدين محمد بن أبي شريف المقدسي توفي سنة ٩٠٣هـ، فأخطأ في ذلك وأعاده في سلم الوصول ٣/ ٢٢٧ فقال: «الشيخ المحقق كمال الدين أبو الهنا محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المري القدسي الشافعي المعروف بابن أبي شريف المتوفى بالقدس في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عن إحدى وثمانين سنة».

قال نجم الدين الغزي في الكواكب السائرة ١/ ١١: «وكانت وفاته كما قال النعيمي في عنوانه: في يوم الخميس خامس عشري جمادى الأولى سنة ست وتسع مئة، عن أخويه شيخ الإسلام البرهان وكان حينئذٍ بمصر، والعلامة جلال الدين وكان عنده بالقدس، عن دنيا طائلة». وقال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٩٠٦هـ من الشذرات ١٠/ ٤٣: «وفيها كمال الدين أبو المعالي محمد ابن الأمير ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي المري... شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام، ولد ليلة السبت خامس ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة بالقدس الشريف». وله ترجمة رائقة في كتاب الأنس الجليل للعليمي تلميذه ٢/ ٣٧٧ ولم يذكر وفاته لأنه وقف في كتابه عند سنة ٩٠٠هـ.

١ / ٣٦٣ (٧٢٩)

وقال: «برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي القباقبي الشافعي المتوفى في حدود سنة خمسين وثمان مئة».

قلنا: هكذا ذكر تاريخ وفاته، فأخطأ، وهكذا أعاده في سلم الوصول ١/ ٥٢ نقلًا فيما زعم من كتاب «الأنس الجليل» للعليمي، وصاحب الأنس الجليل لم يقل مثل ذلك، بل قال (٢/ ١٨٠): «وهو حي يرزق إلى يومنا، أبقاه الله تعالى». ومن المعلوم أنَّ العليمي ألف كتابه سنة ٩٠٠هـ كما صَرّح هو بذلك (الأنس الجليل ٢/ ٣٨٣) فتكون وفاته بعد هذا التاريخ. والظاهر أن المؤلف خلط بينه وبين

والده شمس الدين محمد بن خليل المتوفى سنة ٨٤٩هـ فقال هذه المقالة. ومن هنا فإن السخاوي لما ترجمه في الضوء اللامع ١/ ١٣٧-١٣٨ لم يذكر وفاته لتأخرها عن تاريخ تأليف كتابه.

١ / ٣٦٤ (٧٣٣)

وذكر أنَّ صاحب تفسير القرآن أبا الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن المعروف بابن بَرَّجان اللخمي الإشبيلي توفي سنة سبع وعشرين وست مئة».

قلنا: ذكر وفاته بهذا التاريخ غلط محض، فابن بَرّجان هذا توفي سنة ٥٣٦هـ، قال شمس الدين ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٦-٢٣٧: «وأما ابن بَرّجان المذكور، فهو أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن اللخمي، كان عبدًا صالحًا، وله تفسير القرآن العظيم، وأكثر كلامه فيه على طريق أرباب الأحوال والمقامات، وتوفي سنة ست وثلاثين وخمس مئة بمدينة مراكش، رحمه الله تعالى». وذكره الذهبي في وفيات السنة المذكورة من تاريخ الإسلام ١١/ ٦٥٦ وقال في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٣: «توفي مغربًا عن وطنه بمراكش في سنة ست وثلاثين وخمس مئة، وقبره بإزاء قبر الزاهد الكبير أبي العباس بن العريف».

وإنما اقتبس هذا التاريخ من مفتاح السعادة لطاشكبري زاده حيث ذكره وذكر أنه توفي سنة ٦٢٧هـ (٢/ ٩٨) والظاهر أنَّ الأمر قد اختلط على طاشكبري زاده فذكر هذا التاريخ، وهو لحفيده عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٢٧هـ والمترجم في تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٣٩ وغيره.

١ / ٣٦٥ (٧٣٥) و(٧٣٦) و(٧٣٧)

ذكر المؤلف كتاب «الإرشاد في فروع الشافعية» لشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر ابن المقرئ اليمني الشافعي (رقم ٧٢٢)، ثم ذكر شرحه لكمال الدين محمد بن أبي شريف المقدسي (رقم ٧٢٤)، وشرحه الآخر لشمس الدين الجوجري (رقم ٧٢٥). ثم ذكر «الإرشاد في أصول الحديث» للنووي (رقم ٧٣٤) وذكر له ثلاثة شروح عجيبة غريبة: الأول هو شرح ابن أبي شريف المقدسي، وهو المتقدم

في الرقم (٧٢٤) حيث شرح الإرشاد في فروع الشافعية، واتبعه في الرقم (٧٣٦) فقال: «وشرح البرهان الجوجري»، وهو تخليط في موضعين، الأول أن هذا شرح للإرشاد في فروع الشافعية لشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر ابن المقرئ اليمني، وقد تقدم في الرقم (٧٢٥)، والثاني أن لقبه شمس الدين لا برهان الدين، ولا ندري من أين جاء المؤلف بهذا اللقب، وهو عبد المنعم الجوجري المتوفى سنة ٨٨٩هـ!

ثم قال في الرقم (٧٣٧): «وشرح أبي القاسم الأنصاري»، وهو أيضًا من تخليطه العجيب الغريب، فإن أبا القاسم الأنصاري، وهو سلمان بن ناصر الأنصاري المتوفى سنة ٥١٢هـ إنما شرح كتاب الإرشاد لشيخه إمام الحرمين أبي المعالي الجويني» وقد تقدم ذكره قبل قليل في الرقم (٧١٤)، نسأل الله العافية.

١/ ٣٦٥ (٧٣٨)

قال: «الإرشاد في المواعظ والحكم: بالفارسية، للشيخ الإمام الواعظ أبي بكر محمد بن عبد الله القلانسي المتوفى حدود سنة خمسين وخمس مئة».

قلنا: هكذا قال في المبيضة بخطه، ولم نعرفه مع طول البحث والفحص سوى ما ذكره المؤلف في سلم الوصول ٥/ ٢٢٢: «أبو بكر محمد، الشيخ الإمام الواعظ المتفقه صاحب كتاب الإرشاد بالفارسية في المواعظ والحكم». ثم كان قال قبل ذلك: «أبو بكر عبد الله، الشيخ الإمام الواعظ المتفقه صاحب كتاب المرشد بالفارسية في المواعظ والحكم» (المصدر نفسه)، وسيأتي في حرف الميم: «المرشد في المواعظ والحكم، باللغة الفارسية للشيخ الإمام الواعظ أبي بكر عبد الله بن محمد القلانسي الحنفي المتوفى في حدود سنة ٥٠٠». ثم تلقفه صاحب هدية العارفين فقال: «أبو بكر عبد الله بن محمد القلانسي الشافعي (كذا) المتوفى في حدود سنة ٥٠٠ خمس مئة، له من الكتب المرشد في المواعظ والحكم، فارسي». وذكر الإمام ابن نقطة الحنبلي أبا بكر عبد الله بن محمد بن سابور الشيرازي» (إكمال الإكمال ٣/ ٣٨٨)، ثم ذكره في «التقييد» ونسبه قلانسيًا، فقال: «عبد الله بن محمد بن سابور،

أبو بكر القلانسي الشيرازي»، وذكر أنه سمع سنن أبي داود في محرم سنة ٥٥٢ بجامع شيراز، وذكر أنه ولد بشيراز سنة ٥٤٢هـ (التقييد، ص٣٣٠)، وقال الذهبي في ترجمة رزق الله التميمي أنَّ شيخه أحمد بن إسحاق الأبرقوهي سمع وهو في الخامسة بشيراز من أبي بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسي سنة ٦١٩هـ (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١١)، وأعاد ذلك في ترجمة الأبرقوهي من معجم شيوخه ١/ ٣١، ونقله عنه السبكي في طبقاته ٩/ ٣١٥. فإذا كان هذا هو مؤلف «المرشد» أو «الإرشاد» فقد انقلب عليه، وخلّط فيه تخليطًا غريبًا.

١/ ٣٦٦ (٧٣٩)

قال: «الإرشاد في أحكام النجوم: للشيخ أبي الريحان أحمد بن محمد البيروني الخوارزمي المتوفى حدود سنة خمسين وأربع مئة».

قلنا: وقع في هذا النص تخليطان، أولهما انقلاب اسم البيروني عليه، فهو «محمد بن أحمد» كما هو مشهور في ترجمته، والثاني الخطأ في وفاته فالصواب عنده: بعد سنة ثلاثين وأربع مئة، كما في ترجمته المتقدمة في الرقم (٥٧). وقد بينا هناك الاختلاف فيه، ولكن ليس فيه (٤٥٠) البتة.

١/ ٣٦٦ (٧٤٠)

وقيّد نسبة الشيخ أبي الحسن علي بن سعيد مؤلف «الإرشاد في أصول الدين»: «الرُّسْتَغْفِيني»، فأخطأ في ذلك حينما زاد حرف الياء آخر الحروف بعد الفاء، والصواب من غيرها «الرُّسْتَغْفني»، وهي نسبة إلى «رُسْتَغْفَن» من قرى سمرقند، قيدها ياقوت فقال: «بضم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وآخره نون (معجم البلدان ٣/ ٤٣). وعلي بن سعيد هذا فقيه حنفي ذكره السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٦٢ و٢/ ٣١٠ ولم يذكروا وفاته، لكنهم ذكروا أنه كان معاصرًا لأبي منصور الماتريدي المتوفى سنة ٣٣٣هـ.

١ / ٣٦٧ (٧٤٦)

وأخطأ في ذكر وفاة إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني فذكر أنه توفي سنة سبع وثمانين وأربع مئة. هكذا انقلب عليه إذ صوابه: سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٧١٣).

١ / ٣٦٨ (٧٥١)

وذكر أن عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٨٨هـ، فأخطأ، فإنه توفي سنة ٨٩٨هـ، والغريب أنه ذكر هو في سلم الوصول ٢/ ٢٥١ وفاته على الصواب فقال: «المتوفى بهراة في ١٧ محرم سنة ثمان وتسعين وثمان مئة وله إحدى وثمانون سنة»، ومشكلته أنه لا يحفظ فيقع في الخطأ دائمًا، وقال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص١٦٠: «وتوفي قدس سره بهراة سنة ثمان وتسعين وثمان مئة... قيل: لما توجه الطائفة الطاغية الأردبيلية إلى خراسان أخذه ابنه ميتًا من قبره ودفنه في ولاية أخرى، ولما تسلط عليها الطائفة المذكورة نبشوا قبره فلم يجدوه وأحرقوا ما فيه من الأخشاب».

١ / ٣٧٠ (٧٥٨)

وذكر أنَّ الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي توفي سنة عشر وسبع مئة، فأخطأ في ذكر تاريخ الوفاة، فإنه توفي سنة ست عشرة وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته في الرقم (٦٠٩).

١ / ٣٧٠ (٧٥٩)

وذكر أنّ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي توفي سنة أربع وخمسين وثمان مئة، فأخطأ، فقد انقلب عليه تاريخ الوفاة فهو: سنة خمس وأربعين وثمان مئة، كما تقدم في ترجمته (٥٣).

١ / ٣٧٠ (٧٦٠)

ونسب أبا عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن اللبان المتوفى سنة ٧٤٩هـ مصريًّا، فأخطأ، ولم يكن الرجل مصريًا، وإنما حدث بها، قال صلاح الدين الصفدي

في الوافي ٢/ ١٦٨: «محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي الشيخ الإمام أبو عبد الله الشافعي المعروف بابن اللبان... وانجفل إلى مصر وسمع بها... وحدث بالديار المصرية»، ومثله في أعيان العصر ٤/ ٢٩٩، وغيرها.

١ / ٣٧٧ (٧٨٩)

وأخطأ في ذكر وفاة الوزير الفقيه جمال الدين أبي الحسن علي بن ظافر الأزدي فذكر أنه توفي سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وإنما كانت وفاته سنة ٦١٣هـ، قال الإمام زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٣ من التكملة: «وفي ليلة النصف من شعبان توفي الفقيه الأجل الفاضل أبو الحسن علي ابن الإمام أبي منصور ظافر بن الحسين الأزدي المالكي العدل المنعوت بالجمال، بمصر ودفن من الغد بسفح المقطم» (٢/ الترجمة ١٤٨٢). وقال ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٤/ ١٧٧٨: «ثم ترك الوزارة وعاد إلى مصر فتوفي بها منتصف شعبان سنة ثلاث عشرة وست مئة عن ثمان وأربعين سنة»، ثم ذكر كتابه هذا «أساس السياسية». والظاهر أن هذا الخطأ انتقل إليه من بعض المخطوطات، فقد ذكر ابن شاكر الكتبي وفاته سنة ٦٢٣هـ (فوات الوفيات ٣/ ٢٧) ومنه انتقل إلى كثير من المتأخرين غير المدققين أو العارفين بعلم التراجم.

١ / ٣٧٩ (٧٩٩)

وأخطأ في ذكر وفاة الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السِّيْد البطليوسي، فذكر أنه توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وإنما وفاته سنة إحدى وعشرين وخمس مئة كما هو مشهور، وكما تقدم في ترجمته (٤٨٠) التي ذكر فيها الخطأ نفسه، فبينا في تعليقنا هناك صوابه.

١ / ٣٧٩ (٨٠٢)

وذكر أنَّ الإمام أبا بكر محمد بن منصور الفقيه حنفي المذهب، فأخطأ، فهذا الرجل شافعي المذهب، ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية ١/ ٢٧١،

والسبكي في طبقاته الكبرى ٤/ ٢٠٦ فقال: «محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي ـ بالخاء المعجمة ـ الفقيه، أبو بكر البغدادي، وهو ولد الإمام أبي القاسم منصور بن عمر الكرخي، أحد أصحاب الشيخ أبي حامد، ووالد أبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي أحد رواة الحديث، قال أبو سعد السمعاني: كان يسكن قطيعة الربيع من الكرخ... إلخ». ووالده وابنه من الشافعية المعروفين، ومن ثم قال مؤرخ الإسلام الذهبي حين ترجمه في وفيات سنة ٤٨٢هـ: «محمد بن منصور بن عمر بن علي، أبو بكر ابن الإمام الفقيه أبي القاسم الكرخي، الفقيه الشافعي، والد الشيخ أبي البدر إبراهيم الكرخي... وأما أبوه فمن كبار أئمة الشافعية» (تاريخ الإسلام ١٠/ ٥١٧)، ثم أعاده في وفيات سنة ٤٨٨هـ ونسبه شافعيًا أيضًا (١٠/ ٦٢١).

١/ ٣٨١ (٨٠٤)

قال: «أسباب النزول: للشيخ عبد الرحمن بن محمد المعروف بمُطَرِّف الأندلسي المتوفى سنة اثنتين وأربع مئة».

هكذا بخطه نعته بمطرف، وهو خطأ، صوابه: «بأبي المُطَرِّف»، وهو عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس، أبو المطرف قاضي الجماعة بقرطبة، المتوفى بها، كما قال المؤلف، سنة ٤٠٢هـ، وترجمته في الصلة البشكوالية ١/ ٤٠٢ (٦٨٢)، وبغية الملتمس (٩٧٦)، والمغرب ١/ ٢١٦، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٦١، والعبر ٣/ ٧٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٦، والديباج ١/ ٤٧٨ وغيرها، قال ابن بشكوال ١/ ٤٠٤: «وجمع كتبًا حسانًا منها: كتاب «القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن» في نحو مئة جزء ونيّف».

١/ ٣٨٢ (٨٠٦)

قال: «أسباب النزول: لمحمد بن أسعد **القَرَافي**».

هكذا نسبه فأخطأ، وإنما هو «**العراقي**» محمد بن أسعد بن محمد بن نصر، الفقيه أبو المظفر الحليمي العراقي، المتوفى سنة ٥٦٧هـ. ترجمته في: تاريخ دمشق ٥٢/ ٤٥، وإكمال ابن نقطة ٢/ ٢٦٩، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٤٦، والمحمدون

من الشعراء، ص١٤٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٣، والجواهر المضية ٢/ ٣٢، وتوضيح المشتبه ٣/ ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وشذرات الذهب ٦/ ٣٦١.

قال الذهبي في ترجمته من تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧٨: «محمد بن أسعد بن محمد بن نصر، الفقيه أبو المظفر بن الحليم البغدادي العراقي الحنفي الواعظ نزيل دمشق»، ومثل ذلك قال الصفدي في الوافي ٢/ ٢٠٣.

١/ ٣٨٣ (٨١١)

وقال: «أسباب النزول: للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن **شعيب** المازندراني».

هكذا قال «شعيب»، وهو خطأ صوابه: «شهراشوب»، ذكره ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٤٤٣ من طبعة شيخنا العلامة مصطفى جواد فقال: «عز الدين أبو علي محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني فقيه الشيعة».

وقال الإمام الذهبي في وفيات سنة ٥٨٨هـ من تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٦٠: «محمد بن علي بن شهراسوب بن أبي نصر، أبو جعفر السروري المازندراني رشيد الدين الشيعي، أحد شيوخ الشيعة»، وقيد الصفدي «شهراسوب» بالسين المهملة (الوافي ٤/ ١٦٤).

١/ ٣٨٧ (٨٢٨)

وحين ذكر الاستذكار لابن عبد البر النمري المتوفى سنة ٤٦٣هـ كنّاه: «أبا عَمْرو»، هكذا بخطه، وصوابه: «أبو عمر» كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته (٩١).

١/ ٣٩٠ (٨٣٧)

وذكر أنَّ الإمام أبا بكر محمد بن علي الأدفوي توفى سنة ٣٠٨هـ، فأخطأ، وصوابه: سنة ٣٨٨هـ، كما ذكره الحبال في وفياته، ص٣٧، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٧١، قال: «وكانت وفاته يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الأول سنة

ثمان وثمانين وثلاث مئة». وذكر وفاته في السنة المذكورة القفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٦٤٢، والصفدي في الوافي ٤/ ١١٧، والسيوطي في البغية ٢/ ١٩٨ وغيرهم ممن ترجم له لا يختلفون في ذلك.

١ / ٣٩٠ (٨٣٩)

قال المؤلف: «استقصاء العلل في الطب: للشيخ داود الأنطاكي المتوفى سنة ألف». ثم قال بعد قليل في (٨٤١م): «استقصاء العلل ومشافي الأمراض والعلل: للشيخ داود الأنطاكي الضرير المتوفى بمكة سنة ست وألف». هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يشعر مع القرب وأنه في المُبيّضة، واختلف ذكر الوفاة من هناك إلى هنا، ووفاته سنة ألف أو ست وألف كلاهما غريب، فإن المحبي قال في خلاصة الأثر ٢/ ١٤٩: «وكانت إقامته بمكة دون السنة ومات بها في سنة ثمان بعد الألف، هكذا ذكره الشلي، وكان مرض موته الإسهال عن تناول عنب، وبعضهم يزعم أنه سُم والله أعلم»، وهو الراجح، وذكر في البدر الطالع ١/ ٢٤٦ نقلًا عن العصامي أنه توفي سنة ١٠٠٧هـ. أما ما ذكره ابن العماد في الشذرات ١٠/ ٦١١ من أنه توفي سنة ٩٨٩ فهو غريب.

١ / ٣٩٢ (٨٤٣)

ذكر المؤلف: «الاستقصاءات في النكات» وقال: «للشيخ المحقق برهان الدين إبراهيم بن محمد النسفي، جمع فيه النكات الضرورية الأربعينية في الجدل».

قلنا: لم نقف على مثل هذا الاسم، ونسب البغدادي في هدية العارفين ١/ ٤ هذا الكتاب إلى إبراهيم بن معقل بن محمد النسفي قاضي نسف المتوفى سنة ٢٩٤هـ، وهو خطأ بيّن لا دليل عليه، ولم يدرك أن مثل هذا اللقب «برهان الدين» لم يكن شائعًا في المئة الثالثة. والظاهر أن المؤلف أخطأ في اسمه الأول، فهو محمد بن محمد النسفي، لا إبراهيم بن محمد النسفي الذي لا وجود له. وفي خزانة رئيس الكتاب (١٢٠٣/ ٣)، وراغب باشا (١٢٩٦/ ٢) نسخة خطية من كتاب «النكات الضرورية والاستقصاءات الأربعينية» في الجدل، لبرهان الدين أبي الفضل

محمد بن محمد النسفي الفقيه الحنفي المتكلم المتوفى ببغداد سنة ٦٨٧هـ وينسب إليه أيضًا: «شرح النكات الضرورية والاستقصاءات الأربعينية» في الجدل، في خزانة كتب ولي الدين جار الله (٢١٠٦) ولعله هو الأول، فالظاهر أن هذا هو المقصود، والله أعلم.

وبرهان الدين النسفي هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٨٤هـ أولًا، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٨٧هـ مستدركًا، قال في الأولى: «البرهان النسفي، هو أبو الفضائل محمد بن محمد بن محمد الحنفي العلامة صاحب التصانيف الكلامية والخلافية، وله مقدمة مشهورة في الخلاف. شاخ وعُمِّر، وأقرأ الطلبة، وسار ذكره. مولده سنة ست مئة وأجاز لعلم الدين البرزالي في هذه السنة في شعبان من بغداد، ولم تطل أيامه بعد ذلك. بل تأخر إلى سنة سبع وثمانين وست مئة فسيعاد» (تاريخ الإسلام ١٥/ ٥١٧)، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٨٧هـ نقلًا من تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي الذي قال: هو شيخنا الحكيم المحقق العلامة المدقق، له التصانيف الشهيرة، وكان أوحد في الخلاف والفلسفة... ومات في الثاني والعشرين من ذي الحجة ببغداد، وكان قدمها حاجًّا في سنة خمس وسبعين فسكنها» (تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٠٠).

١ / ٣٩٦ (٨٥١)

قال المؤلف: «ابن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة ثلاثين وست مئة».

قلنا: أخطأ المؤلف في اسم أبيه فهو «حميد»، وأخطأ في تاريخ وفاته فهو سنة سبع وعشرين وست مئة، كما بيناه مفصلًا في ترجمته في الرقم (٢٣٣).

١/ ٣٩٦ (٨٥٣)

قال المؤلف: «الاستيعاب في فقه المالكي: عشر مجلدات، للإمام أبي عمر أحمد بن عمر الإشبيلي المالكي المتوفى سنة إحدى وأربع مئة».

قلنا: هكذا نسبه، وهو غلط صوابه: أحمد بن عبد الملك، وهو المعروف بابن المكوي المكنى بأبي عمر، كبير المفتين بقرطبة، ذكر ابن بشكوال كتابه هذا، وأنه في مئة جزء صنفه للحكم، وترجمته في: جذوة المقتبس (٢٣٢)، وترتيب المدارك ٧/ ١٢٣، والصلة لابن بشكوال ١/ ٥٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٦، والوافي ٧/ ١٤٤ وغيرها.

١/ ٣٩٨ (٨٦٠)

قال المؤلف: «مختصر أسد الغابة المُسمى بدرر الآثار وغرر الأخبار: للشيخ الفقيه بدر الدين محمد بن أبي زكريا يحيى القدسي الحنفي الواعظ».

هكذا جاء اسم هذا المؤلف مرفوعًا، وذكره المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٢٨٥ فقال: «الإمام الفقيه بدر الدين محمد بن يحيى بن مسعود بن هيمة (كذا) بن عمر المررقي (كذا) السويداوي الحنفي الواعظ المعروف بالقدسي صاحب درر الآثار وغرر الأخبار في مختصر أسد الغابة».

قلنا: لا شك أنَّ هذا شيء مُحَرّف في أكثر من موضع، فلا يوجد إنسان بهذا الاسم، ولعل الصواب: «بدر الدين الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر القدسي، أبو محمد، وهو والد شهاب الدين أبي العباس أحمد شيخ الحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٠٤هـ كما في ذيل التقييد ١/ ٣٠٦، وإنباء الغمر ٥/ ٢٦، والضوء اللامع ١/ ٢٧٨. على أننا لم نقف على ترجمة لبدر الدين الحسن هذا، مع اشتهار ابنه شهاب الدين، ووالده محمد بن محمد بن زكريا المتوفى سنة ٧٣١هـ، والمترجم في الدرر ٥/ ٤٤٠، فالواقع في المحرف من سلم الوصول: «هيمة» هو «غنيمة»، أما «المررقي» فلا ندري أصلها التي تحرفت عنه. ومن الكتاب نسخة في كوبرلي برقم (٢٨٤). لكن يعكر على بعض الذي ذكرناه أنَّ بدر الدين هذا كان شافعيًا لا حنفيًا، فالله أعلم، وهو المستعان على هذا!

١ / ٣٩٩ (٨٦١)

وذكر المؤلف أنَّ محمد بن محمد الكاشغري توفي سنة ٧٠٩هـ، فأخطأ في ذلك، والصواب في وفاته: سنة ٧٠٥هـ، قال تقي الدين الفاسي في العقد الثمين ٢/ ٣١٨: «وابتنى رباطًا في أماكن، منها رباط في ساحل موزع (بلدة باليمن) وكان يختلف إليه في أيام ثماره، فنزل إليه كجاري عادته في سنة خمس وسبع مئة، فأدركته الوفاة هنالك، وقُبر إلى وجه الفقيه صالح بن عبد الله ابن الخطيب»، ومصدره في ذلك هو الجندي، وكذا ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٣٠، فعلم أن هذا من أوهام المؤلف. والطريف أن المؤلف ذكره على الوجه في سلم الوصول ٣/ ٢٤٣.

١/ ٤٠١ (٨٧٢)

قال المؤلف: أسرار الحروف والكلمات: لشهاب الدين أحمد **بن أحمد** بن علي المعروف بابن المأمون المتوفى سنة ست وثمانين وخمس مئة».

هكذا بخط المؤلف «أحمد بن أحمد»، وهو خطأ ظاهر صوابه حذف اسم أحمد الثاني من سلسلة النسب، فهو: أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسين ابن المأمون الهاشمي المعروف بابن الزوال، كما في جميع مصادر ترجمته، فضلًا عن أنَّ ياقوتًا الحموي نقل اسمه ونسبه من خطه، وذكر كتابه هذا على لسانه فقال (معجم الأدباء ١/ ٤٥١): «وحَفَّظت أولادي الختمة... وجمعتُ لهم كتابًا سميته أسرار الحروف، يبين فيه مخارجها ومواقعها من الزوائد والمنقلب والمبدل والمتشابه والمضاعف وتصريفها في المعاني الموجودة فيها والمعاني الداخلة عليها، وذكرت فيه من اشتقاق الأسماء كل ما تكلمت به علماء البصريين والكوفيين وغيرهم من أهل اللغة، وهو مجلدة ضخمة تحتوي على عشرين كراسة في كل وجهة عشرون سطرًا».

١/ ٤٠٥ (٨٨٧)

قال المؤلف: «أسرار نامه: فارسي منظوم للشيخ فريد الدين محمد بن إبراهيم العطار المتوفى سنة سبع وعشرين وست مئة».

هكذا ذكره، وأعاده في سلم الوصول ٣/ ٦٠ وتابعه البغدادي في هدية العارفين ٢/ ١١٢ والخوانساري في روضات الجنات ٢/ ١٩٦، وهكذا ذكره عبد الوهاب عزام في كتابه «التصوف وفريد الدين» ص٤٦، وهو وهم اختلط عليهم بمحمد بن إبراهيم العطار الأصبهاني المتوفى سنة ٤٦٦هـ (وترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٣٩ وغيره) مع أنهم ذكروا أنه توفي سنة ٦٢٧هـ، وهو وهم أيضًا، فقد ترجمه كمال الدين ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٥٥٤ (بتحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد)، وقال: «فريد الدين سعيد بن يوسف بن علي النيسابوري يعرف بالعطار العارف. كان من محاسن الزمان قولًا وفعلًا ومعرفةً وأصلًا وعلمًا وعملًا. رآه مولانا نصير الدين الطوسي بنيسابور وقال: كان شيخًا مفوهًا حسن الاستنباط والمعرفة لكلام المشايخ العارفين والأئمة السالكين، وله ديوان كبير وله كتاب منطق الطير من نظمه المثنوي واستشهد على يد التتار بنيسابور». وكان احتلال التتار لنيسابور وقتل أهلها سنة ٦١٧هـ كما هو مشهور في جميع الكتب التاريخية (الكامل لابن الأثير ١٢/ ٣٩٣)، فتكون وفاته في هذه السنة وليس سنة ٦٢٧هـ، ولا سنة ٦٠٧هـ التي رجحها أستاذنا العلامة أحمد ناجي القيسي. على أن ابن الفوطي قد انفرد بهذه التسمية والتحقيق أن اسمه «محمد»، وأما الباقي فمختلف فيه. ولأستاذنا العلامة أحمد ناجي القيسي يرحمه الله دراسة نفيسة عنه، مطبوعة في كتابه الشهير «عطار نامه».

١/ ٤٠٦ (٨٩١)

قال المؤلف: «الأسرار في الأصول والفروع: للشيخ العلامة أبي زيد عبيد الله بن عمر الدبوسي الحنفي المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة».

قلنا: هكذا سماه «عُبيد الله» تبعًا كما يظهر لصاحب الجواهر المضية والذي ذكره أولًا باسم عبد الله ١/ ٢٩٧، ثم قال: ويقال: عبيد الله ١/ ٣٣٩، وهو مرجوح صوابه: «عبد الله» مكبرًا، ذكره السمعاني في «الدبوسي» من الأنساب فقال (٥/ ٣٠٥-٣٠٦):

«بفتح الدال المهملة وضم الباء المنقوطة بنقطة واحدة وفي آخرها سين مهملة بعد الواو، هذه النسبة إلى الدبوسية، وهي بليدة من السغد بين بخاري وسمرقند، خرج منها من المحدثين جماعة... ومنها القاضي أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي صاحب الأسرار، والتقويم للأدلة، والأمد الأقصى...». وذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان فقال (٣/ ٤٨): «أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الفقيه الحنفي، كان من كبار أصحاب أبي حنيفة». وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٧٦: «عبد الله بن عمر بن عيسى، القاضي أبو زيد الدبوسي الفقيه الحنفي»، ومثل ذلك في السير ١٧/ ٥٢١ وغيره.

وأما تاريخ وفاته سنة ٤٣٢هـ فهو الذي قاله القرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٣٩ نقلًا عن ابن الظاهري، فقد قال أولًا: «توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربع مئة». ثم قال: «ورأيت بخط ابن الظاهري: توفي يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة». والذي ذكر وفاته سنة ٤٣٠هـ هو أبو سعد السمعاني، قال في الأنساب: «توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربع مئة إن شاء الله، ودفن بقرب الإمام أبي بكر بن طرخان، وزرت قبره غير مرة» (الأنساب ٥/ ٣٠٦)، ويلاحظ أن عبارة أبي سعد تمريضية لقوله: «إن شاء الله»، وبسنة ٤٣٠هـ قال ابن خلكان في الوفيات، والذهبي في كتبه. أما سنة ٤٣٢هـ فهي الراجحة لذكرها باليوم والشهر والسنة مما يدل على ضبطها.

١ / ٤١١ (٩١٣)

ذكر المؤلف هنا أن مجد الدين أبا طاهر محمد بن يعقوب الفيرزآبادي توفي سنة ٨١٠هـ، فأخطأ، إذ الصواب: سنة ٨١٧هـ كما تقدم في ترجمته (٩٧)، وكما هو مشهور.

١ / ٤١٢ (٩١٧)

وذكر أن أبا الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري توفي سنة ٥٦٠هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٥٦١هـ كما ذكر محب الدين ابن النجار في تاريخه ونقله

عنه الصفدي في الوافي ٢٧/ ٤٥ (ط. بيروت)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣١٤، وقال القفطي في إنباه الرواة: «قدم بغداد في سنة إحدى وستين وخمس مئة، وقرأ بها على أبي محمد ابن الخشاب، وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت... وخرج إلى خراسان وأقام بها بنيسابور، ويقال: إنه توفي هناك» (٣/ ٣٤٥). فهذه النصوص ليس فيها أنه توفي سنة ٥٦٠هـ، ولعله عاش بعد سنة ٥٦١هـ، والله أعلم.

١/ ٤١٨ (٩٤٠)

قال المؤلف: «الحافظ أبو محمود أحمد بن إبراهيم المقدسي».

قلنا: هكذا نسبه المؤلف، فأخطأ، فهو: أحمد بن محمد بن إبراهيم، كما هو على الوجه في سلم الوصول ١/ ١٩٥، وترجمته في المعجم المختص، ص٣٣، والدرر الكامنة ١/ ٢٨٦، ووجيز الكلام ١/ ١٤٢ وغيرها.

١/ ٤١٩ (٩٤٦)

ذكر المؤلف كتاب «أسماء النبي عليه السلام» وقال: «صنف فيه أبو الحسن علي بن أحمد **الحراني** المتوفى سنة...».

قلنا: هكذا نسبه حرانيًا فأخطأ، وإنما هو **حَرّالي**، وحَرّالة قرية من أعمال مرسية، ترجمه ابن الأبار في التكملة ٣/ ٤١٥، والغبريني في عنوان الدراية، ص١٤٣، والذهبي في المستملح (٧٢٥)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٤٥، والعبر ٥/ ١٥٧، والمقري في نفح الطيب ٢/ ١٨٧-١٩٠ وغيرها.

ولم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٦٣٧هـ، قال ابن الأبار: «وتوجه إلى المشرق، وتوفي بحماة من بلاد الشام سنة سبع وثلاثين وست مئة». وفي هذه السنة ذكر الذهبي وفاته في كتبه.

١/ ٤٢٦ (٩٨٠)

قال المؤلف: «الأسولة اللامعة والأجوبة الجامعة: لعماد الدين أبي الحسن محمود بن أحمد الفارابي المتوفى سنة تسع وست مئة».

هكذا نسبه، وإنما هو: «الفاريابي»، وفاراب ولاية وراء نهر جيحون في تخوم بلاد الترك، أبعد من الشاش قريبة من بلاسغون (معجم البلدان ٤/ ٢٢٥)، أما فارياب أو فيرياب التي نُسب إليها هذا الرجل فهي مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيحون (معجم البلدان ٤/ ٢٢٩)، وكذا جاءت نسبته في مصادر ترجمته ومنها الجواهر المضية ٢/ ١٥٢، وتاج التراجم، ص٢٨٤ وغيرهما.

وأما قوله: إنه توفي سنة ٦٠٩هـ فهو غلط أيضًا، صوابه: سنة ٦٠٧هـ، قال القرشي في الجواهر المضية ٢/ ١٥٣: «مات ليلة الخميس العشرين من جمادى الأولى سنة سبع وست مئة، ودفن بمقبرة الصدور»، وهكذا جاءت وفاته في بقية مصادر ترجمته ومنها سلم الوصول للمؤلف ٣/ ٣٠٤!

١/ ٤٢٦ (٩٨١)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ أبا محمد عبد العزيز بن عبد السلام الشافعي الدمشقي توفي بالقاهرة في شعبان سنة ٦٥٤هـ، وهو غلط محض صوابه سنة ٦٦٠هـ، قال عز الدين الحسيني في صلة التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٦٠: «وفي العاشر من جُمادى الأولى توفي الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد العزيز بن أبي محمد عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن السُّلمي الدمشقي الفقيه الشافعي المنعوت بالعز بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم، حضرتُ الصلاة عليه ودفنه، وكان الجمع متوافرًا». وكذا جاءت وفاته في ذيل الروضتين، ص٢١٦، وذيل المرآة ٢/ ١٧٦ وجميع كتب الذهبي، فهو علم كبير من أعلام الأمة.

١/ ٤٣٣ (١٠٠٣)

ذكر المؤلف أنَّ العلامة نصير الدين الطوسي توفي سنة ٦٧٩هـ، فأخطأ في ذلك، إذ المحفوظ أن هذا الرجل هلك في سنة ٦٧٢هـ كما في مصادر ترجمته المعتمدة المذكورة في (٣٧٤) ومنها ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، والمقتفي ١/ ٤٣١، والكتاب المسمى بالحوادث، ص٤١٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٥٢، وغيرها، قال الذهبي:

«قال الظهير الكازروني: مات المخدوم خواجا نصير الدين أبو جعفر الطوسي في سابع عشر ذي الحجة، وشيعه خلائق وصاحب الديوان والكبراء، ودفن بمشهد الكاظم... إلخ» (١٥/ ٢٥٣).

١ / ٤٤١ (١٠٣٦)

قال: «الإشارة في تسهيل العبارة: لأبي الحسن شيث بن إبراهيم **القباوي** المتوفى سنة تسع وتسعين وخمس مئة».

قلنا: تصحفت على المؤلف نسبته المجودة بخطه، فهو: «**القناوي**» بالنون لا بالباء الموحدة، منسوب إلى «قنا» المدينة المشهورة بالصعيد (معجم البلدان ٤/ ٣٩٩)، قال ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٤٢٤: «شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة، ضياء الدين المعروف بابن الحاج القناوي القفطي النحوي اللغوي العروضي، أبو الحسن، أحد أكابر الأدباء المعاصرين... ومن تصانيفه: كتاب الإشارة في تسهيل العبارة». وترجمهُ الأدفوي في الطالع السعيد ترجمة رائقة، ومما قال فيها: «ولد شيث بقفط ثم انتقل بعد سنين إلى قنا» (ص٢٦٤). ومن الأدفوي نقل السيوطي ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٦، ولذلك ذكر أنه توفي سنة ٥٩٨هـ كما ذكر الأدفوي.

١ / ٤٤٢ (١٠٤٠)

ذكر المؤلف في هذا الموضع أن الشيخ الرئيس أبا علي الحسين بن عبد الله ابن سينا توفي سنة ٤٢٧هـ، وهو مخالف لما ذكره في مواضع متعددة من أنه توفي سنة ٤٢٨هـ، وانظر ما تقدم في ترجمته (٩٤).

١ / ٤٤٢ (١٠٤٣)

وذكر أنَّ الشيخ علاء الدين مغلطاي بن قليج المصري توفي سنة ٧٦٤هـ، فأخطأ، فالمحفوظ المشهور أنه توفي سنة ٧٦٢هـ، قال الصلاح الصفدي في أعيان العصر ٥/ ٤٣٤: «وجاء الخبر إلى دمشق بوفاته في سلخ شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وستين وسبع مئة»، وقال الحافظ ابن حجر: «مات في الرابع والعشرين من شعبان سنة ٧٦٢هـ» (الدرر الكامنة ٦/ ١١٦).

١/ ٤٤٤ (١٠٤٦)

وذكر المؤلف أن الشيخ العلامة علي بن غانم الخزرجي المقدسي توفي سنة ست وثلاثين وألف.

هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه أنه توفي ليلة السبت ثامن عشري جمادى الآخرة سنة أربع وألف (١٠٠٤هـ) بالقاهرة كما في خلاصة الأثر ٣/ ١٨٥ وغيره، ودفن بين القصرين، ولا ندري من أين جاء المؤلف بهذه الوفاة الغريبة. وقد بيّض لوفاته في سلم الوصول ٢/ ٣٧٨ و٣٨٦ مما يدل على أنه لم يعرفها، ونقل صاحب البدر الطالع وفاته عن العصامي وعن المناوي في طبقاته وانها كانت سنة ١٠٠٤هـ (١/ ٤٩١).

١/ ٤٤٥ (١٠٤٨)

وانقلبت عليه وفاة علي بن أمر الله الشهير بقنالي زاده، فذكر أنه توفي سنة سبع وتسعين وتسع مئة، والصواب: سنة تسع وسبعين وتسع مئة، فقد ذكره هو في سلم الوصول ٢/ ٣٥٣ وقال: «علي بن أمر الله بن محمد الحميدي، الشهير بقنالي زاده المتوفى بأدرنه في رمضان سنة تسع وسبعين وتسع مئة»، وقال الغزي في الكواكب السائرة بعد أن ترجمه ترجمة طويلة: «مات بعلة النقرس في سنة تسع وسبعين، بتأخير السين في الأول وتقديمها في الثاني، وتسع مئة» (٣/ ١٧٠)، وكذا ذكر ابن العماد في شذرات الذهب ١٠/ ٥٦٨.

١/ ٤٥٠ (١٠٦٩)

قال المؤلف: «الاشتراط اللغوي والاستنباط المعنوي: للشيخ محمد بن عبد الله، المعروف بابن ظفر المكي، المتوفى سنة ثمان وستين وخمس مئة».

قلنا: وقع في هذا النص غلطان، الأول قوله: «الاشتراط اللغوي والاستنباط المعنوي»، هكذا جعله كتابًا واحدًا بهذا العنوان، وإنما هما كتابان، كتاب الاشتراط اللغوي، وكتاب الاستنباط المعنوي، كما في مصادر ترجمته التي عنيت بذكر مؤلفاته، ومنها بغية الوعاة ١/ ١٤٢-١٤٣ الذي ينقل منه المؤلف، وقال ياقوت

في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٣: «وله من التصانيف... وكتاب الاشتراك اللغوي، وكتاب الاستنباط المعنوي».

والثاني: أنه ذكر وفاته سنة ثمان وستين وخمس مئة، وهو خطأ صوابه: سنة خمس وستين وخمس مئة، كما ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٤٤، وكتبه الأخرى، والصفدي في الوافي بالوفيات ١/ ١٤١، وغيرهم. أما ما نقله الفاسي في العقد الثمين ٢/ ٣٤٤ عن أبي الحسن القطيعي في ذيل تاريخ بغداد من أن أبا المحاسن عمر بن علي القرشي سمع منه وأنه سأل عنه بحماة في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين فقيل له مات منذ أيام، فإن القطيعي مجازف وهو غير دقيق في تراجمه، ذكر الحافظ ابن رجب فيه أوهامًا وأغلاطًا، وقال ابن النجار: «وطالعته فرأيت فيه من الغلط والوهم والتصحيف والتحريف كثيرًا أوقفته على وجه الصواب فيه فلم يفهمه... فإنه لم يكن محققًا فيما ينقله ويقوله» (تنظر مقدمتنا لتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٥٠).

١/ ٤٥٣ (١٠٧٠)

وذكر المؤلف أنَّ أبا نصر أحمد بن حاتم الباهلي توفي سنة ٢٢٠هـ، فأخطأ في ذلك، ذلك أن أبا نصر هذا توفي سنة ٢٣١هـ، قال الخطيب: «قيل إنه مات في سنة إحدى وثلاثين ومئتين» (تاريخ مدينة السلام ٥/ ١٨٣)، وقال ياقوت: «وقال أبو الطيب في كتاب مراتب النحويين (ص٨٢): زعموا أن أحمد بن حاتم كان ابن أخت الأصمعي... ومات فيما ذكره هو وأبو عبد الله ابن الأعرابي وعمرو بن أبي عمرو الشيباني في سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وقد نيّف على السبعين» (معجم الأدباء ١/ ٢٢٦-٢٢٧)، وكذلك جاءت وفاته في إنباه الرواة ٤/ ١٨٦، وتاريخ الإسلام ٥/ ٧٥٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٠١.

وإنما وقع المؤلف في هذا الخطأ لقول ياقوت الذي نقله عنه السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٣٠١، قال ياقوت: «وذكره حمزة في كتاب أصبهان، قال: ولما

أقدم الخصيب بن أسلم أبا محمد الباهلي صاحب الأصمعي إلى أصبهان نقل معه مصنفات الأصمعي وأشعار شعراء الجاهلية وشعراء الإسلام مقروءة على الأصمعي، وكان قدومه أصبهان بعد عشرين ومئتين فأقام أشهرًا، ثم تأهب منها للحج... إلخ» (معجم الأدباء ١/ ٢٢٧-٢٢٨) فظن المؤلف أن سنة ٢٢٠هـ هي سنة الوفاة!!

١/ ٤٥٣ (١٠٧١)

وقال المؤلف عند ذكر كتاب «اشتقاق الأسماء»: «ولأبي الوليد عبد الملك بن قطز المهدوي المتوفى سنة ست وخمسين ومئتين».

قلنا: هكذا ذكر المؤلف اسم أبيه «**قطز**»، وهكذا ذكر نسبته «**المهدوي**»، وكلاهما خطأ، فإنما هو: «عبد الملك بن **قطن المهري** القيرواني، قال القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٠٩: «عبد الملك بن قطن المهري القيرواني النحوي، شيخ أهل اللغة والعربية هناك... إلخ» وكان الزبيدي قبله قد قال في طبقات النحويين واللغويين، ص٢٢٩: «أبو الوليد المهري، هو عبد الملك بن قطن المهري... إلخ» ومنه نقل القفطي، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/ ١١٧: «عبد الملك بن قطن، أبو الوليد المهري القيرواني النحوي اللغوي، شيخ أهل الأدب بالمغرب... والمهرية بُليدة من إفريقية»، وكذا هو في الوافي بالوفيات ١٩/ ١٩٣. وعادة المؤلف أنه ينقل من بغية الوعاة للسيوطي، وقد جاء فيه ٢/ ١١٤: «عبد الملك بن قطن، أبو الوليد المهري القيرواني النحوي اللغوي، أخو إبراهيم السابق... وصنّف اشتقاق الأسماء... إلخ». فعُلِم أن ما تقدم من قراءة المؤلف المعوجة وانعدام دقته في النقل.

١/ ٤٥٧ (١٠٩٠)

قال: «محمد بن أحمد البصري النحوي المعروف **بالعجيج** المتوفى سنة عشرين وثلاث مئة».

هكذا قال وهو تحريف صوابه: «المُفَجَّع»، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٣٣٦ فقال: «محمد بن أحمد بن عبيد الله الكاتب المعروف بالمُفَجَّع صاحب ثعلب. كذا وجدتُ نسبه بخط الطبري المعروف بمضراب اللبن من أهل البصرة

ويكنى أبا عبد الله»، ذكره النديم (الفهرست ١/ ٢٥٥) وهو مترجم في يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٣، ومعجم الشعراء ٤٢٩، وإنباه الرواة ٣/ ٣١٢، والوافي ١/ ١٢٩، وبغية الوعاة ١/ ٣١ وغيرها.

وهكذا ذكر وفاته، وكذا قال الصفدي في الوافي بالوفيات ١/ ١٢٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٣١، وتبعهما المؤلف في سلم الوصول أيضًا (٣٨٢٩)، ولكن وقع في ترجمة ياقوت في معجم الأدباء: «قال أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم عبد المجيد بن شيران بن إبراهيم بن العباس بن محمد بن العباس بن محمد بن جعفر في تاريخه، قال: وفيها ـ يعني في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة ـ توفي أبو عبد الله محمد بن عبد الله المفجع الكاتب الشاعر»، ثم نقل عنه قوله: «وكان المفجع يكثر عند والدي ويطيل المقام عنده، وكنتُ أراه عنده وأنا صبي بالأهواز... وكانت وفاته قبل وفاة والدي بأيام يسيرة، ومات والدي في يوم السبت لعشر خلون من شعبان سنة سبع وعشرين وثلاث مئة» (٥/ ٢٣٣٩-٢٣٤٤)، فهذا هو القول الفصل في وفاته ولا أدري من أين جاء الصفدي بوفاته سنة ٣٢٠ فليس له فيها سلف، وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يعرف وفاته فذكره في آخر الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخه ٧/ ٣٩٩ وهي التي توفي أصحابها بين ٣١١-٣٢٠. أما القفطي في «الإنباه» فلم يذكر وفاته، وذكر في «المحمدون من الشعراء» أنه توفي قبل الثلاثين وثلاث مئة (ص٣٠) وبه أخذ محقق الفهرست (ط. الفرقان) وزاد: أو بعد ذلك بقليل، وكله خطأ، والصواب ما ذكرنا.

١/ ٤٦٦ (١١٢٢)

قال: «أصل الأصول... لأبي **العيس** الصميري».

هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ بيّن صوابه: «العَنْبس»، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن أبي العنبس الصيمري، أبو العنبس المتوفى سنة ٢٧٥هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ٤١، والأنساب ٨/ ٣٦٥، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٢٠، والمحمدون من الشعراء، ص١٣١، والوافي بالوفيات ٢/ ١٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٤.

١ / ٤٦٩ (١١٣٣)

قال: «أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الضرير المتوفى سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة».

هكذا ذكر وفاته نقلًا من بغية الوعاة ١ / ٥٢٦ الذي قال: «قال ياقوت: أديب نبيل، شاعر مصنف ومؤدب أهل خوارزم في عصره ومخرجهم وشاعرهم ومقدمهم أخذ عنه الزمخشري. له تهذيب ديوان الأدب، تهذيب إصلاح المنطق، الذيل على تتمة اليتيمة، ديوان شعره، وغير ذلك. مات في الرابع عشر من رمضان سنة ثنتين وأربعين وأربع مئة». والسيوطي ينقل من غير روية، وهذا الكلام ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٠١٦ نقلًا من كتاب تاريخ خوارزم لأبي أحمد بن أرسلان الخوارزمي، ولم يسأل نفسه كيف أخذ عنه الزمخشري الذي ولد بعد وفاته المذكورة بخمس وعشرين سنة حيث ولد الزمخشري سنة ٤٦٧هـ وتوفي سنة ٥٣٨هـ كما هو مشهور، والغريب أن الصفدي نقل الترجمة من معجم ياقوت ولم ينتبه إلى هذا الخطأ البيّن. والظاهر أن صاحب معجم الأدباء توهم في تاريخ وفاته فهو في الرابع من شهر رمضان سنة ٤٩٢هـ كما ذكر مؤرخ العراق تاج الدين ابن الساعي في الدر الثمين، ص٢٦١، والدليل على ذلك أنَّ ياقوتًا نفسه ذكر أنَّ ابنه أبا حفص عمر بن الحسن بن المظفر توفي سنة ٥٣٢هـ (معجم الأدباء ٣/ ١٠١٦)، فمن المستبعد جدًّا أن تكون وفاته سنة ٤٤٢هـ أي قبل وفاة ابنه بتسعين عامًا. أما قول محقق الجزء الثاني عشر من الوافي الدكتور رمضان عبد التواب الذي زعم أنَّ المؤلف خلط بين صاحب الترجمة الحسن بن المظفر النيسابوري وشيخ الزمخشري أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري، فكلام فاسد إذ لا يوجد من شيوخ الزمخشري من يسمى علي بن المظفر النيسابوري غير هذا، وهكذا فإن الخطأ الذي وقع فيه ياقوت في ذكر تاريخ وفاته قد اتنقل إلى كثيرين ممن جاءوا بعده.

١/ ٤٧٠ (١١٣٨)

قال المؤلف: «ناصر الدين عبد السيد المُطَرِّزي».

هكذا بخط المؤلف وهو سبق قلم، فهو ناصر لا «ناصر الدين»، وهو ابن عبد السيد بن علي المطرزي، أبو الفتح، ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٧٤١، وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٩، وتكملة المنذري ٢/ ٢٧٨ (الترجمة ١٣٠٠)، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٦٩، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٥٣، وفوات الوفيات ٤/ ١٨٢، والجواهر المضية ٢/ ١٩٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣١١، وسلم الوصول ٣/ ٣٦٥.

١/ ٤٧٦ (١١٥٧)

وذكر أنَّ الشيخ أبا موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي النحوي توفي سنة سبع وسبعين وست مئة.

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو غلط ظاهر صوابه: سنة سبع وست مئة، وهو في كتابه الأثير بغية الوعاة على الوجه سنة ٦٠٧ (٢/ ٢٣٦)، وقال ابن الأبار: «وتوفي بأزمور من ناحية مراكش سنة سبع وست مئة؛ قاله لي أبو عبد الله ابن الصفار الضرير، وقال غيره: سنة ست» (التكملة ٣/ ٤٣٦). وأفضل من قيّد وفاته هو ابن عبد الملك في الذيل والتكملة بعد أن ترجمه ترجمةً حفلة أطال النفس فيها، قال: «ولم يزل أبو موسى بعد وفاة المنصور حظيًا عند ابنه الناصر مكرمًا لديه يستصحبه في أسفاره ويتبرك بلقائه إلى أن وجهه رسولًا ومصلحًا في قضية بين بعض صنهاجة الساكنين بأزمور، فتوفي هناك ليلة السبت الثالثة عشرة من شعبان سبع وست مئة، وصلى عليه عبد الوهاب، ودُفن بتربة الشيخ الفاضل أبي شعيب أيوب بن سعيد الصنهاجي... وقد زرتُ قبره غير مرة متبركًا به وبمن ضمته تلك التربة... إلخ» (الذيل والتكملة ٥/ ١٢٥-١٢٦). أما ما ذكره بعض المشارقة من اختلاف في وفاته فلا يعوّل عليه لبعد الديار وانقطاع الأخبار.

١/ ٤٧٦ (١١٥٩)

قال: «تقي الدين أبو بكر **الخزاعي** المتوفى سنة...».

هكذا وقع بخطه مجودًا «الخزاعي»، وهو تحريف لعله انتقل إليه من المصدر الذي نقل منه، وهو لا يعرفه بدليل عدم معرفة تاريخ وفاته، وإنما هو «**الجراعي**»

منسوب إلى «جراع» من أعمال نابلس، نص على ذلك السخاوي في الضوء اللامع ١١/ ٣٢، وابن العماد في الشذرات ٩/ ٥٠٥، وكذا جاء في الكواكب السائرة للغزي ١/ ٣١٧ و٢/ ١٥٣ و٣/ ١٢٢، وهدية العارفين ١/ ٢٣٧.

أما تاريخ وفاته التي لم يعرفها المؤلف فكانت سنة ٨٨٣هـ كما نص على ذلك مترجموه.

١/ ٤٧٨ (١١٦٥)

وذكر أن الإمام حسام الدين حسين بن علي الصغناقي الحنفي توفي سنة عشر وسبع مئة.

قلنا: هذا تاريخ دخوله دمشق كما نص على ذلك القرشي في الجواهر المضية ١/ ٢١٤، وقد تأخرت وفاته عن هذا التاريخ، قال القرشي: «واجتمع بحلب بقاضي القضاة ناصر الدين محمد ابن القاضي كمال الدين أبي حفص عمر بن العديم بن أبي جرادة، قال السغناقي: كتبت له نسخة يعني من شرحه، كتبت أولها بيدي وآخرها بيدي ثم أجزت له أن يرويها ويروي جميع مجموعاتي ومؤلفاتي خصوصًا... وكان هذا في غرة شهر المعظم رجب من شهور سنة إحدى عشرة وسبع مئة... إلخ» (١/ ٢١٣)، فهذا يشير إلى أنه كان حيًّا في سنة ٧١١هـ وأن وفاته بعدها، والله أعلم. ونقل ابن تغري بردي في المنهل الصافي ٥/ ١٦٤ من ذيل تاريخ مدينة السلام للتقي ابن رافع أنه دَرّس بمشهد أبي حنيفة ورفع إلى بلده وأدركته المنية فتوفي بمرو.

١/ ٤٧٩ (١١٦٩)

وذكر أنَّ الشيخ قوام الدين الأُتراري الحنفي توفي في حدود سنة سبع مئة.

قلنا: هذا غلط محض فهو قوام الدين أمير كاتب ابن أمير عمر، ابن العميد غازي الفارابي الأُتراري المتوفى سنة ٧٥٨هـ، وهو منسوب إلى أترار مدينة كبيرة من بلاد الترك على شط جيحون، كما في توضيح المشتبه ١/ ١٢٩ وغيره، قال صلاح الدين الصفدي: «وتوفي بالقاهرة رحمه الله تعالى يوم السبت حادي عشري

شوال سنة ثمان وخمسين وسبع مئة» ثم قال: «ونقلتُ من خطه ما صورته: «تاريخ قدومنا دمشق في الكرة الثانية في العاشر من شهر رجب سبع وأربعين وسبع مئة، ثم لبثنا ثمة إلى أن خرجنا منها في ثامن صفر يوم السبت من سنة إحدى وخمسين وسبع مئة، وقدمنا مصر يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وسبع مئة. قال العبد الفقير إلى الله تعالى أمير كاتب بن أمير عمر المدعو بقوام الفارابي الأتقاني: كان تاريخ ولادتي بأتقان ليلة السبت التاسع عشر من شوال سنة خمس وثمانين وست مئة. وفاراب مدينة عظيمة من مدائن الترك تسمى بلسان العوام أوترار، وأتقان اسم لقصبة من قصباتها... إلخ (أعيان العصر ١/ ٦٢٢-٦٢٥)، وينظر: الجواهر المضية ٢/ ٢٧٩، والدرر الكامنة ١/ ٤٩٣، والمنهل الصافي ٣/ ١٠١ وغيرها.

١ / ٤٨٠ (١١٧٣)

وذكر أنَّ جلال الدين رسولا بن أحمد التَّبَّاني الحنفي توفي سنة ثلاث عشرة وسبع مئة.

هكذا قال فأخطأ في ذكر تاريخ وفاته، وإنما كانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة، قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/ ٩٩: «ومات في ثالث عشر رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة عن بضع وستين سنة». وقال ابن تغري بردي في المنهل الصافي ٥/ ٢٥٠-٢٥١: «رسولا بن أحمد بن يوسف، العلامة جلال الدين التباني العجمي الأصل الحنفي... توفي خارج القاهرة في يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة». وينظر: بغية الوعاة ١/ ٤٨٨، والطبقات السنية ٣/ ٢٤٨ وغيرهما.

١/ ٤٨٣ (١١٨٨)

قال المؤلف: «الأصول الخمسة التي بني الإسلام عليها: للشيخ أبي محمد الباهلي المتوفى سنة... وللشيخ جعفر بن حرب أيضًا. وعلى الأول شرح لأبي الحسين محمد بن علي البصري المتوفى سنة...».

هكذا ذكره المؤلف من غير أن يذكر اسمه ووفاته، ولا أدري من أين نقل هذه المعلومة، وقال البغدادي في هدية العارفين ١/ ٦٣٥: «عبد الواحد بن محمد الغافقي الأندلسي، أبو محمد الباهلي المقرئ المالكي المتوفى سنة خمسين وسبع مئة، له: أصول الخمسة التي بني عليه الإسلام، وشرح التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات، والمنتخب في فضائل القرآن». وذكر المؤلف عند الكلام على شروح التيسير للداني أبا محمد الباهلي هذا باسمه ووفاته، فالظن أن البغدادي أخذ اسمه ووفاته من المؤلف. لكن المؤلف لما ترجمه في سلم الوصول (٢٧٨٣) ذكر أنه توفي سنة بضع وسبع مئة بمالقة. وهذا أقرب لأن السيوطي نقل ترجمته من تاريخ غرناطة للسان الدين ابن الخطيب الذي ذكر أنه مات بمالقة في خامس ذي القعدة سنة ٧٠٥هـ (بغية الوعاة ٢/ ١٢٢)، وتحرف اسمه على ناشِرَي م فكتباه «عبد الوهاب»، ولا أدري من أين جاءوا به.

ويلاحظ أن السُّيوطي في البغية ١/ ١٢١ لم ينسبه باهليًا، لكن ابن الجزري نسبه كذلك، قال: «عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السَّداد، أبو محمد الباهلي الأندلسي المالقي، أستاذ كبير، شرح كتاب التيسير شرحًا حسنًا أفاد فيه وأجاد»، ولم يذكر وفاته (غاية النهاية ١/ ٤٧٧).

ويلاحظ أيضًا أن ابن الجزري والسيوطي لم يذكرا له كتابًا في الأصول الخمسة، وأنا أخوف ما أكون أن يكون المؤلف توهم فنسب هذا الكتاب إليه، وأن الباهلي المقصود الذي ألّف في الأصول هو أبو عمر محمد بن عمر بن سعيد الباهلي البصري المعتزلي المشهور المتوفى سنة ٣٠٠هـ كما في فهرست النديم ١/ ٦١٧ (ط. الفرقان)، وفضل الاعتزال للقاضي عبد الجبار، ص٣١٠-٣١٢، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى، ص٩٧-٩٨.

ثم انظر إلى تناقض المؤلف حينما قال بعد قليل: «وعلى الأول شرحٌ لأبي الحسين محمد بن علي البصري المتوفى...»، ولم يذكر وفاته لعدم معرفته بها، وتوفي سنة ٤٣٦هـ، قال الذهبي: «محمد بن علي بن الطيب، أبو الحسين البصري

المعتزلي صاحب المصنفات الكلامية، كان من فحول المعتزلة... صنف... وكتاب: شرح الأصول الخمسة» (تاريخ الإسلام ٩/ ٥٦١)، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ١٦٨، والمنتظم ٨/ ١٢٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١٢٥، وغيرها، فكيف يشرح من توفي سنة ٤٣٦هـ كتابًا لمن توفي سنة ٧٥٠هـ؟! وكتاب «شرح الأصول الخمسة»، وهي أصول المعتزلة. وليس التي بني الإسلام عليها، قال الأدنوي في طبقات المفسرين في ترجمة الماتريدي، ص٦٩ (٩٠): «صنف... وكتاب بيان وهم المعتزلة ورد الأصول الخمسة لأبي محمد الباهلي»، والأصول الخمسة: العدل، والتوحيد، والمنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١ / ٤٨٥ (١١٩٨)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ عبد الواحد بن علي بن بَرْهان اللغوي توفي سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

قلنا: أخطأ في تاريخ وفاته، فالصواب أنه توفي سنة ٤٥٦هـ، قال الخطيب البغدادي: «عبد الواحد بن علي بن بَرْهان، أبو القاسم العُكبري، سكن بغداد... ومات يوم الأربعاء، ودفن في مقبرة الشونيزي يوم الخميس سلخ جمادى الأولى من سنة ست وخمسين وأربع مئة» (تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٢٧٠-٢٧١). وكذا ذكر القفطي وفاته في إنباه الرواة ٢/ ٢١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٥، وفوات الوفيات ٢/ ٤١٤، والجواهر المضية ١/ ١٣٣ وغيرها.

١ / ٤٨٩ (١٢١٥)

وذكر المؤلف أنَّ تقي الدين عبد القادر التميمي المصري توفي سنة ١٠٠٥هـ.

هكذا ذكر وفاته هنا وكذلك في سلم الوصول ١/ ٣٩٤، وهو خطأ فقد ذكر المحبي في خلاصة الأثر ١/ ٤٨٠ أنه توفي بمصر يوم السبت خامس جمادى الآخرة سنة عشر وألف، وهو في سن الكهولة. قلنا: وهذا هو الصواب في وفاته، والغريب أن صديقنا الدكتور عبد الفتاح الحلو يرحمه الله أخذ بما ذكره حاجي خليفة.

١ / ٤٩٠ (١٢١٧)

وقال: «شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروة الأصفهاني».

هكذا ذكره بخطه «شقروة» فأخطأ، إذ صوابه: «شوروة» قيده الصفدي في الوافي ١٩/ ٢٤٤ فقال: «شوروة: بالشين المعجمة والواو والراء الساكنة وبعدها واو وهاء»، والمقصود بالهاء هنا التاء المربوطة.

١ / ٤٩١ (١٢٢٠)

وذكر أن أبا نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني توفي سنة سبع عَشْرة وخمس مئة. ولا نعلم من أين احتطب هذا التاريخ الغريب العجيب لرجل مشهور توفي سنة ٤٣٠هـ كما تقدم في ترجمته (٤٧).

١ / ٤٩٢ (١٢٢٧)

وكذا أخطأ في ذكر وفاة عالم مشهور أيضًا هو أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي حينما ذكر أنه توفي سنة ٨٢٠هـ، والمحفوظ المشهور أنه توفي سنة ٨٢٦هـ كما تقدم في جميع مصادر ترجمته (٨٥).

١ / ٤٩٢ (١٢٢٩)

وكذا أخطأ في ذكر وفاة الإمام عبد الله من أسعد اليافعي اليمني فذكر أنه توفي سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، والمحفوظ المشهور أنه توفي سنة ثمان وستين وسبع مئة، ليلة الأحد المسفر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة من السنة، بمكة، ودفن بالمعلاة جوار الفضيل بن عياض، كما ذكر غير واحد ومنهم الفاسي في العقد الثمين ٥/ ١١٠.

١ / ٤٩٣ (١٢٣٠)

قال: «اطِّلاع على منادمة **الضياع**: لمحمد بن إسحاق اليغموري المتوفى سنة تسع وسبعين وست مئة».

قلنا: أخطأ المؤلف في هذا النص في موضعين، الأول أنه قال: «الضياع»، ولا معنى لها إذ صوابها: «الصناع» كما جاء في الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٠، والثاني

في ذكر تاريخ وفاته سنة ٦٧٩هـ والتي تابعه عليها البغدادي في هدية العارفين ٢/ ١٣٣، وهو خطأ فقد قال الصفدي: «صاحب كتاب الاطلاع على منادمة الصناع، ملكته بخطه، وقد قال في آخره: كتبه مصنفه في العشر الأُخر من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وست مئة، وهو كتاب حسن كثير التورية يشبه كتاب ابن مولاهم في الصنائع، ووقفت عليه، ورأيتُ فيه لُحينات ظاهرة لكنه ظرف فيه»، فتكون وفاته بعد هذه السنة، إذ الجزم فيها لا دليل عليه.

١/ ٤٩٦ (١٢٤٦)

قال: «محمد بن أبي **اللطيف** المقدسي الشافعي المتوفى سنة...».

قلنا: هكذا قال: «أبي اللطيف» وإنما صوابه: «أبي اللطف».

ولم يعرف وفاته حال الكتابة فبيض لها، وتوفي محمد بن أبي اللطف سنة ٩٢٨هـ كما تقدم في ترجمته (٤١).

١/ ٤٩٧ (١٢٤٩)

وذكر أنَّ فضيل بن علي الجمالي الحنفي توفي سنة ٩٩٠هـ، وذكر في سلم الوصول ٣/ ١٤ أنه توفي في صفر سنة ٩٩١هـ، وهو الصواب، وتابعه صاحب هدية العارفين ١/ ٨٢٢.

١/ ٤٩٨ (١٢٥٣)

ذكر كتاب «الاعتراض والتولي عمن لا يُحْسن ويصلي»، هكذا ذكره وصوابه: «الإعراض والتولي عمن لا يُحسن يصلي»، كما هو مشهور في كتب السيوطي.

١/ ٤٩٩ (١٢٥٨)

وأخطأ المؤلف في ذكر تاريخ وفاة أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك النحوي المشهور فذكر أنه توفي سنة ٦٧٣هـ، والصواب أنه توفي سنة ٦٧٢هـ كما تقدم في ترجمته (٨٦٢).

١ / ٥٠٠ (١٢٦٣)

كما أخطأ في ذكر وفاة زين الدين سَرِيجا بن محمد الملطي فذكر أنه «مات سنة ثمان وثمانين وسبع مئة»، والمحفوظ أنه توفي سنة تسع وسبعين وثمان مئة، كما تقدم في ترجمته (١٣٨).

١ / ٥٠٠ (١٢٦٥)

وذكر أنَّ الشيخ أحمد بن إبراهيم المعروف بابن الجزار الطبيب الإفريقي توفي في حدود سنة ٤٠٠هـ، وهو تاريخ قال به صاحب هدية العارفين أيضًا، وهو غريب وبعيد، فقد ذكره الذهبي في المتوفّين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين، وهي التي توفي أصحابها بين ٣٥١-٣٦٠هـ، كما تقدم في ترجمته (١٣٨).

١/ ٥٠٣ (١٢٨٠)

قال: «وابن أبي الأُصَيْبع».

قلنا: هكذا بخط المؤلف وضبطه بخطه بضم الهمزة وفتح الصاد، وهو غلط محض، صوابه: ابن أبي الإصبع، مكبرًا، وهو الأديب الفاضل أبو محمد عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله المعروف بابن أبي الإصبع، قيده تلميذه جمال الدين المحمودي المعروف بابن الصابوني، فقال: «بكسر الهمزة والباء الموحدة والعين المهملة (تكملة إكمال الإكمال ١٣)، وترجمه عز الدين الحسيني في صلة التكملة ١/ ٣٣٨ (٥٩١) وذكر أنه توفي بمصر في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٥٤هـ، وقبله ابن الشعار في قلائد الجمان ٤/ الورقة ١٩٩، ثم اليونيني في ذيل المرآة ١/ ٢١، وابن سعيد في المغرب ٣١٨، والذهبي في تاريخه ١٤/ ٧٥٩، والصفدي في الوافي ١٩/ ٧، وابن شاكر في الفوات ٢/ ٣٦٣، وعيون التواريخ ٢٠/ ٩٥، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٧/ ٣٠٧ وغيرهم. وسيذكره المؤلف على الوجه في حرف التاء عند ذكره لكتابه: «التحبير في علم البديع»، لكنه أخطأ في اسمه فسماه «عبد السلام»!

١/ ٥٠٤ (١٢٨٤)

قال: «للشيخ أبي المعالي سعد بن علي الوراق **الخطيري**».

قلنا: هكذا نسبه بخطه وجَوّده، وهو غلط محض، صوابه «الحظيري» منسوب إلي الحظيرة من نواحي دجيل ـ بالحاء المهملة ثم الظاء المعجمة ـ كما في معجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٣٤٩ وغيره، وترجمته في المنتظم ١٠/ ٢٤١، وخريدة القصر (القسم العراقي) ٤/ ١/ ٢٨، وتاريخ ابن الدبيثي ٣/ ٣١٣-٣١٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٦٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٩، وغيرها.

١/ ٥٠٦

كتب المؤلف تعليقًا في حاشية نسخته عند ذكره لعلم إعراب القرآن جاء من ضمنه: «وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام، قال: اعربوا القرآن والتمسوا **إعرابه**».

قلنا: هكذا رواه فأخطأ، إذ صوابه: «والتمسوا **غرائبه**» وليس إعرابه، أخرجه السلفي في معجم السفر، ص٢٤٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤١٢ من طريق عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف جدًّا، فإن عبد الله بن سعيد المقبري متروك كما في التقريب (٣٣٥٦) وغيره.

١/ ٥٠٦ (١٢٩٠)

قال: «أبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفي النحوي المتوفى سنة ثنتين وستين وخمس مئة».

قلنا: هكذا ذكر وفاته، وهو غلط محض صوابه ٤٣٠هـ كما جاء في مصدره الأثير بغية الوعاة ٢/ ١٤٠ الذي قال: «علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي المعرب، من قرية شَبْرا من حوف بلبيس... وكان نحويًّا قارئًا صنف البرهان في تفسير القرآن، علوم القرآن، الموضح في النحو. ومات مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين وأربع مئة، ذكره في جمع الجوامع». والظاهر أن نظره قفز إلى الترجمة

التي بعدها، وهي ترجمة علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن حسن الأموي الشريشي المكي أبي الحسن الكاتب النحوي الأديب، والذي قال فيه السيوطي: «مولده في ربيع الأول سنة ثنتين وستين وخمس مئة»، فظن أن هذا التاريخ هو تاريخ وفاة المتقدم، ولا يستبعد مثل هذا عن المؤلف.

وترجمة علي بن إبراهيم الحوفي في إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٩٤، والأنساب ٤/ ٣٠٩، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٤٤، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٠، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢١، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٩٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٢ وغيرها.

١/ ٥٠٩ (١٢٩٣)

وأخطأ المؤلف في ذكر تاريخ وفاة الإمام أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني فذكر أنها سنة ٢٤٨هـ، والصواب أن وفاته كانت سنة ٢٥٥هـ كما بينا في ترجمته (٣١٩).

١/ ٥١٠ (١٢٩٧)

قال: «أبو جعفر محمد بن أحمد ابن النحاس النحوي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة».

قلنا: هكذا ذكره وقد انقلب عليه اسمه، فصوابه: أحمد بن محمد، كما في معجم الأدباء ١/ ٤٦٨، وإنباه الرواة ١/ ١٠١، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧١٣ الذي قال: «أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو جعفر ابن النحاس المصري النحوي اللغوي»، وكما تقدم في ترجمته (٤٩٠).

١/ ٥١٠ (١٣٠٠)

قال: «الشيخ أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد محمد الأنباري النحوي المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة».

هكذا ذكر وفاته فأخطأ، وإنما هذه وفاة محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتقدمة ترجمته في (٤٨٩). وأما أبو البركات عبد الرحمن فتوفي سنة ٥٧٧هـ كما تقدم في ترجمته (٨٨٠)

١ / ٥١١ (١٣٠٢)

قال: «منتجب الدين حسين بن أبي العز الهمذاني المتوفى سنة ثلاث وأربعين وست مئة».

هكذا ذكر اسمه «حسين» ولم نقف على ذلك في جميع المصادر التي ترجمت له والتي ذكرت أنه منتجب بن أبي العز، قال عز الدين الحسيني في وفيات سنة ٦٤٣ من صلة التكملة ١/ ١٢٠ (١١٦): «منتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني المقرئ، نزيل دمشق، بها». وذكره مصدره الذي ينقل منه دائمًا بغية الوعاة ٢/ ٣٠٠ بهذه الصيغة وإن وقع تصحيف في المطبوع لقله معرفة محققه بهذا العلم، فقال: «المنتخب (كذا) بن أبي العز رشيد الإمام منتخب الدين (كذا) أبو يوسف الهمذاني، نزيل دمشق، صاحب إعراب القرآن». وقال الذهبي في وفيات سنة ٦٤٣ من تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٤: «المنتجب بن أبي العز بن رشيد، الإمام منتجب الدين أبو يوسف الهمذاني المقرئ، نزيل دمشق، وشيخ الإقراء بالزنجيلية ومصنف شرح الشاطبية وغير ذلك». وهكذا الأمر في جميع المصادر الذاكرة ترجمة هذا الرجل، فلا نعلم من أين جاء باسم «الحُسين».

١ / ٥١٢ (١٣٠٩)

ذكر المؤلف أن الشيخ أبا محمد عبد الله بن يوسف الشهير بابن هشام النحوي توفي سنة ثنتين وستين وسبع مئة، فأخطأ في ذلك، ولا ندري من أين نقل ذلك فمعتده المعروف هو بغية الوعاة وفيه ٢/ ٦٩: «توفي ليلة الجمعة خامس ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبع مئة»، وقال تقي الدين ابن رافع في وفيات سنة ٧٦١ من الوفيات ٢/ ٢٤٣: «وفي ذي القعدة منها توفي الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي، بالقاهرة». وكذا جاءت وفاته في مصادر ترجمته الأخرى ومنها الدرر الكامنة ٣/ ٩٣، والمنهل الصافي ٧/ ١٣١، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٦ وغيرها.

١ / ٥١٣ (١٣١٣)

ذكر أن القاضي برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي شريف المقدسي توفي سنة ٩٠٠هـ.

قلنا: هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، فهذا التاريخ هو تاريخ عودة المذكور إلى القدس، قال العليمي في الأنس الجليل ٢/ ٢١٧: «قدم شيخ الإسلام برهان الدين من القاهرة المحروسة إلى بيت المقدس في سنة ثمان وتسعين بعد غيبة طويلة، ثم عاد إلى وطنه بالقاهرة، ثم حضر إلى القدس في سنة تسع مئة»، أما تاريخ وفاته فهو سنة ٩٢٣هـ، قال الغزي في الكواكب السائرة ١/ ١٠٥: «وكانت وفاته ـ رحمه الله تعالى ـ كما نقله ابن الحنبلي عن ابن الشماع نقلًا عن بعض فضلاء المصريين في فجر يوم الجمعة ليومين بقيا من المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسع مئة. وقرأت بخط تلميذ الشيخ برهان الدين شيخ الإسلام الوالد أنه توفي ليلة الجمعة تاسع عشري المحرم سنة ثلاث وعشرين المذكورة، قال: ودفن بالقرب من ضريح الشافعي رضي الله تعالى عنه. وفي يوم الجمعة رابع عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين المذكورة صليت بدمشق صلاة الغائب بالجامع الأموي على جماعة من العلماء ماتوا بالقاهرة وهم: صاحب الترجمة و... إلخ».

١ / ٥١٥ (١٣٢٣)

قال: «**الإعراب في علم الإعراب**».

هكذا بخط المؤلف بالعين المهملة ويؤكده أنه أدرجه ضمن المؤلفات المبتدئة بالألف ثم العين المهملة، وهو تصحيف صوابه: «الإغراب» بالغين المعجمة، هكذا ذكره ياقوت في معجم البلدان وهو يعدد مؤلفاته فقال ٤/ ١٦٦٠: «وكتاب الإغراب في الإعراب في النحو»، وقال الذهبي في السير ١٨/ ٣٤٠: «وكتاب الإغراب في الإعراب»، وذكره كذلك السيوطي في البغية ٢/ ١٤٥، وغيرهم.

١ / ٥١٦ (١٣٢٦)

قال المؤلف: «**أعقاب الكتاب**: لابن الأبار أحمد بن جعفر الخولاني الأندلسي المتوفى سنة...».

هكذا بخط المؤلف وفيه أخطاء شنيعة، أولها أنّ اسم الكتاب الصحيح «**إعتاب الكتاب**»، وهو أمر يدل على أن المؤلف لا يعرفه ونقله محرفًا، إما من المصدر الذي نقل منه وإما منه هو، وهو الراجح، وهو كتاب مطبوع منتشر مشهور ألّفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأبار المتوفى سنة ٦٥٨هـ، وهو في أصله رسالة استعطاف لسلطان تونس الحفصي طالت حتى صارت كتابًا تذلل في فاتحته فأسرف في التذلل، ثم أخذ يقص حكايات كتّاب سبق إليهم غضب السلاطين ثم حلت بهم نعمة الرضا، فأعتبوهم، كما بيّناه في مقدمتنا لكتابه «التكملة لكتاب الصلة» ١/ ٢٢.

وراح المؤلف بعد أن أخطأ في اسم الكتاب يبحث عن ابن الأبار، فوجد أن رجلًا اسمه أحمد بن جعفر الخولاني يعرف بذلك فنسب إليه الكتاب من غير روية، فأخطأ خطأ فاحشًا في النسبة وفي هذا الرجل الذي نسبه غلطًا إليه أيضًا ولم يعرفه بدلالة ذكر اسمه غلطًا وعدم معرفته بتاريخ وفاته فهو أحمد بن محمد الخولاني، أبو جعفر ابن الأبار الإشبيلي الشاعر المتوفى سنة ٤٣٣هـ ولا شأن له بهذا الكتاب، كما بيّنا قبل قليل، ولأحمد هذا ترجمة في جذوة المقتبس (١٩٠)، والذخيرة لابن بسام ٢/ ١٠٧-١٢٥، ووفيات الأعيان ١/ ١٤١، والمغرب ١/ ٢٤٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٢٤، ومسالك الأبصار ١١/ ٤١٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣٧ وغيرها، نسأل الله العافية!

١ / ٥١٩ (١٣٣٨)

قال: «إعلام الورى: لأبي علي الفضل بن **الحُسين**».

هكذا سَمّى أباه فأخطأ، وإنما هو «الحَسَن»، فهو أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي الخراساني الشيعي المتوفى سنة ٥٤٨هـ، وتمام اسم كتابه: «إعلام الورى بأعلام الهُدى»، وهو كتاب مطبوع، ترجمته على الوجه في تاريخ بيهق، ص٤٣٧ (الترجمة العربية لصديقنا العلامة يوسف الهادي)، وفهرست منتجب الدين،

ص٩٧، ومعالم العلماء لابن شهراشوب، ص١٧٠، وإنباه الرواة ٣/ ٦، وروضات الجنات، ص٥١٢، والذريعة ٢/ ٢٤٠ وغيرها وكتابه «مجمع البيان» في التفسير مطبوع منتشر مشهور.

١/ ٥٢٤ (١٣٦٠)

قال: الإعلام: للشيخ علاء الدين محمد بن يوسف القونوي الشافعي المتوفى سنة...».

هكذا بخط المؤلف، وقد خلط المؤلف كما يظهر بين ترجمتين، فعلاء الدين القونوي الشافعي اسمه علي بن إسماعيل بن يوسف التبريزي المعروف بالقونوي المتوفى سنة ٧٢٩هـ، وترجمته في: المعجم المختص، ص١٦٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢١١، وذيل العبر، ص١٦، وأعيان العصر ٢/ ٢٨٥، والدرر الكامنة ٤/ ٢٩، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٧٩، والدارس ١/ ١٢٠، وشذرات الذهب ٨/ ١٥٨، وهو المقصود هنا، قال صاحب هدية العارفين عند ذكر ترجمته: «من تصانيفه الإعلام في حياة الأنبياء عليهم السلام»، والآخر هو محمد بن يوسف بن إلياس الحنفي القونوي وهذا لقبه شمس الدين وهو حنفي توفي سنة ٧٨٨هـ، وترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ١١/ ٣٠٩ وغيرهما.

١ / ٥٢٥ (١٣٦٣)

قال: «أعمار الأعيان: للشيخ أبي الفرج علي بن عبد الرحمن ابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة سبع وتسعين وخمس مئة».

قلنا: هكذا انقلب عليه اسمه، فصوابه: عبد الرحمن بن علي كما جاء في جميع مصادر ترجمته، وكما تقدم في ترجمته (١٢٤).

١/ ٥٢٥ (١٣٦٦)

قال: أعيان الفرس: للشيخ أبي الفرج علي بن حمزة الأصفهاني الأديب المتوفى سنة».

هكذا بخط المؤلف، وهو وهم بَيِّن، خلط فيه المؤلف بين أبي الحسن علي بن حمزة الأصفهاني المترجم في معجم الأدباء ٤/ ١٧٥٢ وغيره، وبين أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني صاحب «الأغاني» المتوفى سنة ٣٥٦هـ، وقد نسب البغدادي في هدية العارفين هذا الكتاب لأبي الفرج الأصفهاني (١/ ٦٨١) ونسبة الكتاب لأبي الفرج الأصفهاني بعيدة، فأبو الفرج أموي شيعي لا علاقة له بالفرس والتعصب إليهم، ونسبته إلى علي بن حمزة الأصفهاني أقرب، وقد نقل ياقوت عن حمزة الأصفهاني قوله: «وقد كان رجل من كبار أهل الأدب ببلدنا تعاطى عمل كتاب في هذا الفن، وهو أبو الحسن علي بن حمزة بن عمارة وسماه: قلائد الشرف، فشحنه بأخبار الفُرس في السير والأبيات... إلخ» (معجم الأدباء ٤/ ١٧٥٣)، وكان علي بن حمزة هذا أخباريًا (معجم الأدباء ٦/ ٢٧٩٨)، ويؤخذ من ترجمته أنه من رجال المئة الثالثة.

١ / ٥٢٧ (١٣٧٠)

وقال وهو ينقل كلام الصاحب بن عباد في الثناء على كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني: «وللبطل رِجلة وشجاعة، وللمضطرب رياضة وصناعة».

هكذا وقع بخطه في كسر الراء من «رجلة» وإنما هي بالضم، «رُجلة»، كما في تاج العروس ٢٩/ ٣٥-٣٦ وغيره. وأما قوله: «وللمضطرب» فهو تحريف «وللمتظرف» من الظُّرف، كما هو معروف.

١ / ٥٢٩ (١٣٧٤)

قال: «أبو القاسم عبدالله بن محمد المعروف بابن **باقيا** الكاتب **الحلبي** المتوفى سنة خمس وثمانين وأربع مئة».

قلنا: وقع في هذا النص تصحيف وتحريف، فأما التصحيف ففي قوله ـ كما جاء مجودًا بخطه ـ «باقيا» بالباء الموحدة، وإنما هو «ناقيا» بالنون، قيده ابن خلكان في وفيات الأعيان فقال ٣/ ٩٩: «وناقيا بفتح النون وبعد الألف قاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها مفتوحة وبعدها ألف»، ومثل ذلك قال الصفدي في الوافي ١٨/ ١٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٦٧ نقلًا عن ابن خلكان.

وأما التحريف ففي قوله: «الحلبي»، ولم يكن الرجل حلبيًّا، بل كان بغداديًّا من أهل الحريم الطاهري، ببغداد عاش وبها مات ودُفن، قال ابن الدبيثي: «توفي ليلة الأحد رابع محرم سنة خمس وثمانين وأربع مئة، ودفن بباب الشام» (تاريخه ٣/ ٤٨٢) وهي من مقابر بغداد المعروفة. وظني أنَّ هذه النسبة تحريف لما جاء في ترجمته بوصفه «اللغوي» فقرأها المؤلف «الحلبي»، والله أعلم.

١ / ٥٢٩ (١٣٧٥)

قال: «الأمير عز الملك محمد بن **عبد الله** الحراني المسبحي الكاتب المتوفى سنة».

قلنا: هكذا سَمَّى أباه «عبد الله»، وإنما هو «عبيد الله» كما في مصادر ترجمته، قال ابن خلكان: «المسبحي، الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمُسَبِّحي الكاتب، الحراني الأصل المصري المولد صاحب التاريخ المشهور» (وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٧)، وكذا جاء في أنساب السمعاني ١٢/ ٢٣٧، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٢٠ و٥٤/ ٤٢٨، وبغية الطلب ٢/ ٦٧٥، والدر الثمين لابن الساعي، ص٢٣٧، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ١٣٥ (ط. إيران) وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦١ وغيرها.

كما أنه لم يعرف تاريخ وفاته فبيض لها، وتوفي المسبحي سنة ٤٣٠هـ كما هو مذكور في مصادر ترجمته.

١ / ٥٣١ (١٣٨٢)

قال: «الإغراب في جدل الأعراب: لكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وإنما هذه وفاة محمد بن القاسم الأنباري المتقدمة ترجمته في (٤٨٩) اختلطت عليه.

١ / ٥٣١ (١٣٨٥)

قال: «لزين الدين **أبي الفضائل** إسماعيل بن **الحسين** الحسيني الجرجاني الطبيب المشهور المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمس مئة».

قلنا: مع شهرته أخطأ المؤلف في كنيته وفي اسم أبيه، وفي تاريخ وفاته، فهو **أبو إبراهيم** إسماعيل بن **الحسن**، وتوفي سنة إحدى وثلاثين. قال السمعاني في التحبير ١/ ٩٠: «أبو إبراهيم إسماعيل بن الحسن بن محمد بن أحمد الجرجاني الطبيب العلوي الحسيني، من أهل جرجان، سكن خوارزم، وأقام بها، ثم آخر عمره انتقل عنها إلى مرو وتوفي بها» ونقل عن محمود بن محمد بن عباس في تاريخ خوارزم أنه توفي بمرو سنة ٥٣١هـ. وكذا ذكر ياقوت وفاته بمرو سنة ٥٣١هـ (معجم البلدان ٢/ ١٢٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٤٤.

ثم قال: «ذكر فيه أنه لما أهدى إلى نصرة الدين **أسير** بن خوارزم شاه».

قلنا: هكذا وقع بخطه «أسير»، وانما هو **آتسز**، وهو أتسز بن محمد بن أنوشتكين خوارزمشاه المتوفى سنة ٥٥١هـ، وترجمته في تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٥. وآتسر معناه: بلا اسم.

١/ ٥٣٥ (١٤٠٣)

ذكر المؤلف أنَّ شهاب الدين أبا محمود أحمد بن محمد المقدسي توفي سنة خمس وستين وست مئة. فأخطأ في ذلك إذ صوابه أنه توفي سنة خمس وستين وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته (٩٤٠).

١/ ٥٣٨ (١٤١٥)

قال: «ولأبي منصور محمد بن علي **الجياني** الأصبهاني الأديب، صُنّف سنة ست عشرة وأربع مئة».

هكذا بخطه: «الجياني»، وهو غلط محض، صوابة: «الجَبَّان» قال العلامة معين الدين ابن نقطة البغدادي الحنبلي في باب «الجنان والجَبّان» من إكمال الإكمال ٢/ ٧٣-٧٥: «وأما الثاني بعد الجيم باء مشددة معجمة بواحدة فهو... وأبو منصور محمد بن علي بن عمر الجبان اللغوي الرازي، قال يحيى بن مندة: قدم أصبهان قُرئ عليه مسند الروياني... إلخ»، وكذا هو في توضيح المشتبه مقيدًا ٢/ ١٥٦.

وأما قوله: «صُنف سنة ست عشرة وأربع مئة»، فأرى أنه نقل مغلوط مما قاله السيوطي في بغية الوعاة ـ ومنه ينقل المؤلف ـ: «وصنف أبنية الأفعال، وشرح الفصيح، والشامل في اللغة، قرئ عليه في سنة ست عشرة وأربع مئة»، نفهم من هذا النص أنَّ الرجل صنف أبنية الأفعال في هذه السنة، وهو فهم معوج للنص، وهو نص نقله السيوطي من معجم الأدباء ٦/ ٢٥٧٨.

١/ ٥٣٨ (١٤١٧)

وذكر المؤلف من المصنفين في الأفعال وتصاريفها أبا عثمان «سعيد بن محمد السرقسطي المنبوز بالحمار».

قلنا: هكذا نسبه، وأبو عثمان سعيد بن محمد لم يكن سرقسطيًا وإنما هو قرطبي، وهو معروف بابن الحداد، كما في مصادر ترجمته لا بالحمار. والملقب بالحمار من الأندلسيين واحد هو أبو عثمان سعيد بن فتحون بن مُكْرَم التجيبي السرقسطي ثم القرطبي، ذكره الحميدي في جذوة المقتبس (٤٩٧) فقال: «سعيد بن فتحون، أبو عثمان السرقسطي له أدب وعلم وتصرف في حدود المنطق، يعرف بالحمار، وهو مشهور، وقد ذكره أبو محمد علي بن أحمد (ابن حزم) وذكر لنا أنَّ من شعره في ذم الناس للمنطق... إلخ». وذكره ابن عبد الملك في الذيل والتكملة ٢/ ٤٢ (٩٤) فقال: «سعيد بن فتحون بن مكرم التجيبي، قرطبي، أبو عثمان الحمار، أخو أبي عبد الله. كان متمكنًا من علوم اللسان، وألّف في العروض مختصرًا ومطولًا بيّن فيه الموسيقى بزعمه، ومقتضبًا أشار فيه إلى الموسيقى، وله غير ذلك. وكان ذا حظ من علوم القدماء الفلاسفة، وامتحن من قبل المنصور أبي عامر محمد بن عبد الله بن أبي عامر محنة أدت إلى سجنه مدة، فبعدما سُرّح فصل إلى صقلية فأوطنها إلى أن توفي بها». وترجمه السيوطي في البغية ١/ ٥٨٦ نقلًا عن هذا الكتاب. فهذا الرجل لا علاقة له بكتاب «الأفعال».

والغريب أنَّ البغدادي نسب هذا الكتاب إلى سعيد بن محمد بن البغونش المتوفى سنة ٤٤٤هـ وذكر أنه ابن فتحون السرقسطي وأنه ينبز بالحمار، فخلط ترجمتين

وجعل منهما ترجمة واحدة تدل على جهل مدقع، فابن البغونش طبيب معروف لا علاقة له بكتب اللغة والنحو، وهو مترجم في طبقات الأمم لصاعد (٩٢)، والتكملة الأبارية (٣٢٠٢)، وعيون الأنباء (٤٩٥)، والذيل والتكملة ٢/ ٤٥ (١٠٣)، والمستملح للذهبي (٨٠٣)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥٤.

أما صاحب هذا الكتاب فهو أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري اللغوي المعروف بابن الحداد المتوفى شهيدًا في بعض المواقع الجهادية بعد الأربع مئة، ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته، ص٤٣٦ (٩٠٩) بعد ذكر كتاب ابن القوطية وقال: «حدثنا به أيضًا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث المذكور، عن القاضي أبي عمر ابن الحذاء أحمد بن محمد بن يحيى رحمه الله، عنه».

وترجمه ابن بشكوال في «الصلة» ١/ ٢٩١ (٤٧٨) فقال: «سعيد بن محمد المعافري اللغوي من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الحداد. أخذ عن أبي بكر ابن القوطية وهو الذي بسط كتابه في «الأفعال» وزاد فيه، وتوفي بعد الأربع مئة شهيدًا في بعض الوقائع». ومنه نقل السيوطي ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٨٩.

وقد تعقبه أبو القاسم محمد بن عبد الله بن أحمد القنطري الأندلسي المتوفى بمراكش سنة ٥٦١هـ فقال في تعليق له وجدته في هامش النسخة التونسية على ابن الحداد فقال: «انظر هذا، فهو وهم، والله أعلم، وإنما يُعرف بابن الحمار لا بابن الحداد».

ويعكر على قول القنطري أنَّ ابن خير الإشبيلي سمع الكتاب من أبي الحسن ابن مغيث، عن ابن الحذاء، عنه ونسبه «ابن الحداد».

١ / ٥٤١ (١٤٢٦)

ذكر المؤلف أنَّ أبا محمد عبدالله بن علي اللخمي الشهير بالرُّشاطي توفي سنة ست وستين وأربع مئة».

قلنا: هكذا ذكر وفاته، فأخطأ، فالصواب سنة ٥٤٢هـ، قال ابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص٢٧٦ (٢٠٠): «استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها، صبيحة يوم الجمعة الموفي عشرين لجمادى الأولى سنة اثنتين

وأربعين وخمس مئة. ومولده بأوريولة صبيحة يوم السبت ثامن جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربع مئة». ثم وقفتُ على تعليق في حاشية النسخة التونسية من الصلة البشكوالية ١/ ٣٨٨: «توفي بالمرية شهيدًا حين تغلب العدو عليها يوم الجمعة الموفي عشرين جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، واستشهد معه ابنه علي، قاله ابن عَيّاد»، وقوله: «جمادى الآخرة خطأ، فإن يوم الجمعة لا يصادف فيه: عشرين، كما في التقاويم. وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٠٧: «وتوفي شهيدًا بالمرية عند تغلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة»، فالتاريخ الذي ذكره المؤلف لوفاة الإمام المجاهد الرشاطي هو تاريخ مولده لا تاريخ وفاته!

١/ ٥٤٣ (١٤٣٤)

قال: «الاقتصاد في الفروع: لأبي حنيفة نعمان بن عبد الله القاضي الشافعي المتوفى سنة سبع وستين وثلاث مئة».

قلنا: هكذا بخط المؤلف، وفيه مجموعة أخطاء أولها أنَّ المؤلف هو أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور المغربي القاضي، وليس «نعمان بن عبد الله»، ولم يكن الرجل شافعيًّا، بل كان شيعيًّا، قال الذهبي: «كان مالكيًا ثم تحوّل إلى مذهب الشيعة لأجل الرياسة، وداخل بني عُبيد... وتصانيفه تدل على زندقته وانسلاخه من الدين، أو أنه منافق، نافق القوم»، وأما وفاته فهي في سنة ٣٦٣هـ وليس كما ذكر، وترجمته مشهورة مذكورة في العديد من المصادر منها: الولاة والقضاة ٥٨٦، ووفيات الأعيان ٥/ ٤١٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٠، والعبر ٢/ ٣٣١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٧٩ وغيرها.

١/ ٥٤٥ (١٤٣٩) و(١٤٤٠)

قال: الاقتضاب المجموع على طريق المسألة والجواب: في الطب لبعض المتطببين. ومختصره لأبي نصر سعيد بن أبي الخير المسيحي».

قلنا: قوله: «لبعض المتطببين» خطأ ظاهر، إذ لم يعرف مؤلفه حين قال هذه القالة، وهذا الكتاب ومختصره كلاهما لأبي نصر المسيحي، قال ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء (ص٤٠٥): «ولأبي نصر ابن المسيحي من الكتب: كتاب الاقتضاب على طريق المسألة والجواب في الطب، كتاب انتخاب الاقتضاب»، وكذا نسبه إليه الصلاح الصفدي الذي نقل الترجمة من «عيون الأنباء» من غير إشارة إليه (الوافي ١٥/ ٢١١)، والبغدادي في هدية العارفين ١/ ٣٩١.

وترجمته في: عيون الأنباء، ص٤٠٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٠، وهدية العارفين ١/ ٣٩١، ولم نقف على وفاته، وقد عالج الخليفة الناصر لدين الله العباسي إذ استخرج حصاةً من مثانته، وحكم الناصر بين ٥٧٥-٦٢٢هـ، وذكر البغدادي في هدية العارفين أنه توفي بعد سنة ٥٩٨هـ ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة، ولكن دراسة حياة الناصر لدين الله تشير إلى أنه أصيب بهذا المرض وشُق في أواخر عمره، كما في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٠١ وغيره، فتكون وفاته فيما نرى بعد سنة ٦٢٢هـ، والله أعلم.

١ / ٥٤٦ (١٤٤٦)

قال: «لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر **السوسي** الشافعي».

قلنا: هكذا بخطه «السوسي»، وهو تحريف صوابه: «السُّوْبِيني» منسوب إلى سوبين قرية من قرى حماة ولد بها، وهي بضم السين المهملة وسكون الواو والباء الموحدة المكسورة ثم ياء آخر الحروف ونون (الضوء اللامع ١/ ١٠٠-١٠١). وكذا ذكره السيوطي في نظم العقيان، ص٢٣ قال: «إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، القاضي برهان الدين السوبيني الحموي ثم الطرابلسي الشافعي.... ومات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمان مئة».

١ / ٥٥١ (١٤٦٢)

وذكر المؤلف من بين شراح أقليدس: **اليزيدي**. هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «**النيريزي**» نسبة إلى نيريز بلد من نواحي شيراز (معجم البلدان ٥/ ٣٣١)،

قال النديم في الفهرست ٢/ ٢٤٨: «النيريزي، وهو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي، مما يشار إليه في علم النجوم وسيما في علم الهيئة». وذكر له صاعد في طبقات الأمم شرح أقليدس (ص٢٢٦)، وقال القفطي: «الفضل بن حاتم النيريزي... وكان الفضل متقدمًا في علم الهندسة وهيئة الأفلاك وحركات النجوم، وله تآليف مشهورة منها: كتاب الذي شرح فيه كتاب المجسطي، وكتابه في شرح كتاب أقليدس... إلخ (إخبار العلماء، ص١٩٤).

١ / ٥٥١ (١٤٦٤)

ثم قال: «**والهاماني**، فإنه فسر المقالة الخامسة فقط».

قلنا: هكذا قال فأخطأ، إذ صوابه: «**الماهاني**»، وهو أبو عبد الله محمد بن عيسى، ترجمته في فهرست النديم ٢/ ٢٢٦ والتعليق عليه.

١ / ٥٥١ (١٤٦٥)

ثم قال: «**وأبو حفص الحارث** الخراساني».

قلنا: وهذا خطأ أيضًا، فهو أبو جعفر الخازن، لا «أبو حفص الحارث»، وهو أبو جعفر الخازن الخراساني، ترجمته في فهرست النديم أيضًا ٢/ ٢٥٧، وقال القفطي: «أبو جعفر الخازن، كنيته هذه أشهر من اسمه، عجمي النسبة، خبير بالحساب والهندسة والتسيير، عالم بالأرصار والعمل بها، مذكور بهذا النوع في زمانه، وله تصانيف... إلخ» (ص ٢٩٣)، وسيعيده المؤلف بعد قليل على الصواب في (١٤٧٣) ظنًّا منه أنه غيره!!.

١ / ٥٥٢ (١٤٦٦)

ثم قال: «وأبو الوفاء **الجوزجاني**».

هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «**البوزجاني**»، وهو أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى، ولد ببوزجان من بلاد نيسابور فنُسب إليها، وتوفي سنة ٣٨٧هـ، وهو مترجم في فهرست النديم ٢/ ٢٥٨، وقال القفطي وهو يذكر شروح أقليدس:

«ولأبي الوفاء البوزجاني شرح هذا الكتاب ولم يتمه» (إخبار العلماء، ص٥٥)، وقال في ترجمته: محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل بن العباس، أبو الوفاء البوزجاني. مولده بالبوزجان من بلد نيسابور في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان، وانتقل إلى العراق ... في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة... وصنف كتبًا جمة فمن جملة تصنيفه (ثم عدد تصانيفه وقال) ولم يزل أبو الوفاء البوزجاني مقيمًا ببغداد إلى أن توفي بها في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة» (إخبار العلماء، ٢١٧-٢١٨). وله ترجمة في الدرر الثمين، ص١٧٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧١، والوافي بالوفيات ١/ ٢٠٩ وغيرها.

١/ ٥٥٢ (١٤٦٨)

ثم قال: «وأحمد بن محمد الكرابيسي».

هكذا بخطه، ونظنه خطأ، فهو أحمد بن **عمر** الكرابيسي، هكذا ذكره النديم في الفهرست ٢/ ٢٥٥ وذكر له تفسير أقليدس، وقال القفطي: «أحمد بن عمر الكرابيسي، من أفاضل المهندسين وعلماء أرباب العدد، تقدم في هذا الشأن، له فيه أمكن إمكان، صنّف في ذلك التصانيف العربية، منها: كتاب شرح أقليدس... إلخ» (إخبار العلماء، ص٦٦).

١/ ٥٥٢ (١٤٧٠)

ثم قال: «القاضي أبو محمد بن عبد الباقي البغدادي الشهير بقاضي مارستان».

هكذا بخطه، وهو خطأ حين جعل اسمه كنيته، فهو أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وهو رجل مشهور توفي سنة ٥٣٥هـ، قال الذهبي في وفيات السنة المذكورة من تاريخ الاسلام ١١/ ٦٣٩: «محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله... الأنصاري، القاضي أبو بكر بن أبي طاهر البغدادي الحنبلي البزاز ويُعرف أبوه بصهر هبة، ويُعرف هو بقاضي المارستان. مسند العراق، بل مسند الآفاق... وقد تكلّم فيه ابن عساكر بكلام وحش فقال (تاريخ دمشق ٥٤/ ٧٠): كان يتهم بمذهب الأوائل... وقال ابن السمعاني: ما رأيت أجمع للفنون منه، نظر في كل علم فبرع في الحساب

والفرائض... إلخ» وهي ترجمة حفلة، وابن عساكر أشعري جلد، وهذا حنبلي، وقد أثنى عليه كبار العلماء أمثال أبي سعد السمعاني وابن الجوزي وابن نقطة والذهبي وغيرهم، وتنظر ترجمته في المنتظم ١٠/ ٩٢، والكامل لابن الأثير ١١/ ٨٠، ومرآة الزمان ٢٠/ ٣٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٩٢ وغيرها.

١ / ٥٥٦ (١٤٩١) و(١٤٩٢)

ذكر المؤلف كتاب «الإقناع في النحو» لأبي سعيد السيرافي، ثم قال: «ثم كمّله ولده الجمال يوسف النحوي المتوفى سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وكان يقول: وضع والدي النحو في المزابل بالإقناع - يعني سهلة جدًّا فلا يحتاج إلى مُفسِّر - شواهد البصريين».

١/ ٥٥٧ (١٤٩٨)

قال: «الإقناع في الحديث: للقاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن الليث المروزي المتوفى سنة...».

هكذا بخط المؤلف، ولا نعرف رجلًا اسمه محمد بن أحمد بن الليث يكنى أبا الفضل وينسب مروزيًا. وقد نسب البغدادي هذا الكتاب لأبي زيد المروزي وهو محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو زيد المروزي الشافعي تلميذ القفال الشاشي، توفي سنة ٣٧١هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ١٥٤، والمنتظم ٧/ ١١٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٧١، وطبقات السبكي ٣/ ٧١، والعقد الثمين ١/ ٢٩٧.

ولم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو زيد سنة ٣٧١هـ كما ذُكر في ترجمته.

وأبو زيد هذا أحد رواة صحيح البخاري عن الفربري راوي الصحيح عن البخاري، لذلك سمع منه الأئمة، فله عناية ومعرفة بالحديث، فلا تستبعد نسبة هذا الكتاب إليه.

هكذا بخطه، وفيه غلطان ظاهران، الأول أنه ذكر وفاة يوسف بن الحسن السيرافي سنة ٣٨٩هـ، وهو خطأ ظاهر لم يقل به أحد، وإنما توفي الرجل سنة ٣٨٥هـ كما تقدم في ترجمته.

والثاني قوله في آخر النص: «شواهد البصريين»، وهي عبارة مقحمة لا معنى لها هنا، والمؤلف كما هو معروف ينقل من بغية الوعاة للسيوطي، وفيه ذكر تصانيف أبي سعيد السيرافي، قال السيوطي ١/ ٥٠٨: «وله من التصانيف... الإقناع في النحو، لم يتم، فأتمه ولده يوسف، وكان يقول: وضع والدي النحو في المزابل بالإقناع ـ يعني أنه سَهّلهُ جدًّا فلا يحتاج إلى مفسر ـ، شواهد سيبويه، والمدخل إلى كتاب سيبويه... أخبار النحاة البصريين... إلخ»، والظاهر أنه نحت اسم كتاب من شواهد سيبويه ومن أخبار النحاة البصريين فسماه «شواهد البصريين»، وهو عنوان لم يذكره أحد لأبي سعيد السيرافي، ولا لابنه يوسف. وهو بكل حال مقحم هنا لا معنى لذكره مع كتاب «الإقناع»، والله الموفق.

١/ ٥٥٨ (١٥٠٤)

قال: «أقوى العُدد في القراءة: للشيخ علم الدين محمد بن عبد الصمد السخاوي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، فهو الشيخ علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، ولم يعرف تاريخ وفاته مع شهرته، وتوفي سنة ٦٤٣هـ وتقدمت ترجمته في (١٤٠٨)، وقال الذهبي في السير ٢٣/ ١٢٢-١٢٤: «الشيخ الإمام العلامة شيخ القراء والأدباء علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطاس الهَمْداني المصري السخاوي الشافعي نزيل دمشق... قال الإمام أبو شامة (في ذيل الروضتين، ص١٧٧): وفي ثاني عشر جمادي الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة توفي شيخنا علم الدين علّامة زمانه وشيخ أوانه... إلخ». وقد ذكرنا في التعليق على السير جملة صالحة من مصادر ترجمته.

١ / ٥٦١ (١٥١٣)

قال: «الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء: مختصر، لعبد الرحمن بن إسحاق بن حنين».

هكذا سَمّى المؤلف، ولا نعرف مثل هذا الاسم في الأطباء، وإنما هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم، من أعيان أطباء الأندلس، ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء (ص٤٩٣) وذكر له هذا الكتاب، وأنه صنّفه للحاجب ابن أبي عامر، ولم يذكر وفاته، وتوفي الحاجب محمد بن عبد الله بن أبي عامر سنة ٣٩٣ (تاريخ الإسلام ٨/ ٧٣١).

١ / ٥٦٤ (١٥٢٩)

وذكر أنَّ الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الحنبلي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وكذا كان قد قال في (٦٠٩) فأخطأ، والصواب في وفاته: سنة ٧١٦هـ، قال علم الدين القاسم البرزالي في وفيات سنة ٧١٦هـ من المقتفي ٥/ ٢٠٨: «وفي شهر رجب توفي الشيخ الإمام العالم الفاضل نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي البغدادي الحنبلي ببلد الخليل عليه السلام. وكان قدم علينا دمشق من العراق، ثم توجه إلى القاهرة، وأقام بها مدة، ثم توجه إلى الحجاز وحج وجاور. وكان رجلًا فاضلًا، واتهم بالقاهرة بالرفض، وعزّرة القاضي شمس الدين ابن الحارثي وأشهره، وبلغني أنه تاب قبل موته من ذلك».

١ / ٥٦٥ (١٥٣١)

وذكر أنَّ الشيخ لسان الدين محمد بن عبد الله ابن الخطيب القرطبي توفي سنة ٧٢٦هـ، فأخطأ، فالصواب في وفاته: سنة ٧٧٦هـ، كما بيّنا في ترجمته (١٠٤).

١ / ٥٧٢ (١٥٤٤)

قال: «برهان الدين إبراهيم بن محمد الكركي الشافعي المقرئ المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمان مئة».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، وإنما هو: إبراهيم بن موسى، لا إبراهيم بن محمد، كما تقدم في ترجمته (٨٩٨).

١ / ٥٧٣ (١٥٤٧)

قال : «إلجام النفوس: رسالة للشيخ عبد الكريم السيواسي الواعظ المتوفى سنة تسع وأربعين وألف».

هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «عبد المجيد»، وهو ابن محرم بن محمد الزيلي السيواسي الواعظ، ترجمه المؤلف في سلم الوصول ٢/ ٣٠٢. وذكر في فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية مخطوط بعنوان «قهر السوس وإلجام النفوس» برقم (٩٩٤)، وهو بخطه، كتبه في شعبان سنة ١٠١٦هـ.

١ / ٥٧٣ (١٥٤٨)

وذكر المؤلف أنَّ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي توفي سنة ٧٤٩هـ، وهو غلط محض، فالمحفوظ المشهور في جميع مصادر ترجمته أنه توفي سنة ٧٦٤هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٩٨).

١ / ٥٧٩ (١٥٦٨)

وذكر أنَّ القاضي زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة عشرين وتسع مئة. وأراد ناشرا التركية أن يصلحا الوفاة فذكرا أنه توفي سنة ٩١٩هـ، وكله خطأ صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما قدّمنا في ترجمته (٤١٥).

١ / ٥٨٠ (١٥٦٩)

وذكر في هذا الموضع أنَّ القاضي تقي الدين عبد القادر التميمي توفي سنة ١٠٠٥هـ، فأخطأ، فإنما كانت وفاته سنة ١٠١٠هـ كما بيّنا في ترجمته (١٢١٥).

١ / ٥٨١ (١٥٨٠)

وذكر من شروح ألفية ابن عقيل: «شرح الشيخ محمد بن محمد بن جابر الأعمي النحوي المتوفى سنة ثمانين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وقد أخطأ في اسمه وإنما هو: محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي، أبو عبد الله الهواري المالكي النحوي الأعمى المتوفى سنة ٧٨٠، كما في

بغية الوعاة ١/ ٣٤ الذي ينقل منه المؤلف تصريحًا، وقد حَرّف اسمه حال النقل، والله أعلم. وانظر نكت الهميان، ص٢٤٤، والوافي بالوفيات ٢/ ١٥٧، والدرر الكامنة ٥/ ٧٠ وغيرها.

١ / ٥٨٢ (١٥٨١)

وذكر أنَّ الشيخ العلامة أبا زيد عبد الرحمن من علي المكودي الفاسي توفي في حدود سنة ٨٠٠هـ معتمدًا كتابه الأثير بغية الوعاة ٢/ ٨٣ الذي لم يعرف وفاته، وقد عرفها السخاوي في الضوء اللامع ٤/ ٩٧ فذكر أنه توفي سنة ٨٠١هـ.

١ / ٥٨٢ (١٥٨٥)

وذكر ممن شرح ألفيه ابن مالك: «الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة إحدى عَشْرة وسبع مئة».

هكذا بخطه، وهو وهم وخلط، فإنَّ الذي شرح ألفيه ابن مالك وتوفي سنة ٧١١هـ هو شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري، قال الصفدي: «وله شرح لطيف على ألفية ابن مالك» (الوافي ٥/ ٢٦٣)، وترجمته في المقتفي للبزرالي ٤/ ٥٠٠، وذيل العبر، ص٦٣، وأعيان العصر ٥/ ٣١٨، وطبقات السبكي ٩/ ٢٧٥، والدرر الكامنة ٦/ ٥٤، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٢١، وبغية الوعاة ١/ ٢٧٨. والطريف أن المؤلف ذكره على الوجه في سلم الوصول (٤٧٧٠) ونسب إليه شرح الألفية.

١ / ٥٨٤ (١٥٩١)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ الزمردي توفي سنة ٧٧٧هـ، فأخطأ، إذ الصواب في وفاته سنة ٧٧٦هـ، كما تقدم في ترجمته (١٣٦).

١ / ٥٨٤ (١٥٩٣)

وذكر أنَّ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي توفي سنة ٧٦٢هـ، فأخطأ، إذ الصواب أنه توفي سنة ٧٧٢هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٣٤).

١/ ٥٨٤ (١٥٩٥)

وذكر من شراح الألفية أبا زيد عبد الرحمن بن علي الكوفي المتوفى تقريبًا سنة ثمان مئة.

هكذا قال، تحرفت عليه نسبة «المكودي» إلى «الكوفي» فظنه لجهله شخصًا آخر، وإنما هو أبو زيد عبد الرحمن بن علي المكودي الفاسي المقدمة ترجمته قبل قليل في الرقم (١٥٨١) وبينا هناك أن السخاوي عرف وفاته وأنها كانت سنة ٨٠١هـ!!

١/ ٥٨٥ (١٥٩٦)

وذكر أنَّ بهرام بن عبد الله المالكي توفي سنة ٨٠٩هـ فأخطأ، إذ الصواب أنه توفي سنة ٨٠٥هـ، وفي وفياتها ذكره الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ٥/ ٩٨ قال: «بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض بن عمر الدميري المالكي تاج الدين». وذكره السخاوي في الضوء اللامع ٣/ ١٩-٢٠ وأشار إلى شرحه لألفية ابن مالك، وذكر وفاته في سنة ٨٠٥هـ. وتنظر ترجمته في رفع الأصر، ص١٠٨، والمنهل الصافي ٣/ ٤٣٨، والنجوم الزاهرة ١٣/ ٢٩ وغيرها.

١/ ٥٨٥ (١٦٠٠)

وذكر أنَّ برهان الدين إبراهيم بن موسى الأَبْناسيّ توفي سنة ٨٢٢هـ، فاخطأ، والصواب في وفاته سنة ٨٠٢هـ، كذلك ذكره المقريزي في العقود الفريدة ١/ ٨٠ حين قال: «ومات بطريق الحجاز وهو عائد من الحج والمجاورة في يوم الأربعاء ثامن محرم سنة اثنتين وثمان مئة بمنزلة كفافة، فحمل إلى المويلحة وغُسِّل وكُفِّن وصُلِّي عليه يوم تاسوعاء وحمل إلى عيون القصب فدُفن على ممر الحاج في يوم الجمعة». وتُنْظَر ترجمته في السلوك ٣/ ١٠٢٤، ووفيات سنة ٨٠٢ من تاريخ ابن قاضي شهبة، وإنباء الغمر ٤/ ١٤٤، وذيل الدرر، الترجمة (٥٧)، والدليل الشافي ١/ ٢٩، والمنهل الصافي ١/ ١٦٤، والضوء اللامع ١/ ١٧٢، ووجيز الكلام ١/ ٣٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٧، وغيرها.

١/ ٥٨٦ (١٦٠٣)

قال: «عماد الدين محمد بن الحسين الإسنوي المتوفى سنة سبع وسبعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول في اسم أبيه، فهو «الحسن» لا الحسين، قال الحافظ ابن حجر في الدرر ٥/ ١٦١: «محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنائي ثم المصري الشافعي، أخو الشيخ جمال الدين»، وكذا جاء في حسن المحاضرة ١/ ٤٢٩ وغيره.

والثاني هو تاريخ وفاته، فالصواب أنه توفي في رجب سنة ٧٦٤هـ، ذكر أخوه جمال الدين الإسنوي في طبقات الشافعية ١/ ١٨٤ أنه مات ليلة السبت الثامن والعشرين من رجب سنة ٧٦٤هـ، وكذا ذكره ابن رافع في وفيات السنة من الوفيات ٢/ ٢٦٠، وابن حجر في الدرر ٥/ ١٦١ وغيرهم.

١/ ٥٨٦ (١٦٠٤)

وذكر أنَّ الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن قيم الجوزية توفي سنة ٧٦٥هـ، فأخطأ، إذ صوابه: سنة ٧٦٧هـ. قال تقي الدين ابن رافع في وفيات سنة ٧٦٧هـ من كتابه «الوفيات» ٢/ ٣٠٣: «وفي يوم الجمعة مستهل صفر منها توفي الفقيه العالم برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي الحنبلي بالمزة، وصُلِّي عليه بجامع جراح، ودفن بمقبرة باب الصغير... وشرح ألفية ابن مالك». وكذلك جاءت وفاته في الدرر الكامنة ١/ ٦٥، والمقصد الأرشد ١/ ٢٣٦، وشذرات الذهب ٨/ ٣٥٧ وغيرها مما هو مذكور في التعليق على ترجمته من وفيات ابن رافع.

١/ ٥٨٦ (١٦٠٥)

وذكر أنَّ برهان الدين إبراهيم بن محمد القباقبي الحلبي توفي في حدود سنة ٨٥٠هـ، فأخطأ في ذلك، إذ كنا قد بيّنا عند ذكر ترجمته في الرقم (٧٢٩) أنه كان حيًّا سنة ٩٠٠هـ، وبيّنا هناك أنّه ربما خلط بين وفاته ووفاة أبيه المتوفى سنة ٨٤٩هـ.

١/ ٥٨٨ (١٦١٣)

قال: «فتح الرب المالك لشرح ألفية ابن مالك: لمحمد بن قاسم بن علي الغزي الشافعي».

هكذا نَسَبه، وتبعه على ذلك البغدادي في إيضاح المكنون ٤/ ١٣٦، ٦٦٢، وفي هدية العارفين ٢/ ٢٢٦. وذكره السخاوي في الضوء اللامع فقال: «محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله الغزي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي»، وهو لصيق به، قال: «تردد إليَّ وكتب بعض تصانيفي وقرأه... إلخ» (٨/ ٢٨٦-٢٨٧)، وتوفي سنة ٩١٨هـ، وله ترجمة في سلم الوصول ٣/ ٢٢٢، وهدية العارفين ٢/ ٢٢٦.

١/ ٥٨٨ (١٦١٤)

وقال: «الشرح النبيل الحاوي لكلام ابن المصنف وابن عقيل: لعماد الدين محمد بن أحمد الأقفهسي».

هكذا لقّبه «عماد الدين»، وهو خطأ محض، فهو ابن العماد، ولقبه شمس الدين، وهو محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف، أبو الفتح ابن شهاب الدين أبي العباس يعرف كأبيه المتوفى سنة ٨٠٨هـ بابن العماد، وتوفي شمس الدين هذا سنة ٨٦٧هـ، وترجمته في الضوء اللامع ٧/ ٢٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٠٣.

١/ ٥٩٠ (١٦٢٨)

قال: «وحاشية جمال الدين أحمد بن عبد الله بن هشام المتوفى سنة خمس وثلاثين وثمان مئة».

قلنا: هكذا سَمّاه ولقبه، وكله خطأ، فهو شهاب الدين أحمد ابن تقي الدين عبد الرحمن ابن جمال الدين ابن هشام، قال الحافظ ابن حجر في وفيات سنة ٨٣٥هـ من إنباء الغمر ٨/ ٢٦٣: «أحمد ابن تقي الدين عبد الرحمن ابن العلامة جمال الدين ابن هشام المصري النحوي، شهاب الدين»، وإنما وقع المؤلف في هذا الغلط المستشنع لأنه فهم المصدر الذي ينقل منه فهمًا معوجًا لعدم معرفته بعلم التراجم،

وهو كتاب بغية الوعاة ١/ ٣٢٢ فقد جاء فيه: «أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام شهاب الدين ابن تقي الدين العلامة جمال الدين النحوي حفيد النحوي... مات بدمشق في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين (كذا) وثمان مئة»، ففهم أن قوله «العلامة جمال الدين» هو لقب المترجم. وأما ما جاء في البغية من أنه توفي سنة خمس وثمانين فهو تحريف لم ينتبه إليه محققه لعدم معرفته بهذا العلم، فصوابه: سنة خمس وثلاثين، كما هو معروف.

١/ ٥٩١ (١٦٣٣)

ذكر المؤلف أنَّ سيف الدين محمد بن محمد البكتمري توفي في حدود سنة ٨٧٠هـ، فأخطأ في ذلك، فإن المذكور توفي سنة ٨٨١هـ، ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٩/ ١٧٣، وترجم قبله لأخيه محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين المتوفى سنة ٨٧٨ فقال: «محمد سيف الدين الحنفي شقيق الذي قبله» وطوّل في ترجمته، ثم قال (٩/ ١٧٥): «مات في ليلة الاثنين رابع عشري ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وصُلِّي عليه من الغد بسبيل المومني وشهده السلطان ثم دفن بتربة جد أمه لأمها الفخر القاياتي بالقرب من مقام الإمام الشافعي من القرافة».

وقال السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٣١ وهو في العادة ينقل منه: «محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري، شيخنا الإمام العلامة سيف الدين الحنفي... مات يوم الثلاثاء ثاني عشري ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وثمان مئة». فلا ندري من أين جاء المؤلف بقوله: «توفي في حدود سنة ٨٧٠»!؟

١/ ٥٩٣ (١٦٣٩)

ذكر المؤلف أنَّ شمس الدين أحمد بن الحسين ابن الخباز الإربلي توفي سنة ٦٣٧هـ، نقل ذلك من بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣٠٤، أخطأ فيه السيوطي فتابعه في الخطأ، والثابت أنه توفي سنة ٦٣٩هـ، كما في تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/ ٢٨٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٩، ونكت الهميان، ص٩٦، ومرآة الجنان ٤/ ٧٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٢ وغيرها.

١/ ٥٩٤ (١٦٤٧)

ذكر المؤلف هنا أن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي توفي سنة ٨٠٥هـ، فأخطأ، فالصواب أنه توفي سنة ٨٠٦هـ كما بينا في ترجمته (١٨٨)، وهو دائم الخطأ في ذكر وفاته.

١/ ٥٩٥ (١٦٥١)

وذكر في هذا الموضع أن برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي توفي سنة ٨٥٥هـ، وهو غلط محض صوابه: سنة ٨٨٥هـ كما هو مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٥٧).

١/ ٥٩٥ (١٦٥٢)

وذكر أن العلامة القاضي زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة ٩٢٨هـ، وهو غلط بيّن يذكره في كل مرة بشكل مغاير مما يدل على جهله التام بتاريخ وفاته المشهورة سنة ٩٢٦هـ، كما بيّناه في ترجمته (٤١٥).

١/ ٥٩٦ (١٦٥٩)

وذكر أن عمر ابن الوردي توفي سنة ٨٥٠هـ، وهو غلط فاحش، فالرجل مشهور توفي سنة ٧٤٩هـ كما هو مذكور في ترجمته (١٥٩٠).

١/ ٥٩٩ (١٦٧١)

وذكر أنّ الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٤هـ، وهو غلط محض، فهو أشهر من نار على علم، توفي سنة ٨٥٢هـ كما تقدم في ترجمته (٤٧).

١/ ٦٠١ (١٦٨٣)

وذكر أنَّ علاء الدين علي بن بلبان الفارسي توفي سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، فأخطأ في ذكر تاريخ الوفاة، فالصواب أنه توفي سنة ٧٣٩هـ، قال الصفدي في أعيان العصر ٣/ ٣١٢: «وتوفي رحمه الله تعالى في تاسع شوال سنة تسع وثلاثين

وسبع مئة في منزله بشاطئ النيل»، وكذلك جاءت وفاته في الدرر الكامنة ٤/ ٣٨، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٢١، وفي بغية الوعاة ٢/ ١٥٢ الذي ينقل منه المؤلف عادة، فلا ندري من أين جاء بهذا التاريخ الغريب.

١/ ٦٠٣ (١٦٨٩)

قال: «الإلهام الصادر عن الإنعام الوافر: في الأدعية، للشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي القَسْطَلّاني، وهي رسالة ألّفها في رمضان سنة ثمانين وست مئة».

هكذا بخط المؤلف، وفي هذا النص أنظار، أولها أنَّ أبا العباس أحمد بن علي القَسْطلّاني لم نجد من لقّبه «شهاب الدين» فلا ندري من أين جاء بها المؤلف، وذكر البغدادي في هدية العارفين ١/ ٩٢ أنَّ لقبه «كمال الدين»، وهذا أيضًا غريب لا أصل له. وأما الذي يُلَقّب شهاب الدين من هذه العائلة فهو أحمد بن محمد بن علي القسطلاني حفيد الشيخ تاج الدين القسطلاني، وهو مترجم في الدرر للحافظ ابن حجر ١/ ٣٤٢، والثاني هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي المولود سنة ٧٠٦هـ والمتوفى سنة ٧٧٦هـ وترجمته في العقد الثمين ٣/ ١٧٢، والدرر الكامنة ١/ ٣٥٥.

وثانيها قوله: «وهي رسالة ألّفها في رمضان سنة ثمانين وست مئة»، وغيرها ناشرو التركية إلى: «ثمان وثمان مئة» وكله غلط لا يستقيم لا أدري من أين جاءوا به، فأبو العباس أحمد بن علي القسطلاني زاهد معروف توفي في ليلة مستهل جمادى الآخرة سنة ٦٣٦هـ كما في مصادر ترجمته ومنها التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٨٧٥، وذيل الروضتين، ص١٦٧، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٠٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٨، والعقد الثمين ٣/ ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٥ وغيرها.

فإما أن يكون تاريخ التأليف قد تحرف على المؤلف فكان في رمضان سنة ثمان وست مئة، فقرأها «ثمانين»، وإما أن يكون ابنه قطب الدين محمد بن أحمد بن

علي القسطلاني المتوفى سنة ٦٨٦هـ والمتقدمة ترجمته في الرقم (٥١٣) هو مؤلفها، والله أعلم بالصواب.

١/ ٦٠٨ (١٦٩٦)

قال المؤلف: «الأمالي الخمس مئة: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي الشافعي المتوفى سنة اثنتين وستين وخمس مئة».

ثم قال بعد قليل ١/ ٦١٧ (١٧٣٣): «أمالي خمس مئة: للإمام الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة اثنتين وستين وخمس مئة».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يشعر، وهذا مذكور في المبيضة فلا يقال: إنه كتبه مرتين توهمًا، فالظاهر أنه ظنّه كتابًا آخر!

١/ ٦٠٨ (١٦٩٧)

قال: «أمالي ابن الحاجب: هو أبو عمرو عثمان بن عمر النحوي المالكي المتوفى سنة اثنتين وسبعين وست مئة».

هكذا بخط المؤلف، وذكر وفاته هكذا خطأ بيّن، فالرجل مشهور توفي سنة ٦٤٦هـ، ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨-٢٥٠ فقال: «أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدوني ثم المصري الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين... انتقل إلى الإسكندرية للإقامة بها، فلم تطل مدته هناك، وتوفي بها ضاحي نهار الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ست وأربعين وست مئة، ودفن خارج باب البحر بتربة الشيخ الصالح ابن أبي شامة، وكان مولده في آخر سنة سبعين وخمس مئة بأسنا». وقال عز الدين الحسيني في وفيات ٦٤٦هـ من صلة التكملة ١/ ٢٠٣ (٢٩٦): «وفي السادس والعشرين من شوال توفي الشيخ الإمام العلامة أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن يونس الدوني الأصل الإسنائي المولد الإسكندري الوفاة الفقيه المالكي المقرئ النحوي المعروف بابن الحاجب المنعوت بالجمال بثغر الإسكندرية، ودفن من يومه بين الميناوين».

وترجمة ابن الحاجب مشهورة فقد ذكره ابن الشعار في قلائد الجمان ٤/ الورقة ١٤٢، وأبو شامة في ذيل الروضتين، ص١٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥١، والسير ٢٣/ ٢٦٤، ومعرفة القراء ٢/ ٥١٦، والأدفوي في الطالع السعيد، ص٢٥٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠/ ٢٤ وغيرهم كثير، وكلهم ذكر وفاته سنة ٦٤٦هـ لا يختلفون في ذلك. والظاهر أن الأمر اختلط على المؤلف بأبي عمرو عثمان بن محمد ابن الحاجب الأميني المتوفى سنة ٦٧٣هـ، والمترجم في صلة التكملة للحسيني ٢/ ٦٥٨، وذيل المرآة ٣/ ٩٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٤ فألصق به الوفاة مع الخطأ فيها أيضًا!

١/ ٦١٠ (١٧٠٣)

قال: «أمالي ابن شمعون: هو أبو الحُسين محمد بن أحمد أملى في الحديث ورتب على أجزاء».

قلنا: هكذا قيّده بالشين المعجمة، فأخطأ، فهو بالسين المهملة قيده ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٦٢ فقال: «سمعون بسين مهملة وهو أبو الحُسين محمد بن أحمد بن إسماعيل... المعروف بابن سمعون... توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاث مئة»، وقال الذهبي في المشتبه: «وبمهملة: أبو الحسين ابن سمعون الواعظ مشهور»، ووضّحه العلامة ابن ناصر الدين (توضيح المشتبه ٥/ ٣٦١). وهو مترجم في تاريخ الخطيب ٢/ ٩٥، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٥٥، والأنساب ٧/ ٢٣٤، وتاريخ دمشق ٥١/ ٨، ومرآة الزمان ١٨/ ١٠٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٢٠، والسير ١٦/ ٥٠٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٥١ وغيرها.

١/ ٦١٢ (١٧١٢)

قال: «أمالي أبي طاهر محمد بن محمد بن **مخمّش** الزيادي».

هكذا بخط المؤلف بالخاء المعجمة وتشديد الميم، وكله غلط محض، فهذا رجل مشهور معروف، وهو محمد بن محمد بن مَحْمِش بن علي، بالحاء المهملة، ترجمه عبد الغافر في السياق، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٥٧-١٥٨ وهو بخطه،

وذكر عبد الغافر أنه عُرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن من نيسابور. أما السمعاني فذكر في «الزيادي» من الأنساب أن هذه النسبة لبعض أجداده. ونقل السبكي في طبقاته ٤/ ١٩٩ عن أبي عاصم العبادي أنه منسوب إلى بشير بن زياد، ثم قال: «ويشبه أن يكون ما ذكره أبو عاصم تصريحًا وأبو سعد تلويحًا أصح مما ذكره عبد الغافر». وتوفي المذكور سنة ٤١٠هـ، ووقع في م: ٤٠١ وهو خطأ ظاهر.

١/ ٦١٣ (١٧١٤)

قال: «أمالي أبي عبد الله حسين بن هارون بن **جعفر** الضبي المتوفى سنة... في الحديث».

قلنا: هكذا نَسَبه فأخطأ، فهو أبو عبد الله الحُسين بن هارون بن **محمد** الضبي، لا ابن جعفر، ترجمه الخطيب في تاريخه ٨/ ٧٢٩ فقال: «الحُسين بن هارون بن محمد، أبو عبد الله الضبي، ولي القضاء بربع الكرخ من مدينة السلام، ثم أضيف إليه القضاء بمدينة المنصور، وقضاء الكوفة وسقي الفرات بأسره». وكذا ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٨٦ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٩٦ وغيرهما.

وقد بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها، كما هي عادته في كثير من التراجم، وتوفي المذكور سنة ٣٩٨هـ، قال الخطيب: سألت البرقاني عن الحسين بن هارون الضبي فقال: حجة في الحديث... قال: ومات بالبصرة فيما ذُكر في السادس عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة. ذكر لي أحمد بن علي التوزي أنَّ وفاته كانت في آخر نهار يوم الخميس السابع عشر من شوال» (تاريخ مدينة السلام ٨/ ٧٣٠).

١/ ٦١٤ (١٧٢٢)

قال: «أمالي أبي القاسم الكلاباذي».

أقول: لا أعرف كلاباذيًا يكنى أبا القاسم سوى علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي، شيخ لشيوخ أبي سعد السمعاني، له ذكر في التحبير ٢/ ٢٣٦، ٢٧٤، والأنساب ٥/ ٥٧ و١١/ ١١٢، ومعجم البلدان ٢/ ٣٤٨ و٣/ ٣٣٦. أو يكون هو

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري المتوفى سنة ٣٨١ أو ٣٨٤ والمتقدمة ترجمته في الرقم (٥٣٢) فيكون المؤلف قد أخطأ في كنيته، وقد نسبه البغدادي في هدية العارفين (٢/ ٥٤) إليه، وأنه هو المسمى «بحر الفوائد». والطريف أنَّ المؤلف حاجي خليفة سيذكره بهذا العنوان منسوبًا لأبي بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي البخاري، وهو الراجح إن شاء الله، نسأل الله العافية!

١ / ٦١٥ (١٧٢٦)

وذكر المؤلف أنَّ القاضي أبا يوسف، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، صاحب أبي حنيفة، توفي سنة ١٨٣هـ، فأخطأ في ذكر وفاة هذا العَلَم، فوفاته مشهورة سنة ١٨٢هـ كما تقدم في ترجمته (٤٥١).

١ / ٦١٦ (١٧٢٩)

وزعم أنّ العلامة أبا القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري توفي سنة ثمان وثلاثين وست مئة، فأخطأ، فالصواب وفاته في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، لا ست مئة.

١ / ٦١٦ (١٧٣١)

قال: «أمالي الحافظ حسن بن إبراهيم القَنْطري».

هكذا بخطه، ولا أعرف قنطريًا بهذا الاسم، وأظنه الحافظ الحسين بن إبراهيم القنطري، ذكره السمعاني في شيوخ أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي النسفي المتوفى سنة ٥٠٥هـ (تاريخ الإسلام ١١/ ٦٠ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٨).

١ / ٦١٧ (١٧٣٤)

قال: «أمالي الزجاج في النحو: هو أبو إسحاق إبراهيم بن **محمد** النحوي المتوفى سنة **اثنتي عشرة** وثلاث مئة».

هكذا ذكر اسم أبيه «محمد» تبعًا لوفيات الأعيان ١/ ٤٩، وكذا في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٠، وجاء في بقية المصادر: إبراهيم بن السري، قال الخطيب: «إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق النحوي الزجاج صاحب كتاب معاني القرآن» (تاريخ

مدينة السلام ٦/ ٦١٣-٦١٤)، ومنها الأنساب ٦/ ٢٧٣، ومعجم الأدباء ١/ ٥١، وإنباه الرواة ١/ ١٩٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٢٣٢، والوافي ٥/ ٣٤٧ وغيرها.

وأما تاريخ وفاته فخطأ صوابه: سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال الخطيب: «بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، قال: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج النحوي في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. قال غيره: مات يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر» (تاريخ مدينة السلام ٦/ ٦١٧-٦١٨)، وكذا جاءت وفاته في مصادر ترجمته سنة ٣١١ بما فيها كتابه الأثير بغية الوعاة ١/ ٤١٣.

١/ ٦١٨ (١٧٣٧)

قال: «أمالي السُّرْخَكي».

هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «السُّرْخَكتي»، و«سُرخكت» اسم لقريتين من قرى ما وراء النهر، إحداهما بناحية خزار، وهي التي يُنسب إليها صاحب الأمالي، وهو مجد الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل المتوفى سنة ٥١٨هـ، ترجمته في أنساب السمعاني ٧/ ١٢٠، ومعجم البلدان ٣/ ٢٠٩، والجواهر المضية ٢/ ٦٧. وأما السرخكي، فهي نسبة إلى «سُرْخك» من قرى نيسابور، كما في أنساب السمعاني ٧/ ١٢١.

١/ ٦٢٣ (١٧٦٠)

قال: «أمالي نظام الملك: في الحديث. هو أبو علي **الحُسين** بن علي بن إسحاق».

هكذا سَمّاه بخطه فأخطأ، فهو «الحسن» لا الحسين، وهو ابن إسحاق الملقب بنظام الملك الوزير الشهير القدير الذي اغتالته الباطنية سنة ٤٨٥هـ، وترجمته مشهورة في أنساب السمعاني ١٣/ ٣٣١، والتدوين للرافعي ٢/ ٤١٩، ومرآة الزمان ١٩/ ٤٣٥، ووفيات الأعيان ٢/ ١٢٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٤، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٢٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٣، وطبقات السبكي ٤/ ٣٠٩ وغيرها كثير.

١ / ٦٢٧ (١٧٨٣)

قال: «حسين بن محمد المعروف بالخالع، المتوفى سنة ثمانين وثلاث مئة».

هكذا بخطه، وإنما استفاد تاريخ وفاته من قول السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٣٨: «كان موجودًا في عشر الثمانين وثلاث مئة»، فلم يجزم بوفاته سنة ٣٨٠هـ كما زعم المؤلف، وذكر ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١١٤٦ أنه توفي سنة ٣٨٨هـ، وهو غير جيّد أيضًا، فإن الحسين بن محمد بن جعفر الشاعر المعروف بالخالع توفي سنة ٤٢٢هـ. وبينها وبين سنة ٣٨٠ أو ٣٨٨هـ مدة شاسعة، قال الخطيب: «رافقي الأصل، سكن الجانب الشرقي من بغداد... مات الخالع في يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، وكان يذكر أنه ولد في يوم السبت مستهل جمادى الأولى من سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة» (تاريخ مدينة السلام ٨/ ٦٧٩-٦٨٠). وهذا التاريخ في وفاته سنة ٤٢٢هـ هو الذي قال به ابن الجوزي في المنتظم ٩/ ٥١، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٧٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٨ وغيرها، وهو الصواب من غير ارتياب.

١ / ٦٢٩ (١٧٩٠)

وذكر هنا أنَّ الشيخ أبا عبد الرحمن محمد بن حُسين السُّلمي النيسابوري توفي سنة ٤٠٦هـ، وهو غلط محض، لا ندري من أين احتطبه، فالمعروف المشهور أنه توفي سنة ٤١٢هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٤١٧).

١ / ٦٢٩ (١٧٩٢)

ثم ذكر أنَّ الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية توفي سنة أربع وخمسين وسبع مئة، وهو غلط بين لم يقل به أحد، فالصواب في وفاته سنة إحدى وخمسين وسبع مئة كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في الرقم (١٦٩).

١ / ٦٢٩ (١٧٩٣)

قال: «الأمثال الصادرة عن بيوت الشِّعْر: لأبي عبد الله حمزة بن حسين الأصفهاني».

هكذا سَمَّى أباه فأخطأ، وإنما هو حمزة بن **الحَسَن** الأصفهاني كما في أنساب السمعاني ١/ ٢٨٤، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٢٠، ومعجم البلدان ١/ ٣٩٠، ٤٣٠، وإنباه الرواة ١/ ٣٧٠، ومرآة الجنان ١/ ٢٨١، وغيرها.

١ / ٦٣٠ (١٧٩٥)

وقال: «لعز الملك محمد بن عبد الله المسبحي الحراني المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاث مئة».

هكذا بخطه وفيه غلطان، الأول أنّه سمى أباه «عبد الله» وإنما هو «**عُبيد الله**» مصغرًا كما هو مشهور في ترجمته، والثاني هو تاريخ وفاته، فالمحفوظ أنه توفي في ربيع الآخر من سنة ٤٢٠هـ كما في وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٧-٣٧٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٢٤ وغيرهما، وكما تقدم في ترجمته في (١٣٧٥).

١ / ٦٣٢ (١٨٠٤)

قال: «أُمنية الألمعي ومَنِيّة المدَّعي: للقاضي الأديب أبي الحسين أحمد بن علي بن الزبير الأسواني».

قلنا: هكذا اسم الكتاب بخطه والمحفوظ: «مُنْيَة الألمعي ومَنِيّة المدعي» كما في معجم الأدباء ١/ ٤٠٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٧ وغيرها، ومنه نسخة في المكتبة الخالدية بالقدس، وطبع مع مختصره منذ سنة ١٣٢٠هـ.

١ / ٦٣٥ (١٨١٥)

ذكر المؤلف أنَّ الشيخ محمدًا ابن الخطيب قاسم الرومي توفي سنة سبعين وتسع مئة، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٩٤٠هـ كما ذكر هو نفسه في سلم الوصول حين قال (٣/ ٢٢٣): «العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قاسم بن يعقوب الشهير بابن خطيب قاسم المتوفى بقسطنطينية ليلة القدر سنة أربعين وتسع مئة وله ست وسبعون سنة»، وكذلك جاء تاريخ وفاته في الكواكب السائرة ٢/ ٥٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٤١ وغيرهما.

١/ ٦٣٩ (١٨٣٢)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن الحسن المعروف بابن مقسم النحوي توفي سنة ٣٤١هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٣٥٤هـ كما تقدم في ترجمته في (١٠٧) حيث كرر هذا الخطأ هناك فعلقنا عليه بما يظهر فساده.

١/ ٦٣٩ (١٨٣٣)

وذكر أن الحافظ تاج الدين عبد الخالق بن أسد الجوّال توفي سنة ٥٨٣هـ.

هكذا ذكر وفاته، وسيعيدها عند ذكر «المرشد» في حرف الميم، وأما عند ذكر معجم شيوخه فقد تركها غُفْلًا لعدم معرفته بها عند الكتابة، وكله وهم انتقل إليه من صاحب الجواهر المضية ١/ ٢٩٨ وتلقفه منه بجهلٍ صاحب معجم المؤلفين ٥/ ١٠٩ وإنما توفي الرجل في المحرم من سنة ٥٦٤هـ، هكذا نقله جمال الدين ابن الدبيثي من معجم شيوخ تلميذه أبي المواهب الحسن بن هبة الله التغلبي الدمشقي المعروف بابن صَصْرى (ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ١٥٣)، وكذا ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٧، والعبر ٤/ ١٨٧، والمختصر المحتاج ٣/ ٥٤، والصفدي في الوافي ١٨/ ٨٨، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٣٢١، والتميمي في الطبقات السنية ٤/ ٢٧٥ وغيرهم. وقال الذهبي: ولي بمعجمِهِ نسخة مليحة.

١ / ٦٤١ (١٨٣٨)

قال: «الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح: لعمر بن **محمد** الموصلي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، أخطأ في اسم أبيه فسماه محمدًا، وإنما هو «بدر» كما تقدم في (٨٤٥). وبيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته به حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٢٢هـ كما في جميع مصادر ترجمته المذكورة في (٨٤٥).

١ / ٦٤١ (١٨٣٩)

وذكر أنَّ الحافظ علم الدين عبد الكريم بن علي العراقي توفي سنة ٦٠٤هـ، وهو خطأ ظاهر صوابه: سنة ٧٠٤هـ، قال علم الدين البرزالي في وفيات سنة ٧٠٤

من المقتفي ٤/ ١٨١ : «وفي سابع صفر توفي الشيخ الإمام علم الدين عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري الشافعي المعروف بالعراقي، بالقاهرة». وكذا جاءت وفاته في ذيل سير أعلام النبلاء، ص٤٦، وذيل العبر، ص٢٩، والوافي بالوفيات ١٩/ ٩٥، وأعيان العصر ٣/ ١٣٨، وطبقات السبكي ١٠/ ٩٥، وطبقات الإسنوي ٢/ ٢٣٤، والعقد المذهب، ص٣٨٥، والدرر الكامنة ٣/ ٢٠٠، وغيرها.

١ / ٦٤١ (١٨٤١)

وذكر أنَّ الإمام أبا بكر محمد بن داود الظاهري توفي سنة ٢٧٧هـ، فأخطأ إذ صوابه: سنة ٢٩٧هـ، قال الخطيب: «محمد بن داود بن علي بن خلف، أبو بكر الأصبهاني صاحب كتاب الزهرة» (تاريخه ٣/ ١٥٨)، ثم قال: «توفي محمد بن داود الفقيه في سنة سبع وتسعين ومئتين بعد وفاة يوسف القاضي، قال لنا الداودي: كانت وفاة محمد بن داود لسبع خلون من شوال. وقال غيره: مات لأيام بقين من رمضان» (تاريخه ٣/ ١٦٧) وهكذا ذكر ياقوت وفاته في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٧، قال: «توفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين وعمره اثنتان وأربعون سنة، كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه»، وينظر وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٩، وتاريخ الإسلام ٦/ ١٠٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨ وغيرها.

١ / ٦٤٢ (١٨٤٢)

وذكر أنَّ ابن ولاد أحمد بن محمد النحوي توفي سنة اثنتين وثلاث مئة، فأخطأ في ذلك، فالصواب أنه توفي سنة ٣٣٢هـ كما جاء في المصدر الذي ينقل منه المؤلف عادة وهو بغية الوعاة ١/ ٣٨٦. ولعل هذا الخطأ الذي وقع فيه المؤلف سببه ورود مثل هذا التاريخ في بعض النسخ الخطية لكتب التراجم، كما في وقع في معجم الأدباء لياقوت الحموي ١/ ٤٦٠ فقد جاء فيه: «مات فيما ذكره الزبيدي في كتابه سنة اثنتين وثلاث مئة». وهذا خطأ بلا شك سقطت منه «وثلاثين» لأن الذي في طبقات النحويين للزبيدي، ص٢٢٠ (١٥٩): «وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة»، وكذلك جاءت وفاته في المصادر الأخرى، ولم ينتبه صديقنا العلامة إحسان

عباس إلى هذا الخُلف في الوفاة مع أنه ذكر أن له ترجمة في طبقات الزبيدي، ص٢١٩-٢٢٠، وإنباه الرواة ١/ ٩٩، والوافي ٨/ ١٠١، ومرآة الجنان ٢/ ٣١١، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٦ مع أن جميع هذه المصادر التي ذكرها وقعت فيها وفاته سنة ٣٣٢هـ، فكأنه ذهل عن مراجعتها وقراءة ما فيها، أقول: وكذا ذكره الذهبي في وفيات سنة ٣٣٢ من تاريخ الإسلام ٧/ ٦٥٨، والله الموفق للصواب.

١/ ٦٤٣ (١٨٤٧)

وذكر أنَّ أبا الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، فأخطأ في ذلك، والصواب أنه توفي سنة ٥٢٩، كما هو مبين في ترجمته المتقدمة في الرقم (٥٢٠).

١/ ٦٤٣ (١٨٥٠)

وذكر أنَّ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن دُقماق المصري توفي سنة ٧٩٠هـ، فأخطأ في تاريخ وفاته، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٨٠٩هـ، ذكره الحافظ ابن حجر في وفيات السنة المذكورة من إنباء الغمر ٦/ ١٦ فقال: إبراهيم بن محمد بن دقماق، صارم الدين، مؤرخ الديار المصرية في زمانه»، ثم قال: ٦/ ١٧: «ورجع إلى القاهرة فمات بها في ذي الحجة في أواخرها وقد جاوز الستين». وكذا ذُكر وفاته في المنهل الصافي ١/ ١٣٨، والضوء اللامع ١/ ١٤٥، وغيرها.

١/ ٦٤٣ (١٨٥٢)

وذكر أنَّ الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي توفي سنة ٧١٠هـ، فأخطأ في ذلك، والصواب في وفاته سنة ٧١٦هـ كما بيناه في ترجمته المتقدمة في الرقم (٦٠٩).

١/ ٦٤٥ (١٨٥٨)

قال: «لأبي طاهر ابن المُخَلِّص».

هكذا بخطه، وهو خطأ، فأبو طاهر هو المخلص، فلا يقال ابن المخلص، وقد تقدمت ترجمته في الرقم (٤٢٩).

١ / ٦٤٥ (١٨٥٩)

قال: «الانتفاء للمذاهب الثلاثة للعلماء».

هكذا بخطه، وهو لابن عبد البر النمري، وفي العنوان تحريفان الأول قوله: «الانتفاء»، والمحفوظ «الانتقاء» بالقاف، والثاني قوله: «للعلماء»، ولا معنى لها، وصوابها: «الفقهاء»، والثلاثة الفقهاء هم: أبو حنيفة ومالك والشافعي، وهو كتاب مطبوع منتشر مشهور، وتقدمت ترجمة ابن عبد البر في الرقم (٩١).

١ / ٦٥٠ (١٨٦٩)

وذكر المؤلف في هذا الموضع بخطه أن الشيخ الإمام أبا الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي الحنبلي توفي سنة ٥٩١هـ، فأخطأ في ذكر هذا العَلَم المشهور المتوفى سنة ٥٩٧هـ والمتقدمة ترجمته في (١٢٤).

١ / ٦٥٣ (١٨٧٩)

وذكر أنَّ الإمام عبد الملك بن هشام صاحب السيرة توفي سنة ٢١٣هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته سنة ٢١٨هـ، قال القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢١٢: «توفي بمصر لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومئتين»، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٧٧: «وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر المقدم ذكره في تاريخه الذي جعله للغرباء القادمين على مصر: إن عبد الملك المذكور توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة ومئتين بمصر». وفي هذه السنة ذكر وفاته الذهبي في تاريخ الإسلام ٥/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٨، والصفدي في الوافي ١٩/ ٢١٤، واليافعي في مرآة الجنان ٢/ ٥٨ وغيرهم.

١ / ٦٥٥ (١٨٨٦)

ذكر المؤلف أنساب قريش للزبير بن بكار ثم قال: «ومختصره لأبي الفيد مؤرِّج بن عُمر البصري النحوي المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاث مئة».

هكذا قال المؤلف، وفي قوله أوهام، أولها أنه أخطأ في اسم والد مؤرج فقال فيه «عمر»، وإنما هو عمرو، فهو مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي، ولعل ذلك الخطأ انتقل إليه من بغية الوعاة.

وثاني الأوهام ذكره لوفاة مؤرج في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وهو تاريخ غريب لا ندري من أين جاء به، فقد توفي الرجل سنة ١٩٥هـ، وقيل سنة ١٩٤هـ وقيل عاش بعد المئتين، كما في مصادر ترجمته، لكن أحدًا لم يقل بهذا التاريخ الغريب العجيب.

والثالث هو ذكره اختصاره لأنساب قريش للزبير بن بكار، وقد توفي الزبير بن بكار سنة ٢٥٦هـ، وتوفي مؤرج قبله بدهر، وإنما قاده إلى هذا الوهم المستبشع أنه توهم وفاته سنة ٣٧٤هـ، ومؤرج هذا له كتاب حذف من نسب قريش فالظاهر أن المؤلف توهم فعدّه مختصرًا لكتاب الزبير بن بكار، نسأل الله العافية، وتنظر ترجمة مؤرج السدوسيّ في تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٤٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٣١، وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٧، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ١٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٥، وغيرها.

١/ ٦٥٦ (١٨٩٠)

وذكر المؤلف أنساب المحدثين لابن طاهر المقدسي، وذيله لأبي موسى الأصبهاني، ثم قال: «والذيل على الذيل المذكور، للحافظ **محمد بن محمد** بن نقطة الحنبلي المتوفى سنة تسع وعشرين وست مئة».

هكذا سمى والده «محمدًا»، فأخطأ، وصوابه: «عبد الغني»، فهو محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع المعروف بابن نقطة الحنبلي البغدادي، ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٢٩هـ من التكملة (٣/ الترجمة ٢٣٧٤) فقال: «وفي الثاني والعشرين من صفر توفي رفيقنا الحافظ أبو بكر محمد ابن الشيخ الصالح عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة، ببغداد، وهو في سن الكهولة... سمعتُ منه، وسمع مني بجيزة فسطاط مصر

وغيرها، وكان أحد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة وصنف تصانيف مفيدة... ونقطة: بضم النون وسكون القاف وفتح الطاء المهملة وآخره تاء تأنيث».

وكان المنذري يرحمه الله قد ترجم لوالده عبد الغني هذا في وفيات سنة ٥٨٣هـ من التكملة (١/ الترجمة ١٨) فقال: «وفي الرابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة ببغداد، ودفن من يومه في موضع مجاور مسجده». ولعبد الغني ترجمة في تاريخ ابن الدبيثي ٤/ ٢٦٦، وذيل الروضتين، ص٢٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ الترجمة ٦٨٦ (ط. الهند)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٦٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٣، والمشتبه، ص٥٦١، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٣ وغيرها.

١/ ٦٥٩ (١٨٩٩)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ محيي الدين محمد بن علي ابن العربي توفي سنة ثماني عشرة وست مئة.

هكذا بخطه، وهو كثير الخطأ في ذكر وفاة هذا العَلَم الذي طبقت شهرته الآفاق، كونه لا يحفظ من وفيات من يذكرهم إلا النزر اليسير، والمحفوظ أن ابن العربي توفي سنة ٦٣٨هـ كما تقدم في ترجمته (٩٨)، لم يُختلف فيها.

١/ ٦٦١ (١٩٠٧)

وعاد المؤلف هنا ليذكر لنا أنَّ الشيخ أبا الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي توفي سنة ٥٩١هـ، وهو غلط محض صوابه: سنة ٥٩٧هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في الرقم (١٢٤).

١/ ٦٦٩ (١٩٣٦)

قال: «الأنموذج في اللغة: لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ست وخمسين وأربع مئة».

قلنا: وقع في هذا النص غلطان، الأول ذكره أنَّ كتاب الأنموذج في اللغة، وهو خطأ، فهو في الشعراء لا في اللغة، وهو في شعراء القيروان، وقد ذكره على الوجه عند الكلام على طبقات الشعراء، تكرر عليه من غير أن يشعر ظنًّا منه أنه غيره، قال هناك (رقم ١٩٢١): «أنموذج الزمان في شعراء القيروان، لأبي علي حسن الأزدي المهدوي»، وهو هو. والثاني أنه أخطأ في ذكر وفاته سنة ٤٥٦هـ، وإنما توفي الرجل سنة ٤٦٣هـ، كما بينا في ترجمته عند الرقم (١٩٢١).

١ / ٦٧٠ (١٩٤١)

وذكر هنا أنَّ الشيخ شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي المالكي توفي سنة اثنتين وثمانين وست مئة، فأخطأ في ذلك، إذ الصواب في وفاته: سنة أربع وثمانين وست مئة، كما تقدم في ترجمته (٨٣).

١ / ٦٧٣ (١٩٤٣)

وذكر أنَّ العالم الفاضل محيي الدين محمد ابن الشيخ مصلح الدين مصطفى القوجوي توفي سنة إحدى وخمسين وتسع مئة، ولم يصب في ذلك، فالصواب أنه توفي سنة ٩٥٠هـ، كما ذكر طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص٢٤٥، والغزي في الكواكب السائرة ٢/ ٥٨، وابن العماد في الشذرات ١٠/ ٤٠٩. وذكر الأدنوي في طبقات المفسرين، ص٣٨٢ أنه توفي سنة ٩٥١هـ، وطاشكبري زاده أعرف به فهو شيخه.

١ / ٦٧٤ (١٩٤٦)

وعاد المؤلف هنا ليذكر أنَّ الشيخ القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري توفي سنة ٩١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٤١٥).

١ / ٦٨٠ (١٩٧٠)

وذكر أنَّ مصلح الدين محمد اللاري توفي سنة ٩٧٧هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته: سنة ٩٧٩هـ كما تقدم في ترجمته (٦٢٠).

١ / ٦٨٠ (١٩٧٤)

وذكر أنَّ الشيخ محيي الدين محمد الأسكليبي توفي سنة ٩٢٢هـ، والصواب أنه توفي سنة ٩٢٠هـ، قال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية ص٢٠٧: «مات رحمه الله تعالى في سنة عشرين وتسع مئة ببلدة أسكليب قدس سره العزيز». والطريف أن المؤلف نفسه ذكر في سلم الوصول وفاته سنة ٩٢٠ (٣/ ٢٦٩ و٥/ ٤٠٨). وأما الذي ذكر وفاته في سنة ٩٢٢هـ فهو الأدنوي (طبقات المفسرين، ص٣٦٩).

١ / ٦٨١ (١٩٨٠)

وذكر أنَّ محمد أمين الشهير بابن صدر الشَّرواني توفي سنة ١٠٢٠هـ، والمحفوظ في وفاته سنة ١٠٣٦هـ، ذكره المحبي في خلاصة الأثر (٣/ ٤٧٥-٤٧٦) فقال: «محمد الأمين ابن صدر الدين الشرواني نزيل قسطنطينية، أجل أفراد الدنيا في التحقيق والتبحر من كل فن... ومن مؤلفاته تعليقات على أماكن من تفسير البيضاوي... وسألتُ حفيده المذكور عن وفاته فقال لي: إنه توفي سنة ست وثلاثين وألف».

١ / ٦٨٢ (١٩٨٤)

وذكر أنَّ محمد بن موسى البسنوي توفي سنة ١٠٤٦هـ.

قلنا: هكذا ذكر وفاته هنا، وذكر في سلم الوصول ٣/ ٢٧٧ أنه توفي سنة ١٠٤٩هـ، وذكر الأدنوي في طبقات المفسرين، ص٤١٤ وفاته سنة ١٠٣٢هـ، وفي كل ذلك نظر، فالصحيح في وفاته ما ذكره المحبي في خلاصة الأثر ٤/ ٣٠٣.

١ / ٦٨٤ (١٩٩٠)

وذكر أنَّ كمال الدين محمد بن محمد بن أبي شريف القدسي توفي سنة ٩٠٣هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٩٠٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٦).

١ / ٦٨٤ (١٩٩٣)

قال: «الشيخ رضي الدين محمد بن يوسف، الشهير بابن **أبي اللطيف** القدسي».
هكذا بخطه، وهو خطأ: صوابه «أبي اللطف»، كما بيناه في ترجمته (٦٨٠).

١ / ٦٨٥ (١٩٩٨)

قال: «للشيخ نور الدين **علي بن محمد** السمهودي الشافعي».

هكذا بخطه، وهو غلط ظاهر صوابه: «**علي بن عبد الله**»، وهو نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي المعروف بالسمهودي مؤرخ المدينة النبوية المتوفى سنة ٩١١هـ، وترجمته في الضوء اللامع ٥/ ٢٤٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٧٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٠١، والبدر الطالع ١/ ٤٧٠، وسلم الوصول ٢/ ٣٦٨ و٥/ ٣٤ حيث ذكره على الصواب.

١ / ٦٨٦ (١٩٩٩)

قال: «أنوار علو الأجرام... ذكر أنّه ألّفه للملك الكامل **محمد بن خليل** سنة ثلاث وعشرين وست مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ ظاهر لا أدري كيف صدر منه، فهو الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي صاحب مصر المتوفى سنة ٦٣٥هـ وترجمته في تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٨٢٢ وتعليقنا عليها، وهو مؤسس دار الحديث الكاملية المشهورة.

١ / ٦٨٦ (٢٠٠٠)

وذكر أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٠هـ، فأخطأ، إذ الصواب في وفاته سنة ٩٧٣هـ كما تقدم في ترجمته في (٨٧).

المجلد الثاني

٢/ ٦ (٢٠٠٨)

ذكر أنَّ الشيخ جمال الدين يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي توفي سنة ٧٩٩هـ.

هكذا ذكر وفاته، وذكر ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٣/ ١٣٨ عن العثماني قاضي صفد أنه كان موجودًا إلى سنة خمس وسبعين وسبع مئة، ووقع ذلك في الدرر ٦/ ٢٥٨ سنة (٧٧٩) رقمًا، وما ذكره ابن قاضي شهبة هو الصواب.

أما صاحب هدية العارفين٢/ ٥٥٨ فتابع المؤلف على ذكر وفاته سنة ٧٩٩هـ، ثم قال: وقيل: سنة ٧٧٦هـ ولا ندري من أين نقل ذلك.

٢/ ٧ (٢٠٠٩)

وذكر أن الشيخ نور الدين علي بن محمد الأشموني توفي سنة ٩٠٠هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٩٢٩هـ، كما تقدم في ترجمته (١٥٩٩).

٢/ ٨ (٢٠١٤)

وذكر في هذا الموضع أن الشيخ محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي الطائي توفي سنة ٦١٧هـ، فأخطأ مع شهرته وذيوع ذكره، فالصواب أنه توفي سنة ٦٣٨هـ، كما تقدم في ترجمته (٩٨).

٢/ ٨ (٢٠١٥)

كما ذكر أنَّ الشيخ الإمام محمد بن الحسن المعروف بابن مقسم النحوي توفي سنة ٣٤١هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٣٥٤هـ، كما تقدم في ترجمته (١٠٧).

٢/ ٨ (٢٠١٦)

وذكر أنَّ عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة توفي سنة ٨١٦هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٨١٩هـ، كما تقدم في ترجمته في (٩٦٦).

٢/ ١٤ (٢٠٥١)

قال: «أنيس العُشّاق: فارسي، لحسن بن محمد الرامي الملقب بالشرف، ألّفه لأبي الفتح أويس بهادر... وفرغ في شوال سنة ست وعشرين وثمان مئة».

قلت: هكذا بخطه، وهو غريب، فإن السلطان أويس توفي سنة ٧٧٦هـ، وتولى بعده ابنه الشيخ حسين بن أويس حتى قتله أخوه أحمد بن أويس الذي بقي حاكمًا على العراق وتبريز حتى قتل سنة ٨١٣هـ بعد أن جرت له خطوب مع تيمورلنك. وترجمة أويس في درر العقود الفريدة للمقريزي ١/ ٤٣٨، والسلوك ٣/ ٢٤٤، وذيل العبر ٢/ ٣٨٦، والدرر الكامنة ١/ ٥٠٠ وغيرها، وانظر عن أولاده تاريخ العراق بين احتلالين للأستاذ عباس العزاوي ٢/ ٣٠٥، والضوء اللامع ١/ ٢٤٤، وكل هذا لا يستقيم لأن دولتهم انقرضت بمقتل أحمد سنة ٨١٣هـ.

٢/ ١٦ (٢٠٦٣)

قال: «أنيس الوحدة وجليس الخلوة: في المحاضرات، لمحمود بن محمود الحسني الكلستاني».

هكذا بخطه: «محمود بن محمود»، وهو خطأ صوابه: «محمود بن عبد الله»، وهو بدر الدين محمود بن عبد الله المعروف بالكُلُستاني ـ عرف بذلك لكثرة قراءته كتاب «كلستان» لسعدي الشاعر المشهور ـ والمتوفى سنة ٨٠١هـ، وترجمته في: إنباء الغمر ٤/ ٩٢، والنجوم الزاهرة ١٣/ ١١، والضوء اللامع ١٠/ ١٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٧٢، وسلم الوصول ٣/ ٣١٣، وشذرات الذهب ٩/ ٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٤١٠، ويلاحظ أن أحدًا غير المؤلف ومن نقل عنه نسبه حسنيًا، فالله أعلم بصحة ذلك.

٢/ ١٧ (٢٠٦٤)

قال: «الأنيسة المنتخبة: للشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الله الموصلي الشيباني».

قلنا: هكذا سَمّاه، وتابعه البغدادي في هدية العارفين فقال (٢/ ١٧٥): «محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الشيباني الإمام تقي الدين أبو بكر الموصلي

ثم الدمشقي الشافعي المتوفى بالقدس سنة ٧٩٧ سبع وتسعين وسبع مئة، له من الكتب الأنيسة المنتخبة... إلخ».

قلنا: والذي توفي بالقدس سنة ٧٩٧هـ هو أبو بكر بن عبد الله الشيباني الموصلي ثم الدمشقي الشافعي أحد علماء الصوفية، ترجمته في: إنباء الغمر ٣/ ٢٥٩، والدرر الكامنة ١/ ٥٣٦، ووجيز الكلام ١/ ٣١٩، والأنس الجليل ٢/ ١٦٤، وتكرر على الحافظ ابن حجر في الدرر فسماه: «أبو بكر بن عبد الله» (الدرر ١/ ٥٣١) وهو كذلك في إنباء الغمر، ثم سماه في الدرر ١/ ٥٣٦: «أبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد» والظن أن صاحب هذا الكتاب والكتب الآتية باسمه المذكور هو هذا والله أعلم، إذ لا وجود لشيباني موصلي يسمى محمد بن عبد الله ويكنى أبا بكر.

٢/ ١٩ (٢٠٧١)

قال: «أوائل الأدلة في أصول الدين: للشيخ الإمام أبي القاسم **عُبيد الله** بن أحمد البلخي المتوفى سنة تسع عشرة وثلاث مئة».

هكذا سماه بخطة «عُبيد الله» مصغرًا، وهو خطأ، صوابه: «**عبد الله**»، وقد انقلب عليه في مواضع أخرى فقال فيه: «أحمد بن عبد الله»، وتقدمت ترجمته في (٤٤١) وعلقنا عليه هناك، فراجعه إن شئت.

٢/ ١٩ (٢٠٧٣)

قال: «أوثق الأسباب: للشيخ محمد ابن جماعة».

قلت: هكذا تكرر عليه ولم يفطن إلى هذا التكرار، إذ تقدم عند الكلام على «الإعراب عن قواعد الإعراب» فذكر هناك من شروحه أوثق الأسباب هذا (رقم ١٣١٨) وتقدمت ترجمة ابن جماعة المتوفى سنة ٨١٩هـ في الرقم (٩٦٦).

٢/ ٢٢ (٢٠٨٢)

قال: «الأوراد السبعة: جمعها الشيخ الزاهد محيي الدين محمد بن أسامة».

هكذا بخطه، ولم نقف على أحد يلقب محيي الدين واسمه محمد بن أسامة، ولا شك أنه وهم وتحريف، فإن المؤلف نفسه نسب هذا الكتاب إلى الشيخ محيي الدين

عبد القادر بن محمد الحسني الحنفي الشهير بابن قضيب البان، وذكر أنه جاور بمكة في المدة ١٠٠٠-١٠١٣ وفي مدتها ألف مجموعة من الكتب هذا من بينها (سلم الوصول ٢/ ٢٩١)، وذكره المحبي في خلاصة الأثر ٢/ ٤٦٤ وذكر أنه توفي بحلب في حدود سنة ١٠٤٠هـ.

٢/ ٢٢ (٢٠٨٥)

وذكر أنَّ الشيخ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي توفي سنة أربع وخمسين وثمان مئة.

هكذا بخطه انقلب عليه تاريخ وفاته، وصوابه: سنة ٨٤٥هـ، وقد سبق أن انقلب تاريخ الوفاة أيضًا ولم يشعر به لقلة معرفته بتراجم العلماء، وتقدم في (٥٣).

٢/ ٢٣ (٢٠٨٧)

وأفحش المؤلف في الخطأ حينما ذكر أنَّ الشيخ الرئيس أبا علي الحسين بن عبد الله ابن سينا توفي سنة ٨٢٨هـ: والمعروف سنة ٤٢٨هـ كما تقدم في ترجمته برقم (٩٤).

٢/ ٣٨ (٢١٥٤)

وأعاد المؤلف في هذا الموضع ذكر أنَّ الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري القاهري توفي سنة ٩١٠هـ، وهو غلط محض كما بينا غير مرة وكما تقدم في ترجمته في (٤١٥) بأنه توفي سنة ٩٢٦هـ.

٢/ ٤٠ (٢١٦٥)

قال: «إيضاح البيان ونور الإيمان: في أصول الدين، لأبي محمد **عُبيد الله** بن يحيى المعروف **بابن الهيثم** المتوفى سنة خمسين وخمس مئة».

هكذا بخطه، وفيه تخليط في اسمه وما يُعرف به، وفي تاريخ وفاته، فاسمه «عبد الله» وليس «عُبيد الله»، وهو ابن أبي الهيثم، وليس ابن الهيثم، وتاريخ وفاته سنة ٥٥٣هـ وليس سنة ٥٥٠هـ، كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (٣٢٥).

٢/ ٤١ (٢١٦٦)

قال: «إيضاح الخوالف في رسم مصاحف السوالف: للإمام محمد بن محمد السمرقندي المقرئ».

هكذا بخطه، وهو محمد بن محمود بن محمد بن أحمد، شمس الدين السمرقندي الأصل الهمذاني المولد البغدادي الدار، ترجمته في: غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٦٠، وهدية العارفين ٢/ ١٠٦ وفيه أنه «كان في أواخر القرن السادس»، وهو غلط محض، لعل صوابه أواخر القرن الثامن، ولم يذكر ابن الجزري وفاته، ولكن شيوخه كانوا في الربع الأول من القرن الثامن، فمن شيوخه: جعفر بن مكي الموصلي المتوفى بمدينة شيراز سنة ٧١٣هـ (غاية النهاية ١/ ١٩٨) ووالده محمود توفي في حدود سنة ٧٢٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٩٢)، وشيخه محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن العبد البغدادي بقي إلى بعد الأربعين وسبع مئة (غاية النهاية ٢/ ١٨٦)، وذكر الزركلي أنه توفي في حدود سنة ٧٨٠هـ ولا أدري من أين استقى ذلك لكنه تاريخ مقارب معقول (الأعلام ٧/ ٨٧).

٢/ ٤٣ (٢١٧٧)

قال: «الإيضاح فيمن ذُكر في الأندلس بالصلاح: لمحمد بن محمد ابن الحاج **التلقيفي** المتوفى سنة أربع وسبعين وسبع مئة».

هكذا بخط المؤلف، وهو وهم صوابه: «البِلِّفيقي» وهي نسبة إلى «بِلِّفيق» حصن عند المرية، وهذه النسبة قيَّدها عز الدين الحسيني في ترجمة الشيخ الأصيل أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلمي الأندلسي المعروف بابن الحاج المتوفى سنة ٦٦١هـ وهو جد محمد بن محمد بن إبراهيم هذا، فقال: «بكسر الباء الموحدة وتشديد اللام المكسورة وكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وبعد القاف ياء النسب» (صلة التكملة ١/ ٤٨٣-٤٨٤ (٨٨١).

وأما محمد بن محمد الحفيد هذا فقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الدرر ٥/ ٤١٦ (١٧٦١)، وذكر أنه ولد بالمرية ونشأ بها ونسب إليه هذا الكتاب، وابن الخطيب في الإحاطة ٢/ ٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٣٥ وذكر أنه ولد سنة ٦٨٠هـ وتوفي سنة ٧٧٠، ولعل الصواب: سنة ٧٧١ كما في الأعلام ٧/ ٣٩ وغيره.

٢/ ٤٣ (٢١٧٨)

قال: «الإيضاح في أسرار النكاح: أي في الباه، للشيخ عبد الرحمن بن نصربن عبد الله **الشيرازي** المتوفى سنة...».

هكذا بخطة «الشيرازي»، وهو خطأ صوابه: «**الشَّيْزري**»، نسبة إلى شيزر قرب المعرة. ولم يذكر المؤلف وفاته، وقد ألف كتابه «النهج المسلوك في سياسة الملوك» إلى الناصر صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة ٥٨٩هـ، فيكون ممن عاش في أواخر المئة السادسة. أما ماذكره صاحب هدية العارفين من (١/ ٥٢٨) من أنه توفي سنة ٧٧٤هـ فبعيد جدًّا، وينظر: الأعلام للزركلي ٣/ ٣٤٠.

٢/ ٤٤ (٢١٨١)

وذكر أنَّ أبا محمد مكي بن أبي طالب القيسي المقرئ توفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة، وهو خطأ، انقلب عليه تاريخ الوفاة حيث أن صوابه: سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، كما تقدم في ترجمته (١٠).

٢/ ٤٥ (٢١٨٤)

وذكر أنَّ أبا القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

هكذا بخطه، وقد تقدم في (٤٨٦) أنه قال بوفاته سنة ٣٣٩هـ وعلقنا عليه هناك بأن بعضهم ذكر وفاته سنة ٣٣٧هـ وصححه، وقيل: سنة ٣٤٠هـ، لكن أحدًا لم يقل سنة ٣٣٥هـ.

٢/ ٤٦ (٢١٨٨)

وذكر أنَّ حيدر بن محمد الخوافي المعروف بالصدر الهروي توفي سنة عشرين وثمان مئة.

هكذا بخط المؤلف، وترجمه في سلم الوصول ٢/ ٧٠ (١٥٩٣)، وذكر أنه توفي ببروسا سنة خمس وعشرين وثمان مئة. وذكر الأدنوي في طبقات المفسرين أنه توفي سنة خمس وثلاثين وثمان مئة (ص٣٢٣)، ثم ترجمه مرة أخرى نقلًا

عن صاحب الشقائق النعمانية فذكر أنه توفي في عشر الثلاثين وثمان مئة (ص٣٢٤) وهو كذلك في الشقائق النعمانية، ص٣٨. أما البغدادي في هدية العارفين فذكر أنه ولد سنة ٧٨٠هـ وتوفي سنة أربع وخمسين وثمان مئة (١/ ٣٤٢) وهو غريب. وذكر السخاوي في الضوء اللامع ٣/ ١٦٩ أنه أجاز للطاووسي في سنة ٨٠١هـ.

٢/ ٤٧ (٢١٩٢)

قال: «وعلى الإيضاح حاشية شمس الدين محمد بن أحمد النكساري، سماها «الإيشاح»».

لم نقف على مترجم اسمه محمد بن أحمد النكساري ويلقب شمس الدين، ولا ندري من أين استقى المؤلف هذه المعلومة، وقد نسب البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢١٨ هذا الكتاب إلى محيي الدين محمد بن إبراهيم النكساري المتوفى سنة ٩٠١هـ، ولعله هو الصواب، فيكون هو الشرح الذي ذكره المؤلف قبل هذا برقم (٢١٨٩)، والله أعلم.

٢/ ٤٧ (٢١٩٣)

قال: «**الإيضاح** في الفروع: لأبي علي الحسن بن القاسم الطبري الشافعي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه «**الإيضاح**»، وهو خطأ، فلا يعرف لأبي علي الحَسَن بن القاسم الطبري مثل هذا العنوان، إنما هو «**الإفصاح**»، كما في مصادر ترجمته، قال الخطيب: «وصنف أيضًا كتاب الإفصاح في المذهب» (تاريخه ٨/ ٦٤٨)، وقال مثل ذلك ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٧٦: «وصنف كتاب المحرر في النظر، وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد، وصنف أيضًا كتاب الإفصاح في الفقه، وكتاب العدة... إلخ».

ولم يعرف المؤلف وفاته فبيّض لها في المبيّضة، وتوفي أبو علي الطبري ببغداد سنة ٣٥٠هـ كما في مصادر ترجمته، وينظر تاريخ الإسلام ٧/ ٨٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٨٠ وغيرها.

٢/ ٤٨ (٢١٩٦)

قال: «ولأبي محمد عبد الله **بن أحمد** بن أبي الهيثم المتوفى سنة...»

هكذا بخطه، سمى أباه «أحمد»، فأخطأ، وصوابه «**يحيى**»، فهو أبو محمد عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصعبي ثم العنسي اليمني، كما تقدم في ترجمته (٣٢٥).

وبيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، فهو لا يحفظ الوفيات، وتوفي المذكور سنة ٥٥٣هـ، كما تقدم في ترجمته أيضًا.

٢/ ٥٤ (٢٢٢٦)

قال: «أبو بكر محمد بن أحمد المعروف **بالحُدَّب**».

هكذا قيده بخطه فأخطأ، فقد قيده السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٨ وهو ينقل منه فقال: «بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الموحدة»، وقبله قيده ابن عبد الملك في الذيل والتكملة ٣/ ٥٤٨ فقال: «بكسر الخاء المعجم وفتح الدال الغفل وتشديد الباء بواحدة».

٢/ ٥٥ (٢٢٣٠)

وقال: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون **العبقري** القيسي الأديب القرطبي».

هكذا نسبه عبقريًا فأخطأ، وإنما هو «**العبدي**»، كما في مصادر ترجمته ومنها بغية الوعاة ١/ ١٤٧ الذي ينقل منه عادة.

٢/ ٦٠ (٢٢٥٣)

ذكر في هذا الموضع بخطه أنَّ أبا الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي توفي سنة سبع وخمسين وخمس مئة، وهو غلط محض، فابن الجوزي الإمام المشهور توفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة، كما هو مبين في ترجمته المتقدمة في (١٢٤).

٢/ ٦٠ (٢٢٥٥)

قال: «للشيخ محمد بن محمد بن يعقوب الكومي **التنوسي**».

هكذا بخطه، وهو تحريف صوابه: «التونسي» نسبة إلى تونس البلد المعروف.

٢/ ٦٨ (٢٢٨٢)

ذكر في هذا الموضع أن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي توفي سنة ٨٠٥هـ فأخطأ، وإنما المحفوظ وفاته سنة ٨٠٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٨٨) لا يختلفون في ذلك.

٢/ ٦٩ (٢٢٨٤)

وعاد في هذا الموضع ليذكر أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد الغني الطوفي الحنبلي توفي سنة عشر وسبع مئة، وهو خطأ كرره أكثر من مرة صوابه سنة ٧١٦هـ كما هو مبين في ترجمته (٦٠٩).

٢/ ٧٠ (٢٢٨٩)

قال: «الباهر في الأخبار: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي المتوفى سنة...».

قلت: هكذا سَمّى هذا الكتاب فأخطأ، وإنما هو كتاب «الباهر في الاختيار من أشعار المُحْدَثين وبعض القدماء والسرقات» كما في فهرست النديم ١/ ٤٦٠ (من الطبعة الفرقانية)، وسماه ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٩٣: «الباهر في أشعار المُحْدَثين»، فتصحفت عليه لفظه «اختيار» إلى «أخبار».

وقد بيّض المؤلف لوفاة مؤلفه إذ لم يعرفه حال الكتابة كعادته في أمثاله، وتوفي ابن حمدان الموصلي هذا سنة ٣٢٣هـ كما في معجم الأدباء ٢/ ٧٩٣، والدر الثمين، ص٣١٦، والوافي بالوفيات ١١/ ١٣٨، وطبقات الإسنوي ٢/ ٤٣٠.

٢/ ٨١ (٢٣٢٩)

قال: «البحر الجاري في الفتاوي: لتاج الدين عبد الله بن علي **البخاري** المتوفى سنة تسع وتسعين وسبع مئة».

هكذا نسبه بخاريًّا فأخطأ، وكذا نقله عنه صاحب هدية العارفين ١/ ٤٦٨، وهو تحريف صوابه: «السنجاري»، وقد كتبه على الوجه في سلم الوصول ٢/ ٢١٨، وهو عبد الله بن علي بن عمر السنجاري قاضي صور، المولود بسنجار سنة ٧٢٢هـ،

وسكن دمشق، وتوفي بها سنة ٧٩٩هـ، ترجمته في إنباء الغمر ٣/ ٣٤٦، والدرر الكامنة ٣/ ٥٥، والمنهل الصافي ٧/ ١٠٨، والنجوم الزاهرة ١٢/ ١٦٢، والطبقات السنية ٤/ ١٧٥.

٢/ ٨٢ (٢٣٣٣)

قال: «البحر الزاخر في الفروع على مذهب الزيدية: للشريف أحمد بن يحيى، أول المهدية باليمن، كان من رجال القرن العاشر».

قلت: هكذا بخطه «من رجال القرن العاشر»، وهو غلط بين، فهو الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل الحَسَني المتقدمة ترجمته في (٧٧٥) وفيها وفاته سنة ٨٤٠هـ، وطبع هذا الكتاب باسم «البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار» في خمسة مجلدات.

٢/ ٨٥ (٢٣٤٨)

وذكر أنَّ تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم توفي سنة سبع وأربعين وسبع مئة، فأخطأ، لأن الصواب في وفاته: سنة تسع وأربعين وسبع مئة، كما في أعيان العصر ١/ ٢٦٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٧٤، والجواهر المضية ١/ ٧٥، والدرر الكامنة ١/ ٢٠٤، والمنهل الصافي ١/ ٣٣٨، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٧ حيث كانت وفاته في الطاعون العام الذي اجتاح البلاد المصرية وأوربا وسمي هناك بالموت الأسود.

٢/ ٨٧ (٢٣٥٣)

وعاد المؤلف في هذا الموضع ليذكر أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٠هـ، وهو خطأ ظاهر صوابه: سنة ثلاث وسبعين وتسع مئة كما تقدم في ترجمته في (٨٧).

٢/ ٨٧ (٢٣٥٤)

وذكر أنَّ الشيخ أبا عبد الله محمد بن يوسف الكَفَرطابي توفي سنة ثلاث وخمس مئة.

هكذا وقع بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة كما في تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٢١ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٧. ووقع في معجم الأدباء

٦/ ٢٦٨٥: «مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة»، ولا شك أنَّ صوابه: «وخمس مئة»، لأن الكفرطابي هذا هو شيخ محمود بن نعمة بن رسلان الشيزري المتوفى سنة ٥٥٦هـ، وقد قال حافظ الشام أبو القاسم ابن عساكر في تاريخه (٥٦/ ٣٢١): «سألت أبا عبد الله محمود بن نعمة بن رسلان عن وفاة ابن منيرة فقال: توفي في الثالث من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة بعد الزلزلة»، وكانت الزلزلة في بلاد الشام سنة ٥٥٢هـ، قال الذهبي في حوادث سنة ٥٥٢هـ: «وفيها وفي سنة إحدى وخمسين، كان بالشام زلازل عظيمة... وبَدّعت في شيزر وحماة والمعرة وحصن الأكراد وطرابلس وأنطاكية وحلب... إلخ» (تاريخ الإسلام ١٢/ ١١). أما ما وقع في المطبوع من بغية الوعاة للسيوطي من أنه توفي «سنة ثلاث وخمسين ومئة»، فهو من جهل محققه.

٢/ ٨٩ (٢٣٥٩)

قال: «بدء المخلوقات: للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ست وخمسين ومئتين».

قلت: هكذا ذكر هذا الكتاب بخطه، ولا وجود لكتاب بهذا العنوان، وهكذا نسب هذا الكتاب للإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح المتوفى سنة ٢٥٦هـ، ولا نعلم أنَّ البخاري ألّف كتابًا بهذا العنوان، لكن له «بدء الخلق» كتاب من ضمن كتابه الجامع الصحيح. على أنني أعتقد أنَّ المؤلف وجد «بدء الخلق» منسوبًا إلى البخاري فظنه صاحب الصحيح، وليس الأمر كذلك فالذي ألف «بدء الخلق» هو إسحاق بن بشر بن محمد، أبو حذيفة البخاري المتوفى سنة ٢٠٦هـ، قال أحمد بن سيار بن أيوب: «كان ببخارى شيخ يقال له أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي، وكان صنّف في بدء الخلق كتابًا وفيه أحاديث ليست لها أصول» (تاريخ الخطيب ٧/ ٣٣٧)، وهو رجل متروك كذاب، وترجمته في: تاريخ دمشق ٨/ ١٧٨، ومعجم الأدباء ٢/ ٦٢٢، والدر الثمين، ص٣٠٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٧، والسير ٩/ ٤٧٧.

٢/ ٨٩ (٢٣٦٠)

قال: «البدء والتاريخ: للشيخ الإمام أبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة أربعين وثلاث مئة».

قلت: هو أبو زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة ٣٢٢هـ، وليس كما ذكر المؤلف سنة ٣٤٠هـ، وترجمته في: الفهرست ١/ ٤٢٨ (ط. الفرقان)، وتاريخ حكماء الإسلام للبيهقي، ص٤٢، ومعجم الأدباء ١/ ٢٧٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٩، وبغية الوعاة ١/ ٣١١.

ولا تصح نسبة هذا الكتاب لأبي زيد البلخي هذا، فإن أحدًا ممن ترجم له لم يذكر له مؤلفًا بهذا العنوان. والظاهر أن حاجي خليفة مؤلف الكتاب وقف على النسخة المحفوظة في داماد إبراهيم وكُتب عليها وهمًا أنَّ مصنفها هو أبو زيد البلخي، وإنما الكتاب هو للمطهر بن طاهر المقدسي المتوفى بعد سنة ٣٥٥هـ، والذي نشره على هذه النسخة أولًا الأستاذ كليمان هوار الفرنسي مع ترجمة فرنسية ١٨٩٩-١٩٠٦م وهو الذي نبه إلى هذا الأمر.

٢/ ٩٠ (٢٣٦١)

قال: «**بداهة المُتحيِّرة وعجالة المتوفرة**: لأبي البحر صفوان بن إدريس الكاتب».

هكذا ذكر المؤلف عنوان هذا الكتاب، وهو مُحَرّف بلا ريب صوابه: «**عجالة المتحفز وبداهة المستوفز**»، كما جاء مجودًا في التكملة الأبارية ٢/ ٤٧٦ التي نشرتُها على نسخ متقنة، ونفح الطيب ٥/ ٦٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢١ وغيرها، فالظاهر أنَّ العنوان انقلب عليه وتحرف في الوقت نفسه أو قرأها قراءة معوجة، والله المستعان.

ومؤلفه هو صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبي الكاتب المتوفى سنة ٥٩٨هـ، وترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٤٤٨، وتحفة القادم، ص١١٩، والمغرب ٢/ ٢٦٠، والصلة لابن الزبير ٣/ الترجمة ١٢٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٨٦ وغيرها مما تقدم.

٢/ ٩١ (٢٣٦٣)

قال: «ونظم البداية، لأبي بكر بن علي **العاملي** المتوفى سنة خمس وستين وسبع مئة».

قلت: وقع في هذا النص غلطان، الأول قوله: «العاملي» وهو تحريف صوابه: «**الهاملي**» بالهاء، وهو أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي أبو العتيق سراج الدين الحنفي، ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٤٦٩ نقلًا من الخزرجي، وسلم الوصول ١/ ٨٤، وقلادة النحر ٦/ ١٨٣.

والثاني ذكر وفاته سنة ٧٦٥هـ وهو خطأ أيضًا صوابه: سنة ٧٦٩هـ كما جاء في بغية الوعاة وسلم الوصول.

٢/ ٩٣ (٢٣٧١)

قال: «البداية في الكلام: لأبي تراب إبراهيم بن عُبيد الله أوله: نحمده على آلائه... إلخ» ثم قال في (٢٣٧٢): «ثم شرحه شرحًا ممزوجًا».

قلت: هكذا نسبه هنا لأبي تراب إبراهيم بن عبيد الله، لكنه ذكر في حرف الهاء: «الهداية في الكلام، للشيخ الإمام نور الدين أبي محمد أحمد بن محمود الصابوني الحنفي المتوفى سنة ثمانين وخمس مئة»، ثم قال: «وسماه البداية، أول البداية: نحمده على آلائه ونشكره... إلخ. وشرحه أبو تراب إبراهيم بن عبيد الله في عصر السلطان سليم». ومن هنا يظهر أن كتاب «البداية ليس لأبي تراب إبراهيم بن عبيد الله، وإنما لنور الدين الصابوني، وهكذا نسبه إليه أيضًا صاحب الجواهر المضية ١/ ١٢٤، والتميمي في الطبقات السنية ٢/ ١٠٢، والمؤلف نفسه في سلم الوصول ١/ ٢٤٨ (٦٩٠)، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

أما أبو تراب هذا فلم نقف على ترجمته سوى ما جاء في هدية العارفين ١/ ٢٥ حيث قال: «أبو تراب إبراهيم بن عبد الله العجمي ثم الرومي الحنفي توفي في حدود سنة ٩٢٠، له البداية في علم الكلام، الهداية في شرح البداية، ذكر في خطبته اسم السلطان سليم بن بايزيد العثماني».

٢/ ٩٧ (٢٣٩٢)

وذكر أنَّ كمال الدين جعفر بن تغلب الأدفوي توفي سنة ٧٤٩هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته: سنة ٧٤٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٧٧٢).

٢/ ١٠٢ (٢٤٠٧)

قال: «شهاب الدين أحمد ابن شمس الدين الخُويي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ بيّن، فإن شهاب الدين الخويي اسمه محمد وإنما اسم أبيه شمس الدين أحمد، وهو قاضي قضاة الشام، وترجمته في: المقتفي ٣/ ١٨٤، وتاريخ ابن الجزري ١/ الورقة ١٤٠-١٤٣ من القطعة الباريسية، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٧٧١، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤٤، والمعجم المختص، ص٩٣، ومسالك الأبصار ١٩/ ٣٠٥، والوافي ٢/ ١٣٧، وفوات الوفيات ٣/ ٣١٣، وعيون التواريخ ٢٣/ ١٦٦ وغيرها.

وبيّض المؤلف لوفاته إذ لم يعرفها حال الكتابة، وتوفي شهاب الدين هذا في يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٩٣هـ كما في المقتفي وغيره.

٢/ ١٠٣

قال: «بديعية الشيخ الأديب صفي الدين عبد العزيز بن سرايا، أملاها في مجالس آخرها في سَلْخ شعبان سنة سبع وخمسين وسبع مئة، وسماها: الكافية البديعية».

هكذا ذكر تاريخ إملائها، وهو غلط محض، فالثابت أن صفي الدين الحلي هذا توفي ببغداد في محرم سنة ٧٥٠هـ كما في المنهل الصافي ٧/ ٢٩٨ نقلًا عن العراقيين. وذكر الصفدي في الوافي ١٨/ ٤٨٢ أنه بلغته وفاته سنة ٧٤٩هـ، وذكرها سنة ٧٥٢هـ في أعيان العصر ٣/ ٧٠ تخمينًا، وذكر زين الدين ابن حبيب وفاته سنة ٧٥٠هـ، كما في الدرر ٣/ ١٦٨، فلم يقل أحد أنه تأخر إلى سنة ٧٥٧هـ!

٢/ ١٠٤

ثم ذكر أن حسن بن رشيق القيرواني توفي سنة ست وخمسين وأربع مئة، فأخطأ، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٤٦٣هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٢١).

٢/ ١٠٤

ثم قال: «ركن الدين عبد العظيم بن أبي **الأُصَيْبع**».

هكذا بخطه، وهو خطأ ظاهر صوابه: «الإصبع»، كما تقدم في ترجمته (١٢٨٠).

٢/ ١٠٦ (٢٤١٥)

قال: «بديعية الأديب شعبان بن محمد **القرشي** المصري».

قلت: هكذا نسبه قرشيًّا، ولا نعلم أحدًا نسبه كذلك، فلا ندري من أين أتى بها، قال الحافظ ابن حجر في وفيات سنة ٨٢٨هـ من إنباء الغمر ٨/ ٨٢: «شعبان بن محمد بن داود المصري، وكان يقال له الموصلي، ثم زعم أنَّ اسم أبيه محمد بن داود، ويقال: إن داود كان ممن تشرف بالإسلام فأحب أن يبعد عنه وصار يكتب الآثاري نسبة إلى الآثار النبوية لكونه أقام بها مدة». وسيرته سيئة جدًّا، فمن أين جاءته القرشية؟!

٢/ ١٠٨ (٢٤٢٦)

قال: «لأبي عبد الله محمد بن موسى **الدّوالي** المتوفى سنة تسعين وسبع مئة».

هكذا بخط المؤلف «الدوالي» بالدال المهملة، وكذا جاء في المطبوع من بغية الوعاة١/ ٢٥٢، وهو تصحيف تكرر على المؤلف في سلم الوصول أيضًا ٣/ ٢٧٦، وصوابه: «**الذؤالي**» بالذال المعجمة، وهو كذلك في مخطوطات بغية الوعاة بالذال المعجمة منسوب إلى «ذؤالة» وهي قبيلة ذؤالة بن شبوة بن ثوبان بن عبس، وأهل اليمن يقولون: ذؤال، كما في طبقات الخواص، ص٢٧. وينظر تعليق العلامة المعلمي على الأنساب ٦/ ١٨.

٢/ ١٠٩ (٢٤٢٧)

قال: «بديع البديع في مدح الشفيع: لأبي سعيد محمد بن داود المصري الشاذلي، عارض بها الصفي الحلي».

قلنا: لم نقف على مثل هذا الاسم ممن أَلَّف بديعية مع طول البحث والفحص، وقد نسبها البغدادي في هدية العارفين (٢/ ٢٢٨) إلى محمد بن داود بن محمد

البازلي الحموي الكردي الشافعي الملقب شمس الدين المتوفى بجزيرة ابن عمر سنة ٩٢٥هـ (وهو مترجم في الكواكب السائرة ١/ ٤٧، وشذرات الذهب ١٠/ ١٩٠، وسلم الوصول ٣/ ١٣٨) وفاته أنَّ هذا يكنى أبا عبد الله ولم ينسبه أحد مصريًا، ولا نسبوا له مثل هذا التأليف. وظني أن المؤلف تحرف عليه الاسم فذكره هكذا وإنما هو أبو سعيد شعبان بن محمد بن داود المصري الآثاري المتوفى سنة ٨٢٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٤١٥) والله أعلم بالصواب إليه المرجع والمآب.

٢/ ١١٠ (٢٤٣٢)

ذكر المؤلف من شراح كتاب «بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والأحكام»، لابن الساعاتي البغدادي الحنفي شيخ المستنصرية المتوفى سنة ٦٩٤هـ فقال: «وعثمان بن عبد الملك الكردي المصري الحنفي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة».

قلت: لم أقف على إنسان اسمه عثمان بن عبد الملك وينسب كرديًا مصريًا حنفيًا من أهل القرن الثامن ولا من غيره، والطريف أنَّ المؤلف ذكر هنا أنه حنفي، وسيعيده في شُرّاح «الحاوي الصغير» لنجم الدين القزويني وينسبه شافعيًا، ثم يذكره من شراح «الشامل» لابن الصباغ الشافعي، ثم يعيده في مادة «الجامع الصحيح» لمسلم بن الحجاج، باعتباره شارحًا لمختصر زكي الدين عبد العظيم المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ، ثم أعاد ذكره في شراح كتاب «منتهى السول» لابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ وفي كل هذه الأماكن ذكر أنه توفي سنة ٧٣٨هـ. والطريف أنه لم يترجم لمثل هذا الشخص في «سلم الوصول»، ولا البغدادي في «هدية العارفين»، فلا أدري من أين جاء به؟

والمحفوظ أنَّ شارح هذه الكتب هو فخر الدين عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الحلبي الشافعي المعروف بابن خطيب جبرين المتوفى بالقاهرة في سنة ٧٣٨هـ (على ما ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر ٣/ ٢٥٦ نقلًا من أعيان العصر للصفدي ٣/ ٢٢٢، وأما ابن رافع في الوفيات ١/ ٢٤٢، والسبكي في الطبقات ١٠/ ١٢٦

وغيرهما فأرخوه في محرم سنة ٧٣٩هـ وهو الصواب) فقد نُسبت هذه الشروح كلها إليه، وتنظر مصادر ترجمته في التعليق على وفيات ابن رافع.

٢/ ١١١ (٢٤٣٤)

قال: «وزين الدين علي بن حسين المعروف بابن الشيخ **عونية** الموصلي الشافعي المتوفى سنة خمس وخمسين وسبع مئة».

قلت: هكذا بخط المؤلف، وهو تصحيف، صوابه: «**العُوَيْنَة**» نسبة إلى المدرسة التي أنشأتها ست الشام ابنة نجم الدين أيوب أخت الملك العادل لأمه وأبيه وأخت الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفاة سنة ٦١٦هـ في محلة العوينة من دمشق، وهي المدرسة الشامية البرانية (تنظر ترجمة ست الشام في تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٦٩، والمدرسة في الدارس ١/ ٢٠٨).

وترجمته في: أعيان العصر ٣/ ٣٣٥، والوافي بالوفيات ٢١/ ٥٢، وطبقات السبكي ١٠/ ١٣٦، والدرر الكامنة ٤/ ٥٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٤٣، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٧، وبغية الوعاة ٢/ ١٦١، وشذرات الذهب ٨/ ٣٠٥.

٢/ ١١٣ (٢٤٤٠)

قال: «بديع الزمان في قصة حي بن يقظان: فارسي، لفضل الله بن روزبهان الخُنجي الأصبهاني ألّفه سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة، وأهداه إلى السلطان يعقوب البايندري».

هكذا بخط المؤلف وقال البغدادي أنه فرغ من تأليف «عالم آراي» سنة ٨٥٢هـ، وهو وهم لا ريب فيه، فقد قال السخاوي في الضوء اللامع ٦/ ١٧١: «وقال لي أنه جمع مناقب شيخه الأردستاني وأن مولده فيما بين الخمسين إلى الستين، ثم لقيني بمكة في موسمها (سنة ٨٨٧هـ) فحج ورجع إلى بلاده مبلغًا إن شاء الله سائر مقاصده ومراده، وبلغني في سنة سبع وتسعين أنه كان كاتبًا في ديوان السلطان يعقوب لبلاغته وحسن إشارته». ومن المعلوم أن يعقوب البايندري حكم بين ٨٨٣-٨٩٧هـ، فكيف يقدم له الكتاب سنة ٨٥٢هـ؟!

ومعلوم أيضًا أن كتاب «عالم آراي أميني» تناول الحوادث التاريخية إلى سنة ٨٩٦هـ (١٤٩٠م) وقد لخصه مينورسكي وترجمه إلى الإنكليزية ونشر في لندن سنة ١٩٥٧م، فكيف يقال إنه فرغ منه سنة ٨٥٢هـ، فضلًا عن أننا نعلم أنَّ استيلاء إسماعيل الصفوي على أصفهان بعد سنة ٩٠٧هـ قد اضطر ابن روزبهان أن يهاجر إلى قاسان، كما في إحقاق الحق لنور الله الشوشتري ١/ ٢٥ (طهران ١٩٥٦م)، فتكون وفاته بعد سنة ٩٠٧هـ.

٢/ ١١٥ (٢٤٤٦)

قال: «البديع في الجبر والمقابلة: لفخر الدين محمد بن الحسن الوزير».

هكذا بخطه، وفيه خلط بين اثنين، بين المؤلف وبين من ألّف له الكتاب، فالمؤلف هو محمد بن الحسن الكرخي (ووقع في بعض المصادر: الكرجي، خطأ) وبين من ألف له هذا العالم في الرياضيات هذا الكتاب، وهو الوزير فخر الملك محمد بن علي بن خلف وزير بهاء الدولة المقتول سنة ٤٠٧هـ، وترجمته في: المنتظم ٧/ ٢٨٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٢ وغيرها. ولأبي بكر محمد بن الحسن الكرخي ذكر في ترجمته هذه، وتوفي نحو سنة ٤١٠هـ.

٢/ ١١٨ (٢٤٦٠)

قال: «بر الوالدين: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ست وخمسين ومئتين، يرويه عنه **محمد بن ذكرمة الوراق**».

قلت: هكذا قال: «محمد بن ذكرمة الوراق»، وهو تحريف قبيح طمس الاسم، فهو: «**محمد بن دَلُّوْيَة الدَّقاق**»، قال الذهبي في وفيات سنة ٣٢٩هـ من تاريخ الإسلام ٧/ ٥٧٨: «محمد بن أحمد بن دَلُّوْيَة، أبو بكر الدقاق: نيسابوري صدوق أسمع أحمد بن حفص ومحمد بن يزيد السلميين، ومحمد بن إسماعيل البخاري. وعنه عبد الله بن سعد، وأبو علي الحافظ، ومحمد بن الحسين العلوي، وحمزة المهلبي وآخرون». وذكره السمعاني في «الدلويي» من الأنساب ٥/ ٣٧٠.

٢ / ١٢١ (٢٤٧٤)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٠هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته: سنة ٩٧٣هـ كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٢ / ١٢٤ (٢٤٨٦)

وقال عند ذكر البرهان في إعجاز القرآن: «ولابن أبي الأُصَيْبع أيضًا: البرهان، فيه».

هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «الإصبع»، كما تقدم في ترجمته سابقًا (١٢٨٠).

٢ / ١٢٧ (٢٥٠٠)

وذكر أن الشيخ الطبيب موفق الدين أسعد بن إلياس المعروف بابن مطران توفي سنة خمس وثمانين وخمس مئة، فأخطأ في ذلك حيث أن الصواب في وفاته: سنة سبع وثمانين وخمس مئة كما نص على ذلك ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص٦٥٦هـ، كذا جاءت وفاته في تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٣١، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١٣ وغيرها.

٢ / ١٣١ (٢٥٢٠)

ذكر المؤلف هنا أن الشيخ فريد الدين محمد بن إبراهيم العطار توفى سنة ٦٢٧هـ، وهو تاريخ مرجوح كما بينا في ترجمته صوابه سنة ٦١٧هـ (٨٨٧).

٢ / ١٣٦ (٢٥٤٢)

قال: «بصرالناقد في لا كلمة كل واحد: للعلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي».

قلت: هكذا ذكر عنوان الكتاب، وهو محرف، صوابه: «البصر الناقد في لا كلمتُ كل واحد»، كما جاء في الطبقات لابنه تاج الدين عبد الوهاب ١٠/ ٣١٢.

٢ / ١٤١ (٢٥٦٦)

وعاد هنا ليذكر أنَّ الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، والصواب: وفاته سنة ٧١٦هـ، كما بيّنا في ترجمته (٦٠٩).

٢/ ١٤٣ (٢٥٧٩)

ذكر المؤلف أنَّ الشيخ علي بن غانم المقدسي الحنفي توفي سنة ست وثلاثين وألف، فأخطأ في تاريخ وفاته، وصوابه: سنة أربع وألف، قال المحبي: «توفي ليلة السبت ثامن عشري جمادى الآخرة سنة أربع بعد الألف، وصلي عليه بجامع الأزهر في محفل حافل، ودفن بين القصرين من يوم السبت بتربة المجاورين قبلي مدفن السراج الهندي» (خلاصة الأثر ٣/ ١٨٥). وهو نور الدين علي بن محمد بن علي بن غانم المقدسي القاهري الحنفي.

٢/ ١٤٥ (٢٥٨٥)

قال: «بغية النقاد في أصول الحديث: للإمام الحافظ عبد الله ابن المواق».

هكذا بخطه، وهو خطأ، فهو أبو عبد الله ابن المواق، وهو محمد بن أبي بكر بن خلف بن فرج بن صاف الأنصاري المراكشي المتوفى سنة ٦٤٢هـ، ترجمته في الذيل والتكملة ٥/ ١٥٠-١٥٢. وقد نسب البغدادي هذا الكتاب لعبد الله ابن المواق المغربي المتوفى سنة ٨٩٧ (هدية العارفين ١/ ٤٧٠)، وهو أمر غريب لا ندري من أين أتى به.

٢/ ١٤٥ (٢٥٨٦)

وعاد المؤلف هنا ليذكر أن نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما بينا في ترجمته (٦٠٩).

٢/ ١٤٥ (٢٥٨٧)

وذكر أنَّ قاسم بن محمد القرطبي توفي سنة ٦٤٣هـ، فأخطأ حيث أن صوابه: سنة ٦٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٨).

٢/ ١٤٦ (٢٥٩١)

وذكر أن رضي الدين حسن بن محمد الصغاني توفي سنة ٦٠٥هـ، فأخطأ، إذ صوابه: سنة ٦٥٠هـ كما هو مشهور، وكما هو مذكور في ترجمته (٩١٢).

٢/ ١٤٦ (٢٥٩٢)

قال: «بلبل الأفراح وراحة الأرواح: للشيخ محيي الدين محمد بن علي بن أحمد السودي الشهير بالهادي، جَمَعَ فيه أشعاره».

هكذا جاء اسمه بخط المؤلف، وذكر الزركلي في الأعلام ٦/ ٢٩٠ أنه اطلع على ديوان شعره هذا في خزانة الفاتكان رقم (٢٩٢) وجاء نسبه في أوله: «محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالسودي والهادي»، وكذا ذكره صاحب هدية العارفين ٢/ ٢٣٢ متابعًا المؤلف. أما ابن العماد الحنبلي فذكره في وفيات سنة ٩٣٢هـ ولقبه شمس الدين وقال في نسبه: «محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم» (شذرات الذهب ١٠/ ٢٦٢)، وهو منسوب إلى «سودة» قرية على ثلاث مراحل من صنعاء.

٢/ ١٤٧ (٢٥٩٤)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ فريد الدين محمد بن إبراهيم العطار الهمذاني توفي سنة ٦٢٧هـ، وبيّنا في ترجمته (٨٨٧) أنَّ هذا التاريخ مرجوح وأن الصواب في وفاته سنة ٦١٧هـ حيث استشهد في وقعة التتار على نيسابور.

٢/ ١٤٧ (٢٥٩٧)

قال: «بلغة الظرفاء إلى معرفة الخلفاء: للشيخ أبي الحَسَن **الدَّوحي**».

هكذا بخطه، وهو تحريف عن «**الروحي**»، فهو علي بن محمد بن أبي السرور الروحي، ذكره كمال الدين ابن الفوطي في ترجمة المستعلي بالله العبيدي، فقال: «ذكره الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن أبي السرور بن عبد العزيز الروحي في كتاب بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء» (تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٢١٠ من طبعة طهران)، فالظاهر أنه شيعي.

٢ / ١٤٩ (٢٦٠٧)

وذكر أنَّ مجد الدين أبا طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي توفي سنة ٧١٧هـ، فأخطأ في ذلك، والصواب في وفاته سنة ٨١٧هـ، كما تقدم في ترجمته (٩٧).

٢/ ١٥٠ (٢٦١٢)

وذكر أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العكبري توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وهو غلط محض، صوابه: سنة ست عشرة وست مئة كما تقدم في ترجمته (٨٤٧)، وتنظر التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٦٦٢ والتعليق عليها.

٢/ ١٥٣ (٢٦٢٢)

قال: «بلوغ القاصد لأسنى المقاصد: للشيخ تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن محمد المتوفى سنة خمس وسبعين وثمان مئة».

هكذا ذكر المؤلف فأخطأ، فهو: تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن عمر بن الحسن الحُسيني الدمشقي المتوفى سنة ٨٧٥هـ، والمتقدمة ترجمته في الرقم (٦٨٤) فراجعه هناك.

٢/ ١٥٤ (٢٦٣٤)

ذكر هنا أنَّ فريد الدين العطار الهمذاني توفي سنة ٦٢٧هـ، وبيّنا غير مرة أنَّ هذا التاريخ مرجوح، وأنه استشهد في نيسابور سنة ٦١٧هـ عند اجتياح المغول لها، كما في ترجمته المتقدمة (٨٨٧).

٢/ ١٥٦ (٢٦٣٩)

وذكر أنَّ مولانا نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٩١هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته: سنة ٨٩٨هـ كما في الشقائق النعمانية، ص١٦٠ الذي قال: «وتوفي قدس سره بهراة سنة ثمان وتسعين وثمان مئة، وقال المؤرخ في تاريخه: «ومن دخله كان آمنًا»، وقال هو نفسه في سلم الوصول ٢/ ٢٥١: «الشيخ العارف بالله نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي المتوفى بهراة في ١٧ محرم سنة ثمان وتسعين وثمان مئة، وله أحدى وثمانون سنة».

٢/ ١٥٧ (٢٦٤٠)

وذكر أنَّ مولانا محمود بن عثمان الشهير بلامعي، توفي سنة ثمان وخمسين وتسع مئة، فأخطأ في ذلك، والصواب في وفاته: سنة ثمان أو تسع وثلاثين وتسع

مئة، قال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص٢٦٢: «توفي رحمه الله تعالى في سنة ثمان أو تسع وثلاثين وتسع مئة، ودفن بمدينة بروسه روح الله تعالى روحه»، وقال المؤلف نفسه في سلم الوصول ٣/ ٣١٤: «الشيخ الفاضل الشاعر محمود بن عثمان بن علي الشهير باللامعي المتوفى سنة سبع وثلاثين وتسع مئة»، وقال الغزي في الكواكب السائرة ٢/ ٢٤٤: «محمود بن عثمان بن علي النقاض المشهور بلامعي أحد موالي الروم، كان جده من بروسه، ولما دخلها تيمورلنك أخذه معه وهو صغير إلى ما وراء النهر... فتوفي في سنة ثمان أو تسع وثلاثين وتسع مئة ببروسه».

٢/ ١٥٨ (٢٦٤٥)

ذكر كتاب بهجة الأسرار ومعدن الأنوار، وقال: «للشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن يوسف اللخمي الشافعي، المعروف بابن جهضم الهمذاني مجاور الحرم ألفه في حدود سنة ستين وست مئة».

هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ محض، فالمؤلف خلط بين شخصين ودمجهما معًا، فالأول هو علي بن يوسف بن حريز بن معضاد، المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفي اللخمي الشافعي المتوفى سنة ٧١٣هـ، وله كتاب البهجة، ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/ ١٦٧، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٦، وطبقات المفسرين للداوودي ١/ ٤٤١، وسلم الوصول ٥/ ٦٢.

أما الثاني فهو علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمذاني أبو الحسن المتوفى سنة ٤١٤هـ، وله كتاب «بهجة الأسرار»، وترجمته في: تاريخ دمشق ٤٣/ ١٥، والمنتظم ٨/ ١٤، ومرآة الزمان ١٨/ ٣١١، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢١١، وسلم الوصول ٢/ ٣٦٨.

٢/ ١٦١ (٢٦٥٦)

قال: «بهجة الزمن في أخبار اليمن: للشيخ ضياء الدين عبد الله بن محمد المعروف بابن عبد المجيد».

هكذا ذكر اسم المؤلف، لكن المصادر ذكرت كتاب بهجة الزمن في أخبار اليمن لتاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني المتوفى سنة ٧٤٣هـ،

قال تقي الدين الفاسي في العقد الثمين ٥/ ٣٢١: «عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي المعالي مَتَّى ـ بتاء مثناة من فوق ـ بن أحمد المخزومي، تاج الدين أبو العباس اليماني. كان ذا مكارم ومعرفة بفنون العلم... وتآليف منها مختصر الصحاح، وشرح ألفاظ الشفا، وكتاب بهجة الزمن في تاريخ اليمن». ويظهر أن المؤلف خلّط في اسمه فلم يعرفه، وهو هذا الذي ذكرتُ بلا ريب وكتابه هذا طبع بالقاهرة سنة ١٩٦٤م.

٢ / ١٦١ (٢٦٥٧)

وقال: «للحافظ أبي عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي».

هكذا كنّاه، وهو غلط صوابه: «أبو عمر» كما هو مشهور، وكما تقدم في ترجمته (٩١).

ثم أعاد هذا الخطأ في الرقم (٢٦٦٨) حينما قال: «بيان آداب العلم، لأبي عمرو بن عبد البر النمري».

وأعاده أيضًا في الرقم (٢٧٠٠)، مما يدل على أنه حفظه هكذا، وهو حفظ فاسد.

٢ / ١٦٨ (٢٦٨٥)

وذكر أنَّ قاسم بن محمد القرطبي توفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة، فأخطأ في هذا التاريخ، والصواب أنه توفي سنة ٦٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٨).

٢ / ١٧٠ (٢٦٩١)

وذكر أنَّ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي توفي سنة أربع وخمسين وثمان مئة، وهو خطأ، انقلب عليه تاريخ وفاته، فصوابه: سنة خمس وأربعين وثمان مئة، كما تقدم في ترجمته (٥٣).

٢ / ١٧٥ (٢٧١٧)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي توفي سنة تسع وسبعين وست مئة، فأخطأ في ذكر هذا التاريخ حيث أن المحفوظ في وفاته سنة اثنتين وسبعين وست مئة في سابع عشر ذي الحجة منها ببغداد، ودفن بمشهد موسى بن جعفر بالكاظمية، كما تقدم في ترجمته (٣٧٤).

٢ / ١٧٧ (٢٧٢٢)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ أبا حفص عُمر بن علي ابن الفارض توفي سنة ست وسبعين وخمس مئة، وهو غلط محض، فهذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته، وتوفي ابن الفارض سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٣٢هـ من التكملة (٣/ الترجمة ٢٥٨٦): «وفي الثاني من جمادي الأولى توفي الشيخ الأديب الفاضل أبو القاسم عمر ابن الشيخ أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل المصري المولد والدار الشافعي المعروف بابن الفارض، بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض». وكذا جاءت وفاته في تكملة ابن الصابوني، ص٢٧٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٥٥، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٨، ومرآة الجنان ٤/ ٦٠ وغيرها.

٢ / ١٧٧ (٢٧٢٣)

وذكر أنَّ سعيد الدين محمد بن أحمد الفرغاني توفي في حدود سنة سبع مئة، فلم يضبط وفاته، والصواب أنه توفي سنة ٦٩٩هـ، قال علم الدين البرزالي في وفيات سنة ٦٩٩هـ من المقتفى ٣/ ٥٥٨: «وتوفي الشيخ الزاهد العارف سعيد الدين محمد بن أحمد الكاساني الفرغاني شيخ خانكاه الطاحون ليلة السبت سابع عشر ذي الحجة، بمنزله ظاهر دمشق، ودُفن ضحى السبت بمقابر الصوفية». وقال الذهبي في وفيات سنة ٦٩٩هـ من تاريخ الاسلام ١٥/ ٩٠٩: «سعيد الدين الكاساني الفرغاني الصوفي، شيخ خانكاه الطاحون. رأيته شيخًا مُزَرّع الشيب، مات بالخانكاه في سابع عشر ذي الحجة، وكان من رؤوس الاتحادية». وكذا جاءت وفاته في العبر ٥/ ٣٩٨، وأعيان العصر ٤/ ٢٣٥، والوافي بالوفيات ٢/ ١٤٠ وغيرها.

٢ / ١٧٩ (٢٧٣٣)

قال: «وشرح الشيخ عليّة بن عطية الحموي الشهير بعلوان المتوفى سنة اثنتين وعشرين وتسع مئة».

هكذا سماه فأخطأ، وسيعيده على الخطأ في (٢٧٤٩) أيضًا، فهو علي بن عطية بن الحسن بن محمد الشهير بشيخ علوان الهيتي الشافعي الحموي، ترجمته

في الشقائق النعمانية، ص٢١٢، والكواكب السائرة ٢/ ٢٠٤، وسلم الوصول ٢/ ٣٤٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٤.

أما تاريخ وفاته سنة ٩٢٢هـ فنقله من الشقائق النعمانية لطاشكبري زادة، وهو خطأ أيضًا، فإن الرجل توفي سنة ٩٣٦هـ، فقد قال الغزي في الكواكب السائرة ٢/ ٢١١: «وذكر ابن طولون أن خبر وفاة الشيخ علوان وصل إلى دمشق في يوم الثلاثاء حادي عشري جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وتسع مئة وأنه مات وقد قارب الثمانين... وكان قد توفي يوم الخميس سادس هذا الشهر». وتابعه على ذلك ابن العماد في الشذرات.

وأعاد المؤلف هذا الخطأ في تاريخ وفاته في (٢٧٤٩).

٢ / ١٨٥ (٢٧٥٦) و(٢٧٥٧)

قال المؤلف: «تاج التراجم في تفسير القرآن للأعاجم: للإمام شاهفور. وللشيخ الإمام أبي المظفر طاهر بن محمد الإسفراييني».

هكذا عَدَّهما المؤلف اثنين حين لم يعرفهما، فشاهفور هو أبو المظفر طاهر بن محمد الإسفراييني ثم الطوسي الشافعي المتوفى سنة ٤٧١هـ، قال ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٤١١: «شاهفور بن (كذا) طاهر بن محمد الإسفراييني، أبو المظفر الفقيه الأصولي المفسر... مات سنة إحدى وسبعين وأربع مئة». وقال الذهبي في وفيات سنة ٤٧١هـ من تاريخ الاسلام ١٠/ ٣٣٠: «طاهر بن محمد شاهفور، أبو المظفر الطوسي، مات بطوس في شوال... وسماه عبد الغفار شاهفور» (منتخب السياق ٨١٤).

وقد ذكره البغدادي في هدية العارفين ١/ ٤٣٠ على الوجه، فقال: «شاهفور - طاهر بن محمد الإسفراييني، أبو المظفر الأصولي المعروف بشاهفور... من تصانيفه تاج التراجم في تفسير القرآن للأعاجم». قلت: وتفسيره هذا بالفارسية طبع في ايران.

٢ / ١٨٧ (٢٧٦٧)

قال: «تاج المذكرين في الموعظة: للشيخ الإمام أبي مالك نصر بن نُصير».

هكذا بخط المؤلف «نُصير»، وهو خطأ، صوابه: «**نصر**»، فهو أبو مالك نصر بن نصر بن حم الخَتْلي، ذكره الذهبي في «الخَتْلي» من المشتبه، وذكر أنه روى الفقه الأكبر لأبي حنيفة، وتابعه شارحاه العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٢٠٧ وابن حجر في التبصير ١/ ٢٩٨. وله ذكر في ترجمة الشيخ عمر بن محمد بن أحمد الخباز من كتاب «القند في ذكر أخبار سمرقند» وصف فيه بأنه «شيخ المفسرين أبو مالك نصر بن نصر بن حم الختلي»، ص٤٨٨.

٢/ ١٩٨ (٢٧٧٩)

وذكر المؤلف أنَّ ابن أبي الدم الحموي، إبراهيم بن عبد الله، توفي سنة ٦٥٢هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٦٤٢هـ، كما تقدم في ترجمته (٤٧٤).

٢/ ١٩٩ (٢٧٨١)

قال: «تاريخ ابن أبي طي: يحيى بن حميدة الحلبي، رُتِّبَ على السنوات».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، وصوابه: «يحيى بن حميد»، فهو: يحيى بن حميد بن ظافر بن أبي طي الأزدي الحلبي، هكذا وجد كمال الدين ابن الشعار نسبه بخطه، وذكر أنه ولد سنة ٥٧٥هـ وتوفي بحلب يوم الأحد الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٢٧هـ كما بينا في تعليقنا على كتابه «أخبار الشعراء الشيعة» وادعى هذا الرجل تأليف عدة تواريخ.

٢/ ١٩٩ (٢٧٨٤)

وذكر أنَّ المظفّر بالله محمد بن عبد الله التجيبي، سلطان الثغر الشمالي من الأندلس توفي سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

هكذا ذكر وفاته، ولم يصب، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٤٦٠هـ كما ذكر ابن الأبار في التكملة ٢/ ٥٩(١١٢٠)، والصفدي في الوافي ٣/ ٣٢٣، وابن خلدون في العبر ٤/ ١٦٠ وغيرها.

٢/ ٢٠٠ (٢٧٨٦)

وذكر المؤلف أنَّ الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية توفي سنة ثمان وأربعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، والمؤلف لا يعرف شيئًا من الوفيات ولا من سير العلماء، فإن ابن تيمية توفي سنة ٧٢٨هـ، وكتب التاريخ والتراجم فَصّلت في يوم وفاته المشهود الذي لم يشهد له التاريخ مثلًا في كثرة الخلق وازدحام الناس.

٢/ ٢٠٠ (٢٧٨٧)

قال: «تاريخ ابن الجزري: هو شمس الدين محمد بن محمد المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة، وهو غير الطبقات».

هكذا ذكر هذا الكتاب لابن الجزري المقرئ المتوفى سنة ٨٣٣هـ، ولم يذكر أحد ممن ترجم لابن الجزري أن له مثل هذا التأليف، وسيعيده في «تاريخ الجزري» ويذكر أنه بلغ فيه إلى سنة ثمان وتسعين وسبع مئة، ثم سيذكره في مختصرات تاريخ الإسلام للذهبي فيقول: «وشمس الدين محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة، مجلد، أوله: الحمد لله الذي جعل الحوادث والوفيات... إلخ وفرغ في رجب سنة ٧٩٨هـ». وكل هذا غريب وأنا أخوف ما أكون أن يكون الكتاب لشمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٩هـ والذي وقف فيه عند سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة، والذي انتقى منه الذهبي «المختار من تاريخ ابن الجزري».

٢/ ٢٠١

قال: «تاريخ ابن حجي: هو الشيخ شهاب الدين أحمد ابن علاء الدين السعدي الدمشقي الحافظ المتوفى سنة خمس عشرة وثمان مئة، جعله ذيلًا على العبر، وسيأتي».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ست عشرة وثمان مئة، كما في السلوك ٤/ ٢٧٦١، وذيل التقييد ١/ ٣٠٤، ودرر العقود الفريدة ١/ ٣٦٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٤٢، وإنباء الغمر ٧/ ١٢١، ووجيز الكلام ٢/ ٤٢٦، والضوء اللامع ١/ ٢٦٩ وغيرها. ولعله اشتبه عليه بشهاب الدين أحمد بن إسماعيل الحسباني ثم الدمشقي المتوفى في ربيع الآخر من سنة ٨١٥هـ، والمترجم في وجيز الكلام ٢/ ٤٢١، وإنباء الغمر ٧/ ٧٨، والضوء اللامع ١/ ٢٠٩.

وهكذا قال أنه جعله ذيلًا على العبر، وهو وهم منه، ولم يذكر هو عند ذكر كتاب «العبر» للذهبي أنَّ ممن ذيل عليه الشهاب ابن حجي، بل ذكر عند ذكر تاريخ البرزالي أن ممن ذيل عليه ابن رافع وأنَّ ابن حجي ذيل في تاريخه على ذيل ابن رافع المشهور بالوفيات، ثم قال عند ذكر «الوفيات» لابن رافع السلامي المتوفى سنة ٧٧٤هـ: «وذيله لشهاب الدين أحمد بن حجي بن موسى الحسباني الدمشقي»، وكذا ذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة «الدرر الكامنة» عند ذكر المصادر التي اعتمدها في تأليف كتابه ١/ ٣، لكنه قال في إنباء الغمر بأنه ذيل على ابن كثير وأنه بدأ فيه من سنة إحدى وأربعين (إنباء الغمر ٧/ ١٢٤) وتابعه على ذلك السخاوي في وجيز الكلام ٢/ ٤٢٦ وفي الضوء اللامع ١/ ٢٧٠، وهو أمر غريب فإن تاريخ ابن كثير لا ينتهي عند سنة ٧٤٠هـ بل يمتد إلى قريب وفاته سنة ٧٧٤هـ، فضلًا عن أنه لا توجد نقول عنه بين هذين التاريخين.

٢/ ٢٠٢ (٢٧٩٠)

ذكر المؤلف تاريخ ابن خلدون، وقال: «رُوِيَ أنه كان في وقعة تيمور قاضيًا بحلب فحصل في قبضته أسيرًا سميرًا، فكان يصاحبه وسافر معه إلى سمرقند... إلخ».

أقول: هكذا قال، وهو خطأ محض، فابن خلدون إنما ذهب بنفسه إلى تيمور وتدلى من السور لأجل أن يصل إليه، ومدحه مدحًا كثيرًا ونافقه على عادته حتى قال له كما ذكر هو بنفسه في سيرته المنشورة (التعريف بابن خلدون، ص٣٨٧): «أيدك الله، لي اليوم ثلاثون أو أربعون سنة أتمنى لقاءك. فقال لي الترجمان عبد الجبار: وما سبب ذلك؟ فقلت: أمران، الأول: أنك سلطان العالم، وملك الدنيا، وما أعتقد أنه ظهر في الخليقة منذ آدم لهذا العهد ملك مثلك، ولستُ ممن يقول في الأمور بالجُزاف، فإني من أهل العلم».

ولم يسافر معه إلى سمرقند بل عاد إلى مصر، كما هو واضح من سيرته المذكورة.

٢/ ٢٠٣ (٢٧٩١)

قال: «تاريخ ابن خليل: هو الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف الدمشقي المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاث مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ وتخليط عجيب، فإنه توفي سنة ٦٤٨هـ، وهو شمس الدين يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله أبو الحجاج الدمشقي نزيل حلب، أحد الحفاظ الرحالين المشهورين. ولا نعرف له تاريخًا، ولعل المؤلف ظن معجم شيوخه هو هذا التاريخ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام: «وقد خرج لنفسه معجمًا سمعته من ابن الظاهري»، وتنظر ترجمته الوسيعة في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٥١ وتعليقنا عليه، ولم يذكر أحد ممن ترجم له أنه ألّف تاريخًا، فهو وهم لا ريب فيه.

٢/ ٢٠٣ (٢٧٩٢)

وذكر أن المؤرخ صارم الدين ابراهيم بن محمد المصري المعروف بابن دقماق توفي سنة ٧٩٠هـ، فأخطأ في ذكر تاريخ وفاته، حيث أنّ صوابه: سنة ٨٠٩هـ، كما تقدم في ترجمته (١٨٥٠).

٢/ ٢٠٤

قال: «تاريخ ابن زيدون: أحمد بن عبد الله **الحضرمي** المتوفى سنة ثلاث وستين وأربع مئة».

هكذا نَسَبه بخطه «الحضرمي»، وإنما صوابه: «**المخزومي**» فهو أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي القرشي الأندلسي القرطبي، كما في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٨٩، وسيأتي ذكره على الصواب عند ذكر «رسالة ابن زيدون».

٢/ ٢٠٨

قال: «تاريخ ابن النجار: لبغداد والكوفة والمدينة تأتي كلها».

هكذا قال ظنًّا منه أن ابن النجار واحد، فمؤلف تاريخ بغداد، وهو التاريخ المجدد لمدينة السلام، مؤلفه هو محب الدين محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣هـ، وكذا هو مؤلف تاريخ المدينة. أما الكوفة فمؤلف الكتاب شخص آخر هو أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد الكوفي المتوفى سنة ٤٠٢هـ، كما سيأتي مفصلًا في موضعه.

٢/ ٢٠٩ (٢٨١٢)

قال: «تاريخ أبي رفاعة: عمارة بن وثيمة الفارسي المتوفى سنة ثنتين وثمانين ومئتين».

هكذا ذكر وفاته، فأخطأ، والصواب: توفي سنة تسع وثمانين ومئتين، قال الذهبي: «عمارة بن وثيمة بن موسى، أبو زرعة الفارسي الأصل المصري، صاحب التاريخ على السنين... توفي سنة تسع وثمانين في جمادى الأولى» (تاريخ الإسلام ٦/ ٧٨٥).

٢/ ٢٠٨ (٢٨٠٦) و٢٠٩(٢٨١٤)

قال: تاريخ ابن المهذب» ثم قال: «تاريخ أبي غالب هَمّام بن جعفر المعري، وهو مرتب على السنوات».

هكذا ظن أن تاريخ ابن المهذب وتاريخ أبي غالب هَمّام كتابان مختلفان، وهو كتاب واحد، فابن المهذب هو أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي ابن المهذب التنوخي.

٢/ ٢١٠ (٢٨١٨)

قال: «تاريخ أبي مروان عبد الملك بن أحمد الوزير المتوفى سنة ٤٩٣هـ»

هكذا ذكر وفاته بخطه، نقله كما يظهر من بغية الوعاة للسيوطي ٢/ ١٠٨ الذي نقله بدوره من الوافي بالوفيات للصفدي ١٩/ ١٥١، وهو غلط محض وقع فيه الصفدي وتبعه السيوطي من غير روية، وإنما توفي ابن شهيد سنة ٣٩٣هـ، قال ابن بشكوال: «قال ابن حيان: وجدت بخط أبي الوليد ابن الفرضي: توفي الوزير أبو مروان عبد الملك بن شهيد ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد بعده لأربع خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وكانت منيته من ذبحة أصابته».

٢/ ٢١٢ (٢٨٢٥)

قال: «تاريخ إستراباد: **لأبي سعيد الإدريسي**».

قلت: هكذا كناه، فأخطأ، وصوابه: «**أبو سعد**»، وهو عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإسترابادي الإدريسي المتوفى سنة ٤٠٥هـ، ترجمته في تاريخ الخطيب ١١/ ٦١٠، والأنساب ١/ ١٩٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٦ وغيرها.

٢/ ٢١٢ (٢٨٢٧)

وذكر أنَّ وجيه الدين أبا المظفر منصور بن سليم الإسكندراني توفي سنة أربع وسبعين وست مئة، فأخطأ، إذ صوابه: سنة ثلاث وسبعين وست مئة، كما في ذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠٣، وتاريخ الاسلام ١٥/ ٢٦٨ وغيرهما من مصادر ترجمته المذكورة.

٢/ ٢١٤ (٢٨٣٥)

وذكر أنَّ أبا زكريا يحيى بن عبد الله المعروف بابن مندة الأصفهاني توفي سنة ٤٤٥هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته سنة ٥١١هـ، قال أبو سعد السمعاني: «أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق... العبدي الحافظ من أهل أصبهان، من أعرق بيت في الحديث... وكانت ولادته يوم الثلاثاء التاسع عشر من شوال سنة أربع وثلاثين وأربع مئة بأصبهان، وتوفي بها يوم عيد الأضحى من سنة اثنتي عشرة وخمس مئة» (التحبير ٢/ ٣٧٨-٣٨٢)، والأصوب سنة ٥١١هـ، كما في التقييد لابن نقطة، ص٤٨٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٩٦ وهو قول ابن النجار عن أبي موسى المديني الحافظ.

٢/ ٢١٨ (٢٨٥٠)

وذكر أنَّ أبا الفضل محمد بن إدريس الدفتري توفي سنة ٩٨٧هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٩٨٩هـ كما تقدم في ترجمته (٣٧١).

٢/ ٢٢٠ (٢٨٦٠)

وذكر أنَّ المولى إسحاق جلبي بن إبراهيم الأسكوبي توفي سنة ٩٤٤هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٩٤٣هـ، قال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص٢٨٢: «ثم صار قاضيًا بدمشق الشام وتوفي هناك قاضيًا في سنة ثلاث وأربعين وتسع مئة»، وكذا قال المؤلف نفسه في سلم الوصول ١/ ٢٨٩.

٢/ ٢٢٣ (٢٨٧١)

قال: «وتاريخ الأمم: لحمزة بن حُسين الأصفهاني».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «حمزة بن الحسن الأصفهاني»، كما تقدم في ترجمته (١٧٩٣).

٢/ ٢٢٤ (٢٨٧٧)

وذكر أنَّ ابن الأبار، محمد بن عبد الله الحافظ، توفي سنة ٦٥٩هـ، فأخطأ، والصواب أنه قُتل قصعًا بالرماح بمدينة تونس سنة ٦٥٨هـ، كما في جميع مصادر ترجمته، وكما بيناه مفصلًا في مقدمتنا لكتابه «التكملة».

٢/ ٢٢٥ (٢٨٧٩)

قال: «ولأبي عبد الله الخشني القيرواني ذيل الصلة».

هكذا قال، وهو خطأ جد ظاهر، فإن أبا عبد الله الخشني القيرواني، واسمه: محمد بن الحارث توفي سنة ٣٦١هـ، فكيف يذيّل على ابن بشكوال المتوفى سنة ٥٧٨هـ!؟، وإنما هو مؤلف كتاب «أخبار الفقهاء والمحدثين» المطبوع بمدريد سنة ١٩٩٢م بتحقيق ماريا لويسا آبيلا ولويس مولينا، وصاحب «قضاة قرطبة» المطبوع أيضًا، ولم يذكرهما المؤلف، وترجمة الخشني في تاريخ ابن الفرضي ١/ ١٤٧، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٦١، وجذوة المقتبس (٤١)، وأنساب السمعاني، مادة «الخشني»، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٧٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٥ وغيرها.

أما الذي استدرك على ابن بشكوال فهو أبو القاسم القنطري، محمد بن عبد الله الأندلسي الشلبي المتوفى بمراكش سنة ٥٦١هـ، كما بيّناه مفصلًا في مقدمتنا لكتاب الصلة ١/ ١٧.

٢/ ٢٢٧ (٢٨٨٩) و(٢٨٩٠)

قال: «تاريخ بخارى: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بغنجار البخاري المتوفى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة».

ثم قال: «ولأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان البخاري المتوفى سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة».

هكذا بخطه، ذكر اثنين مؤلفين لتاريخ بخاري، وهما في حقيقة الأمر واحد توهم المؤلف في الثاني فظنه آخر، وهو غنجار بلا ريب، لكن المؤلف نقّص من تاريخ وفاته مئة سنة، وساق اختلافًا في سلسلة الأسماء، واسم غنجار هو: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري، وترجمته في أنساب السمعاني ١٠/ ٧٨، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٣٤٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٠، وقلادة النحر ٣/ ٣٢٩، وسلم الوصول ٣/ ٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ٦٦، وذكر السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» ص٦٢٠ أن أصل الكتاب عنده، وأن أبا طاهر السلفي اختصره.

٢/ ٢٢٨ (٢٨٩٥)

ذكر المؤلف أنَّ ممن عمل صلة لتاريخ البخاري: «**سعد بن جناح**».

هكذا سَمّاه، فأخطأ، وإنما هو: «**سعيد بن جناح**»، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧١ فقال: «سعيد بن جناح، أبو الحسن الزاهد من أهل بخارى، يروي عن وكيع وإبراهيم بن عيينة، روى عنه أهل بلده»، وقال ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ١٧٨: «أبو الحسن سعيد بن جناح، مولى قريش يلقب هزارتارة، سمع ابن عيينة وأخاه إبراهيم ووكيعًا... إلخ.

٢/ ٢٢٩ (٢٨٩٧)

وذكر أنَّ علم الدين أبا محمد القاسم بن محمد البرزالي الدمشقي توفي سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة، فأخطأ، والصواب في وفاته سنة ٧٣٩هـ، فقد قصد الحج مرة سادسة سنة ٧٣٩، ومرض في الطريق، ودخل المدينة محمولًا لمرضه، ثم أحرم فتوفي بخُليص بكرة الأحد رابع ذي الحجة من السنة، فغُسّل ودفن بملابس إحرامه، ولم يستر رأسه ليبعث ملبيًا، وصلي عليه بمخيم الحاج، ودفن إلى جانب البرج بخُليص، ووصل خبره إلى الديار المصرية، ثم إلى دمشق في خامس المحرم

سنة أربعين، وصُلي عليه صلاة الغائب بالبلاد، كما بيناه مفصلًا في مقدمتنا لكتابه «المقتفي» ١/ ٤١-٤٢، وينظر أعيان العصر ٤/ ٥٠، وذيل السير، ص٣٦١، ومسالك الأبصار ٥/ ٣٤٥، ومعجم شيوخ السبكي، ص٣٢١ وغيرها.

وقال المؤلف وهو يذكر تاريخ البرزالي: «جمع فيه وفيات المحدثين، بل هو مختص بمن له سماع، لكنه لم يبيض».

هكذا قال، وفي قوله هذا نظر من عدة أوجه، أولها أنه لم يقتصر على وفيات المحدثين، بل فيه الحوادث والوفيات، وهو ظاهر لمن يطالعه، ثم قوله: «هو مختص بمن له سماع»، وهذا أيضًا فيه نظر فقد ذكر تراجم كثيرة لم يكن لأصحابها سماع، وأما قوله: «لكنه لم يبيض» فغلط محض، فقد بيّض منه المجلدين الأولين، كتبهما أحد الفضلاء سنة ٧٢١هـ وقابلهما المؤلف نفسه معه. أما بقية الكتاب فلم يذكر أحد أنها مسودة سوى السنتين الآخيرتين ٧٣٧-٧٣٨ فبقيت مسودة، بل قال ابن رافع السلامي الذي ذيّل عليه: «انتهى فيه إلى آخر سنة ست وثلاثين وسبع مئة مبيضًا» (الوفيات ١/ ١٢٥).

٢/ ٢٣٠ (٢٩٠١)

وذكر أنَّ ابا إسحاق إبراهيم بن قاسم البطليوسي المعروف بالأعلم النحوي توفي سنة ست وأربعين وست مئة.

هكذا قال، وإنما نقله من بغية الوعاة ١/ ٤٢٢ الذي أخطأ في اسمه فسماه هكذا، وإنما هو: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطليوسي المتوفى سنة ٦٣٧هـ كما سيأتي في (١٧٩٠١) قال: توفي سنة اثنتين، وقيل: ست، وأربعين وست مئة»، واقتصر في سلم الوصول على سنة ٦٤٢ فقط (١/ ٤٤)، وكله خطأ.

٢/ ٢٣١ (٢٩٠٥)

قال المؤلف وهو يتكلم على تاريخ بغداد والذيول عليه: «ثم جاء عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب المتوفى سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وألّف ذيلًا على ذيل ابن السمعاني وذكر ما أغفله أو أهمله، وسَمّاه: السّيل على الذيل، وهو في ثلاثة مجلدات».

قلنا: هذا وهم سيعيده المؤلف ويكرره في حرف السين حيث قال هناك: «السيل على الذيل الذي ذيله السمعاني على تاريخ بغداد، مر في باب التاء». وإنما السيل هذا «ذيل» على «خريدة القصر وجريدة العصر» للعماد الأصبهاني نفسه، قال ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٢٧: «وكتاب السيل على الذيل، جعله ذيلًا على كتابه خريدة القصر»، وقد رآه الصفدي بخطه (الوافي ١/ ١٤٠). وقد انتقل إليه هذا الوهم، والله أعلم، من ابن خلكان حيث قال: «وصنّف كتاب السيل على الذيل جعله ذيلًا على الذيل لابن السمعاني المقدم ذكره الذي ذيَّل به تاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي الحافظ، هكذا كنتُ قد سمعت. ثم إني وقفت عليه فوجدته ذيلًا على كتابه خريدة القصر» (وفيات الأعيان ٥/ ١٥٠)، والظاهر أن استدراك ابن خلكان كان متأخرًا قد أضافه إلى كتابه، فلعل حاجي خليفة وقف على نسخة من «الوفيات» ليس فيها هذا الاستدراك، فإن ابن خلكان لم يقف على حقيقة الكتاب إلا سنة ٦٧٢هـ كما يظهر حيث قال في موضع آخر من كتابه ٦/ ٢٥٠: «فلما كان في أوائل سنة اثنتين وسبعين وست مئة وقفت بالقاهرة المحروسة على مجلد من كتاب «السيل على الذيل» تأليف عماد الدين الكاتب الأصبهاني وقد جعله ذيلًا على كتابه خريدة القصر فرأيت فيه...». قلنا: وإنما سَمّاه: «السيل على الذيل» لأن الخريدة هي ذيل على «زينة الدهر» لأبي المعالي سعد بن علي الوراق الحظيري، والحظيري جعل كتابه ذيلًا على «دمية القصر» للباخرزي، كما في وفيات الأعيان ٥/ ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٤٦. ولما كان كتاب حاجي خليفة هو المرجع الأول للباحثين في الكتب قبل ظهور الحسَّابات فقد سرى هذا الوهم إلى بعض المعاصرين، فتابعه على ذلك إسماعيل باشا الباباني البغدادي في كتابه «هدية العارفين» ٢/ ١٠٥، والأستاذ جعفر الحسني في تعليقه على كتاب «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي ١/ ٤١٠.

٢/ ٢٣٣ (٢٩٠٧)

قال وهو يتكلّم على تاريخ بغداد وذيوله: «ثم جاء ابن القطيعي، وألّف صلةً جعلها ذيلًا على ذيل ابن الدبيثي».

هكذا قال، وذكر في المسودة التي بخطه: «تاريخ ابن القطيعي هو الذيل على ابن الدبيثي»، وهو وهم، صوابه أنّه ذيل على «ذيل ابن السمعاني»، بل إنه ألّفه قبل أن يؤلف ابن الدبيثي كتابه، قال ابن الدبيثي في ترجمته: «وجمع تاريخًا لبغداد ذكر فيه محدثيها وغيرهم، لم أقف عليه» (الذيل ١/ ٢٢١). وقال الذهبي: «وجمع تاريخًا لبغداد ذيّل به على تاريخ ابن السمعاني الذي ذيل به على تاريخ الخطيب ولم يتممه» (تاريخ الإسلام ١٤/ ١٥٤). وقال ابن رجب: «وجمع تاريخًا في نحو خمسة أسفار ذيّل به على تاريخ أبي سعد ابن السمعاني سماه «درة الإكليل في تتمة التذييل» رأيت أكثره بخطه، وقد نقلتُ منه في هذا الكتاب كثيرًا، وفيه فوائد جمة مع أوهام وأغلاط» (الذيل ٢/ ٢١٢). وقال الصفدي: «ذيّل على كتاب التاريخ الذي عمله أبو سعد ابن السمعاني وأذهب عمره فيه» (الوافي ٢/ ١٣٠). وقال إسماعيل باشا البابانى: «القطيعي: أحمد بن محمد بن عمر... صنف درة الإكليل في تتمة التذييل للسمعاني» (هدية العارفين ١/ ٩٢).

والقطيعي هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي المتوفى سنة ٦٣٤هـ أول شيخ للحديث بالمدرسة المستنصرية، ترجمته في: ذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ٢٢١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ الترجمة ٢٧٢٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨، والوافي بالوفيات ٢/ ١٣٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢١٢.

٢/ ٢٣٣ (٢٩٠٩)

وذكر تاريخ ابن النجار وقال: «وقد رأيت المجلد السادس عشر منه في حرف العين، يذكر تراجم الرجال كالطبقات».

هكذا قال: «كالطبقات»، وفيه نظر، فإن ابن النجار رتب كتابه على حروف المعجم في الأسماء والآباء والأجداد، يدل على ذلك المجلد العاشر الذي وصل إلينا في الظاهرية بدمشق (٤٢ تاريخ)، والحادي عشر في المكتبة الوطنية بباريس (٢١٣١ عربيات).

٢/ ٢٣٤ (٢٩١٠) و(٢٩١١)

ثم قال: «والذيل على ذيل ابن النجار، لتقي الدين محمد بن رافع المتوفى سنة أربع وسبعين وسبع مئة، وهو في غاية الإتقان. والذيل عليه أيضًا لأبي بكر المارستاني».

قلت: ويقال فيه أيضًا: ابن المارستانية، وهو أبو بكر عبيد الله بن علي بن نصر المتوفى سنة ٥٩٩هـ، ترجمته في إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ٥٨، وتاريخ ابن الدبيثي ٣/ ٥٥٥، وتاريخ ابن النجار، الورقة ١٠٠ (ظاهرية)، والتكملة لوفيات النقلة ١/ الترجمة ٧٥٤، وذيل الروضتين ٣٤، والجامع المختصر ٩/ ٩٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٧، والوافي ١٩/ ٣٩٠، والذيل لابن رجب ١/ ٤٤٢.

وقول المؤلف: «والذيل عليه»، يظهر منه أنه ذيل على تاريخ ابن النجار، وهو غلط محض، فابن المارستانية توفي قبل ابن النجار بأربع وأربعين سنة، وإذا كان يريد أنه ذيل على تاريخ الخطيب فهو غلط أيضًا، فكتاب ابن المارستانية عنوانه: «ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام»، قال ابن الدبيثي في تاريخه ٣/ ٥٥٧: «وجمع مسودة كتاب سماه «ديوان الإسلام الأعظم في تاريخ بغداد» فكتب منه كثيرًا ولم يتممه ولا بيّضهُ، ووقفتُ منه على شيء وقد ضَمّنه غرائب الشيوخ له والروايات غير قليل، ولو ظهر هذا الكتاب وتم لكان من أكبر الشواهد على تخرصه».

ونقل الحافظ ابن رجب عن سبط ابن الجوزي قوله: «وصنّف كتابًا سماه «ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام» قسمه ثلاث مئة وستين كتابًا، إلا أنه لم يشتهر» (الذيل ١/ ٤٤٣)، ثم نقل عن ابن القادسي قوله: «وله تاريخ مدينة السلام على وضع كتاب الخطيب» (الذيل ١/ ٤٤٦)، فهذا النص يدل على أنه لم يكن ذيلًا على أي من هذه الكتب. وذكره إسماعيل باشا الباباني في هدية العارفين ١/ ٦٤٩ فقال: «ابن المارستانية... من تصانيفه: ديوان الإسلام الأعظم في تاريخ بغداد لم يكمل».

٢/ ٢٣٤ (٢٩١٢)

ثم قال: والذيل على ذيل المارستاني، لتاج الدين علي بن أنجب ابن الساعي البغدادي المتوفى سنة أربع وسبعين وست مئة».

أقول: لا ندري من أين جاء المؤلف بهذه المعلومة، فإن أحدًا لم يذكر أن ابن أنجب أو غيره ذيّل على كتاب ابن المارستاني. وذكر السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» عند كلامه على تواريخ بغداد، ص٦٢٢ أن ابن الساعي ذيَّل على تاريخ ابن النجار، وقال: «يقال إنه في نحو ثلاثين مجلدًا». مما يدل على أنه لم يقف عليه، وهذه كلها أوهام لا أصل لها، والمعروف أن لابن الساعي تاريخ كبير هو «التاريخ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير» ذكر الذهبي أنه «ما زال يجمع فيه إلى أن مات» (تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٧٩)، وذكر الإسنوي أنه في ستة وعشرين مجلدًا (١/ ٣٤٧)، وكان أكثره عند ابن كثير (البداية ١٣/ ٢٧٠) وهو الذي نشر المجلد التاسع منه شيخنا العلامة مصطفى جواد.

أما الذيل فهو على كتاب «الكامل في التاريخ» لابن الأثير، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٧٩) ونقل منه في ترجمة ابن النجار (تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٠).

وقد ذكر ابن الساعي نفسه ـ فيما نقل عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٠ ـ ذيل ابن النجار فقال: «كتاب ذيل تاريخ بغداد، وهذا بيّضهُ في ستة عشر مجلدًا، وقرأته عليه كلّه»، فلو كان ذيّل عليه كما زعم السخاوي لأشار إليه ونوه بذكره، فضلًا عن أنَّ أحدًا من المؤرخين الذين جاءوا بعده لم ينقلوا حرفًا واحدًا من الذيل المزعوم على تاريخ ابن المارستاني أو الذيل على تاريخ ابن النجار.

٢/ ٢٣٥ (٢٩١٣)

ثم ذكر المؤلف مختصر تاريخ الخطيب لأبي اليمن مسعود بن محمد البخاري وذكر أنه توفي سنة ٤٦١هـ، فأخطأ في تاريخ وفاته، والصواب أنه توفي سنة ٤٩١هـ كما ذكر القرشي في الجواهر المضية ٢/ ١٧٠ وقد ذكره وذكر شيئًا من سيرته وسيرة أبيه محمد في ترجمة الأب، حيث ذكر أنَّ الأب سافر إلى الشام

فولي قضاء حلب، ثم أرسله صاحب حلب إلى ما وراء النهر بمهمة فحبس هناك سنين ثم أطلق سراحه في قصة طويلة، ثم ذهب إلى مصر وعاد منها إلى العراق بكتب نفيسة، قال القرشي: «وقصد نظام الملك فأكرمه وأجرى عليه وعلى ابنه أبي اليمن مسعود جراية سنية ووردا بغداد فأقاما بها... وتوفي أبو جعفر في رابع المحرم سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة وجاوز تسعين من العمر، وتقدم ابنه أبو اليمن عند الوزير عميد الدولة أبي منصور بن جهير (ت ٥٩٣هـ)»، وذكر أنه أُرسل في مهمة إلى صدقة بن مزيد (صاحب الحلة) ومات عنده بالنيل في سنة إحدى وتسعين وأربع مئة (الجواهر ٢/ ١٧).

٢/ ٢٣٦ (٢٩١٥)

ذكر المؤلف تاريخ بلخ لمحمد بن عقيل البلخي، ثم قال: «وأبي القاسم علي بن محمود الكعبي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي المتوفى سنة ٣١٩هـ، ترجمته في: الأنساب ١١/ ١٢٢، ومعجم الأدباء ٤/ ١٤٩١، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٥، والجواهر المضية ٢/ ٣٤٢، وسلم الوصول ٢/ ٢٠٣.

وهذا من المؤلف تخليط غريب، فقد أخطأ في الاسم، وأخطأ في نسبة الكتاب إلى هذا الرجل، فعبد الله بن أحمد الكعبي إنما ألّفَ تاريخًا لنيسابور، ذكره علي بن زيد البيهقي في تاريخ بيهق، ص١١٥.

أما مؤلف تاريخ بلخ الآخر فهو علي بن الفضل بن طاهر البلخي المتوفى ببغداد سنة ٣٢٣هـ ذكره السخاوي في «الإعلان» ص٦٢٤، وترجمته في تاريخ الخطيب ١٣/ ٥٠٥، والمنتظم ٦/ ٢٨٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٩.

٢/ ٢٣٧ (٢٩١٧) و(٢٩١٨)

قال: «تاريخ بلنسية: من بلاد الأندلس، لمحمد بن خلف الصدفي، ولابن علقمة».

هكذا ذكر مؤلفين لتاريخ بلنسية أحدهما لمحمد بن خلف الصدفي والآخر لابن علقمة، وهو تخليط من المؤلف، فإن محمد بن خلف الصدفي هو ابن علقمة، ومثل هذا كثير عند هذا المؤلف، قال ابن الأبار في التكلمة ٢/ ٨٥ (١١٨٣): «محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفي، يُعرف بابن علقمة، ويكنى أبا عبد الله، من أهل بلنسية وصاحب تاريخها... وتوفي يوم الأحد الخامس والعشرين لشوال سنة تسع وخمس مئة، ومولده سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، أخبرني بذلك أبو عبد الله بن أبي العافية البلنسي في تاريخه، ونقلته من خطه».

وقال ابن عبد الملك في الذيل والتكملة ٤/ ٢٠٠ (٥٠٩): «محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفي، بلنسي، أبو عبد الله، ابن علقمة... وكان ينتحل الكتابة وقرض الشعر، على تقصيره فيهما. وله تاريخ في تغلب الروم على بلنسية قبل خمس مئة سماه بـ«البيان الواضح في الملم الفادح» ليس بذاك، وله تآليف غيره»، وله ترجمة في وفيات سنة ٥٠٩ من تاريخ الإسلام ١١/ ١٢٥.

٢/ ٢٤٤ (٢٩٥٤)

قال: «تاريخ حران: لعز الملك محمد بن مختار المُسَبِّحي الحراني المتوفى سنة ست وعشرين وأربع مئة، وهو تاريخ كبير ذكره ابن خلكان».

هكذا بخطه، وفيه مآخذات، فهكذا سماه، وهو الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عُبيد الله بن أحمد المعروف بالمُسَبِّحي الكاتب.

والمحفوظ في وفاته سنة ٤٢٠هـ، إذ توفي في شهر ربيع الآخر منها، وليس ٤٢٦هـ.

والثالث أن هذا الرجل لم يكتب تاريخًا لحران، وتاريخه المشهور عن مصر الذي قال فيه: «أخبار مصر ومَن حلها من الولاة والأمراء والأئمة والخلفاء، وما بها من العجائب والأبنية واختلاف أصناف الأطعمة، وذكر نيلها، وأحوال من حل بها إلى الوقت الذي كتبنا فيه تعليق هذه الترجمة، وأشعار الشعراء وأخبار المغنين ومجالس القضاء والحكام والمعدلين والأدباء والمتغزلين وغيرهم، وهو

ثلاثة عشر ألف ورقة»، هذا هو الذي ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٧-٣٧٨، ثم ذكر بقية تواليفه وليس فيها «تاريخ حران» فهو من أوهام المؤلف.

٢/ ٢٤٧

قال: «معادن الذهب: لابن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة ثلاثين وست مئة».

هكذا بخطه، أخطأ في اسم أبيه فسماه «حميدة»، وإنما هو «حميد»، وأخطأ في تاريخ الوفاة فذكر أنها سنة ٦٣٠هـ والصحيح: سنة ٦٢٧هـ كما بينا في ترجمته (٢٣٣).

٢/ ٢٤٨ (٢٩٦٤)

قال: «تاريخ حمص: لأبي عيسى».

هكذا بخطه، ولا نعرف تاريخًا لحمص ألّفه إنسان يُكنَى أبا عيسى، وإنما هو: أبو بكر، وهو أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي، والظاهر أنه قرأ «ابن عيسى» أبا عيسى، والله المستعان، قال الخطيب البغدادي: «أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي. كان بحمص، وحدث عن أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة وغيرهما. وله كتاب مصنّف في تاريخ الحمصيين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، ولم تقع إلينا أحاديثه، ولا عرفناه إلا من جهة بكر» (تاريخ مدينة السلام ٦/ ٢٢١). وقال السخاوي في الإعلان بالتوبيخ وهو يذكر تواريخ المدن، ص٦٢٩: «حمص، لأحمد بن عيسى».

٢/ ٢٤٩ (٢٩٦٩)

ذكر المؤلف من بين تواريخ خراسان «تاريخ عباس بن مصعب».

قلنا: هو أبو الفضل العباس بن مصعب بن بشر، وقد ألف تاريخًا لمرو وليس لخراسان، على أنَّ مرو هي جزء من خراسان التاريخية. وقد أكثر النقل منه الخطيب في تاريخه ٥/ ٤٦٦ و٦/ ٥٨٧ و١٠/ ١٠٥ و١١/ ٣٨٨، ٤٠٠ ... إلخ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٤/ ٢٣٢، ٥٥٨، ٨٨٢ و٥/ ٢٠٧ ... إلخ. وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١٤، وقال: «حدثنا عنه ابن أخيه أحمد بن محمد بن مصعب»، ولم يذكر وفاته، وهو كما يظهر عاش إلى نهاية المئة الثالثة، والله أعلم.

٢/ ٢٤٩ (٢٩٧١)

ثم قال: «وتاريخ ولاتها لأبي الحُسين السَّلّامي».

هكذا بخطه، وهو خطأ بكل حال، نقله من وفيات الأعيان كما يظهر (٣/ ٨٨ و٤/ ٤١ و٥/ ٣٥٧) فهو فيه: أبو الحسين علي بن أحمد، فتاريخ ولاة خراسان لأبي علي الحُسين بن أحمد بن محمد السَّلّامي البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠هـ، ترجمه الثعالبي في يتيمة الدهر ٤/ ١٠٨، والبيهقي في تاريخ بيهق، ص٢٩٦، وياقوت في معجم البلدان ٣/ ١٠٢٩، وذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص٦٣٠) لكنه أخطأ في اسمه، فذكره كما ذكره ابن خلكان «أبو الحسين علي بن أحمد» جعلوا الكنية بدل الاسم، قال فريد خراسان في تاريخ بيهق: «الشيخ أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد السَّلّامي البيهقي. مولده ونشأته في خوار بيهق، والسَّلّامي هذا يجب أن يلفظ بفتح السين وتشديد اللام على وزن علّام وغفّار... توفي أبو علي الحسين السَّلّامي صاحب التاريخ في سنة ثلاث مئة... ومن تصانيفه تاريخ ولاة خراسان... إلخ».

٢/ ٢٥٠ (٢٩٧٤)

قال: «أما الخلفاء الراشدون خاصة ففيهم كتب كثيرة منها: تأليف الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ست وأربعين وسبع مئة، وهو في أربع مجلدات، جعل في كل منهم مجلد».

هكذا بخطه، أخطأ أولًا بوفاة هذا العلم المشهور فذكر أنه توفي سنة ٧٤٦هـ، والصواب أنه توفي سنة ٧٤٨هـ كما هو مشهور ومتقدم في ترجمته (٢٥٩).

وقد ألّف الذهبي أربعة كتب مستقلة في مناقب الخلفاء الأربعة، ولا يُعلم له كتاب جامع لهم في أربعة مجلدات كما يقول المؤلف، وهي: توقيف أهل التوفيق في مناقب الصديق، ونعم السمر في سيرة عمر، والتبيان في مناقب عثمان، وفتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب، كما بيناه مفصلًا في كتابنا: الذهبي ومنهجه، ص١٨٧-١٩٤ (ط٢، بيروت).

٢/ ٢٥٠

قال: «كتاريخ الخلفاء، لأبي جعفر محمد بن حبيب النحوي البغدادي المتوفى سنة خمس وأربعين ومئتين وسماه: «المُجير».

هكذا بخط المؤلف، وسيعيده في حرف الميم من كتب التواريخ حيث سيقول: «تاريخ محمد بن حبيب الهاشمي المسمى بالمُجَيْر يأتي في الميم»، وفي الميم عمل له إحاله حيث قال: «المجير في التاريخ لأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي الأخباري» (الورقة ١٥٩أ من المسودة)، وكله خطأ صوابه: «**المُحَبَّر**» كما هو مشهور، وهو كتاب مطبوع متداول.

٢/ ٢٥٣ (٢٩٨٢)

وذكر أنَّ أبا أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي صاحب تاريخ خوارزم توفي سنة ٣٤٦هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته سنة ٣٦٩هـ كما جاء في الوافي بالوفيات (٣/ ١٠٥).

٢/ ٢٥٣ (٢٩٨٣)

قال وهو يذكر تواريخ خوارزم: «وتاريخ محمد بن محمد بن أرسلان العباسي الخوارزمي الحافظ المتوفى سنة ثمان وستين وخمس مئة، بسط الكلام في وصف خوارزم وأهلها حتى بلغ ثمانين مجلدًا».

هكذا ذكر اسم المؤلف، فأخطأ، وصوابه: محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمي مظهر الدين أبو الثناء، ترجمته في تلخيص مجمع الآداب ٥/ الترجمة ٥١٥٨ (ط. إيران)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٩٨، وطبقات السبكي ٧/ ٢٨٩، وطبقات الشافعيين لابن كثير، ص٦٧٢، والعقد المذهب، ص١٣٦، وسلم الوصول ٣/ ٣١٦.

أما قوله: «حتى بلغ ثمانين مجلدًا» لا أدري من أين نقله والصواب: «ثمانية مجلدات»، فقد قال تقي الدين الفاسي في ترجمة محمد بن أحمد بن أبي سعيد المكي المتوفى سنة ٥٥٣هـ: «نقلت هذه الترجمة هكذا من خط الحافظ الذهبي فيما انتقاه من المجلد الأول من تاريخ خوارزم، للحافظ الرحال محمود بن محمد بن

عباس بن أرسلان الخوارزمي، وذكر أنه نحو من ثمان مجلدات كبار» (العقد الثمين ١/ ٢٩٢)، وكذا قال السخاوي في الإعلان ٦٣٠.

٢/ ٢٥٣ (٢٩٨٤)

ثم قال: «وقد اختصره شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الحافظ المتوفى سنة ست وأربعين وسبع مئة».

هكذا ذكر أنه اختصره وإنما هو «انتقاء» وليس «اختصار»، وقد قال السخاوي عند ذكر هذا التاريخ في الإعلان، ص٦٣٠: «وهو نحو ثماني مجلدات انتقى منه الحافظ الذهبي».

وقد كرر المؤلف ذكر وفاة الحافظ الذهبي سنة ٧٤٦هـ فأخطأ، والصواب سنة ٧٤٨ كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٢٥٩).

٢/ ٢٥٦ (٢٩٩٨)

وقال: «تاريخ الذهبي: هو الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد المصري المتوفى سنة ست وأربعين وسبع مئة، وهو تاريخ كبير في اثني عشر مجلدًا، يقال له «تاريخ الإسلام... وانتهى إلى آخر سنة إحدى وأربعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وهو مجموعة أخطاء، أولها أنّه نسب الذهبي مصريًا، وهو غريب عجيب لم يقل به أحد من أهل العلم، فالذهبي شامي دمشقي ولد بها ومات بها، ولم ير مصر غير أشهر قليلة حين رحل إليها للسماع.

وثانيها أنه ذكر وفاته سنة ٧٤٦هـ، وأعاد ذلك وكرره في غير ما موضع، وهو غلط محض لم يقل به أحد من خلق الله، فإنه توفي سنة ٧٤٨هـ كما هو مشهور.

وثالثها ذكره أن كتاب تاريخ الإسلام في اثني عشر مجلدًا، ولا نعلم نسخة بهذا العدد من المجلدات فقد كتب الذهبي كتابه أولًا في تسعة عشر مجلدًا سنة ٧١٤هـ، ثم زاد فيه فيما بعد فصار في واحد وعشرين مجلدًا. ونَسَخَ البدر البشتكي المتوفى سنة ٨٣٠هـ نسختين من ذوات الواحد وعشرين مجلدًا، والنسخ الموجودة في اصطنبول، إن كان المؤلف رآها، ليس فيها نسخة من اثني عشر مجلدًا، فلا ندري من أين جاء بهذه المعلومة الفاسدة.

ورابعها قوله: «وانتهى إلى آخر سنة إحدى وأربعين وسبع مئة» وهو غلط ظاهر، فالكتاب ينتهي في آخر سنة ٧٠٠هـ، وهو آخر المجلد الحادي والعشرين الذي وصل إلينا بخطه، وهو محفوظ في خزانة كتب أياصوفيا برقم (٣٠١٤) وجاء في آخره: «وهذا آخر الطبقة السبعين، وهنا نقف، ونحمد الله عودًا على بدء، ونسأله أن يصلي على محمد وآله، ويسلم»، ثم انظر ما يناقض قوله هذا بعد قليل حينما ينقل عن ابن قاضي شهبة أنه وقف فيه عند سنة سبع مئة! والمؤلف لا يدري ماذا يخط قلمه.

٢/ ٢٥٧ (٢٩٩٩)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي توفي سنة ست وتسع مئة.

هكذا بخطه، ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة الفاسدة، فالرجل مشهور ووفاته معروفة سنة ٩٠٢هـ، كما تقدم في ترجمته.

٢/ ٢٥٧ (٣٠٠١)

وقال المؤلف وهو يذكر مختصرات تاريخ الإسلام للذهبي: «وشمس الدين محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة، مجلد، أوله: الحمد لله الذي جعل الحوادث والوفيات... إلخ وفرغ في رجب سنة ٧٩٨هـ».

قلت: هذه المرة الثالثة التي يذكر فيها هذا التاريخ، فقد ذكره أولًا باسم «تاريخ ابن الجزري» (٢٧٨٧)، ثم أعاده في «تاريخ الجزري» (٢٩٤٧)، ثم جعله هنا من مختصرات كتاب تاريخ الإسلام للذهبي مع قوله إنه فرغ في رجب سنة ٧٩٨هـ، وكان قال قبل ذلك: إنه بلغ به إلى سنة ثمان وتسعين وسبع مئة، مع علمنا أن كتاب الذهبي ينتهي عند سنة ٧٠٠هـ، فهذا اضطراب ما بعده اضطراب يدل على جهل بهذه المؤلفات.

٢/ ٢٥٨

قال: «تاريخ رواة الحديث: لأبي خيثمة أحمد بن زهير الحافظ المتوفى سنة تسع وسبعين ومئة».

أقول: تأمل هذا النص الصغير وما وقع فيه من أخطاء، أولها أن هذا الكتاب تقدم بعنوان: «تاريخ ابن أبي خيثمة»، فتكرر عليه. وثانيها أنه قال: «لأبي خيثمة أحمد بن زهير»، وهو خطأ ظاهر، فهو ابن أبي خيثمة، لأن أبا خيثمة هي كنية أبيه زهير بن حرب. وثالثها قوله: «المتوفى سنة تسع وسبعين ومئة»، وهو غلط محض صوابه: سنة تسع وسبعين ومئتين، كما تقدم في ترجمته (٢٧٧٨).

٢/ ٢٥٩ (٣٠٠٥)

قال: «تاريخ الري: لأبي منصور الآبي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: أبو سعد منصور وهو ابن الحسين الآبيّ الرازي المتوفى سنة ٤٢١هـ، ترجمته في: يتيمة الدهر ٥/ ١١٩، وفوات الوفيات ٤/ ١٦٠، وسلم الوصول ٣/ ٣٥٠، وهو منسوب إلى «آبة» من قرى أصبهان، أو أنها تقابل ساوة، قال ياقوت: «وإليها فيما أحسب ينسب الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبي، ولي أعمالًا جليلة وصحب الصاحب ابن عباد... إلخ» (معجم البلدان ٥٠/ ٥١).

٢/ ٢٥٩ (٣٠٠٨)

قال: «تواريخ سمرقند: ألّف فيه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري المتوفى سنة اثنتين وأربع مئة».

هكذا ذكر وفاته بخطه في المبيضة، وهو خطأ صوابه سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، كما في مصادر ترجمته، ومنها: تاريخ الإسلام ٩/ ٥١٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٤، والوافي بالوفيات ١١/ ١٤٩، وغيرها.

٢/ ٢٦٤ (٣٠٢٤)

وذكر المؤلف أنَّ تاريخ الطبري انتهى إلى سنة تسع وثلاث مئة، ولا ندري من أين جاء بهذه المعلومة، فإن جميع النسخ الخطية المتوفرة منه تقف به عند سنة ٣٠٢هـ.

٢/ ٢٦٦ (٣٠٣١)

ذكر المؤلف أنَّ عبد الباسط من خليل بن شاهين الحنفي توفي في حدود سنة ٩٠٠هـ، فأخطأ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٢٠هـ، كما في هدية العارفين ١/ ٤٩٤ وغيره.

٢/ ٢٦٧ (٣٠٣٦)

وذكر أنَّ ابن عُنين الشاعر، محمد بن نصر الدمشقي، توفي سنة ٦٠٣هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٦٣٠هـ، كما في وفيات الأعيان ٥/ ١٨ قال: «وتوفي عشية نهار الاثنين لعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وست مئة بدمشق أيضًا، ودفن من الغد بمسجده الذي أنشأه بأرض المزة». وكذ ذكر وفاته في هذه السنة الذهبي في تاريخ الاسلام ١٣/ ٩٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٣، والصفدي في الوافي ٥/ ١٢٣، وغيرهم.

٢/ ٢٦٩ (٣٠٤٧)

وزعم أنَّ الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ توفي سنة ٢٨٠هـ، فأخطأ، والمحفوظ في وفاته سنة ٢٧٧هـ كما في مصادر ترجمته، ومنها سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٣، ومقدمة الدكتور أكرم ضياء العمري لكتابه «المعرفة والتاريخ».

٢/ ٢٧٥ (٣٠٦٤)

قال: «تاريخ القيروان: لأبي عبد الله الحسني».

هكذا بخطه تحرفت عليه نسبته فنسبه حسنيًا، وهو «الخُشَني»، أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشني المتوفى سنة ٣٦١هـ، ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٤، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٦١، وجذوة المقتبس (٤١)، وبغية الملتمس (٩٥)، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٧٩، والدر الثمين، ص١٩٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨١، والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٥ وغيرها.

٢/ ٢٧٥ (٣٠٦٦)

قال: «تاريخ كبار البشر: لحمزة بن حسين الأصفهاني المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وإنما اسم والد حمزة هو «الحسن» وليس «الحسين»، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض له، وتوفي حمزة قبل سنة ٣٦٠ كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (١٧٩٣).

٢/ ٢٧٧ (٣٠٧٥)

قال: «تاريخ محمد بن حبان الشاطبي»

هكذا بخطه «حبان» بالباء الموحدة، وصوابه: «حيان» بالياء آخر الحروف، كما بخط الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥/ ١٧٢، وشجرة النور الزكية ١/ ٢٧٤، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ١٨٢، وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن حيان الأوسي الأنصاري الشاطبي، ولد سنة ٦٣٥هـ وتوفي في رجب سنة ٧١٨هـ بتونس كما في برنامج تلميذه الوادياشي، ص٦٧-٦٨.

٢/ ٢٧٨

وتكلم المؤلف على تواريخ المدينة، ثم قال: «وعمر بن **شيبة**»، هكذا بخطه، وهو تحريف صوابه: «**شبة**»، وهو عمر بن شبة بن عبيد البصري، أبو زيد المتوفى سنة ٢٦٢هـ والمتقدمة ترجمته في (٨٣٣).

٢/ ٢٨٠ (٣٠٨٢)

وذكر أنَّ الإمام أبا سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني توفي سنة ٥٦١هـ، فأخطأ في ذلك، والمحفوظ أن أبا سعد توفي سنة ٥٦٢هـ لم يختلف المؤرخون في ذلك، كما تقدم في ترجمته (٣٥٥).

٢/ ٢٨١

وحين تكلّم المؤلف على تواريخ مصر ذكر أخبار خططها لمحمد بن يوسف الكندي المتوفى سنة ست وأربعين ومئتين.

هكذا ذكر وفاته، وهو غلط محض، فقد توفي محمد بن يوسف الكندي سنة ٣٥٠هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٥١).

٢/ ٢٨٤ (٣٠٩٦)

ذكر المؤلف تواريخ مصر، ثم قال: «ولقطب الدين عبد الكريم بن محمد الحلبي المتوفى سنة خمس وثلاثين وسبع مئة في بضعة عشر مجلدًا ولم يكمله».

قلنا: خلط المؤلف بين الجد والحفيد، فصاحب التاريخ هو قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المتوفى سنة ٧٣٥هـ، وترجمته في المعجم

المختص، ص١٥٠، وأعيان العصر ٣/ ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٩/ ٨٠، ومرآة الجنان ٤/ ٢١٩، والجواهر المضية ١/ ٣٢٥، وذيل التقييد ٢/ ١٤٤، وغاية النهاية ١/ ٤٠٢، والدرر الكامنة ٣/ ١٩٨، والمنهل الصافي ٧/ ٣٣٦ وغيرها، وتقدمت ترجمته في (١٦٨٠).

وأما حفيده فهو قطب الدين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم المتوفى سنة ٨٠٩هـ، وترجمته في: «ذيل التقييد ٢/ ١٤٦، ودرر العقود الفريدة ٢/ ٣٢٠، وإنباء الغمر ٦/ ٣٤، والضوء اللامع ٤/ ٣١٧، وشذرات الذهب ٩/ ١٢٦ وغيرها.

وهكذا ترى أن المؤلف نسب الكتاب إلى الحفيد، لكنه ذكر وفاة الجد صاحب التاريخ على الصواب.

٢/ ٢٨٥ (٣١٠٢)

قال: «الحُسين بن إبراهيم بن زولاق المتوفى سنة سبع وثمانين وثلاث مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «الحسن»، كما تقدم في ترجمته (٢٥٢).

٢/ ٢٨٧ (٣١٠٨)

قال: «التاريخ المظفري: للقاضي شهاب الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبي الدم الحموي المتوفى سنة اثنتين وأربعين وست مئة، وهو تاريخ يختص بالملة الإسلامية، في نحو ست مجلدات».

وكان المؤلف قال سابقًا في (٤٧٤): «وأبي إسحاق ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن أبي الدم الحموي المتوفى سنة اثنتين وأربعين وست مئة».

وسيعيده في حرف الميم «المظفري»، وهكذا ترى أن المؤلف عَدّ هذا الكتاب ثلاثة كتب، نسأل الله العافية!

٢/ ٢٨٩

وعاد ليذكر أنَّ ابن أبي طي الشيعي اسمه يحيى بن حميدة وأنه توفي سنة ٦٣٠هـ، وقد بيّنا غير مرة خطأ اسم أبيه فهو «حميد»، وأن الصواب في وفاته سنة ٦٢٧هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٣).

٢/ ٢٨٩ (٣١١٠)

قال: «تواريخ مكة، منها: تاريخ الإمام أبي الوليد محمد بن **عبد الكريم** الأزرقي المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وهو أول من صنف فيه».

قلنا:هكذا نسبه، فأخطأ، فهو أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، كما في إكمال ابن ماكولا ١/ ١٥٢، والأنساب ١/ ١٨٤، والعقد الثمين ٢/ ٤٩، وسلم الوصول ٣/ ١٥٥.

وأما تاريخ وفاته ففيه نظر، ولعل الصواب أنه توفي بعد سنة ٣٤٨هـ، فقد قال التقي الفاسي: «وما علمت متى مات، إلا أنه كان حيًّا في خلافة المنتصر»، وخلافة المنتصر العباسي كانت بين سنتي ٢٤٧-٢٤٨هـ.

٢/ ٢٩٤ (٣١١٩)

ذكر المؤلف تاريخ الموحدين لأبي الحجاج يوسف بن عمر الإشبيلي، ثم قال: «ولابن **صاحب الصلة أيضًا**».

هكذا بخطه «لابن صاحب الصلة»، وهو نقل فاسد من الوافي بالوفيات للصفدي ١/ ٥٢ الذي قال: «تاريخهم أيضًا لابن صاحب الصلاة»، وابن صاحب الصلاة هو عبد الملك بن محمد بن أحمد الباجي، أبو مروان وأبو محمد المتوفى سنة ٥٩٤هـ، ترجمته في التكملة الأبارية ٣/ ٢٢٣، والذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣/ ٢٥، وسمى كتابه «دولة عبد المؤمن ومن أدرك بحياته من بنيه»، وتنظر المقدمة الوسيعة التي كتبها صديقنا الدكتور عبد الهادي التازي يرحمه الله للمجلد الذي طبعه من كتابه «المن بالإمامة».

٢/ ٢٩٥ (٣١٢٠) و(٣١٢٣) و(٣١٢٤)

قال المؤلف: «تواريخ الموصل، منها: تاريخ يزيد بن محمد الأزدي... ومنها أخبار الموصل، **لأبي ركوة**، وتاريخ زكريا الموصلي».

هكذا ذكر المؤلف هذه الكتب الثلاثة بخطه، فأما الأول فمعروف وترجمته في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٥١ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦. وأما الثاني فهو محرف

صوابه: «**ابن زكرة**»، وهو يزيد بن محمد بن إلياس الأزدي المتقدم، وهم المؤلف حين تحرف عليه الاسم فظنه آخر، وهو هو. وأما زكريا الموصلي فلا نعرف مؤلفًا لتاريخ الموصل بهذا الاسم، ولعله تحرف عليه تاريخ الموصل لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، فظنه آخر. وهكذا نرى أن هذه الكتب الثلاثة هي كتاب واحد، والله أعلم.

٢/ ٢٩٦ (٣١٢٥)

قال: «تاريخ مير شرف: اثنان، كلاهما فارسيان، أحدهما في حكام الأكراد والوقائع على السنوات لشرف خان البدلسي، والآخر هو المسمى بأنفس الأخبار، وقد مر».

قلت: وهذا الأول قد مر أيضًا، فقد تقدم في (٣٠١٢) وقال هناك: «تاريخ شرف خان البدليسي المعروف بمير شرف، وهو فارسي مجلد ذكر فيه أمراء الأكراد وحكامهم في أبواب... إلخ» وهو المعروف بالشرفنامة، ترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزبياني وطبع ببغداد سنة ١٩٥٣م وقد انتهى منه سنة ١٠٠٥هـ. وهكذا يظهر أن الكتاب تكرر عليه فظنه كتابين، نسأل الله العافية.

٢/ ٢٩٦ (٣١٢٧)

ومثل ذلك قوله: «تاريخ نساء الخلفاء من الحرائر والإماء: لتاج الدين علي بن أنجب البغدادي المتوفى سنة أربع وسبعين وست مئة»، فقد أعاده في حرف النون باسم «نساء الخلفاء» من غير أن يشير إلى تقدمة في هذا الموضع، مما يدل على أنه عدّه كتابًا آخر، والكتاب هو هو، حققه شيخنا العلامة وطبع ببغداد.

٢/ ٢٩٧ (٣١٢٨)

ومثله أيضًا أن المؤلف ذكر تاريخ نسا لأبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي المتوفى سنة ٥٠٧هـ، وكان قد ذكره قبل هذا في الرقم (٢٨٢٠) باسم تاريخ أبيورد ونسا، ظنًّا منه أنه كتاب آخر، ومثل هذا كثير عند المؤلف له نظائر كثيرة جدًّا.

٢/ ٢٩٨ (٣١٣٥)

قال: «وتاريخ نيسابور: لأبي القاسم محمد بن علي الكعبي»

هكذا بخطه، ولم نقف على مثل هذا الاسم، ولعل الصواب أنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي المعتزلي الذي عمل في نيسابور وتوفي ببلخ سنة ٣١٩هـ. وقد نسب علي بن زيد البيهقي في تاريخ بيهق، ص١١٥ هذا الكتاب إليه، وينظر تعليقنا على الرقم (٢٩١٦).

٢/ ٢٩٩ (٣١٣٩) و(٣١٤٠)

قال وهو يذكر تواريخ واسط: «وتاريخ بحشل، وتاريخ واسط أسلم بن سهل».

هكذا بخطه، ظنهما لجهله كتابين، ولم يدرك أنّ من يعرف ببحشل، هو أسلم بن سهل، وهو المتوفى سنة ٢٩٢ صاحب تاريخ واسط الذي حققه ونشره صديقنا أبو سهيل كوكيس عواد، وترجمة أسلم بن سهل الرزاز المعروف ببحشل في معجم الأدباء ٢/ ٦٤٦، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٢٤، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩١٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٤، وميزان الاعتدال ١/ ٢١١، والعبر ٢/ ٩٣ وغيرها.

٢/ ٣٠١ (٣١٤٨) و(٣١٤٩)

قال المؤلف وهو يتكلّم على تواريخ هراة: «**ولأبي نصر** عبد الرحمن بن عبد الجبار القيسي الحافظ. ومنها: تاريخ الشيخ ثقة الدين عبد الرحمن الفامي، هو أول من صنّف فيه».

هكذا بخطه، وفيه تصحيف وخلط غريب عجيب يدل على قلة المعرفة المؤلف بعلم التراجم، فأما التصحيف ففي قوله: «لأبي نصر»، وإنما هو: «لأبي النَّضر» بالضاد المعجمة، وأما الخلط فقد جعل الواحد اثنين، فإن عبد الرحمن بن عبد الجبار القيسي، هو عبد الرحمن الفامي، قال السمعاني في «الفامي» من الأنساب ١٠/ ١٤٣: «وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي الحافظ،

من أهل هراة... سمعتُ منه الكثير بهراة وفوشنج». وقال الإمام معين الدين ابن نقطة البغدادي: «عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، أبو النظر الفامي العدل الهروي... توفي بهراة ليلة الخميس الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة» (التقييد ١/ ٢٤٢)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٨٩٠-٨٩١: «عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور، أبو النضر الفامي الحافظ الهروي... وجمع تاريخًا لهراة وليس بمستوعب، ولقبه: ثقة الدين».

٢/ ٣٠٣ (٣١٥٨)

قال: «تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي الهَمَذاني المتوفى سنة ثمانين ومئتين».

هكذا بخطه، وقد وقعت فيه جملة أخطاء، أولها أن هذا الكتاب تقدم باسم «تاريخ الفسوي»، فظنّ هذا كتابًا آخر فذكره.

وثانيها أنه نسب المؤلف هَمَذانيًا، ولا تُعرف هذه النسبة في ترجمته فهي من أوهامه الكثيرة، ويعقوب بن سفيان فسوي أو پسوي ـ بالباء الفارسية ـ من پسا بفارس ولذلك ينسب الفارسي.

وثالثها ذكره أنه توفي سنة ٢٨٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: «سنة ٢٧٧هـ كما تقدم في ترجمته (٣٠٤٧).

٢/ ٣٠٥ (٣١٦٧)

قال: «وتاريخ أحمد بن علي بن سعيد الغرناطي المتوفى سنة ثلاث وسبعين وست مئة».

هكذا سماه بناءً على ما ورد في كتاب «المرقاة العلية في طبقات الحنفية» للفيروزآبادي كما صرّح في ترجمته من سلم الوصول ٢/ ٣٩٧ ونقله كذلك صاحب هدية العارفين ١/ ٩٧، وهو تخليط، فابن سعيد اسمه علي بن موسى، كما هو مشهور، أما هذا فإما أن يكون هو علي بن موسى، وإما أنه إنسان يمني لا نعرفه، مع أنه ذكر وفاة علي بن موسى بن سعيد صاحب «المغرب» وغيره!

٢/ ٣٣٨ (٣١٨٧)

قال: «تأييد المنة في تأييد السُّنّة: رسالة، للشيخ شمس الدين أبي الحسن محمد البكري المصري، أولها: نحمدك اللهم مُشرقَ أنوار الجمال».

قلت: تقدمت ترجمة شمس الدين في (٢٧٧٦)، وقد تكرر هذا الكتاب على المؤلف ولم يفطن إلى ذلك كعاته، إذ تقدم بعنوان: «تأبيد المنة بتأييد أهل السنة (٢٧٥٠)، ونسبه هناك إلى ابنه جمال الدين محمد بن أبي الحسن، وذكر هناك أنه ألفه في محرم سنة اثنتين وستين وتسع مئة. وشمس الدين أبو الحسن هذا توفي سنة ٩٥٢هـ فلا يمكن أن يكون هو المؤلف، وما تقدم هناك من نسبة الكتاب إلى ابنه جمال الدين هو الأصح، وترجمة الابن تقدمت في (٢٠٣).

٢/ ٣٣٩ (٣١٩٠)

قال: «التبر المسبوك... لأبي بكر محمد بن عبد الله المالقي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: محمد بن عبيد الله المالقي، كما في الدرر الكامنة ٥/ ٢٨٧.

٢/ ٣٤٣ (٣٢٠٥)

قال: «محمد بن أحمد بن أبي بشر المروزي المعروف بالخرقي، بكسر المعجمة وفتح المهملة وبعدها قاف».

هكذا ضبط نسبته، وهو غلط محض ليس له فيه سلف، فقد قيّد السمعاني هذه النسبة بفتح الخاء المعجمة والراء، كما في الخَرَقي من أنسابه، وكذا قال ياقوت في «خَرَق» من معجم البلدان ٢/ ٣٦٠، ونسب إليها أبا بكر محمد بن أحمد المروزي الخرقي هذا.

٢/ ٣٤٥ (٣٢١٦)

قال المؤلف: تبصير الرحمن وتيسير المنان... في التفسير، للشيخ زين الدين علي بن أحمد بن علي بن أحمد الأموي الحنبلي المتوفى سنة عشر وسبع مئة».

قلت: وهم المؤلف هنا وخلط بين اثنين، فهذا الكتاب هو لعلاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن علي المهائمي الهندي، المتوفى سنة ٨٣٥هـ، وترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي، ص٤٢٧، ونزهة الخواطر ٣/ ٢٦١، وهدية العارفين ١/ ٧٣٠ وهو كتاب مطبوع.

أما الآخر فهو زين الدين علي بن أحمد بن علي الأرموي الحنبلي المتوفى سنة ٨٣٥هـ، ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٧٣٠ وله كتاب جواهر التبصرة في علم الرؤيا.

٢/ ٣٤٦ (٣٢١٨)

قال: «للشيخ الإمام أبي المظفر طاهر بن محمد الإسفراييني، ويقال له: شهفور بن طاهر الشافعي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، فشهفور هو لقب طاهر، كما بيناه في الرقم (٢٧٥٦).

٢/ ٣٤٩ (٣٢٣١)

قال: «كتاب للشيخ **أبي المُطَرّب** أحمد بن عبد الله المخزومي».

هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «أبي المطرف»، وهو أبو المُطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي المولود سنة ٥٨٢هـ والمتوفى سنة ٦٥٦هـ من أجلاء الأدباء في الأندلس والمغرب، له ترجمة في: الذيل والتكملة ١/ ٣٣٤، وبغية الوعاة ١/ ٣١٩ وغيرهما، ولصديقنا الدكتور محمد بن شريفة كتاب عنه وعن آثاره.

٢/ ٣٥١ (٣٢٣٨)

ذكر المؤلف أنَّ أبا سعيد محمد بن علي العراقي توفي تقريبًا سنة عشر وخمس مئة.

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: توفي سنة إحدى وستين وخمس مئة، وهو أبو سعيد محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد الجاواني الحلي العراقي، هكذا ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٠٣، والصفدي في الوافي ٤/ ١٥٥، والسبكي في طبقاته ٦/ ١٥٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٨٢ وغيرهم.

٢/ ٣٥٣ (٣٢٤٥)

قال: «تبيين النصوص في العروض: لحجة الدين عيسى ابن النحوي المتوفى سنة خمسين وست مئة».

هكذا بخطة «تبيين النصوص»، وهو خطأ صوابه: «تبيين الغموض»، كما في مصادر ترجمته، قال ياقوت: «... وعدة تصانيف منها كتاب تبيين الغموض في علم العروض وجدته بخطه، وقد كتبه في سنة تسعين وخمس مئة» (معجم الأدباء ٥/ ٢١٤٣)، وقال ابن الفوطي: «وله في النحو تصانيف منها كتاب تبيين الغموض في علم العروض» (تلخيص مجمع الآداب ٦/ ٤٩٧ ط. إيران)، وقال السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٣٩: «صنف المعونة في النحو، شرحها، تبيين الغموض في العروض».

ثم أخطأ المؤلف في ذكر وفاته سنة ٦٥٠هـ، وانما توفي سنة ٦٠٥هـ، وهو حجة الدين عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي، كما في جميع مصادر ترجمته.

٢/ ٣٥٤ (٣٢٥٠)

وذكر أنَّ القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري المعروف بابن الطيلسان توفي سنة ٦٤٣هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٦٤٢هـ، قال ابن الأبار: «وخرج من قرطبة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة ثلاث وثلاثين وست مئة فنزل مالقة، وقُدِّم للصلاة والخطبة بجامع قصبتها إلى إن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وست مئة» (التكملة ٤/ ٣٦)، وينظر تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٦٠ وغيرها.

٢/ ٣٥٦ (٣٢٦٣)

ذكر المؤلف كتاب تجارب الأمم لمسكويه، ثم قال: «ذَيّلَهُ أبو شجاع محمد بن الحسين وزير المستظهر المتوفى سنة ثمان وثمانين وأربع مئة».

هكذا توهم المؤلف فظنه وزيرًا للخليفة المستظهر بالله أبي العباس أحمد، وإنما كان هذا وزيرًا للخليفة المقتدي بالله كما في مصادر ترجمته، والذي كان وزيرًا للمستظهر هو حفيده الذي يحمل الاسم والكنية ذاتها والمتوفى سنة ٥٦١هـ،

قال ابن الدبيثي في ترجمة هذا الأخير: «محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد، أبو شجاع الوزير ابن الوزير الربيب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع الروذراوري. من بيت الوزارة والتقدم وخدمة الأئمة الراشدين الخلفاء رضي الله عنهم. كان والده الربيب أبو منصور وزير الإمام المستظهر بالله أبي العباس أحمد، فلحق بالسلطان محمد بن ملكشاه وخرج معه إلى أصبهان وأقام عنده وتشفع بالسلطان محمد إلى الإمام المستظهر بالله أن يستخدم ولده أبا شجاع هذا وأن يستوزره، فقبل الإمام المستظهر شفاعته واستوزر أبا شجاع، وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة في أواخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة... إلخ» (ذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ٢٩٣-٢٩٤).

٢/ ٣٥٨ (٣٢٧١)

قال: «تجريد الجدل: لأبي القاسم أحمد بن عبد الله البلخي».

قلنا: هكذا بخطه، انقلب عليه اسمه، فهو عبد الله بن أحمد البلخي، كما تقدم في ترجمته (٤٤١)

٢/ ٣٥٨ (٣٢٧٥)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي توفي سنة أربع وخمسين وثمان مئة.

هكذا ذكر وفاته وأعادها وأبداها غير مرة، وهو خطأ صوابه: سنة خمس وأربعين وثمان مئة، كما تقدم في ترجمته (٥٣)

٢/ ٣٦١ (٣٢٨٦)

وذكر أنَّ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني توفي سنة ست وأربعين وسبع مئة، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة تسع وأربعين وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته (٢٤٣٣).

٢/ ٣٦٤ (٣٣٠٤)

وعاد المؤلف ليذكر هنا أن المولى أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ ظاهر صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما هو في مصادر ترجمته المتقدمة في (٧٤).

٢/ ٣٦٥ (٣٣٠٧)

قال: «وحاشية المولى عبد الغني بن أمير شاه المتوفى سنة إحدى وتسعين وتسع مئة».

هكذا ذكر وفاته بخطه، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٩٩هـ كما نص عليه في شذرات الذهب ١٠/ ٦٤٨. وقد ذكره الغزي في الكواكب السائرة وذكر أنه ولي قضاء دمشق بعد قضاء العسكرين في سنة ٩٩٤هـ، ودخل في رمضانها وبقي مدة، ثم عزل عنها، وعاد إلى الروم ومات بها قبل الألف (٣/ ١٥٠)، وهذا النص يشير من غير ريب إلى أنه عاش بعد سنة ٩٩٤ هـ.

٢/ ٣٦٥ (٣٣٠٩)

وذكر أنَّ المولى محمد بن عبد الكريم المعروف بزلف نكار توفي سنة ٩٦٤هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٩٤هـ كما في شذرات الذهب ١٠/ ٦٣٩.

٢/ ٣٧٢ (٣٣٣٨)

وذكر أنَّ أبا الحسن أحمد بن محمد المحاملي الشافعي توفي سنة ٤٢٥هـ، فأخطأ، إذ صوابه: سنة ٤١٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٧٢٥).

٢/ ٣٧٣ (٣٣٤١)

وعاد هنا ليذكر أنَّ الصوفي الشهير محيي الدين ابن العربي توفي سنة ٦١٧هـ، وهو غلط محض، صوابه سنة ٦٣٨، كما تقدم في ترجمته (٩٨).

٢/ ٣٧٧ (٣٣٥٤)

قال: «التجويد لبغية المزيد، في القراءات السبع، للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر ابن الفحام الصقلي».

هكذا ذكر اسم الكتاب بخطه في المبيضة، وهو غلط، صوابه: «التجريد لبغية المريد»، كما في مصادر ترجمته، وهو كتاب مشهور.

٢/ ٣٧٩ (٣٣٦٢)

قال: «تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام: للقاضي بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن جماعة الكناني الحموي الشافعي المتوفى سنة تسع عشرة وثمان مئة».

قلنا: هكذا وهم المؤلف وخلط بين اثنين، فمؤلف كتاب تحرير الأحكام هو بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي المتوفى سنة ٧٣٣هـ، والمتقدمة ترجمته في (٣٢٣٢) وأما الثاني فهو عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة المتوفى سنة ٨١٩هـ، فلا علاقة له بهذا الكتاب، وتقدمت ترجمته في (٩٦٦).

٢/ ٣٨٠ (٣٣٦٨)

قال: «تحرير المقال... للشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله البلاطنسي الشافعي... فرغ من تأليفه في صفر سنة إحدى وسبعين وثمان مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، فقد وهم المؤلف واعتقد بأن هذا اللقب له، وإنما هو لمحمد بن عبد الله بن خليل البلاطنسي المتوفى سنة ٨٦٣هـ والمترجم في النجوم الزاهرة ١٦/ ١٩٩، والضوء اللامع ٨/ ٨٦ وغيرهما. أما صاحب الكتاب فهو بلديه تقي الدين أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر المتوفى سنة ٩٣٦هـ.

وقوله: فرغ من تأليفه في صفر سنة إحدى وسبعين وثمان مئة، لعل صوابه: سنة إحدى وتسعين وثمان مئة، فإنه ولد سنة ٨٥١هـ، فلعل من المستبعد أن يكون ألف هذا الكتاب وهو في العشرين من عمره؟! وتنظر ترجمته في الكواكب السائرة ٢/ ٨٨.

٢/ ٣٨٤ (٣٣٧٧)

وذكر أنَّ لقب ابن نجيم المصري «زين العابدين»، والمحفوظ أنه «زين الدين»، كما تقدم في ترجمته (١٠٤٥).

٢/ ٣٨٦ (٣٣٨٥)

قال: «تحري الصواب في تهذيب الكتاب: ... للقاضي الفاضل رشيد الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الظاهر السعدي».

هكذا بخطه فقد وهم المؤلف وخلط بين الأب وابنه فلقب عبد الظاهر بن نشوان السعدي الجذامي المتوفى سنة ٦٤٨هـ رشيد الدين وكنيته «أبو محمد»، أما الابن فهو محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان السعدي المصري المتوفى سنة ٦٩٢هـ، ترجمته في: المقتفي ٣/ ١٣٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٧٤٩، والعبر ٥/ ٣٧٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٥٧، وفوات الوفيات ٢/ ١٧٩، والبداية والنهاية ١٥/ ٥٧٢، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٦٢، والمقفى ٤/ ٣٢٠، والنجوم الزاهرة ٨/ ٣٨ وغيرها.

٢/ ٣٨٨ (٣٣٩٧)

قال: «تحفة الأبرار في دعوات الليل والنهار: للشيخ عبد الله بن أبي بكر الموصلي الشيباني».

هكذا بخطه، ولم نقف على مثل هذا الاسم، ونظنه قد انقلب على المؤلف، فهو أبو بكر بن عبد الله الموصلي المتوفى سنة ٧٩٧هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٠٦٥).

٢/ ٣٨٩ (٣٤٠١)

قال: «تحفة الأحباب: رسالة للشيخ شهاب الدين يحيى بن حُبَيْش السهروردي المقتول سنة سبع وثمانين وخمس مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: يحيى بن حَبَش السهروردي، شهاب الدين أبو الفتوح، ترجمته في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٠٦، ومرآة الزمان ٢١/ ٣٩٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٦٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٠٧، ومرآة الجنان ٣/ ٣٢٩، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٧٣٤، والعقد المذهب، ص٣٣٠ وغيرها.

٢/ ٣٨٩ (٣٤٠٢)

وذكر أنَّ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٩١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٩٨هـ كما تقدم في ترجمته (٢٦٣٩).

٢/ ٣٩٢ (٣٤١٥)

قال: «تحفة الأصحاب: لزين الدين أحمد بن أحمد السَّروجي».

هكذا بخطه، وهو خطأ في اسم المؤلف، صوابه: شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السَّروجي المتوفى سنة ٧١٠هـ، ترجمته في: نهاية الأرب ٣٢/ ١٧٢، والمقتفي ٤/ ٤١٥، وذيل العبر، ص٥٣، وذيل سير أعلام النبلاء، ص٧٩، وأعيان العصر ٤/ ١٨٦، والجواهر المضية ٢/ ٣١٦، وتوضيح المشتبه ٥/ ٧٩، والسلوك ٣/ ٣١، والدرر الكامنة ١/ ١٠٣، ورفع الإصر، ص٤١، والمنهل الصافي ١/ ٢٠١، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢١٢، وعنوان كتابه الكامل: «تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب» منه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد.

٢/ ٣٩٢ (٣٤١٦)

وذكر أنَّ أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي، توفي سنة سبع وسبعين وسبع مئة.

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة تسع وسبعين وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته (٢٤٢٣).

٢/ ٣٩٤ (٣٤٢٦)

وذكر أن الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي توفي سنة عشر وسبع مئة، وهو خطأ صوابه: سنة ست عشرة وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته (٦٠٩).

٢/ ٣٩٦ (٣٤٣٢)

وذكر أنَّ أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة عشرين وثمان مئة، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ست وعشرين وثمان مئة كما تقدم في ترجمته (٨٥).

٢/ ٣٩٨ (٣٤٤١)

قال: «تحفة الحكام في نُكت العقود والأحكام: أرجوزة لقاضي الجماعة أبي بكر محمد بن محمد بن عاصم المالكي القيسي... فرغ من نظمه بغرناطة في رمضان سنة خمس وثلاثين وثمان مئة».

هكذا بخطه أنه فرغ من نظم هذه الأرجوزة سنة ٨٣٥هـ، وقد أعاد هذا في سلم الوصول ٣/ ٢٣١، وهو غريب عجيب حين نعلم أن الناظم توفي سنة ٨٢٩هـ، وكان قاضي الجماعة في مملكة غرناطة، ولد بها سنة ٧٦٠هـ، وأخباره كثيرة في نفح الطيب ٧/ ١٦٩، وأزهار الرياض ٢/ ١٩، ونيل الابتهاج ٢٨٩، وسلم الوصول ٣/ ٢٣١، وهو والد أبي يحيى بن عاصم المتوفى سنة ٨٥٧هـ صاحب كتاب «جُنّة الرضا في التسليم لما قدّر الله وقضى» الذي حققناه بمشاركة الأستاذ الدكتور صلاح جرار، وتنظر بلا بد مقدمته ففيها معلومات جيدة عنه، والأرجوزة مطبوعة مشهورة.

٢/ ٣٩٩ (٣٤٤٩)

قال: «تحفة الساري: لأبي زيد».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: ابن زيد وهو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصلي الدمشقي المعروف بابن زيد المتوفى سنة ٨٧٠هـ، ترجمته في: وجيز الكلام ٢/ ٧٧٩، والضوء اللامع ٢/ ٧١، وهدية العارفين ١/ ١٣٢.

٢/ ٤٠١ (٣٤٥٩)

وذكر أنَّ الشيخ علاء الدين علي بن محمد الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٢/ ٤٠٣ (٣٤٦٨)

قال: «التحفة الشريفة في مذهب الحبر أبي حنيفة: للشيخ بدر الدين... ابن الحرانية المتوفى سنة ثمان وثمانين وسبع مئة».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وبدر الدين ابن الحرانية هذا هو محمد بن محمد بن أبي العز الحنفي ابن الحرانية المارديني، ترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/ ٥١٧ وقال: «ولد سنة ٧٠٢ وتفقه، واشتغل في الفنون، ثم تقدم ومهر وفاق الأقران، ودَرّس بماردين مدة، أخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة وأرخ وفاته فيما نقلتُ من خطه في ١٦ المحرم سنة ٧٨٠، وقال صاحب الذيل: مات فيه سنة ٧٧٩... إلخ».
أما البغدادي فنسب هذا الكتاب إلى بدر الدين محمود بن عبد الله الحنفي ثم قال: «المعروف بابن الحرانية المتوفى سنة ٧٨٨» (هدية العارفين ٢/ ٤٠٩)، وهذا تركيب غريب، فإن بدر الدين محمود بن عبد الله لا يعرف بابن الحراني، ولم يقل أحد أنه توفي سنة ٧٨٨هـ وقد ذكره الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ٥/ ١٢٥ وهو يذكر وفيات سنة ٨٠٥هـ: «محمود بن عبد الله العينتابي بدر الدين الحنفي العابد الواعظ»، وهو مترجم في الضوء اللامع ١٠/ ١٤٦، فالصحيح ما ذكرناه أولًا.

٢/ ٤٠٦ (٣٤٨٢)

قال: «تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء، للشيخ محمد بن أبي السرور البكري المصري، وهو مجلد على عشر مقالات... إلخ».

ثم عاد فقال في (٣٦٧٢): «تذكرة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء، للشيخ محمد بن أبي السرور المصري البكري، أوله: الحمد لله الذي خص من شاء... وسُمّي أيضًا بتحفة الظرفاء».

هكذا تكرر عليه الكتاب في المبيضة مع أنّه أشار أنه يسمى «تحفة الظرفاء» أيضًا، فلماذا أعاد ذكره؟

٢/ ٤٠٧ (٣٤٨٦)

قال: «تحفة العروس ونزهة النفوس: لأبي عبد الله محمد بن أحمد **البجائي** الأديب».

هكذا جاءت نسبته بخطه، وهو تصحيف، صوابه: التجاني، وكتابه مطبوع منتشر مشهور.

٢/ ٤٠٧ (٣٤٨٧)

وذكر أن أبا الحسن علي بن بَكْمُش التركي توفي سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو غلط محض صوابه: سنة ست وعشرين وست مئة، هكذا ذكره مؤرخ العراق محب الدين ابن النجار البغدادي في التاريخ المجدد، الورقة ١٩٣ (من مجلد الظاهرية)، وقال زكي الدين المنذري في وفيات السنة المذكورة من التكملة (٣/ الترجمة ٢٢٥٣): «وفي العشر الأُخر من شعبان توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن بكمش بن يزال البغدادي النحوي المعروف بالفخر التركي بدمشق فجاءة».

٢/ ٤٠٨ (٣٤٩٥)

قال: «تحفة العيدين: لأبي بكر محمد بن عبد الجبار السمعاني، ونسبه السبكي إلى ولده أبي سعد عبد الكريم، مات ٥٦٢».

هكذا ذكر كنية محمد بن عبد الجبار السمعاني، فأخطأ، وإنما هو أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني المتوفى سنة ٤٥٠هـ، ترجمته في الأنساب ٧/ ٢٢٢، واللباب ٢/ ١٣٨، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٥٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٢١٤، والجواهر المضية ٢/ ٧٣، وسلم الوصول ٣/ ١٦٦.

أما قوله ونسبه السبكي، فهو في طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٨٤، وأصل هذه النسبة في تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٧٤، والسبكي ينقل منه، وكذا نقله عن الذهبي الصفدي في الوافي ١٩/ ١٩٠، ولا نعرف في حقيقة الأمر أحدًا نسب هذا الكتاب إلى أبي منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني غير المؤلف وتبعه صاحب هدية العارفين، والظاهر أنَّ هذا من أوهامه.

وأما قوله: ونسبه السبكي إلى ولده أبي سعد فهو غلط محض يدل على عدم معرفة بهذه العائلة الكريمة، فإن أبا منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني هو والد جد أبي سعد السمعاني، وكان على مذهب أبي حنيفة. وأما والده فهو أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار، توفي سنة ٥١٠هـ مات في أول الكهولة، فقد ولد سنة ٤٦٦هـ، كما ذكر ولده في «السمعاني» من الأنساب، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٤٤ وغيرهما، ولم يذكر له ابنه مثل هذا الكتاب.

٢/ ٤١٢ (٣٥٠٨)

وعاد المؤلف ليذكر وفاة القاضي الشهير زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري سنة ٩١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٤١٥).

٢/ ٤١٣

وذكر أنَّ تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي نزيل مكة توفي سنة ٨٣٣هـ، فأخطأ، وإنما توفي المذكور سنة ٨٣٢هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٣٠٩٣).

٢/ ٤١٤ (٣٥٢٠)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ علاء الدين عليّ بن محمد البسطامي الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٨٧٥ كما بيناه في ترجمته (٣٨٧).

٢/ ٤١٥ (٣٥٢٢)

ذكر المؤلف هنا أن لقب ابن نُجيم المصري هو «زين العابدين»، والمحفوظ أن لقبه: «زين الدين»، كما تقدم في ترجمته (١٠٤٥).

٢/ ٤١٦ (٣٥٢٥)

قال: «لرشيد الدين أبي **الحَسَن** يحيى بن علي بن عبد الله العطار».

قلنا: هكذا كناه، وهو خطأ، صوابه: أبي الحُسين، وهو يحيى بن علي بن عبد الله القرشي الأموي النابلسي العطار المتوفى سنة ٦٦٢هـ، ترجمته في تاريخ

الإسلام ١٥/ ٦٥، وفوات الوفيات ٤/ ٢٩٥، وذيل التقييد ٢/ ٣٠٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٦، وسلم الوصول٥/ ١٤١.

٢/ ٤١٨ (٣٥٣٥)

قال: «تحفة الملوك في التعبير: مختصر للشيخ أبي العباس أحمد بن خلف بن أحمد السجستاني».

هكذا بخطه، وهو خطأ انقلب عليه الاسم، فهو: خلف بن أحمد بن محمد بن خلف السجستاني المتوفى سنة ٣٩٩هـ، ترجمته في «السجزي» من الأنساب، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٥٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦٤، وشذرات الذهب ٤/ ٥٢٠.

٢/ ٤٢٠ (٣٥٤٦)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة ٨٢٠هـ، فأخطأ، والمحفوظ المشهور أنه توفي سنة ٨٢٦هـ كما تقدم في ترجمته (٨٥).

٢/ ٤٢١ (٣٥٥٣)

قال: «تحفة الوزراء: لأبي القاسم أحمد بن عُبيد الله البلخي المتوفى سنة تسع عشرة وثلاث مئة».

هكذا ذكر مؤلفه، فأخطأ في اسمه، فهو: عبد الله بن أحمد البلخي المتقدمة ترجمته في (٤٤١).

٢/ ٤٢٣ (٣٥٦٤)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ كمال الدين محمد بن علي ابن الزملكاني توفي سنة ٦٥١هـ، هكذا بخطه، وهو غلط محض، فإنه توفي سنة ٧٢٧هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٢٩٩).

٢/ ٤٢٧-٤٢٩ (٣٥٨٢)-(٣٥٩١)

ذكر المؤلف مجموعة من العناوين ابتدأها بلفظة: «**التخبير**» بالخاء المعجمة، هكذا جَوّد ضبطها في المبيضة، فأخطأ، وصوابها جميعًا: «التحبير» بالحاء المهملة، كما هو معروف في مصادرها، فهذه من أوهام المؤلف الظاهرة.

٢/ ٤٢٨ (٣٥٨٧)

قال: «التخبير في علم البديع: لزكي الدين عبد السلام بن عبد الواحد الشهير بابن أبي الإصبع».

أما «التخبير» بالخاء المعجمة، فبينا غلطه، وأما اسم المؤلف فغلط أيضًا صوابه: عبد العظيم بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٥٤هـ، والمتقدمة ترجمته في (١٢٨٠).

٢/ ٤٢٩ (٣٥٩٢)

قال: «تخجيل من حَرّف الإنجيل: للشيخ الإمام أبي البقاء صالح بن حسين الجعفري».

هكذا ذكر عنوان الكتاب، وقد طبع بمصر بعنوان: «تخجيل من حَرّف التوراة والإنجيل»، وأخطأ المؤلف في ذكر كنية المؤلف، فكناه «أبا البقاء»، وهو خطأ ظاهر صوابه: «أبو التُّقى»، كما في مصادر ترجمته، فضلًا عن التوافق بين «التقى» و«الصلاح» فالعادة أن يُكنى بعض من يسى «صالح» بأبي التقى، وهو أبو التُّقى صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين الهاشمي الجعفري الزينبي المنعوت بالتَّقِي قاضي قوص والمتوفى بالقاهرة في مستهل ذي القعدة سنة ٦٦٨هـ، ترجمته في: صلة التكملة، للحسيني ٢/ ٥٩٤، وذيل مرآة الزمان ١/ ٤٣٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ٣٠١، ومعجم شيوخ الدمياطي ١/ الورقة ٢٢٥، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٦، وعقد الجمان ٢/ ٦٨.

٢/ ٤٣١ (٣٦٠٠)

وعاد المؤلف في هذا الموضع ليذكر أنَّ الشيخ الرئيس أبا علي ابن سينا توفي سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٩٤).

٢/ ٤٣٣ (٣٦٠٤)

ثم ذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن العربي توفي سنة ٦١٧هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ثمان وثلاثين وست مئة، كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٩٨).

٢/ ٤٣٥ (٣٦١٦)

وذكر في هذا الموضع أنَّ الشيخ أبا عبد الله محمد بن أحمد بن فَرْح الأنصاري الخزرجي القرطبي توفي سنة ثمان وستين وست مئة، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة إحدى وسبعين وست مئة، كما تقدم في ترجمته (٦٤٤).

٢/ ٤٣٦ (٣٦١٧)

وذكر أنَّ الشيخ أبا الفتح عبد الواحد بن حُسين بن شيطا البغدادي توفي سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: سنة خمسين وأربع مئة، وهو من شيوخ الخطيب البغدادي، قال: «سألته عن مولده فقال: ولدت يوم الاثنين السادس عشر من رجب سنة سبعين وثلاث مئة... مات ابن شيطا في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة خمسين وأربع مئة، ودفن من يومه في مقبرة الخيزران» (تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٢٦٩-٢٧٠)، ومقبرة الخيزران هي المقبرة المصاقبة لجامع أبي حنيفة النعمان، وبها دفن أجدادي ووالدي وأعمامي وإخوتي يرحمهم الله تعالى.

٢/ ٤٣٨ (٣٦٢٦)

وذكر أنَّ جمال الدين عبد الله بن يوسف النحوي المعروف بابن هشام توفي سنة ٧٦٢هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٧٦١هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٠٩).

٢/ ٤٣٩ (٣٦٣٤)

قال: «تذكرة الإعداد ليوم الميعاد» لخصه الشيخ أبو الضيف خليل بن هارون».

قلت: هكذا ذكر عنوان الكتاب، وهكذا كَنى الشيخ، وهو خطأ إذ الصواب في كنيته: «أبو الخير»، قال السخاوي في الضوء اللامع ٣/ ٢٠٥-٢٠٦: «خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد، أبو الخير الصنهاجي الجزائري المغربي المالكي نزيل مكة... وجمع كتابًا في الأذكار والدعوات سماه: **تذكرة الإعداد**

لهول يوم المعاد، وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد واختصره... ومات في ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية، ودفن بالبقيع وقد قارب الستين». وذكره المقرزي في درر العقود الفريدة ٢/ ٦٦ لكنه لم يترجم له. وله ترجمة مختصرة في المجمع المؤسس، للحافظ ابن حجر ٣/ ١٠٩.

٢/ ٤٤٠ (٣٦٣٧)

وذكر أنَّ الشيخ فريد الدين العطار توفي سنة ٦٢٧هـ، وهو تاريخ مرجوح، والصواب سنة ٦١٧هـ، استشهد حين استولى الطاغية جنكيز خان على نيسابور سنة ٦١٧هـ كما بينا في ترجمته (٨٨٧).

٢/ ٤٤٠ (٣٦٤١)

وعاد ليذكر في هذا الموضع أنَّ تقي الدين التميمي توفي سنة ١٠٠٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠١٠هـ كما بيّنا في ترجمته (١٢١٥).

٢/ ٤٤١ (٣٦٤٤)

ثم عاد ليذكر لنا أنَّ الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٤٧هـ، وكان قد ذكر سابقًا في عدة مواضع أنه توفي سنة ٧٤٦هـ، وكله غلط وتخليط، والصواب أنه توفي سنة ٧٤٨هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٢٥٩) لا يختلف الناس فيه.

٢/ ٤٤٢ (٣٦٤٧)

وعاد مرة تلو المرة ليذكر أن الصوفي الشهير محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي توفي سنة ٦١٧هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٦٣٨هـ كما في مصادر ترجمته (٩٨)، ولا ندري من أين يأتي المؤلف بهذه التواريخ الغريبة.

٢/ ٤٤٣ (٣٦٥٢)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المعروف بابن طرخان المتطبب توفي سنة ٦٢٠هـ، وهو تاريخ غريب فالمحفوظ أنَّ هذا الطبيب توفي سنة ٦٩٠هـ، كما بيّنا سابقًا في ترجمته (٢٢٨٦).

٢/ ٤٤٥ (٣٦٥٩)

قال: «للمولى حسن جلبي بن علي بن أمر الله الشهير بقنالي زاده المتوفى سنة اثنتي عشرة وألف».

هكذا بخطه، وقد وهم المؤلف في لقبه فقال: «الشهير بقنالي زاده»، وهذا لقب والده، أما هو فمعروف بابن الحنائي كما في هدية العارفين ١/ ٢٩٠، وبحنائي زاده كما في سلم الوصول ٢/ ٣١.

٢/ ٤٤٧ (٣٦٦٩)

وذكر هنا أنَّ العلامة صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المشهور توفي سنة أربع وتسعين وسبع مئة، وهو غلط ظاهر صوابه: سنة أربع وستين وسبع مئة، كما هو مشهور، وكما تقدم في ترجمته (٢٩٨).

٢/ ٤٤٨ (٣٦٧٦)

قال: «التذكرة العلائية: لعلاء الدين ابن المظفر بن هدية الكندي، ويقال لها: التذكرة الكندية».

وكان قال قبل ذلك في (٣٦٤٩): «تذكرة الراعي: هو علي بن مظفر الإسكندراني النحوي المتوفى سنة ست عشرة وسبع مئة في نحو خمسين مجلدًا».

هكذا جعل المؤلف الواحد اثنين لقلة معرفته ونقله من مصادر متعددة، فإن الأول هو الثاني، وإن تحرف فيه «هبة الله» إلى «هدية» فزاد الطين بلة، قال علم الدين القاسم بن محمد البرزالي في وفيات سنة ٧١٦ من المقتفي ٥/ ٢٠٥- ٢٠٧: «وفي ليلة الأربعاء سابع عشر رجب توفي الشيخ الإمام العالم الفاضل المقرئ النحوي المحدث الأديب المنشئ علاء الدين أبو الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد بن هبة الله الكندي الإسكندري ثم الدمشقي، ببستانه عند قبة المسجف، ودفن بالمزة... وجمع كتابًا سماه «التذكرة الكندية» وهو أكثر من خمسين مجلدًا، ووقفه بالخانكاه السميساطية، وأكثره فوائد أدبية وأشعار منتخبة».

وقال الصفدي في الوافي ٢٢/ ١٩٩-٢٠٠: «علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد، الأديب البارع المقرئ المحدث المنشيء، علاء الدين الكندي الإسكندراني ثم الدمشقي المعروف بالوداعي كاتب ابن وداعة... قال الشيخ شمس الدين (الذهبي): كان يخل بالصلوات فيما بلغني، وتوفي ببستانه عند قبة المسجف. قلت: وكان شيعيًا».

وهكذا ترى أن «**تذكرة الراعي**» هي تحريف عن «**تذكرة الوداعي**»، وعادة المؤلف أنه ينقل من غير تدقيق ولا تمحيص.

٢/ ٤٤٩ (٣٦٧٩)

قال: «تذكرة الغافل: لأُبَيّ النُّوسي».

هكذا بخطه مجودة، جوّد الضمة على النون وبعدها الواو، وهو تحريف قبيح لأُبَيّ النَّرسي، وهو أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي المعروف بأُبَي المتوفى سنة ٥١٠هـ، ترجمته في: أنساب السمعاني ١٣/ ٧٦، وتاريخ دمشق ٥٤/ ٣٩٥، ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٠ في «نرس»، وإكمال ابن نقطة ٤/ ٢٨٨، والتقييد ٩٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٧٤، والمستفاد للدمياطي (٢٣)، وغيرها.

٢/ ٤٥١ (٣٦٨٧)

قال: «تذكرة الكتاب في علم الحساب: لغرس الدين إبراهيم الحلبي».

هكذا بخطه، واسم المؤلف خطأ، صوابه: «خليل بن أحمد بن إبراهيم الحلبي، غرس الدين ابن النقيب المتوفى سنة ٩٧١هـ، والمتقدمة ترجمته في (١٩٧٢).

٢/ ٤٥٢ (٣٦٩٦)

وذكر أنَّ محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي الحلبي توفي سنة ٩٧٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته (٦٢٥).

٢/ ٤٥٤ (٣٧٠٢)

قال: «ثم شرحها الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد **الحَفْري** من تلامذة سعد الدين».

قلت: هكذا جاءت نسبته مجودة بخط المؤلف، وهي مصحفة صوابها: «**الخَفْري**» بالخاء المعجمة، وتوفي سنة ٩٣٢هـ وتقدمت ترجمته في (٣٣٢٤).

٢/ ٤٥٦ (٣٧١٠)

قال: «التذكرة في القراءات السبع: لأبي الحسن طاهر بن أحمد النحوي المتوفى سنة ثمانين وثلاث مئة».

هكذا جاءت وفاته بخطه، وهو خطأ ظاهر، فهو ابن بابشاذ، ووفاته سنة ٤٥٤هـ أو سنة ٤٦٩هـ كما بيّنا سابقًا في ترجمته (١١٥٥).

٢/ ٤٥٦ (٣٧١١)

قال: «التذكرة في اختلاف القراء: للشيخ أبي محمد مكي بن أبي طالب **المَعَرّي** القيسي المتوفى سنة...».

هكذا بخط المؤلف «المَعَرّي» وقد جَوّد المؤلف وضع الشدة فوق الراء، وهو غلط محض، فهذا الرجل لم يكن معريًا في يوم من الأيام، إنما هو «**المقرئ**»، فهو قيسي النسب، قيرواني الأصل، ثم قرطبي، وهو شيخ الأندلس في القراءة. ولم يعرف المؤلف وفاته فبيّض لها، وتوفي في ثاني محرم سنة ٤٣٧هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٠).

٢/ ٤٥٨ (٣٧٢١)

قال: «التذكرة في الفروع: على مذهب أبي حنيفة. ذكر ابن خلكان أنَّ الملك المعظم عيسى أمرَ الفقهاء أن يحرروا له مذهب أبي حنيفة دون صاحبيه... إلخ».

هكذا بخطه، ولم نقف على هذه العبارة عند ابن خلكان في وفيات الأعيان، ووجدناها في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٢٢/ ٢٨٧، فهذا معدود في أوهامه.

٢/ ٤٥٩ (٣٧٢٤)

وعاد ليذكر في هذا الموضع أنَّ القاضي تقي الدين التميمي المصري الحنفي توفي سنة ١٠٠٥هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ١٠١٠هـ كما هو مذكور في مصادر ترجمته (٣٦٤١).

٢/ ٤٦٠ (٣٧٢٨)

وذكر أنَّ رضي الدين الحسن بن محمد الصَّغَاني توفي سنة ٦٠٥هـ، وهو غلط محض صوابه: سنة ٦٥٠هـ كما تقدم في ترجمته (٩١٢).

٢/ ٤٦٤ (٣٧٤٢)

قال: «ترجمان الزمان: لصارم الدين محمد (كذا) بن دقماق المتوفى سنة تسعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وهو غلط في موضعين: الأول أن صارم الدين ابن دقماق اسمه ابراهيم لا محمد، فهو إبراهيم بن محمد، لذلك تلافينا الأمر فوضعنا «إبراهيم بن» بين حاصرتين، والثاني أنه توفي سنة ٨٠٩هـ لا سنة ٧٩٠هـ كما في مصادر ترجمته ومنها إنباء الغمر ٦/ ١٦، ووجيز الكلام ١/ ٣٩١، والضوء اللامع ١/ ١٤٥ وغيرها، وكما تقدم في ترجمته في (١٨٥٠).

٢/ ٤٦٦ (٣٧٥٠)

قال: «الترجمان في الشعر ومعانيه: للشيخ محمد بن أحمد البصري النحوي المعروف **بالعجيج** المتوفى سنة عشرين وثلاث مئة». هكذا جاء لقبه مجودًا بخطه «العجيج»، وهو تحريف صوابه: **المُفجع**، وهو محمد بن أحمد بن عُبيد الله البصري المتقدمة ترجمته في (١٠٩٠).

وهكذا جاء تاريخ وفاته، وهو خطأ صوابه: سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، كما هو مبين في ترجمته المتقدمة.

٢/ ٤٦٦ (٣٧٥٣)

قال: «ترجمة البلقيني: للقاضي جلال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة أربع وعشرين وثمان مئة، جمع فيه أخبار جده السراج عمر المذكور».

هكذا بخطه، وهو غريب عجيب، فإن جلال الدين البلقيني هو عبد الرحمن بن عمر البلقيني وهو المتوفى سنة ٨٢٤هـ، وقد تقدمت ترجمته في (٩٨٥)، ومن ثم فإن قوله: «جمع فيه أخبار جده السراج عمر» غلط محض، لا ندري من أين جاء المؤلف به، فالسراج عمر هو أبوه لا جده، وقد ذكر السخاوي في آخر ترجمته الحافلة في الضوء اللامع ٤/ ١١٣ وهو يذكر بعض مؤلفاته: «وتصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير إليه فيما تقدم... وترجمة أبيه».

٢/ ٤٦٦ (٣٧٥٤)

ثم قال: «ترجمة الجلال البلقيني: لأخيه علم الدين صالح البلقيني المتوفى سنة أربع وستين وثمان مئة».

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ثمان وستين وثمان مئة، كما تقدم في ترجمته في (٣٢٦٩).

٢/ ٤٦٦ (٣٧٥٥)

قال: «ترجمة السِّلَفي: لأبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي المتوفى سنة سبع وخمس مئة. وهو جزء في أخبار الحافظ المذكور».

هكذا نسب ترجمة السلفي لأبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي المتوفى سنة ٥٠٧هـ، وكذا فعل البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٨١، وهو خطأ بلا رَيْب، فأبو طاهر السِّلَفي ولد سنة ٤٧٥هـ تقريبًا، وتوفي سنة ٥٧٦هـ كما هو معروف في ترجمته (ينظر: السير ٢١/ ٥-٣٩)، فهل كتب الأبيوردي له ترجمة وهو لما يزل في الثلاثين؟ وإنما جاء هذا الخطأ بسبب قراءة معوجة لِما وردَ في بغية الوعاة للسيوطي، فقد قال السيوطي في ترجمة الأبيوردي ١/ ٤٠، «وصَنّفَ كتبًا، منها:

المختلف والمؤتلف، طبقات العلم، تاريخ أبيورد، تاريخ نسا، وغير ذلك، وله في اللغة مصنفات لم يسبق إليها. وتَرْجَمَهُ السِّلَفي في جزء مُفْرد»، فظن حاجي خليفة أنَّ من ضمن كتبه ترجمة السلفي فاحتطبها من غير روية، والله أعلم.

٢/ ٤٧٠ (٣٧٦٧)

قال: «الترصيف في النحو: لأبي البقاء عبد الله بن حُسين العُكبري النحوي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة».

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو غلط محض، فهذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته، وقد توفي في ليلة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٦١٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته. وتنظر التكلمة المنذرية ٢/ الترجمة ١٦٦٢ وتعليقنا عليها.

٢/ ٤٧٧ (٣٧٩٩)

قال: «الترئيس لمن نُوزعَ في التدريس: لأبي عبد الله محمد بن **سحرة الشافعي**».

هكذا وقع بخطه «سحرة» بالسين المهملة والحاء المهملة، وهو خطأ ظاهر صوابه: «شجرة» بالشين والجيم المعجمتين، وهو بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن شجرة بن محمد التدميري الأصل الدمشقي المتوفى سنة ٧٨٧هـ، ترجمته في إنباء الغمر ٢/ ٢٠٦، والدرر الكامنة ٥/ ١٤١، وشذرات الذهب ٨/ ٥١٢، وديوان الإسلام ٣/ ١٧١.

٢/ ٤٧٧ (٣٨٠٣)

قال: «تساعيات ابن جماعة: هو القاضي عز الدين عبد العزيز ابن البدر محمد، وهي الأربعون التي خرّجها أبو جعفر محمد بن عبد اللطيف **ابن الكوبك**».

هكذا مجودة بخط المؤلف (الكوبك) بالباء الموحدة، والمحفوظ: «الكُوَيْك» بالياء آخر الحروف، وهو فخر الدين أبو جعفر محمد بن عبد اللطيف بن أحمد الربعي التكريتي ثم المصري، ممن صاهر عز الدين ابن جماعة وناب عنه، وتوفي في رمضان سنة ٧٦٩هـ كما في الدرر الكامنة ٥/ ٢٧٣. وكتب ناشرا م بعد هذا: «الربعي المتوفى سنة تسعين وسبع مئة».

قلنا: هذا خطأ، فالمتوفى سنة ٧٩٠هـ هو سميه وأخوه ولقبه كمال الدين ويُكْنَى: أبا الفضل، وهو مترجم في الدرر أيضًا بعد ترجمة أخيه أبي جعفر مباشرة ٥/ ٢٧٣، والله الموفق للصواب.

٢/ ٤٧٩ (٣٨٠٧)

قال: «التسديد: للعلامة حسام الدين حُسين بن علي الصغناقي الحنفي المتوفى في حدود سنة سبع مئة».

هكذا ذكر وفاته، وهو خطأ، صوابه: بعد سنة إحدى عشرة وسبع مئة، كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (١١٦٥).

٢/ ٤٨٠ (٣٨٠٩)

وذكر أنَّ الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي، توفي سنة اثنتين وخمسين وتسع مئة، وهو خطأ، صوابه: سنة ست وخمسين وتسع مئة، كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (١٦٥٤).

٢/ ٤٨٠ (٣٨١٤)

وذكر في هذا الموضع أنَّ الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي توفي بالقاهرة سنة ست وسبع مئة، وهو غلط محض، صوابه: سنة خمس وسبع مئة، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته، ومنها ترجمته في: المقتفي ٤/ ٢٣٥، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٢٤، وبرنامج الوادي آشي، ص١٤٨، وفوات الوفيات ٢/ ٤٠٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٨١، وطبقات السبكي ١٠/ ١٠٢، وطبقات الشافعيين ١/ ٩٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٦٤، وغاية النهاية ١/ ٤٧٢، والسلوك ٢/ ٤٠٣، والدرر الكامنة ٣/ ٢٢١، وغيرها.

٢/ ٤٨٣ (٣٨٢٥)

ثم عاد ليذكر أنَّ الأديب الشهير صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي توفي سنة أربع وتسعين وسبع مئة، وهذا ليس من سبق القلم فقد تكرر عند المؤلف غير مرة، مما يدل على أنه وقر ذلك في ذهنه، وهو غلط محض، صوابه: سنة أربع وستين وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته (٢٩٨).

٢/ ٤٨٤ (٣٨٢٨)

ثم ذكر في هذا الموضع أنَّ العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي توفي سنة ٧٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦١هـ كما تقدم في ترجمته في (١٣٠٩).

٢/ ٤٨٥ (٣٨٣٦)

قال: «وشرح محمد بن علي الإربلي النحوي الذي ولد سنة ست وثلاثين وسبع مئة» هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ست وثمانين وست مئة، كما في مصادر ترجمته، أما اسمه وتاريخ وفاته فمختلف فيه، ففي هذا الاسم ترجمه ابن حجر في الدرر ٥/ ٣٠٨ وعنه السيوطي في البغية ١/ ١٧٥، والمؤلف في سلم الوصول ٣/ ١٩٠ عن السيوطي، ولم يذكروا وفاته. وترجمه البغدادي في هدية العارفين ٢/ ١٣٥ وذكر أنه توفي سنة ٧٥٥هـ وهو تحريف عن سنة ٧٧٥هـ كما سيأتي، وتبعه على ذلك عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين! أما الزركلي في الأعلام ٦/ ٢٨٤ فذكر أنه توفي بعد سنة ٧٢٩هـ، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ سوى أنَّ له أرجوزة في الأنعام نظمها سنة ٧٢٩هـ.

وذكره ابن حجر في وفيات سنة ٧٧٥هـ من إنباء الغمر ١/ ٨٨ لكن سماه: محمد بن عبد الله، بدر الدين الإربلي الأديب المعمر، وذكر أنه ولد سنة ست وثمانين وست مئة، وأنه كان مدرسًا بمدرسة مرجان ببغداد. وكذا ذكر مثل ذلك في الدرر ٥/ ٢٣٤ قال: «محمد بن عبد الله الإربلي، بدر الدين الشاعر، ولد سنة ٦٨٦ وتعانى الأدب فمهر في النظم وعمر دهرًا طويلًا، وكان يدرس بمدرسة مرجان، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٥». والظاهر أنهما واحد تكرر على الحافظ ابن حجر لقلة معرفته بتراجم العراقيين في هذا العصر.

٢/ ٤٨٦ (٣٨٣٧)

قال: «وشرح علاء الدين علي بن حسين المعروف بابن الشيخ عُوَيْنة الموصلي المتوفى سنة خمس وخمسين وسبع مئة».

هكذا ذكر لقبه «علاء الدين» بخطه، وهو خطأ، صوابه: «زين الدين» كما تقدم في ترجمته في (٢٤٣٤).

٢/ ٤٨٧ (٣٨٤٣)

وذكر أنَّ عماد الدين محمد بن الحسين الإسنوي، توفي سنة ٧٧٧هـ، وهو خطأ في اسم أبيه وفي تاريخ وفاته، فهو محمد بن الحسن، ووفاته سنة ٧٦٤هـ كما تقدم في ترجمته في (١٦٠٣).

٢/ ٤٨٧ (٣٨٤٦)

وذكر في هذا الموضع أنَّ عبد القادر بن أبي القاسم العبادي الأنصاري توفي تقريبًا سنة عشرين وثمان مئة.

هكذا بخطه، وهو تقريب غريب، فإن الرجل توفي سنة ثمانين وثمان مئة، كما بيناه في ترجمته في (١٥٨٣).

٢/ ٤٩١ (٣٨٦٢)

قال: «تشديد (كذا) الأركان من ليس في الإمكان **أن** يُبدعَ مما كان».

هكذا بخطه، وهو للسيوطي، والمحفوظ، كما سيأتي «تشييد»، كما أن المحفوظ: «أبدع»، وكذا سيأتي في إحالة «تشييد الأركان».

٢/ ٤٩٢ (٣٨٦٦)

قال: «تشنيف الأسماع بأحكام السماع: للشيخ **جمال الدين** الصرخدي التميمي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**تاج الدين**»، وهو أبو الثناء محمود بن عابد بن الحسين التميمي الصرخدي، المتوفى سنة ٦٧٤هـ، ترجمته في: تكملة ابن الصابوني، ص٢٥٤، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٥٤، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٨٢، وفوات الوفيات ٤/ ١٢١، والبداية والنهاية ١٧/ ٥٢١، والجواهر المضية ٢/ ١٥٨، والسلوك ٢/ ٩٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٨، وقلادة النحر ٥/ ٢٨٨ وغيرها.

٢/ ٤٩٣ (٣٨٧١)

قال: «تشويق الحرمين: للإمام فضل الله ابن القاضي **نصير** الكسائي».

هكذا بخطه «نصير»، وهو خطأ صوابه: «**نَصْر**»، فهو فضل الله بن نصر الغوري العمادي المتقدمة ترجمته في (٣٥٣١).

٢/ ٤٩٥ (٣٨٧٨)

قال: «تصحيح المذهب: لعماد الدين محمد بن الحسين الإسنوي الشافعي المتوفى سنة سبع وسبعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وفيه غلط في اسم والد عماد الدين فهو «الحسن» لا «الحسين»، ثم أخطأ في وفاته حين ذكر أنها في سنة ٦٧٧هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٧٦٤هـ، كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٦٠٣).

٢/ ٤٩٦ (٣٨٨١)

وذكر أنَّ أبا الفتح عثمان بن عيسى البلطي توفي سنة ٦٠٠هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته سنة ٥٩٩هـ كما تقدم في مصادر ترجمته في (٢٦٩).

٢/ ٥٠٠ (٣٨٩٤)

قال: «تصفح الأدلة في أصول الدين: لأبي الحسين محمد بن علي **الطبيب** البصري المتوفى في حدود سنة **أربع مئة**».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول قوله: «الطبيب البصري»، وإنما هو «**الطيب**» البصري، ولم يكن الرجل طبيبًا، والثاني ذكر وفاته في حدود سنة أربع مئة، وهو خطأ، إذ بيّنا سابقًا أنه توفي سنة ٤٣٦هـ، كما في ترجمته (١١٩٠).

٢/ ٥٠٠ (٣٨٩٥)

قال: «تصفية الأفكار: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي المعروف **بابن الزَّكي** الشافعي المتوفى سنة ثلاث وثمان مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «ابن الركن»، قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ٤/ ٣١٩: «محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري ثم الحلبي،

الشيخ شمس الدين ابن الركن، كان ينسب إلى أبي الهيثم التنوخي عم أبي العلاء المعري»، وكذا جاءت ترجمته في الضوء اللامع ٧/ ١٢، وسلم الوصول ٣/ ٨٦، وشذرات الذهب ٩/ ٥٦، وسيذكر له في حرف الراء «روض الأفكار في غرر الحكايات والأذكار»، ويذكره هناك محرفًا أيضًا على عادته «ابن الزكي».

٢/ ٥٠٧ (٣٩٢٠)

قال: «تعبير ناجح: **لأبي طاهر** إبراهيم بن يحيى بن غنام الحنبلي المُعَبِّر».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أبو إسحاق» وهو إبراهيم بن يحيى بن غنام النميري الحراني المتوفى سنة ٦٧٤هـ، ترجمته في: صلة التكملة ٢/ ٦٧١، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٧٣، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٨، وسيعيده المؤلف في «درة الأحلام» من غير أن يشعر.

٢/ ٥٠٩ (٣٩٢٦)

ذكر المؤلف كتاب التعجيز في مختصر الوجيز، ثم قال: «وشَرْحُ نور الدين علي بن هبة الله الدَّستاوي الشافعي المتوفى سنة سبع وسبع مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الإسنائي**»، ترجمته في: الطالع السعيد ٤٢٠، وأعيان العصر ٣/ ٥٧٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٨٥، وطبقات السبكي ١٠/ ٣٦٨، والعقد المذهب، ص٣٩٠، والدرر الكامنة ٤/ ١٦١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢١، وسلم الوصول ٢/ ٣٩٩.

٢/ ٥٠٩ (٣٩٢٧)

ثم ذكر أنَّ الإمام العلامة تقي الدين علي بن محمد المعروف بابن دقيق العيد توفي سنة ست عشرة وسبع مئة، ولا ندري من أين احتطب هذا التاريخ العجيب الغريب، فالرجل مشهور لا يختلف مترجموه من أنه توفي سنة ٧٠٢هـ، كما تقدم في ترجمته (١٤٢٩).

٢/ ٥١٢ (٣٩٤١)

قال: «التعديل والتجريح فيمن روى **عن** البخاري في الصحيح». هكذا وقع بخطه، وهو غلط محض صوابه: «عنه البخاري» والكتاب مشهور مطبوع منتشر.

٢/ ٥١٢ (٣٩٤٣)

وذكر المؤلف أن الشيخ أبا بكر محمد بن إبراهيم البخاري الكلاباذي توفي سنة ٣٨٠هـ.

هكذا وقعت وفاته بخطه، والمحفوظ أنَّ الكلاباذي توفي سنة ٣٨١ أو سنة ٣٨٤هـ، كما بيّنا سابقًا في ترجمته.

٢/ ٥١٤ (٣٩٥٥)

وعاد المؤلف ليذكر هنا أنَّ أحمد بن إبراهيم ابن الجزار الطبيب الإفريقي توفي سنة أربع مئة، وهو تاريخ مرجوح، فقد بيّنا أنه توفي بين سنتي ٣٥١-٣٦٠هـ، كما ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وكما تقدم في ترجمته (٢٢٨).

٢/ ٥١٤ (٣٩٥٦)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ القاضي صاعد بن أحمد المالقي الأندلسي توفي سنة خمسين ومئتين.

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو غلط محض، فالصواب أنه توفي سنة اثنتين وستين وأربع مئة، كما تقدم في مصادر ترجمته في (٢٨٧٠).

٢/ ٥١٧ (٣٩٦٦) و(٣٩٦٧)

قال: «وعليه استدراك لمحمد بن علي **الغرناطي** المتوفى سنة ست وثلاثين وست مئة. وذيل تلميذ تلامذته ابنُ **عساكر** بكتابه المسمى بالتكميل والإتمام».

هكذا بخطه، وفيه أخطاء وتخليط غريب عجيب، محمد بن علي «مالقي» وليس «غرناطي»، وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن الخضر الغساني المعروف بابن عَسْكَر، تقدمت ترجمته في (٣٠٧١) وقد ظن المؤلف أنّ الذي بعده هو شخص آخر سماه غلطًا «ابن عساكر»، وهو الذي قبله.

٢/ ٥١٨ (٣٩٧٢)

وذكر في هذا الموضع أنَّ الشيخ عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم اليمني الشافعي توفي سنة ٤٥٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٥٣هـ كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (٣٢٥).

٢/ ٥١٩ (٣٩٧٥)

ثم عاد ليذكر هنا أنَّ الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٤٦هـ، وهو غلط محض تكرر عنده أكثر من مرة صوابه سنة ٧٤٨هـ كما تقدم في ترجمته.

٢/ ٥٢٠ (٣٩٨٣)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ حسين بن علي الحصني يلقب «جمال الدين»، وهو غلط ظاهر، وإنما لقبه «تقي الدين» كما تقدم في ترجمته (٣٢٤).

٢/ ٥٢٢ (٣٩٩٠)

وحين ذكر المؤلف التعليقة في الخلاف والجدل للشيخ أبي منصور البروي قال: «وشرحها تقي الدين أبو الفتح المعروف **بالمعتز** شرحًا مستوفى».

هكذا ذكر لقبه بخطه في المبيضة، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «**المقترح**»، وهو تقي الدين أبو الفتح مظفر بن عبد الله المصري المتوفى سنة ٦١٢هـ، قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٢هـ من التكملة (٢/ الترجمة ١٤٢٢): «وفي شعبان توفي الفقيه الإمام أبو العز مظفر بن عبد الله بن علي بن الحُسين الشافعي المنعوت بالتقي المعروف بالمقترح، بالقاهرة، ودفن بسفح المقطم». وتنظر ترجمته في تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٥٥، وطبقات السبكي ٨/ ٣٧٢، وطبقات الشافعيين لابن كثير، ص٨٠٢، والعقد المذهب، ص١٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٩، وقلادة النحر ٢/ ٢٤٩ وغيرها.

٢/ ٥٢٢ (٣٩٩١)

قال: «التعليقة في الخلاف: للإمام ركن الدين أبي الفضل محمد بن محمد العراقي الهمذاني المتوفى سنة ست مئة».

هكذا بخطه، وفيه أخطاء ظاهرة، أولها أن صوابه: «ركن الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد السمرقندي العميدي»، قال شمس الدين ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٧: «أبو حامد محمد بن محمد بن محمد ـ وقيل أحمد ـ

العميدي الفقيه الحنفي المذهب السمرقندي، الملقب ركن الدين؛ كان إمامًا في فن الخلاف خصوصًا الجَسْت (يعني: البحث)، وهو أول من أفرده بالتصنيف، ومَن تقدمه كان يمزجه بخلاف المتقدمين، وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضي الدين النيسابوري، وهو أحد الأركان الأربعة، فإنه كان من جملة المشتغلين على رضي الدين أربعة أشخاص تميزوا وتبحروا في هذا الفن، وكل واحد منهم يُنعت بالركن... وصنَّف العميدي في هذا الفن طريقة وهي مشهورة بأيدي الفقهاء».

وهكذا ترى أن «العراقي» ما هي إلا تحريف عن «العميدي» فالرجل لم يكن عراقيًا في يوم من الأيام، ولا كان همذانيًا، انما هو سمرقندي.

أما تاريخ وفاته فخطأ أيضًا، فالرجل توفي سنة ٦١٥هـ، قال ابن خلكان ٤/ ٢٥٨: «وتوفي ليلة الأربعاء تاسع جمادي الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة ببخارى، رحمه الله تعالى». وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦١٥ من تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٥٠، وقال في السير ٢٢/ ٧٧: «مات ببخارى في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة، وليس علمه من زاد المعاد». وينظر الوافي بالوفيات ١/ ٢٨٠، والجواهر المضيئة ٢/ ١٢٨.

٢/ ٥٢٢ (٣٩٩٢)

وذكر المؤلف أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العكبري توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة. وكان قد ذكر مثل ذلك غير مرة مما تقدم، وهو غلط محض، فهذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته، فإنه توفي سنة ٦١٦هـ، قال زكي الدين عبد العظيم المنذري في وفيات سنة ٦١٦هـ من التكملة (٢/ الترجمة ١٦٦٢): «وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الإمام أبو البقاء عبد الله بن أبي عبد الله الحسن بن أبي البقاء عبد الله بن الحُسين العكبري الأصل البغدادي المولد والدار الفقيه الفرضي النحوي اللغوي الضرير المنعوت بالمحب، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب... ومولده في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة».

٢/ ٥٢٦ (٤٠٠٧)

قال: «التعيين في التأمين لمحمد بن أبي بكر بن أحمد المستبشري» هكذا انقلب الاسم عليه، فهو محمد بن أحمد بن أبي بكرالمستبشري المتقدمة ترجمته في (١٥٠٨).

٢/ ٥٢٨ (٤٠١٦)

وذكر المؤلف أنَّ السلطان محمود بن سُبُكتكين الغزنوي توفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، وهو رأي مرجوح تأتى من قول ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ١٨١: «وتوفي في شهر ربيع الآخر، وقيل: حادي عشر صفر، سنة إحدى، وقيل: اثنتين وعشرين وأربع مئة بغرنة»، وتابعه بعضهم، لكن المؤرخين الثقات أمثال ابن الأثير والذهبي وغيرهما جزموا بوفاته سنة ٤٢١هـ، وهو أمر لا يخفى لمثل هذا السُّلطان العظيم الذي فتح الهند ودَوّخ العالم، قال ابن الأثير: «في هذه السنة، في ربيع الآخر توفي يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سُبُكتكين، ومولده يوم عاشوراء سنة ستين وثلاث مئة، وقيل: إنه توفي أحد عشر صفر، وكان مرضه سوء مزاج وإسهالًا، وبقي كذلك نحو سنتين...» (الكامل ٩/ ٣٩٨).

٢/ ٥٣٣

قال المؤلف وهو يذكر تفسير ابن عباس: «وقد ورد عنه في التفسير ما لا يُحصى كثرة، لكن أحسن الطرق عنه طريقة علي بن أبي طلحة الهاشمي، واعتمد على هذه البخاري في صحيحه»!!

هكذا بخطه وهو غلط محض من عدة أوجه نقله المؤلف من مفتاح السعادة ٢/ ٥٦ الذي قال: «وقد ورد عنه في التفسير ما لا يحصى كثرة، لكن عنه في ذلك روايات وطرق مختلفة، أحسنها وأولاها: طريقة علي بن أبي طلحة الهاشمي، قال أحمد بن حنبل: بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدًا ما كان كثيرًا. واعتمد على هذه النسخة البخاري في صحيحه فيما نقله عن ابن عباس واسطة، وهي مجاهد أو سعيد بن جبير، قال ابن حجر: بعد أن عرفت الواسطة ـ وهي ثقة ـ فلا ضير في ذلك».

قال بشار: هذا كلام فاسد، فإن البخاري لم يرو في صحيحه شيئًا عن علي بن أبي طلحة البتة، بل هو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة، وكيف يعتمده البخاري في صحيحه وروايتُهُ عن ابن عباس منقطعة، قال أبو حاتم الرازي عن دحيم: لم يسمع من ابن عباس التفسير (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٣١) وسُئِل صالح بن محمد عن علي بن أبي طلحة ممن سمع التفسير؟ قال: من لا أحد (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩١)، وقال ابن حبان في الثقات ٧/ ٢١١: «روى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره» فضلًا عن كلام غير قليل فيه منه قول الإمام أحمد: «علي بن أبي طلحة له أشياء منكرات» (العلل لابنه ١/ ٩٤). على أنَّ أمثال طاشكبري زاده والمؤلف ينقلون من غير معرفة ولا دراية بهذا العلم.

٢/ ٥٣٥

وذكر أنَّ علقمة بن قيس النخعي الكوفي توفي سنة اثنتين ومئة.

هكذا بخطه، وهو خطأ بيّن، لم يقل به أحد ممن ذكر وفاته على اختلاف فيها، فقد قال أبو نعيم الفضل بن دكين وقعنب من المحرر: مات سنة ٦١هـ.

وقال أبو الحسن المدائني، ويحيى بن بُكير، ويحيى بن معين، وأبو عبيد القاسم بن سَلّام، وسعيد بن أسد بن موسى، ومحمد بن سعد، والمفضل بن غسان الغلابي، وعمرو بن علي الفلاس، وخليفة بن خياط، وأبو سليمان بن زبر، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة: مات سنة ٦٢هـ. وهذا هو المعتمد، وأقصى ما قيل في وفاته سنة ٧٣هـ، فلم يقل أحد بهذا التاريخ الغريب.

٢/ ٥٣٥

وذكر أنَّ الحسن البصري توفي سنة ١٢٠هـ، وهذا أغرب فهو تاريخ لم نسمع به عند أحد من أهل العلم، فإن المحفوظ في وفاته: سنة ١١٠هـ، كما سيأتي في ترجمته في (٤١١٧).

٢/ ٥٣٦

وذكر ممن ألف في التفسير: «وأبو الشيخ بن حِبّان».

هكذا بخطه بالباء الموحدة، وهو غلط بيّن، فهو أبو الشيخ بن حيان ـ بالياء آخر الحروف ـ، وهو صاحب تاريخ أصبهان، واسمه عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩هـ والآتية ترجمته في (٤٠٦٤).

٢/ ٥٤٧ (٤٠٢٤)

ذكر المؤلف أنَّ الحافظ أبا بكر عبد الله بن محمد الكوفي المعروف بابن أبي شيبة توفي سنة ٣٣٥هـ، فأخطأ، وصوابه: سنة ٢٣٥هـ كما في مصادر ترجمته ومنها تاريخ الخطيب ١١/ ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٢ وغيرها.

٢/ ٥٤٧ (٤٠٢٥)

وذكر أنَّ نصر بن علي الشيرازي توفي سنة ٥٦٥هـ، وهو خطأ، صوابه: كان حيًّا في هذه السنة، كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (٢٢١١).

٢/ ٥٤٨ (٤٠٢٩)

وذكر أنَّ القاضي برهان الدين إبراهيم بن محمد الكناني توفي سنة ٨٩٠هـ، فأخطأ، والمحفوظ أنه توفي قبل ذلك بمئة عام سنة ٧٩٠هـ، كما بيّنا في ترجمته في (٧٥).

٢/ ٥٤٩ (٤٠٣٤)

قال: «تفسير ابن رُزَيْن: هو القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الحموي الشافعي المتوفى سنة ثمانين وست مئة».

هكذا ضبط «رُزَين» بخطه وضع ضمة فوق الراء وفتحة فوق الزاي، وهو خطأ، فلا يوجد في الأسماء مَن يضبط هذا الضبط، إنما هو رَزِين: بفتح أوله وكسر الزاي وسكون المثناة آخر الحروف، لا خلاف فيه. وينظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/ ١٨٣. وتقي الدين ابن رزين الحموي هذا ترجمته في ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٢٤، ومشيخة ابن جماعة ٢/ ٤٨٨، والمقتفي للبرزالي ٢/ ١٩٧ (٧٩٨)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٥٩٩، والوافي ٣/ ١٨، وعيون التواريخ ٢١/ ٢٩٦، وطبقات السبكي ٧/ ٤٦ وغيرها.

٢/ ٥٥١ (٤٠٤١)

وذكر في هذا الموضع أنَّ الشيخ محيي الدين محمد بن علي الطائي الأندلسي المعروف بابن عربي توفي سنة ٦٢٨هـ، وكان قبل ذلك يقول: توفي سنة ٦١٧هـ، وكله خطأ، صوابه: سنة ٦٣٨هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٩٨)، والمؤلف من أضعف الناس في معرفة وفيات العلماء وعصورهم.

٢/ ٥٥٢ (٤٠٤٧)

قال: «تفسير ابن فورك: هو الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ست وأربع مئة».

ثم قال بعد قليل في المبيضة بخطه (٤٠٥٧): «تفسير أبي بكر محمد بن فورك: قال الثعلبي: أملى علينا صدرًا بسيطًا من أوله، ثم استأنف ولخّص واقتصر على الأسئلة والأجوبة حتى فرغ منه».

هكذا تكرر عليه مع قُرب النصين في المبيّضة، لكن المؤلف ينقل من غير تفكير ولا تدبر، وإلا فإن النصين ظاهران أنهما لواحد، ومع ذلك ظنهما المؤلف كتابين مختلفين، نسأل الله العافية.

٢/ ٥٥٣ (٤٠٥٢)

قال: «تفسير ابن مقاتل: هو سليمان بن بشر الأزدي المتوفى سنة خمسين ومئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، ترجمته في: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٣، والتاريخ الكبير ٨/ ١٤، والجرح والتعديل ٨/ ٣٥٤، وتاريخ الخطيب ٤/ ٦٦٦، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٥٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠١، وغيرها.

٢/ ٥٥٣ (٤٠٥٤)

قال: «تفسير ابن المُنيِّر: هو شرف الدين عبد الواحد المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة، وهو في عشر مجلدات».

هكذا بخطه، وهو خطأ، وهم المؤلف فيه، فهذا لقب أبيه ولقبه هو فخر الدين عز القضاة عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الجذامي الإسكندري، ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ١٨٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٧٧، والبداية والنهاية ١٨/ ٣٥٧، وذيل التقييد ٢/ ١٥٧، والدرر الكامنة ٣/ ٢٢٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٥٩.

٢/ ٥٥٥ (٤٠٥٩)

قال: «تفسير أبي بكر بن عبدوس: قال الثعلبي في الكشف (١/ ٨٣): أملاه علينا إلى رأس خمسين من سورة البقرة في مئة وأربعين جزءًا ثم اخترم دونه».

قلنا: ابن عبدوس هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس النيسابوري المتوفى سنة ٣٩٦هـ، ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٥٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧ وغيرها.

على أنَّ هذا الكلام الذي نقله عن الثعلبي في الكشف والبيان ١/ ٨٣ إنما جاء في المطبوع عن تفسير ابن فورك وليس عن تفسير ابن عبدوس، فيحتاج الأمر إلى تدقيق النسخ الخطية لتفسير الثعلبي لعل سقطًا في المطبوع، فإن تفسير ابن عبدوس لم يرد فيه أصلًا، أو يكون الأمر كله من أوهام المؤلف غير المستكثرة عليه.

٢/ ٥٥٥ (٤٠٦٠)

قال: «تفسير أبي البقاء: عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وهو غير إعرابه».

هكذا وقعت وفاته بخطه، وأعادها وابداها غير مرة، وهي من أوهامه المستقبحة، فهذا تاريخ ولادة أبي البقاء العكبري، أما وفاته فكانت سنة ٦١٦هـ، كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٢/ ٥٥٥ (٤٠٦١)

ثم ذكر لنا المؤلف أنَّ الإمام أبا الحسن علي بن إسماعيل الأشعري الذي طبقت شهرته الآفاق توفي سنة ٣٢٠هـ، وهو غلط محض لم يقل به أحد صوابه: سنة ٣٢٤هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢١٦٤).

٢/ ٥٥٦ (٤٠٦٣)

قال: «تفسير أبي ذر: هو الحافظ العلامة عبد بن أحمد الهروي المالكي المتوفى سنة ست وثلاثين وأربع مئة».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: «سنة أربع وثلاثين وأربع مئة»، فقد توفي بمكة في الخامس من ذي القعدة منها، كما ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه ١٢/ ٤٥٧، وبه أخذ الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٤٠ وصَوّبه التقي الفاسي في العقد الثمين ٥/ ٥٤١ بعد أن ذكر أنَّ ابن الأكفاني أرخه في سنة ٤٣٣هـ وأنَّ القاضي عياض أرخه في سنة ٤٣٥هـ.

٢/ ٥٥٦ (٤٠٦٦)

قال: «تفسير أبي العالية **الرَّبَاحي**؛ رواه الربيع بن أنس عنه».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الرياحي**» وهو رفيع بن مهران المتوفى سنة ٩٣هـ، ترجمته في: الطبقات الكبرى ٧/ ١١٢، وطبقات خليفة، ص٣٤٨، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦، والجرح والتعديل ٣/ ٥١٠، والثقات ٤/ ٢٣٩، وتاريخ أصبهان ١/ ٣٦٩، وطبقات الفقهاء، ص٨٨، والأنساب ٦/ ٢٠٨، وتاريخ دمشق ١٨/ ١٥٩، وصفة الصفوة ٢/ ١٢٤، وإكمال ابن نقطة ٤/ ٩٣، ومرآة الزمان ٥/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام ٢/ ١٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٧، وغيرها.

٢/ ٥٥٨ (٤٠٧٤)

قال: «تفسير أبي مخلّد».

هكذا بخط المؤلف وقد شدّد اللام فهو عنده «مُخَلّد» وكله خطأ فهو تفسير ابن مَخْلَد، وهو بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي أبو عبد الرحمن الحافظ المتوفى سنة ٢٧٦هـ، ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٤٣، وجذوة المقتبس (٣٣١)، وتاريخ دمشق ١٠/ ٣٥٤، ومعجم الأدباء ٣/ ٧٤٦، ومرآة الزمان ١٦/ ١٢٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٢١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٢، والبداية والنهاية ١٤/ ٦٨٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١١٨ وغيرها.

والعجيب أنه بعد قليل قال في الرقم (٤٠٩٩): «تفسير بقي: هو الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي المتوفى سنة ست وسبعين ومئتين، وهو صاحب المسند» وهذا من أكبر دليل على أن المؤلف ظنَّ «أبا مخلّد» شخصًا آخر، نسأل الله السلامة.

٢/ ٥٦٠ (٤٠٨٠)

قال: «تفسير الإسكندري: هو حُسين بن أبي بكر النحوي المتوفى سنة إحدى وأربعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: أبو الحسين بن أبي بكر بن أبي الحسين الإسكندري، ترجمته في: الديباج المذهب ١/ ٣١٢، والدرر الكامنة ٢/ ١٩١، وبغية الوعاة ١/ ٥٣٢، وحسن المحاضرة ١/ ٤٥٩، وسلم الوصول ١/ ٩٢.

٢/ ٥٦٠ (٤٠٨١)

ثم قال: «تفسير الإسفراييني: هو الإمام أبو المظفر شهفور بن طاهر الشافعي المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربع مئة».

هكذا بخطه، وهكذا تقدم عنده غير مرة، وهو خطأ، فشهفور هو لقب طاهر لا كما ظن المؤلف، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٣٠: «طاهر بن محمد، شاهفور، أبو المظفر الطوسي... كان إمامًا مفسرًا أصوليًا، وسماه عبد الغافر: شاهفور»، وينظر: منتخب السياق (٨١٤). وتقدمت ترجمته في (٢٧٥٦).

وهذا الكتاب هو الذي ذكره المؤلف بعنوان «تاج التراجم في تفسير القرآن للأعاجم»، وتوهم هناك فعده اثنين كما بيّنا، ثم عاد فذكر هنا «تفسير الإسفراييني»، فصاروا ثلاثة، والحق أنَّ الثلاثة واحد، لكننا أعطيناه رقمًا لأن المؤلف ظنه غيره، والله الموفق للصواب إليه المرجع والمآب.

٢/ ٥٦٠ (٤٠٨٢)

قال: «تفسير إسماعيل بن أحمد الضرير».

قلنا: سوف يذكره المؤلف في حرف الكاف باسم «الكفاية في التفسير» من غير أن يشعر إذ لم يشر هنا أو هناك إلى هذا التكرار، مما يدل على أن الكتاب تكرر عليه فظنه اثنين، نسأل الله السلامة.

والمؤلف هو أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الضرير الحيري النيسابوري المتوفى سنة ٤٣٠هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٧/ ٣١٧، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ٤٣، والأنساب ٤/ ٣٢٧، ومعجم الأدباء ٢/ ٦٤٦، والتقييد، ص٢٠٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٣٩، وطبقات السبكي ٤/ ٢٦٥، وغيرها.

٢/ ٥٦٦ (٤١٠٧)

وذكر المؤلف أنَّ الشيخ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٩٢هـ، وهو خطأ، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٨٩٨هـ، كما هو مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٦٣٩).

٢/ ٥٦٨ (٤١١٢)

وذكر أنَّ الشيخ نور الدين علي بن سلطان محمد القاري نزيل مكة توفي بها سنة ١٠١٠هـ، وهو خطأ، فالمحفوظ أنه توفي بها سنة ١٠١٤هـ، كما في مصادر ترجمته بما فيها كتاب المؤلف نفسه سلم الوصول ٢/ ٣٩٢، وخلاصة الأثر ٣/ ١٨٥ وغيرهما.

٢/ ٥٦٨ (٤١١٤)

وذكر أنَّ الشيخ جمال الدين إسحاق القراماني توفي سنة ثلاثين وتسع مئة، وهو خطأ، صوابه: سنة ثلاث وثلاثين وتسع مئة، كما هو مبيّن في ترجمته المتقدمة في (١٩٥٢).

٢/ ٥٦٩ (٤١١٨)

وذكر أنَّ حسين بن علي الكاشفي الواعظ توفي في حدود سنة تسع مئة، وهو خطأ، صوابه: سنة عشر وتسع مئة، كما تقدم في ترجمته في (٣٥٢).

٢/ ٥٧٠ (١٤٢٢)

قال: «تفسير الخرقي: هو الإمام أبو القاسم عمر بن حسين الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة».

قلنا: ضبط المؤلف «الخَرَقي» بفتح الخاء المعجمة والراء، ظنًّا منه أنه منسوب إلى «خَرَق» القرية المعروفة القريبة من مرو (معجم البلدان ٢/ ٣٦٠) فما أصاب، لأن هذا الدمشقي منسوب إلى بيع الثياب والخرق، فهو بكسر الخاء المعجمة، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١٣/ ٨٧، وطبقات الفقهاء، ص١٧٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ٧٥، والأنساب ٥/ ١٠٠، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٥٦٢، والمنتظم ٦/ ٣٤٦، ومرآة الزمان ١٧/ ٢٣١، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥٦، والبداية والنهاية ١٥/ ١٧١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩، وغيرها.

٢/ ٥٧٢ (٤١٢٩)

قال: «تفسير **الدَّبيري**: هو سعيد الدين عبد العزيز بن أحمد الحنفي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وست مئة».

هكذا بخطه «الدبيري» وقد جوّده في المبيضة، وهو خطأ محض، صوابه: «**الدميري**»، وهو عز الدين عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الديريني الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٠٠٤). وقد تكون «الدبيري» هي تحريف لنسبته «الديريني»، والله أعلم.

٢/ ٥٧٦ (٤١٥٠)

قال: «تفسير السمناني: هو أبو العباس أحمد... القاضي بالري المتوفى سنة... وهو كبير في ثلاثة عشر مجلدًا».

هكذا ذكره، وهو تحريف لأبي العباس السَّمان قاضي الري، وقد تقدم في الرقم (٤٠٦٨) باسم «تفسير أبي العباس السمان»، فتكرر عليه لتحريف وقع في النسخة. أما البغدادي فنسب هذا الكتاب إلى علاء الدولة أحمد بن محمد بن أحمد السمناني البيابنكي الشافعي الصوفي المتوفى سنة ست وثلاثين وسبع مئة فقال: «تفسير القرآن في ثلاثة عشر مجلدًا»، وهذا الرجل مترجم في الدرر الكامنة ١/ ٢٩٦-٢٩٧، وهو صوفي معروف كان كثير التصنيف. وتلقف ناشرا م هذه الترجمة فذكراها تكملة لما لم يذكره المؤلف فذكرا أنه أبو المكارم علاء الدولة

وأنه توفي سنة ٧٣٧ (كذا)، وكل هذا خطأ وتخليط، فهذا هو أبو العباس السّمان، فقد قال القرشي في ترجمة إبراهيم بن محمد أبي إسحاق الفقيه الدِّهستاني المتوفى سنة ٥٠٣هـ: «ووهب معين الملك له تفسير أبي العباس السّمان قاضي الري، وهو ثلاثة عشر مجلدًا كبارًا ضخمة ابتاعها من تركة أبي يوسف القزويني» (الجواهر المضية ١/ ٤٨) ونقلها أيضًا التميمي في الطبقات السنية ١/ ٢٣١. وأبو يوسف القَزْويني الذي كان يملك هذه النسخة هو عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بُندار، معتزلي توفي سنة ٤٨٨هـ (تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٩٩ والوافي ١٨/ ٤٣٣) كانت له خزانة كتب ضخمة تزيد على أربعين ألف مجلدة بيعت كتبه بعد وفاته، وكان له تفسير نحو ثلاث مئة مجلد، فتأمل هذا الذي ذكرناه مع من قال أن مؤلفه توفي سنة ٧٣٧هـ أو ٧٣٦هـ، وانظر بعد تعليقنا على الرقم (٤٠٦٨).

٢/ ٥٧٧ (٤١٥١)

قال: «تفسير سعد آبادي: للشيخ الإمام الزاهد أبي بكر عتيق بن محمد... وهو فارسي. أوله: الحمد لله الذي باسمه تصحح الأمور... إلخ».

قلنا: قد تكرر هذا الكتاب على المؤلف، فذكره قبل قليل باسم «تفسير أبي بكر عتيق بن محمد الهروي، فارسي ألّفه في عصر ألب أرسلان السلجوقي (رقم ٤٠٥٨)، والكتاب واحد، والمؤلف واحد، نسأل الله السلامة!

٢/ ٥٧٨ (٤١٥٨)

وذكر أن العلامة غياث الدين منصور بن محمد الشيرازي توفي سنة ٩٤٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٤٨هـ كما بيّنا في ترجمته (٢٠٤١).

٢/ ٥٧٩ (٤١٦١)

قال: «تفسير سورة التكاثر: للمولى صَفر شاه».

قلنا: هكذا ذكره من غير أن يذكر عن مؤلفه شيئًا فكأنه ما عرفه ولا نعرف من اسمه أكثر من هذا، وهو مترجم باسم «صفر شاه» في الشقائق النعمانية، ص٣، وسلم الوصول ٢/ ١٧٥، وهدية العارفين ١/ ٤٢٧، وذكر أنه توفي سنة ٨٣٤

ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة، وهو خطأ، والأكثر غلطًا ما زيد على الطبعة التركية حينما قالوا: «فرغ منها سنة ٩١٩ ذي الحجة»، وقد نص على وفاته السخاوي في السلوك ٥/ ٣٩٠، حيث قال في وفيات سنة ٧٩٨هـ: «ومات الفقيه صفر شاه الحنفي رسول متملك الروم فوندكار أبي يزيد بن مراد بك بن عثمان بالقاهرة في جمادى الأولى».

٢/ ٥٨٠ (٤١٦٦)

قال: «وللمولى صلاح الدين محمد الشهير باللاري، المتوفى في حدود سنة ثلاثين وتسع مئة، ألّفه لاسكندر باشا».

هكذا وقع بخطه وفيه ما فيه من الغلط، فإن الأسم الصواب هو مصلح الدين محمد ابن صلاح الدين ابن جلال الدين اللاري. وأما تاريخ وفاته المذكور هنا فغلط محض، صوابه: سنة تسع وسبعين وتسع مئة، وقد بينا كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (٦٢٠).

٢/ ٥٨٠ (٤١٦٧)

وذكر أنَّ المولى أحمد بن روح الله الأنصاري توفي في حدود سنة ألف، فاخطأ، والصواب أنّه توفي سنة ١٠٠٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٨٦).

٢/ ٥٨٥ (٤١٩٠)

قال: «تفسير عبد الحميد بن حميد الكسِّي. ذكره الثعلبي في الكشف» ثم قال في (٤١٩٥): «تفسير عبد بن حميد».

هكذا ظنهما اثنين وهما واحد، تكرر على المؤلف لجهله المدقع في معرفة تراجم العلماء وأسمائهم وسيرهم، لم يدرك أنَّ عبد الحميد بن حميد الكسي هو نفسه عبد بن حميد، نسأل الله السلامة! وتوفي عبد بن حميد، وهو صاحب «المسند» المشهور سنة ٢٤٩هـ، وترجمته في ثقات ابن حبان ٨/ ٤٠١، والأنساب ١١/ ١٠٩، والتقييد، ص٣٧٤، وتهذيب الكمال ١٨/ ٥٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٥، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٣٦ وغيرها.

٢/ ٥٨٧ (٤١٩٧)

وذكر أنَّ علم الدين عبد الكريم بن علي العراقي الشافعي توفي سنة أربع وست مئة.

هكذا وقع بخطه في المبيضة، وهو غلط محض، صوابه: سنة أربع وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته (١٨٣٩)

٢/ ٥٨٧ (٤١٩٨)

ثم ذكر أنَّ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الشافعي توفي سنة ست وست مئة. وهو غلط محض، صوابه: سنة ستين وست مئة كما هو مشهور في ترجمته (٩٨١).

٢/ ٥٨٧ (٤١٩٩)

ثم قال: «ولابنه عبد اللطيف المتوفى سنة سبع وتسعين وست مئة تفسير أيضًا».

قلنا: ولم يسأل نفسه كيف لهذا الابن أن يعيش أكثر من تسعين عامًا بعد وفاة والده، فضلًا عن أنَّ هذا التاريخ خطأٌ أيضًا، صوابه: سنة خمس وتسعين وست مئة كما في مصادر ترجمته ومنها: تاريخ الإسلام ١٥/ ٨١٧، وأعيان العصر ٣/ ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ١١٩، وطبقات السبكي ٨/ ٣١٢، وطبقات الإسنوي ٢/ ١٩٩، والدليل الشافي ١/ ٤٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٠ وغيرها.

٢/ ٥٨٨ (٤٢٠٥)

قال: «تفسير علاء الدين: علي بن محمد البغدادي المتوفى سنة إحدى وأربعين وسبع مئة».

قلنا: هو علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي البغدادي، علاء الدين، خازن الكتب بالسميساطية، وتفسيره هو المعروف بتفسير الخازن، وسيعيده المؤلف في حرف اللام باسم «**لباب التأويل في معاني التنزيل**»، وقد تكرر عليه ولم يشعر على عادته، وسماه الحافظ ابن حجر: «التأويل لمعالم التنزيل»، وترجمته في: وفيات ابن رافع ١/ ٣٧١، والدرر الكامنة ٤/ ١١٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٨٠، وشذرات الذهب ٨/ ٢٢٩.

٢/ ٥٨٩ (٤٢٠٨)

قال: «تفسير علي القاري: أربع مجلدات».

ثم قال بعد قليل (٤٢١٠): «تفسير علي القاري: هو نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي نزيل مكة المتوفى في حدود سنة عشر وألف».

هكذا تكرر عليه الكتاب بهذا الشكل الفاقع، وهذا في المبيضة فما بالك بما سيأتي في المسودة مما لم يُبيض، نسأل الله السلامة! ثم إن وفاة علي القاري معلومة في سنة ١٠١٤هـ، قال المحبي في خلاصة الأثر ٣/ ١٨٦: «وكانت وفاته بمكة في شوال سنة أربع عشرة وألف ودفن بالمعلاة، ولما بلغ خبر وفاته علماء مصر صلوا عليه بجامع الأزهر صلاة الغيبة في مجمع حافل يجمع أربعة آلاف نسمة فأكثر».

٢/ ٥٩٠ (٤٢١٤)

وذكر أنَّ الشيخ بدر الدين الغزي، محمد بن محمد العامري الشافعي توفي سنة ٩٦٠هـ تقريبًا، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ٩٨٤هـ، كما تقدم في ترجمته (٦٥٣).

٢/ ٥٩٢

ثم عاد ليذكر لنا أنَّ العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي توفي سنة ٨١٠هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨١٧هـ، كما تقدم في ترجمته (٩٧).

٢/ ٥٩٨ (٤٢٤٥)

قال: «تفسير مجاهد: هو أبو الحجاج مجاهد بن جُبَيْر المكي» هكذا بخطه «جُبير» وهو غريب مع شهرته وشيوعه صوابه: «جَبْر»، وكما جاء في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨ والعديد من المصادر المذكورة فيه.

٢/ ٥٩٩ (٤٢٤٩)

قال: «تفسير المَرِيسي: هو شرف الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله الشافعي المتوفى سنة ٦٥٥هـ».

هكذا قال: «المَرِيسي»، وهو خطأ، صوابه: «المُرْسِي»، وترجمته في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٤٦، وصلة التكملة للحسيني ١/ ٣٤٦، وتكملة ابن الأبار ٢/ ٣٦٨،

وذيل مرآة الزمان ١/ ٧٦، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٤، وطبقات السبكي ٨/ ٦٩، وطبقات الإسنوي ٢/ ٤٥١، والعقد الثمين ٢/ ٨١ وغيرها.

٢/ ٦٠٤ (٤٢٧١)

وذكر أنَّ أبا بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري توفي سنة ٣١٠هـ، فأخطأ، والصواب: وفاته سنة ٣١٨هـ كما تقدم في ترجمته (٣١٤).

٢/ ٦٠٦ (٤٢٨٢)

وذكر أنَّ يزيد بن هارون السلمي، من التابعين، المتوفى سنة سبع عشرة ومئة: ذكره أبو الخير.

هكذا بخطه، وفيه أخطاء، أولها قوله: «من التابعين»، ويزيد بن هارون السُّلمي لم يكن من التابعين. الثاني ذكر وفاته سنة ١١٧هـ وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٢٠٦هـ. وثالثها إحالة هذا الكلام على أبي الخير، وهو طاشكبري زاده في مفتاح السعادة ٢/ ٦٨ وهو رجل عاقل لا يقول مثل هذا الكلام الفاسد، فقد جاء في كتابه: وأما يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي، روى عن جماعة، وعنه أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني وغيرهما. قدم بغداد، وحدث بها ثم عاد إلى واسط ومات بها، ولد سنة ثماني عشرة ومئة، قال ابن المديني لم أر أحدًا أحفظ من ابن هارون، وكان عالمًا بالحديث حافظًا زاهدًا عابدًا مات سنة سبع عشرة ومئتين (كذا)، فلم يذكر أنه من التابعين. قلت: ترجمته في الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٤، وتاريخ خليفة، ص٤٧٢، وطبقاته، ص٣٢٦، وتاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٦٨، والمعارف، ص٥١٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥، وتاريخ الخطيب ٩/ ٢٧٦، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١-٢٧٠ وفيه مصادر كثيرة عنه.

٢/ ٦١١ (٤٢٩٩)

ذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ الرئيس ابن سينا توفي سنة ٤٢٧هـ، وهو مخالف لما ذكره غير مرة من وفاته سنة ٤٢٨هـ، وكما تقدم في ترجمته في (٩٤).

٢/ ٦١٥ (٤٣١٩)

وذكر أنَّ برهان الدين إبراهيم بن محمد القباقبي الحلبي ثم المقدسي توفي في حدود سنة ٨٥٠هـ، وهو خطأ ظاهر، فقد تقدم في ترجمته (٧٢٩) أنه كان حيًّا سنة ٩٠٠هـ.

٢/ ٦١٧ (٤٣٣٣)

قال: «التقسيمات: لأبي القاسم سعيد بن **سعد** الفارقي المتوفى سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة».

هكذا ذكر اسمه بخطه «سعيد بن سعد»، وإنما هو: سعيد بن سعيد، كما في معجم الأدباء ٣/ ١٣٦٦، وبغية الطلب ٩/ ٤٣٠١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٣، وبغية الوعاة ١/ ٥٨٤ وغيرها.

٢/ ٦١٨ (٤٣٣٦)

قال: «تقويم الأبدان في تدبير الإنسان: في الطب، **لأبي الحسن علي** بن عيسى بن جزلة المتطبب البغدادي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم هذا الطبيب المشهور فأخطأ في اسمه ولم يعرف تاريخ وفاته، أما اسمه فهو يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي، قال القفطي في إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٢٧٣: «يحيى بن عيسى بن جزلة، أبو علي الطبيب البغدادي النصراني»، وذكر أنه أسلم، وكان يطب أهل محلته وسائر معارفه بغير أجرة... ولما مرض مرض موته وقف كتبه في مشهد الإمام أبي حنيفة... إلخ». وينظر مرآة الزمان ١٩/ ٥١٠، وتاريخ الاسلام ١٠/ ٧٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٨٨ وغيرها.

وأما تاريخ وفاته الذي لم يعرفه المؤلف فهو في سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة كما جاء في جميع مصادر ترجمته.

٢/ ٦٢٤ (٤٣٥٨)

وذكر المؤلف أنَّ أبا علي الحُسين بن محمد الغساني الجياني الحافظ توفي سنة سبع وعشرين وأربع مئة، فأخطأ في ذلك، وإنما توفي هذا المُحَدِّث العلامة العلم سنة ٤٩٨هـ كما تقدم في ترجمته في (٩٢٦).

٢/ ٦٢٩ (٤٣٨٠)

وذكر أنَّ علاء الدين علي بن بَلَبان الفارسي الحنفي توفي سنة ٧٣١هـ، فأخطأ في ذلك، والصواب في وفاته: سنة ٧٣٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٨٣).

٢/ ٦٣١ (٤٣٩٠)

وذكر أنَّ الخطيب البغدادي أبا بكر أحمد بن علي توفي سنة ٤٦٤هـ، وهو غلط ظاهر لم يقل به أحد ممن ترجم له، صوابه سنة ٤٦٣هـ، كما تقدم في ترجمته (٧٠).

٢/ ٦٣٥ (٤٤٠٣)

وذكر أنَّ شيخ أحمد بن يحيى بن محمد، حفيد سعد الدين التفتازاني توفي سنة ٩٠٦هـ، وهو غلط محض اضطرب فيه المؤلف اضطرابًا شديدًا لعدم معرفته به، فذكره هكذا هنا، ثم ذكر مقتله سنة ٩١٨هـ وأخرى سنة ٩١٩هـ في سلم الوصول ١/ ٢٦٦و٤/ ٣٥٨، والصواب أنّه استشهد على يد المجرم الكبير المبير الشاه إسماعيل الصفوي لعنه الله عند دخوله هراة في رمضان سنة ٩١٦هـ.

٢/ ٦٣٥ (٤٤٠٥)

وذكر أنَّ الشيخ علاء الدين علي بن محمد الشاهرودي البسطامي الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٨٧٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٢/ ٦٤١ (٤٤٣٤)

قال: «وشرح الفاضل السيد عبد الله بن الحسن المعروف بنقركار المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، أخطأ في اسمه إذ صوابه: جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني. ولم يعرف وفاته، وتوفي سنة ٧٧٦هـ كما في إنباء الغمر ١/ ١١٨، والدرر الكامنة ٣/ ٦٨، وبغية الوعاة ٢/ ٥٤، وشذرات الذهب ٨/ ٤١٨. والطريف أنه ذكره على الوجه في سلم الوصول ٢/ ٢٣١ في الاسم وفي تاريخ الوفاة! مما يدل على أنه ينقل من غير أن يحفظ.

٢/ ٦٤١ (٤٤٣٥)

وذكر أن العلامة المحقق عصام الدين إبراهيم بن عربشاه الإسفراييني توفي سنة ٩٤٥هـ، وسبق أن ذكر وفاته في سنة ٩٤٣هـ كما في (٣٨٢) و(١٩٦٣)، وهو المحفوظ.

٢/ ٦٤٢ (٤٤٤٠)

وذكر أنَّ الشيخ بدر الدين محمد الغزي مفتي الشام توفي في حدود سنة ثمانين وتسع مئة، والصواب في وفاته: سنة ٩٨٤هـ كما تقدم في ترجمته في (٦٥٣).

٢/ ٦٤٢ (٤٤٤١)

قال: «تلخيص التلخيص: **لشهاب الدين** أحمد بن محمد المعروف بالصاحب المتوفى سنة ثمان وثمانين وسبع مئة».

هكذا لقبة «شهاب الدين»، والمحفوظ أنَّ لقبه «**بدر الدين**» كما في إنباء الغمر ٢/ ٢٢٩، والدرر الكامنة ١/ ٢٩٤، قال في إنباء الغمر: «أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم بن حنا، الشيخ بدر الدين ابن شرف الدين ابن فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المصري المعروف بابن الصاحب»، وقال مثل ذلك في الدرر، والطريف أن المؤلف أصر على هذا اللقب في سلم الوصول ١/ ٢٠٣ ولا أدري من أين جاء به!؟

٢/ ٦٤٢ (٤٤٤٢)

ثم ذكر أنَّ المولى لطف الله بن حسن التوقاتي توفي سنة تسع مئة، وهو خطأ، صوابه: سنة أربع وتسع مئة، كما تقدم في ترجمته في (٢٣١٢).

٢/ ٦٤٧ (٤٤٧١)

وعاد المؤلف ليذكر أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العكبري توفي سنة ٥٣٨هـ، وهو غلط محض، كما بيّناه غير مرة وذكرنا أنَّ هذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته، والمحفوظ أنه توفي سنة ٦١٦هـ كما تقدم في ترجمته (٨٤٧).

٢/ ٦٤٨ (٤٤٧٨)

وذكر أنَّ أبا بكر محمد بن عبد الملك الشنتريني النحوي توفي سنة ٥٥٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٤٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٧٦٦)

٢/ ٦٥٠ (٤٤٨٧)

قال: «تلقين المتعلم: **لأبي عُبادة** إبراهيم بن محمد المتوفى سنة أربع مئة».

قلنا: هكذا كناه، وهو خطأ، فالمحفوظ في كنيته «**أبو إسحاق**» قال السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٤٢٦ ومنه ينقل المؤلف عادة: «إبراهيم بن محمد بن أبي عباد إسحاق اليمني النحوي الأديب أبو إسحاق»، وذكر كنيته على الوجه في سلم الوصول ١/ ٤٨.

وأما تاريخ وفاته فلم يقل أحد أنه توفي سنة أربع مئة، والذي في بغية الوعاة: «وكان موجودًا في أوائل المئة الخامسة». وفي المطبوع من معجم الأدباء ١/ ٧٠: «وكان متأخرًا بعد الخمس مئة». ونقل في سلم الوصول ما جاء في البغية (سلم الوصول ١/ ٤٨).

٢/ ٦٥٢ (٤٤٩٣)

وعاد في هذا الموضع ليذكر أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحُسين العكبري توفي سنة ٥٣٨هـ، وهو تاريخ يعيده ويبديه عَلَق في ذهنه، وهو خطأ بيّن، فهو تاريخ مولده لا تاريخ وفاته الذي كان في سنة ٦١٦هـ كما تقدم في ترجمته (٨٤٧).

٢/ ٦٥٣ (٤٤٩٩)

وذكر هنا أنَّ عز الملك المُسَبِّحي اسمه محمد بن عبد الله، فأخطأ، والصواب فيه: «محمد بن عبيد الله» كما في ترجمته المتقدمة في (١٣٧٥).

المجلد الثالث

٣/ ٥ (٤٥٠٥)

قال: «التمثيل والمحاضرة، للشيخ أبي إسماعيل عبد الملك بن منصور الثعالبي الأديب».

قلنا: هكذا انقلب عليه اسمه وكنيته، فهو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٠٣).

٣/ ٦ (٤٥٠٨)

ذكر أنَّ اسم الشيخ زين الدين الحميدي: عبد الرحمن بن أحمد، والصواب: عبد الرحمن بن محمد، كما تقدم في ترجمته (٢٤١٢).

٣/ ٧

وعاد في هذا الموضع ليذكر أن كنية ابن عبد البر: «أبو عمرو»، وهو خطأ ظاهر تكرر عنده كثيرًا صوابه: «أبو عمر».

٣/ ٨ (٤٥١٧)

وذكر أنَّ حسام الدين حسين بن علي الصغناقي الحنفي توفي سنة ٧١٠هـ، وقد بيّنا أنَّ وفاته كانت بعد سنة ٧١١هـ كما في ترجمته (١١٦٥).

٣/ ١٠ (٤٥٢٩)

وعاد ليذكر أنَّ الشيخ تقي الدين المقريزي توفي سنة ٨٥٤هـ، كما تكرر عنده غير مرة، وهو غلط محض، انقلب عليه تاريخ وفاته الصحيح سنة ٨٤٥هـ، كما في جميع مصادر ترجمته المذكورة في (٥٣).

٣/ ١١ (٤٥٣٣)

قال: «لعبد الجليل بن محمد بن أحمد بن **حطوم** المرادي القيرواني».

هكذا بخطه: «حطوم»، والمحفوظ «عظوم» بالعين المهملة والظاء المعجمة، كما في إيضاح المكنون ٣/ ٣٢٤، وهدية العارفين ١/ ٥٠٠، والأعلام للزركلي ٣/ ٢٧٥.

٣/ ١٢ (٤٥٣٧)

قال: «تنبيه البصائر في أسماء أم الكبائر: لأبي الخطاب **حسين** بن علي ابن دحية **الكوفي**».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، أولهما أنَّ أبا الخطاب اسمه «عمر» وليس «حُسين» كما ذكر المؤلف، فهو: عمر بن حَسَن بن علي بن محمد بن الجميل... إلخ المتوفى سنة ٦٣٣هـ، وثانيهما أنَّهُ لم يكن كوفيًا، بل هو «كَلْبي» كما كان يدعي، إذ كان يذكر أنه من ولد دحية الكلبي، وهو داني الأصل سبتي، قدم مصر واستوطنها في أيام الملك الكامل ابن العادل.

وترجمته في إكمال ابن نقطة ٢/ ٦٠، وتاريخ ابن الدبيثي ٤/ ٣٢١، وأدباء مالقة (١٣٩)، والتاريخ المجدد لابن النجار، الورقة ٩٧ (من مجلد باريس)، والتكملة لابن الأبار ٣/ ٣١١، وذيل الروضتين، ص١٦٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ٤٨٢ (ط. إيران)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١١٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥١ وغيرها.

٣/ ١٢ (٤٥٣٨)

وعاد في هذا الموضع ليذكر أن الأمير علاء الدين عليّ بن بلبان الفارسي توفي سنة ٧٣١هـ، وهو غلط تكرر عنده غير مرة، صوابه: سنة ٧٣٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٨٣).

٣/ ١٦ (٤٥٥٦)

وذكر أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن علي الشعراني توفي سنة ٩٦٥هـ، وهو غلط ظاهر كرره المؤلف غير مرة، والصواب في وفاة الشيخ الشعراني هي سنة ٩٧٣هـ، كما بيناه في ترجمته (٨٧).

٣/ ١٦ (٤٥٦١)

وعاد ليذكر أنَّ الأديب صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي توفي سنة ٧٩٤هـ، وأعاد ذلك وأبداه غير مرة، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٧٦٤هـ، كما بيناه في ترجمته (٢٩٨).

٣/ ١٧ (٤٥٦٣)

قال: «التنبيه على فضل علوم القرآن: لأبي القاسم محمد بن حبيب النيسابوري المتوفى...».

هكذا بخطه، أخطأ في اسمه، فهو أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض لها، وتوفي سنة ٤٠٦هـ، كما بيناه في ترجمته في (٤٠٧٢).

٣/ ٢٠ (٤٥٧٦)

قال: «وشرح شهاب الدين أحمد ابن العامري اليمني الشافعي المتوفى سنة إحدى وعشرين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وعليه ملاحظات، الأولى تلقيبه «شهاب الدين» وتبعه صاحب هدية العارفين ١/ ١٠٥، والمحفوظ: «جمال الدين»، وهو أحمد بن علي العامري اليمني، ترجمته في طبقات الإسنوي ٢/ ٣٢٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤٨، والدرر الكامنة ١/ ٢٦٥، وشذرات الذهب ٨/ ١٢٠.

والثانية ذكر وفاته سنة ٧٢١هـ وتبعه على ذلك صاحب هدية العارفين، والذي في مصادر ترجمته: سنة ٧٢٥هـ، قال الإسنوي: «وشرح أيضًا التنبيه شرحًا لطيفًا مشتملًا على فوائد، لكنه كبير غير مستوعب لمسائل التنبيه. تولى قضاء المهجم ومات بها سنة خمس وعشرين وسبع مئة».

٣/ ٢٠ (٤٥٧٧)

وذكر أن كمال الدين أحمد بن عيسى القليوبي ـ شارح التنبيه ـ توفي سنة تسع وثمانين وست مئة.

هكذا ذكر وفاته، وأعاد ذلك في سلم الوصول ١/ ١٩٠ (٥١٢) وتبعه البغدادي في هدية العارفين ١/ ١٠٠، وقبلهما قال بوفاته في هذه السنة: الصفدي في الوافي ٧/ ٢٧٤، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٢/ ٥٣، وكله خطأ جاء من ذكر

الذهبي لترجمته في تاريخ الإسلام في وفيات السنة المذكورة، لكنه لم يقل بوفاته فيها، قال الذهبي: «لا أعلم متى توفي. وقد لقيه الفرضي وسمع منه. ولد في حدود سنة سبع وعشرين، وحدث عنه ابن الجُمّيزي، وكان يُعرف بالقليوبي. قد شرح «التنبيه» في اثني عشر مجلدًا، وصنف في علوم القرآن» (تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٢٦).

وتعجل تلميذه تاج الدين عبد الوهاب السبكي فقال في ترجمته من الطبقات ٨/ ٢٤: «وقال شيخنا الذهبي إنه توفي سنة تسع وثمانين وست مئة. قلت: وليس كذلك، بل قد تأخر عن هذا الوقت فقد رأيت طباق السماع عليه في «العلم الظاهر (في مناقب الفقيه أبي الطاهر)» مؤرخة بسنة إحدى وتسعين وست مئة بعضها في جمادى الأولى وبعضها في رجب وعليها خطه بالتصحيح... إلخ»، قال بشار: وأنت ترى أن الذهبي لم يقل بوفاته سنة ٦٨٩ بل قال: لا أعلم متى توفي، فتكون وفاته بعد سنة ٦٩١هـ والطريف أنَّ الحافظ ابن حجر ذكره في «الدرر الكامنة» ١/ ٢٧٥ لكنّه بيّض لوفاته ومعنى هذا عنده أنه تجاوز المئة السابعة إلى الثامنة، فالله أعلم.

٣/ ٢١ (٤٥٧٩)

قال: «وشرح علاء الدين السُّبكي المتوفى سنة سبع وأربعين وسبع مئة، وهو كبير في أربع مجلدات».

هكذا بخطه، وكله خطأ، فلا نعرف من اسمه علي ويلقب علاء الدين ويُنسب «السبكي» وتوفي سنة ٧٤٧هـ، فالمعروف أنه تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي المتوفى سنة ٧٥٦هـ والد تاج الدين عبد الوهاب صاحب الطبقات، قال ابنه في ترجمته أن له: «تكملة المجموع في شرح المهذب» بنى على النووي رحمه الله من باب الربا ووصل إلى أثناء التفليس في خمس مجلدات» (الطبقات الكبرى ١٠/ ٣٠٧)، فهذا هو المقصود، والله أعلم.

٣/ ٢١ (٤٥٨١)

قال: «وشرح أحمد بن كشتاسب الدِّزْماري المتوفى سنة ثلاث وأربعين وست مئة».

هكذا بخطه: «كشتاسب»، وكذا كتبه في سلم الوصول ١/ ١٩٣ (٥٢٢) وتبعه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٩٤، وهو خطأ، صوابه: «كشاسب»؛ قيده السبكي في طبقاته ٨/ ٣٠ فقال: «بفتح الكاف وشين معجمة مفتوحة وألف ساكنة ثم سين مهملة ثم باء موحدة»، وكذا جاء بخط عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني في صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٢٤، وبخط الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٥. وأما نسبته الدِّزماري فهي إلى «دزمار» قلعة من نواحي أذربيجان، كما في المشتبه ٢٨٦ وتوضيحه ٤/ ٣٧ وغيرهما.

٣/ ٢٢ (٤٥٨٤)

وذكر أنَّ عز الدين حمزة بن أحمد الحسيني الدمشقي الشافعي توفي سنة ٨٦٣هـ، وهو خطأ لم يقل به أحد صوابه: سنة أربع وسبعين وثمان مئة كما في وجيز الكلام ٢/ ٨١٤، وذكر السخاوي في الضوء اللامع وفاته في سنة ٨٧٣ (٣/ ١٦٣)، وتقدمت ترجمته في (١٥٥١).

٣/ ٢٣ (٤٥٨٨)

وسمى عماد الدين الإسنوي: «محمد بن الحُسين»، وذكر أنه توفي سنة ٧٧٧هـ، وكله خطأ في الاسم وتاريخ الوفاة؛ أما الاسم فصوابه: «محمد بن الحسن»، وأما وفاته فكانت سنة ٧٦٤هـ، كما تقدم في ترجمته (١٦٠٣).

٣/ ٢٦ (٤٦٠٩)

قال: وشرح شمس الدين محمد... الخطيب **الشربتي**».

هكذا بخطه «الشربتي» وهو تحريف صوابه: «**الشربيني**»، وهو شمس الدين محمد الخطيب القاهري الشربيني المتوفى سنة ٩٧٧هـ، ترجمته في الكواكب السائرة ٣/ ٧٢، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٦١.

٣/ ٢٦ (٤٦١٠)

قال: «وتصحيح التنبيه: لجمال الدين محمد بن الحسين الإسنوي الشافعي المتوفى سنة سبع وسبعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ في لقبه واسمه وفي تاريخ وفاته، فأما لقبه فهو «عماد الدين»، وأما اسمه فهو «محمد بن الحسن» لا «محمد بن الحسين»، وأما تاريخ وفاته فهو في سنة ٧٦٤هـ كما أسلفنا في ترجمته في (١٦٠٣).

٣/ ٢٨ (٤٦٢١)

قال: «ومختصر أبي الفرج مفضّل بن مسعود التنوخي سماه: اللباب».

هكذا بخطه، وقد أخطأ المؤلف بكنيته واسمه، فهو أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المتوفى سنة ٤٤٢ أو سنة ٤٤٣هـ، قال ابن عساكر في تاريخ دمشق: «مفضل بن محمد بن مسعر بن محمد، أبو المحاسن التنوخي المعري الفقيه على مذهب أبي حنيفة... وصنف تاريخًا للنحويين واللغويين كان ينحو في مذاهبه الاعتزال والتشيع...» (تاريخ دمشق ٦٠/ ٩١-٩٢)، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧١٠، ومرآة الزمان ١٨/ ٤٨٢، والجواهر المضية ٢/ ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥، وقد تقدم في (٢٦٩٦) بكنيته الصحيحة، ولكن تحرف فيه «مسعر» إلى «مسعود».

وسيعيده المؤلف في (٨١٩٠) بالكنية الخطأ والاسم الخطأ كما هنا في «رسالة في غسل الرجلين ووجوبه»، وهي التي ذكرها الحافظ ابن عساكر في ترجمته حينما قال: «وحدثني الأمين، يعني أبا محمد ابن الأكفاني أنَّ لأبي المحاسن رسالة في وجوب غسل الرجلين» (٦٠/ ٩٢)، وإنما ذكروا له هذه الرسالة لأنه كان يتشيع، والشيعة يرون المسح على الرجلين حسبُ، ولا يرون غسلها.

أما ذكر المؤلف لهذا الرجل ضمن من اختصر التنبيه ففيه نظر، الأول لأن هذا الرجل المتشيع كان حنفيًّا، وأنه كان يضع من الشافعي رحمه الله، بل صنف كتابًا ذكر فيه الرد عليه فيما خالف فيه الكتاب والسنة، وذكر القرشي في الجواهر المضية ٢/ ١٧٩ أنه سماه «التنبيه»، وكذا المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٣٤٧، فكأن الأمر اختلط عليه بسبب هذه التسمية، والله أعلم.

٣/ ٢٩ (٤٦٢٦)

قال: «ونظم سعيد الدين عبد العزيزي بن أحمد **الدَّيري** المتوفى سنة سبع وتسعين وست مئة».

هكذا نَسَبه بخطه «الديري»، وهو خطأ صوابه: «الديريني»، نسبة إلى «ديرين» قرية بصعيد مصر، كما بيناه في ترجمته المتقدمة في (٢٠٠٤).

وأما ذكر وفاته سنة ٦٩٧هـ، فالراجح أنه توفي سنة ٦٩٤هـ، كما ذكر التاج السبكي.

٣/ ٢٩ (٤٦٣١)

قال: «كمال الدين أحمد بن عمر **النسائي** القاهري المتوفى سنة سبع وخمسين وسبع مئة».

هكذا بخطه «النسائي»، وهو تصحيف صوابه: «النشائي» كما في مصادر ترجمته، وقيده التاج السبكي في الطبقات ٩/ ١٩ فقال: «من أهل نشا بالنون والشين المعجمة من الديار المصرية». وقال علامة الشام ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩/ ٧٢: «وأبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد... المصري النشائي الفقيه الشافعي صاحب... والنكت على التنبيه ونسبته إلى نشا إحدى بلاد الغربية من أعمال مصر، وأبوه العز أبو حفص عمر النشائي كان إمامًا في الفقه والنحو والحساب».

٣/ ٣٢ (٤٦٤٣)

قال: «التنجيز في الفروع: لفخر الدين محمد بن محمد الصقلي الشافعي المتوفى سنة تسع وعشرين وسبع مئة».

هكذا ذكر وفاته، وهو خطأ، صوابه: سنة سبع وعشرين وسبع مئة، قال الصفدي في أعيان العصر ٥/ ٢٤٧: «توفي رحمه الله تعالى في أواخر ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبع مئة، وقد قارب السبعين»، وقال تاج الدين السبكي في طبقاته ٩/ ٢٧٤: «محمد بن محمد بن محمد، الشيخ فخر الدين الصقلي مصنف

التنجيز في الفقه... مات في خامس عشر ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبع مئة».
ويُنظر العقد المذهب، ص٤٢٢، والدرر الكامنة ٥/ ٥٠٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٤.

٣/ ٣٨ (٤٦٧١)

وذكر أنَّ الشيخ علاء الدين علي بن محمد الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٣/ ٤٠ (٤٦٨٣)

قال: «وحاشية العلامة الفاضل أبي بكر بن أبي القاسم الليثي السمرقندي».

قلنا: هكذا انقلب عليه الاسم فهو: أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي المتقدمة ترجمته في (٤٤٠١).

٣/ ٤٢ (٤٦٩١)

وذكر أنَّ المولى أبا السعود بن محمد العمادي توفي سنة ٩٨٣هـ، وقد تقدم في ترجمته (٦٧٧) أنه توفي سنة ٩٨٢هـ وهو الصواب.

٣/ ٤٣ (٤٦٩٨)

وذكر أن المولى لطف الله بن حسن التوقاتي قُتِل سنة تسع مئة. هكذا بخطه والمحفوظ أنه قتل سنة ٩٠٤هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣١٢).

٣/ ٤٤ (٤٧٠٢)

وذكر أن الشيخ عبد القادر بن أبي القاسم الأنصاري توفي تقريبًا سنة عشرين وثمان مئة.

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٨٠هـ كما بيّنا سابقًا في ترجمته (١٥٨٣).

٣/ ٤٥ (٤٧٠٨)

قال: «تنقيح البلاغة: لمحمد بن أحمد **العمري** المتوفى سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة».

هكذا بخطه، وقد وقع الغلط في نسبته وفي تاريخ وفاته، فأما نسبته فهو: «**العميدي**» لا «العمري»، وأما وفاته فصوابها سنة ٤٣٣هـ كما في مصادر ترجمته، ومنها: معجم الأدباء ٥/ ٢٣٤٨، وإنباه الرواة ٣/ ٤٦، والدر الثمين، ص١٨٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٧٥، وبغية الوعاة ١/ ٤٧، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٨٨.

٣/ ٤٨ (٤٧٢٤)

ذكر أنَّ إبراهيم بن أحمد بن المُلا الحلبي توفي تقريبًا سنة عشرين وألف».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ثلاثين وألف، كما بينا في ترجمته سابقًا (١٩١٣).

٣/ ٤٩ (٤٧٢٧)

قال: «تنوير الظُّلَم في الجود والكرم: لعلم الدين محمد ابن السخاوي».

هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣هـ، والمتقدمة ترجمته في (١٤٠٨).

٣/ ٥٢ (٤٧٤٠)

وذكر أنّ الشيخ جمال الدين إسحاق القراماني توفي سنة ٩٣٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٣٣هـ كما تقدم في ترجمته في (١٩٥٢).

٣/ ٥٣ (٤٧٤٤)

وذكر في هذا الموضع أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي توفي سنة ٩٠١هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٩٠٢هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته (١٣).

٣/ ٦٠ (٤٧٥٩)

قال: «التوشيح: لخطاب بن يوسف **ابن الأنباري** القرطبي المتوفى تقريبًا سنة خمسين وأربع مئة».

هكذا بخط المؤلف «ابن الأنباري»، وهو غلط محض، صوابه: «الماردي» نسبة إلى «ماردة» المدينة المشهورة في الأندلس، وترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٥٣ نقلًا

من كتاب الذيل والتكملة لابن عبد الملك، وذكر ابن عبد الملك ولديه: عبد الله بن خطاب، وهو ماردي بطليوسي أيضًا (الذيل ٣/ ٣٧٠) وينظر هناك تعليقنا عليهما. ولعل الذي أوقع المؤلف في هذه المزلقة أن هذا الرجل اختصر كتاب «الزاهر» لابن الأنباري. على أن المؤلف ذكره على الوجه في كتابه: سلم الوصول ٢/ ٨١ (١٦٣٥).

٣/ ٦١ (٤٧٦٢)

قال: «التوطئة في النحو: لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل **التَّدْمُري** المتوفى سنة...».

هكذا نسبه بخطه «التدمري»، وهو غلط محض، صوابه: «التُّدْمِيري»، ذكره ابن الأبار في التكملة فقال ١/ ١٤٨: «أحمد بن عبد الجليل بن عبدالله، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرف بالتُّدْمِيرِيِّ؛ لأن أصله منها، ونشأ بالمرية»، وتُدْمِير ـ بالضم ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وراء ـ كورة بالأندلس تتصل بأحواز كورة جيان، وهي شرقي قرطبة (معجم البلدان ٢/ ١٩). وتنظر ترجمته في إنباه الرواة ١/ ١٨٩، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٢١ وغيرها.

٣/ ٦١ (٤٧٦٣)

قال: «التوفير: للحسين البلخي».

هكذا بخطه، وهو خطأ في اسمه، صوابه: الحسن، وهو ابن علي بن محمد البلخي المتوفى سنة ٤٧١هـ، والمتقدمة ترجمته في (١٧١٩).

٣/ ٦٢ (٤٧٦٨)

قال: «التوقيف والتخويف: لأبي الحُسين علي بن الحسين الخليعي الشاعر المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وهو تخليط غريب لا ندري من أين نقله، فلا وجود لواحدٍ اسمه علي بن الحسين الخليعي الشاعر، والكتاب معروف منسوب إلى أبي الحسين علي بن محمد الشابشتي الكاتب المتوفى سنة ٣٨٨هـ على أصح الأقوال، وهو صاحب كتاب «الديارات» المطبوع المنتشر المشهور، نسبه إليه غير واحد

ممن ترجم له منهم ياقوت في معجم الأدباء، وابن خلكان في وفيات الأعيان وغيرهما. وقد اختلف في اسمه فسماه بعضهم «أبو عبد الله محمد بن إسحاق» كما في معجم الأدباء ٦/ ٢٤٢٦ لكنه قال: «وقد اختلف في اسمه فرأيتُ أنا كتاب الديارات من تصنيفه وهو مترجم «محمد بن إسحاق» كما ترى، ونقل لي بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن علي بن أحمد، والله أعلم»، ومن هنا ترجمه الصفدي مرتين في الوافي، مرة باسم «محمد بن إسحاق» ٢/ ١٩٤، وثانية باسم «علي بن محمد» ٢٢/ ١٧٤، وترجمته باسم «علي بن محمد» في وفيات الأعيان ٣/ ٣١٩ وغيره، وتنظر مقدمة «الديارات» ففيها دراسة عنه.

٣/ ٦٩ (٤٧٧١)

وذكر أنَّ المولى علاء الدين علي الطوسي توفي سنة سبع وثمانين وثمان مئة، وهو غلط، صوابه: سنة سبع وسبعين وثمان مئة، كما تقدم في ترجمته (٤٦٧٢).

٣/ ٧٣ (٤٧٨٨)

قال: «تهذيب الداعي في إصلاح الرعية والراعي: لأبي الحسن شيث بن إبراهيم العبادي المتوفى سنة تسع وخمسين وخمس مئة، صنّفه للسلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ بيّن، صوابه: سنة ٥٩٩هـ، كما تقدم في ترجمته (١٠٣٦).

٣/ ٧٣ (٤٧٨٩)

قال: «للإمام فخر الدين عمر بن محمد الرازي الشافعي المتوفى سنة ست وست مئة».

هكذا بخطه انقلب عليه الاسم من غير أن يشعر، فهو محمد بن عمر الرازي المتقدمة ترجمته في (١٤٧).

٣/ ٧٣ (٤٧٩٢)

قال: «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول: للشيخ جمال الدين يوسف بن مطهّر المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، أخطأ في الاسم ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض لها، أما صواب اسمه فهو: الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي، وأما وفاته فقد هلك المذكور سنة ٧٢٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٢٨٥) وهو الذي ألف شيخ الإسلام الإمام المجاهد ابن تيمية كتابه النافع الماتع: «منهاج السنة» في الرد على تخرصاته.

٣/ ٧٤ (٤٧٩٣)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد الخفري توفي سنة عشر وثمان مئة تقريبًا، وهو تقريب غريب، فإن هذا الخضري توفي بعد سنة ٩٣٢هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٣٢٤).

٣/ ٧٤ (٤٧٩٥)

ذكر المؤلف كتاب تهذيب اللغة للأزهري ثم قال: «ومختصره لعبد الكريم بن عطاء الله الإسكندري المتوفى سنة اثنتي عشرة وست مئة».

هكذا بخطه، وهو خلط غريب إذ خلط ترجمة هذا الرجل بترجمة عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن الإسكندراني المالكي المتوفى سنة ٦٦٤هـ (تاريخ الإسلام ١٥/ ١٠٣). أما هذا فهو عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم القرشي الإسكندري نزيل القرافة الكبرى المتوفى سنة ٦١٢هـ، وترجمته في: تكملة المنذري ٢/ الترجمة ١٤٢٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٤٣، وقال: «كان عارفًا بالعربية واللغة والشعر»، والوافي بالوفيات ١٩/ ٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٥، وبغية الوعاة ٢/ ١٠٧، وغيرها.

٣/ ٧٦ (٤٧٩٩)

وذكر أن الفاضل مير أبا الفتح السعيدي توفي سنة ٩٥٠هـ تقريبًا، وهو خطأ، صوابه: بعد سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٩٣)، فضلًا عن أنه من تلامذة قاضي زادة الرومي المتوفى في النصف الأول من المئة التاسعة، كما تقدم في ترجمته (١١٠٠).

٣/ ٧٦ (٤٨٠٠)

قال: «مير فخر الدين محمد بن الحُسين الإسترابادي الحسيني السماكي».
هكذا ذكر اسم والده فأخطأ، إذ صوابه: «الحسن»، كما تقدم في ترجمته (٣٣٢٠).

٣/ ٧٦ (٤٨٠٤)

وذكر أنَّ الفاضل حُسين الخلخالي توفي في حدود سنة ١٠٣٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠١٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٧٣).

٣/ ٧٧ (٤٨٠٥)

وذكر أنَّ شيخ الإسلام أحمد بن محمد الشهير بحفيد سعد الدين التفتازاني توفي سنة ٩٠٦هـ تقريبًا، وهو خطأ، والصواب أنَّ المجرم المبير إسماعيل الصفوي قتله عند دخوله هراة سنة ٩١٦هـ، كما تقدم في ترجمته (٤٤٠٣).

٣/ ٧٩ (٤٨١٩)

قال: «**الشهاب** أحمد بن محمد بن المُنَيِّر الإسكندري المتوفى سنة ثلاث وثمانين وست مئة».

هكذا لقبه «شهاب الدين»، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «ناصر الدين»، كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٦٥).

٣/ ٨٠ (٤٨٢٣)

قال: «التهذيب في غريب الحديث: **لأبي المُحسن** عبد الواحد بن إسماعيل الشافعي».

هكذا كنّاه فأخطأ، فهو أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني المتوفى سنة ٥٠٢هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٣٥٠).

٣/ ٨٠ (٤٨٢٤)

ثم ذكر أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العكبري توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس، وقد أعاد هذا التاريخ وأبداه، وهو خطأ بيّن فهذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته المشهور سنة ٦١٦هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٣/ ٨٥ (٤٨٤٠)

وذكر أنَّ محمد عبد الواحد بن محمد الباهلي توفي سنة ٧٥٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٠٥هـ كما في كتابه الأثير الذي ينقل منه بغية الوعاة الذي قال صاحبه ٢/ ١٢٢ : «مات بمالقة خامس ذي القعدة سنة خمس وسبع مئة».

٣/ ٨٥ (٤٨٤١)

وذكر أن عمر بن قاسم الأنصاري مشهور **بالمنشار**. هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: مشهور بالنشّار، كما تقدم في ترجمته (١٥٥٦).

٣/ ٨٦ (٤٨٤٦)

وذكر أنَّ محمد بن حسن بن مقسم توفي سنة ٣٥٣هـ، والمحفوظ: سنة ٣٥٤هـ كما بيّنا في ترجمته (١٠٧)، وكان قد ذكر هناك أنه توفي سنة ٣٤١هـ، وكله تخليط لا أدري من أين يأتي به.

٣/ ٩١ (٤٨٦٩)

قال: «ثمار العدد: لأبي القاسم أصبغ بن محمد المعروف **بأبي السمح** المهندس الغرناطي المتوفى سنة ست وعشرين وأربع مئة».

هكذا قال إنه المعروف بأبي السمح، وهو خطأ، صوابه: بابن السمح كما في مصادر ترجمته ومنها التكملة لابن الأبار ١/ ٣٣٦، وعيون الأنباء، ص٤٨٣، والذيل والتكملة ٤/ ٣٧٥، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤١٦، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٨٢ وغيرها.

٣/ ٩٣ (٤٨٧٩)

قال: «لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن **ابن الصباغ** الحنبلي المتوفى سنة ست وسبعين وسبع مئة».

هكذا بخطه «ابن الصباغ»، وهو خطأ، صوابه: «ابن الصائغ»، كما تقدم في ترجمته في (١٣٦).

٣/ ٩٥ (٤٨٩٣)

ذكر المؤلف أنَّ الإمام علي بن عثمان الأوشي الحنفي يلقب «**ركن الدين**».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «سراج الدين»، كما ذكره هو في سلم الوصول، وترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٢٨٥، وتاج التراجم، ص٢١٢، وسلم الوصول ٢/ ٣٧٤، وهدية العارفين ١/ ٧٠٠، وفيه وفاته سنة ٥٧٥هـ ولا ندري من أين استقى معلومته، فقد ورد في سلم الوصول أنه كان حيًّا في سنة ٥٦٩هـ، وبه أخذ الزركلي في الأعلام.

٣/ ٩٨ (٤٩٠١)

ذكر المؤلف أنَّ الإمام أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري الخزرجي المالكي توفي سنة ٦٦٨هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٦٧١هـ كما هو مشهور في ترجمته المتقدمة في (٦٤٤).

٣/ ١٠٦ (٤٩٢٨)

قال: «**لأبي عُمر** عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة أربع وأربعين وأربع مئة».

هكذا كناه بخطه، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «أبو عَمْرو»، كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٤٣٣).

٣/ ١٠٩ (٤٩٣٨)

قال: «جامع الجوامع ومودع البدائع: لأبي الفرج محمد بن عبد الرحمن الدارمي».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، فهو: أبو الفرج محمد بن عبد الواحد، كما تقدم في ترجمته (٨٢٩)، كأنه اختلط عليه بأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب المسند المشهور المتوفى سنة ٢٥٥هـ. وأبو الفرج هذا توفي سنة ٤٤٨هـ.

٣/ ١٠٩ (٤٩٣٩)

قال: «جامع الجوامع لابن العَفَرنَس».

هكذا سَمّاه، ويقال فيه أيضًا: «ابن العفريس»، كما سيأتي. وقد أخطأ المؤلف في اسم الكتاب فسماه: «جامع الجوامع»، وإنما هو «جمع الجوامع»، ولذلك سيعيده

بهذا العنوان (٥٥٠١) من غير أن يدري بأنه هو، قال هناك: «لأبي سهل أحمد بن محمد الزوزني الشافعي المعروف بابن العفرنس (كذا)، وهو مرتب على مختصر المزني». وقال تاج الدين السبكي في ترجمته من الطبقات الكبرى ٣/ ٣٠١-٣٠٢: «أبو سهل ابن العفريس الزوزني صاحب جمع الجوامع في نصوص الشافعي... وعندي من أول كتاب جمع الجوامع إلى أثناء باب التفليس في مجلد ضخم كان ملكًا للشيخ تقي الدين ابن الصلاح، وهو من الأصول القديمة قد كتب منه ناصر العمري المروزي نسخة وعارضها بهذه النسخة. والعفريس فيما كنا نلفظ به بكسر العين المهملة بعدها فاء ساكنة ثم راء مكسورة ثم آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة، لكني رأيتها مضبوطة في هذه النسخة التي أشرت إليها بفتح العين والفاء وإسكان الراء بعدها نون ساكنة ثم سين مهملة، والله أعلم أي الأمرين صواب»، فهذا فيما يظهر مستند المؤلف.

وأبو سهل أحمد بن محمد الزوزني المعروف بابن العِفْرِيس أو العَفَرْنَس، قد سمع من أبي العباس الأصم المتوفى سنة ٣٤٦هـ، وذكره العبادي المتوفى سنة ٤٦٠هـ في طبقاته، ص٩١ ووقف على كتابه هذا، وترجمه الإسنوي في طبقاته ١/ ٣٣٦ وذكر أنه من طبقة القفال الشاشي (المتوفى سنة ٣٦٥) وترجمه ابن هداية الله في طبقاته وذكر أنّه توفي سنة ٣٦٢هـ (ص٩٠)، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ، وبه أخذ الزركلي في الأعلام ١/ ٢٠٩. وبَيّض البغدادي لوفاته في إيضاح المكنون ٣/ ٣٥٢، ثم ذكر في هدية العارفين ١/ ٨٤ أنه توفي سنة ٥٣٦هـ، وهو بعيد جدًا. وذكر السمعاني في ترجمة أبي جعفر محمد بن عبد الله الصائغي من «التحبير» ٢/ ١٤٤ أنه ولد في حدود سنة ٤٦٠، وتوفي سنة ٥٣٠هـ وذكر أنه سمع من «أبي سهل أحمد بن محمد الزوزني»، والظاهر أنه غيره، والله أعلم.

٣/ ١١٢ (٤٩٥١)

قال: «جامع الدرر».

هكذا ذكره من غير أن يذكر مؤلفه، وسيعيده المؤلف في حرف الفاء من غير أن يدري قال هناك: «فرائض محسن القيصري المسمى بجامع الدرر المتوفى سنة ٧٥٥، عدد أبياتها ١٧٦ وتاريخ النظم ٧٣٦ نظم فيها السراجية وهي أرجوزة لطيفة... إلخ»، وقال البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٣٥٣: «جامع الدرر منظومة في الفرائض لعبد المحسن القيصري، أولها: باسم من لطفه منا إن رزقا الهدى فآمنا. وهذا الجامع موجود في كشف الظنون لكاتب جلبي ولم يذكر المصنف».

وهو عبد المحسن بن محمد القيصري، فقيه حنفي عروضي، توفي سنة ٧٥٥هـ، ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٠، وسلم الوصول ٢/ ٣٠٣، وهدية العارفين ١/ ٦٢١، وعثمانلي مؤلفلري، ص٣٥١.

٣/ ١١٢ (٤٩٥٣)

وذكر المؤلف أن العلامة نجم الدين أبا الحسن علي بن عمر الكاتبي توفي سنة ٦٥٠هـ تقريبًا، وهو خطأ ظاهر، والصواب أنه توفي سنة ٦٧٥هـ كما في مصادر ترجمته ومنها ما جاء في وفيات سنة ٦٧٥هـ من تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٩٢، قال: «علي بن عمر بن علي، العلامة الفيلسوف نجم الدين القزويني الكاتبي الدَّبيراني المنطقي صاحب التصانيف. مولده في رجب سنة ست مئة. أرخه الكازروني (المتوفى سنة ٦٩٧هـ)، وكان على دين الحكماء يصرح بقدم العالم، وكان من الأذكياء، فلم يؤت هدى. مات في شهر رمضان، وقيل في شوال». ثم أعاده في آخر السنة بلقبه «نجم الدين» ١٥/ ٣٠٢. وينظر فوات الوفيات ٣/ ٥٦، والوافي بالوفيات ٢١/ ٣٦٦.

٣/ ١٢١ (٤٩٥٩)

قال وهو يذكر شروح صحيح البخاري: «واعتنى الإمام محمد التميمي بشرح ما لم يذكره الخطابي مع التنبيه على أوهامه».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «التَّيْمي»، ذكره ابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١/ ١١٣، والقسطلّاني في إرشاد الساري ١/ ٤١، والمؤلف ينقل منه، كما ذكره السخاوي في الجواهر والدرر ٢/ ٧١٠. ولعله محمد بن أبي

القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني المتوفى شابًا سنة ٥٢٦هـ، فقد ذُكر أنه عُني بشرح قسم من صحيحي البخاري ومسلم، كما في ترجمة أبيه من تاريخ الإسلام ١١/ ٦٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٤.

٣/ ١٢٢ (٤٩٦٠)

ثم قال: «وكذا أبو جعفر أحمد بن سعيد الداودي، وهو ممن ينقل عنه ابن التِّين».

هكذا سَمّاه نقلًا من إرشاد الساري ١/ ٤١، وهو خطأ، صوابه: «أحمد بن نصر»، وهو أبو جعفر أحمد بن نصر الأزدي الداودي المالكي الفقيه المتوفى سنة ٤٠٢هـ، وترجمته في: ترتيب المدارك ٧/ ١٠٢ وذكر كتابه هذا «النصيحة في شرح البخاري» (٧/ ١٠٣)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤١، والديباج المذهب ١/ ١٦٥. وذكره السخاوي في الجواهر والدرر ٢/ ٧١٠، كما رواه الحافظ ابن حجر في كتابه المعجم المفهرس، قال: «كتاب شرح الموطأ، وكتاب شرح البخاري كلاهما تأليف أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي المالكي التلمساني، أنبأنا بهما أبو علي الفاضلي، عن أحمد بن أبي طالب، عن جعفر بن علي، عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن يوسف بن عبد الله النمري، عنه إجازة، ومات سنة اثنتين وأربع مئة»، ص٣٩٨، ونقل منه في فتح الباري، كما أكثر النقل منه ابن الملقن في التوضيح في أكثر من ألف وخمس مئة موضع.

٣/ ١٢٢ (٤٩٦٢)

قال: «ومختصر شرح المهلب لتلميذه **أبي عُبيد الله** محمد بن خلف ابن المرابط وزاد عليه».

هكذا كناه، وهو خطأ، صوابه: «أبو عبد الله» مكبرًا، وهو من أهل قونكة توفي سنة ٤٨٥هـ، وترجمته في الصلة البشكوالية ٢/ ١٩١، وبغية الملتمس (١٠٥)، ومعجم البلدان ٤/ ٢٨٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤٨ وغيرها.

٣/ ١٢٣ (٤٩٦٦)

قال: «وشرح أبي حفص عمر بن الحسن بن عمر **العوزي** الإشبيلي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه «العوزي»، وهو تحريف، صوابه: «الهَوْزَني»، وهو عمر بن الحسن بن عبد الرحمن بن عمر الهوزني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص، ولد في رجب سنة ٣٩٢هـ وقتله المعتضد بالله عباد بن محمد ظلمًا سنة ٤٦٠هـ، وترجمته في الصلة البشكوالية ٢/ ١٤ (٨٦٣)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٢١. وأراد ناشرا م تصحيح النسبة فقالا: «الفوزني» فزادا الطين بلة!

ولم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها فبيّض لها، وتوفي سنة ٤٦٠هـ كما ذكرنا.

٣/ ١٢٤ (٤٩٦٩)

قال: «وشرح الإمام **ناصر الدين** علي بن محمد بن المُنَيِّر الإسكندراني المتوفى سنة...».

هكذا لقبه بخطه «ناصر الدين»، فأخطأ، وصوابه: «زين الدين» وإنما لقب ناصر الدين لأحمد بن محمد ابن المُنَيِّر الإسكندراني المتوفى سنة ٦٨٣هـ والمتقدمة ترجمته في (٨٦٥). أما هذا الذي بيّض لوفاته إذ لم يعرفها فهو المتوفى سنة ٦٩٥هـ وهو أخوه، ذكره علم الدين البرزالي في وفيات السنة المذكورة من المقتفي ٣/ ٣١١ فقال: «وفي يوم عيد الأضحى توفي بالإسكندرية القاضي زين الدين علي بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الإسكندري أخو القاضي ناصر الدين ابن المُنَيِّر». وله ترجمة في تاريخ ابن الجزري ٢/ الورقة ٤٧ من النسخة الباريسية، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٨١٩، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٥٠، وبرنامج الوادي آشي، ص ١٥٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٧.

٣/ ١٢٤ (٤٩٧٤)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ العلامة الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج التركي المصري توفي سنة اثنتين وتسعين وست مئة. هكذا وقع بخطه، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦٦٢هـ، كما تقدم في ترجمته (١٠٤٣).

٣/ ١٣١ (٤٩٨٩)

وذكر أنَّ العلامة بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني توفي سنة ثمان وعشرين وثمان مئة، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٢٧هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٢٩)، وقد شذَّ الحافظ ابن حجر فذكره في وفيات سنة ٨٢٨هـ من إنباء الغمر ٨/ ٩٢، لكنه ذكر وفاته في معجم شيوخه سنة ٨٢٧هـ على الصواب.

٣/ ١٣٩ (٥٠١٤)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصَّغاني الحنفي توفي سنة ٦٠٥هـ، وهو غلط محض تكرر عنده، صوابه: سنة ٦٥٠هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٩١٢).

٣/ ١٣٩ (٥٠١٥)

قال: «وشرح الإمام عفيف الدين سعيد بن مسعود الكازروني».

قلنا: هكذا بخطه، وصوابه: «عفيف الدين محمد بن سعيد بن مسعود»، هكذا ذكره الحافظ ابن حجر في وفيات سنة ٨٠١هـ من إنباء الغمر ٤/ ٨٤ قال: «محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي... الكازروني»، وقال السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٢١: «محمد بن محمد ـ المدعو سعيد ـ بن مسعود... الكازروني» والمؤلف كما هو معروف ينقل من بغية الوعاة للسيوطي وقد جاء فيها ١/ ١١٣: «محمد بن سعيد بن مسعود... النيسابوري ثم الكازروني الفقيه الشافعي النحوي... مات ببلاده سنة إحدى وثمان مئة». وقد وقع خلط في إنباء الغمر والبغية وغيرهما بينه وبين ترجمة أخيه نسيم الدين.

٣/ ١٤١ (٥٠٢٢)

وذكر أنَّ القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي توفي سنة ٨١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٠٢هـ كما تقدم في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٤٢٧).

٣/ ١٤٢ (٥٠٢٧)

قال: «وشرح الإمام عبد الرحمن الأهدل اليمني المسمى: مصباح القاري».

هكذا سماه، وإنما عبد الرحمن اسم أبيه، فهو حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الأهدل المتوفى سنة ٨٥٥هـ، والمتقدمة ترجمته في (٣١٧٢)، قال السخاوي في ترجمته من الضوء اللامع ٣/ ١٤٦: «وألف حواشي على البخاري انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح القاري لجامع البخاري».

٣/ ١٤٢ (٥٠٢٩)

وذكر هنا أنَّ لطف الله بن الحسن التوقاتي قُتل سنة ٩٠٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٠٤هـ، كما مبين في ترجمته (٢٣١٢).

٣/ ١٥١ (٥٠٦١)

قال: «شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاتي الأُبي المالكي المتوفى سنة...».

هكذا جاء بخطه «خليفة»، وهو خطأ، صوابه: «خِلْفة»، قيده الشوكاني في البدر الطالع ٢/ ١٦٩ فقال: «بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام وبعدها فاء». ولم يعرف المؤلف وفاته فبيّض لها، وتوفي المذكور سنة ٨٢٧هـ، كما في مصادر ترجمته.

٣/ ١٥٢ (٥٠٦٦)

وعاد المؤلف ليخطئ في تاريخ وفاة القاضي زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي فيذكر هذه المرة أنه توفي سنة ٩٢٩هـ، والصواب كما هو مشهور محفوظ في جميع مصادرته ترجمته: سنة ٩٢٦هـ، كما تقدم في (٤١٥).

٣ / ١٥٣ (٥٠٧٣)

وذكر من مختصرات صحيح مسلم فقال: «مختصر أبي **الفضل** محمد بن عبد الله **المريسي** المتوفى سنة خمس وخمسين وست مئة».

هكذا بخطه، أخطأ المؤلف في كنيته إذ صوابها: «أبو عبد الله»، وأخطأ في نسبته إذ صوابها: «المُرسي»، كما بيناه في ترجمته في (٤٢٤٩).

٣ / ١٥٤ (٥٠٧٩)

قال: «الجامع الصحيح: للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي».

قلنا: لا ندري من أين جاء بهذا العنوان الذي لم يقل به أحد من المتقدمين، فالمحفوظ أن جامع الترمذي فيه: الصحيح والحسن والضعيف، ومن ثم تلقف هذا العنوان بعض من نشر الكتاب، وهو عنوان خطأ بلا ريب، كما بيناه مفصلًا في طبعتنا لهذا الكتاب.

٣ / ١٥٦ (٥٠٨٩)

وعاد المؤلف ليذكر أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو تاريخ خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما بيّنا في ترجمته (٦٠٩).

٣ / ١٦٠ (٥٠٩٥)

وذكر أنَّ الشيخ شمس الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي توفي تقريبًا سنة ١٠٣٠هـ، فلم يضبط وفاته التي كانت في سنة ١٠٣١هـ كما تقدم في ترجمته (٥٠).

٣ / ١٦٠ (٥٠٩٨)

وذكر أنَّ العلامة علي ابن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي سَمّى كتابه «منهاج العمال في سنن الأقوال»، والمحفوظ أنَّ اسم كتابه: «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال».

٣ / ١٦١ (٥١٠٠)

وذكر هنا أنَّ الإمام محمد بن الحسن الشيباني توفي سنة ١٨٧هـ، فأخطأ، والصواب: سنة ١٨٩هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته (١١١٩).

٣/ ١٦٣ (٥١٠٢)

وذكر أنَّ الإمام أبا جعفر أحمد بن محمد الطحاوي توفي سنة ٣٧١هـ، وهو خطأ محض، صوابه: «سنة ٣٢١هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته (١٥٤)، ونتيجة لهذا الخطأ المرتكز في ذهنه قَدّم شرح الجصاص عليه والمحفوظ أنّ الجصاص توفي سنة ٣٧٠هـ.

٣/ ١٦٤ (٥١١٠)

قال: «وشرح محمد بن علي المعروف بعبدك الجرجاني المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاث مئة».

هكذا ذكر وفاته، وهو غلط محض، فهذا الرجل، وهو شيعي، هلك بعد سنة ٣٦٠هـ، قال السمعاني في «العبدكي» من الأنساب ٩/ ١٨٥: «والمشهور بهذه النسبة أبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الشيعي العبدكي من أهل جرجان، كان مقدم الشيعة وإمام أهل التشيع بها... روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ البيع وعرفه ونسبه هكذا وقال: استوطن نيسابور... وتوفي بعد الستين وثلاث مئة بجرجان»، ونقل ابن نقطة في إكمال الإكمال مثل هذا من تاريخ نيسابور للحاكم وذكر أنه توفي بعد سنة ٣٦٠هـ (٣/ ٢٩٤).

وأما الوفاة التي ذكرها المؤلف فهي لأبي محمد بن عبدك أحد تلامذة الطحاوي، وهو مترجم في طبقات الشيرازي، ص١٤٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٥٩، والجواهر المضية ٢/ ٢٦٥ وغيرها، وهو صاحب هذا الشرح وليس محمد بن علي بن عبدك الجرجاني، وهكذا يتبين أنَّ الأمر كله من أوهام المؤلف، وتأمل كلامنا بعد قليل في الرقم (٥١٧٤).

٣/ ١٦٥ (٥١١٦)

وذكر أنَّ جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي توفي سنة ٧٦٣هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٦١هـ، كما تقدم في ترجمته في (١٣٠٩).

٣/ ١٦٥ (٥١١٩)

وذكر هنا أنَّ الإمام أبا الليث نصر بن محمد السمرقندي الفقيه المشهور توفي سنة ٣٧٣هـ، وهو غلط ظاهر، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٣٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٢٥٠٥).

٣/ ١٦٧ (٥١٢٤)

وذكر أنَّ الإمام أبا نصر أحمد بن منصور الأسبيجابي توفي سنة ٥٠٠ تقريبًا، وهو تاريخ مرجوح، فقد ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والأربعين من تاريخ الإسلام، وهي التي توفي أصحابها بين ٤٨١- ٤٩٠هـ وقال (١٠/ ٦٥٨): «وقد ذكره صاحب القند في معرفة علماء سمرقند، ولم يذكر له وفاةً، وذكره بين جماعة توفوا بعد الثمانين وقبلها». وقد استدركه صديقنا العلامة الأستاذ يوسف الهادي على تحقيقه للقند، ص٧٠٢ برقم (١٢٢٠) حيث نقله الذهبي منه ومن الذهبي نقل الصفدي في الوافي ٨/ ١٨٩ وذكر أنه توفي بعد الثمانين والأربع مئة. وينظر الجواهر المضية ١/ ١٢٧.

٣/ ١٧٠ (٥١٤٢)

قال: «ونَظْمُ الشيخ بدر الدين أبي نصر **محمود** بن أبي بكر الفراهي، سماه: لمعة البدر...».

هكذا ذكر اسمه بخطه، فأخطأ، وصوابه: «مسعود» لا «محمود»، قال القرشي في الجواهر المضية ٢/ ١٧٢: «مسعود بن أبي بكر بن الحُسين الفراهي الفقيه صاحب «اللمعة» في نظم مسائل الجامع الصغير رحمه الله»، ثم قال في موضع آخر ٢/ ٣٣٣: «الفراهي: نسبة مسعود بن أبي بكر بن الحُسين الفقيه صاحب اللمعة»، وذكر صاحب هدية العارفين ٢/ ٤٢٩ أنه توفي في حدود سنة ٦٤٠هـ.

٣/ ١٧٠ (٥١٤٥)

وعاد هنا ليذكر أنَّ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي توفي سنة ٧٦٣هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٧٦١هـ، كما تقدم في ترجمته (١٣٠٩).

٣/ ١٧١ (٥١٤٧)

قال: «الجامع الصغير في النحو أيضًا: للشيخ شمس الدين محمد بن أشرف الكَلّائي بتشديد اللام».

هكذا ذكر نسبته بخطه بتشديد اللام، وهو خطأ، فإنه بتخفيف اللام، وهو أبو عبد الله محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري الكلائي المتوفى سنة ٧٧٧هـ، قال علامة البلاد الشامية ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ٧/ ٣٥٠: «الكَلّائي: بفتح الكاف وتشديد ثانيه وبعدها همزة مكسورة ثم ياء النسب: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري... والكلائي بالتخفيف: الشيخ العالم أبو عبد الله محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري الكلائي الفرضي». كما أن المؤلف أخطأ في اسم أبيه حين قال: «أشرف»، وإنما هو «شرف»، كما في مصادر ترجمته، ومنها إنباء الغمر ١/ ١٨١، والدرر الكامنة ٥/ ١٩٥ وغيرهما.

٣/ ١٧٢ (٥١٥٥)

قال: «جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض: لأمين الدين أبي الفرج بن يعقوب المعروف بابن القُف المسيحي».

هكذا بخطه «أبو الفرج بن يعقوب»، وكذا في «سلم الوصول»، وهو خطأ صوابه: أبو الفرج يعقوب، وهو أمين الدولة أبو الفرج يعقوب بن إسحاق الحكيم المعروف بابن القف المسيحي الملكي من نصارى الكرك وترجمته في عيون الأنباء ٧٦٧، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٥٦٥، والوافي بالوفيات ٢٨/ ٤٨٨، وسلم الوصول ١/ ١٠١ (٢٤٣)، ولم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي سنة ٦٨٥هـ.

٣/ ١٧٤ (٥١٦٢)

وذكر هنا أنَّ الفقيه الحنفي العلامة زين بن إبراهيم بن نُجيم المصري توفي سنة ٩٦٠هـ. وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٧٠هـ كما تقدم في ترجمته في (١٠٤٥).

٣/ ١٧٦ (٥١٦٧)

وعاد المؤلف ليذكر هنا أنَّ الإمام محمد بن الحسن الشيباني توفي سنة ١٨٧هـ، فأخطأ، والصواب المشهور أنه توفي سنة ١٨٩ كما تقدم في ترجمته (١١١٩).

٣/ ١٧٧ (٥١٦٨)

قال: «شرح الفقيه أبي الليث نصر بن أحمد السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول في اسم أبيه حين سماه «أحمد»، وإنما هو محمد، والثاني في تاريخ وفاته إذ صوابه: سنة ٣٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٢٠٠٥).

٣/ ١٧٧ (٥١٧٠)

وذكر أنَّ القاضي أبا زيد عبيد الله بن عمر الدَّبُوسي توفي سنة ٤٣٢هـ، والمحفوظ أنه توفي ببخارى سنة ٤٣٠هـ كما تقدم في ترجمته (٨٩١).

٣/ ١٧٧ (٥١٧٢)

وذكر أنَّ شمس الأئمة أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الحُلواني توفي سنة ٤٤٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٥٦هـ كما تقدم في ترجمته (٤٦٠).

٣/ ١٧٨ (٥١٧٤)

قال المؤلف وهو يذكر شروح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني: «وشرح محمد بن علي الشهير بابن عبدك الجرجاني المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاث مئة».

قلنا: هكذا خلط المؤلف بين ترجمتين، كما بيّناه في الرقم (٥١١٠) قبل قليل، فمؤلف الشَّرْح ليس هو الذي ذكره، لكن الوفاة صحيحة، فهو أبو محمد بن عبدك البصري، ذكره القرشي في الجواهر المضية ٢/ ٢٦٥ فقال: «أبو محمد بن عبدك، وقيل: ابن عدي، البصري من أصحاب الكرخي شرح الجامعين، وله كتاب الاقتداء بعلي وعبد الله، وخرج إلى البصرة ودرس بها ومات سنة سبع وأربعين

وثلاث مئة. وكذا ذكره أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات... وقال الصيمري: ومن طبقة أبي بكر الدامغاني تلميذ الطحاوي أبو محمد بن عبدك وكان منقطعًا إلى أبي عمرو الطبري، واستفاد منه الطلبة».

أما محمد بن علي بن عبدك الجرجاني فهو رجل شيعي هلك بعد سنة ٣٦٠هـ كما بيّنا سابقًا، وكان جده عبدك قد تفقه على محمد بن الحسن الشيباني.

وهذا الخلط الغريب بين الترجمتين كرره المؤلف في سلم الوصول ٣/ ١٩٨ (٤٣٧٥) قال: «الإمام الفقيه أبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الجرجاني الحنفي المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. قال الذهبي: إنه إمام كبير صنف شرح الجامعين وغيره وأقرأ الأدب ودرس ومات. وقال الشيخ قاسم: له كتاب الاقتداء بعلي وعبد الله. واسم عبدك عبد الكريم. ذكره تقي الدين».

قلت: وهذا الخلط الغريب لم يقل به الذهبي، فقد ألصق المؤلف به ما لم يقله، ولم ينتبه إلى ذلك ناشره، فالذهبي إنما قال ذلك في ترجمة أبي محمد بن عبدك، قال في وفيات سنة ٣٤٧هـ من تاريخ الإسلام ٧/ ٨٥٩: «أبو محمد بن عبدك البصري الحنفي. إمام كبير، صنف شرح الجامعين، وغير ذلك، ودرّس وأقرأ المذهب».

٣/ ١٧٩ (٥١٨٢)

وعاد المؤلف ليذكر لنا أنَّ الإمام أبا جعفر أحمد بن محمد الطحاوي توفي سنة ٣٧١هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٣٢١هـ كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (١٥٤).

٣/ ١٨٠ (٥١٨٦)

وذكر هنا مرة أخرى أنَّ الشيخ أبا بكر أحمد بن منصور الأسبيجابي توفي سنة خمس مئة تقريبًا، وقد بيّنا سابقًا أنه تاريخ مرجوح صوابه: بعد سنة ٤٨٠هـ، كما في ترجمته (٥١٢٤).

٣/ ١٨١ (٥١٩٣)

وذكر أنَّ برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني توفي سنة ٥٩٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٥٩٣هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٦٢).

٣/ ١٨٣ (٥٢٠٣)

قال: «وشرح تاج الدين علي بن سنجر ابن السباك المتوفى حدود سنة سبع مئة».

هكذا بخطه، وذكر البغدادي في هدية العارفين أنه توفي سنة ٦٦١هـ، وأخذه عنه الزركلي في الأعلام ٤/ ٢٩٢، وهو غلط محض، فسنة ٦٦١هـ هي سنة مولده لا سنة وفاته، قال الصلاح الصفدي في أعيان العصر ٣/ ٣٨٢: «ومولده سنة إحدى وستين وست مئة، أو في سنة ستين، في شعبان، الشك منه»، وقال في الوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٨: «قال: ولدت في شعبان سنة ستين أو سنة إحدى وستين وست مئة. وترجمته في تاريخ علماء بغداد لابن رافع السلامي انتخاب الفاسي ١٤١ (١١٩)، والدرر الكامنة ٤/ ٦٤، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣ وفيهما أنه توفي سنة ٧٥٠هـ، وهو شيخ الحنفية بالمدرسة المستنصرية.

٣/ ١٨٥ (٥٢١٨)

قال: «وللإمام **قطب الدين** أبي الحسن علي بن محمد الأسبيجابي».

هكذا بخطه «قطب الدين»، وهو خطأ، صوابه: «علاء الدين»، وهو المتوفى سنة ٥٣٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٥١٢٥).

٣/ ١٨٦ (٥٢٢٤)

وذكر أنَّ محمد بن محمد القباوي الحنفي توفي سنة ٧٣٠هـ تقريبًا، والصواب أنه توفي سنة ٧٢٦هـ كما تقدم في ترجمته (٥١٤١).

٣/ ١٨٨ (٥٢٣٤)

قال: «جامع الكيساني في الفروع: للإمام سليمان بن **سعيد** الكيساني الحنفي رواية...».

هكذا ذكر أباه بخطه «سعيد»، وهو تحريف صوابه: «شعيب» فهو سليمان بن شعيب بن سليمان بن كيسان، أبو محمد الكيساني الحنفي المصري المتوفى سنة

٢٧٣هـ، ترجمته في: أنساب السمعاني (الكيساني)، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٥٥، والجواهر المضية ١/ ٢٥٢، والطبقات السنية ٤/ ٥٤.

٣/ ١٩٣ (٥٢٦٠)

قال: «الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة سبع عشرة وخمس مئة».

هكذا بخطه، وكله خطأ مركب، فالكتاب المذكور ليس من تأليف الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، بل هو من تأليف ابنه القاسم المتوفى سنة ٦٠٠هـ، قال الإمام الذهبي في ترجمته: «وقد صَنَّف كتاب المستقصى في فضل المسجد الأقصى، وكتاب الجهاد... إلخ» (تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٥) وانتقل هذا الغلط إلى العديد من المؤلفات الحديثة.

وأما تاريخ الوفاة المذكور فهو عجيب لا ندري من أين احتطبه، فإنَّ وفاة الحافظ أبي القاسم ابن عساكر مشهورة سنة ٥٧١هـ كما تقدم في ترجمته (٥٤٥)، ولولا أنه كتبه بالحروف لقلنا انقلب عليه، والظاهر أنه انقلب عليه رقمًا ثم حوله إلى الكتابة!!

٣/ ١٩٤ (٥٢٦٧)

قال: «جامع مفردات الأدوية والأغذية: للشيخ أبي عبد الله محمد الشهير بابن البيطار المتوفى سنة...».

هكذا بخطه وقد انقلب عليه فجعل اسمه كنيته وكنيته اسمه، فهو: أبو محمد عبد الله بن أحمد، ولم يعرف وفاته لذلك بيّض لها، وتوفي ابن البيطار سنة ٦٤٦هـ، كما تقدم في ترجمته (٥٢٣).

٣/ ١٩٤ (٥٢٦٨)

وعاد ليذكر أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري المعروف بالزجاج النحوي توفي سنة ٣١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣١١هـ كما تقدم في ترجمته في (١٧٣٤).

٣/ ١٩٥ (٥٢٦٩)

ثم عاد ليذكر أنَّ ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، النحوي توفي سنة سبع وستين ومئتين، وهو خطأ انقلب عليه إذ صوابه: سنة ست وسبعين ومئتين، كما تقدم في ترجمته في (٣٠٥).

٣/ ١٩٧ (٥٢٨٢)

وذكر أنَّ الإمام أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس المعروف بالخياط البغدادي توفي سنة خمسين وأربع مئة».

هكذا جزم بتاريخ وفاته ولم أقف له فيه على سلف معتبر، فقد قال الذهبي في طبقات القراء (٥١٦ من طبعة مركز الملك فيصل): «قال علي بن محمد ابن الطراح: مات أبو الحسن الخياط في الرابع والعشرين من المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة»، وكان قال قبل ذلك: «أظنه بقي إلى بعد الخمسين وأربع مئة، ثم رأيته في تاريخ ابن النجار»، فكأنه زاد المذكور بأخرة، ونقل الصفدي في الوافي وفاته عن ابن النجار سنة ٤٥٢ وإن لم يصرح بذلك.

٣/ ١٩٩ (٥٢٨٨)

قال: «وصَنّف الشيخ محمد بن عبد الله الكرماني المتوفى سنة ثلاث مئة جامعًا في اللغة...».

هكذا ذكر وفاته بخطه، ولعله أخذه من الوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ٣٢٩ الذي قال: مات بعد سنة ثلاث مئة، وهو خطأ، والصواب في وفاته سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، كما نقل مؤرخوه عن محب الدين ابن النجار البغدادي، وكما جاء في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٤٦، وإنباه الرواة ٣/ ١٥٥، وبغية الوعاة ١/ ١٤٤.

٣/ ١٩٩ (٥٢٨٩)

قال: «الجامع في النحو: لأبي الطيب محمد بن أحمد الوشاء النحوي المتوفى في حدود سنة ثلاث مئة».

هكذا ذكر وفاته، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، ففي هذه السنة ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٠، وعنه نقل وفاته ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٣٠٣، والصفدي في الوافي بالوفيات ٢/ ٣٢ وغيرهم.

٣/ ٢٠١ (٥٢٩٩)

قال: «الجامع في الطب: **لزين الدين** محمد بن أبي بكر المعروف بابن جماعة المتوفى سنة تسع عشرة وثمان مئة».

قلنا: هكذا لقبه «زين الدين»، فأخطأ، وهو «عز الدين»، كما تقدم في ترجمته في (٩٦٦).

٣/ ٢٠١ (٥٣٠٢)

قال: «الجامع في...: لأبي حفص عمر بن إسحاق اليمني، وكان حيًّا سنة ٧١٣».

قلنا: هو عمر بن إسحاق بن المصوغ، أصله من قرية ذي السفال على مرحلة من الجند في ناحية القبلة، وكان ذا دنيا متسعة، وترجمته في: طبقات فقهاء اليمن، ٩٦، والسلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي ١/ ٢٣٦، وقلادة النحر ٣/ ٤٢٨.

وهكذا قال المؤلف في وفاته، وهو غلط محض، فقد قال الجندي المتوفى سنة ٧٣٢هـ في ترجمته من كتابه السلوك (١/ ٢٣٦): «ولما كان في سنة ثلاث عشرة وسبع مئة قدمتُ قريته وأنا إذ ذاك أبالغ في البحث عن أخبار الفقهاء وأعلق ما صح لي منها، ولم يكن ابن سمرة ذكر لهذا تاريخًا بداية ولا نهاية فبحثت عن ذلك فقيل لي: إنه توفي متقدمًا، ولا يعرف له علم، فسألت فقيه القرية عن قبره لعلي أتبارك بزيارته... ولم يذكر ابن سمرة له ولا للفقيه جعفر تاريخًا بل ذكرت تاريخه من وجوده أيام قدوم الصليحي الجند، وهذا الفقيه من أترابه». وقال مثل هذا صاحب قلادة النحر، قال: «ولم أقف على تاريخ وفاة الفقيه عمر، وإنما ذكرته هنا، لأنه كان موجودًا أيام دخول علي بن محمد الصليحي الجند، والله أعلم» (٣/ ٤٢٨).

وقد ملك علي بن محمد الصليحي (٤٠٣-٤٧٣هـ) اليمن كله بين سنتي ٤٥٣-٤٥٥هـ، كما في ترجمته من تاريخ عمارة اليمني ٤٧، وبهجة الزمن ٤٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٤١٢ وغيرها، فيكون عمر بن إسحاق من أهل المئة الخامسة.

٣/ ٢٠٧

وذكر في هذا الموضع أنَّ الفقيه الإمام أبا بكر محمد بن علي القفّال الشاشي الشافعي توفي سنة ٣٣٦هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٣٦٥هـ، كما تقدم في ترجمته في (٤٦٥).

٣/ ٢١٢ (٥٣٢٢)

قال: «جزء ابن بحيد».

هكذا بخطه، وهو خطأ وذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٣٦١: «ابن بجير» وهو عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي المتوفى سنة ٣١١هـ (وينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ٢٤١) وهو خطأ أيضًا. والصواب أنَّ هذا الجزء هو لأبي عمرو بن نُجيد، وهو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي النيسابوري الصوفي الزاهد المتوفى سنة ٣٦٥هـ، قال الذهبي: «سمعنا جزأه بالإجازة العالية» (تاريخ الإسلام ٨/ ٢٣٧-٢٣٩)، فهو المقصود فيما نرى.

٣/ ٢١٣ (٥٣٢٤)

قال: «جزء ابن بوش: هو محمد بن إبراهيم السراج».

هكذا بخط المؤلف، وهو خلط غريب، فلا يوجد في الرواة محمد بن إبراهيم السراج ويسمى ابن بوش أو يروي عن ابن بوش، فابن بوش هو يحيى بن أسعد بن بوش، أبو القاسم الأزجي المتوفى سنة ٥٩٣هـ، وترجمته في: إكمال ابن نقطة ١/ ٤٣٢، وتاريخ ابن الدبيثي ٥/ ١١٢، وتكملة المنذري ١/ الترجمة ٤٠٥، ومشيخة النعال ١٣٣، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٠١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٣، وغيرها. ومحمد بن إبراهيم السراج توفي سنة ٣٠٦هـ، وترجمته في:

تاريخ الخطيب ٢/ ٢٩٢، والمنتظم ٦/ ١٤٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٩٤، فلا علاقة بين الاثنين البتة. أو يكون محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج المتوفى بين سنتي ٣٤١-٣٥٠هـ، والمترجم في تاريخ الإسلام ٧/ ٩١١.

٣/ ٢١٣ (٥٣٢٦)

قال: «جزء ابن ديزل: هو إبراهيم بن حسين الكسائي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «ابن ديزيل»، وهو المتوفى سنة ٢٨١هـ، ترجمته في: الثقات ٨/ ٨٦، والإرشاد ٢/ ٦٤٨، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٦٥، والأنساب ١٣/ ٤٢٤، وتاريخ دمشق ٦/ ٣٨٧، ومرآة الزمان ١٥/ ٣٤٩، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، والبداية والنهاية ١٤/ ٦٥٦، وسلم الوصول ٤/ ٥١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٢.

٣/ ٢١٤ (٥٣٢٩)

قال: «جزء ابن سريج: عبد الرحمن بن أحمد. فيه المئة السريجية».

هكذا بخط المؤلف بالسين المهملة في الجزء وفي «المئة السريجية»، وكله وهم، فهي بالشين المعجمة، منسوبة إلى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبي محمد بن أبي شريح الأنصاري الهروي المتوفى سنة ٣٩٢هـ، وهو مترجم في تاريخ الإسلام ٨/ ٧١٤ وغيره، ولذلك زدنا بين حاصرتين «أبي» ليستقيم النص «جزء ابن أبي شريح».

٣/ ٢١٨ (٥٣٤٩)

قال: «جزء أبي الحُسين ابن زرقويه».

قلنا: هكذا جاء بخطه: «أبي الحُسين ابن زرقويه» بتقديم الزاي، وهو خطأ، صوابه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البزاز، المعروف بابن رزقوية ـ بتقديم الراء ـ المتوفى سنة ٤١٢هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ٢١١، والمنتظم ٨/ ٤، ومرآة الجنان ١٨/ ٣٠٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٥٨، والبداية والنهاية ١٥/ ٥٨٩، والعقد المذهب، ص٢٥٥، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٥/ ٦٦.

٣/ ٢١٨ (٥٣٥٣)

قال: «جزء أبي روق أحمد بن محمد بن بكر الهَزَّاني».

هكذا قيده بخطه بفتح الهاء، وهو خطأ، صوابه: «الهِزاني» بكسر الهاء، المتوفى سنة ٣٣١هـ، وترجمته في: الأنساب ١٣/ ٤١٠، وإكمال ابن نقطة ٢/ ٦٩٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٤.

٣/ ٢١٨ (٥٣٥٤)

قال: «جزء أبي زرعة عبد الرحمن بن عَمْرو الضبي».

هكذا بخطه «الضبي»، وهو غلط فاحش صوابه «النصري»، ولم يكن الرجل ضبيًّا وتوفي سنة ٢٨١هـ، ترجمته في: الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧، والثقات ٨/ ٣٨٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٥٠، وتاريخ دمشق ٣٥/ ١٤١، ومرآة الزمان ١٦/ ١٨٥، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٠١، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١١، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٤، وغيرها.

٣/ ٢٢٠ (٥٣٦٧)

قال: «جزء أبي مسعود أحمد بن أبي الفرات بن خالد الضبي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه حذف «أبي» فهو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي، المتوفى سنة ٢٥٨هـ، ترجمته في: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، وثقات ابن حبان ٨/ ٣٦، وتاريخ أصبهان ١/ ١١٣، والإرشاد ٢/ ٦٧٥، وتاريخ الخطيب ٥/ ٥٦٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٥٣، وتاريخ دمشق ٥/ ١٥٠، ومرآة الزمان ١٥/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ١/ ٤٢٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٩.

٣/ ٢٢١ (٥٣٧٤)

قال: «جزء أُسَيِّد بن عاصم، أبي الحُسين، أخي محمد».

هكذا قيده بخطه «أُسَيِّد» وجَوّده، وهو غلط، صوابه: «أَسِيد» بفتح الهمزة وكسر السين المهملة، قيدته كتب المشتبه مثل المؤتلف لعبد الغني ١/ ٥٥، وابن

ماكولا ١/ ٥٦، وتوفي سنة ٢٧٠هـ وترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٣١٨، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٩٤، وأخبار أصبهان ١/ ٢٢٦، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٠١، والسير ١٢/ ٣٧٨ وغيرها.

٣/ ٢٢٢ (٥٣٧٦)

قال: «جزء الأنصاري: ... وأبو محمد عبد الباقي الأنصاري».

هكذا بخطه، وما أظنه إلا من وهمه وغلطه، فهو أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري المعروف بقاضي المارستان مسند العراق المتوفى سنة ٥٣٥هـ وقد سمع «جزء الأنصاري» وهو في الرابعة من أبي إسحاق البرمكي، وله «مشيخة» مطبوعة، وترجمته في: أنساب السمعاني ١٣/ ١١٣، وتاريخ دمشق ٥٤/ ٦٨، والتقييد ٨٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣ وفيه مصادر كثيرة أخرى، وسيأتي ذكره على الوجه بعد قليل في الرقم (٥٣٧٩).

٣/ ٢٢٤ (٥٣٨٣)

قال: «جزء بِيبِي: أم الفَضْل بنت عبد الصمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الهرثمية».

هكذا جَوّد تقييد اسمها بكسر الباء الموحدة وسكون الياء وبعدها باء موحدة مكسورة وياء، وهو غلط محض صوابه: «بِيْبَى» بالباء الموحدة المفتوحة بعد الياء آخر الحروف، قيدها السيد الزبيدي في تاج العروس، فقال: بِيْبَى كَضِيزَى (٢/ ٥٤).

وتوفيت سنة ٤٧٧هـ، ترجمتها في: إكمال ابن نقطة ٤/ ١٥٥، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٣، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٥٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣١.

٣/ ٢٢٤ (٥٣٨٦)

قال: «جزء الجَلّا: هو أبو عبد الله محمد بن علي. من حديث الأبناء على الآباء من وَلَد العباس».

هكذا بخطه، وهو تحريف صوابه: «الجُلّابي»، وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الواسطي المالكي المغازلي المتوفى سنة ٥٤٢هـ، ترجمته في: أنساب السمعاني ٣/ ٤٤٦، وإكمال الإكمال ٢/ ١٨٩، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧١، والمشتبه ١٩٥، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٥٨، وشذرات الذهب ٦/ ٢١٥.

٣/ ٢٢٧ (٥٤٠١)

قال: «جزء السِّلَفي: يُعرف بجزء قَلَنْبا».

هكذا قيّد «قَلَنْبا» بفتح القاف واللام، وهو تقييد غير صحيح صوابُه: «قُلُنبا» بالضم في القاف واللام، قيّده السيد الزبيدي في «قلنب» من تاج العروس، وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٧٤هـ من تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٤٢: «علي بن مهدي بن علي بن قُلُنبا، أبو القاسم اللخمي الفقيه الإسكندري. وبنو قُلُنبا من أقدم بيت في الإسلام، يقال: إن أسلافهم حضروا فتح الإسكندرية، ذكر هذا الحافظ ابن المفضّل (المتوفى سنة ٦١١)... قلتُ: وإليه يُنْسَب جزء ابن قُلُنبا الذي للسِّلفي».

٣/ ٢٢٨ (٥٤٠٣)

قال: «جزء الصّفّار: هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار».

وكان قال قبل ذلك في (٥٣٧٣): «جزء إسماعيل بن محمد الصفار»، فتكرر عليه، والظاهر أنه ظنه آخر، فأخطأ، وتوفي أبو علي إسماعيل هذا سنة ٣٤١هـ وترجمته في الإرشاد للخليلي ٢/ ٦١٢، وتاريخ الخطيب ٧/ ٣٠١، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٤٦، ونزهة الألباء، ص٢١١، ومعجم الأدباء ٢/ ٧٣٢، وإنباه الرواة ١/ ٢٤٦، ومرآة الزمان ١٧/ ٢٨٢، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٠ وغيرها.

٣/ ٢٢٨ (٥٤٠٤)

قال: «جزء الصولي».

قلنا: هو محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي المتوفى سنة ٣٣٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٠٦). وكان المؤلف قد قال قبيل ذلك (٥٣٤٢): «جزء أبي بكر محمد بن يحيى **الصوفي**»، هكذا وقع بخطه في المبيضة من كتابه، وهي نسبة محرفة، فيما أظن، للصولي».

٣/ ٢٢٩ (٥٤١٠)

قال: «جزء علي بن أبي الحَسَن: علي بن **الفَضْل** المقدسي».

هكذا بخط المؤلف، وهم غلط محض صوابه المُفَضَّل، وهو أبو الحسن علي بن المفضّل المقدسي المالكي المحدث المشهور المتوفى سنة ٦١١هـ صاحب كتاب «وفيات النقلة» الذي ذيّل عليه الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في كتابه «التكملة لوفيات النقلة»، وترجمته مشهورة جدًّا في الكتب المستوعبة لعصره ومصره، مثل التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٣٥٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦ وفيه مزيد مصادر ذكرناها له.

٣/ ٢٣٠ (٥٤١٤)

قال: «أجزاء **الغِيْلانيات**: من حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي، رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن **غِيلان**».

هكذا ضبطه بخطه بكسر الغين المعجمة، وكذا فعل في «غيلان» وهو خطأ، صوابه: بفتح الغين المعجمة، كما هو مشهور، وينظر: تاج العروس ٣٠/ ١٤٠.

وتوفي سنة ٣٥٤هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٤٨٣، والأنساب ٨/ ٢٤، وإكمال ابن نقطة ٤/ ١٠٨، والتقييد، ص٦٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٦، والبداية والنهاية ١٥/ ٢٨٢، وطبقات الشافعيين ١/ ٢٩٧، والعقد المذهب، ص٢٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣، وسلم الوصول ٥/ ٩٦.

٣/ ٢٣١ (٥٤١٩)

قال: «جزء المحرّمي».

هكذا بخطه بالحاء المهملة، وهو تصحيف، صوابه «المُخَرِّمي» بالخاء المعجمة، وهو منسوب إلى «المُخَرِّم» المحلة المشهورة ببغداد. وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب المتوفى سنة ٢٦٥هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١١/ ٢٧٩، و«المخرمي» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٥/ ٥٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٥.

٣/ ٢٣٢ (٥٤٢٢)

قال: «جزء محمد بن هشام بن **ملاشٍ** النُّميري».

هكذا بخطه بالشين المعجمة، وهو خطأ صوابه: «ملّاس» بالسين المهملة، وهو أبو جعفر محمد بن هشام بن ملّاس الدمشقي النميري، المتوفى سنة ٢٧٠هـ، ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ١١٦، والثقات ٩/ ١٢٣، وتاريخ دمشق ٧٣/ ٢٦١، وتاريخ الإسلام ٦/ ٤٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٣، والوافي بالوفيات ٥/ ١٦٦، وشذرات الذهب ٣/ ٣٠١.

٣/ ٢٣٢ (٥٤٢٣)

قال: «أجزاء المُخلِصيات: من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلّص الذهبي».

هكذا ضبطه ضبط القلم بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام، مع أنه ضبط المُخَلِّص على الوجه فيما يأتي، فالصواب: «المُخلِّصيات»، وهي مشهورة.

٣/ ٢٣٢ (٥٤٢٤)

قال: «جزء المَرْوَزِي».

هكذا ذكره مجردًا، والمراوزة كثرة، لكن «جزء المروزي» فيه رواية عن علي بن عاصم بن صهيب (تاريخ الإسلام ٦/ ٣٥٣)، فيكون هو أبو يعقوب يوسف بن عيسى بن دينار الزهري المروزي المتوفى سنة ٢٤٩هـ، وترجمته في: الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩٥٤، وثقات ابن حبان ٩/ ٢٨١، والتعديل والتجريح للباجي ٣/ ١٢٣٩، والمعجم المشتمل (١١٨٧)، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٤٤٩ وفيه مزيد مصادر.

٣/ ٢٣٤ (٥٤٣٢)

قال: «جزء وركان: هو أبو عُمر عثمان بن محمد بن أحمد».

هكذا بخطه، ووركان اسم مكان، كما في «الوركاني» من الأنساب ومعجم البلدان ٥/ ٣٧٣ فيستبعد أن يكون عنوانًا لجزء حديثي. ولعل المقصود هو أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن سعيد بن صالح الأصبهاني المتوفى سنة ٤٥٣هـ، وترجمته في التقييد لابن نقطة، ص٤٠٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٨ وغيرهما.

٣/ ٢٣٨ (٥٤٤٠)

قال: «جلاء الأبصار في الأخبار: لأبي سعد **الحَسَن** بن محمد الجشمي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه «الحسن»، وهو غلط صوابه: «المُحَسّن» وقد تقدمت ترجمته في (٤٨١٦). وبيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو سعد المُحَسّن سنة ٤٩٤هـ، كما تقدم.

٣/ ٢٣٩ (٥٤٤٤)

وذكر هنا أنَّ مولانا نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٨٨هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٩٨هـ كما تقدم في ترجمته (٢٦٣٩)، وكان مرة قد قال بوفاته سنة ٨٩١هـ وهو اضطراب واضح.

٣/ ٢٤٠ (٥٤٤٨)

وعاد في هذا الموضع ليذكر لنا تاريخًا جديدًا لوفاة صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي هو سنة ٧٤٩هـ، وهو غلط محض صوابه: سنة ٧٦٤هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٩٨).

٣/ ٢٤٢ (٥٤٥٨)

قال: «الجُمان في تشبيهات القرآن: لأبي القاسم... المعروف بابن **باقيا**».

هكذا في الأصل بخط المؤلف «باقيا» بالباء الموحدة، والصواب: ناقيا، قيده ابن خلكان فقال: «بفتح النون وبعد الألف قاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها مفتوحة وبعدها ألف» (وفيات الأعيان ٣/ ٩٩)، وتقدمت ترجمته في (١٣٧٤).

٣/ ٢٤٣ (٥٤٦٠)

قال: «جماهر القبائل: لأبي فيد مؤرج بن **عمر** السدوسي النحوي المتوفى سنة إحدى وأربعين ومئتين».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول أنه سَمّى أباه «عُمر» وإنما هو «عمرو»، والثاني أنه أخطأ في وفاته فذكر أنها سنة ٢٤١هـ، والصواب: سنة ١٩٥هـ، كما تقدم في ترجمته (١٨٨٦)، وكان مرة قد ذكر أنه توفي سنة ٣٧٤هـ، وكله غريب عجيب لا ندري من أين يأتي به.

٣/ ٢٤٣ (٥٤٦١)

قال: «الجماهر في النحو: **لأبي ربيع ممرله الأصبهاني**».

هكذا بخطه في المبيضة، وهو تحريف غريب عجيب، وكذا جاء أيضًا بخطه في سلم الوصول ٣/ ٣٤٨ وإن صححه محققه، وأول هذه الأخطاء في الكنية فهو «أبو ربيعة» وليس «أبو ربيع» كما جاء بخطه، وكنيته ذكرها على الوجه ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧١٦ ونقلها عنه السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٠٠، وأما اسمه فهو «ممويه»، والمؤلف ينقل من بغية الوعاة لكنه حَرّفه، قال السيوطي: «ممويه أبو ربيعة النحوي الأصبهاني، كان متقدمًا في علم النحو بارعًا فيه، صنف كتبًا كثيرة منها «الجماهر»، وله الشعر الجيّد، وخرج في صغره إلى الكرج (في المطبوع: الكرخ!) فوطنها»، وإنما نقله السيوطي كما ذكرنا من معجم الأدباء.

٣/ ٢٤٤ (٥٤٦٢)

قال: «جمائل الزهر في فضائل السُّور: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي».

هكذا بخط المؤلف، أدرجه في حرف الجيم، وإنما هو «خمائل الزهر» بالخاء المعجمة، ولذلك حوله ناشرا م إلى حرف الخاء، وهو صنيع غير محمود، فالأصل إثباته هنا والتعليق عليه بما يفيد تصحيحه. وقد نقله المؤلف من الإتقان للسيوطي ٤/ ١٢٠، لكنّه صَحّفه إذ ورد فيه «خمائل الزهر» كما هو مشهور.

٣/ ٢٤٤ (٥٤٦٣)

ذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ رمضان المعروف ببهشتي توفي سنة ٩٧٧هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٧٩هـ كما تقدم في ترجمته في (٣٩١).

٣/ ٢٤٥ (٥٤٦٥)

قال: «للشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن أبي سعيد الديواني الواسطي».

هكذا بخطه: «بن أبي سعيد»، وهو خطأ، صوابه: «بن أبي سعد»، وهو علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي، ترجمته في: غاية النهاية ١/ ٥٨٠، والدرر الكامنة ٤/ ١٢٤.

٣/ ٢٤٥ (٥٤٦٦)

ذكر المؤلف أنَّ أبا الفضل محمد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي الحنفي توفي سنة ٥٨٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٦٢هـ، كما تقدم في ترجمته (٥٢٤).

٣/ ٢٤٧ (٥٤٧٤)

وعاد المؤلف في هذا الموضع ليذكر أن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي توفي سنة ٩١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٤١٥).

٣/ ٢٤٧ (٥٤٧٦)

وذكر في هذا الموضع أنَّ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي توفي سنة ٧٤٩هـ، وهو غلط محض صوابه: سنة ٧٩٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٣٢).

٣/ ٢٤٨ (٥٤٨٣)

وذكر هنا أنَّ برهان الدين إبراهيم بن محمد القباقبي القدسي توفي في حدود سنة ٨٥٠هـ، وهو تقدير فاسد، فقد بينا في ترجمته المتقدمة في (٧٢٩) أنه كان حيًّا سنة ٩٠٠هـ.

٣/ ٢٥٣ (٥٥٠١)

قال: «جمع الجوامع، في الفروع أيضًا: لأبي سهل أحمد بن محمد الزوزني الشافعي المعروف بابن العفرنس».

هكذا ذكر الكتاب هنا، وهو الصواب، وتقدم في (٤٩٣٩) باسم «جامع الجوامع» لابن العفرنس، فتكرر عليه من غير أن يشعر، وقوله: ابن العفرنس تحريف صوابه: ابن العفريس، كما بيّنا سابقًا، فراجعه هناك.

٣/ ٢٥٥ (٥٥١٣)

قال وهو يذكر الجمع بين الصحيحين: «ولأبي محمد إسماعيل بن أحمد المعروف **بابن الفرات** السرخسي الهروي المتوفى سنة أربع عشرة وأربع مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «القرّاب»، وهو أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي، ترجمته في: طبقات الشافعية لابن الصلاح ١/ ٤١٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٣١، والوافي بالوفيات ٩/ ٦٣، وطبقات السبكي ٤/ ٢٦٦، وطبقات الإسنوي ٢/ ٣٠٩، وغاية النهاية ١/ ١٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٦، وسلم الوصول ١/ ٣١١.

٣/ ٢٥٦ (٥٥١٤)

وقال: «ولأبي جعفر أحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن أبي حُجَّة المتوفى سنة اثنتين وأربعين وست مئة».

هكذا ذكر وفاته، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٤٣هـ، فقد أسره وعائلته الكفار وهو يعبر إلى سبتة فحملوه إلى ميورقة، وفداه أهلها، لكنه توفي بعد أيام نتيجة ما عاناه من التعذيب على أيدي الكفار لعنهم الله، كما ذكر مترجموه ومنهم ابن الأبار في التكملة ١/ ٢٣١، والذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٦٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٦٨، وغاية النهاية ١/ ١٢٨، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٣ وهو مصدره الأثير وقد جاءت فيه وفاته على الوجه سنة ٦٤٣هـ.

٣/ ٢٥٩ (٥٥٢٧)

قال: «الجمع والبيان في تاريخ القيروان: لأبي الغريب الصِّنهاجي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وقد تقدم ذكره باسم «أخبار القيروان» (٢٦٦)، فظنه المؤلف كتابًا آخر، وهو هو، فقد نقل هناك عن ابن خلكان، وابن خلكان ذكر هذا العنوان، وقوله هنا: «أبو الغريب» غريب فالمحفوظ «أبو العرب»، كما في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٦٨، وينظر تعليقنا على (٢٦٦).

٣/ ٢٥٩ (٥٥٣١)

ذكر المؤلف كتاب الجمع والفرق وقال: «ولسراج الدين يونس بن عبد المجيد الأرميني المتوفى سنة خمس وعشرين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: **الأرمنتي**، ترجمته في: أعيان العصر ٥/ ٦٨٠، وطبقات السبكي ١٠/ ٤٣١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٠١، والدرر الكامنة ٦/ ٢٦١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٤، وسلم الوصول ٣/ ٤٤٤.

٣/ ٢٦٠ (٥٥٣٢)

ذكر المؤلف أنَّ شمس الدين أبا ثابت محمد بن عبد الملك الديلمي ألف كتابه الجمع بين التوحيد والتعظيم قبل سنة ٦٩٩هـ، وهو مرجوح، فقد بيّنا أنّه كان حيًّا سنة ٥٨٩هـ، فلعل الصواب: قبل سنة ٥٩٩؟! وانظر بلا بد تعليقنا على (١٢٠٢).

٣/ ٢٦١ (٥٥٤٢)

وذكر أنَّ أبا زيد أحمد بن سهل البَلْخي توفي سنة ٣٤٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٢٢هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٣٦٠).

٣/ ٢٦٣ (٥٥٥٠)

وذكر أنَّ أبا العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي توفي سنة ٦١٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦١٩هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٢١٧).

٣/ ٢٦٦ (٥٥٦٦)

قال: «وشرح أبي بكر محمد بن عبد الله **العَبْقري** القرطبي المتوفى سنة سبع وستين وخمس مئة».

هكذا بخطه «العَبْقَري»، وهو خطأ، صوابه: «العَبْدَري» كما تقدم في ترجمته (٢٢٣٠).

٣/ ٢٦٧ (٥٥٧٠)

وذكر أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الغافقي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ انتقل إليه من بغية الوعاة ١/ ٤٠٥ الذي زعم أنَّ الذهبي ذكر وفاته سنة ٧١٠هـ، فأخطأ، فالذهبي ذكره في طبقات القراء (الترجمة ١١٩٦ من ط مركز الملك فيصل) وقال: «مات بسبتة سنة ست عشرة وسبع مئة»، وكذا قال في ذيل السير، ص١٥٧، وكذا قال الصفدي في الوافي بالوفيات ٥/ ٣١٢، والفاسي في ذيل التقييد ١/ ٤١٨، وابن حجر في الدرر ١/ ١٢، وصاحب قلادة النحر ٦/ ٩١.

٣/ ٢٦٧ (٥٥٧٥)

قال: «علي بن قاسم ابن **الدقاق** الإشبيلي المتوفى سنة خمس وست مئة».

هكذا بخطه: «الدقاق»، وهو خطأ، صوابه: «الزّقّاق»، وهو أبو الحسن علي بن القاسم بن يونش الإشبيلي، قال الذهبي في المشتبه، ص٦٧٣: «وبالتثقيل وشين معجمة: العلامة علي بن قاسم بن يونش ابن الزقاق»، وقال في تاريخ الإسلام

١٣/ ١١٧: «ولُقِّب بالزقاق لعظم بطنه». وتنظر ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٣٠٤، والوافي بالوفيات ٢١/ ٣٩٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٨٤.

٣/ ٢٦٨ (٥٥٧٧)

قال: علي بن محمد **ابن الصائغ الكناني** المتوفى سنة ثمانين وست مئة».

هكذا بخطه، وقد وهم المؤلف في قوله: «ابن الصائغ» فهو خطأ، صوابه: «ابن الضائع»، كما وهم في نسبته حين قال: «الكناني»، فهو خطأ، صوابه: «الكتامي»، وقد تقدمت ترجمته في (٢٢٣٥).

٣/ ٢٦٨ (٥٥٨٠)

وذكر هنا أنَّ خلف بن فتح القيسي توفي سنة ٤٢٤هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٤٣٤هـ، قال ابن بشكوال في صلته ١/ ٢٣٧: «وتوفي رحمه الله يوم السبت لثلاث بقين من ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة»، وقال ابن الأبار في التكملة ١/ ٤٤٩-٤٥٠: «وأجاز له أبو ذر الهروي في سنة تسع وعشرين وأربع مئة... وكان يُقرئ بداره بحومة مسجد الإسكندراني من قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة».

٣/ ٢٦٩ (٥٥٨٣)

قال: «وشرح أبياته، لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل **التدمري**».

هكذا نَسَبه بخطه، وهو خطا، صوابه: «**التدميري**»، فهو من أهل تدمير من أعمال شرق الأندلس تتصل بأحواز كورة جَيّان (معجم البلدان ٢/ ١٩)، وتوفي أبو العباس هذا سنة ٥٥٥هـ، وتقدمت ترجمته في (٤٧٦٢).

٣/ ٢٦٩ (٥٥٨٤)

ثم عاد ليذكر أنَّ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي توفي سنة ٧٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦١هـ، كما تقدم في ترجمته في (١٣٠٩).

٣/ ٢٧٣ (٥٦٠٠)

ثم عاد أيضًا ليذكر أنَّ الأديب صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي توفي سنة تسع وأربعين وسبع مئة، وهو تاريخ غلط لم يقل به أحد قبله، صوابه: سنة ٧٦٤هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٩٨).

٣/ ٢٧٤ (٥٦١٠)

قال: «جنك نامه: تركي، **لأحمد** الكرمياني الشاعر».

هكذا سماه «أحمد»، وهو خطأ، صوابه: «أحمدي»، وهو المتوفى سنة ٨١٥هـ، والمتقدمة ترجمته في (٩٠٨).

٣/ ٢٧٧ (٥٦٢٥)

قال: «للشيخ ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم ابن **المبلق** الشاذلي الشافعي».

هكذا بخطه «المبلق» جَوّده بالباء الموحدة، وهو تصحيف، صوابه: «المِيْلَق» بالياء آخر الحروف، قيده العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨/ ٣٢١ فقال: «بكسر الميم وسكون المثناة تحت وفتح اللام تليها قاف»، وترجمة ابن الميلق هذا في إنباء الغمر ٣/ ٢٧١، والدرر الكامنة ٥/ ٢٤٢، والنجوم الزاهرة ١٢/ ١٤٦، ووجيز الكلام ١/ ٣١٥ وغيرها، وذكروا أنه توفي سنة ٧٩٧هـ.

٣/ ٢٧٨ (٥٦٢٧)

وعاد المؤلف ليذكر أنَّ عبد الله بن مسلم بن قتيبة توفي سنة سبع وستين ومئتين، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ست وسبعين ومئتين، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٣٥٠).

٣/ ٢٧٨ (٥٦٢٩)

قال: «الجوابات المسكتة: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الأنباري المتوفى سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة».

هكذا كتب وفاته بخطه في المبيضة، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، كما في مصادر ترجمته ومنها معجم الأدباء لياقوت ٥/ ١٠٧، ووفيات الأعيان ٢/ ١٥٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١٠٨ وغيرها.

٣/ ٢٨٠ (٥٦٣٦)

وذكر المؤلف أنَّ القاضي صاعد بن أحمد الأندلسي توفي سنة خمسين ومئتين، وهو غريب، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٤٦٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٨٧٠).

٣/ ٢٨٢ (٥٦٣٩)

قال: «جوامع الجامع في التفسير: للشيخ أبي علي **الطرسوسي** صاحب مجمع البيان».

قلنا: هكذا نسبه بخطه، وهو غلط محض، صوابه: «**الطبرسي**» وهو من كبار علماء الشيعة، وهو الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨هـ، والمتقدمة ترجمته في (١٣٣٨).

٣/ ٢٨٤ (٥٦٤٩)

قال: «جواهر الأخبار: لأبي محمد الحسن بن محمد بن أبي عقامة اليمني المتوفى سنة ثمانين وأربع مئة».

هكذا ذكر وفاته فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة بضع وثمانين وأربع مئة، كما نص على ذلك الجندي في السلوك ١/ ٢٥٥، وبامخرمة في قلادة النحر ٣/ ٥٢٢ وغيرهما. وذكر البغدادي أنه توفي سنة ٤٨٣هـ (هدية العارفين ١/ ٢٧٧)، ولا أدري من أين استقى ذلك.

٣/ ٢٨٦ (٥٦٦١)

وذكر أنَّ محمد بن أبي بكر ابن الدَّماميني، توفي سنة ٨٢٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٢٧هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٨٢٩).

٣/ ٢٨٦ (٥٦٦٤)

ذكر المؤلف أنَّ حسين بن علي الكاشفي الواعظ توفي سنة ٩٠٦هـ، وهو تاريخ مرجوح، وقد اضطرب في ذكر وفاة هذا الكاشفي فقال عند ذكر تفسيره أنه توفي سنة ٩٠٠هـ، لكن الراجح أنه توفي سنة ٩١٠هـ، كما ذكر هو في أخلاق محسني (٣٦٩م)، وفي الرسالة العلية، وفي روضة الشهداء، وفي ما لا بد منه في المذهب، وفي مخزن الإنشاء. وكذا قال البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٧٦، ١٦٩ و٤/ ٤٠٠، وفي هدية العارفين ١/ ٣١٦.

٣/ ٢٨٧ (٥٦٦٧)

قال: «الجواهر الحاصلة...: لأحمد بن عبد الله بن عَرَار بن كامل الأنصاري».

هكذا بخطه: «عرار» بالعين المهملة والراء وبعد الألف راء، وهو خطأ، صوابه: «عَزّاز» كما في مصادر ترجمته ومنها: صلة التكملة للحسيني ٢/ ٦٠١ بخطه، والمقتفي ١/ ٣١٢-٣١٣، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٦٤، والوافي بالوفيات ٧/ ١٢٣، وبغية الوعاة ١/ ٣١٨.

٣/ ٢٨٨ (٥٦٧٣)

ونقل المؤلف من الضوء اللامع أن شمس الدين محمد بن أحمد بن علي السيوطي الشافعي ولد سنة عشر وثمان مئة، وهو تعبير غير دقيق في النقل، فقد قال السخاوي في الضوء اللامع ٧/ ١٣: «ولد كما قاله لي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمان مئة، وقيل: سنة عشر، بأسيوط».

٣/ ٢٩٣ (٥٦٨٦)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ أبا القاسم محمود بن عمر الزمخشري توفي سنة ست وثلاثين وست مئة، وهو تاريخ غريب عجيب لا ندري من أين احتطبه، والمحفوظ أنَّ الزمخشري توفي سنة ٥٣٨هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٧٨٣)، وهذا الخطأ الفاحش ذكره في المبيّضة، مما يدل على تخليطه الشديد في وفيات المترجمين كما تقدم في العديد من التراجم، وكما سيأتي في غيرها.

٣/ ٢٩٥ (٥٦٩٦)

وذكر أنَّ قاسم بن محمد القرطبي المعروف بابن الطيلسان توفي سنة ٦٤٣هـ، والمعروف أنه توفي سنة ٦٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٨).

٣/ ٢٩٥ (٥٦٩٨)

قال: «الجواهر المنظومة في أصول الدين: للشيخ الإمام خواهر زاده... أتمه سنة ستين وخمس مئة».

هكذا وقع بخطه تاريخ الانتهاء من تأليف هذا الكتاب، وهو غريب لا يستقيم، فإن خواهر زاده، وهو محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي توفي سنة ٦٥١هـ، كما نص عليه القرشي في الجواهر المضية ٢/ ١٣١، والمؤلف نفسه في سلم الوصول ٣/ ٢٦١، وشذرات الذهب ٧/ ٤٤٢، ونسب البغدادي الكتاب إليه في هدية العارفين ٢/ ١٢٥، ومن الكتاب نسخة في خزانة كتب الأوقاف ببغداد برقم (٥٣٨٠)، فلعل الصواب: سنة ٦٥٠هـ انقلب عليه التاريخ؟

٣/ ٢٩٦ (٥٧٠٣)

قال: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: لتلميذه شمس الدين محمد بن **علي** السخاوي المتوفى سنة **إحدى** وتسع مئة».

هكذا بخطه، أخطأ في اسم أبيه وفي تاريخ وفاته مع شهرته التي طبقت الآفاق، فهو محمد بن عبد الرحمن، لا محمد بن علي، وتوفي سنة ٩٠٢هـ لا سنة ٩٠١هـ، كما تقدم في ترجمته (١٣).

٣/ ٢٩٧ (٥٧٠٥)

وذكر في هذا الموضع أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الشافعي توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ٩٧٣هـ، كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٣/ ٢٩٨ (٥٧١١)

قال: «جونة الماشط: للأمير عز الملك محمد بن **عبد الله** المُسَبِّحي الكاتب الحراني المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم أبيه فأخطأ، إذ صوابه: «عُبيد الله»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المسبحي سنة ٤٢٠هـ، كما بيّنا كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (١٣٧٥).

٣/ ٢٩٨ (٥٧١٢)

وقال: «للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن الوفاء الشاذلي».

هكذا كنّاه، ولا تُعرف هذه الكنية له، فهو أبو الفتح أو أبو الفضل، وتوفي سنة ٧٦٥هـ وتقدمت ترجمته في (٣٧٣٦).

٣/ ٣٠٠ (٥٧٢٢)

وعاد هنا ليذكر أنَّ الشيخ عبد الوهاب الشعراني توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٧٣هـ، كما بيّنا غير مرة، وكما تقدم في ترجمته (٨٧).

٣/ ٣٠٠ (٥٧٢٣)

قال: «الجوهر المكنون في القبائل والبطون: للشريف أبي البركات حسن بن محمد الجواني النسابة المتوفى سنة ٥٨٨».

هكذا وهم المؤلف وخلط بين الابن والأب، والمذكور أبو علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني، المتوفى سنة ٥٨٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٧٥٥)، أما الشريف أبو البركات فهو والده أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني.

٣/ ٣٠١ (٥٧٢٧)

وذكر أنَّ الشيخ إبراهيم ابن اللقاني المالكي توفي في حدود سنة أربعين وألف، ولم يضبط تاريخ الوفاة، والصواب أنه توفي سنة إحدى وأربعين وألف، كما ذكر المحبي في خلاصة الأثر ١/ ٩.

٣/ ٣٠٤ (٥٧٤٣)

قال: «الجوهرة في النحو: منظومة، للشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الحريري المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة».

هكذا وقعت نسبته مجودة بخطه في المبيضة، وهو غلط محض، صوابه: «الجزري»، كما تقدم في ترجمته (٥٤٣).

٣/ ٣٠٦ (٥٧٤٧)

وذكر أنَّ الصاحب علاء الدين عطا ملك ابن الصاحب بهاء الدين محمد الجويني توفي سنة ثلاث وثمانين وست مئة، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦٨١هـ، قال مؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي في وفيات سنة ٦٨١هـ من تاريخ الإسلام في ترجمة عطا ملك الجويني: «وفي وقتنا هذا الإمام المؤرخ العلامة أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي مؤرخ عصره، وقد أورد في تاريخه الذي على الألقاب ترجمة علاء الدين مستوفاة... وقرأت بخطه: وفاة علاء الدين في رابع ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وست مئة»، وكذا قال صاحب كتاب «الحوادث»: «وتوفي... الصاحب في أرّان في ذي الحجة وحُمل إلى تبريز فدفن بها، وكان مولده في عاشر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وست مئة» (ص٤٦٠). أما تاريخ سنة ٦٨٣هـ الذي ذكره المؤلف، فقد قال به اليونيني في ذيل المرآة ٤/ ٢٢٤، وابن الجزري في تاريخه كما دل عليه المختار منه ص٣١٧ وهما شاميان لم يطلعا على أحوال العراق خاصة والمشرق عامة، فغلطا في هذا التاريخ، وابن الفوطي معاصر متصل بالصاحب يعرفه معرفة جيدة، فهو الموثوق به في مثل هذه الأمور، ولذلك اعتمده الذهبي ومَن نقل منه.

٣/ ٣٠٩ (٥٧٥٩)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ الرئيس أبا عبد الله (كذا) الحُسين بن عبد الله ابن سينا توفي سنة ٤٢٧هـ، والمحفوظ أنه «أبو علي»، وأنه توفي سنة ٤٢٨هـ كما تقدم في ترجمته (٩٤).

٣/ ٣١٤ (٥٧٨٤)

قال: «وشرح محمد بن علي بن مالك الإربلي الشافعي المتوفى سنة ست وثمانين وست مئة».

هكذا ذكر تاريخ وفاته بخطه في المبيّضة، وهو خطأ بيّن، فهذا تاريخ مولده كما في مصادر ترجمته لا تاريخ وفاته، وينظر بلا بُد تعليقنا المفصل على ترجمته في (٣٨٣٦). ثم إن وجود «بن مالك» في نسبه هذا غريب أيضًا.

٣ / ٣١٥ (٥٧٨٨)

وذكر أنَّ السيد ركن الدين حسن بن محمد الإستراباذي الشافعي توفي سنة سبع عشرة وسبع مئة.

هكذا بخطه، وذكر ابن رافع في ذيل تاريخ مدينة السلام أنه توفي في رابع عشر صفر سنة خمس عشرة وسبع مئة، كما نقله عنه السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٢٢، وبه قال الصفدي في الوافي ١٢/ ٥٤ وغيره، وذكر الإسنوي في طبقاته أنه توفي سنة ٧١٨هـ كما نقله السيوطي في البغية، وابن رافع أعلم.

٣ / ٣١٥ (٥٧٨٩)

وذكر أنَّ القاضي شهاب الدين أحمد بن إسماعيل ابن الحسباني الشافعي توفي سنة ٨١٦هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨١٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٠٧).

٣ / ٣١٥ (٥٧٩٠)

قال: «وشرح شهاب الدين أحمد بن **عُبيد الله** الغزي العامري الشافعي المتوفى سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة».

قلنا: هكذا ذكر اسم والده، وهو خطأ، صوابه: «عبد الله» مكبرًا، كما تقدم في ترجمته (٥٤٨٧).

٣ / ٣١٥ (٥٧٩١)

ثم عاد هنا ليذكر أنَّ القاضي زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة ٩١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٤١٥).

٣/ ٣١٦ (٥٧٩٤)

قال: «وتصحيح الحاوي أيضًا، للشيخ شهاب الدين أرسلان بن أحمد بن حسين الرملي القدسي الشافعي المتوفى سنة أربع وأربعين وثمان مئة».

هكذا انقلب عليه اسمه، وصوابه: «أحمد بن الحسين بن أرسلان» المقدسي الرملي، كما تقدم في ترجمته (٥٠٢٦).

٣/ ٣١٧ (٥٨٠٣)

وعاد المؤلف ليذكر هنا أنَّ القاضي زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة عشر وتسع مئة، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ست وعشرين وتسع مئة، كما تقدم في ترجمته (٤١٥).

٣/ ٣١٨ (٥٨٠٦)

وذكر أنَّ زين الدين بن عبد الرؤوف توفي سنة ١٠٢٣هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٢٢هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٧٣٤).

٣/ ٣١٨ (٥٨١٠)

قال: «جمال الدين أحمد بن محمد بن نوح **القابسي** الغزنوي الحنفي المتوفى في حدود سنة ست مئة، ذكره ابن الشحنة في هوامش الجواهر المضية».

هكذا بخطه «القابسي»، وهو تحريف صوابه: «**التَّاسني**» نسبة إلى قرية من قرى غزنة، كما ذكر المؤلف نفسه في سلم الوصول ١/ ٢٣٧، وقيده بالحروف فقال: بالتاء ثالث الحروف وبعد الألف سين مهملة، ثم نون.

٣/ ٣٢١ (٥٨٢٤)

ذكر المؤلف الحاوي في الحساب، ثم قال: «ونظمه أحمد بن صدقة **الصديقي** المتوفى سنة تسع مئة».

هكذا بخطه، «الصديقي» وهو خطأ، صوابه: «الصيرفي»، كما تقدم غير مرة، وكما هو في مصادر ترجمته ومنها الضوء اللامع ١/ ٣١٦، وسلم الوصول للمؤلف نفسه ١/ ١٥٣ (٣٩٨). وتقدمت ترجمته في (٧٣٠).

٣/ ٣٢٤ (٥٨٣٢)

قال: «الحجبة والحجاب: لمحمد بن محمد ابن التعاويذي المتوفى...».

هكذا بخطه، «محمد بن محمد» وهو خطأ انتقل إليه من النسخة الخطية التي نقل منها من كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان حيث ورد فيها هكذا: «محمد بن محمد»، كما يظهر من تعليق لصديقنا العلامة الدكتور إحسان عباس يرحمه الله على ترجمته من الوفيات ٤/ ٤٦٦، والمحفوظ أنه: محمد بن عبيد الله بن عبد الله، وهو سبط أبي محمد ابن التعاويذي الزاهد، عرف به. ولم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي في شوال سنة أربع وثمانين وخمس مئة كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه ١/ ٤٠٢، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ٦٠ وغيرهما. وترجمته في ذيل الروضتين ٢/ ١٢٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٦٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٥، والوافي ٤/ ١١، ونكت الهميان ٢٥٩ وغيرها. وذكر بعضهم أنه توفي سنة ٥٨٣، والأول أصح، كما بيناه في تعليقنا على تاريخ ابن الدبيثي.

٣/ ٣٢٤ (٥٨٣٦)

ذكر أنَّ الشيخ إسماعيل بن محمد الأنقروي المولوي توفي في حدود سنة ١٠٣٧هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته التي كانت سنة ١٠٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٧٣٦).

٣/ ٣٣٠ (٥٨٦٠)

قال: «حدائق الحقائق في التفسير: فارسي، **لمعين الدين** المعروف بالمسكين الهروي».

هكذا ذكر لقبه «معين الدين»، والمحفوظ أن لقبه «سراج الدين» كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٥٨).

٣/ ٣٣٢ (٥٨٦٨)

ذكر المؤلف كتاب «حدائق السحر» لرشيد الدين الوطواط، ثم قال: «ثم شرحه حسن بن محمد الملقب بالشرف الرامي لأويس شاه... وأتمه في رمضان سنة ثمان وسبعين وثمان مئة وسماه شقائق الحدائق».

هكذا بخطه، وفي قوله: «أتمه في رمضان سنة ٨٧٨» نظر، فإن السلطان أويس توفي سنة ٧٧٦هـ كما في درر العقود الفريدة ١/ ٤٣٨، والدرر الكامنة ١/ ٥٠٠ وغيرهما فكيف يصح هذا التاريخ. ويلاحظ أن المؤلف ذكر في «أنيس العشاق» (٢٠٥١) للمؤلف نفسه وذكر أنّه ألّفه لأويس أيضًا ولكن فرغ منه سنة ٨٢٦هـ، وبين التاريخين (٥٢) سنة وهو غير معقول أيضًا، وكل هذه التواريخ فيها نظر. وذكر البغدادي في هدية العارفين أنَّ حسن بن محمد الرامي توفي سنة ٧٧٠هـ، وهو تاريخ مقارب وإن كنا لا نعلم مصدره.

٣ / ٣٣٣ (٥٨٧١)

قال: «حد القريض في الفرق بين الكناية والتعريض: لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ست وخمسين وسبع مئة».

هكذا وقع عنوان الكتاب بخطه في المبيضة، وهو غريب لم نقف على أصل له، ولا ندري من أين جاء به. وقد تقدم في حرف الألف (١٣٨٦) بعنوان: «الإغريض في الفرق بين الكناية والتعريض» لتقي الدين السبكي، فتكرر على المؤلف من غير أن يشعر. وفي طبقات الشافعية الكبرى لابنه تاج الدين عبد الوهاب (١٠/ ٣١٢): «الإغريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض»، وذكره السيوطي في حسن المحاضرة ١/ ٣٢٣ فقال: «الإغريض في الفرق بين الكناية والتعريض»، وكذا ذكره المؤلف نفسه في سلم الوصول ٢/ ٣٧٢ لكنه ذكر «الإغريض» فقط عند ذكر مؤلفات التقي السبكي.

والإغريض: ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض، وهو البَرَد أيضًا، وكل أبيض طري، كما في المعجم الوسيط، ص٦٤٩.

٣ / ٣٣٤ (٥٨٧٥)

وقيد المؤلف بخطه في المبيضة «البُجَائي» بضم الباء الموحدة، فأخطأ، فالمعروف المحفوظ بكسر الباء، نسبة إلى بِجاية بكسر الموحدة، البلدة المعروفة في الشمال الإفريقي (وانظر معجم البلدان ١/ ٣٣٩).

٣/ ٣٥١ (٥٨٩٥)

وذكر أنَّ الشاعر التركي محمد بن سليمان المعروف بفضولي البغدادي توفي سنة ٩٦٣هـ، والمحفوظ سنة ٩٧٠هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٠٥٥).

٣/ ٣٥٣ (٥٩٠٦)

قال: «حرز الأمان في فتن آخر الزمان: للشيخ علي بن الحسين الكاشفي».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو مقلوب، صوابه: الحسين بن علي الكاشفي المتوفى سنة ٩١٠هـ والمتقدمة ترجمته في (٣٥٢).

٣/ ٣٥٤ (٥٩٠٩)

وقال: «لشمس الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني، مات ٨٩٣».

هكذا لقبه «شمس الدين»، والمحفوظ أن لقبه «شهاب الدين» كما تقدم في ترجمته في (٤٢٤١).

٣/ ٣٥٥ (٥٩١٦)

قال وهو يذكر شروح «حرز الأماني»: «وشرح الشيخ المحقق أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي المقرئ المتوفى... وفرغ عنه في صفر سنة اثنتين وسبعين وست مئة».

هكذا بيّض المؤلف لوفاته حين لم يعرفها، وقد ذكره أبو شامة في وفيات سنة ٦٥٦هـ من ذيل الروضتين، ص١٩٩ وذكر أنه جاءهم الخبر من حلب بموت الشيخ أبي عبد الله الفاسي، وذكر أنه كان عالمًا فاضلًا شرح قصيدة الشاطبي شرحًا حسنًا. وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٥٦هـ من تاريخ الإسلام ترجمة رائقة ١٤/ ٨٣٩-٨٤٠، وفي سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٦١، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٤٥، والقرشي في الجواهر المضية ٢/ ٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٢٢، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٧/ ٦٩، وكلهم ذكر وفاته سنة ٦٥٦هـ. ومن هنا فإن قول المؤلف: «فرغ عنه في صفر سنة اثنتين وسبعين وست» غلط محض لا ريب فيه، فإما أن يكون التاريخ تحرف عليه، أو يكون هذا هو التاريخ الذي كتبت به النسخة التي اطلع عليها.

٣/ ٣٥٧ (٥٩٢٧)

وذكر أنَّ أبا القاسم هبة الله بن عبد الرحيم البارزي توفي سنة أربع وثلاثين وسبع مئة، والمحفوظ أنه توفي سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة كما تقدم في ترجمته في (٧٩١).

٣/ ٣٥٨ (٥٩٢٨)

وذكر أنَّ يوسف بن أبي بكر المعروف بابن خطيب بيت الآبار توفي سنة خمس وعشرين وسبع مئة.

هكذا ذكر وفاته فأخطأ، ذكره الصلاح الصفدي عصريُّه في أعيان العصر ٥/ ٦١٢-٦١٣ فقال: «يوسف بن أبي بكر، الصدر الرئيس الكبير القاضي ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار الدمشقي... توفي رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبع مئة. ومولده تقريبًا سنة تسع وثمانين وست مئة». وقال في ترجمة شهاب الدين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي المتوفى سنة ٧٤٩هـ من الوافي: «وجمع مشيخةً للقاضي ضياء الدين يوسف بن أبي بكر ابن خطيب بيت الآبار وقرأها عليه وسمعتها أنا وغيري في سنة خمس وأربعين وسبع مئة، وكتبتُ له عليها تقريظًا نظمًا ونثرًا» (الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦١)، ثم ترجمه في الوافي بالوفيات (٢٩/ ٦٩-٧٢ ط. بيروت)، وذكر التقريض، ثم قال: «وقلت لما بلغتني وفاته بالقاهرة رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبع مئة... إلخ»، وكذا ذكر وفاته المقريزي في السلوك ٤/ ٢٤٩، وابن حجر في الدرر الكامنة ٦/ ٢٥٦، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٧، فلا ندري من أين جاء المؤلف بهذا التاريخ الغريب في وفاته!

٣/ ٣٥٩ (٥٩٤٠)

وذكر أنَّ الشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الكركي المقرئ الشافعي توفي سنة ٨٩٣هـ، وهو غلط محض، فالصواب أنه توفي سنة ٨٥٣هـ كما تقدم في ترجمته (٨٩٨).

٣/ ٣٦٠ (٥٩٤٥)

وذكر أنَّ المقرئ أبا الحَسَن علي بن إبراهيم الكناني القيجاطي توفي سنة عشرين وسبع مئة، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٧٣٠هـ، وأنه أبو الحسن علي بن عمر بن إبراهيم، نسبه المؤلف إلى جده، ذكره ابن فرحون في الديباج المذهب ٢/ ١١٠ فقال: «علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكناني القيجاطي، يكنى أبا الحسن... توفي عام ثلاثين وسبع مئة رحمه الله تعالى»، وقال ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٥٧: «علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكناني أبو الحسن القَيْجاطي بفتح القاف بعدها آخر الحروف ساكنة وجيم... ولد سنة خمسين وست مئة... توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مئة، وكانت له جنازة عظيمة حضرها السلطان»، وكذا جاء في الإحاطة ٤/ ١٠٤ فقد قال: «علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكناني القَيْجاطي، يُكنى أبا الحسن، أصله من بَسطة، واستوطن غرناطة حتى عُدّ من أهلها قراءً وإقراءً ولزومًا» ثم ترجم له ترجمة جيدة وقال في ٤/ ١٠٧: «توفي بغرناطة ضحى يوم السبت التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ثلاثين وسبع مئة، ودفن في عصر اليوم بعد بجبانة باب إلبيرة، وكان الحفل في جنازته عظيمًا، حضرها السلطان، واحتمل الطلبة نعشهُ».

٣/ ٣٦٢ (٥٩٥٣)

وعاد المؤلف فذكر هنا أنَّ الشيخ محيي الدين ابن العربي توفي سنة ٦١٨هـ، فأخطأ، والصواب في وفاته سنة ٦٣٨هـ كما هو مشهور مذكور في جميع المصادر المترجمة له، وكما تقدم في ترجمته (٩٨).

٣/ ٣٧٦ (٥٩٥٩)

وذكر هنا أنَّ الشيخ علي بن سلطان محمد الهَرَوي القاري توفي سنة ١٠١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠١٤هـ كما تقدم في ترجمته في (٤١١٢).

٣ / ٣٨٥ (٥٩٧٧)

وذكر أنَّ العلامة أبا السعود بن محمد العمادي الحنفي توفي سنة ٩٨٣هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٨٢هـ كما تقدم في ترجمته (٦٧٧).

٣ / ٣٨٦ (٥٩٨٦)

وذكر أنَّ يحيى بن سي بك المعروف بفتاحي النيسابوري توفي سنة ٨٥٣هـ، وذكر هو في سلم الوصول ٣/ ٤١٢ و٥/ ١٧٦، والبغدادي في هدية العارفين أنه توفي سنة ٨٥٢هـ.

٣ / ٣٩٠ (٦٠٠٨)

ذكر هنا أنَّ الإمام أبا الليث نصر بن محمد السمرقندي الحنفي الفقيه توفي سنة ٣٨٢هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٣٧٥هـ كما هو مشهور وتقدم في ترجمته في (٢٥٠٥).

٣ / ٣٩٢ (٦٠١٤)

قال: «الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين: للشيخ شمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري الشافعي المتوفى سنة تسع وثلاثين وسبع مئة».

هكذا ذكر وفاته، وهو خطأ ظاهر، فهي وفاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري المؤرخ صاحب التاريخ المشهور بـ«حوادث الزمان وأنبائه»، لا وفاة ابن الجزري المقرئ المحدث صاحب هذا الحصن الحصين المتوفى سنة ٨٣٣هـ والمتقدمة ترجمته في (٥٤٣)!

٣ / ٣٩٣ (٦٠١٨)

ثم عاد المؤلف هنا ليذكر أنَّ الشيخ علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري نزيل مكة توفي بعد الثلاثين وألف، وكان قبل هذا يقول توفي سنة عشر وألف، وكله غلط وتخليط، فإن الصواب في وفاته سنة ١٠١٤هـ كما تقدم في ترجمته في (٤١١٢).

٣ / ٣٩٤ (٦٠٢٤)

ثم عاد ليذكر هنا أنَّ الشيخ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي توفي سنة أربع وخمسين وثمان مئة، وهو غلط محض، انقلبت عليه وفاته، فإنها في سنة خمس وأربعين وثمان مئة، كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٥٣).

٣ / ٣٩٦ (٦٠٣٠)

ثم عاد هنا ليذكر أنَّ الشيخ علي بن سلطان محمد الحنفي الهروي القاري توفي بعد الثلاثين وألف، وهو إعادة لما ذكر قبل قليل في (٦٠١٨)، وهو غلط، صوابه: سنة ١٠١٤هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٤١١٢).

٣ / ٤٠٠ (٦٠٥١)

وذكر أنَّ العلامة صدر الدين محمد بن منصور الشيرازي توفي في حدود سنة عشرين وست مئة، وهو غلط، صوابه: حدود سنة ثلاثين وتسع مئة، كما تقدم في ترجمته في (٣٣١٢).

٣ / ٤٠١ (٦٠٥٥)

وعاد هنا ليذكر أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٧٣هـ، كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٣ / ٤٠٣ (٦٠٦٥)

قال: «الحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط: للشيخ شمس الدين محمد بن عمر **العُمَري** الواسطي المتوفى سنة ست وأربعين وثمان مئة».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول نسبته عُمَريًا، وهو غلط، صوابه: «الغَمْري» بالغين المعجمة، والثاني الغلط في تاريخ وفاته والصواب أنه توفي سنة تسع وأربعين وثمان مئة، كما تقدم في ترجمته (١٧١).

٣ / ٤٠٤ (٦٠٧٠)

قال: «الحكم: مختصر، للشيخ **نور الدين** علي ابن حسام الدين المعروف بالمتقي المكي».

هكذا لقبه «نور الدين»، فأخطأ، وإنما لقبه علاء الدين كما تقدم في ترجمته في (٥٠٩٧).

٣/ ٤٠٥ (٦٠٧٣)

قال: «شهاب الدين أحمد بن محمد البُرُلُّسي المعروف بزَرُّوق».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «البُرْنُسي»، كما تقدم في ترجمته في (٣١٧٥)، وقد توفي سنة ٨٩٩هـ.

٣/ ٤٠٦ (٦٠٧٨)

ذكر هنا أنَّ محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبلي الحلبي توفي سنة ٩٧٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته في (١٢٥).

٣/ ٤٢٤ (٦١٠٠)

قال: «حل الرموز وكشف الكنوز: في التصوف، للشيخ عبد السلام بن **محمد** بن غانم المقدسي الشافعي».

هكذا ذكر اسمه، وهو خطأ، صوابه: عبد السلام **بن أحمد** بن غانم، وهو المتوفى سنة ٦٧٢هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٢٩٧).

٣/ ٤٢٥ (٦١٠٤)

قال: «حل عيون الفَحْل في حل مسألة الكُحْل: لمحمد بن إبراهيم ابن الحنبلي الحلبي».

هكذا ذكر عنوان الكتاب، وقد تحرف عليه، وصوابه: «كحل العيون النجل في حل مسألة الكحل»، وسيأتي في حرف الكاف وقد ظنه كتابًا آخر!!

٣/ ٤٢٦ (٦١٠٨)

قال: «لشمس الدين محمد بن **الحُسين** النواجي المتوفى سنة تسع وخمسين وثمان مئة».

هكذا سَمّى أباه «الحسين»، وهو خطأ، صوابه: «الحَسَن» كما تقدم في ترجمته في (٣١٨٥).

٣/ ٤٢٧ (٦١٠٩)

وذكر المؤلف أنَّ برهان الدين إبراهيم بن أحمد الشهير بابن الملا الحلبي توفي بعد سنة عشرين وألف، وهو خطأ، صوابه: سنة ثلاثين وألف، كما تقدم في ترجمته في (١٩١٣).

٣/ ٤٢٩ (٦١٢٣)

وذكر هنا أنَّ الشيخ محمد بن علي بن محمد بن عَلّان المكي الشافعي توفي في حدود سنة خمسين وألف، فأخطأ، والصواب أنه توفي نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وألف، كما تقدم في ترجمته في (٤٢).

٣/ ٤٣٢ (٦١٣٨)

قال: «حلية السريين في خواص الدنيسريين: لأبي حفص عمر بن الخضر بن أَلِلْمش التركي المتطبب الذي كان من سكان دنيسر».

تقدم ذكره في «تاريخ دنيسر»، فتكرر على المؤلف من غير أن يشعر، ولذلك عملناه هناك إحالة. وعمر بن الخضر بن أَلِلْمش هذا توفي في حدود سنة ٦٤٠هـ، وهو مترجم في عقود الجمان لابن الشعار ٥/ الورقة ١٧٨ (٤/ ٢١٩ من المطبوع) وقد نقل من كتابه هذا الذي وقف عليه بخطه، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٣٩ حيث ترجمه في المتوفين على التقريب بين ٦٣١-٦٤٠هـ، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥٨، وفيه: «توفي في حدود الأربعين وست مئة».

وقيّد الصفدي «أَلِلْمش» بقوله: «بفتح الهمزة وكسر اللام الأولى وسكون اللام الثانية وكسر الميم وبعدها شين معجمة» (أعيان العصر ١/ ٦١٥).

٣/ ٤٣٥ (٦١٥٠)

قال: «أبو المظفر محمد بن آدم الهروي المتوفى سنة أربع عشرة ومئتين».

هكذا بخط المؤلف، وهو غلط، صوابه: وأربع مئة، كما في معجم الأدباء ٥/ ٢٢٩٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٦، والمحمدون من الشعراء ١٤٤، والدر الثمين

٩٦، والجواهر المضيئة ٢/ ٣١، وبغية الوعاة ١/ ٧ وغيرها. وقد ذكره المؤلف على الوجه في سلم الوصول ٣/ ٥١ (٣٧٠٤). وتقدمت ترجمته في (١١٢٥).

٣/ ٤٣٦ (٦١٥٤)

قال: «وأبو الحَسَن علي بن إسماعيل بن **سيّد** اللغوي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة».

هكذا بخطه «سيّد»، وهو غلط، صوابه: «سيدة» كما في: جذوة المقتبس، (٧١٠)، وصلة ابن بشكوال ٢/ ٣٣، وبغية الملتمس (١٢٠٥)، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٤٨، وإنباه الرواة ٢/ ٢٢٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٠، والمغرب ٢/ ٢٥٩، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٠٩، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٤، وغيرها مما ذكرناه في تعليقنا على ترجمته في الصلة البشكوالية.

٣/ ٤٣٧ (٦١٥٧)

قال: «أبو الفضل **عبد الله** بن أحمد الميكالي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، وصوابه: «عبيد الله»، ترجمته في: دمية القصر ٢/ ٧١٥، والأنساب ١٢/ ٥٢٧، وفوات الوفيات ٢/ ٤٢٨، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٤٧ وفيه مزيد مصادر عنه.

وهكذا بيّض لوفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٤٣٦، كما في مصادر ترجمته.

٣/ ٤٣٧ (٦١٦٠)

قال: «إبراهيم بن محمد بن ملكون الإشبيلي المتوفى سنة أربع وثمانين وخمس مئة».

هكذا ذكر وفاته بخطه، ويبدو أنه نقلها من السيوطي في بغية الوعاة، وكررها المؤلف في سلم الوصول، وكله خطأ، صوابه: سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، كما في مصادر ترجمته في: إنباه الرواة ٤/ ١٩٦، وتكملة ابن الأبار ١/ ٢٧٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٢٣، والوافي بالوفيات ٦/ ١٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٤٣١، وسلم الوصول ١/ ٥٨.

٣/ ٤٣٧ (٦١٦١)

قال: «أبو علي حسن بن **علي** الإسترابادي النحوي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه «حسن بن علي»، وهو خطأ، صوابه: «حسن بن أحمد» كما في: معجم الأدباء ٢/ ٨٢٥، والدر الثمين ص٣٢٢، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٩، وسلم الوصول ٢/ ١٨، ولم يذكروا تاريخ وفاته.

٣/ ٤٣٨ (٦١٦٥)

وذكر المؤلف هنا أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وهو خطأ فاحش، فهذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته المشهور سنة ٦١٦هـ والمذكور في جميع مصادر ترجمته في (٨٤٧).

٣/ ٤٣٩ (٦١٧١)

وقال في معرض ذكر الحماسة لأبي تَمّام: «ونَثَره أبو سعد علي بن محمد الكاتب المتوفى سنة **أربع عشرة وسبع مئة**، وسماه «المنثور البهائي»؛ لأنّه نُثِرَ لبهاء الدولة ابن بويه».

هكذا بخطه، وهو غريب، فلم يسأل نفسه كيف يكون من أهل المئة الثامنة وينثر الحماسة لبهاء الدولة البويهي؟!، إنما الصواب: «وأربع مئة»، كما في فوات الوفيات ٣/ ٧٤-٧٥ حيث قال: «علي بن محمد بن خلف، أبو سعد الكاتب النيرماني ـ ونيرمان قرية من قرى الجبل بالقرب من همذان ـ وكان يخدم في ديوان بني بويه ببغداد، وصَنَّف لبهاء الدولة «المنثور البهائي» في مجلدة، وهو نثر كتاب الحماسة، وتوفي سنة أربع عشرة وأربع مئة»، وترجمته في اليتيمة ٣/ ٢٢٤، ومعجم البلدان ٥/ ٣٣٠ وغيرهما.

٣/ ٤٣٩ (٦١٧٢)

قال: «الحماسة: لأبي عبادة وليد بن **عبد الله** البحتري المتوفى سنة خمس وثمانين ومئتين».

هكذا قال: «وليد بن عبد الله»، والمحفوظ: «الوليد بن عُبيد» في أكثر المصادر، وفي بعضها: «عبيد الله»، ولكن أحدًا لم يقل فيه «عبد الله»، فهو خطأ.

٣/ ٤٤١ (٦١٨١)

قال: «حَمْد وثناء: لغة منظومة فارسية، منسوبة إلى رشيد الدين عمر الوطواط».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، وصوابه: رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل الوطواط البلخي المتوفى سنة ٥٧٣هـ والمتقدمة ترجمته في (٢١)، إلا أن يكون أراد أخاه عُمر المذكور في ترجمة آدم بن أحمد بن أسد الهروي من معجم الأدباء ١/ ٣٧ لكن عمر لا يلقب رشيد الدين، ولا عُرف هذا الكتاب له، ولعله اشتبه عليه «العمري»، فقال: «عمر» فإن رشيد الدين الوطواط من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد نسب البغدادي كتاب «حمد وثناء» لرشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل الوطواط في هدية العارفين ١/ ١٠٠.

٣/ ٤٤٢ (٦١٨٤)

قال: «حوادث الزمان: لابن أبي طيّ يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة ثلاثين وست مئة».

هكذا سَمّاه بخطه، وهو خطأ، صوابه: يحيى بن حُميد، وهكذا ذكر وفاته، وهو خطأ أيضًا، صوابه: سنة سبع وعشرين وست مئة، كما تقدم في ترجمته (٢٣٣).

٣/ ٤٤٢ (٦١٨٥)

وقال: «حوادث الزمان وأنباؤه ووفيات الأعيان وأبناؤه: لمحمد بن إبراهيم القرشي المعروف بابن الحمصي».

هكذا ذكر اسم الكتاب، والمحفوظ: «حوادث الزمان وأنبائه، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه». وقوله: «المعروف بابن الحمصي» هكذا ذكر نسبته، وهو غريب، فكأنه لم يعرفه، فلم يكن الرجل من المعروفين بابن الحمصي، وإنما هو شمس الدين

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزَري القرشي المتوفى سنة ٧٣٩هـ، وترجمته في ذيل العبر ٢٠٨، وأعيان العصر ٤/ ٢٢٠، والوافي ٢/ ٢٢، ووفيات ابن رافع ١/ ٢٥١ (١٢٤)، وذيل التقييد ١/ ٢١٦، والدرر الكامنة ٥/ ٢٧ وغيرها.

وقد اختلط عليه بابن الحمصي، أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري، شهاب الدين المتوفى سنة ٩٣٤هـ صاحب كتاب «حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران»، لم يذكره في كتابه هذا، وترجمته في الكواكب السائرة ٢/ ٩٧، وكتابه مشهور.

٣/ ٤٤٥ (٦١٩٨)

قال: «ومنها (أي الحيل) كتاب محمد بن علي النخعي».

هكذا بخط المؤلف، ولم أقف على فقيه اسمه محمد بن علي ويُنسب نخعيًا، وأظنه قد انقلب عليه الاسم فهو علي بن محمد النخعي، وهو أبو القاسم الكوفي الفقيه الحنفي المعروف بابن كاس المتوفى سنة ٣٢٤، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١٣/ ٥٤٠، و«الكاسي» من أنساب السمعاني ١١/ ٢١، ومرآة الزمان ١٧/ ١٢٢، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٩٨، والجواهر المضية ١/ ٣٧١، وسلم الوصول ٥/ ٢٣٥ وغيرها.

٣/ ٤٤٩ (٦٢١٦)

قال: «ومختصر الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن الدماميني المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمان مئة».

هكذا لقّبه «شمس الدين»، وهو خطأ، صوابه: «بدر الدين»، وهكذا ذكر وفاته وهو خطأ، صوابه: «سنة سبع وعشرين وثمان مئة، كما بيّنا في ترجمته (٣٨٢٩).

٣/ ٤٥٠ (٦٢١٩)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ علي بن سلطان محمد القاري توفي بعد الثلاثين وألف، وهو غلط محض، صوابه: سنة ١٠١٤هـ كما تقدم في ترجمته (٤١١٢).

٣/ ٤٥٠ (٦٢٢٣)

وذكر أنَّ الشيخ محمود أفندي الأسكداري توفي سنة ست وثلاثين وألف، وهو خطأ، صوابه: سنة ثمان وثلاثين وألف كما جاء في خلاصة الأثر ٤/ ٣٢٩.

٣/ ٤٥٢ (٦٢٣٠)

وذكر المؤلف ممن شرح خاتم الشيخ الغزالي: «شرف الدين أبا عبد الله ابن فخر الدين عثمان بن علي المعروف بابن بنت أبي سعد وقال: أملى في مجلسين أحدهما في ثامن محرم سنة أربع وتسعين وثمان مئة».

هكذا وقع تاريخ الإملاء بخطه، وهو غلط ظاهر لا يستقيم مع تاريخ وفاة الشارح، وهو سنة ٦٩٥هـ كما هو مذكور في المقتفي للبرزالي ٣/ ٢٤٤، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٨٢٣، وطبقات السبكي ٨/ ٧٦، فلعل الصواب سنة ٦٩٤هـ؟ وسوف ينسب المؤلف هذا الشرح مرة أخرى للطليطلي (٦٥١٧)!!

٣/ ٤٥٢ (٦٢٣١)

وذكر أنَّ بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي الشافعي توفي سنة تسع وأربعين وسبع مئة، وهو غلط محض، انقلب عليه، فالصواب: سنة أربع وتسعين وسبع مئة، كما تقدم في ترجمته (١٣٣٢).

٣/ ٤٥٤ (٦٢٣٨)

قال: «خالصة الحقائق... **لأبي القاسم** عماد الدين محمود بن أحمد **الفارابي** المتوفى سنة سبع وست مئة».

هكذا بخطه، وقد أخطأ في الكنية والنسبة، فهو «**أبو المحامد**» وهو «**الفاريابي**» لا «الفارابي»، كما تقدم في ترجمته في (٩٨٠).

٣/ ٤٥٤ (٦٢٤١)

وعاد هنا ليذكر أنَّ بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي الشافعي توفي سنة تسع وأربعين وسبع مئة، وهكذا أعاده وأبداه غير مرة وهو غلط محض،

صوابه: سنة أربع وتسعين وسبع مئة، كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (١٣٣٢).

ثم قال: «**ذكر فيه ما ذكره الرافعي في النووي**»، وهو غلط فاحش فإن الرافعي توفي سنة ٦٢٣هـ والنووي توفي سنة ٦٧٦هـ، والمؤلف ينقل ويكتب بلا وعي لجهله بسير العلماء وتواريخ وفياتهم، والنص الصحيح الذي جاء في مقدمة خبايا الزوايا لبدر الدين الزركشي: «ذكرت فيه المسائل التي ذكرها الإمامان الجليلان أبو القاسم الرافعي في شرحه للوجيز، وأبو زكريا النووي في روضته تغمدهما الله برحمته في غير مظنتهما من الأبواب».

٣ / ٤٥٧ (٦٢٤٩)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الحكيم الترمذي، أبا عبد الله محمد بن علي توفي سنة ٢٥٥هـ فأخطأ لأن صوابه: في حدود سنة ٣٢٠هـ كما تقدم في ترجمته في (٦٣).

٣ / ٤٥٨ (٦٢٥٤)

وذكر هنا أنَّ محمود بن عثمان المعروف بلامعي البروسوي توفي سنة ٩٦٠هـ، وهو غلط محض، وكان قد ذكر قبل هذا في (٢٦٤٠) أنه توفي سنة ٩٥٨هـ، وهو غلط أيضًا، صوابه: سنة ٩٣٨ أو سنة ٩٣٩هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٦٤٠).

٣ / ٤٥٨ (٦٢٥٦)

وذكر هنا أنَّ زين الدين عمر بن المظفر ابن الوردي توفي سنة خمسين وسبع مئة، وهو غلط، صوابه: سنة تسع وأربعين وسبع مئة كما تقدم في ترجمته في (١٥٩٠).

٣ / ٤٦٠ (٦٢٥٩)

وذكر هنا أنَّ عماد الدين أبا عبد الله محمد بن محمد الكاتب الأصفهاني صاحب «خريدة القصر» توفي سنة سبع وخمسين وخمس مئة، وهو غلط محض، صوابه: سنة سبع وتسعين وخمس مئة كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المذكورة في (٢٤٦٤).

وذكر هنا أنَّ العماد الأصفهاني جعل الخريدة ذيلًا على كتاب زينة الدهر **للخطيري**. هكذا ضبطه بخطه في المبيضة بالخاء المعجمة والطاء المهملة، وهو تصحيف صوابه: «**الحظيري**» بالحاء المهملة والظاء المعجمة نسبة إلى الحظيرة من قرى بغداد، وهو سعد بن علي بن القاسم الأنصاري المتوفى سنة ٥٦٨هـ والمتقدمة ترجمته في (١٢٨٤).

٣ / ٤٦٢ (٦٢٦٨)

وعاد ليذكر لنا هنا أنَّ الفقيه الحنفي أبا الليث نصر بن محمد السمرقندي توفي سنة ٣٨٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٧٥هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٠٠٥).

٣ / ٤٦٣ (٦٢٧٣)

وذكر أنَّ الشيخ الإمام أحمد بن محمد بن عمر الناطفي الحنفي توفي سنة ٤٤٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٤٦هـ كما تقدم في ترجمته في (١٨١).

٣ / ٤٦٤ (٦٢٧٤)

وذكر أنَّ أبا زيد عبيد الله بن عمر الدَّبوسي الحنفي توفي سنة ٣٢٠هـ، وهو خطأ، وكان قد قال مرة: سنة ٤٣٢هـ وهو خطأ أيضًا، صوابه: سنة ٣٣٠هـ كما تقدم في ترجمته في (٨٩١).

٣ / ٤٦٦ (٦٢٨٨)

وذكر هنا أنَّ الشيخ فريد الدين العطار توفي سنة ٦٢٧هـ، وقد بيّنا في ترجمته أنَّ الصواب في وفاته سنة ٦١٧هـ وهي السنة التي اجتاح فيها المغول مدينة نيسابور فعدم فيها كما تقدم في ترجمته (٨٨٧).

٣ / ٤٦٩ (٦٣٠٣)

وذكر هنا أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٧٣هـ كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٣ / ٤٧٠ (٦٣١٣)

ذكر المؤلف كتاب الخصائص لابن جِنّي ثم قال: «ولموفق الدين يوسف البغدادي حاشية على الخصائص المذكور».

هكذا سمّاه بخطه، وهو غلط محض، فهو عبد اللطيف بن يوسف البغدادي العلامة المشهور المتوفى سنة ٦٢٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٧٨).

٣ / ٤٧٨

وذكر أنَّ ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي توفي سنة سبع وستين وست مئة، وهو تاريخ عجيب غريب لا ندري من أين أتى به، والمحفوظ المشهور أنه توفي سنة ست وعشرين وست مئة، كما تقدم في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٦٥).

٣ / ٤٨٥ (٦٣١٨)

وذكر المؤلف هنا أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري توفي سنة ٥٣٨هـ، وهو غلط محض كرره المؤلف غير مرة، وبيّنا أنَّ هذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته الذي كان في سنة ٦١٦هـ كما تقدم في ترجمته (٨٤٧).

٣ / ٤٨٨ (٦٣٣٦)

قال: «الشريف محمد بن إسماعيل الجواني».

هكذا بخطه، أخطأ في اسمه، وصوابه: محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني المصري المتوفى سنة ٥٨٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٧٥٥).

٣ / ٤٨٨ (٦٣٣٩)

وذكر هنا أنَّ الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد القادر المقريزي توفي سنة أربع وخمسين وثمان مئة. هكذا وقعت وفاته بخطه وقد كرر هذا التاريخ غير مرة وهو خطأ، صوابه: سنة خمس وأربعين وثمان مئة، والظاهر أنه حفظه غلطًا بعد أن انقلب عليه.

٣ / ٤٨٨ (٦٣٤١)

قال: «خطف البارق وقذف المارق: للفقيه الإمام ذي الوزارتين أبي عبد الله بن أبي الخصال الغافقي رد فيه على ابن عرسيّة في رسالته في تفضيل العجم على العرب».

هكذا كتبه بخطه «عرسية» بالعين المهملة، وصوابه: بالغين المعجمة، وهو أندلسي شعوبي معروف، ورسالته أوردها ابن بسام في الذخيرة ٦/ ٧٠٥ فما بعدها، وقيّد هذا الاسم ابن نقطة في إكمال الإكمال فقال ٤/ ١٣٧: «وأما غرسية بغين معجمة مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة مكسورة وياء مشددة»، (Garcia) وهو أبو عامر أحمد بن غرسية، وهو مولّد من كتّاب شرقي الأندلس يرجع إلى أصل نصراني بسكنسي، سُبِيَ من ماردة صغيرًا، ونشأ في بلاط دانية في كنف مجاهد العامري (٤٠٠-٤٣٦هـ) وولده إقبال الدولة (٤٣٦-٤٦٨هـ)، ورسالته كتبها إلى صديقه الشاعر أبي عبد الله ابن الحداد، وهي تفيض حقدًا وكراهية ومقتًا للعرب، وتفضيل الفرنجة عليهم.

وصاحب الرد هو الوزير الكاتب أبو عبد الله محمد بن مسعود بن فرج بن خلصة بن أبي الخصال الغافقي الشقوري المتوفى سنة ٤٥٠هـ، وترجمته في الذخيرة لابن بسام ٦/ ٧٨٤، والصلة البشكوالية (١٢٩٤)، وبغية الملتمس (٢٨٢)، ومعجم أصحاب الصدفي (١٢٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٣٤ وغيرها.

٣/ ٤٩٠ (٦٣٤٢)

قال: «لزين الدين إسماعيل بن حُسين الجرجاني المتوفى سنة ثلاثين وخمس مئة».

هكذا كتب اسمه وتاريخ وفاته، وفيهما نظر، فأما اسمه فهو إسماعيل بن **الحسن**، وأما تاريخ وفاته فهو في سنة ٥٣١هـ، كما تقدم في مصادر ترجمته في (١٣٨٥)، وكان قد ذكر في موضع آخر أنه توفي سنة ٥٣٥هـ!!

٣/ ٤٩١ (٦٣٤٧)

وذكر أنَّ الشيخ محمود أفندي الأسكداري توفي سنة ١٠٣٦هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٣٨هـ كما تقدم في ترجمته (٦٢٢٣).

٣/ ٤٩٥ (٦٣٦٦)

وذكر أنَّ الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني نزيل مكة توفي سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، وهو غلط، صوابه: سنة ثمان وستين وسبع مئة كما تقدم في ترجمته في (٧٠٥).

٣/ ٤٩٨ (٦٣٧٩)

قال: «الخلاصة في أصول الحديث: لشرف الدين حَسَن بن محمد الطيبي المتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة».

هكذا جاء اسمه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «حُسَيْن»، وهو ابن محمد بن عبد الله الطيبي المتقدمة ترجمته في (٣٢٢٦).

٣/ ٥٠٠ (٦٣٨٥)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الشيخ محيي الدين محمد بن علي ابن العربي توفي سنة ٦١٨هـ، وهو غلط محض بيّنا فساده غير مرة، وأن الصواب في وفاته سنة ٦٣٨هـ، كما هو مشهور مذكور في جميع المصادر المترجمة له المذكورة في (٩٨).

٣/ ٥٠١ (٦٣٨٧)

وذكر أنَّ القاضي أبا الحسين علي بن حسن بن حسين الخلعي الموصلي توفي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، فأخطأ، والصواب: سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة كما هو مشهور في ترجمته، ووفاته في مصر في السادس والعشرين من ذي الحجة من السنة، وانظر ترجمته المتقدمة في (٥٣٩٠) وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٢٢-٧٢٥.

٣/ ٥٠٢ (٦٣٨٩)

وذكر هنا أنَّ الإمام ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، توفي سنة سبع وستين ومئتين، وهو غلط محض، انقلب عليه تاريخ وفاته فصوابه: سنة ست وسبعين ومئتين، كما تقدم في ترجمته في (٣٠٥).

٣/ ٥٠٣ (٦٣٩٩)

وذكر المؤلف من ألّف في «خلق الإنسان»، فقال: «وأبو القاسم محمد بن محمود النيسابوري».

هكذا بخطه، وهو مترجم في الوافي بالوفيات ٥/ ٧ نقلًا من كتاب تاريخ مرو لأبي سعد السمعاني، لكنه ذكر أن الكتاب لأبيه محمود، والظاهر أن المؤلف توهم فنسب الكتاب إليه، قال الصفدي: «وكان والده من مشاهير العلماء صاحب الكتب الحسان مثل التفسير وخلق الإنسان... إلخ». ووالده محمود صاحب «خلق الإنسان» تقدمت ترجمته في (٢١٢٢) وذكر مترجموه له هذا الكتاب.

٣/ ٥٠٣ (٦٤٠٥)

وذكر أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج توفي سنة ٣١٠هـ، وذكر سابقًا أنه توفي سنة ٣١٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٣١١هـ، كما في تاريخ الخطيب ٦/ ٦١٨ ومَن نقل عنه ومنهم مصدر المؤلف الأثير بغية الوعاة ١/ ٤١٣، وكما تقدم في ترجمته (١٧٣٤).

٣/ ٥٠٤ (٦٤٠٩)

قال: «وأبو جعفر محمد النحاس النحوي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: أبو جعفر أحمد بن محمد، وهو ابن إسماعيل النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٩٠).

٣/ ٥٠٥ (٦٤١٣)

قال: «وأبو مَخْلَد محمد بن هشام اللغوي المتوفى سنة خمس وأربعين ومئتين».

هكذا ذكر كنيته بخطه، وهو خطأ، صوابه: **أبو محلّم** محمد بن هشام بن عوف السعدي الشيباني، ترجمته في: إنباه الرواة ٤/ ١٧٣، والدر الثمين، ص١٤٣، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٢٤٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٦٦، ومرآة الجنان ٢/ ١١١، وبغية الوعاة ١/ ٢٥٧، وقلادة النحر ٢/ ٥٣٣، وسلم الوصول ٣/ ٢٧٨.

٣/ ٥٠٦ (٦٤٢٣)

ذكر المؤلف ممن صنف في «خلق الفَرَس» فقال: «وأبو الحسن **نصر بن سميل** النحوي المتوفى سنة أربع ومئتين».

هكذا ذكر اسمه بخطه وهو تصحيف ظاهر، صوابه: **النضر بن شُميل**، ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٣، وتاريخ ابن معين، ص٢١٩، وطبقات خليفة، ص٦٠١، والتاريخ الكبير ٨/ ٩٠، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٧، والثقات ٩/ ٢١٢، وطبقات النحويين، ص٥٥، والإرشاد ٣/ ٨٩٢، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٦٣، والأنساب ١٢/ ٢٣، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٦٩، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٥٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٤٨، ووفيات الأعيان ٥/ ٤٠٢، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٣٧٩، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٠٧ وغيرها. والمحفوظ في وفاته سنة ٢٠٣هـ.

٣/ ٥٠٨ (٦٤٣٣)

وذكر أنَّ الشيخ جمال الدين يوسف بن مؤيد الكنجوي توفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ست وثمانين وخمس مئة، كما تقدم في ترجمته (٩٠٦).

٣/ ٥٠٩ (٦٤٣٧)

وذكر أنَّ القاضي حسين بن محمد الدِّيار بكري المالكي نزيل مكة توفي بها في حدود سنة ٩٦٠هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٦٦هـ كما تقدم في ترجمته في (٢١٠١).

٣/ ٥١٣ (٦٤٤٥)

قال: «ولأبي بكر محمد بن عبد الله المالقي المتوفى سنة خمسين وسبع مئة».

هكذا ذكر اسم والد المترجم «عبد الله»، وهو خطأ، صوابه: «عُبيد الله» كا تقدم في ترجمته في (٣١٩٠).

٣/ ٥١٤ (٦٤٥١)

قال: «**زين العابدين** ابن نُجيم المصري الحنفي، المتوفى سنة ستين وتسع مئة».

هكذا لقبه بخطه «زين العابدين»، وهو خطأ، فالمحفوظ: «**زين الدين**»، وكذا ذكر وفاته سنة ٩٦٠هـ، وهو خطأ أيضًا، والصواب أنه توفي سنة ٩٧٠هـ كما تقدم في ترجمته في (١٠٤٥).

٣/ ٥١٥ (٦٤٥٦)

قال: «خيرة الفتاوى: للإمام علي بن محمد بن أحمد بن ملكان البرتواني الحنفي».

هكذا بخطه، وقد تكرر عليه هذا الكتاب من غير أن يشعر، فقد تقدم بعنوان: «التهذيب لذهن اللبيب في الفروع» وقال هناك: «وهو كتاب يلقب بخيرة الفقهاء» (كذا)، ولم يذكر مؤلفه هناك (٤٨٢١)، وذكر البغدادي في هدية العارفين أنَّ ابن ملكان هذا توفي سنة ٨٧٤هـ (١/ ٧٣٥).

٣/ ٥١٨ (٦٤٦٧)

قال: «دامغة المبتدعين وناصرة المهتدين: لحسام الدين حسن بن شرف التبريزي المتوفى سنة نيّف وتسعين وسبع مئة».

هكذا بخطه، وفيه خطأ في اسم المؤلف ولقبه، وخطأ في تاريخ وفاته، فهو شرف الدين التبريزي، الحسن بن محمد الرامي، المتقدمة ترجمته في (٢٠٥١). وأما وفاته فالصواب فيها: سنة ٧٧٠هـ كما ذكرنا في ترجمته المتقدمة.

٣/ ٥١٨ (٦٤٧١) و٥١٩ (٦٤٧١م)

قال: «دخول الحَمّام: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة اثنتين وستين وخمس مئة. ولأبيه الإمام أبي بكر محمد بن عبد الجبار أيضًا».

هكذا بخطه، وقوله: «**ولأبيه الإمام أبي بكر محمد بن عبد الجبار**» غلط محض، فإن أباه هو أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المتوفى سنة ٥١٠هـ، وترجمته في الأنساب لولده أبي سعد ٧/ ٢٢٦، والمنتظم ٩/ ١٨٨، وإنباه الرواة ٣/ ٢١٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء

١٩/ ٣٧١، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٥، وغيرها. وأما محمد بن عبد الجبار فيكنى أبا منصور، وهو حد أبيه توفي سنة ٤٥٠هـ وتقدمت ترجمته في (٣٤٩٥). وقد ذكر السبكي في طبقاته هذا الكتاب فقال في ترجمة أبي سعد السمعاني: «دخول الحمام خمس عشرة طاقة، وكان هذّب فيه كتاب أبيه أبي بكر في دخول الحمام» (طبقات الشافعية ٧/ ١٨٣)، والظاهر أنه أخذه من هنا، ولما كان السبكي لم يذكر أبا أبي سعد إلا بكنيته فألصق فيه «محمد بن عبد الجبار» ظنًّا منه أن هذا هو اسمه فأخطأ.

٣/ ٥٢٠ (٦٤٧٧)

قال: «دَرّ الأفكار في القراءات العشر: منظومة للشيخ أبي نصر... بن إسماعيل الواسطي المقرئ».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، والظاهر أنه لم يعرفه، فهو: جمال الدين أبو الفضل إسماعيل بن علي بن سعدان الواسطي المتوفى في حدود سنة تسعين وسبع مئة، قال ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١٦٧: «صاحب تلك المنظومة التي سماها «در الأفكار في قراءة العشرة أئمة الأمصار» قصيدة لامية كالشاطبية اختصرها من الإرشاد وذكر فيها عن كل إمام راويًا، وهي نظم جيّد»، وانظر هدية العارفين ١/ ٢١٣.

٣/ ٥٢٢ (٦٤٨٨)

وعاد المؤلف هنا ليذكر أن الإمام رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني الحنفي توفي سنة ٦٠٥هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦٥٠هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٩١٢).

٣/ ٥٢٢ (٦٤٨٩)

وذكر أنَّ أبا القاسم هبة الله بن جعفر المصري توفي سنة ٦٨٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٠٨هـ كما تقدم في مصادر ترجمته في (٦٢١١).

٣ / ٥٢٦ (٦٥٠٣)

وذكر هنا أنَّ محمد بن محمد المارديني يلقب «**جمال الدين**»، وهو خطأ، صوابه: «**بدر الدين**»، وتوفي سنة ٩١٢هـ، وتقدمت ترجمته في (١٠٢٤).

٣ / ٥٢٦ (٦٥٠٦)

وذكر هنا أنَّ الشيخ عبد الرؤوف المناوي توفي في حدود سنة ١٠٣٠هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته وهو سنة ١٠٣١هـ كما بيّنا في ترجمته في (٥٠).

٣ / ٥٢٩ (٦٥١٦)

قال: «الدر المنظوم في السر المكتوم: للإمام محمد بن محمد الغَزّالي، وهو المعروف بخاتم الغزالي».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يشعر، فقد تقدم في أول حرف الخاء المعجمة بعنوان: خاتم الشيخ الإمام أبي حامد، مع شرحه، برقم (٦٢٢٩).

ثم قال في (٦٥١٧): «وشرحه الطليطلي وسماه: «مستوجبة المحامد في شرح خاتم أبي حامد». هكذا نسب هذا الشرح هنا إلى الطليطلي، وقد سبق أن نسبه في أول حرف الخاء (٦٢٣٠) إلى آخر فقال هناك: «شرح شرف الدين أبي عبد الله ابن فخر الدين عثمان بن علي المعروف بابنت أبي سعد، أُمْلِيَ في مجلسين: أحدهما في ثامن محرم سنة أربع وتسعين وثمان مئة (كذا)، وسماه: «مستوجبة المحامد في شرح خاتم أبي حامد»، وابن بنت أبي سعد هذا توفي سنة ٦٩٥هـ، وتقدمت ترجمته في (٦٢٣٠)، فتأمل هذا الخلط الغريب العجيب.

٣ / ٥٣٦ (٦٥٥٠)

وذكر أنَّ العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي توفي سنة ٧١٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٠هـ كما تقدم بيانه في ترجمته المتقدمة في (٣٥٤).

٣ / ٥٣٧ (٦٥٥٣)

قال: «درة التاج من شعر ابن الحجاج: للبديع هبة الله بن الحَسَن الأصطرلابي الشاعر المتوفى سنة أربع وثلاثين وخمس مئة».

هكذا سَمّى أباه «الحَسَن» بخطه وهو خطأ، صوابه: «الحسين» كما في مصادر ترجمته، ومنها: الخريدة (قسم العراق) ٣/ ٢: ٢٣٧، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٦٩، وتاريخ ابن الدبيثي ٥/ ٩٠، وأخبار الحكماء، ص٢٥٣، وعيون الأنباء، ص٣٧٦، ومرآة الزمان ٢٠/ ٣٥٢، ووفيات الأعيان ٦/ ٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، وقلادة النحر ٤/ ١١١.

٣/ ٥٤٢ (٦٥٧٦)

قال: «الدرة السنيّة والوسيلة النبوية: رسالة لأبي عنان **ملك العرب**».

هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: «**ملك المغرب**»، وهو أبو عنان فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني المتوفى سنة ٧٥٩هـ، ترجمته في السلوك ٤/ ٢٣٩، والدرر الكامنة ٤/ ٢٥٦، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٩، وجذوة الاقتباس، ص٣١٤، والحلل الموشية، ص١٣٤.

٣/ ٥٤٢ (٦٥٧٧)

وذكر أنَّ أبا محمد عبد الله بن بَرّي توفي سنة ست وخمسين وثمان مئة».

قلنا: هذا من ابتكارات حاجي خليفة وهو تحريف غريب عجيب في تاريخ وفاته، فابن بري توفي سنة ٥٨٢هـ كما هو مشهور في جميع مصادر ترجمته، وترجمته مشهورة مذكورة في العديد من المصادر منها: معجم الأدباء ٤/ ١٥١٠، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/ ٥٠٥، وإنباه الرواة ٢/ ١١٠، وتكملة المنذري ١/ الترجمة ٦، ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٨٠، وطبقات السبكي ٧/ ١٢١، والعقد المذهب، ص٣٢٦ وغيرها.

٣/ ٥٤٢ (٦٥٧٨)

وذكر أنَّ أبا عبد الله محمد بن أبي محمد المعروف بحجة الدين الصقلي توفي سنة ٥٥٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٦٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٦٩).

ومن غرائب المؤلف وقلة معرفته بالعلماء وسيرهم قوله وهو يذكر الحواشي على كتاب «درة الغواص» للحريري قوله:

٦٥٧٨ ـ وحاشية أبي عبد الله محمد بن أبي محمد المعروف بحجة الدين الصقلي المتوفى سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

٦٥٧٩ ـ وحاشية محمد بن محمد المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة ثمان وستين وخمس مئة.

هكذا بخطه في المبيضة، ولم يدرك أنهما واحد، فذكر تاريخين لوفاتهما، كلاهما خطأ، فهو محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المنعوت بحجة الدين، ولد بصقلية ونشأ بمكة وتوفي بحماة سنة ٥٦٥هـ، كما في جميع مصادر ترجمته المذكورة في (١٠٦٩)، نسأل الله العافية!

٣ / ٥٤٣ (٦٥٨٤)

وذكر هنا أنَّ أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي البغدادي توفي سنة خمس وستين وأربع مئة، وهو غلط محض، صوابه: سنة أربعين وخمس مئة كما تقدم في ترجمته في (٤٨١).

٣ / ٥٤٦ (٦٦٠٠)

وذكر هنا أنَّ لقب عبد الله بن أسعد اليافعي هو: «**ولي الدين**» والمحفوظ أن لقبه: «**عفيف الدين**» كما تقدم في ترجمته في (٧٠٥)، وتوفي اليافعي سنة ٧٦٨هـ.

٣ / ٥٤٧ (٦٦٠٦)

وذكر هنا أنَّ جمال الدين حسين بن علي الحِصْني توفي سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٩٧١هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٢٤).

٣ / ٥٥١ (٦٦٢٧)

وذكر أنَّ أصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحسيني الشيرازي توفي سنة ٨٨٤هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٨٣هـ كما ذكر هو في سلم الوصول ٤/ ١٩٥، والبغدادي في هدية العارفين ١/ ٤٦٩، وكما تقدم في (٦٠٢٠).

٣/ ٥٥١ (٦٦٣١)

وقال: «لأبي محمد إسماعيل بن أحمد **ابن الفرات** السرخسي الشافعي المتوفى سنة أربع عشرة وأربع مئة».

هكذا قال: «ابن الفرات» وهو تحريف، صوابه: «**القراب**» كما تقدم في ترجمته في (٥٥١٣).

٣/ ٥٥٢ (٦٦٣٢)

قال: «وللشيخ إسماعيل بن إبراهيم **القهندي**».

هكذا بخطه «القهندي»، ولا توجد مثل هذه النسبة، وصوابها: «القُهُندزي»، وهي المدينة الداخلة المسورة (القلعة)، ومنها قهندز بخارى، وقهندز نيسابور وقهندز هراة، وقهندز سمرقند وغيرها، ولعل المقصود هنا أبا أحمد إسماعيل بن عبد الله القهندزي الهروي من أهل المئة الخامسة. كما في تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٧، وتوضيح المشتبه ٣/ ٢٦ وغيرهما.

٣/ ٥٥٤ (٦٦٤٢)

قال: «شرح الشيخ **شمس الدين** محمد بن محمد بن محمود البخاري».

هكذا ذكر لقبه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «علاء الدين»، وهو المتوفى سنة ٨٤١هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٩٨).

٣/ ٥٥٥ (٦٦٥١)

وذكر أنَّ الشيخ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي محدث الحرم النبوي توفي سنة خمسين وسبع مئة، وهو خطأ، صوابه: سنة بضع وخمسين وسبع مئة كما تقدم في ترجمته في (٢٥٧٨).

٣/ ٥٥٥ (٦٦٥٢)

وذكر أنَّ الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي توفي سنة ٨٠٥هـ، فأخطأ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٠٦هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (١٨٨).

٣/ ٥٥٦ (٦٦٥٣)

ثم ذكر أنَّ الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي توفي في حدود سنة ثلاثين وألف، فلم يضبط تاريخ وفاته، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٣١هـ كما تقدم في ترجمته في (٥٠).

٣/ ٥٥٩ (٦٦٧١)

قال في المبيضة: «الدرة المضيّة في اللغة التركية: منظومة لزين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر العيني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمان مئة».

وكان قال قبل ذلك في (٦٦١٤): «الدرة المضية في اللغة التركية: منظومة لزين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر العيني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمان مئة».

هكذا تكرر عنده هذا الكتاب مع أن النصين في المبيضة التي من المفترض أن لا يقع فيها مثل هذا، لكن مثل هذا كثير عند المؤلف، وزين الدين العيني هذا تقدمت ترجمته في (١٦٠٢).

٣/ ٥٦٠ (٦٦٧٣)

قال: «الدرر المكللة في الفرق بين الحروف المشكلة: في اللغة **للأزدي**».

هكذا بخطه «للأزدي»، وهو تحريف تبعه عليه البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٩٦ فنسبه أولًا إلى محمد بن مكي الأزدي المالكي النحوي المتوفى في حدود سنة ٥٦٥هـ، ثم نسبه إلى أزدي آخر عنده هو محمد بن عتيق الغرناطي المتوفى سنة ٦٤٦هـ وكله خطأ، صوابه: «اللاردي» نسبة إلى مدينة لاردة، لأن أصل سلفه منها، وإنما هو من أهل شقورة وسكن غرناطة، وتوفي سنة ٦٣٨هـ على الصحيح، وهو محمد بن عتيق بن علي التجيبي الشقوري اللاردي ثم الغرناطي، ترجمته في: التكملة لابن الأبار (١٧٠٤)، وبرنامج الرعيني (٧٤)، والذيل والتكملة ٤/ ٤٧١، والمستملح (٣٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٨٠.

٣ / ٥٦٥ (٦٦٩٧)

قال: «لعز المُلك محمد بن عبد الله المُسَبِّحي الحراني الكاتب».

هكذا ذكر اسم أبيه «عبد الله»، وهو خطأ، صوابه: «عُبيد الله» كما بيّنا ذلك في ترجمته (١٣٧٥).

٣ / ٥٧٢ (٦٧٣٠)

قال: «دعوات المستغفرين: لسراج الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي توفي سنة...».

هكذا لَقّب المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «نجم الدين»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي نجم الدين النسفي سنة ٥٧٣هـ، وكل ذلك مذكور في ترجمته المتقدمة في (٨١).

٣ / ٥٧٣ (٦٧٣٣) و(٦٧٣٥)

قال: «دعوة الأطباء: للشيخ أبي الحسن بن بطلان».

ثم قال: «دعوة الأطباء: لمختار بن حسن بن عبدون».

قلنا: هكذا بخطه جعل الكتاب الواحد كتابين مختلفين لاثنين من المؤلفين، وهما في الحقيقة واحد، فإنَّ أبا الحسن بن بطلان هو المختار بن الحسن بن عبدون بن سعدون بن بطلان نصراني من أهل بغداد، قال ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ص٣٢٥: «وكان ابن بطلان معاصرًا لعلي بن رضوان الطبيب المصري، وكانت بين ابن بطلان وابن رضوان المراسلات العجيبة والكتب البديعة الغريبة»، وتوفي على الأصح سنة ٤٥٨هـ بالقسطنطينية، وكتابه دعوة الأطباء مطبوع مشهور وترجم إلى اللاتينية والألمانية وطبع بهما. ومثل هذا كثير عند المؤلف لأنّه ينقل من غير تدقيق ولا معرفة بالمنقول.

٣ / ٥٧٤ (٦٧٤٠)

وذكر هنا أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وتكرر ذلك عنده غير مرة، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما تقدم في ترجمته في (٦٠٩).

٣ / ٥٨٢ (٦٧٧٥)

وعاد هنا ليذكر أنَّ ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، توفي سنة ٢٦٧هـ، وأعاد ذلك فيما سبق غير مرة انقلب عليه تاريخ الوفاة فعلق بذهنه هكذا، وصوابه: سنة ٢٧٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٣٠٥).

٣ / ٥٨٢ (٦٧٧٧)

قال: «ولأبي بكر محمد بن حسن **المَعَرِّي** المعروف بالنقاش الموصلي توفي سنة...».

هكذا بخط المؤلف: «المعري»، وهو غلط محض، فالرجل لم يكن معريًا بحال، فهو موصلي الأصل بغدادي الدار، كما تقدم في ترجمته. ولعل الصواب «المقرئ»، فقرأها المؤلف «المعري»، فأبو بكر النقاش مقرئ مشهور كما تقدم في ترجمته في الرقم (٢٤٨)، وزاد ناشرا م على هذه الترجمة فذكرا سنة وفاته فقالا: «سنة ٨٥١ إحدى وخمسين وثمان مئة»!، وهو غلط فقد أخرا وفاته خمس مئة سنة، إذ توفي سنة ٣٥١!

٣ / ٥٨٣ (٦٧٨٠)

وذكر هنا أنَّ أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة ٨٢٠هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٨٢٦هـ كما بيناه غير مرة، وكما تقدم في ترجمته (٨٥).

٣ / ٥٨٤ (٦٧٨٤)

ذكر المؤلف «دمية القصر لأبي الحسن الباخرزي المقتول سنة ٤٦٧هـ ثم قال: «وشرحه عبد الوهاب المالكي، توفي سنة...».

هكذا بخط المؤلف، وهو غريب عجيب، فعبد الوهاب المالكي فقيه مالكي معروف توفي قبل أن يؤلف الباخرزي دميته، فقد توفي سنة ٤٢٢هـ كما هو مشهور في ترجمته، وقد ترجمه الباخرزي في الدمية (١٤)، وقد توصل إليه عن طريق شيخ شيخه، فكيف يشرح كتابه؟! ولا نعرف من يقال له «عبد الوهاب المالكي» غيره.

٣/ ٥٨٤ (٦٧٨٥)

قال: «دواء النفس من النكس: **لكمال الدين** عبد الله بن علي بن أيوب».

هكذا ذكر لقب المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**جمال الدين**»، وهو أبو الحسن عبد الله بن علي بن أيوب الدمشقي القاهري المتوفى سنة ٨٦٨هـ وترجمته في الضوء اللامع ٥/ ٣٦.

٣/ ٥٨٥ (٦٧٨٩)

قال: «دول الإسلام: في التاريخ، لشمس الدين الذهبي، مات ٧٤٦هـ، وهو المشهور بتاريخ الإسلام، مَرّ في التاء».

هكذا بخطه، وفيه غلطان ظاهران، أولهما ذكر وفاته سنة ٧٤٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٤٨هـ كما في جميع مصادر ترجمته لا اختلاف بينها، كما تقدم في ترجمته في (٢٥٩)، وثانيهما أنَّ هذا الكتاب ليس «تاريخ الإسلام» فهذا كتاب آخر، فضلًا عن أنَّ المؤلف لم يذكر في المبيضة كتاب «دول الإسلام» حينما ذكر كتاب «تاريخ الإسلام»، فعُلِم من هذا كله أنه من الظن الفاسد.

٣/ ٥٨٥ (٦٧٩٠)

ثم قال: «ذَيّله السخاوي وسَمّاه: الذيل التام بدول الإسلام».

قلنا: هكذا سَمّاه مغترًا بما جاء في مقدمة مؤلف الكتاب الذي قال: «فهذا ذيل تام على دول الإسلام لشيخ الحفاظ والمؤرخين... إلخ»، وإنما عنوانه كما جاء في نسخة المخطوطة وعليها خط السخاوي نفسه: «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام» كما بيّناه مفصلًا في نشرتنا لهذا الكتاب سنة ١٩٩٥م. وقد بدأ السخاوي هذا الذيل من سنة ٧٤٥هـ وانتهى إلى أثناء سنة ٨٩٨هـ. وقد اغتر بعض الناشرين بهذا الذي ذكره المؤلف فنشر الكتاب بهذا العنوان، وهو من مساوئ الاعتماد على هذا الكتاب من غير تدقيق.

٣/ ٥٨٥ (٦٧٩١)

وذكر هنا أنَّ الوزير جمال الدين أبا الحسن علي بن أبي منصور ظافر الأزدي صاحب «الدول المنقطعة» توفي سنة ٦٢٣هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦١٣هـ كما تقدم في مصادر ترجمته في (٧٨٩).

٣/ ٥٨٦ (٦٧٩٤)

قال: «**ديُّ** العاطش وأُنْس الواحش: **لابن عماد**».

قلنا: هكذا ذكره في حرف الدال، وهو غلط فاحش لا يقع فيه المبتدئ في العلم، فهو «ري العاطش» كما هو ظاهر، ولذلك حوّله بعض النساخ وناشرو المطبوعة التركية إلى حرف الراء وكتبوه هناك، وهذا تصرف غير محمود في علم تحقيق النصوص.

ثم قال: «لابن عماد»، وهو تحريف أيضًا، صوابه: «ابن عَمّار» بالراء أيضًا، وهو أحمد بن عَمّار المهدوي المتوفى في حدود الأربعين والأربع مئة، كما تقدم في ترجمته في (٤٢٨٩).

٣/ ٥٨٦ (٦٧٩٥)

قال: «الديارات: لأبي الحُسين علي بن محمد **الشاشي** الكاتب توفي سنة...».

هكذا بخطه: «الشاشي»، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «**الشَّابشتي**»، كما في معجم الأدباء ٦/ ٢٤٢٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١٩ وغيرهما. وقد بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي الشابشتي سنة ٣٨٨هـ في أصح الأقوال، كما تقدم في ترجمته في (٤٧٦٨).

٣/ ٥٨٧ (٦٧٩٧)

ذكر المؤلفُ مَن ألف في «الديارات» فقال: «**ولخالد**».

هكذا بخطه، وصوابه: «**للخالدي**» وهو أحد «الخالديين»، كما ذكر ابن شاكر في فوات الوفيات ٢/ ٥٢، وهو أبو عثمان سعيد بن هاشم المتوفى سنة ٣٧١هـ، ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/ ٢٣٢، وتاريخ الخطيب ١٠/ ١٥٩، وتاريخ دمشق ٧٣/ ٢٥٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٧٧، وغيرها.

٣/ ٥٩٢ (٦٨١٩)

قال: «ديوان ابن التعاويذي: وهو أبو الفتح محمد بن محمد الكاتب، توفي سنة ٥٨٣».

هكذا جاء اسمه بخط المؤلف، وهو خطأ انتقل إليه من النسخة الخطية لوفيات الأعيان التي نقل منها هذا الكلام، كما يظهر من تعليق لصديقنا العلامة إحسان عباس على ترجمته من الوفيات ٤/ ٤٦٦ هـ ٢، وإنما الصواب: محمد بن عبيد الله بن عبد الله، كما في التكملة المنذرية ١/ الترجمة ٦٠، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٤٠١ وغيرهما، وقد تكرر ذلك عنده عند ذكر «الحجبة والحجاب» في حرف الحاء من هذا الكتاب. وتقدمت ترجمته في (٥٨٣٢).

٣/ ٥٩٣ (٦٨٢٣)

وذكر المؤلف «ديوان ابن الحجاج» ثم قال: «اختاره هبة الله بن الحَسَن المعروف بالبديع الأصطرلابي الشاعر».

هكذا سَمَّى أباه «الحسن»، وهو خطأ، صوابه: «الحُسين» كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٥٥٣).

٣/ ٥٩٤ (٦٨٢٤)

وذكر هنا أنَّ الحافظ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، توفي سنة ٨٥٣هـ، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ٨٥٢هـ كما هو مشهور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٤٧).

٣/ ٥٩٦ (٦٨٣٣)

وذكر أنَّ أبا الفرج عبد الله بن أسعد الموصلي الحمصي الشافعي توفي سنة ٥٨٢هـ، والأصح أن وفاته سنة ٥٨١هـ، قال زكي الدين عبد العظيم المنذري في وفيات سنة ٥٨١هـ من التكملة لوفيات النقلة (الترجمة ٢٢ من الضائع من التكملة): «وفي شعبان أيضًا توفي الفقيه أبو الفرج عبد الله بن أسعد ابن الدهان الموصلي الشافعي

المنعوت بالمهذب بحمص وقد قارب الستين أو وصلها، وصُلي عليه بدمشق صلاة الغائب، ودَرَّس مدة، وحَدَّث عنه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى بشيء من شعره». وكذا جاءت وفاته عند مترجميه ومنهم ياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٥٠٩، وكتب الذهبي وغيرها. وقال ابن خلكان: «توفي بمدينة حمص في شعبان سنة إحدى، وقيل: اثنتين وثمانين وخمس مئة، والثاني ذكره في السيل والذيل والأول أصح وقد قارب ستين سنة» (وفيات الأعيان ٣/ ٦٠). وديوانه حققه ونشره صديقنا الأستاذ أبو الربيع عبد الله الجبوري يرحمه الله.

٣/ ٥٩٧ (٦٨٣٤)

وذكر أنَّ أبا عمر أحمد بن محمد القسطلي ابن دَرّاج توفي سنة ٤١١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٢١هـ، كما في الصلة لابن بشكوال ١/ ٧٩، ووفيات الأعيان ١/ ١٣٨ قال: «وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وتوفي ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وأربع مئة»، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٥، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٩ وغيرهم، ونشر ديوانه عالم الأندلسيات الدكتور محمود مكي.

٣/ ٥٩٧ (٦٨٣٥)

وذكر أنَّ ابن الرومي، أبا الحسن علي بن العباس توفي سنة ٢٧٦هـ، وهو تاريخ مرجوح نقله من وفيات الأعيان لابن خلكان الذي قال (٣/ ٣٦١): «وتوفي يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين، وقيل: أربع وثمانين، وقيل: ست وسبعين ومئتين ببغداد». وذكر المرزباني في معجم الشعراء، ص١٤٥ أنه مات في سنة ٢٨٣ وقيل: سنة ٢٨٤هـ ولم يذكر غيرهما، ونقله عنه الخطيب في تاريخه ١٣/ ٤٧٦ واقتصر عليه، وعن الخطيب نقل السمعاني في «الرومي» من الأنساب ٦/ ١٩٨، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٨، والذهبي في كتبه ومنها سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٦.

٣/ ٥٩٨ (٦٨٣٨)

قال: «ديوان ابن زياد الأعجم».

هكذا بخط المؤلف، وهو غلط صوابه: «**ديوان زياد الأعجم**» من غير «ابن»، وهو زياد بن سُليم، وقيل: سليمان، أبو أمامة العبدي، مولى عبد القيس، ولقب بالأعجم لعجمة كانت في لسانه، وهو أحد فحول الشعراء في زمن الأمويين، توفي بعد سنة ١٠٠هـ، وترجمته في: تاريخ دمشق ١٩/ ١٤٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٧٦، وتاريخ الإسلام ٣/ ٤٦ وغيرها.

٣/ ٥٩٩ (٦٨٤٣)

قال: «ديوان ابن سوارة».

هكذا بخط المؤلف، وهو وهم صوابه: «ابن سِوَار»، وهو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن إسرائيل الشيباني الدمشقي، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٤٧: «صاحب الديوان المعروف»، وتوفي سنة ٦٧٧هـ، وترجمته في: المقتفي لتاريخ أبي شامة ٢/ ٨٣، وذيل المرآة ٣/ ٤٠٥، وفوات الوفيات ٣/ ١٢٠، والوافي ٣/ ١٤٣، وغيرها.

٣/ ٦٠٠ (٦٨٤٧)

قال: «ديوان ابن عَدِي».

هكذا بخط المؤلف، ولا يوجد مثل هذا الديوان، إنما هو «ديوان عدي»، وهو عدي بن زيد المعروف بابن الرقاع، أو عدي بن زيد العبادي، وكلاهما من جمع أبي سعيد السكري، وكلاهما مطبوعان مشهوران، على أن المقصود هو الأول في الأغلب الأعم، وهو العاملي المتوفى في نهاية القرن الأول الهجري تقريبًا، وترجمته في: الأغاني ٨/ ١٧٢، وطبقات الشعراء لابن سلام ٨٨، والشعر والشعراء ٢/ ٦١٨ وغيرها. أما الثاني فهو في الأغاني ٢/ ٩٧، وطبقات ابن سلام ٣١، والشعر والشعراء ١/ ٢٢٥، وينظر سير أعلام النبلاء ٥/ ١١٠.

٣/ ٦٠١ (٦٨٥٢)

قال: «ديوان ابن فرحون: علي بن محمد المدني، توفي سنة ٦٤٦».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٤٦هـ كما في ذيل العبر، ص٢٥٢، وأعيان العصر ٣/ ٥٠٧، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١١٣، والديباج المذهب ٢/ ١٢٤، والدرر الكامنة ٤/ ١٣٧، وغيرها.

٣/ ٦٠١ (٦٨٥٣)

قال: «ديوان ابن قادوس: أبي الفتح محمود بن إسماعيل الدمياطي الكاتب، توفي سنة ٥٥٣ في مجلدين».

ثم قال بعد قليل في (٦٩١١): «ديوان أبي الفتح محمود بن إسماعيل بن الحسن العمري الدمياطي الكاتب المتوفى سنة ٥٥٣ أستاذ القاضي الفاضل، وهو من شعراء صالح بن رزيك وديوانه في مجلدين».

هكذا تكرر عليه ذكر هذا الديوان فظنه اثنين، وهكذا دأبه ينقل من غير معرفة ولا تدقيق فتختلط عليه الأمور. ثم إنه ذكر وفاته سنة ٥٥٣هـ في الموضعين، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٥١هـ، كما في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٦، وفوات الوفيات ٤/ ١٠٠ وغيرهما.

٣/ ٦٠٢ (٦٨٥٦)

وذكر أنَّ أبا الفتوح نصر الله بن عبد الله اللخمي الأزهري المعروف بابن قلاقس الإسكندري توفي سنة ٥٦٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٦٧هـ كما في مصادر ترجمته مثل معجم الأدباء ٦/ ٢٧٥١، والروضتين، ص٢٠٥، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٨٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦، وتحرفت في حسن المحاضرة إلى ٦٠٧ (١/ ٥٦٤).

٣/ ٦٠٣ (٦٨٦٠)

قال: «ديوان ابن مُجِير: أبي بكر يحيى بن عبد الجليل الأندلسي المتوفى سنة ٥٨٧».

هكذا بخطه، كتبها بالياء آخر الحروف، وهو خطأ، صوابه: «مجبر» ـ بالباء الموحدة ـ كما في مصادر ترجمته: تكملة ابن الأبار ٤/ ١٥٩، وزاد المسافر ٥١،

ووفيات الأعيان ٧/ ١٣، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٦٤، ٩٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٥، وفوات الوفيات ٤/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٢٨/ ١٧٤، والإحاطة ٤/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٦/ ٤٨٤، ونفح الطيب ٣/ ٢٣٧.

٣/ ٦٠٤ (٦٨٦٥)

قال: «ديوان ابن مُطاع».

ثم عاد فقال بعد مديدة: «ديوان أبي المطاع»، والأول تحريف لا ريب فيه إذ لم نقف على مثل هذا الديوان المنسوب إلى «ابن مطاع»، أما الثاني فهو الصواب، تكرر على المؤلف ولا ندري من أين احتطب الأول المحرف، وأبو المطاع هو ذو القرنين ابن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي، المتوفى سنة ٤٢٨هـ، ترجمته في: ذيل تاريخ مولد العلماء، ص١٧٦، ودمية القصر ١/ ١٨٧، وتاريخ دمشق ١٧/ ٣٦١، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٩٦، ومرآة الزمان ١٨/ ٤١٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٧٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٤٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٧، وغيرها.

٣/ ٦٠٥ (٦٨٦٧)

قال: «ديوان ابن المعلم: الواسطي أبي القاسم محمد بن علي...».

هكذا ذكر كنيته بخطه، وهو غلط، صوابه: «أبو الغنائم»، كما في المصدر الذي ينقل منه، وهو وفيات الأعيان ٥/ ٥ وجميع مصادر ترجمته، ومنها معجم البلدان ٥/ ٣٩٧، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٥٠٩، ومرآة الزمان ٨/ ٤٥١، وتكملة المنذري ١/ الترجمة ٣٤٤، وذيل الروضتين ٩، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٨٥، والوافي ٤/ ١٦٥ وغيرها.

٣/ ٦٠٧ (٦٨٧٧)

قال: «ديوان ابن وكيع: «أبي محمد حَسَن بن علي العُتْبِيّ التِّنِّيسيّ، توفي سنة ٣٠٦».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: ٣٩٣، قال ابن خلكان: «وكانت وفاة ابن وكيع لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة بمدينة تنيس» (وفيات ٢/ ١٠٦)، وكذا في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٢٦. وإنما الذي ذكره المؤلف هو تاريخ وفاة القاضي محمد بن خلف بن حيان الضبي وكيع البغدادي المتوفى سنة ٣٠٦ صاحب «أخبار القضاة». ومن الطريف أن هذا الشاعر هو نافلته.

٣/ ٦٠٩ (٦٨٨١)

وذكر هنا أنَّ أبا الأسود الدؤلي توفي سنة ١٠١هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦٩هـ، وترجمته مشهورة منها في: الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٢١٤، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ٣٤٧، وتاريخ دمشق ٢٥/ ١٧٦، ومعجم الأدباء ٤/ ١٤٦٤، وإنباه الرواة ١/ ٤٨، وبغية الطلب ١٠/ ٤٣٢٥، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧، وتاريخ الإسلام ٢/ ٧٣٥، والسير ٤/ ٨١ وغيرها.

٣/ ٦١١ (٦٨٩٢)

وذكر أنَّ الحسين بن محمد الرافعي المعروف بالخالع كان حيًّا في حدود سنة ٣٨٠هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته، بل أخطأ فيها وأبعد، فقد توفي سنة ٤٢٢هـ كما تقدم في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٧٨٣).

٣/ ٦١٣ (٦٩٠٣)

قال: «ديوان أبي سعيد: المؤيد بن محمد الأوسي، توفي سنة ٥٥٧».

هكذا نَسَبَهُ بخطه «الأوسي»، وهو خطأ، صوابه: «الألوسي»، نسبة إلى مدينة «ألوس» على الفرات في العراق، وترجمته في: وفيات الأعيان ٥/ ٣٤٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٣، وشذرات الذهب ٧/ ١٣٨.

٣/ ٦١٣ (٦٩٠٥)

قال: «ديوان أبي الطمحال العُتْبِي: المتوفى سنة...».

هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، محرف، صوابه: «أبي الطَّمْحان القَيْني»، وهو حنظلة بن شرقي وقيل: ربيعة بن عوف، أحد بني القين من قضاعة، جاهلي أدرك الإسلام، فأسلم، وترجمته في: الأغاني ١١/ ١٢٥، وأمالي المرتضى ١/ ١٨٥، والشعر والشعراء ١٤٥، والإصابة ١/ ٣٨١. وديوانه جمعه أبو سعيد السكري، وقد كتب الخطاط الشهير علي بن هلال المعروف بابن البواب نسخة منه بخطه (معجم الأدباء ٥/ ١٩٩٦).

٣/ ٦١٥ (٦٩١٠)

قال: «ديوان أبي الفتح علي بن محمد البُستي: المتوفى سنة ٤٣٠».

هكذا وقعت وفاته بخطه، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ الغريب، فأبو الفتح البستي توفي سنة ٤٠١هـ، وترجمته في يتيمة الدهر ٤/ ٣٠٣، والقند، ص٥٣٥، وتاريخ دمشق ٤٣/ ١٦١، وطبقات الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٤٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٦، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٧ وغيرها.

٣/ ٦١٧ (٦٩١٩)

قال: «ديوان أبي كثير الهُذلي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أبي كبير»، وهو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد الهذلي، قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٢٦، والعلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧/ ٢٩٥.

٣/ ٦١٨ (٦٩٢٣)

وذكر أنَّ أبا منصور ظافر بن القاسم الإسكندراني المعروف بالحداد توفي سنة ٥٤٦هـ مع أنه نقل ذكر ديوانه من وفيات الأعيان ٢/ ٥٤٠ الذي ذكر أنّ وفاته كانت بمصر في المحرم من سنة تسع وعشرين وخمس مئة (٢/ ٥٤٢)، وترجمته في الخريدة ٢/ ١ (من القسم المصري)، ومعجم الأدباء ٤/ ١٤٦٢، ومرآة الزمان ٢١/ ١٤١، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٩٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٢١ وغيرها.

٣/ ٦٢١ (٦٩٣٩)

قال: «ديوان الأدب: في اللغة، لإسحاق بن إبراهيم **الفاريابي**».

قلنا: هكذا نَسَبه، وهو خطأ، صوابه: «**الفارابي**»، وقد تقدمت ترجمته في (٤٨٥).

٣/ ٦٢٢ (٦٩٤٠)

وذكر أنَّ الحسن بن مظفر النيسابوري توفي سنة ٤٤٢هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٤٩٢هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١١٣٣).

٣ / ٦٢٤ (٦٩٥١)

قال: «ديوان الأسطرلابي: يعني أبا القاسم هبة الله بن حَسَن البغدادي، مات [سنة] ٥٦٤. جمعه ابن حجاج ورتبه على مئة وأحد وأربعين بابًا وسماه: «درة التاج» وكان يستعمل المجون في أشعاره».

هكذا بخطه، وفيه أغلاط، الأول: تسمية أبيه «حسن» وإنما هو «**الحُسين**»، وثانيهما: ذكر وفاته سنة ٥٦٤هـ وهو غلط محض، صوابه: سنة ٥٣٤هـ، كما في جميع مصادره المتقدمة في (٦٥٥٣)، وثالثها قوله: جمعه ابن حجاج ورتبه على مئة وأحد وأربعين بابًا وسماه «درة التاج»، وكان يستعمل المجون في أشعاره»، هكذا جاء النص بخط المؤلف، وهو غلط محض، وجاء في الطبعة التركية بعد ذكر وفاته: «كان يستعمل المجون في أشعاره حتى يفضي به إلى الفاحش في اللفظ. وكان شعره كثيرًا وكان قد جمعه ودونه واختار ديوان ابن حجاج ورتبه على مئة وأحد وأربعين بابًا، وجعل كل باب في فن من فنون شعره وقفاه وسَمّاهُ درة التاج من شعر ابن حجاج». وهذا كله لا وجود له بخط المؤلف، وهو منقول من وفيات الأعيان ٦/ ٥١-٥٢ وفيه خلط بين كتابين، أولهما: ديوانه الخاص به، والثاني: ترتيبه لديوان ابن الحجاج، قال ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٧٠: «واختار ديوان ابن الحجاج وسماه «درة التاج من شعر ابن الحجاج» رتبه على مئة وأحد وأربعين بابًا، جعل كل باب في فن من فنون شعره. وله ديوان شعر دَوّنه وجمعه بنفسه». وقال ابن خلكان بعد ذكر شعره وكثرته: «وكان قد جمعه ودوّنه»، ثم قال: «واختار ابن حجاج ورتبه على مئة... إلخ» (وفيات الأعيان ٦/ ٥١-٥٢)، فاختلط الأمر على المؤلف فذكر الذي ذكر.

٣ / ٦٣٦ (٧٠١٠)

قال: «ديوان تميم بن أبي مُقبل».

هكذا بخطه، وفيه غلط وتكرار، فأما الغلط ففي اسمه فهو: تميم بن أُبَيّ بن مُقبل، وهو ابن عوف العجلاني المتوفى سنة ٣٧هـ، وترجمته في طبقات فحول الشعراء

١/ ١٤٣، والشعر والشعراء ١/ ٤٤٦، وبغية الطلب ١٠/ ٤٦٩٤ وغيرها. وأما التكرار فقد تقدم هذا الديوان في الرقم (٦٨٦٨) حيث قال هناك: «ديوان ابن مقبل».

٣/ ٦٣٧ (٧٠١٣)

قال: «ديوان توسعة بن تميم».

هكذا بخطه، ولا وجود لمثل هذا الديوان، وأظنه: ديوان نهار بن توسعة بن تميم الذي سيذكره المؤلف في (٧٤٥٩)، وترجمته في الشعر والشعراء ١/ ٥٢٨، والمؤتلف للآمدي، ص٢٦٢، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٨٢، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٣١٤، وهو من شعراء الدولة الأموية.

٣/ ٦٣٩ (٧٠٢٧)

وذكر أنَّ القاضي أبا الحَسَن علي بن عبد العزيز الجرجاني الفقيه الشافعي توفي سنة ٣٦٦هـ، وهو خطأ بَيِّن انتقل إليه من المصدر الذي ينقل منه وهو وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ٢٨١، وهو جرجاني آخر أخطأ ابن خلكان فذكر وفاته في هذا، وإنما الصواب في وفاة القاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني هو سنة ٣٩٢هـ كما في المنتظم ٧/ ٢٢١، وتاريخ جرجان للسهمي، ص٣٥٢، ومعجم الأدباء ٤/ ١٧٩٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧١٦ وغيرها.

٣/ ٦٤٠ (٧٠٣٠م)

قال: «ديوان جعفر ابن شمس الخلافة: محمد، توفي سنة ٦٢٢. قال: أجاد فيه».

وقد تكرر عليه إذ كان ذكره بصيغة أخرى فقال في (٦٩١٧): «ديوان أبي الفضل جعفر ابن شمس الخلافة: محمد الأفضلي، توفي سنة ٦٢٢. قال: أجاد فيه».

والقائل «أجاد فيه» هو ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٣٦٢ الذي ينقل أكثر الدواوين العربية منه، وترجمته في تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٠٤١، ووفيات الأعيان ١/ ٣٦٢، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٠١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٠، والوافي بالوفيات ١١/ ١٤٣ وغيرها.

٣/ ٦٤٢ (٧٠٣٥م)

وتكرر عليه ديوان جميل بثينة فذكره مرتين، قال في الأولى (٦٩٠٧): «ديوان أبي عمرو جميل بن عبد الله: توفي سنة ٨٢. قال: وديوان شعره مشهور».

ثم قال بعد مديدة: «ديوان جميل، وشرحه».

٣/ ٦٤٣ (٧٠٤٢)

قال: «ديوان الحاجري: هو الأمير حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلي، مات ٦٠٢».

هكذا ذكر وفاته، فأخطأ، والصواب في وفاته: سنة ٦٣٢هـ ذكره ابن المستوفي في قسم الشعراء من تاريخ إربل (٥/ ١٦٢-١٦٥) وقال: «قُتل يوم الخميس من سنة اثنتين وثلاثين وست مئة غيلة على باب داره، وتحامل يومه، وتوفي في آخره، ودفن في مقبرة باب الميدان»، وقد سقط من النسخة اسم أبيه «سنجر» فلم نعرفه يومئذ وتعجلنا فقلنا هناك «لم نقف على ترجمة له في غير هذا الكتاب»! فأخطأنا، وقد ترجمه ابن الشعار في قلائد الجمان ٥/ الورقة ٢٤٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٥٠١، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٣، والبداية والنهاية ١٧/ ٢٢٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٧/ ٢٧٢، وفيها وفاته سنة ٦٣٢هـ.

٣/ ٦٤٧ (٧٠٦٣)

وذكر أنَّ حسن بن مظفر النيسابوري توفي سنة ٤٤٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٩٢هـ كما بيّناه مفصلًا في ترجمته المتقدمة في (١١٣٣).

٣/ ٦٤٨ (٧٠٦٨)

قال: «ديوان الحصري: أبي إسحاق إبراهيم بن علي القيرواني توفي سنة ٤١٣».

هكذا ذكر وفاته، وهو التاريخ الذي أرخ فيه وفاته ابن رشيق في كتاب الأنموذج حيث ذكر أنه مات بالمنصورة من أرض القيروان سنة ثلاث عشرة وأربع مئة،

ونقله عنه ياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٥٨. أما ابن بسام في «الذخيرة» فقال: «وكانت وفاته فيما بلغني سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة» (الذخيرة ٥/ ٥٨ ط. الدار العربية)، وذكره الذهبي في التاريخين من كتابه تاريخ الإسلام ٩/ ٢١٥ و١٠/ ٣٦، لكنه جزم بوفاته في السير (١٨/ ١٣٩) سنة ٥٥٣، وهو الذي يمثل رأيه الأخير.

إن الذي يرجح ما قاله ابن بسام هو ما ذكره ابن الزبير في كتاب «الجنان» من أنَّ الحصري ألّف زهر الآداب سنة ٤٥٠هـ، ومن هنا وجدنا ابن خلكان قد مال أولًا إلى ما ذكر من وفاته سنة ٤١٣ ثم عدل بعد ذلك إلى سنة ٤٥٣ حينما وقف على قول القاضي الرشيد ابن الزبير، قال: «توفي أبو إسحاق المذكور بالقيروان سنة ثلاث عشرة وأربع مئة. وقال ابن بسام في الذخيرة: بلغني أنه توفي سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، والأول أصح، رحمه الله تعالى. وذكر القاضي الرشيد ابن الزبير في كتاب «الجنان» في الجزء الأول في ترجمة أبي الحسن علي بن عبد العزيز المعروف بالفكيك أنَّ الحصري المذكور ألّف كتاب زهر الآداب في سنة خمسين وأربع مئة، وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام، والله أعلم» (وفيات الأعيان ١/ ٥٥)، وأجزم بأن ما وقف عليه من قول الرشيد ابن الزبير قد زاده بأخرة، فتراجع عن قوله الأول، ومن ثم فإن تعليق العلامة إحسان عباس على ترجمته في «الذخيرة» لم يكن صوابًا.

٣/ ٦٥٤ (٧٠٩١)

قال: «ديوان **الخطيري**: أبي المعالي سعد بن علي الوراق مات ٥٦٨».

هكذا رَتّبه في حرف الخاء «الخطيري»، وهو غلط محض، صوابه: الحظيري ـ بالحاء المهملة والظاء المعجمة ـ من أهل الحظيرة، قرية كبيرة من أعمال بغداد من ناحية دجيل، كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٢٨٤)، وانظر معجم البلدان ٢/ ٢٧٤.

٣/ ٦٦٩ (٧١٧٠)

قال: «ديوان شاهي: [هو] أمير شاهي الموسوم بآق ملك السبزواري المتوفى حدود سنة ٨٣٠».

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو خطأ خالفه المؤلف نفسه في سلم الوصول ١/ ٣٤٠ (٩٨٠) فقال: «جمال الدين آق ملك المعروف بأمير شاهي الفيروزكوهي ثم السبزواري الشاعر المتوفى بها سنة سبع وخمسين وثمان مئة وقد جاوز الستين»، وتبعه البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٧١، ومحمود سامي في قاموس الأعلام، ص٢٨٣٩.

٣/ ٦٧١ (٧١٧٩)

وذكر هنا أن شمعي توفي سنة ٩٣٦هـ، وهو خطأ ظاهر، فشمعي الشاعر التركي هو مصطفى جلبي بن محمد القسطنطيني الرومي المتوفى سنة ١٠٠٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٥١٧).

٣/ ٦٧٢ (٧١٨٣)

قال: «ديوان الشواء: أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل الكوفي الحلبي، توفي سنة ٦٢٨».

هكذا ذكر وفاته بخطه فأخطأ مع أن صوابه في المصدر الذي نقل منه هذا الديوان وهو وفيات الأعيان لابن خلكان ٧/ ٢٣٦ كما صَرّح بذلك، قال ابن خلكان: «وتوفي يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة خمس وثلاثين وست مئة بحلب، ودفن ظاهرها بمقبرة باب أنطاكية غربي البلد، ولم أحضر الصلاة عليه لعذر عرض لي في ذلك الوقت رحمه الله تعالى، فلقد كان نعم الصاحب». وقال كمال الدين ابن الشعار في قلائد الجمان (١٠/ الورقة ١١٩): «واستنشدته من شعره جملة وافرة، وكتبت عنه، وكانت وفاته يوم الجمعة تاسع عشر المحرم، ودفن من يومه بمقبرة باب أنطاكية غربي المدينة ظاهرها، وذلك في سنة خمس وثلاثين وست مئة». وله ترجمة في بغية الطلب ١٠/ ٤٦١١، ومرآة الجنان ٤/ ٨٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري، ص١٧١، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٠٢، وقلادة النحر ٥/ ١٤٨، وشذرات الذهب ٧/ ٣١٠.

وهذا الذي ذكره المؤلف من تاريخ وفاته إنما هو تاريخ وفاة شيخه أحمد بن هبة بن سعد الله المعروف بابن الجَبْراني الحلبي المقرئ النحوي الذي ذكره ابن خلكان عرضًا في ترجمة الشواء هذا وقال (٧/ ٢٣٧): «توفي يوم الاثنين سابع رجب من سنة ثمان وعشرين وست مئة بحلب، ودفن في سفح جبل جوشن»، وترجمته في إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ١٩٥، ومعجم البلدان ٢/ ١٠١، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٥٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٩٤ وتحرفت فيه وفاته إلى سنة ثمان وستين وست مئة، ولم ينتبه إليه محققه مع قول المؤلف: ولد سنة إحدى وستين وخمس مئة! وإنما هو لجهل محققه بعلم التراجم.

٣/ ٦٧٣ (٧١٩٢)

وذكر أنَّ الصاحب بن عباد توفي سنة ٣٨٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٨٥هـ، كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٨٦).

٣/ ٦٧٧ (٧٢١٠)

قال: «ديوان الصمد بن عبد الله».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «عبد الصمد بن عبد الله»، وهو اليمني الكندي المتوفى سنة ١٠٢٥هـ، وترجمته في خلاصة الأثر ٢/ ٤١٨، وهدية العارفين ١/ ٥٧٤.

٣/ ٦٨٠ (٧٢٢٩)

قال: «ديوان عاشق جلبي: تركي، وهو السيد علي بن محمد، توفي سنة ٩٧٩».

هكذا وقع اسمه بخطه، وهو مقلوب، صوابه: «محمد بن علي بن محمد»، وهو الرضوي المتقدمة ترجمته في (٣١٩٣).

٣/ ٦٨٦ (٧٢٥٥)

قال: «ديون العسكري: حسن بن عبد الله، أبو أحمد وأبو هلال، توفي سنة ٣٩٥».

هكذا بخطه، وقد خلط المؤلف بينه وبين سميه الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري المتوفى سنة ٣٨٢هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٤٠٦). أما هذا فقد تقدمت ترجمته في (١٧٨٤).

٣/ ٦٨٧ (٧٢٥٩)

قال: «ديوان عطاء السندي: من المُحْدَثين».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أبي عطاء»، وهو أبو عطاء أفلح بن يسار السندي، مولى بني أسد المتوفى سنة ١٨٠هـ، ترجمته في الشعر والشعراء ٢/ ٧٥٤، ومعجم الشعراء، ص٤٨٠، والأغاني ١٧/ ٣٢٧، وسمط اللآلي ١/ ٦٠٢، والأنساب ٧/ ٢٧٠، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٨٢، وفوات الوفيات ١/ ٢٠١، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٩٩.

٣/ ٦٩٢ (٧٢٨٧)

قال: «ديوان عيسى بن مُعَفَّى: حجة الدين النحوي، توفي سنة ٦٥٦».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول قوله: «بن معفى» وهو تحريف، صوابه: «المُعَلَّى»، قال ياقوت في معجم الأدباء (٥/ ٢١٤٣): «عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي، أحد أدباء عصرنا»، وقال القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٨٠: «عيسى بن المعلى، الحجة ابن مسلمة الرافقي اللغوي النحوي الشاعر، عربي الأصل»، وقال كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب (٦/ ٤٩٧ ط. إيران): «المليح أبو إبراهيم عيسى بن المعلى بن مسلمة الأموي الرافقي النحوي».

والثاني ذكر وفاته سنة ٦٥٦هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦٠٥هـ كما تقدم في مصادر ترجمته المذكورة في (٣٢٤٥).

٣/ ٧٠٥ (٧٣٥٢)

قال: «ديوان مالك بن خُزَيم».

هكذا بخطه وقد جَوّدهُ بالخاء والزاي المعجمتين، وهو خطأ صوابه: بالحاء والراء المهملتين «حريم»، وهو مالك بن حريم بن مالك الهَمْداني، من الشعراء

الجاهليين، ترجمته في: معجم الشعراء، ص٣٥٧، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ١٣٦، وسمط اللآلي ١/ ٧٤٩، والأنساب ٤/ ١٤٢، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤١١.

٣/ ٧٠٧ (٧٣٦٢)

قال: «وأبي علي، وهو محمد بن **حمزة** بن فورجة البروجردي».

هكذا بخطه «حمزة»، وهو خطأ، صوابه: «**حمد**»، ترجمته في: يتيمة الدهر ٥/ ١٤٣، ودمية القصر ١/ ٤١٥، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٤، وإنباه الرواة ١/ ٢٦٩ وفيه حمد بن محمد، والمحمدون من الشعراء، ص٢٦٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤، وبغية الوعاة ١/ ٩٦.

٣/ ٧١٠ (٧٣٦٦)

قال المؤلف وهو يذكر المؤلفات على ديوان المتنبي: «وعلى شرح ابن جني رد لأبي الفتح محمد بن أحمد المعروف بابن فورجة النحوي، وكان حيًّا سنة ٤٣٧، وسمّاه: التجني على ابن جني».

وهم المؤلف فظن أن أبا الفتح هي كنية لابن فورجة وهو غلط محض، وإنما هي كنية ابن جني، أما الوهم الآخر فقد كرر هذا الكتاب من غير أن يدري وقد ذكره في الصفحة السابقة، وأعاد كتابة اسم المؤلف بشكل خاطئ صوابه: محمد بن حمد بن فورجة النحوي، كما بيّنا قبل قليل، فظن المؤلف أن هذا مؤلف آخر.

٣/ ٧١٥ (٧٣٩٠)

قال: «ديوان محمد بن الحُسين بن عبد الله بن **الشبك**: أبي علي الشاعر الحكيم البغدادي».

هكذا جَوّده بخطه «الشبك» بالكاف وهو تحريف، صوابه: «**الشبل**» باللام، كما تقدم في ترجمته في (٦٨٤٥).

٣/ ٧١٥ (٧٣٩٣)

قال: «ديوان محمد الرومي المعروف بماماي، أحد أجناد الشام».

وكان قد قال في الرقم (٧٣٥٤): «ديوان ماميه: الانكشاري الإستانبولي المولد الدمشقي الموطن، كان حيًّا سنة ٩٧٠». وهو بلا شك نفسه تكرر عليه من غير أن يدري،

وهو محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بماميه، المتوفى سنة ٩٨٦هـ أو سنة ٩٨٧هـ، وترجمته في الكواكب السائرة ٣/ ٤٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٠٦ وغيرهما.

٣/ ٧١٥ (٧٣٩٤)

قال: «ديوان محمد بن سماعة».

هكذا بخطه، ولا ندري أيهما يقصد فهناك اثنان يحملان الاسم نفسه، وكلاهما من الفقهاء ليس لهما من الشعر شيء، الأول: هو أبو عبد الله محمد بن سماعة بن عبيد الله التميمي الكوفي، المتوفى سنة ٢٣٣هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٢٩٨، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٩١٨، وغيرها. والثاني: هو أبو الأصبغ محمد بن سماعة القرشي الرملي المتوفى سنة ٢٣٨هـ، ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٣، والثقات ٩/ ١١٢، وتاريخ دمشق ٥٣/ ١٤٨، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٦، وتاريخ الإسلام ٥/ ٩١٩، وغيرها، وقد تقدمت رواية محمد بن سماعة لديوان أبي يوسف في الرقم (٦٩٣٠)، فلعله ظن الديوان له؟!

٣/ ٧١٨ (٧٤١٠)

قال: «ديوان مصعب: بن عبد الله بن **أبي الغُراب** العبدري القرشي الصقلي، توفي سنة ٤٥٦».

هكذا بخطه، وكله غلط محض، صوابه: أبو العرب مصعب بن محمد بن أبي الفرات العبدري القرشي الصقلي، المتوفى سنة ٥٠٦هـ، ترجمته في: الذخيرة ٤/ ٢٠٨، وخريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) ٢/ ٢١٩، وتكملة ابن الأبار ٢/ ٤٢٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٣، والمستملح (٣٦٦)، وعيون التواريخ ١٢/ ١٦.

٣/ ٧١٨ (٧٤١٢)

قال: «ديوان **المُعِزّي**: وهو أبو القاسم حسين بن علي الوزير، توفي سنة...».

هكذا وقع بخطه «المعزي»، وهو تحريف، صوابه: «**المغربي**» الوزير المعروف. ولم يعرف المؤلف وفاته فبيض لها سابقًا وهنا، وتوفي المذكور سنة ٤١٨هـ، تقدم كل ذلك في ترجمته، فانظره هناك إن شئت (٤٤٢).

٣ / ٧٢٠ (٧٤١٩)

قال: «ديوان ملك النحاة: حسن بن صافي النحوي توفي سنة ٥٦٨».

وكان قال قبل ذلك (٦٩٢٦): «ديوان أبي نزار ملك النحاة: حسن بن صافي النحوي توفي سنة ٥٦٨».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، ومثل هذا كثير عنده، فإنه ينقل من أكثر من مصدر فيظنه غيره، والله المستعان.

٣ / ٧٢٠ (٧٤٢٣)

قال: «ديوان منكبا: الدوادار الظاهري الركني **سيف الدين**».

هكذا لقبه «سيف الدين» وهو خطأ، صوابه: «**مجاهد الدين**»، وهو منكبا بن عمر بن منكبا الأسدي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، قال علم الدين البرزالي في وفيات السنة المذكورة من المقتفي ٢/ ٧٠: «وفي يوم الأربعاء مستهل رمضان توفي الشيخ الأديب المحدّث مجاهد الدين أبو المنهال منكبا بن عمر بن منكبا الأسدي ويسمى تركانشاه، ودفن يوم الخميس... وله قصائد نبوية... ولي منه إجازة، وروى لنا عنه الدواداري».

٣ / ٧٢٩ (٧٤٧٣)

قال: «ديوان وَضَّاع اليمن».

هكذا بخطه، وهو غلط، صوابه: «وَضّاح»، بالحاء المهملة، واسمه عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، وترجمته في الأغاني ٦/ ٢٠٩، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٨٦، وتاريخ الإسلام ٣/ ١٧٥، وفوات الوفيات ٢/ ٢٧٢، والوافي ١٨/ ١١٧.

٣ / ٧٣١ (٧٤٨٠)

قال: «ديوان هدائي: تركي، توفي سنة ٩٩١».

هكذا ذكر وفاته، وهو محمود بن فضل الله بن محمود الرومي القسطنطيني المتوفى سنة ١٠٣٨هـ، والمتقدمة ترجمته في (٦٢٢٣).

المجلد الرابع

٤/ ٧ (٧٥٠٨)

قال: «الذخائر في...: لأبي الكرم مبارك بن حسن البغدادي السُّهروردي، توفي سنة...».

هكذا ذكر نسبته بخطه، وهو خطأ، صوابه: «الشهرزوري» كما هو مشهور في مصادر ترجمته التي ذكرها السمعاني في «الشهرزوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١٠/ ١٦٤، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢٥٩، ومعجم البلدان ٣/ ٣٧٦، وإكمال ابن نقطة ٣/ ٥٥٢، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ٤٩٦ (ط. إيران)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٩٧، والسير ٢٠/ ٢٨٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٨-٤٠.

وهذا الكتاب لا يُعرف لهذا الرجل المقرئ المشهور، وقد ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢ تبعًا للمؤلف، ثم زادِ من كيسه «القراءات»، إنما المشهور أنّه ألّف «المصباح الزاهر في العشر البواهر»، كما سماه الذهبي في كتبه، وسماه ابن الجزري: «المصباح في القراءات الصحاح»، وسماه ياقوت مختصرًا: «المصباح في القراءات»، ولا يعرف له غيره، وقد ذكره المؤلف في حرف الميم، والظاهر أن هذا الذي ذكره هنا وهم لا ريب فيه تحرف عليه من مكان نقله منه، والله أعلم.

وهكذا بيّض لوفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٥٠هـ، كما في مصادر ترجمته.

٤/ ١٠ (٧٥١٧)

ذكر المؤلف من شراح قصيدة البوصيري: «الفقيه محمد بن عبد الملك بن **دعثين** اليمني».

هكذا بخطه «دعثين»، وهو خطأ صوابه: «**دَعْسَين**» كما ذكر المؤلف نفسه في سلم الوصول ٣/ ١٧٩، والبغدادي في هدية العارفين ١/ ٧٢٦، وبنو دعسين عائلة علمية يمنية مشهورة ألف محمد بن عبد الملك هذا كتابًا فيهم بعنوان: «قرة العين بمعرفة

بني دَعْسَين»، وقيّد اليافعي هذا الاسم بالحروف فقال: بفتح الدال والسين وسكون العين بينهما مهملات وسكون المثناة من تحت قبل النون (مرآة الجنان ٤/ ١٥٩).

٤/ ١٣ (٧٥٢٨)

قال: «ذخيرة خوارزمشاهي: في الطب، لزين الدين إسماعيل بن حسين الجرجاني الطبيب توفي سنة ٥٣٠».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، أولهما أنَّ اسم أبيه «حسن» وليس «حسين»، والثاني أنه توفي سنة ٥٣١هـ، كما تقدم في ترجمته في (١٣٨٥).

٤/ ١٣ (٧٥٣٠)

قال: «الذخيرة في أصول الفقه: لأحمد بن حُسين المعروف بابن برهان الفارسي، توفي سنة ٣٠٥».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ ظاهر، صوابه: ٣٥٠ كما في مصادر ترجمته مثل تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٩٠٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٨٤، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٢٤٣، وغيرها. وكأن التاريخ انقلب عليه.

٤/ ١٤ (٧٥٣٤)

وذكر أنَّ أبا الخير جعفر بن محمد المروزي توفي سنة ٤٤٢هـ، فأخطأ، والصواب أنه توفي سنة ٤٤٧هـ، كما في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٩٠، وطبقات السبكي ٤/ ٢٩٩، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٤٠٩، وقد ذكره هو في سلم الوصول ١/ ٤١٣ على الوجه، فقال: «الشيخ الفقيه أبو الخير جعفر بن محمد بن عثمان المروزي الشافعي المتوفى سنة سبع وأربعين وأربع مئة.. وصنف في مذهبه كتاب الذخيرة، ذكره السبكي في الوسطى».

٤/ ١٥ (٧٥٣٦)

قال: «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: يعني جزيرة الأندلس، لأبي الحسن علي بن... المعروف بابن بَسّام البسّامي الشاعر، توفي سنة ٤٠٣».

هكذا نسب هذا الكتاب لأبي الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور ابن بسام البسامي الشاعر الهجاء الذي أخطأ أيضًا في تاريخ وفاته فذكر أنها سنة ٤٠٣هـ، وهي سنة ٣٠٢هـ، كما في مصادر ترجمته ومنها معجم الأدباء لياقوت ٤/ ١٨٥٩-١٨٦٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥١-٥٤ وغيرهما. وإنما الكتاب لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني المتوفى في حدود سنة ٥٤٢هـ، وهو مطبوع مشهور في ثمانية أجزاء بتحقيق صديقنا العلامة الدكتور إحسان عباس يرحمه الله، وترجمته في المغرب لابن سعيد ١/ ٤١٧، ورايات المبرزين له أيضًا، ص٦٢، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٦٧، وكتاب «ابن بسام الأندلسي وكتاب الذخيرة» للأستاذ علي بن محمد، الجزائر ١٩٨٩م.

٤/ ١٥ (٧٥٣٨)

قال: «الذخيرة في مختصر السيرة: للشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد المعروف بابن المرحِّل الشافعي المتوفى سنة... انتقاها من سيرة ابن إسحاق وأضاف إليها من كتب عديدة في سنة ٦١١...».

هكذا ترك سنة وفاته فلم يذكرها لعدم معرفته بها، وكذا فعل في سلم الوصول ٥/ ٩ (٧٣٦٢)، وسيأتي أنه أضاف إلى هذا المختصر سنة ٦١١هـ، وسيعيده عند الكلام على علم السير ويقول هناك أنه فرغ منه في سنة ٦١١هـ، وكله وهم وتخليط غريب لا ندري من أين أتى به. أما البغدادي فذكر ترجمته وقال: إنه توفي سنة ٧٣٨هـ ونسب الكتاب المذكور إليه ١/ ١٥، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ، وإنما هو برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد البعلبكي الشافعي المعروف بابن المرحِّل ولد في شوال سنة ٧٧٦هـ وتوفي يوم الأربعاء السابع من ذي الحجة سنة ٨٦١هـ ببعلبك، وهو من شيوخ السخاوي، وقد ترجمه في الضوء اللامع ١/ ١٥٩-١٦٠، ووجيز الكلام ٢/ ٧٠٥، وترجمه ابن العماد في الشذرات ٩/ ٤٣٦.

٤/ ١٦ (٧٥٣٩)

قال: «الذخيرة لأهل البصيرة: لأبي سعيد محمد بن علي **القرافي**، توفي تقريبًا سنة ٥٠١».

هكذا بخطه، وفيه وهم في نسبته وتاريخ وفاته، فأما نسبته فهو «العراقي» وليس «القرافي»، وأما وفاته فذكرها على التقريب وهي سنة ٥١٠هـ، وهو غلط أيضًا حيث توفي المذكور سنة ٥٦١هـ كما نص عليه الصفدي في الوافي ٤/ ١٥٥.

وهذا الرجل هو محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي جابر أحمد بن الهيجاء بن حمدان العراقي الحلي، أبو سعيد، ذكره السيوطي في البغية ١/ ١٨٢ نقلًا من تاريخ إربل لابن المستوفي، وذكر أن له: كتاب الذخيرة لأهل البصيرة وأنه أقام بإربل ورحل إلى بلاد العجم ومات في خفتيان وحمل فدفن بالبوازيج. ونقل الصفدي ترجمته من تاريخ ابن النجار، وكذا فعل السبكي في طبقات الشافعية ٦/ ١٥٢. أما الذهبي فلم يعرف وفاته، لكنه قال: «مولده في حدود الثمانين وأربع مئة، وبقي إلى بعد الأربعين وخمس مئة» تاريخ الإسلام ١١/ ٧٩٢.

٤/ ١٨ (٧٥٤٧)

قال: «الذريعة في معرفة الشريعة: لأبي سَعْد محمد بن عبد الله بن أبي عصرون مؤلف «صفوة المذهب» الموصلي قاضي دمشق».

هكذا ذكر اسم المؤلف وقد انقلب عليه، فهو «عبد الله بن محمد» لا «محمد بن عبد الله»، كما تقدم في ترجمته في (٦٨٨).

٤/ ٢٠ (٧٥٥٧)

قال: «الذكرى في الخمر: للعلامة أبي نصر محمد الشهير بمير صدر الدين الشيرازي، رسالة ألّفها سنة ٩٤١ وبيّن فيها أحوالها».

هكذا ذكر بخطه أنّه ألّفها سنة ٩٤١هـ، وهو يتناقض مع قول المؤلف نفسه في (٣٣١٢) من أنه توفي في حدود سنة ٩٣٠هـ، وما ذكرناه من أن الصواب في وفاته سنة ٩٠٤هـ، ولعل مؤلف هذه الرسالة ابنه غياث الدين منصور المتوفى سنة ٩٤٨هـ، وإلا فهذا التاريخ غلط محض لا يستقيم مع تاريخ وفاة مير صدر الدين محمد الشيرازي.

٤/ ٢١ (٧٥٦٠)

قال: «ذم الخطأ في الشعر: لأبي الحسن أحمد بن فارس اللغوي القزويني، توفي ٣٩٥».

هكذا كنّاه فأخطأ، والصواب أنه يُكْنَى أبا الحُسَيْن، كما هو مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٣٢١)، والغريب أنَّ المؤلف سيذكره على الوجه بعد أسطر قليلة (٧٥٦٤)! وسبب كل ذلك هو النقل من المخطوطات من غير معرفة أو تدقيق.

٤/ ٢٥

قال المؤلف وهو ينقل من مقدمة تاريخ ابن قاضي شهبة: «وأما الذهبي فانتهى تاريخه إلى آخر سنة ٧٤١».

هكذا بخطه، وهو غلط وخلط غريب تأتّى عن سوء فهم وقلة إدراك واختصار للنص في غير محله، ففي التاريخ: «وأما الذهبي فإنه انتهى في تاريخ الإسلام إلى آخر سنة ٧٠٠، وانتهى في العبر (قال بشار: بل ذيل العبر) إلى آخر سنة أربعين وسبع مئة» ص١١٠.

٤/ ٣٨ (٧٦٣٠)

قال: «الرحبة: لأبي محمد عبد الوهاب بن علي القاضي ابن طوق الثعلبي المالكي توفي سنة... وهو مع صغر حجمه من خيار الكتب وأكثرها فائدة».

هكذا بخط المؤلف، وهو نص كله بلايا وأخطاء عجيبة غريبة، فهذا الكتاب من اختراع حاجي خليفة لا وجود له في كتب العلامة أبي محمد عبد الوهاب بن علي المالكي الذي أخطأ هو وصاحب هدية العارفين (١/ ٦٣٧) والزركلي في الأعلام (٤/ ١٨٤) فنسبوه ثعلبيًا، وهو غلط محض، صوابه: «التغلبي» فهو من ذرية مالك بن طوق التغلبي، كما ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢١٩ وغيره ممن ترجم له. ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض لها، وتوفي عبد الوهاب سنة ٤٢٢ كما هو مشهور في جميع مصادر ترجمته المذكورة في (٥٧٤٠).

أقول: لا وجود له، وإنما هو من أوهام المؤلف وتسرعه في قراءة النصوص وقلة المعرفة بمعانيها، فقد نقل هذا الكتاب المزعوم من وفيات الأعيان ٣/ ٢١٩ حيث قال عن عبد الوهاب: «وهو من ذرية مالك بن طوق التغلبي صاحب الرحبة»، يعني: رحبة مالك بن طوق، بين الرقة وبغداد (معجم البلدان ٣/ ٣٤) فظن المؤلف

قول ابن خلكان «صاحب الرحبة» يعني: كتاب الرحبة!! ثم قفز نظره إلى كتاب «التلقين» لعبد الوهاب فنسب قول ابن خلكان فيه إلى هذا الكتاب، قال ابن خلكان: «صَنّف في مذهبه كتاب التلقين، وهو مع صغر حجمه من خيار الكتب وأكثرها فائدة» ونقل كلامه هذا الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٧٨، فالله المعين على هذه البلايا!

٤/ ٣٩ (٧٦٣٤)

قال: «رحلة ابن رُشيد».

قلنا: هو أبو عبد الله محمد بن عمر الفهري السبتي المتوفى سنة ٧٢١هـ، تقدمت ترجمته في (٢١٧٣). واسم رحلته «ملء العيبة»، وهو مطبوع مشهور، وتنظر ترجمته في مقدمة الكتاب المذكور، وسيعيده بعد قليل باسم «رحلة محمد بن رشيد المالكي»، ثم يعيده باسم «ملء العيبة» في حرف الميم، ظنًّا منه أنها ثلاثة كتب، نسأل الله العافية!

٤/ ٤٠ (٧٦٣٨)

قال: «رحلة الكتاني: هو الشيخ أبو الحسين محمد بن جبير الكَتّاني الأندلسي، تاريخها سنة ثمان وسبعين وخمس مئة».

هكذا بخطه، «الكتاني»، بالتاء ثالث الحروف في الموضعين، وهو خطأ، صوابه: الكناني، بالنون، وهو محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي المتوفى سنة ٦١٤هـ، ترجمته في: المطرب لابن دحية ١/ ٨٦، وتكملة المنذري ٢/ الترجمة ١٥٥٠، والتكملة لابن الأبار ٢/ ٣٠٣، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤١٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥، والإحاطة ٢/ ١٤٦، وذيل التقييد ١/ ٤١، وغيرها.

٤/ ٤١ (٧٦٤١)

قال: «للشيخ صدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي...».

هكذا لقبه هنا «صدر الدين»، وهو خطأ، صوابه: «شمس الدين» كما تقدم في «تاريخ صفد»، وكما سيأتي في «طبقات الشافعية»، وينظر تعليقنا المطوّل على «تاريخ صفد» له.

٤/ ٤٢ (٧٦٤٥)

وذكر هنا أن الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ، كما تقدم في ترجمته (٦٠٩).

وأعاد المؤلف ذلك وأبداه فقد وقر كذلك في ذهنه، وسيذكره بعد قليل أيضًا ويذكر أنه توفي سنة ٧١٠ (٧٦٥٣).

٤/ ٤٤ (٧٦٥٦)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٦هـ، وهو غلط جد ظاهر صوابه سنة ٨٥٢هـ كما تقدم في ترجمته (٤٧).

٤/ ٤٦ (٧٦٧١)

قال: «الردّ على أبي حيان: في تعصباته على ابن مالك، في جزء لعلي بن يوسف الأنباري، توفي سنة ٨١٤».

هكذا بخطه، وتبعه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٧٢٨، وهو خطأ مركب في اسم الأب والنسبة، وإنما هو علي بن سيف بن علي الأبياري المصري النحوي نزيل دمشق، ترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ٥٠٠ (ط. حبشي)، والضوء اللامع ٥/ ٢٣٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٩، وشذرات الذهب ٩/ ١٥٩، وغيرها.

٤/ ٤٩ (٧٦٨٥)

قال: «ولمحمد بن عبد الرحمن ابن **الصبري**، توفي سنة ٣٨٠».

هكذا في الأصل: «الصبري»، ولا معنى لها، صوابها: «صُبَر»، وقد ذكره الخطيب في تاريخه ٣/ ٥٥٦-٥٥٧ فقال: «محمد بن عبد الرحمن بن صُبَر، أبو بكر. أحد أصحاب الرأي... وهو اشتهر بالاعتزال، وكان يعد من عقلاء الرجال» ونقل عن هلال بن المُحَسّن أنه مات في يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاث مئة». وذكره الذهبي في وفيات السنة المذكورة من تاريخ الإسلام، وقال: «سَمّى أبو بكر الخطيب أباه عبد الرحمن، وإنما هو محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحُسين بن فهم المعروف بابن صُبَر... وله كتاب في

الرد على اليهود» (٨/ ٤٨٥) قال بشار: ووجدت الذهبي قد جَوّد تقييده بخطه بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة، كما في الورقة ١٥٣ من مجلد أياصوفيا ٣٠٠٨ من تاريخه بخطه.

٤/ ٥٥ (٧٧١٣)

قال عند ذكر شُرّاح «رسالة في إثبات الواجب» لجلال الدين الدواني: «شرحها... والمولى حسين الأردبيلي الإلهي، توفي سنة...» هكذا بيّض لوفاته، ثم قال بعد قليل في الرقم (٧٧١٩): «وشرحها أيضًا تلميذ الدواني المولى الحسين الأردبيلي الأبهري المتوفى سنة ٩٥٠ بقال أقول...».

هكذا تكرر عليه مع قربهما من بعضهما، وهما واحد، وقوله: «الأبهري» تحريف صوابه: «الإلهي». أما وفاته فاضطرب فيها على ثلاثة أقوال، فقد ذكر في (٣٣١٩) أنه توفي في حدود سنة ٩٤٠هـ، وذكر في (٧٧١٩) أنه توفي سنة ٩٥٠هـ، وذكره في سلم الوصول ٤/ ١٧٢ أنه توفي سنة ٩٥٥هـ، وهذا تخليط عجيب غريب، فالمؤلف ينقل من المخطوطات من غير معرفة ولا وعي بما ينقل، والله المستعان.

٤/ ٥٨ (٧٧٣٦)

وذكر المؤلف هنا أنَّ المولى محيي الدين محمد بن القاسم مات في أواخر سنة ٩٠٠.

هكذا بخطه، وسبق أن ذكر في (١٩٧٥) أنه توفي سنة ٩٠٤هـ، وكذا ذكر في سلم الوصول ٣/ ٢٢٣. وذكر صاحب الشقائق النعمانية، ص١١٦ أنه توفي في أواخر المئة التاسعة!

٤/ ٦٢ (٧٧٥٧)

قال: «رسالة في الأسطرلاب وعمله... ولمحمد بن رضوان الذي توفي سنة ٩٤٠».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦٥٧هـ، ذكره لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة ١/ ٨٢ وقال: «محمد بن رضوان بن محمد بن

أحمد بن إبراهيم بن أرقم النميري، من أهل وادي آش، يُكنى أبا يحيى... وله تقاييد منثور ومنظوم في علم النجوم ورسالة في الأسطرلاب الخطي والعمل به، وشجرة في أنساب العرب، وتوفي ليلة السبت السابع عشر لشهر ربيع الآخر عام سبع وخمسين وسبع مئة».

هكذا وقعت وفاته في هذه الطبعة الرديئة من الإحاطة التي نشرها محمد عبد الله عنان (٢/ ١٤٣) وعنها دار الكتب العلمية ١/ ٨٢، وصوابها: سنة: سبع وخمسين وست مئة، كما نقل السيوطي في الغية ١/ ١٠٤ عن الإحاطة، ولم يدرك محقق «الإحاطة» كيف يمكن أن يروي هذا المتوفى سنة ٧٥٧هـ عن جودي بن عبد الرحمن الأندلسي المتوفى سنة ٦٣٣هـ كما في تكملة ابن الأبار ١/ ٣٨٨، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٠٣، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٠ وغيرها، ولكنه الجهل.

وأما ما ذكره المؤلف من وفاته سنة ٩٤٠هـ فلا نعلم من أين احتطبه، ومعلوم أنَّ المؤلف ينقل مثل هذه من بغية الوعاة؟!

٤/ ٦٤ (٧٧٦٩)

قال: «وكتاب أحمد بن عبد الله المعروف بحبس الحاسب».

هكذا ذكر «حبس» بالسين المهملة، وهو تصحيف صوابه «حبش» بالشين المعجمة، كما في إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص١٣١، وطبقات الأمم، ص٢٢٤، وسلم الوصول للمؤلف نفسه ١/ ١٦٢، وهدية العارفين ١/ ٤٧.

٤/ ٦٤ (٧٧٧٠)

قال: «وكتاب إسحاق بن يعقوب الكندي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، انقلب عليه الاسم، فهو يعقوب بن إسحاق الكندي كما هو مشهور، وتقدمت ترجمته في (١٥١٦).

٤/ ٦٥ (٧٧٧٧)

قال: «رسالة في الأسطرلاب: للشيخ زين الدين عبد الرحيم المزي الحنفي».

هكذا بخطه، وكله خطأ، فإن لقبه: «شمس الدين» لا «زين الدين» واسمه محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، لا «عبد الرحيم» كما ذكر المؤلف، قال الصفدي

في أعيان العصر ٤/ ٣٠٢: «محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، الإمام شمس الدين أبو عبد الله المزي المُوقِّت بالجامع الأموي بدمشق... برع في وضع الأسطرلابات والأرباع، وتأنّق فيها، ودقق من حسن الرسوم والأوضاع لم يلحقه أحد في زمانه في ذلك، ولم يسلك طريقته فيه سالك... وتوفي رحمه الله في أوائل سنة خمسين وسبع مئة»، وقال مثل ذلك في الوافي بالوفيات ٢/ ١٧٠، والحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/ ٥٤، وتقدمت ترجمته في (١١٠٦).

٤/ ٦٦ (٧٧٨٥)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الشيخ جمال الدين إسحاق القَرَماني توفي سنة ٩٣٠هـ، وهو غلط، فقد ذكر هو نفسه فيما تقدم في (١٩٥٢) أنه توفي سنة ٩٣٣هـ، وهو الصواب الذي جاء في مصادر ترجمته.

٤/ ٦٧ (٧٧٩٠)

قال: «لزين العابدين إبراهيم المعروف بابن نُجيم المصري، توفي سنة...».

هكذا لقبة بخطه «زين العابدين»، وهو خطأ كرره غير مرة، وصوابه: «زين الدين» ولم يعرف تاريخ وفاته حال الكتابة فبيّض له، وتوفي ابن نجيم سنة ٩٧٠هـ كما تقدم في ترجمته في (١٠٤٥).

٤/ ٦٧ (٧٧٩٢)

قال: «رسالة في أفعال الله تعالى: لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني توفي سنة... كتبها سنة ٩١٣، وهي مشحونة بفرائد لم تسمعها الآذان. ثم قال (٧٧٩٣) رسالة في أفعال الله لا تخلو عن الحكم والمصالح».

قلنا: قوله: «كتبها سنة ٩١٣» غلط محض لا ريب فيه، لأن جلال الدين الدواني توفي سنة ٩٠٧هـ كما تقدم في ترجمته في (٣٧٩)، ولم يعرف المؤلف وفاته فبيّض لها، فلعل الصواب: سنة (٩٠٣)، والله أعلم. وأما ذكره «رسالة في أفعال العباد لا تخلو عن الحكم والمصالح» فالظن أنها رسالة الدواني نفسها، كتبها في مكان آخر من المسودة.

٤/ ٦٨ (٧٧٩٩)

وذكر أنَّ العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني توفي سنة ٧٧٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٩٢هـ، كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٥٦٩).

٤/ ٨٢ (٧٨٧٨)

قال: «رسالة في معنى التعريف والمعرفة: لشاه محمد بن أحمد الخالدي الكبشي المعروف بمير سيد عاشق المتوفى سنة...».

هكذا ذكر المؤلف نسبته «الكبشي»، وهو خطأ، صوابه: «البكشي»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٩٤٥هـ، كما في الكواكب السائرة ٢/ ٢٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٧٤، ودر الحبب لابن الحنبلي ٢/ ١٩٤.

٤/ ٨٥ (٧٨٩١)

قال: «رسالة في تفسيرِ قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القصص: ٦٨]: لأبي محمد العَسّال».

هكذا كناهُ بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أبو أحمد»، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني العسال المتوفى سنة ٣٤٩هـ، ترجمته في: تاريخ أصبهان ٢/ ٢٥٣، وتاريخ الخطيب ٢/ ٨٩، والأنساب ٩/ ٢٩١، وإكمال ابن نقطة ٤/ ٣١٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٨٠، وغيرها.

٤/ ٩١ (٧٩٢٢)

وذكر أنَّ المولى عبد الرحمن بن علي الشهير بمؤيد زاده توفي سنة ٩٢٠هـ، وأعاد ذلك في (٧٩٦٦) وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٢٢هـ كما تقدم في ترجمته (٤١٦٥)، وكما ذكر هو نفسه هناك!

٤/ ١٠٢ (٧٩٩٠) و(٧٩٩١)

قال: «رسالة الحوراء والزوراء: لجلال الدين محمد بن أسعد الصِّدّيقي الدواني، توفي سنة... شرحها الفاضل كمال بن محمد بن فخر بن علي اللاري شرحًا ممزوجًا... وسماه تحقيق الزوراء وأتمه في سنة ٩١٨».

وقد تكررت عليه هذه الرسالة وشرحها فأعاد ذكرها في حرف الزاي مع شرحها من غير أن يدرك أنها تقدمت عنده في حرف الراء، فقال في (٨٩٦٤): «الزوراء: لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة... (٨٩٦٥) ثم شرحها بالقول... (٨٩٦٦) ثم شرحها كمال الدين محمد بن فخر بن علي اللاري شرحًا ممزوجًا وسماه «تحقيق الزوراء» أوله... وفرغ في جمادى الآخرة سنة ٩٢٨»!!

ومع شهرة الدواني وتكراره عنده مرات فإنه لم يعرف تاريخ وفاته ولذلك بيّض له في الموضعين، وتوفي الدواني كما هو مشهور سنة ٩٠٧هـ وتقدمت ترجمته في (٣٧٩).

وأخطأ في تاريخ تأليف الشرح المسمى «تحقيق الزوراء» حين أعاده في حرف الزاي فذكر أنّه في سنة ٩٢٨هـ، والصواب ما ذكره أولًا سنة ٩١٨هـ ويلاحظ أن البغدادي جعل هذا التاريخ ٩١٨هـ تاريخًا لوفاته، وسَمّاه: «كمال الدين حسين بن محمد بن علي اللاري (هدية العارفين ١/ ٣١٧)، مما يؤكد صحة ما قاله أولًا: «كمال بن محمد» وخطأ ما قاله ثانيًا: «كمال الدين محمد» الذي ينبغي أن يكون «كمال الدين ابن محمد»، والله أعلم.

٤/ ١٠٤ (٨٠٠٤)

قال: «رسالة في **مسألة خلق الأعمال**: لجلال الدين محمد بن أسعد الدواني، أولها: أما بعد، حمدًا لله **مفتاح** القلوب... إلخ. ذكر فيها أنَّ **سعد الدين** محمدًا الإسترابادي سأله أن يكتبها أوان اجتيازه بقاشان في بعض الأسفار».

وكان قال قبل ذلك في الرقم (٧٧٩١): «رسالة في **أفعال العباد**: ورقتان، لجلال الدين الدواني أيضًا، توفي سنة... أوله: أما بعد، حمدًا لله فتاح القلوب مَنّاح العيوب... إلخ. ذكر فيها أنَّ **سعيد الدين** محمدًا الإسترابادي سأله أوان اجتيازه بقاشان في بعض الأسفار، فكتب من مخزونات خاطره رسالة في أن أفعال الله لا تخلو عن الحكم والمصالح... إلخ».

هكذا تكررت عليه هذه الرسالة بسبب نقله من مكانين مختلفين ولا نعلم صحة نقله، فذكر العنوان الأول: «خلق الأعمال»، وذكر في الآخر: «أفعال العباد»،

وهما واحد بدلالة نقله أول ما جاء في الرسالة، وإن أخطأ في النقل فذكر هنا «مفتاح»، وذكر هناك «فتّاح»، كما ذكر لقب الإسترابادي بصيغتين مختلفتين، فذكر هنا: «سعد الدين» وذكر هناك «سعيد الدين»، والله المستعان!

٤/ ١٠٦ (٨٠١٣)

قال: «رسالة في دفع الشبهة العامة: للمولى بهاء الدين ابن الشيخ الحاج بيرام الأنقروي، مات مدرسًا بأدرنه سنة ٨٩٥».

هكذا جعل المؤلف ابنًا للشيخ بيرام الأنقروي، وكذا فعل في سلم الوصول ٤/ ٢٧٣، وهو خطأ فهو: بهاء الدين ابن لطف الله الذي كان من خلفاء قطب العارفين بيرام، وتوفي الشيخ بيرام سنة ٨٣٣هـ كما في سلم الوصول ١/ ٣١٩ وغيره، قال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص١٢٠: «العالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله تعالى الواصل في طريق الحق إلى غاية متمناه المرشد الكامل لطف الله من خلفاء قطب العارفين مرشد السالكين ومنقذ الهالكين بركة الله بين المسلمين الشيخ الحاجي بيرام قدس الله سره العزيز... وقد قرأ المولى الوالد عليه، وكان يشهد بفضله وسلامة عقله وشدة ذكائه وقوة طبعه، وقال: كان يحصّل العلم الكثير في زمان يسير، وكان قد لبس تاج الشريعة الحاج بيرام في صغره فلم يتركه إلى أن مات رحمه الله تعالى».

وقال تقي الدين التميمي في الطبقات السنية ٢/ ٢٦١: «بهاء الدين ابن العارف بالله تعالى لطف الله، كان رجلًا فاضلًا صالحًا زاهدًا عابدًا... وصار مدرسًا بمدرسة السلطان بايزيد بأدرنه إلى أن توفي سنة خمس وتسعين وثمان مئة».

٤/ ١٠٧ (٨٠١٥)

وذكر أنَّ الشيخ جمال الدين إسحاق القراماني توفي سنة ٩٣٤هـ.

هكذا وقعت وفاته بخطه، وذكره المؤلف في سلم الوصول ١/ ٢٩٥ وذكر هناك بأنه توفي سنة ٩٣٣هـ، وهوالصواب كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٩٥٢).

٤/ ١٠٧ (٨٠١٦)

قال: «رسالة في دوران الصوفية ورقصهم... وللشيخ سنان بن يعقوب الشهير بسنبل سنان، توفي سنة ٩٨٩ كتبها للسطان سليمان... ذكر فيه أنَّ السلطان سليم خان استفتى متعصبًا لا مستهديًا فأفتى المفتي بحرمة الرقص، وفتواهم مزيف باطل».

هكذا ذكر وفاته بخطه، ومن المعلوم أنَّ السلطان سليم خان قد بويع له بالسلطنة في الثاني عشر من شهر صفر سنة ٩١٨هـ وتوفي سنة ٩٢٦هـ، وفيها تولى ابنه السلطان سليمان الحكم، كما في الشقائق النعمانية، ص٢٢٦، ٢٦٤، وقد ذكر المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٤٤٢ أنه توفي سنة ٩٣٦هـ، وهو الصواب.

٤/ ١١٠ (٨٠٢٩)

وذكر المؤلف هنا أنَّ المولى لطف الله بن حسن التوقاتي توفي سنة ٩٠٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٠٤هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٣١٢).

٤/ ١١٠ (٨٠٣١) و(٨٠٣٢)

قال: «رسالة الذكر الجهري وتجويزه وجواز الدوران والرد على البزازية: للمولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن، توفي سنة ٩٢٦، المفتي بأماسية. ولمولانا أحمد الرومي المعروف بابن المدرس».

هكذا ذكر بخطه «أحمد الرومي المعروف بابن المدرس»، ولم نقف على مثل هذا الإنسان المؤلف في هذين الموضوعين. ونكاد نتيقن أن المذكور أخيرًا هو الذي قبله فهو المعروف بابن المدرس، وهو رومي مشهور، فلعل المؤلف وقف على نسخة خطية كُتِبَ فيها أنها من تأليف «أحمد الرومي» أو يكون ذلك من أخطائه الكثيرة في النقل.

٤/ ١١٤ (٨٠٤٧)

وذكر أنَّ المولى محيي الدين محمد بن القاسم الشهير بأخوين توفي في حدود سنة ٩٠٠هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٠٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٧٥).

٤/ ١٢٠ (٨٠٧٤)

قال: «رسالة ريسموس الحكيم من بني إسرائيل: وضعها يخبر فيه عن كيفية الصنعة».

هكذا بخطه، وأشك في صحته، وأظنه أراد ذسيموس، وهو يوناني وليس إسرائيلي، فهو الذي ألف في الصنعة واسمه اللاتيني Zosimus، وأصله من إخميم وعاش في الإسكندرية، وينظر عنه كتاب العلامة فؤاد سزكين ٤/ ٧٣-٧٧ (بالألمانية)، وفهرست النديم ٢/ ٤٤٦-٤٤٧.

٤/ ١٢٠ (٨٠٧٦)

قال: «رسالة في الزباد: للشيخ كمال الدين صفيّ **البهروجي**».

هكذا بخطه «البهروجي»، وهو خطأ، صوابه: «**البروجي**» نسبه لبروج من بلاد كجرات بالهند، ذكره عبد الحي الطالبي في «نزهة الخواطر» ٣/ ٢٦٧ فقال: «الشيخ العالم الكبير كمال بن صفي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الحسيني القزويني ثم البروجي الكجراتي... سافر ودار الهند وسكن بمدينة بروج من بلاد كجرات»، ثم ذكر أنه توفي سنة ٨٨١هـ عن تسعين سنة.

٤/ ١٢٩ (٨١٢٠)

قال وهو يذكر شُرّاح كتاب «الرسالة» للإمام الشافعي: وشرحها أبو زيد عبد الرحمن الجُزُولي».

هو عبد الرحمن بن عفان الجزولي، أبو زيد الفاسي المالكي المتوفى سنة ٧٤١هـ، كان من أعلم الناس في زمانه بمذهب مالك. توهم المؤلف فظن أنَّ له عناية بكتاب «الرسالة» للإمام الشافعي، وإنما كانت عنايته بكتاب «الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني، إذ له ثلاثة تقاييد عليها أحدها في سبعة مجلدات (تنظر ترجمته في نيل الابتهاج، ص٢٤٤، وجذوة الاقتباس ١/ ٧٠، وسلوة الأنفاس ٢/ ١٢٤).

٤/ ١٢٩ (٨١٢٢)

ثم قال وهو يذكر شُرّاح «رسالة» الإمام الشافعي: «وجمال الدين... الأقفهسي».

هكذا ذكره ولم يعرف اسمه ولا تاريخ وفاته، وذكره هنا خطأ، فهو عبد الله بن مقداد بن إسماعيل الأقفهسي، المتوفى سنة ٨٢٣هـ، ترجمته في: درر العقود الفريدة ٢/ ٣٣٢، والسلوك ٧/ ٢١، وإنباء الغمر ٧/ ٣٩٦، ورفع الإصر، ص٢٠٣، ٤٧٦،

والمنهل الصافي ٧/ ١٢٥، والنجوم الزاهرة ١٤/ ١٦٠، والضوء اللامع ٥/ ٧١، وشذرات الذهب ٩/ ٢٣٤. قلنا: وهذا من أوهامه أيضًا فإن جمال الدين الأقفهسي هذا كان مالكيًا، وإنما شرح الرسالة لابن أبي زيد القيرواني.

٤/ ١٣٠ (٨١٢٣)

ومثل هذا قال: «وابن الفاكهاني».

قلنا: وهذا من أوهامه أيضًا، فهو عمر بن علي بن سالم اللخمي الإسكندراني المالكي تاج الدين المعروف بابن الفاكهاني المتوفى سنة ٧٣١هـ. وهو ممن شرح الرسالة لابن أبي زيد القيرواني ولا علاقة له بشرح رسالة الإمام الشافعي، قال التقي الفاسي في ترجمته من ذيل التقييد ٢/ ٢٤٧: «شارح الرسالة لابن أبي زيد وغيرها من التواليف المشهورة»، ثم قال ٢/ ٢٤٨: «شرح الرسالة لابن أبي زيد في أربع مجلدات»، وتقدمت ترجمته في (٦١٠).

٤/ ١٣٠ (٨١٢٣م)

ومثل ذلك قوله: «وأبو القاسم عيسى بن ناجي».

قلنا: توفي سنة سبع وثلاثين وثمان مئة، ترجمته في: الضوء اللامع ١١/ ١٣٧، ونيل الابتهاج، ص٣٦٤، قلنا: وهذا من أوهام المؤلف أيضًا، فإن أبا القاسم عيسى بن ناجي هذا كان مالكي المذهب، وإنما شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، قال التنبكتي في نيل الابتهاج: «شارح المدونة والرسالة».

٤/ ١٣٠ (٨١٢٤)

وذكر هنا أنَّ أبا العباس أحمد بن محمد السرخسي الطبيب توفي سنة ٣٨٦هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: ٢٨٦هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٥٠٠).

ثم عاد فكرر هذا الغلط في (٨١٣٨)، فلا يقال عندئذ أنَّ هذا من سبق القلم.

٤/ ١٤٠ (٨١٧٨) و١٤١ (٨١٧٩)

قال: «الرسالة العلائية في المسائل الحسابية: ألّف بعض الحُسّاب، وهو صاعد بن محمد السغدي المدعو بجمال التركستاني في ربيع الأول سنة ٧١٢ لعلاء الدين محمد بن محمود الغزنوي الوزير مشتملة على الضرب والقسمة والمساحة».

ثم قال بعده: «الرسالة العلائية في القواعد الحسابية: مشتمل على فصول، أولها: الحمد لله مُبْدِع الآحاد... إلخ».

هكذا ذكر عنوانين فيهما بعض اختلاف، ونظن أنهما واحد، ذكر الأول في الحاشية وذكر الثاني في المتن، والظاهر أنه ظنهما كتابين مختلفين، على عادته عند الاختلاف في النقل، ومما يقوي ما ذهبنا إليه أنه لم يذكر مؤلف الكتاب الأخير، فظنه آخر.

٤/ ١٤٢ (٨١٨٦)

وعاد ليكرر هنا أن نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٠٩).

٤/ ١٤٣ (٨١٩٠)

قال: «رسالة في غسل الرجلين ووجوبه: لأبي الفرج مفضل بن مسعود التنوخي».

هكذا بخطه، وقد أخطأ في كنيته واسمه، فهو «أبو المحاسن»، لا «أبو الفرج»، وهو المفضل بن محمد بن مسعر (وليس مسعود) التنوخي المعري المتوفى سنة ٤٤٢هـ أو سنة ٤٤٣هـ، والمتقدمة ترجمته في (٢٦٩٦).

٤/ ١٤٦ (٨٢٠٧)

وذكر هنا أنَّ المولى محمد بن علي المعروف بسباهي زاده البرسوي توفي سنة ٩٩٥هـ، وهو خطأ، صوابه سنة ٩٩٧هـ كما في ترجمته المتقدمة في (١٩٢٧).

٤/ ١٤٨ (٨٢١٤)

قال: «رسالة في القبلة ومعرفة سمتها: للمولى محمود ابن قاضي زاده المعروف بميرم جلبي، توفي سنة ٩٣١».

وكان قبل هذا قال في (٨١٠٣): «رسالة سمت القبلة: لمحمود بن محمد الشهير بميرم جلبي، أوله: سمت قبله الحاجات نحو جناب جلاله... إلخ، رتب على مقدمة وبابين وأهداها إلى السلطان بايزيد خان».

وواضح أنَّ هذا من أوهام المؤلف فقد ظنهما كتابين، وهما بلا شك كتاب واحد، نقل النصين من مصدرين مختلفين، كما هي عادته رحمه الله!.

٤/ ١٤٩ (٨٢١٩)

وذكر هنا أنَّ الشيخ برهان الدين محمد بن محمد النسفي توفي سنة ٦٨٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٨٧هـ كما تقدم في ترجمته (١٠١٠).

٤/ ١٥٢ (٨٢٢٧)

قال: «ومن شروحها: الدلالة على فوائد الرسالة، للشيخ سديد الدين أبي محمد عبد المعطي بن محمود بن **عبد العلي** اللخمي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وفيه خطأ في سلسلة نسبه، وجهل بتاريخ وفاته، فهو عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي، ووفاته سنة ٦٣٨هـ، قال زكي الدين عبد العظيم المنذري في وفيات السنة المذكورة من التكملة (٣/ الترجمة ٣٠٠١): «وفي ليلة الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد المعطي بن أبي الثناء محمود بن عبد المعطي بن عبد الخالق اللخمي الإسكندراني المالكي الضرير بمكة شرّفها الله تعالى، ودفن من الغد بالمعلى»، وكذا ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٧١، والفاسي في العقد الثمين ٥/ ٤٩٧ نقلًا من مشيخة الرشيد العطار وتاريخ الإسكندرية لمنصور بن سليم الإسكندراني المتوفى سنة ٦٧٣ هـ.

٤/ ١٥٢ (٨٢٣٠)

قال: «رسالة في قصة زيد ـ المُكْنَى بأبي شحمة ـ ولد عمر بن الخطاب، وهي أنّه لما أقرَّ بالزنا حكم أبوه بالرجم فقتل حدًّا».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: عبد الرحمن، وترجمته في: المعارف، ص١٨٨، وإكمال ابن ماكولا ٥/ ٤٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ٣٠٧، والتحفة اللطيفة ٢/ ١٤٥. على أنَّ المحفوظ أنَّ عمر حَدّه في الخمر لا في الزنا، وأما ما ذكر عن الزنا فهو خبر موضوع، كما بيّنه مفصلًا سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٥/ ١٨٥-١٨٨. وكان عمرو بن العاص والي مصر قد حده في الخمر، فكتب إلى عمرو بن العاص

أن يبعث به إليه، فبعث به إليه، فحدّه عمر ثانيًا لأجل مكانه منه، فأقام شهرًا ومات، فكانوا يرون أنّه مات من جلد عمر إياه.

٤/ ١٥٤ (٨٢٣٨)

قال: «رسالة في قطع اليد: لمحمد بن عبد الأول القزويني. ألفها في ذي القعدة سنة ٩٥٠ وأهداها إلى الوزير إبراهيم باشا».

هكذا نسبه بخطه «القزويني»، وهو خطأ، صوابه: «التبريزي» كما في مصادر ترجمته: الشقائق النعمانية، ص٢٨٩، والكواكب السائرة ٢/ ٣٨، وسلم الوصول ٣/ ١٦٥، وتوفي سنة ٩٦٣هـ.

٤/ ١٥٩ (٨٢٦٨)

وذكر المؤلف في هذا الموضع أنَّ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٨٨هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٨٩٨هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٦٣٩).

٤/ ١٦٠ (٨٢٧٠)

وذكر هنا أنَّ غياث الدين منصور الشيرازي الحكيم توفي سنة ٩٤٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٤٨هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٠٤١).

٤/ ١٦٢ (٨٢٧٦)

ذكر المؤلف «رسالة في الكيمياء» لشيخ الإسلام ابن تيمية، ثم قال: «أنكر فيها ورد عليه فيها الشيخ نجم الدين... بن أبي الدر، وزَيَّفَ ما قاله».

هكذا ذكره المؤلف، والظاهر أنه لم يعرفه، وهو عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم بن أبي العز الربعي، نجم الدين البغدادي المولود بها سنة ٦٦٢هـ وقدم الشام، وتوفي بالقاهرة سنة ٧٤٨هـ، قال الحافظ ابن حجر: «وله رسالة في الرد على من أنكر الكيمياء» (الدرر الكامنة ٣/ ١٧٣)، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٧ قال فيها: «له رسالة في الرد على الشيخ تقي الدين ابن تيمية في إنكاره صحة الكيمياء»، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ١٢٧، وغيرها.

٤/ ١٦٥ (٨٢٩٤)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الطبيب أبا العباس أحمد بن محمد السرخسي توفي سنة ٣٨٦هـ، وهو خطأ محض، صوابه: سنة ٢٨٦هـ كما تقدم في ترجمته (٥٠٠).

٤/ ١٦٥ (٨٢٩٦)

قال: «رسالة الشيخ مُحرم: بن بير محمد بن مريد القسطموني المتوفى سنة... مشتملة على عشرة مطالب جمعها من التفاسير والكتب المشهورة لترغيب الناس إلى العلم والحث على العمل به، أولها: الحمد لله الذي علم القرآن».

وقد تكررت عليه هذه الرسالة من غير أن يدري، فقد تقدم في حرف التاء قوله (٣٧٧٥): «ترغيب المتعلمين. مختصر للشيخ محرم بن بير محمد بن مُريد القسطموني الواعظ، أوله: الحمد لله الذي عَلّم القرآن... إلخ جمعه لترغيب الناس إلى العلم والعمل ورُتِّب على عشرة مطالب... إلخ». وسببه أنَّ المؤلف ينقل من مصادر متنوعة من غير تدقيق ولا معرفة.

٤/ ١٦٧ (٨٣٠٤)

وذكر هنا أنَّ صدر الدين محمد بن إسحاق القونوي توفي سنة ٦٩٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٧٣هـ أو ٦٧٢هـ كما تقدم في ترجمته في (١٢٧١).

٤/ ١٦٩ (٨٣١١)

قال: «رسالة في مسألة قتل المسلم بالكافر: لابن عبد الحق إبراهيم بن علي الدمشقي الحنفي مات ٧٤٤».

وقد تكررت عليه هذه الرسالة من غير أن يدري فقد كان ذكرها قبل هذا في (٨٢١٦) فقال: «رسالة في قتل المسلم بالكافر: لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن عبد الحق الحنفي المتوفى سنة ٧٤٤». وهذا هو دأب المؤلف ينقل ولا يدقق فيقع له مثل هذا كثير.

٤/ ١٧٩ (٨٣٧٤)

ذكر المؤلف هنا أنَّ الشيخ محمد بن مصطفى المعروف بقاضي زاده توفي سنة ١٠٤٣هـ، وتقدم في المبيضة أنه قال بوفاته سنة ١٠٤٤هـ (٦٨١)، وكذا نص عليه في سلم الوصول ٥/ ٢٠١.

٤/ ١٩٧ (٨٤٧٦)

وذكر هنا أنَّ الشيخ زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي توفي سنة ٧٤٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٤٩هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٥٩٠).

٤/ ٢٠٩ (٨٥٢٣)

قال عند ذكر رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر: «واختصره علي بن أبي **اللطيف** القدسي الشافعي سنة تسع مئة».

هكذا قال «اللطيف»، وهو خطأ، صوابه: «اللطف»، وهو علي بن محمد بن علي المقدسي المتوفى سنة ٩٣٤هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٥٥).

٤/ ٢١٠ (٨٥٣٢)

وذكر هنا أنَّ محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي توفي سنة ٩٧٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٧١هـ كما ذكر هو في سلم الوصول ٣/ ٥٩، وكما تقدم في مصادر ترجمته في (١٢٥).

٤/ ٢١٧ (٨٥٥٧)

وذكر أنَّ ألشيخ علي بن محمد الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وسبق أن قال مثل ذلك فيما مضى، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته في (٣٨٧).

٤/ ٢١٨ (٨٥٦٤)

ذكر المؤلفُ شرفَ الدين هبة الله بن عبد الرحيم وقال «المعروف بابن **الأنباري**»، وهو غلط، صوابه: «**البارزي**» كما بينا في ترجمته المتقدمة في (٧٩١).

٤/ ٢٢٣ (٨٥٨٨)

قال: «روض الأدباء: للشيخ محمد بن عبد الله الحراني، توفي سنة...».

هكذا سَمَّى أباه «عبد الله»، وهو خطأ، صوابه: «عُبيد الله»، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض له، وتوفي سنة ٤٢٠هـ، وكل ذلك مذكور في ترجمته المتقدمة في (١٣٧٥).

٤/ ٢٢٧ (٨٦١١)

قال: «روض الجالس: للشيخ أبي الصدق أبي بكر **الخيشي** البسطامي».

هكذا بخطه «الخيشي» بالخاء المعجمة، وهو خطأ، صوابه: «الحيشي» بالحاء المهملة، كما تقدم في ترجمته (٣٨١٣).

٤/ ٢٣٢ (٨٦٤١)

قال: «الروض المغرس في فضائل بيت المقدس: للشيخ تاج الدين أبي النصر عبد الوهاب الحسني الدمشقي الشافعي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه ونسبه، وهو خطأ سبق أن ذكره في (٦٨٤) وسمّاه هناك عبد الوهاب بن محمد بن الحسن الحسيني، تاج الدين أبا نصر بن أبي الوفاء، وكله خطأ ظنّه آخر، وصوابه كما بيّناه في تعليقنا المطوّل على (٦٨٤) أنه تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن عمر بن الحسين الحسيني الدمشقي المتوفى سنة ٨٧٥هـ فراجعه هناك تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

٤/ ٢٣٦ (٨٦٥٧)

وذكر أنَّ هبة الله بن عبد الرحيم الحموي، شرف الدين البارزي مات سنة ٧٢٨هـ، فأخطأ، والصواب: سنة ٧٣٨هـ، كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٧٩١).

٤/ ٢٣٧ (٨٦٦٢)

قال: «روضة الأبرار ومحاسن الأخيار».

وكان قبل ذلك قال (٨٦٦٠): «روضة الأبرار: تركي منظوم لشاعر من شعراء الروم المتخلص بثنائي، توفي سنة...». وثنائي هذا هو محمد بن عوض

الباليكسري توفي سنة ٩٨٤هـ، وتقدمت ترجمته في (٧٠١٨)، ونسب البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢٤٩ كتاب «روضة الأبرار ومحاسن الأخيار»، إليه، فعُلم أنَّ المؤلف توهم حينما عَدّه كتابين، وهما واحد بلا ريب.

٤/ ٢٤٢ (٨٦٨٥)

قال: «روضة أولي الألباب: في التاريخ، فارسي، لفخر الدين محمد بن أبي داود البناكتي».

هكذا ذكر اسم مؤلفه، وهو خطأ، صوابه: داود بن محمد البناكتي، توفي سنة ٧٣١هـ، وتقدمت ترجمته في (٦٩٩٦).

٤/ ٢٤٣ (٨٦٨٧)

وذكر هنا أنَّ القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجذامي الرَّوحي توفي سنة ٦٩٤هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٩٢هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته المذكورة في (٣٣٨٥).

٤/ ٢٤٩ (٨٧١١)

قال: «روضة العقلاء: لأبي الشيخ بن حَيّان، من كتب الأحاديث».

هكذا بخط المؤلف، وفي م: «لأبي الشيخ بن أبي حبان»، وكله خطأ وتخليط، فقد نسب المؤلف هذا الكتاب لأبي الشيخ بن حيان، وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩هـ، وإنما الكتاب من تأليف أبي حاتم محمد بن حِبّان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ صاحب «الثقات» و«المجروحين» و«التقاسيم والأنواع» وغيرها من الكتب، وهو مطبوع منتشر مشهور.

٤/ ٢٥١ (٨٧١٩)

قال: «الروضة في الطب: للشيخ عبد الله بن جبريل بن بختيشوع المتطبب».

هكذا سمّاه، وإنما هو «عُبيد الله»، فهو عبيد الله بن جبريل بن عبيد الله بن بختيشوع، أبو سعد الطبيب المتوفى بعد سنة ٤٥٠هـ، ترجمته في: عيون الأنباء، ص٢١٤، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٦٢ وسميا كتابه «الروضة الطبية».

٤/ ٢٥٢ (٨٧٢٢)

قال: «الشيخ زين الدين عمر بن أبي الحرم **الكناني**، توفي سنة ٧٣٨».

هكذا نسبه كنانيًا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الكتَّاني**»، ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ٦٠١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٨، وطبقات السبكي ١٠/ ٣٧٧، وطبقات الإسنوي ٢/ ٣٥٨، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٥، وقلادة النحر ٦/ ٢١٩، وسلم الوصول ٢/ ٤١٠، وشذرات الذهب ٨/ ٢٠٥.

٤/ ٢٥٣ (٨٧٣١)

ذكر المؤلف هنا أنَّ جمال الدين محمد بن أحمد الشريشي توفي سنة ٧٦٩هـ، وهو غلط صوابه: سنة ٦٨٥هـ، كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٦٣٧).

٤/ ٢٥٤ (٨٧٣٨)

قال: «واختصره نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف أبو القاسم **الأصبهاني**، توفي سنة ٧٥١».

هكذا بخطه، النسبة وتاريخ الوفاة كلاهما خطأ، فأما نسبته فهو «**الأصفوني**» وليس «الأصبهاني» نسة إلى أصفون من أعمال القوصية من صعيد مصر الأعلى حيث ولد فيها سنة ٦٩٩هـ، كما في العقد الثمين للتقي الفاسي ٥/ ٤١٥ (وانظر معجم البلدان ١/ ٢١٢)، وكذا جاءت نسبته «الأصفوني» في مصادر ترجمته ومنها طبقات السبكي ١٠/ ٨١، والدرر الكامنة ٣/ ١٤٣، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٤٨، والمنهل الصافي ٧/ ٢٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٨.

وأما وفاته فكانت في سنة ٧٥٠هـ، قال التقي الفاسي: «توفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمسين وسبع مئة بمنى ونُقل إلى المعلاة ودفن بها. وكان عزم على العود إلى الديار المصرية في هذه السنة واكترى، فاختار الله تعالى له أن تكون تربته بالمَعْلاة، وأن يُحشر مع أهلها إلى الدار الآخرة» (العقد الثمين ٥/ ٤١٧).

٤/ ٢٥٤ (٨٧٤٠)

وذكر هنا أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو تاريخ أعاده وأبداه وظنّه صوابًا فأخطأ، فإنه توفي سنة ٧١٦هـ كما تقدم في ترجمته (٦٠٩).

٤/ ٢٥٥ (٨٧٤٢)

ثم ذكر أنَّ شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر ابن المقرئ توفي سنة ٨٣٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٣٧هـ كما تقدم في ترجمته (٢٤١٦).

٤/ ٢٥٧ (٨٧٥٤)

قال: «الروضة: لابن اللبان عبد الله بن محمد المصري، توفي سنة...».

هكذا نسبه مصريًّا، وهو غلط محض، فالرجل أصبهاني معروف، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض له، وتوفي سنة ٤٤٦هـ وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني المعروف بابن اللبان، ترجمته في تاريخ الخطيب ١١/ ٣٧٥، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ١٥٠، وأنساب السمعاني ١١/ ٢٠١، ومرآة الزمان ١٨/ ٤٩٠، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٣ وغيرها.

٤/ ٢٥٨ (٨٧٥٩)

قال: «روضة القضاة وطريق النجاة: لفخر الدين الزيلعي المتوفى سنة... أوله: الحمد لله الذي أمر الخلق باتباع دينه وتصديق رسوله... إلخ، وهي في مجلد كبير، في الفروع الحنفية، أكثرها صكوك... وقت التأليف سنة ٤٠٥هـ».

قلنا: هذا نص كله أخطاء، فقد نسب الكتاب لفخر الدين الزيلعي الذي لم يعرفه ولا عرف وفاته أو زمانه، وهو فخر الدين علي بن عثمان بن محجن الزيلعي الفقيه الحنفي المتوفى سنة ٧٤٣هـ والمتقدمة ترجمته في (٥٢٠٢).

ونسبة هذا الكتاب إليه غلط محض، وإنما هو لأبي القاسم علي بن محمد بن أحمد الرحبي المعروف بابن السمناني المتوفى سنة ٤٩٩هـ، وترجمته في الجواهر المضية ١/ ٣٧٥، وإيضاح المكنون ٤/ ٩٩، وهدية العارفين ١/ ٦٩٤ وغيرها.

والكتاب ليس من فروع الحنفية إنما هو في أدب القضاء والقضاة، وكنت قد وقفت على نسخة منه في مكتبة بلدية ميونخ الألمانية عند رحلتي إليها سنة ١٣٨٥هـ ولخصتها، ثم حققه الدكتور صلاح الدين الناهي يرحمه الله، وهو مطبوع منتشر مشهور، لكنه لم يطلع على النسخة الألمانية.

وأما ما جاء في آخره من أن مؤلفه انتهى منه سنة ٤٠٥هـ، فقد نقله من إحدى المخطوطات، ولو كان عارفًا بالتراجم وتواريخهم لما قال مثل هذه القالة، وكله خطأ، فالصواب أنَّ المؤلف انتهى منه سنة ٤٧٨هـ كما جاء في النسخة المحفوظة في قليج علي باشا، وقد ألّفه للوزير السلجوقي الشهير نظام الملك المتوفى سنة ٤٨٥هـ كما نص على ذلك.

٤/ ٢٥٩ (٨٧٦٠)

قال: «روضة القلوب: لعبد الرحمن بن نصر الله الشيرازي، قاضي طبرية».

هكذا بخطه «الشيرازي»، وهو خطأ صوابه: «**الشيزري**»، وهو المتوفى في أواخر المئة السادسة، والمتقدمة ترجمته في (٢١٧٨).

٤/ ٢٦٠ (٨٧٦٦)

قال: «روضة المجالسة في بديع المجانسة: لشمس الدين **محمد بن حسين التنوخي**، توفي سنة ٨٥٩».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ في الاسم والنسبة، فهو: محمد بن حَسَن النواجي، المتقدمة ترجمته في (٣١٨٥).

ثم قال بعده (٨٧٦٧): «روضة المجالسة وغيضة المجانسة: لمحمد النواجي: هكذا ظنّه كتابًا آخر لمؤلف آخر، والكتاب واحد ومؤلفه واحد، أخطأ في اسمه أولًا فظنه غيره، ومثل هذا عند المؤلف كثير فهو ينقل من غير تدقيق ولا معرفة.

٤/ ٢٦١ (٨٧٦٩)

قال: «روضة المريدين: مختصر، للشيخ أبي جعفر محمد بن حسين بن أحمد بن يزد الأنباري. ألفه في آداب التصوف والصوفية وأحكامهم وطريقتهم وأحوالهم».

هكذا بخطه، ولا نعرف في التراجم مثل هذا الاسم والنسبة، والظاهر أنَّه تحرف عليه فهو محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السُّلمي صاحب طبقات الصوفية المشهور المتوفى سنة ٤١٢هـ، والمتقدمة ترجمته في (٤١٧) فهو أزدي الأب سلمي الجد من حيث الأم لأنه سبط أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد، والظاهر أن «الأزدي» تحرفت إلى «الأنباري»، ومن الكتاب نسخة في المكتبة الأهلية بباريس برقم (١٣٦٩)، وأخرى في المكتبة الأزهرية برقم (١٠٧٠ مجاميع)، وثالثة في برنستون برقم (٩٦٨) وغيرها.

٤/ ٢٦٢ (٨٧٧٥)

قال: «روضة الناظر: لعبد الغني بن أحمد ابن الشحنة الحنفي».

قلنا: لا نعرف من هذا البيت، أعني، آل الشحنة، من يُسمَّى عبد الغني. ويبدو لي أن هذا الكتاب هو نفسه المذكور في الرقم (٨٦٤٣): روض المناظر في علم الأوائل والأواخر: وهو تاريخ مشهور لأبي الوليد قاضي القضاة محب الدين محمد بن محمد المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٨١٥هـ، والله أعلم.

٤/ ٢٦٦ (٨٧٨٨)

وذكر هنا أنَّ الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي مات سنة ٩٥٤هـ، وكان قال قبل ذلك في (١٦٥٤) أنه توفي سنة ٩٥٥هـ، وكلاهما خطأ، صوابه: سنة ٩٥٦هـ، كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (١٦٥٤).

٤/ ٢٦٦ (٨٧٩١)

قال: «الشيخ عماد الدين محمد بن حُسين الإسنوي الشافعي، توفي سنة ٧٧٧».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول تسمية أبيه «حُسين» وإنما هو «الحَسَن»، والثاني ذكر وفاته سنة ٧٧٧هـ وهو غلط، صوابه: سنة ٧٦٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٠٣).

٤/ ٢٧٥ (٨٨٢٤)

قال: «الرياض في... ولأبي طاهر **بن العلاء**».

هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: «**ابن العَلّاف**»، وهو أبو الطاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ المعروف بابن العلاف المتوفى سنة ٤٤٢هـ، من تلامذة الواعظ ابن سمعون، وعنه أخذ الوعظ ابن عقيل الحنبلي العالم المشهور، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ١٧٣، و«العلاف» في أنساب السمعاني، والمنتظم ٨/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٤١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٨.

٤/ ٢٧٦ (٨٨٢٩)

قال: «رياض المتعلم... ولأبي عبد الله أحمد بن سليمان الزِّيري البصري توفي سنة...».

هكذا ذكر نسبته بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الزبيري**»، وهو الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله الأسدي البصري، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٩/ ٤٩٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٣١٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧، وطبقات السبكي ٣/ ٢٩٥، وغيرها.

وهكذا ترك ذكر الوفاة لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٣١٧هـ كما في مصادر ترجمته.

٤/ ٢٧٧ (٨٨٣٥)

قال: «... لأبي القاسم محمد بن إبراهيم بن خِيَرة ابن **المداعيني** الإشبيلي».

هكذا بخطه «المداعيني»، وهو خطأ، صوابه: «**المواعيني**»، ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٢/ ١٩٩ (١٤٣٣)، والمغرب لابن سعيد ١/ ٢٤٧، والوافي بالوفيات ١/ ٣٥١، والإحاطة ٢/ ٢٢٣، وتوفي نحو سنة ٥٧٠هـ.

٤/ ٢٧٨ (٨٨٣٨)

قال: «ريحانة الأنفُس في علماء الأندلس: في مجلد، تاريخ **لابن الفات**».

هكذا بخطه، «لابن الفات»، ولا أدري من أين نقله، فهو مُحرّف بلا شك، إذ هو «**ابن عات**»، وهو أبو عمر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي من أهل شاطبة، فُقِدَ سنة ٦٠٩هـ في معركة العقاب المشهورة وهو يجاهد

العدو الكافر المخذول ولم يوجد حيًّا أو ميتًا وهو في السابعة والستين من عمره، وهكذا كان العلماء الربانيون رضي الله عنهم. وترجمته في: التكملة المنذرية ٢/ الترجمة ١٢٣٢، والتكملة الأبارية ١/ ٢٠٠ (٢٦١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٨، والمرقبة العليا، ص١١٦، والديباج المذهب ١/ ٢٣١، وغيرها.

٤/ ٢٨٣ (٨٨٥٦)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الطبيب ابن الجزار الأندلسي، أحمد بن إبراهيم توفي بعد سنة ٤٠٠هـ، وهو بعيد والمحفوظ أنه توفي بين ٣٥١-٣٦٠هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٢٨).

٤/ ٢٨٣ (٨٨٦٢)

قال: «زاد المسافر في معرفة رسم فضل الدائر: للشيخ شهاب الدين أحمد ابن **المحمدي**».

هكذا نسب مؤلفه، وهو خطأ، صوابه: «ابن المجدي»، وهو أحمد بن رجب بن طيبغا ابن المجدي المتوفى سنة ٨٥٠هـ، والمتقدمة ترجمته في (٦٦٩).

٤/ ٢٨٦

ذكر المؤلف علم الزايرجة ونقله من مقدمة ابن خلدون، وحَرّفَ وصَحّفَ فيه ما شاء من التحريف والتصحيف، منها مثلًا لا حصرًا قوله: «وهو من أعلام **المتصرفة**»، والصواب: «المتصوفة»، ومنه قوله: «وبعهد **يعقوب بن المنصور**»، وهو خطأ، صوابه: يعقوب المنصور»، ومنها قوله: «وهي كثيرة الخواص **يذيعون**»، وهو خطأ صوابه: «يولعون»، ومنها قوله: «**مالك بن وابيت** الذي كان من علماء السَّبيلية في الدولة **الملمبونية**»، وهو تحريف غريب عجيب لا معنى له، صوابه: «مالك بن وهيب الذي كان من علماء إشبيلية في الدولة اللمتونية»، ومالك بن وهيب هذا هو أبو عبد الله الإشبيلي المتكلّم ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب في عشر الخمسين وخمس مئة نقلًا عن اليسع بن حزم (تاريخ الإسلام ١١/ ١٠١١). وهذا مثال واضح على طريقة المؤلف في النقل من المخطوطات التي جعلت من كتابه هذا

غاية في التحريف والتصحيف، فانظر ما كتبه المؤلف وما جاء في المقدمة لابن خلدون ١/ ٢٠٨-٢١٢ بتحقيق الأستاذ إبراهيم شبوح، ترى العجب العجاب!

٤/ ٢٨٩ (٨٨٧٤)

قال: «الزايرجة الخطائية: هي للشيخ عمر بن أحمد بن علي الخطائي، أوله: أما بعد، حمدًا كما يليق بكماله ويجب لجلاله...».

وكان قد قال قبل ذلك في (٨٠٧٥): «رسالة في الزايرجة: لعمر بن أحمد بن علي الخطائي المتوفى سنة... أوله: أما بعد، حمدًا لله كما يليق بجماله...».

هكذا أعاد الكتاب من غير أن يشعر مع شيء من التحريف في العنوان والنقل من أول الكتاب من غير أن يشعر، وهي أمر كثير الوقوع عند هذا المؤلف.

٤/ ٢٨٩ (٨٨٧٨)

وذكر هنا أنَّ محمد بن ابراهيم المعروف بابن الحنبلي توفي سنة ٩٧٢هـ، والمحفوظ في وفاته: سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته في (١٢٥).

٤/ ٢٩٤ (٨٨٩٦)

قال: زبدة الحَلَب في تاريخ حَلَب: لأبي حفص عمر بن عبد العزيز المعروف بابن العديم الحلبي توفي سنة ٦٦٠، انتزعه من تاريخه المسمى بـ«بغية الطلب في تاريخ حلب».

هكذا وقع اسم المؤلف عنده، وهو غلط محض، صوابه: كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم، قال الذهبي في ترجمته من تاريخ الإسلام: «عمر بن أحمد بن أبي الفضل هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله... الصاحب العلامة رئيس الشام كمال الدين أبو القاسم القيسي الهوازني العقيلي الحلبي، المعروف بابن العديم... (١٤/ ٩٣٧).

٤/ ٣٠٤ (٨٩٤٩)

قال: «زواهر الدرر في **بعض** جواهر الدرر».

هكذا بخطه «في بعض»، وهو تحريف صوابه: «في نقض» كما في طبقات السبكي ٤/ ١٢٤ الذي ينقل منه المؤلف.

٤/ ٣٠٩ (٨٩٧٤)

وذكر المؤلف هنا أنَّ علاء الدين مغلطاي توفي سنة ٤٦٢هـ، وهو تاريخ غريب عجيب، فقد توفي مغلطاي سنة ٧٦٢هـ، كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (١٠٤٣).

٤/ ٣١٢ (٨٩٨٨)

قال: «ناصر الدين محمد بن قرقماش المتوفى سنة ٨٨٣».

هكذا كتب «قرقماش» بالشين المعجمة بخطه، وهو خطأ، صوابه: «قرقماس» بالسين المهملة، وهو محمد بن قرقماس بن عبد الله الآقتمري القاهري، ترجمته في الضوء اللامع ٨/ ٢٩٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٣٣، وسلم الوصول ٣/ ٢٢٤. وهكذا وقعت وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٨٢هـ كما في مصادر ترجمته.

٤/ ٣١٤ (٨٩٩٤)

قال: «زهر الرياض: لابن درناس».

هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: «دوناس» بالواو لا بالراء وهو أبو الحجاج يوسف بن دوناس بن عيسى المغربي الفِندلاوي، المتوفى سنة ٥٤٣هـ، ترجمته في: تاريخ دمشق ٧٤/ ٢٣٤، واللباب ٢/ ٤٤٢، ومرآة الزمان ٢٠/ ٣٨٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٩، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٤، وغيرها.

٤/ ٣١٥ (٩٠٠٢)

قال: «زهر الكِمام وسَجْع الحمام: للشيخ الأديب **أبي جعفر** أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني».

هكذا ذكر كنية المؤلف، فأخطأ، وصوابه: «أبو العباس» كما هو مشهور في ترجمته المتقدمة في (٤٥٠)، وقد ذكر المؤلف كنيته على الوجه عند ذكر كتاب «أطيب الطيب»، وعند ذكر ديوانه، وقد مرا.

٤/ ٣١٦ (٩٠٠٦)

وذكر المؤلف هنا أن محمد بن محمد الفارقي المعروف بابن نباته توفي سنة ٧٦٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦٨هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٧).

٤/ ٣١٧ (٩٠١١)

قال: «زهر الرياض في حكم التوضي في الحياض: على مقدمة وفصلين وخاتمة، لسري الدين عبد البر بن محمد بن محمد ابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة...

وكان قال قبل قليل في الرقم (٨٩٩١): «زهر الروض في مسألة الحوض: لعبد البر بن محمد ابن الشحنة، أوله: الحمد لله مطهر قلوب الفقهاء... إلخ، رُتِّبَ على مقدمة وفصلين وخاتمة، وهو مشتمل على مسائل التوضي من الحوض».

هكذا جعله كتابين وإنما هو كتاب واحد اختلف على المؤلف عنوانه فظنه كتابين ولم ينتبه إلى المضمون وإلى المؤلف الذي لم يعرف وفاته، والمتوفى سنة ٩٢١، كما تقدم في ترجمته في (١٠٢٩).

٤/ ٣١٧ (٩٠١٤)

قال: «زهرة العلوم في الأدب: للشيخ ابن داود».

ثم قال بعيده (٩٠١٦): «الزهرة لأبي بكر محمد بن داود الظاهري، توفي سنة... وهو مجموع أدب اتى فيه بكل غريبة ونادرة وشعر رائق صُنِّفَ في عنفوان شبابه».

هكذا تكرر عليه الكتاب الواحد فظنه كتابين، وهو واحد للمؤلف نفسه وهو أبو بكر محمد بن داود بن علي الظاهري الأصفهاني المتوفى سنة ٢٩٧هـ صاحب المذهب المشهور، والمتقدمة ترجمته في (١٨٤١)، ولم يعرف المؤلف وفاته فبيّض لها.

٤/ ٣٢٢ (٩٠٣٦)

قال: «الزيادات: في فروع الشافعية، لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي، توفي سنة ٤٥٨، في مئة جزء».

ثم قال (٩٠٣٨): «وله زيادة الزيادات».

ثم قال (٩٠٣٩): «والزيادات على زيادة الزيادات، له أيضًا، وأصله في مجلد لطيف، ويُعَبِّر الرافعي عنه بفتاوى العبادي».

ثم قال (٩٠٤٠): «زيادات الزيادات: لمحمد على سبعة أبواب».

هكذا بخطه، قد تكرر عليه كتاب «زيادات الزيادات» فظنه كتابًا آخر لمؤلف آخر عَبّر عنه في اسمه الأول فقط، وهو هو محمد بن أحمد العبادي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، ومثل هذا كثير عند المؤلف وسببه أنه ينقل من غير تدقيق ولا روية.

٤/ ٣٢٤ (٩٠٤٤)

قال: «زيج إبراهيم بن حبيب الفزاري: كذا في تاريخ الحكماء».

هكذا ذكره، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن إبراهيم بن حبيب»، وإنما انتقل إليه هذا الخطأ مما ورد في كتاب «إخبار العلماء بأخبار الحكماء» للقفطي، ص٥٠، وترجمته في: الفهرست للنديم ١/ ٢٤٣، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢٩٤، وإنباه الرواة ٣/ ٦٣، والوافي بالوفيات ١/ ٣٣٦، وبغية الوعاة ١/ ٩، وسلم الوصول ٣/ ٥٣، ولم يذكروا تاريخ وفاته، والظاهر أنه كان ممن عاش في النصف الأول من المئة الثانية، لما نقله المرزباني أنَّ يحيى بن خالد البرمكي قال: «أربعة لم يدرك مثلهم في فنونهم: الخليل بن أحمد، وابن المقفع، وأبو حنيفة، والفزاري» (معجم الأدباء ٥/ ٢٢٩٤).

٤/ ٣٢٤ (٩٠٤٥-٩٠٤٨)

قال: «زيج ابن حماد الأندلسي: بُنِيَ على أرصاد إبراهيم بن يحيى النقاش، فعمل عليها ثلاثة أزياج أحدها سماه: الكور على الدور، والآخر: الأمد على الأبد، ومختصرهما: المقتبس».

وكان ذكر في حرف الألف كتاب «الأمد على الأبد» (١٧٩٩)، ونسبه لمحمد بن يوسف العامري (المتوفى سنة ٣٨١هـ كما بيناه في تعليقنا عليه)، وهو كتاب مطبوع منسوب إليه (بيروت ١٩٧٩م) ومن الغريب توافق العنوانين!

ثم قال في حرف الزاي أيضًا (٩٠٩٦): «الزيج المقتبس من زيجي الأمد على الأبد، والكور على الدور: لأبي العباس أحمد بن يوسف ابن الحماد المستخرجة من الأرصاد الطليطلية على يدي الأستاذ أبي إسحاق الزرقالة... قال الأستاذ

أبو جعفر صاحب الزيج الأكبر المترجم بـ«زيج الأمد على الأبد... إلخ». فهذا زيج «الأمد على الأبد» لواحد آخر يكنى أبا جعفر!».

ثم قال في حرف الكاف (١٥٠٦٤): «الكور على الدور: لابن حماد الأندلسي، توفي سنة...».

قلنا: وتسمية «**ابن حماد**» للجميع غلط محض وتحريف انتقل إليه من نسخة «إخبار العلماء بأخبار الحكماء» للقفطي، ص٥٠، وإنما هو «**ابن الكمّاد**»، ذكره ابن الأبار في التكملة ١/ ١٠١ (٩٤) فقال: «أحمد بن يوسف التنوخي من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا العباس، ويعرف بابن الكماد. كان من أهل المعرفة بالعدد وصناعة النجامة، مقدمًا فيها على أهل عصره. وبَنَى أزياجه، ومنها القبس والمستنبط، على أرصاد أبي إسحاق الطليطلي المعروف بالزرقالة واحد أهل الأندلس في ذلك. أفادنيه بعض شيوخنا وألزمني إثباته، ولم يذكر من روى عنه ولا وفاته».

وهكذا ترى أن أسماء هذه الأزياج قد تكررت، وتحرف اسم صاحبها ابن الكمّاد إلى ابن الحماد، نسأل الله السلامة والمعونة.

٤/ ٣٣٠ (٩٠٦٢)

قال: «شرحه حُسين بن محمد النيسابوري القُمي المعروف بنظام».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «الحسن» كما تقدم في ترجمته في (٣٧٠١).

٤/ ٣٣١ (٩٠٦٧)

قال: «الزيج الشامل: للشيخ أبي الوفاء محمد بن أحمد البوزجاني».

هكذا جاء اسم المؤلف أبي الوفاء البوزجاني بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن محمد»، وقد تقدمت ترجمته في (١٤٦٦).

٤/ ٣٣٢ (٩٠٧٠)

وقال: «شرح الزيج الشامل: للسيد حسن ابن السيد علي القومناتي».

هكذا بخطه «حسن»، وهو خطأ، صوابه: «حُسين» كما في الطبقات السنية ٣/ ٩٩، وسلم الوصول للمؤلف ٢/ ٥٢، وهدية العارفين ١/ ٣١٥.

٤/ ٣٣٧ (٩٠٩٦)

قال: «الزيج المقتبس... لأبي العباس أحمد بن يوسف ابن **الحماد**».

هكذا بخط المؤلف «ابن الحماد»، وهو تحريف، صوابه: «ابن الكمّاد».

ذكره ابن الأبار في التكملة ١/ ١١ (٩٤) فقال: «أحمد بن يوسف التنوخي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الكماد. كان من أهل المعرفة بالعدد وصناعة النجامة، مقدمًا فيها على أهل عصره، وبنى أزياجه، ومنها القبس والمستنبط، على أرصاد أبي إسحاق الطليطلي المعروف بالزرقالة واحد أهل الأندلس في ذلك. أفادنيه بعض شيوخنا وألزمني إثباته. ولم يذكر من روى عنه، ولا وفاته»، وقد تقدم الكلام عليه مفصلًا قبل قليل.

٤/ ٣٣٩ (٩١٠٨)

قال: «زينة الدهر... لأبي المعالي سعد بن علي المعروف بالوراق **الخطيري** المتوفى سنة ٥٦٨».

هكذا نسبَهُ فأخطأ، والصواب: «**الحظيري**» منسوب إلى الحظيرة القرية المعروفة من أعمال بغداد، وكما تقدم في ترجمته في (١٢٨٤).

٤/ ٣٤٥ (٩١٤٤)

ذكر المؤلف «سباعيات» ثم قال: «وللشيخ الإمام أبي نصر محمد بن عبد الرحمن الهَمَذاني المتوفى...».

ثم قال في (٩١٧٧): «السبعيات في مواعظ البريات: للشيخ أبي نصر محمد بن عبد الرحمن الهمذاني الفقيه، توفي سنة...».

هكذا تكرر عليه اسم الكتاب وهو واحد كما يظهر لمن له أدنى بصيرة في هذا العلم، ثم إنَّ قوله: «سباعيات» في الأول فيه نظر، لأنه «سبعيات» وقد قال المؤلف فيما أورده ثانيًا: «اعلم أنَّ الله سبحانه وتعالى زيّن الأشياء السبعة بالسبعة ثم زين السبعة بسبعة أخرى ليُعْلَم أنَّ للأعداد السبعة عنده خطرًا عظيمًا ومحلًا جسيمًا أحببتُ أن أجمع كتابًا على سبعة مجالس».

وقد طبع كتابه هذا بعنوان: «السبعيات في مواعظ البريات»، وذكر الزركلي المؤلف في الأعلام وذكر أنه توفي بعد سنة ٩٦٦هـ وأخطأ فنسب كتاب «زبدة الحقائق» له، وإنما هو لأبي المعالي عبد الله بن محمد بن عليّ الميانجي الهمذاني المتوفى سنة ٥٢٥هـ، والمتقدمة ترجمته في (٨٤٥٤).

٤/ ٣٤٨ (٩١٦٢)

قال: لأمين الدين مظفر بن **أبي محمد** التبريزي، توفي سنة ٦٢١.

هكذا قال: «بن أبي محمد»، وإنما هو ابن أبي الخير، قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٢١هـ من التكملة (٣/ الترجمة ٢٠٠٨): «وفي هذه السنة توفي الفقيه الإمام أبو الأسعد، ويقال: أبو الخير، مظفر بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي التبريزي الوراني الشافعي المنعوت بالأمين بشيراز». وقال ياقوت في «واران» من معجم البلدان (٥/ ٣٤٧): «من قرى تبريز، على فرسخ منها، يُنسب إليها الفقيه المظفر بن أبي الخير بن إسماعيل الوراني». وقال جمال الدين ابن الصابوني: «مظفر بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي الوراني التبريزي الشافعي الملقب بالأمين» (تكملة إكمال الإكمال، ص٥٣).

ولعل هذا الخطأ انتقل إليه من طبقات الشافعية للسبكي (٨/ ٣٧٣) الذي قال: «المظفر بن أبي محمد ـ ويقال أبي الخير ـ بن إسماعيل بن علي الوراني، الشيخ أمين الدين التبريزي صاحب المختصر المشهور في الفقه». وقد غيّر محققا الطبقات نسبته إلى «الراراني»، وقالا في تعليق لهما: «في أصول الطبقات الكبرى والوسطى: «الوراني»، وأثبتنا الصواب من الأعلام للأستاذ الزركلي، ونقل عن الإعلام لابن قاضي شهبة أنه بالراء المكررة... إلخ»، وهذا فعل غريب في التحقيق! رحمهما الله تعالى فقد كان عالمين فاضلين.

٤/ ٣٥٢ (٩١٨٣)

قال: «سُبُل الرشاد في فضل الجهاد: للشيخ سعد الدين أبي العوالي مرتفع بن جزيل بن قواتكين المقرئ... ألّفه للملك الكامل نجم الدين أيوب، وفرغ في ربيع الأول سنة ٦٤٧».

هكذا بخطه، وفيه مجموعة أخطاء في الاسم وفي تاريخ تأليف الكتاب، أما الاسم فصوابه: مرتفع بن **جبريل بن قراتكين** بن عبد الله الكناني المصري المتوفى سنة ٦٠٩هـ، ذكره الحافظ زكي الدين المنذري في وفيات السنة المذكورة وقال: «وفي الثاني من شعبان توفي الشيخ الفاضل الصالح أبو العوالي مرتفع بن أبي الأمانة جبريل بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع الكناني المقرئ الشافعين بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم، وهو ابن اثنتين وستين وثمانية أشهر» (التكملة ٢/ الترجمة ١٢٥٥) وقال الذهبي في وفيات سنة ٦٠٩هـ من تاريخ الإسلام (١٣/ ٢٢٧): «مرتفع بن جبريل بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع، أبو العوالي الكناني المصري الشافعي المقرئ».

ومن ثم فإن قوله: ألّفه للملك الكامل نجم الدين أيوب، وفرغ في ربيع الأول سنة ٦٤٧هـ غلط محض، لو لم يكن المؤلف جاهلًا بالمؤلف لما قال مثل هذه القالة الفاسدة بعد أن تأكدت وفاته سنة ٦٠٩هـ.

٤/ ٣٥٤ (٩١٩٠)

قال: «سَتْر العورة: لأبي عبد الله أحمد بن سليمان الزبيري البصري توفي سنة...».

هكذا ذكر المؤلف بخطه فأخطأ، وصوابه: الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري، تقدمت ترجمته في (٤٦٣٤). وهكذا ترك ذكر تاريخ وفاته لعدم معرفته به، وتوفي المذكور سنة ٣١٧هـ كما تقدم في ترجمته.

٤/ ٣٦٢ (٩٢٢٤)

قال: «سراج السائرين».

وكان قد قال في حرف الألف (٢٠٤٢): «أنيس التائبين وسراج السائرين»، وهو لأبي نصر أحمد بن أبي الحسن الجامي النامقي المتوفى سنة ٥٣٦هـ، وهما كتاب واحد تكرر على المؤلف فظنه كتابًا آخر.

٤/ ٣٦٥ (٩٢٤٠)

قال: «السراج المنير... لأبي بكر **الحبشي** البسطامي».

هكذا بخطه «الحبشي» بالباء الموحدة، وهو خطأ، صوابه: «الحيشي» بالياء آخر الحروف، وقد توفي سنة ٩٣٠هـ وتقدمت ترجمته في (٣٨١٣).

٤/ ٣٦٥ (٩٢٤٢)

وذكر هنا أنَّ الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي توفى سنة ٨٤٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٨٤٢هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٤٥).

٤/ ٣٧٢ (٩٢٨٧)

وذكر أنَّ ابن الدُّريهم مات سنة ٧٦٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦٢هـ، وهو تاج الدين علي بن محمد ابن الدريهم الموصلي، تقدمت ترجمته في (٥٩).

٤/ ٣٧٤ (٩٢٩٧)

وذكر أنَّ أبا العباس أحمد بن معد الأُقليشي النحوي توفي سنة ٥٤٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٥٠هـ، كما تقدم في ترجمته في (١٨٢٤).

٤/ ٣٧٧ (٩٣١٣)

قال: «لأبي عبد الله محمد بن موسى **الدواني**، توفي سنة ٧٩٠».

هكذا نَسَبه بخطه «الدواني»، وهو تحريف، صوابه: «الدوالي»، كما تقدم في ترجمته (٢٤٢٦).

٤/ ٣٨٧ (٩٣٦٩)

وذكر أنَّ نور الدين محمد بن محمد الإسعردي الشاعر توفي سنة ٦٥٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٥٦هـ كما في المختار من تاريخ ابن الجزري، ص٢٥٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٨٤١، والوافي بالوفيات ١/ ١٨٩، ونكت الهميان، ص٢٥٥، وفوات الوفيات ٣/ ٢٧١ وغيرها.

٤/ ٣٩١ (٩٣٨٦)

ونسب المؤلف عماد الدين أبا القاسم محمود بن أحمد فارابيًا، وهو خطأ، صوابه: «الفاريابي»، كما تقدم في ترجمته في (٩٨٠).

٤/ ٣٩٢ (٩٣٩٠)

قال: «للشيخ علوان بن عطية الحموي، توفي سنة ٩٢٢».

قلنا: اسمه علي بن عطية بن الحسن الحموي ويعرف بالشيخ علوان، والمحفوظ أن وفاته كانت في سنة ٩٣٦هـ لا سنة ٩٢٢هـ، كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (٢٧٣٣).

٤/ ٣٩٢ (٩٣٩٢)

قال: «سلك النظام في تاريخ الشام: أربع مجلدات، لابن أبي طي يحيى بن **حميدة** الحلبي المتوفى سنة ٦٣٠».

قلنا: في هذا النص غلطان، الأول قوله: «بن حميدة» وصوابه: «**بن حميد**»، والثاني ذكر وفاته سنة ٦٣٠ وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٢٧هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (٢٣٣).

٤/ ٣٩٢ (٩٣٩٤)

قال: «تاج الدين علي بن **أحمد** المعروف بابن الدريهم الموصلي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «تاج الدين علي بن محمد»، كما في ترجمته المتقدمة في (٥٩).

٤/ ٣٩٤ (٩٣٩٩)

وذكر أنَّ أبا عبد الله محمد بن أبي القاسم بن علي القرشي المعروف بابن ظفر المكي النحوي توفي سنة ٥٦٨هـ، وهو خطأ، صوابه سنة ٥٦٥هـ كما تقدم في ترجمته في (١٠٦٩).

٤/ ٣٩٤ (٩٤٠٢)

وكنّى المؤلف هنا عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ أبا سعيد، فأخطأ، وصوابه: «أبو سَعْد»، كما هو في مصادر ترجمته المتقدمة في (٣٥٥).

٤/ ٣٩٦ (٩٤١١)

قال: «سلوة الخواص: لعلي بن أحمد البقال».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه فأخطأ، فهو يوسف بن علي بن أحمد ابن البقال البغدادي شيخ رباط المرزبانية، المتوفى سنة ٦٦٨هـ، ترجمته في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٨٠٤، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ١٠٠ وذكر كتابه هذا، والمقصد الأرشد ٣/ ١٤٢ وغيرها.

٤/ ٣٩٦ (٩٤١٢)

قال: «السلوك في طبقات العلماء والملوك: للقاضي أبي عبد الله يوسف بن يعقوب المعروف بالبهاء الجَنَدي توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه فأخطأ، فهو محمد بن يوسف بن يعقوب، ترجمته في المقدمة التي كتبها محققه محمد بن علي بن الحسين الأكوع (١٩٩٣م)، وينظر الأعلام للزركلي ٧/ ١٥١.

وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٧٣٢هـ.

٤/ ٤٠٧ (٩٤٥٧)

قال: «قطب الدين أبو بكر بن أحمد بن دعين اليمني الشافعي المتوفى سنة ٧٥٢».

هكذا بخطه «دعين»، وهو خطأ، صوابه: «دَعْسَين»، كما في سلم الوصول للمؤلف نفسه ١/ ٧٩، وترجمة حفيده في الضوء اللامع ١١/ ١٨.

٤/ ٤١٠ (٩٤٦٧)

قال: «سنن الصوفية: لعبد الرحمن السلمي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «لأبي عبد الرحمن السلمي»، وهو محمد بن الحسين بن محمد السلمي النيسابوري المتوفى سنة ٤١٢هـ والمتقدمة ترجمته في (٤١٧).

٤/ ٤١٣ (٩٤٨٢)

وذكر المؤلف أنَّ أحمد بن علي الهمذاني الشافعي المعروف بابن لال توفي سنة ٣٩٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٩٨هـ كما في تاريخ الخطيب ٥/ ٥٢٢ وطبقات الشيرازي، ص١١٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٥. ولعل

هذا انتقل إليه من قول السبكي في طبقاته ٣/ ٢٠: «اضطرب في وفاته، فقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين، وقيل: كان يقول: اللهم لا تحيني إلى سنة أربع مئة» فمات قبلها. وسنة ٣٩٢ لم يقل بها كبير أحد.

٤/ ٤١٣ (٩٤٨٤)

وقال المؤلف وهو يذكر المؤلفين في «السنن»: «ولأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري المتوفى سنة ٢٩٢».

وكان قال قُبيل ذلك في (٩٤٦٥): «سنن أبي مسلم الكتبي»، وهو تحريف قبيح لأبي مسلم الكشي أو الكجي، وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري، تكرر عليه بسبب هذا التحريف والجهل بهذا العلم ومؤلفيه.

٤/ ٤١٧ (٩٥٠٤)

وذكر المؤلف أنَّ محمد بن محمد الفارقي المعروف بابن نباتة توفي سنة ٧٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٧).

٤/ ٤٢٥ (٩٥٤٣)

ذكر المؤلف ممن صنّف في السيرة: «الدمياطي، الحافظ الكبير المتوفى سنة ٧٠٥».

ثم قال بعد قليل: «والحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، مات سنة ٧٠٥».

ثم قال بعده في المسودة: «وممن صنّف في السيرة الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي مات ٧٠٥، وعلاء الدين علي بن محمد الخلاطي».

وكان قال قبل ذلك في الرقم (٩٥٤٢): «وصَنّف علاء الدين عليّ بن محمد الخلاطي الحنفي المتوفى سنة ٧٠٨ كتابًا فيه». فتأمل هذا كيف ذكر السيرة للدمياطي ثلاث مرات، وذكر كتاب الخلاطي مرتين، نسأل الله العافية!

٤/ ٤٢٦ (٩٥٤٦)

قال: «وصنف الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ٤٠٤ كتابًا في السير».

هكذا ذكر تاريخ وفاته، وهو عجيب غريب لا ندري من أين احتطبه فهو تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٦٠٩).

٤/ ٤٢٦ (٩٥٤٧)

قال المؤلف بعد ذكر كتاب عبد الغني المقدسي في السيرة: «شرحه قطب الدين عبد الكريم بن محمد (كذا) الحلبي المتوفى سنة ٧٣٥ وسماه: «المورد العذب الهني في الكلام على سيرة عبد الغني».

هكذا ذكر اسم الحفيد قطب الدين عبد الكريم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٨٠٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٣٠٩٦)، ثم ذكر وفاة الجد قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي المتوفى سنة ٧٣٥هـ، وهو المؤلف الصحيح لهذا الكتاب، قال الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، ص٣٩٨ (١٧٥٢): «شرح السيرة النبوية للقطب الحلبي، واسمه المورد العذب الهني. أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي إذنًا مشافهة في آخرين قالوا: أنبأنا الحافظ قطب الدين أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور الحلبي إجازة، إن لم يكن سماعًا»، وكذا نسبه إليه صاحب هدية العارفين ١/ ٦١٠.

٤/ ٤٢٧ (٩٥٥٠)

وأعاد المؤلف هنا ذكر ابن أبي طيّ، يحيى بن حميدة، وأنه توفي سنة ٦٣٠هـ، وقد بيّنا غير مرة أن صواب اسم أبيه «حميد»، وأن صواب وفاته: سنة ٦٢٧هـ، وكما في ترجمته المتقدمة في (٢٣٣).

٤/ ٤٢٧ (٩٥٥١)

قال: «الشيخ عز الدين **بن عمر** بن جماعة الكناني».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «عز الدين أبو عمر»، وهو أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله المعروف بابن جماعة الكناني المتوفى سنة ٧٦٧هـ والمتقدمة ترجمته في (٣٨٠٣)، قال التقي الفاسي، وهو يذكر تصانيفه: «وسيرة كبرى وصغرى» (العقد الثمين ٥/ ٤٥٨).

٤/ ٤٢٧ (٩٥٥٣)

قال: «سير السالك في أسنى المسالك: لتقي [الدين] الحِصْني... و(٩٥٥٤) مختصره المسمى بالمختار».

ثم قال بعده (٩٥٥٥): «سير السالك على مضارِّ المسالك: لأبي بكر محمد الدمشقي، مات سنة ٨٢٩».

قلنا: لو كان المؤلف ممن له علم بالتراجم وسير العلماء ومؤلفاتهم لما وقع عنده مثل هذا، فإن ما ذكره في (٩٥٥٣) و(٩٥٥٥) واحد، ذلك أنَّ تقي الدين الحصني هو أبو بكر بن محمد الدمشقي المتوفى سنة ٨٢٩هـ، وقد تقدمت ترجمته في (٢١٠٧)، قال تقي الدين المقريزي في درر العقود الفريدة ١/ ١٤٢: «أبو بكر بن محمد ابن الحصني الدمشقي تقي الدين الفقيه الشافعي»، وهو صوفي أشعري مُتَحرِّق كان يكفر الإمام الرباني شيخ الإسلام ابن تيمية ويصرخ بذلك، والعياذ بالله.

٤/ ٤٣٤ (٩٥٩٧)

قال: «سيرة الملك الظاهر: لمحيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر المصري المعروف، القاضي الفاضل، توفي سنة ٦٩٢».

ثم قال: (٩٥٩٨): «سيرة الملك المنصور قلاوون: للقاضي الفاضل».

وقد أحسنا الظن بالمؤلف حين قال أولًا وهو يذكر ابن عبد الظاهر بأنه «القاضي الفاضل» فعلقنا في الهامش بقولنا: «كان ابن عبد الظاهر قاضيًا فاضلًا وصدرًا كبيرًا، نقول ذلك حتى لا يُظن أنه يُعرف بالقاضي الفاضل». لكن الحق أن المؤلف كان يظن أنه يُعرف بالقاضي الفاضل بدليل ما ذكر بعده من سيرة الملك المنصور قلاوون فقال: «للقاضي الفاضل».

هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ ظاهر، وزاد ناشرا التركية الطين بلة حينما زادا على هذه الترجمة قولهما: «عبد الرحيم بن علي البيساني المصري المتوفى سنة ٥٩٦ ست وتسعين وخمس مئة» وهو تعليق يدل على جهل مدقع، فأين المنصور قلاوون من القاضي الفاضل الذي مات قبل أن يولد قلاوون بدهر، نسأل الله العافية عن مثل هذه البلايا التي أتعبتنا، وإنما هذا الكتاب لابن عبد الظاهر، والله أعلم.

٤/ ٤٣٥ (٩٦٠٣)

وذكر المؤلف هنا أنَّ تقي الدين بن عبد القادر التميمي المصري توفي سنة ١٠٠٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠١٠هـ كما بينا في ترجمته المتقدمة في (١٢١٥).

٤/ ٤٣٦ (٩٦٠٩)

وعاد ليذكر هنا أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي توفي سنة ٩٠٦هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٩٠٢هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (١٣).

٤/ ٤٤٢ (٩٦٣٠)

قال: «وألّف عز الدين محمد بن أحمد المعروف بابن جماعة حاشية على شرح الجاربردي توفي سنة ٨١٦».

هكذا بخطه، وفيه غلطان في الاسم وتاريخ الوفاة، فأما الاسم فهو «عز الدين محمد بن أبي بكر»، وليس «محمد بن أحمد»، وقد ترجم السخاوي لأبيه في الكنى من الضوء اللامع ١١/ ٤٧، وكذا جاءت ترجمته في جميع المصادر التي ذكرناها في ترجمته (٩٦٦). وأما وفاته فكانت سنة ٨١٩هـ كما في جميع مصادر ترجمته أيضًا.

٤/ ٤٤٣ (٩٦٣٦)

وذكر هنا أنَّ جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي توفي سنة ٧٦٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٧٦١هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٠٩).

٤/ ٤٤٣ (٩٦٣٧)

ثم ذكر بعده أنَّ السيد ركن الدين حسن بن محمد الإسترابادي صاحب «المتوسط» توفي سنة ٧١٧هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٧١٥هـ كما تقدم في ترجمته (٥٧٨٨).

٤/ ٤٤٥ (٩٦٤٧)

قال وهو يذكر شروح «الشافية» لأبي عمرو ابن الحاجب: «ويوسف بن عبد الملك، وسماه: «الصافية»، وكان حيًّا في حدود سنة ٨٤٠».

ثم قال بعد قليل في (٩٦٥١): «ومن شروحه شرح ممزوج لقره سنان المسمى بالصافية، وهو سهل المأخذ... إلخ».

قلنا: لم يدرك المؤلف أنَّ يوسف بن عبد الملك هو قره سنان فظنهما اثنين وذكرهما هكذا. أما تاريخ وفاته ففيه نظر، وانظر بلا بد تعليقنا على ترجمته في (٣٩٤).

٤/ ٤٤٨ (٩٦٦٢)

قال: «الشافي: في القراءات، لأبي محمد إسماعيل بن أحمد المعروف بابن الفرات السرخسي، توفي سنة ٤١٤».

هكذا كتب اسمه بخطه، وكله خطأ، صوابه: «إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القرّاب السرخسي»، تقدمت ترجمته في (٥٥١٣).

٤/ ٤٤٨ (٩٦٦٣)

ثم قال: «وليونس بن محمد الرداوندي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «الوافراوندي»، يونس بن محمد بن إبراهيم، ترجمته في: فهرست النديم ١/ ٢٦٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٨٥٣، وإنباه الرواة ٤/ ٧٣، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٥، وسلم الوصول ٣/ ٤٤٥.

٤/ ٤٤٩ (٩٦٧١)

قال: «الشامل: في الجبر والمقابلة، لأبي كامل **سماع** بن أسلم».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ صوابه: **«شجاع»** لا «سماع»، وهو شجاع بن أسلم بن محمد الحاسب المصري، ترجمته في أخبار الحكماء، ص١٦٣، ولسان الميزان ٣/ ١٣٩، وسلم الوصول ٢/ ١٦٣.

٤/ ٤٥٥ (٩٧٠١)

ذكر أنَّ المولى محمد بن عبد العزيز المعروف بوجودي توفي سنة ١٠٢١هـ، والمحفوظ سنة ١٠٢٠هـ كما تقدم في ترجمته في (٣١٩٤).

٤/ ٤٥٦ (٩٧٠٥)

وذكر هنا أنَّ فريد الدين العطار توفي سنة ٦٢٧هـ، وقد بيّنا سابقًا أن الصحيح في وفاته سنة ٦١٧هـ، كما تقدم في ترجمته (٨٨٧).

٤/ ٤٦٢ (٩٧٤١)

وذكر هنا أنَّ جمال الدين أبا الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي توفي سنة ٥٩٢هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٥٩٧هـ، كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (١٢٤)

٤/ ٤٦٢ (٩٧٤٢)

ثم عاد ليذكر أن تقي الدين المقريزي، أحمد بن علي، توفي سنة ٨٥٤هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٤٥هـ، انقلب عليه ووقر في ذهنه هكذا فذكره كذلك غير مرة.

٤/ ٤٦٣ (٩٧٤٥)

وذكر أنَّ أبا الفضل عبد الله بن عبدان الشافعي توفي سنة ٤٣٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٤٣٣هـ، كما في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٢٧، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٦٥، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٣٩٠.

٤/ ٤٦٣ (٩٧٤٩)

قال: «لمحمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن **الجيلي**، توفي سنة...»

هكذا بخطه «بابن الجيلي»، وهو خطأ، صوابه: «**بابن الحنبلي**».

كما أنّه بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي ابن الحنبلي سنة ٩٧١هـ كما في ترجمته المتقدمة في (١٢٥).

٤/ ٤٦٥ (٩٧٥٧)

قال: «شرح الأسماء الحُسنى: لابن بَرّجان الأندلسي، وهو: أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي».

ثم قال بعد قليل (٩٧٧٨): «شرح الأسماء الحسنى... ولأبي الحاكم (كذا) عبد السلام بن عبد الرحمن».

هكذا ظنهما اثنين، لعله بسبب التحريف الواقع في الصيغة الثانية «لأبي الحاكم»، ولم يدرك أنه محرف عن «أبي الحكم»، وهو هو ابن بَرّجان نفسه!

٤/ ٤٧٥ (٩٨٠٠)

قال: «ولأبي بكر محمد بن عبد الله المالقي، توفي سنة ٧٥٠».

هكذا ذكر اسم أبيه «عبد الله»، وهو خطأ صوابه: «عُبيد الله» كما بيّنا سابقًا في ترجمته المتقدمة في (٣١٩٠).

٤/ ٤٧٥ (٩٨٠١)

وذكر هنا أنّ إسحاق القراماني المعروف بجمال خليفة توفي سنة ٩٣٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٣٣هـ، كما تقدم في ترجمته (١٩٥٢).

٤/ ٤٧٥ (٩٨٠٢)

ثم ذكر أنَّ إسماعيل المولوي توفي سنة ١٠٣٩هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ١٠٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٧٣٦).

٤/ ٤٧٩ (٩٨٢٠)

وذكر هنا أنَّ الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٠٩).

٤/ ٤٨٤ (٩٨٤٤)

وذكر أنَّ أبا بكر عاصم بن أيوب البطليوسي النحوي توفي سنة ١٩٤هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٤٩٤هـ كما في الصلة لابن بشكوال ٢/ ٧١، وإنباه الرواة ٢/ ٣٨٤، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٥٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦٣، وبغية الوعاة ٢/ ٢٤ وغيرها.

٤/ ٤٨٥ (٩٨٥٠)

وذكر هنا أنَّ أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة ٨٢٠هـ، وهو غلط محض لم يقل به أحد قبله، وصوابه: سنة ٨٢٦هـ، كما في جميع مصادره المذكورة في ترجمته المتقدمة في (٨٥).

٤/ ٤٩٢ (٩٨٩١)

قال: «شرف المصطفى: لأبي الفرج علي بن عبد الرحمن المعروف بابن الجوزي، توفي سنة...».

هكذا بخطه انقلب عليه اسم ابن الجوزي إذ صوابه: عبد الرحمن بن علي، كما هو مشهور وكما تقدم في ترجمته في (١٢٤). كما أنّه بيّض لتاريخ وفاته حين لم يعرفه، وتوفي ابن الجوزي سنة ٥٩٧هـ كما هو مشهور.

٤/ ٤٩٢ (٩٨٩٢)

وذكر أنَّ الحافظ أبا سعيد عبد الملك بن محمد النيسابوري مات سنة ٤٠٦هـ بنيسابور، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٠٧هـ كما تقدم في ترجمته (٢٥٢٨).

٤/ ٤٩٢ (٩٨٩٤)

قال: «شرف النبوة... لأبي سعيد عبد الملك بن عثمان الواعظ».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «عبد الملك بن أبي عثمان محمد النيسابوري» المتوفى سنة ٤٠٧هـ، والمتقدمة ترجمته في (٢٥٢٨).

وكان قال قبل ذلك في (٩٨٩١): «شرف المصطفى... ولأبي سعيد الواعظ، وهو الحافظ أبو سعيد عبد الملك بن محمد النيسابوري، مات [سنة] ٤٠٦ بنيسابور».

هكذا تكرر عليه الكتاب، فظنه كتابين لمؤلفين مختلفين، وهو كتاب واحد لمؤلف واحد، سببه أنه نقل الأول من «فضائل العشرة»، ونقل الثاني من «القول البديع» وهذا حاله لا يميز بين التراجم ولا يعرفها وإنما ينقل من غير معرفة ولا دُرية، وقد بيّنا أن الوفاة التي ذكرها للثاني خطأ صوابها سنة ٤٠٧هـ، ولم يدرك أن والد المترجم اسمه محمد ويُكنى أبا عثمان.

٤/ ٤٩٤ (٩٩٠٤)

قال: «جلال الدين الريغدموني الحنفي».

هكذا بخطه «جلال الدين»، وهو خطأ، صوابه: «جمال الدين» وهو أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الريغدموني البخاري، المتوفى سنة ٤٩٣هـ، ترجمته في: الأنساب ٦/ ٢١٦، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٣٣ وفيه أحمد بن عبد الرحيم، والجواهر المضية ١/ ٧٣.

٤/ ٤٩٤ (٩٩٠٧)

قال: «ولصاحب «المحيط» برهان الدين عمر بن مازة الحنفي، توفي سنة...».

هكذا سَمّى بخطه صاحب «المحيط البرهاني» فأخطأ، فهو محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر البخاري، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي برهان الدين سنة ٦١٦هـ كما تقدم كل ذلك في ترجمته (٣٢٥٦). أما عمر فهو جده، وهو حسام الدين أبو محمد عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري المتوفى سنة ٥٣٦هـ والمتقدمة ترجمته في (٨٠).

٤/ ٤٩٥ (٩٩١٠)

قال: «ولأبي بكر أحمد بن عليّ المعروف بالخصاف الحنفي، توفي سنة...».

هكذا سَمّى أباه عليًّا فأخطأ، وصوابه: «عمرو» كما تقدم في ترجمته رقم (١٧٤)، وهكذا بيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته به حال الكتابة، وتوفي الخصاف المذكور سنة ٢٦١هـ كما في ترجمته المذكورة.

٤/ ٤٩٥ (٩٩١٢)

وذكر المؤلف هنا أنَّ هلال بن يحيى المعروف بهلال الرأي الحنفي توفي سنة ٢٤٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٢٤٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٧٣).

٤/ ٤٩٨ (٩٩٣٢)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الشيخ محمد بن محمد بن نُباتة الفارقي توفي سنة ٧٦٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٧).

٤/ ٥٠٠ (٩٩٤١)

قال: «شعر سُحَيْم عبد بني الحَسْحاس».

وكان ذكر في حرف الدال «ديوان سحيم عبد بني الحسحاس» في الرقم (٧١٤٣)، فتكرر على المؤلف من غير أن يدري حين ذكره هناك باسم «ديوان»، وهنا باسم «شعر».

٤/ ٥١١ (٩٩٩٣)

قال المؤلف وهو يذكر ما كُتب من الحواشي والتعليقات على كتاب «الشفا» للقاضي عياض: «وعَلّق الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحُسين بن رسلان الرملي الشافعي تعليقة جيدة، توفي سنة ٨٤٤، أولها: الحمد لله رب العالمين».

ثم قال بعد قليل في (١٠٠٠٠م): «وعليه تعليقة للشهاب أحمد بن حُسين بن رَسْلان الرَّمْلي، ذكره ابن الحنبلي، مات [سنة] ٨٤٤، أوله: الحمد لله رب العالمين».

هكذا تكرر عليه من غير أن يشعر، وسبب ذلك هو النقل من مصدرين مختلفين، وهو ينقل ولا يميز.

ومثله ما وقع في الذي بعده حيث قال: «وللشيخ عبد الباقي القرشي اليماني حاشية على هذا الكتاب، ذكره ابن الحنبلي». وكان قبل ذلك قد قال في (٩٩٨٨): «ومن شروحه: «تلخيص الاكتفا في شرح ألفاظ الشفا» للإمام أبي المحاسن عبد الباقي القرشي اليماني». ثم عاد ثالثة فقال في (١٠٠٠٢م): «ومن شروحه الاكتفا في شرح ألفاظ الشفا: للإمام أبي المحاسن عبد الباقي اليماني»، والكتاب هو هو، نسأل الله السلامة!!

٤/ ٥١٣ (١٠٠٠٣)

قال: «الشفا في الحيض: لنور الأئمة شمس الدين محمد بن **الحُسين** النواجي، توفي سنة ٨٥٩».

هكذا سَمّى أباه «الحُسين»، وهو خطأ، صوابه: «الحَسَن» كما تقدم في ترجمته (٣١٨٥).

٤/ ٥١٥ (١٠٠٠٩)

وقال وهو يذكر كتاب «الشفا في المنطق» لابن سينا: «واختصره شمس الدين **عبد المجيد** بن عيسى الخسروشاهي، مات [سنة] ٦٥٢».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**عبد الحميد**» كما تقدم في ترجمته (٢١٠٩).

٤/ ٥١٦ (١٠٠٢٠)

وقال: «شقائق الدقائق... للشيخ **علاء الدين** السمناني، توفي سنة...».

هكذا ذكر لقبه بخطه «علاء الدين»، وهو خطأ، صوابه: «علاء الدولة»، وهو أحمد بن محمد بن أحمد السمناني المتقدمة ترجمته في (٤٢١). وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٧٣٦هـ كما بيّنا سابقًا.

٤/ ٥٢١ (١٠٠٣٧)

ذكر المؤلف هنا أنَّ أبا العباس أحمد بن محمد الحلبي المعروف بشهاب الحصنكيفي كان حيًّا في سنة ٨٩٤هـ.

هكذا وقع بخطه، وكان قد ذكر في (٨٧٨١) أنه كان حيًّا في حدود سنة ٨٦٤هـ، وذكر في سلم الوصول (١/ ٢٢١) أنه توفي في حدود سنة ٨٧٠هـ، فالظاهر أنَّ ما هنا محرف عن ٨٦٤هـ، و الله أعلم.

٤/ ٥٢٣ (١٠٠٥٠)

وذكر هنا أنَّ عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراييني توفي سنة ٩٦٠هـ وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٤٣هـ كماتقدم في ترجمته في (٣٨٢).

٤/ ٥٢٩ (١٠٠٨٣)

قال: «الشمسية:... لنجم الدين **عمر بن علي** القزويني المعروف بالكاتبي تلميذ نصير الطوسي، توفي سنة ٨٩٣، ألّفه لخواجه شمس الدين محمد، وسمّاه بالنسبة إليه».

هكذا بخطه، وفيه غلطان ظاهران، أولهما أنَّ اسم المؤلف هو: **علي بن عمر بن علي**، انقلب عليه الاسم، وهو نجم الدين دبيران المتقدمة ترجمته في (٤٩٥٣)، والثاني هو تاريخ وفاته العجيب الذي ذكره وهو سنة ٨٩٣هـ، ولم يسأل نفسه كيف يمكن أن يكون من تلامذة نصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢، وكيف يمكن أنه ألّفه لشمس الدين محمد الجويني صاحب ديوان الممالك في الدولة المغولية والمقتول سنة ٦٨٣هـ ويعيش بعدهما أكثر من قرنين، ولكنه الجهل بسير العلماء وتواريخهم وأزمانهم والنقل المحرف من غير تدبر، وإنما توفي نجم الدين الدين عمر بن علي الكاتبي سنة ٦٧٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٤٩٥٣).

٤/ ٥٣٢ (١٠١٠٢)

وذكر المؤلف هنا أنَّ علاء الدين عليّ بن محمد المعروف بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في مصادر ترجمته في (٣٨٧).

٤/ ٥٣٧ (١٠١٣٤)

قال: «شواهد الحِكَم: لمحمد بن موسى المعروف **بالأفشين** القرطبي، مات [سنة] ٣٠٧».

هكذا بخطه «بالأفشين»، وهو خطأ، صوابه: «الأقشتين»، كما في مصادر ترجمته: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٣١، وإكمال ابن ماكولا ١/ ١٠٤، وإنباه الرواة ٣/ ٢١٦، والدر الثمين، ص١٣٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ١٢٤، وبغية الوعاة ١/ ٢٥٢، وسلم الوصول ٣/ ٢٧٦.

٤/ ٥٣٨ (١٠١٣٥)

وذكر أنَّ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٨٨هـ، وهو خطأ، صواهب: سنة ٨٩٨هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٦٣٩).

٤/ ٥٣٩ (١٠١٣٨)

قال: «شوق العروس وأنس النفوس: للحُسين بن محمد الدامغاني المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، ولا نعرف دامغانيًا بهذا الاسم، وسماه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٣١٠: الحسين بن محمد بن إبراهيم الدامغاني، وذكر أنه توفي سنة ٤٧٨هـ. والمحفوظ أن هذه السنة هي سنة وفاة قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني شيخ حنفية زمانه، كما في تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٣٣) وغيره والآتية ترجمته في (١٣٦٦٢)، فالله أعلم.

٤/ ٥٥٠ (١٠١٧٣)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الإمام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني توفي سنة ٦٥٥هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦٥٠هـ كما تقدم في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٩١٢).

٤/ ٥٥٠ (١٠١٧٩)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن حسن المعروف بابن الصائغ الدمشقي توفي سنة ٧٢٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٢٠هـ، قال علم الدين البزالي في وفيات السنة المذكورة من المقتفي ٥/ ٤٦٦: «وفي يوم الاثنين الثالث من شعبان توفي الشيخ الإمام الفاضل الأديب البارع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حَسَن بن سِباع بن أبي بكر الخذامي المصري الأصل ثم الدمشقي الصائغ، وصُلِّي عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير». وهكذا ذكر وفاته الذهبي في معجم شيوخه ٢/ ١٨٤، وفي ذيل العبر، ص١١٤.

وهذا الغلط في تاريخ الوفاة انتقل إليه من الوافي للصفدي الذي ذكر أنه توفي سنة ٧٢٢هـ تقريبًا، وتابعه على ذلك ابن شاكر في فوات الوفيات ٣/ ٣٢٦، ولم يضبط وفاته، وعلم الدين البرزالي والذهبي ممن التقى به وعرفه وسمع منه.

ومن الطريف أنَّ جلال الدين السيوطي قال في البغية ١/ ٨٤: «وذكره التقي السبكي في معجمه، فقال: كان شيخًا فاضلًا له معرفة بالنحو واللغة، مات في ثالث شعبان سنة خمس وعشرين وسبع مئة». وأنا لا أشك أن لفظة «خمس» زائدة، فالثابت أنه توفي في ثالث شعبان سنة ٧٢٠هـ.

٤/ ٥٥٦ (١٠٢٠٧)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الأمير علاء الدين علي بن بَلَبان توفي سنة ٧٣١هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٧٣٩هـ، كما هو في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٦٨٣).

٤/ ٥٥٨ (١٠٢١٨)

قال: «صحيفة الفصاحة: لمحمود بن... الفارابي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، لم يعرف اسم المؤلف كما ينبغي فبيّض له بعد محمود، وهو عماد الدين محمود بن أحمد، ونسبه فارابيًّا فأخطأ، وهو «**فاريابي**» منسوب إلى «فارياب» المدينة المشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بَلْخ غربي جيحون، وربما أميلت فقيل لها فيرياب (معجم البلدان ٤/ ٢٢٩)، لا من «فاراب» الولاية الواقعة في تخوم بلاد الترك قريبة من بلاساغون (معجم البلدان ٤/ ٢٢٥).

ثم إنه بيّض لوفاته على عادته الجارية في أكثر المؤلفين الذين يذكرهم لأنه لا يحفظ وفيات العلماء وإن كانوا من المشهورين، وتوفي عماد الدين محمود الفاريابي سنة ٦٠٧هـ كما قدم في ترجمته (٩٨٠).

٤/ ٥٦٤ (١٠٢٤٠)

قال: «صفة المنافق: لابن الدجاجية».

هكذا بخطه، وفي الطبعتين الأوربية والتركية: «الزجاجية» بالزاي، وهو تحريف، والمثبت من خط المؤلف. وزاد ناشرو التركية الطين بلة حينما تابعوا صاحب هدية العارفين فذكروا أنه زين الدين عبد الرحمن بن هبة الله المصري المعروف بإمام الزجاجية المتوفى بحلب سنة ٧٤٩هـ. وكله خطأ متأت عن خطأ في القراءة.

أما المؤلف فقد أخطأ أيضًا حينما زعم أن «صفة المنافق» لابن الدجاجية الذي لم يعرفه، ولو عرفه لما وقع في هذا الخطأ الظاهر، فإنه ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي الدمشقي المتوفى بدمشق سنة ٧٦١هـ، وهذا الرجل الفاضل إنما كان يروي كتاب «صفة المنافق» لجعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي المتوفى سنة ٣٠١هـ

والآتية ترجمته في (١٢٢٦٥) عن شيخه شهاب الدين أحمد بن إسحاق الأبرقوهي المحدث المشهور المتوفى سنة ٧٠١هـ، كما نصَّ على ذلك ابن رافع في الوفيات ٢/ ٢٣٢، وتنظر الدرر الكامنة ٥/ ٨٨، والخلاصة أن هذا الكتاب للفريابي وليس لابن الدجاجية، وهو من أخطاء المؤلف الكثيرة.

٤/ ٥٦٦ (١٠٢٤٩)

وذكر هنا أنَّ أبا المعالي سعد بن عليّ الوراق الحظيري توفي سنة ٥٢٨هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٥٦٨هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٢٨٤).

٤/ ٥٧١ (١٠٢٧٧)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الحُسين بن محمد الرافعي المعروف بالخالع توفي بعد سنة ٣٨٠هـ، وهو تقدير بعيد جدًّا فقد توفي الخالع سنة ٤٢٢هـ كما بيّنا في ترجمته (١٧٨٣).

٤/ ٥٧١ (١٠٢٧٩)

قال: «الصناعة الصغرى في الطب: للحكيم أبي الفرج عبد الله بن الطيب، وقيل: لجالينوس».

هكذا قال، وإنما شرح ابن الطيب كتاب جالينوس، قال ابن أبي أصبيعة: «ووجدت شرحه لكتاب جالينوس إلى أغلوتن وقد قُرئ عليه وعليه الخط بالقراءة في البيمارستان العضدي في يوم الخميس الحادي عشر من شهر رمضان سنة ست وأربع مئة». (عيون الأنباء، ص٣٢٣).

وأبو الفرج عبد الله بن الطيب هذا كان كاتب الجاثليق ومتميزًا في النصارى ببغداد، ويقرئ صناعة الطب في المارستان العضدي، وله ترجمة في إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص١٧٣، وتاريخ ابن العبري، ص٣٣٠، وذكر القفطي أنه توفي سنة ٤٣٥هـ.

٤/ ٥٧٥ (١٠٢٩٤)

وذكر المؤلف هنا أنَّ المولى أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٩٦٨هـ، كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٤/ ٥٨١ (١٠٣١٤)

ذكر المؤلف كتاب الضعفاء للإمام البخاري وذكر ممن يرويه عنه: «آدم بن موسى **الخبازي**».

هكذا بخطه «الخبازي»، وهو غلط محض، صوابه: «**الخواري**» نسبة إلى «خوار» من قرى الري، ذكره معين الدين ابن نقطة البغدادي الحنبلي في إكمال الإكمال فقال: آدم بن موسى الخواري حدث عن سعيد بن عنبسة ومحمد بن إسماعيل البخاري الإمام؛ حدث عنه أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف والعقيلي أيضًا (٢/ ٥١٧)، وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٣٠٥ من تاريخ الإسلام ٧/ ٨٧.

٤/ ٥٨١ (١٠٣١٥)

وقال وهو يذكر مؤلفي كتب الضعفاء: «والإمام عبد الرحمن بن أحمد النّسائي».

هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: «أبو عبد الرحمن أحمد النسائي»، وهو أحمد بن شعيب صاحب «السنن الكبرى» وغيره المتوفى سنة ٣٠٣هـ، وكتابه في الضعفاء مطبوع منتشر مشهور، وتقدمت ترجمته في (٩٣٧).

٤/ ٥٨٢ (١٠٣٢٥)

وذكر أن أبا علي أحمد بن جعفر الدينوري توفي سنة ٢٨٧هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٢٨٩، كما في مصادر ترجمته، ومنها معجم الأدباء١/ ٢٠٦، وإنباه الرواة ١/ ٦٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ٦٧٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٠١ وغيرها، والظاهر أنّ كلمة «تسع» تحرفت في المصدر الذي ينقل منه إلى «سبع»، أو أنه نقله محرفًا من سوء القراءة.

٤/ ٥٨٤ (١٠٣٣١)

وذكر هنا أيضًا أنّ تقي الدين المقريزي، أحمد بن علي، توفي سنة ٨٥٤هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٨٤٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٥٣).

٤/ ٥٨٧ (١٠٣٤٤)

قال: «ضوء المفاتيح في تقييد التراجيح: للشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، توفي سنة ٧٥٦».

هكذا بخط المؤلف، وفيه غلطان، أولهما قوله: ضوء المفاتيح، وإنما هو: ضوء المصابيح، وثانيهما قوله: «في تقييد التراجيح» فظنه المؤلف تكملة لعنوان الكتاب، وإنما «تقييد التراجيح» كتاب آخر لتقي الدين السبكي، قال ابنه تاج الدين عبد الوهاب وهو يعدد مؤلفاته: «نور المصابيح في صلاة التراويح، ضياء المصابيح، ضوء المصابيح، إشراق المصابيح، تقييد التراجيح، ومصنفان آخران في ذلك تكملة سبعة» (طبقات الشافعية ١٠/ ٣٠٩) فتراه عدد خمسة ثم قال: ومصنفان آخران في ذلك تكملة سبعة.

٤/ ٥٨٨ (١٠٣٥٢)

ذكر المؤلف كتاب ضياء القلوب لأبي الفتح سُليم بن أيوب الرازي ثم قال: «واختصره أبو محمد عبد الغني بن قاسم بن حسن بن أبي القاسم الشافعي المقرئ **الحجازي** المتوفى بمصر سنة ٥٨٢ اختصارًا حسنًا».

هكذا نسبه حجازيًّا، وهو غلط محض، فالرجل مصري، وإنما كان حَجّارًا، قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٥٨٢هـ من التكملة (١/ الترجمة ٢): «وفي ليلة السابع من شوال توفي الشيخ الصالح أبو محمد، ويقال: أبو القاسم، عبد الغني بن القاسم، ويقال: ابن أبي القاسم، بن الحسن الشافعي المقرئ الحَجّار، بمصر. اختصر «ضياء القلوب» في تفسير القرآن الكريم تصنيف أبي الفتح سُليم بن أيوب الرازي اختصارًا حسنًا... إلخ».

٤/ ٥٨٩ (١٠٣٥٣)

قال: «ضياء القلوب: للشيخ الإمام مُفَضّل بن **مَسْلَمة**».

هكذا بخطه «مسلمة»، وهو خطأ، صوابه: «سلمة» كما تقدم في ترجمته برقم (٢٢٧١).

٤/ ٦٠٢ (١٠٣٦٩)

قال: «طبقات الأصبهانية: لابن حِبّان».

هكذا بخطه، وهو خطأ، وزاد الطين بلة ناشرا التركية حينما كتبا بين حاصرتين: «البستي أبي حاتم محمد بن حبان التميمي المتوفى سنة ٣٥٤ أربع وخمسين وثلاث مئة»، وإنما هذا الكتاب لابن حيان ـ بالياء آخر الحروف ـ لا بالباء، وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩هـ وكتابه «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» مطبوع منتشر مشهور. وتقدمت ترجمته في (٤٠٦٤).

٤/ ٦٠٣ (١٠٣٧٢)

قال: «طبقات الأمم: ... ولأبي سعيد... المغربي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «ابن سعيد»، وهو علي بن موسى بن عبد الملك المغربي، تقدمت ترجمته في (٢٧٩٨).

وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٦٨٥هـ، كما هو معروف مشهور.

٤/ ٦٠٦ (١٠٣٨٩) و(١٠٣٩٠)

قال المؤلف بعد ذكر «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى الفراء: «ثم ذيل الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن النقيب الحنبلي، توفي سنة ٧٩٥.

ثم قال: «وللشيخ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب إلى سنة ٧٥٠، رُتِّب على ترتيب الوفيات».

هكذا بخطه حين أخطأ في الأول فذكره هكذا مُحَرَّفًا، فظنه غير الذي بعده، وهما واحد كما هو مشهور، وقد تقدمت ترجمته في (٦٠٨)، ومثل هذا وغيره كثير يدل على مدى معرفة المؤلف بالعلماء وسيرهم ومؤلفاتهم!!.

٤/ ٦٠٧ (١٠٣٩٣)

وذكر هنا أنَّ المؤرخ ابن دُقماق، ابراهيم بن محمد، توفي سنة ٧٠٩هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٨٠٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٨٥٠).

٤/ ٦٠٧ (١٠٣٩٤)

وقال المؤلف وهو يذكر المؤلفين في تراجم الحنفية: «والشيخ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي، توفي سنة ٨١٠، سماه: «المرقاة الوفية».

هكذا بخطه، وقد أخطأ في وفاته حين ذكرها سنة ٨١٠هـ، وإنما توفي الرجل، كما هو مشهور مذكور في ترجمته (٩٧): سنة ٨١٧هـ. وتكرر عليه هذا الكتاب حين أعاده مرة أخرى في حرف الميم.

٤/ ٦٠٨ (١٠٣٩٨)

ثم قال: «وجمع شمس الدين ابن أجا محمد بن **محمد** في ثلاث مجلدات».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن محمود»، ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٤٣ ترجمة حسنة، فقال: «محمد بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفي والد محمود الآتي وابن أخت الشهاب أحمد بن أبي بكر بن صالح المرعشي الماضي ويُعرف بابن أجا، وهو لقب أبيه»، ثم ذكر سيرته وأنه ولد سنة ٨٢٠هـ، وتوفي بحلب سنة ٨٨١هـ، وسيأتي على الوجه عند الكلام على ترجمته عند ذكر كتاب «فتوح الشام» للواقدي. وينظر ما كتبه شيخنا العلامة مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢/ ١١٠-١١٦.

٤/ ٦٠٩ (١٠٤٠١)

قال: «وسَوّد الإمام صلاح الدين عبد الله المهندس».

ثم قال بعد قليل: «ولصلاح الدين عبد الله بن محمد المهندس، مات ٧٦٩».

هكذا تكرر عليه، وهو واحد، هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس، ترجمته في ذيل التقييد ٢/ ٥٣، والدرر الكامنة ٣/ ٦٢، والمنهل الصافي ٧/ ١١١ وغيرها.

٤/ ٦١٠ (١٠٤١٠)

قال: «رواة الشيعة: لابن أبي طي يحيى بن حَمِيدة الحلبي، مات ٦٣٠».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول في الاسم فإن صواب «حميدة» «حميد»، والثاني في تاريخ وفاته فإنه توفي سنة ٦٢٧هـ كما بيّنا ذلك في ترجمته المتقدمة في (٢٣٣).

٤/ ٦١١ (١٠٤١١)

وعاد هنا ليذكر أنَّ تقي الدين التميمي صاحب كتاب «الطبقات السنية في تراجم الحنفية» توفي سنة ١٠٠٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠١٠هـ كما بيّنا ذلك في ترجمته المتقدمة في (١٢١٥).

٤/ ٦١٥ (١٠٤٢٠)

واخترع المؤلف هنا تاريخًا جديدًا لوفاة أبي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة فذكر أنه توفي سنة ٢٦٣هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٢٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٠٥).

٤/ ٦١٧ (١٠٤٢٤)

قال: «وأبو زيد عمر بن **شيث** البصري، توفي سنة ٢٦٢».

هكذا بخطه «شيث»، وهو تحريف قبيح لـ«شبّة»، وقد تقدمت ترجمته في (٨٣٣).

٤/ ٦١٧ (١٠٤٢٧)

وذكر هنا أنَّ أبا سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الوزير توفي سنة ٣٨٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٣٩هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٥).

٤/ ٦١٧ (١٠٤٢٨)

ثم ذكر أنَّ الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه صاحب حماة توفي سنة ٦١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦١٧هـ قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٧هـ من التكملة (٣/ الترجمة ١٧٧): «وفي هذه السنة أيضًا توفي الملك المنصور أبو عبد الله محمد ابن الملك المظفر تقي الدين أبي سعيد عمر ابن الأجل الشهيد نور الدولة شاهنشاه ابن الأجل والد الملوك أبي الشكر أيوب بن شاذِ

صاحب حماة». وكذا جاءت وفاته في ذيل الروضتين، ص١٢٤، وتاريخ الإسلام ٥٢٨/١٣، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٢ وغيرها.

٦٢٣/٤ (١٠٤٤٥)

قال: «طبقات العلماء: لابن أبي طيّ يحيى بن حميدة الحلبي». هكذا قال: «حميدة» وصوابه: «حميد» كما بيّنا في ترجمته (٢٣٣).

٦٢٣/٤ (١٠٤٥١)

وذكر هنا أنَّ الفقيه الشهير أبا إسحاق الشيرازي، ابراهيم بن علي توفي سنة ٤١٦هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٤٧٦هـ، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٣٠١)

٦٢٤/٤ (١٠٤٥٣)

وذكر هنا أنَّ الفقيه أبا مروان عبد الملك بن حبيب المالكي توفي سنة ٣٣٩هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٢٣٩هـ كما تقدم في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٢٩٤).

٦٢٥/٤ (١٠٤٦٨)

وقال وهو يذكر كتاب «طبقات الكتّاب»: «ولمحمد بن موسى المعروف **بالأفشين** القرطبي، مات ٣٠٧».

هكذا بخطه «بالأفشين»، وهو تحريف صوابه: «بالأقشتين» كما تقدم التنويه في ترجمته في (١٠١٣٤)

٦٢٧/٤ (١٠٤٧٧)

قال: «طبقات المعبرين: **لحسن بن حُسين** الخلال».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، وهو المتوفى سنة ٤٣٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٢١٨).

٦٢٩/٤ (١٠٤٩٠)

قال: «وصنّف فيه أبوالمحاسن مفضّل بن محمد **البصري**، مات ٤٤٣».

هكذا نسبه بصريًّا فأخطأ، والصواب: «**المعري**»، فهو تنوخي معري، من معرة النعمان، توفي سنة ٤٤٢أو ٤٤٣ كما ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق وتبعه الناس عليه، وسبق أن ذكر المؤلف وفاته سنة ٤٤٢هـ، والصواب ما ذكرنا، كما بيّناه مفصلًا في ترجمته المتقدمة في (٢٦٩٦).

ثم قال بعد قليل: «وأبو الفرج مفضل بن مسعود التنوخي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ تحرف على المؤلف فظنه آخر، فهو أبو المحاسن المفضّل بن محمد بن مسعر (لا: مسعود) التنوخي. ولما كان يظن أنّه غيره فقد بيّض لوفاته، وقد توفي سنة ٤٤٢ أو ٤٤٣ كما تقدم، نسأل الله السلامة!!

٤/ ٦٣٢ (١٠٥٠٧)

وذكر أنَّ صدر الدين محمد بن عمر ابن المُرَحِّل توفي سنة ٧٢٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧١٦هـ، كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٠٦٠).

٤/ ٦٣٣ (١٠٥٠٩)

قال: للشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل بن عبد الله **التنيسي**».

هكذا نسبه بخطه، وهو خطأ صوابه: «**التَّنَسي**»، وهو المتوفى سنة ٨٩٣هـ والمترجم في الضوء اللامع ٨/ ١٢٠.

٤/ ٦٣٦ (١٠٥٢٣)

قال: «طُرَفُ المجالسة ومُلَح المؤانسة: للكاتب الرئيس أبي عمرو عثمان بن أبي بكر يحيى ابن المرابط».

هكذا بخط المؤلف وعنه صاحب هدية العارفين ١/ ٦٥٦، وما أظنه إلا من الوهم، فهو أبو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى ابن المرابط الغرناطي المتوفى سنة ٧٥٢هـ، والمترجم في ذيل التقييد ١/ ١٧٣، والدرر الكامنة ٥/ ٢٩٦.

٤/ ٦٣٦ (١٠٥٢٤)

وذكر المؤلف هنا أنَّ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي توفي سنة ٨٥٤هـ، وهو خطأ انقلب عليه تاريخ الوفاة، وصوابه: سنة ٨٤٥هـ كما تقدم في ترجمته (٥٣).

٤/ ٦٣٩ (١٠٥٣٧)

قال: «ولأبي **سعيد** المتولي المذكور في الإبانة».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «ولأبي **سعد**»، وهو عبد الرحمن بن مأمون المتولي النيسابوري المتوفى سنة ٤٧٨هـ، والمتقدمة ترجمته في (٣).

٤/ ٦٣٩ (١٠٥٣٨)

ثم قال: «ولمعين الدين محمد بن إبراهيم السُّهيلي الشافعي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: السهلي، وترجمته في: مرآة الجنان ٤/ ٢٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٥٦، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٢، وطبقات السبكي ٨/ ٤٤، وغيرها.

وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٦١٣هـ، كما في مصادر ترجمته.

٤/ ٦٤٠ (١٠٥٤٢)

ذكر المؤلف كتاب «الطريقة في الخلاف والجَدَل» لأسعد الميهني، ثم قال: «فشرحه القاضي أحمد بن خليل الجويني قاضي دمشق، توفي سنة...».

هكذا بخطه «الجويني» وانتقل إليه الخطأ من الجواهر المضية ٢/ ٣٧٢، وصوابه: «**الخُويي**»، كما في مصادر ترجمته: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٩٤١، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٥، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٨٢٩، وسلم الوصول ١/ ١٤٥، وشذرات الذهب ٧/ ٣٢٠، وغيرها مما ذكرناه في التكملة.

وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٦٣٧هـ، كما في مصادر ترجمته.

٤/ ٦٤٢ (١٠٥٥٥)

وذكر أنَّ الشيخ محمود أفندي الأسكداري توفي سنة ١٠٣٦هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٣٨هـ كما تقدم ذكرنا لذلك في ترجمته المتقدمة في (٦٢٢٣).

٤/ ٦٥٠ (١٠٦٠٥)

وذكر أنَّ القاضي شمس الدين محمد بن أحمد البساطي المالكي توفي سنة ٨٤٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣١١).

٤/ ٦٥٣ (١٠٦٢١)

قال: «طهارة القلوب... للشيخ الإمام عبد العزيز بن أحمد بن سعيد **الدهري**، توفي سنة ٦٩٧».

هكذا نسبه بخطه «الدهري»، وهو تحريف، صوابه: «**الدميري**» كما تقدم في ترجمته (٢٠٠٤)، وكذا ذكر وفاته سنة ٦٩٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٩٤هـ.

٤/ ٦٥٨ (١٠٦٤٢)

وذكر المؤلف هنا أنَّ رضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي توفي سنة ٩٦٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٥).

٤/ ٦٦١-٦٦٢ (١٠٦٥٥-١٠٦٥٨)

ذكر المؤلف كتاب «عبر الأعصار وخبر الأمصار» وقال: «قال ابن حجي: كتب الحسيني إلى شهر وفاته... إلخ»، ونسب صاحب هدية العارفين هذا الكتاب إلى شمس الدين محمد بن علي الحسيني الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٥هـ، وتبعه ناشرو التركية في كشف الظنون ٢/ ١١٢٢، والزركلي في الأعلام ٦/ ٢٨٦، ولا يُحفظ مثل هذا العنوان بين تآليف الحسيني، والمشهور أنّه ذَيّل على ذيل العبر للذهبي، وهو الذي نشره صديقنا الأستاذ رشاد عبد المطلب يرحمه الله، ولعل هذا العنوان هو لكتاب ابن حجي المتوفى سنة ٨١٦هـ والذي ذيّل على ذيل العبر للذهبي.

ويلاحظ أنَّ كل ما ذكر في الذي جاء بعده هي ذيول على ذيل العبر للذهبي، مثل كتاب الحافظ العراقي، ومنها تاريخ ابن قاضي شهبة الذي زعم ابنه في الترجمة التي كتبها لوالده أنَّ تاريخه الذي بدأ بسنة ٧٤١هـ هو ذيل على كتاب ابن كثير وغيره (تنظر الترجمة التي نشرها عدنان درويش في المجلد الأول من تاريخ ابن قاضي

شهبة)، وهو خطأ انتقل إلى غير واحد ممن ترجم لابن قاضي شهبة ومنهم المؤلف في كشف الظنون (٧٥٨٥) وعدنان درويش في المقدمة التي كتبها لتاريخه، وقد ذكر ابن قاضي شهبة نفسه في المقدمة التي كتبها لتاريخه أن تاريخ ابن كثير انتهى إلى سنة ٧٣٨هـ فكيف يبدأ ذيله بسنة ٧٤١هـ؟

ثم عاد المؤلف في الأرقام (١٠٦٦٥-١٠٦٦٩) ليذكر العبر للذهبي وذيوله فيعيد ما ذكره هنا، وهو ذيل الحسيني، وذيل العراقي، وولده ولي الدين!

٤/ ٦٦٤ (١٠٦٦٧)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن موسى بن سند الحافظ توفي سنة ٧٩١هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٧٩٢هـ كما تقدم في ترجمته (٥٩٦).

٤/ ٦٦٤ (١٠٦٦٩)

وذكر هنا أن ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة ٨٢٠هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٨٢٦هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٥).

٤/ ٦٦٥ (١٠٦٧٢)

قال: «**عتاب الأمم**: لأبي المعالي إمام الحرمين...».

هكذا جاء عنوان الكتاب بخطه، وهو تصحيف فاحش، صوابه: «**غياث الأمم**»، كما سيأتي في حرف الغين المعجمة حينما ظنه المؤلف كتابًا آخر نتيجة لقراءته الفاسدة لعنوان الكتاب هنا في المكان الذي نقله منه.

٤/ ٦٦٧ (١٠٦٨٠)

قال: «عجائب الاتفاق في غرائب الأوفاق: لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم القدسي».

هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله، عز الدين أبو عبد الله المقدسي الصالحي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٣١، وذيل العبر، ص٢٢٦، ومعجم شيوخ السبكي، ص٣٤٠، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٥٢،

وذيل التقييد ١/ ٨٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٢٨، والدرر الكامنة ٣/ ٣٧٤، وغيرها. على أن أحدًا ممن ترجم له لم ينسب إليه مثل هذا الكتاب، ولا ندري من أين اقتبس المؤلف هذه المعلومة، فالمحفوظ أن هذا الكتاب ليوسف بن محمد العبادي الحنبلي المتوفى سنة ٧٧٦هـ والآتي ذكره بعد قليل باسم عجائب الآفاق برقم (١٠٦٨٤)، وهو هذا بلا ريب.

٤/ ٦٦٧ (١٠٦٨٢)

قال: «عجائب الأسفار وغرائب الأخبار: لأبي القاسم مسلم بن محمود **الشيرازي**».

هكذا بخطه: «الشيرازي»، وكذا في سلم الوصول بخطه ٣/ ٣٣٢، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٣٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٦٠، وهو تحريف ظاهر صوابه: «الشيزري»، وكتابه «عجائب الأشعار» مطبوع، وهو مسلم بن محمود بن نعمة الشيزري، له ذكر في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٤٩٢ (ط. الفرقان)، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٢٤، وتنظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٣/ ٣ والأعلام للزركلي ٧/ ٢٢٣ وفيها أنه توفي بعد سنة ٦٢٢هـ.

٤/ ٦٦٩ (١٠٦٨٨)

قال: «عجائب الدنيا: للمسعودي، محمد بن حُسين».

هكذا ذكر اسم المسعودي فأخطأ، والصواب أنه: عليّ بن الحسين، توفي سنة ٣٤٦هـ، وتقدمت ترجمته في (٢٢٥).

٤/ ٦٧١ (١٠٦٩٧)

ذكر المؤلف كتاب «عجائب المخلوقات» لزكريا القزويني، ثم قال: «وصنّف فيه أبو حامد محمد بن عبد الرحمن الأندلسي أيضًا، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم هذا المؤلف فأخطأ فيه، وصوابه: «محمد بن عبد الرحيم»، وهو ابن سليمان بن الربيع القيسي الغرناطي، ترجمته في تاريخ دمشق ٥٤/ ١١٣،

والتدوين للرافعي ١/ ٣١٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٤٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٥، ولسان الميزان ٥/ ٢٥٧ وغيرها. وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٥٦٥هـ كما في مصادر ترجمته.

٤/ ٦٧٥ (١٠٧١٤)

قال: «العُدة: في فروع الشافعية، لإبراهيم بن علي الطبري المعروف بأبي المكارم الروياني، توفي سنة... وذكر السبكي في ترجمة أبي محمد عبد الرحمن بن محمد (كذا) الطبري أنه هو ابن صاحب العُدة، مات ٥٣١».

هكذا ذكره، وهو خطأ مركب، وجهل بالتراجم والعلم، فإن إبراهيم بن علي الطبري ليس هو أبو المكارم الروياني، وهو أيضًا ليس مؤلف العدة، فقد خَلّط المؤلف هنا تخليطًا غريبًا، فالمحفوظ أنَّ مؤلفي «العدة» اثنان، أحدهما جد إبراهيم بن علي الطبري هذا، وهو الحسين بن علي بن الحسين الطبري المتوفى سنة ٤٩٨هـ، وقد تقدم هذا الكتاب بعنوان «شرح الإبانة المسمى بالعدة» في الرقم (٥)، والثاني هو أبو المكارم الروياني، ذكره الإسنوي في طبقاته ١/ ٢٧٨ وذكر أنه لم يقف على وفاته.

وأما ما ذكره السبكي فهو في ٧/ ١٤٧ من طبقاته، وقد أخطأ المؤلف في النقل من ترجمة أبي محمد عبد الرحمن بن الحُسين بن محمد الطبري، لا «عبد الرحمن بن محمد» كما ذكر، ذلك أنَّ ابن السمعاني وابن النجار ذكرا أن مؤلف «العدة» هو الحُسين بن محمد بن عبد الله الطبري وأنه توفي سنة ٤٩٥هـ بأصبهان بعد انتقاله إليها، نصَّ على ذلك التقي الفاسي في العقد الثمين ٤/ ٢٠٢، والله الموفق.

٤/ ٦٧٩ (١٠٧٣١)

قال: «عرائس المجالس: لمحمد بن أحمد البصري النحوي المعروف **بالعجيج**، مات ٣٢٠».

هكذا بخطه: «العجيج»، وهو تحريف، صوابه: «**المُفَجَّع**» كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٠٩٠)، وإنما عُرف بذلك لأنه كان يذكر أئمة الشيعة ويتفجع على قتلهم، وقد قال في بعض شعره:

إن يكن قيل لي المُفَجَّع نبزًا   فلعمري أنا المُفَجَّع هَمًّا

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ نقله من «بغية الوعاة»، صوابه: سنة ٣٢٧هـ، كما بيّنا سابقًا مفصلًا.

٤/ ٦٨٨ (١٠٧٧١)

قال: «عروض الخزرجية: في العروض والقوافي. قصيدة منظومة في البحر الطويل، للإمام ضياء الدين أبي محمد الخزرجي، عبد الله بن محمد المالكي الأندلسي، أولها: لك الحمد يا الله والشكر والثنا».

وكان قال في الرقم (٧٥٩٨) من حرف الراء: «الرامزة: قصيدة في علمي العروض والقافية، للشيخ الأديب ضياء الدين أبي عبد الله الخزرجي».

ثم قال في حرف العين (١٠٧٥٧) قبل قليل: «عروض أندلسي: وهو أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري الخزرجي السكندري المعروف بأبي الجيش الأنصاري المغربي، توفي سنة...».

وقال في حرف القاف (١٢٧٢٨): «القصيدة الخزرجية: في العروض، وهي المشهورة المسماة بـ«الرامزة»، للعلامة ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي الأندلسي».

وذكر لكل واحدة مما ذكر شروحًا، والقصيدة واحدة، وشروحها واحدة، لكن المؤلف ينقل من موارد متعددة من غير أن يدرك مضمون ما ينقل، والله المستعان!!

٤/ ٦٨٨ (١٠٧٧٣)

وذكر المؤلف هنا أنَّ محمد بن أبي بكر الدماميني توفي سنة ٨٢٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٢٧هـ على الصحيح كما تقدم في ترجمته (٣٨٢٩).

٤/ ٦٩٩ (١٠٨٢٣)

قال: «العزيزي: في غرائب القرآن، للشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عزيز السِّجستاني».

هكذا بخطه: «العزيزي» بزايين، وكذا جاء الاسم «عزيز» بزايين أيضًا، وهو تصحيف انتقل إليه من بعض المصادر مثل إكمال ابن ماكولا ٧/ ٥، ونزهة الألباء، ص٢٣١، وبغية الوعاة ١/ ١٧١، وكذا جاء مصحفًا أيضًا في سلم الوصول ٣/ ١٨٧، والصواب فيهما: «العُزَيْري» و«عُزَيْر» بزاي وبعد الياء آخر الحروف راء، قال السمعاني في «العزيري» من الأنساب (٩/ ٢٩٠): «بضم العين المهملة والزاي المفتوحة وسكون الياء وفي آخرها الراء المهملة... وكتاب غرائب القرآن للعُزَيْري، وهو محمد بن عُزَيْر السجستاني المعروف بالعزيري لأنه من أبناء عزير، هكذا ذكره القاضي أبو الفرج محمد بن عُبيد الله بن أبي البقاء البصري، وروى الكتاب عن أبي موسى الأندلسي، عن أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الوزان، عن محمد بن عزير العزيري، ومن قال «العزيزي» بالزايين فقد أخطأ».

وقال الإمام معين الدين ابن نقطة الحنبلي: «وأما العُزَيْري: بضم العين وفتح الزاي وكسر الراء فهو: محمد بن عزير السجستاني، تقدم ذكره في باب عزير (إكمال الإكمال ٤/ ٣١١). وكان قال في «عزير» من كتابه المذكور (٤/ ١٦٢): «ومحمد بن عزير السجستاني صاحب كتاب غريب القرآن، ذكره الأمير في باب «عزيز» بزاي مكررة، قال الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي اللغوي المحدِّث: الصواب محمد بن عزير ـ بالراء ـ وعزيز ـ بالزاي المكررة ـ تصحيف، وقد ذكره الدارقطني وعبد الغني (بن سعيد) والخطيب وهذا الأمير كلهم على السهو كل واحد منهم تبع الآخر، وقد ضبطه الأثبات من اللغويين بالراء. ورأيتُ بخطه كتاب الملاحن لابن دريد وقد كتب عليه: لمحمد بن عزير السجستاني وقيده بالراء والكتاب عندي بخطه، قال: ورأيتُ بخط إبراهيم بن محمد الطبري

المعروف بتُوزُوْن ـ وكان ضابطًا ـ نسخة من «غريب القرآن» لابن عزير قد كتبها عن المصنف وقيد الترجمة تأليف محمد بن عزير: بالراء غير معجمة، وكتبت منها نسخة. ورأيتُ بخط محمد بن نجدة الطبري اللغوي نسخة أخرى من «غريب القرآن» لابن عزير (وقد ضبطه عزير) بالراء وقد كتب الكتاب عنه أيضًا، وقابلتُ بها نسختي. قلتُ: ورأيت بخط أبي عامر محمد بن سعدون العبدري الإمام في اللغة والحديث ـ وكان حافظًا متقنًا ـ في آخر كتاب «غريب القرآن» لابن عزير، قد كتبه عن عبد المحسن بن محمد بن علي الشِّيحي، قال عبد المحسن: رأيتُ نسخة من هذا الكتاب بخط ابن نجدة، وهو محمد بن الحسين بن محمد الطبري ـ وكان غاية في الإتقان، خطه حجة ـ ترجمتها: كتاب «غريب القرآن» تأليف أبي بكر محمد بن عزير السجستاني الأخيرة راء غير معجمة، وقال أبو عامر قال لي عبد المحسن: ورأيتُ أنا نسخة من «كتاب الألفاظ» رواية أبي محمد الأنباري عن أحمد بن عبيد بن ناصح بن أبي نصر محمد بن عزير السجستاني، هكذا رأيته مجودًا، وذلك مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة بخطوط المتقدمين.

قال بشار: أما اعتراض الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٨-٩٥٠ وترجيحه الزايين فغير جيد، وتوفي ابن عزير سنة ٣٣٠هـ. وأما ما ذكر عن تقييد الدارقطني فلا يصح، لأن الدارقطني لم يذكره في كتابه أصلًا، وانظر بلا بد تعليقنا على تاريخ الإسلام ٧/ ٦١٦-٦١٧، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٦/ ٢٧٠.

٤/ ٧٠١ (١٠٨٣٥)

قال: «عصمةُ الإنسان من لحن اللسان: في النحو، لولي الدين أبي عبد الله محمد... **البلوي** الديباجي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه وفيه ثلاث مؤاخذات، الأولى أنه لم يعرف نسبه، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم، والثانية أنه نسبه «البلوي» وهو غلط محض، صوابه: «**المنفلوطي**»، والثالثة أنه لم يعرف تاريخ وفاته فبيّض له، وتوفي المذكور سنة ٧٧٤هـ، وتقدم كل ذلك في ترجمته (٦٧٣).

٤/ ٧٠٢ (١٠٨٤١)

وذكر أن أبا بكر بن أحمد الحلبي العطار توفي سنة ٨٥٨هـ، وهو خطأ بيّن صوابه: سنة ٩٦٨هـ، كما تقدم في ترجمته (٩٧٤٤).

٤/ ٧٠٥ (١٠٨٥٣)

قال: «عقائد الطحاوي: وهو الإمام أحمد بن جعفر الحنفي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ في الاسم، صوابه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي. وهكذا بيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته به، وتوفي الطحاوي سنة ٣٢١هـ كما هو مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٥٤).

٤/ ٧٠٥ (١٠٨٥٥)

وقال: «وشرحه صدر الدين علي بن محمد بن العز الأذرعي الدمشقي الحنفي، مات ٧٩٢».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: محمد بن علي بن محمد بن أبي العز، تقدمت ترجمته في (٧٨٦١).

٤/ ٧٠٧ (١٠٨٦٢)

وذكر هنا أنَّ المولى أحمد بن محمد حفيد التفتازاني توفي سنة ٩٠٦هـ، وسبق أن ذكر مثل هذا في (٤٤٠٣)، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩١٦هـ كما بيّناه مفصلًا عند كلامنا على (٤٤٠٣) فراجعه هناك.

٤/ ٧٠٧ (١٠٨٦٣)

وذكر أنَّ المولى حكيم شاه محمد بن مبارك القزويني توفي في حدود سنة ٩٢٠هـ، وسيعيد ذلك في (١٠٩٠٠)، وهو خطأ، صوابه: بعد سنة ٩٢٩هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (٢١٥٧).

٤/ ٧٠٧ (١٠٨٦٤)

وذكر أنَّ عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراييني توفي سنة ٩٤٥هـ، وأعاده في (١٠٨٨٧)، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٤٣هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٢).

٤/ ٧٠٨ (١٠٨٦٨)

وذكر أنَّ محمد بن فرامرز المعروف بمُلا خُسرو، توفي سنة ٨٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٨٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٩٧٢).

٤/ ٧١٠ (١٠٨٨٤)

وذكر أنَّ علاء الدين علي بن محمد المعروف بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وسبق أن قال مثل هذا في (٨٧١)، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٤/ ٧١٦ (١٠٩١٣)

وذكر أنَّ الشيخ إبراهيم اللقاني المصري توفي سنة ١٠٤٠هـ، وسبق أن ذكر في (٥٧٢٧) أنه توفي في حدود هذه السنة، وكلاهما خطأ، صوابه: سنة ١٠٤١هـ، قال المحبي بعد أن ترجم له ترجمة رائقة: «وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة إحدى وأربعين وألف، ودفن بالقرب من عقبة أيلة بطريق الركب المصري» (خلاصة الأثر ١/ ٩).

٤/ ٧١٩ (١٠٩٢٨)

وذكر أنَّ الشيخ عبد الرحمن بن علي الزَّبيدي المعروف بابن الديبع اليمني توفي سنة ٩٢٥هـ، وكان قال في (١٢٠): بعد سنة ٩٢٥هـ، وكله خطأ، صوابه: سنة ٩٤٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٠).

٤/ ٧٢١ (١٠٩٤٠)

قال: «عقد الجواهر الزين... لمحمد بن عبد الملك بن دَعْسَيْن الأموي».

هكذا سماه المؤلف، وكذا ترجمه في سلم الوصول ٣/ ١٧٩، وهو خطأ صوابه: «عبد الملك» كما في خلاصة الأثر ٣/ ٨٨، وهدية العارفين ١/ ٦٢٧، والأعلام للزركلي ٤/ ١٥٩، قال المحبي: «عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دَعْسَين... الأموي القرشي اليمني» وذكر أنه توفي سنة ١٠٠٦هـ.

٤/ ٧٢٣ (١٠٩٥١)

وذكر أنَّ الشيخ رضي الدين أبا بكر بن أحمد بن أبي بكر ابن دَعْسَين الزَّبيدي توفي سنة ٨٥٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٤٢هـ، قال البريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٢٧٨: «توفي بشهر رجب سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة».

٤/ ٧٢٣ (١٠٩٥٤)

قال: «العقد الفريد في علم التوحيد: منظومة، لابن عربشاه محمد بن أحمد الدمشقي الحنفي، توفي سنة ٨٥٤».

هكذا انقلب عليه اسم ابن عربشاه فهو «أحمد بن محمد»، وتقدمت ترجمته في (٣٧٤٩).

٤/ ٧٢٤ (١٠٩٥٩)

قال: «العقد المثمن فيمن يسمى بعبد المؤمن: للقاضي شرف الدين عبد المؤمن بن محمد توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهي قراءة فاسدة لما جاء في كتاب «الجواهر المضيّة» لعبد القادر القرشي، قال: «عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن أبو حنيفة التميمي القاضي شرف الدين ابن نور الدين. أنبأني الحافظ عبد المؤمن الدمياطي ونقلته من خطه في كتابه المسمى بالعقد المثمن فيمن يسمى بعبد المؤمن» (١/ ٣٣١)، فظن أنَّ الكتاب للمترجم، وهو ظن فاسد، فالكتاب معروف مشهور للدمياطي عبد المؤمن بن خلف المتوفى سنة ٧٠٥هـ، نُصَّ عليه في مصادر ترجمته، وتقدمت ترجمته في (٧٨١٤).

٤/ ٧٢٥ (١٠٩٦٢)

وذكر هنا أنَّ الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد القباقبي الحلبي ثم القدسي توفي سنة ٨٥٠هـ، وهو خطأ، فقد كان المذكور حيًّا سنة ٩٠٠هـ كما تقدم في ترجمته (٧٢٩).

٤/ ٧٢٧ (١٠٩٦٨)

وعاد المؤلف هنا ليذكر أنَّ نجم الدين سُليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (٦٠٩).

٤/ ٧٢٩ (١٠٩٧٩)

قال: «لابن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي، مات ٦٣٠».

هكذا بخطه وفيه غلطان، الأول هو يحيى بن حميد، والثاني أنه توفي سنة ٦٢٧هـ كما بيّنا ذلك في ترجمته المتقدمة في (٢٣٣).

المجلد الخامس

٥/ ٦ (١١٠٠٧)

ذكر المؤلف العقيدة البرهانية لأبي عمرو السلالجي ثم قال: «شرحها الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الإشبيلي المعروف بالخفاف المتوفى سنة...».

هكذا كنّاه، وقد ترجمه ابن عبد الملك في الذيل والتكملة فقال (٣/ ٥٥٠-٥٥١): «محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري، إشبيلي نزل رباط تازَى، أبو بكر الخفاف»، ثم ذكر سيرته وقال: «وله شرح على عقيدة أبي عمرو السلالجي»، ولم يذكر تاريخ وفاته مع أنه ذكر أنه توفي بتازَى. ولما كان ممن أخذ عن أبي علي الشلوبين المتوفى سنة ٦٥٤هـ، فيكون ممن عاش في النصف الثاني من المئة السابعة.

٥/ ٧ (١١٠١٢)

قال: «عقيدة الشيخ أبي إسحاق إبراهيم **بن محمد** الشيرازي».

هكذا قال: «بن محمد»، وهو خطأ، صوابه: «بن علي» كما هو مشهور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٣٠١).

٥/ ٧ (١١٠١٥)

ذكر هنا أنَّ ضياء الدين عمر بن بدر الموصلي توفي سنة ٦٢٣هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٦٢٢هـ كما بيناه في ترجمته (٨٤٥).

٥/ ١٢ (١١٠٤٥)

وذكر أنَّ ممن ألف في علل النحو: «**هارون بن فاتك**».

هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: هارون من الحائك، وهو يهودي من الحيرة ومن أعيان أصحاب ثعلب، وترجمته في: طبقات الزبيدي، ص١٥١، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٦٢، وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٩، ونكت الهميان ٣٠٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٩ ولم يذكروا تاريخ وفاته.

٥/ ١٥ (١١٠٦٤)

قال: «عز الدين محمد بن أحمد بن جماعة، توفي سنة ٨١٦».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول قوله: «محمد بن أحمد»، وإنما هو «محمد بن أبي بكر»، والثاني أنه توفي سنة ٨١٩هـ وليس ٨١٦هـ، وتقدم كل ذلك في ترجمته (٩٦٦).

٥/ ١٦ (١١٠٧١)

وذكر أنَّ الشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي توفي سنة ٧٤٩هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٧٩٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٣٢).

٥/ ١٧ (١١٠٧٤)

وقال: «شهاب الدين أحمد بن **سعيد** الأندرشي».

هكذا بخطه: «أحمد بن سعيد»، وهو خطأ، صوابه: «أحمد بن سَعْد» كما تقدم في ترجمته (٣٨٣٨).

٥/ ٢٢ (١١٠٩٥)

قال: «السيد تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن أبي الوفاء العلوي الحسيني، مات ٨٧٥».

هكذا بخطه، والاسم كله خطأ، فهو: تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن عمر بن الحُسين الحُسيني الدمشقي، كما تقدم في ترجمته (٦٨٤).

٥/ ٢٣ (١١١٠٠)

قال: «لمحمد بن عبد الرحمن **البصري** المعروف بابن صُبَر الحنفي، توفي سنة ٣٨٠».

هكذا نسبه المؤلف بخطه «بصريًّا»، وهو تحريف، صوابه: «الصُّبري» نسبة إلى جده «صُبَر»، كما نص عليه القرشي في الجواهر المضية ٢/ ٣٢٣، وهو بغدادي معروف كان قاضيًا بالجانب الشرقي منها، وقد تقدم في الرقم (٧٦٨٥) نسبة المؤلف له «الصبري» وإن كان القرشي قد تفرد بهذه النسبة.

٥/ ٢٧ (١١١٢١)

قال: «عمدة الرائض... للشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن علي بن تمات قاضي الهمامية».

هكذا بخطه «تمات»، وهو خطأ، صوابه: «ثَبَات»، قيده المنذري فقال: «بالثاء المثلثة المفتوحة والباء الموحدة المخففة وبعد الألف تاء مثناة»، وترجمته في: إكمال ابن نقطة ١/ ٢٥٩، وتكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٥٣٨، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣٥، وتوفي سنة ٦٣١هـ.

٥/ ٢٧ (١١١٢٤)

قال: «عمدة السالك في سياسة الممالك: ليعقوب **بن جناب**، نجم الدين المنجنيقي الشاعر، توفي سنة ٦٢٦».

هكذا بخطه: «بن جناب»، وهو تحريف غريب، صوابه: «**بن صابر**»، كما في مصادر ترجمته ومنها: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٢٣٥، ووفيات الأعيان ٧/ ٣٥، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٩ وغيرها.

٥/ ٢٨ (١١١٢٦)

قال: «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب: لجمال الدين أحمد المعروف بابن **عُقْبة**».

هكذا بخطه: «بابن عقبة»، وهو تحريف، صوابه: «**بابن عنبة**»، وكتابه مطبوع منتشر مشهور.

٥/ ٢٩ (١١١٣١)

وذكر أنَّ الإمام حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٠١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٦٢).

٥/ ٢٩ (١١١٣٢)

وذكر أنَّ محمد بن إبراهيم النكساري المتوفى سنة ٩٠١هـ يلقب «شمس الدين»، وهو خطأ، صوابه: «محيي الدين»، كما تقدم في ترجمته (٢١٨٩).

٥/ ٣٠ (١١١٣٥)

وذكر أنَّ إسماعيل بن سودكين، أبا طاهر الملكي توفي سنة ٨٤٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٤٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٤٣٣).

٥/ ٣٠ (١١١٣٩)

ثم ذكر أنَّ أبا الفضل أحمد بن أبي بكر المَرْعَشي توفى سنة ٨٧٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٧٢هـ كما نص عليه السخاوي في الضوء اللامع ١/ ٢٥٤ والمؤلف نفسه في سلم الوصول ١/ ١١٨.

٥/ ٣١ (١١١٤٧)

قال: «العمدة في صناعة الجَرّاح: عشرون مقالة، علمٌ وعمل، يذكر فيه جميع ما يحتاج إليه الجرائحي بحيث لا يحتاج إلى غيره، لابن القُف، وهو أبو الفرج بن (كذا) يعقوب بن إسحاق، أوله: الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته... إلخ».

وكان قبيل ذلك قد قال في (١١١٠٨): عُمدة الجرّاحين: عشرون مقالة، لأمين الدولة أبي الفرج يعقوب ابن القف المسيحي الذي ولد سنة ٦٣٠. علم وعمل، يذكر فيه جميع ما يحتاج إليه الجرائحي بحيث لا يحتاج إلى غيره.

هكذا تكرر عليه فظنه كتابين لاختلاف العنوان حسب، وأخطأ في الأول حينما قال: «أبو الفرج بن يعقوب»، وإنما هو أبو الفرج يعقوب، ولم يذكر وفاته في الموضعين، وتوفي ابن القف سنة ٦٨٥هـ كما تقدم في ترجمته (٥١٥٥).

٥/ ٣٣ (١١١٦١)

قال: «العمدة في مختصر تهذيب الكمال والأطراف: لشهاب الدين أحمد بن سعيد الأندرشي».

هكذا قال: «أحمد بن سعيد»، وكذا جاء في سلم الوصول ٤/ ٢١١، وهو خطأ، صوابه: «أحمد بن **سعد**»، وهو أحمد بن سعد بن محمد، شهاب الدين أبو العباس الأندرشي ثم الدمشقي المتوفى سنة ٧٥٠هـ، كما في المعجم المختص للذهبي، ص١٩، وأعيان العصر ١/ ٢١٦، وتوضيح المشتبه ٦/ ٣١٧، والدرر الكامنة ١/ ١٥٦، وسلم الوصول للمؤلف نفسه ١/ ١٤٨.

٥/ ٣٤ (١١١٦١م) و(١١١٦٢)

قال: «العمدة في النحو: مختصر، لابن مالك محمد بن عبد الله النحوي، توفي سنة ٦٧٢. ثم صَنّف إكمالًا عليه».

وكان قال قبيل ذلك: «عمدة الحافظ وعدة اللافظ: مقدمة في النحو، للشيخ الإمام جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجياني. ثم شرحه» (١١١١٠) و(١١١١١).

هكذا تكرر عليه، والكتاب هو هو، وسببه النقل من أماكن مختلفة من غير تفكير وتدبر، وهو كثير عنده.

٥/ ٣٨ (١١١٨٨)

قال: «عمل اليوم والليلة: للإمام الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، توفي سنة... وقال في آخره: فرغتُ من جمعه في المحرم سنة ٦٦٧».

هكذا بخطه، لم يعرف تاريخ وفاة هذا العَلَم المشهور المتوفى سنة ٦٥٦هـ، ثم ذكر بخطه أنه فرغ من جمعه سنة ٦٦٧هـ، وكذا جاء في الطبعتين الأوربية والتركية، وهو غلط فاحش، فهذا تاريخ بعد وفاته بأحد عشر عامًا، نسأل الله السلامة!!، وتنظر ترجمة المنذري في (١٣٥٧).

٥/ ٤٧ (١١٢٢٥)

قال: «وعليه تعليقة للسيد الشريف محمد بن علي الجرجاني، توفي سنة ٨١٦».

هكذا بخطه، انقلب عليه اسم المؤلف، إذ صوابه: «علي بن محمد»، وتقدمت ترجمته في (٧٨).

٥/ ٤٩ (١١٢٤٢)

قال: «عوالي عباس الأصم».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: أبو العباس الأصم، وهو محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي النيسابوري المتوفى سنة ٣٤٦هـ، ترجمته في: إرشاد الخليلي ٣/ ٨٥٥، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٤٥، والأنساب ١/ ٢٩٠، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٢٨٧، والتقييد، ص١٢٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٤١، وغيرها.

٥/ ٥٧ (١١٢٨٤)

ذكر المؤلف كتاب «عين القواعد» في المنطق، للشيخ أبي المعالي نجم الدين الكاتبي القزويني المتوفى سنة ٦٧٥هـ ثم قال: «ومن شروحها: «إيضاح المقاصد في حكمة عين القواعد»، أوله: الحمد لله ذي العز الباهر... إلخ. وهو شرح بقال أقول».

وقد عَلَّق صاحب النسخة ولي الدين جار الله، يرحمه الله، هنا فقال: «هذا سهو من هذا المؤلف، لأنَّ إيضاح المقاصد شرح لحكمة العين، لا للعين، للمطهر الحلي». قلنا: وهكذا نسبه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٨٥٤ لابن المطهّر الحلي الشيعي الحسن بن يوسف الميّت سنة ٧٢٦هـ والمتقدمة ترجمته في (٣٢٨٥).

٥/ ٥٩ (١١٢٩٦)

قال: «وللإمام أبي سعيد الحسين بن علي المطوعي».

هكذا سماه، وهو خطأ، صوابه: «الحَسن» كما تقدم في ترجمته (٨٧٩٧).

٥/ ٥٩ (١١٢٩٧)

قال: «عيون الأخبار الحاوي لمعرفة الأصقاع والأقطار... ذكره ياقوت في أول مراصده أنّه من معظَّم الكتب».

هكذا بخطه، والمحفوظ أن كتاب «المراصد» لابن عبد الحق الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٩هـ. على أنَّ هذا العنوان لم نقف عليه لا عند ياقوت ولا في «مراصد الاطلاع» لعبد المؤمن بن عبد الحق، ولا ندري من أين جاء به.

٥/ ٦٠ (١١٢٩٨)

قال: «عيون أخبار الدنيا: لمحب الدين محمد بن محمود ابن النجار البغدادي، توفي سنة ٦٤٣، لعله ذيله على تاريخ بغداد كما مَرّ».

هكذا قال: «لعله ذيله...» وهو قول بيّن الفساد، فإن عنوان تذييله لتاريخ مدينة السلام هو: «التاريخ المجدد لمدينة السلام» ولم يذكر أحد مثل هذا العنوان لذيل تاريخ مدينة السلام.

٥/ ٦١ (١١٣٠١)

قال: «عيون الأخبار والأشعار: لأبي جعفر أحمد بن **عبد الله** الكوفي الديلمي، توفي سنة ٢٧٣».

هكذا بخطه: «بن عبد الله»، وهو خطأ، صوابه: «عبيد»، فهو أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر الديلمي، والمعروف بأبي عصيدة، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٥/ ٤٢٨، والأنساب ٢/ ٣١٩، ومعجم الأدباء ١/ ٣٦١، وإنباه الرواة ١/ ١١٩، وتهذيب الكمال ١/ ٤٠٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٤٨٨، وغيرها.

٥/ ٦١ (١١٣٠٣)

قال: «عيون الأخبار... للشيخ زين الدين عمر **بن محمد** المعروف بالشماع الحلبي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «عمر بن أحمد» لا «عمر بن محمد»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي زين الدين عمر الشماع سنة ٩٣٦هـ كما تقدم في ترجمته (٢٦٠٤).

٥/ ٦٧ (١١٣٢٥)

قال: «عيون المذهب الكاملي: ... لقوام الدين **الكافي** الحنفي، توفي سنة ٧٤٩».

هكذا بخط المؤلف «الكافي»، وهو خطأ، صوابه: «الكاكي»، وهو محمد بن محمد بن أحمد، ترجمته في الجواهر المضية ٢/ ٣٤٠، وتبصير المنتبه ٣/ ١٢٠٣، وسلم الوصول ٣/ ٢٢٩.

٥/ ٦٨ (١١٣٢٧)

وذكر هنا أنَّ الفقيه الحنفي أبا الليث نصر بن محمد السمرقندي توفي سنة ٣٧٦هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٣٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٢٥٠٥).

٥/ ٦٨ (١١٣٣١)

وذكر أنَّ أبا بكر أحمد بن حسين الفارسي توفي سنة ٣٠٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٥٠هـ كما تقدم في ترجمته (٧٥٣٠).

٥/ ٦٩ (١١٣٣٧)

قال: «عيون المعارف... جَمْع القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن خَضِر القضاعي، مات ٤٥٤».

هكذا ذكر «خضر» في نسبه، وهو خطأ، صوابه: «جعفر» كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٧٥٣).

٥/ ٧٠ (١١٣٣٨)

قال: «العيون والنُّكت: لأبي النَّضْر محمد بن أحمد الكندي النحوي».

هكذا سَمّى أباه محمدًا، وكذا سماه في سلم الوصول ٣/ ١٠٠، وهو خطأ، صوابه: «إسحاق»، كما في جميع مصادر ترجمته ومنها: طبقات الزبيدي، ص٢٢١، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٢٥، وإنباه الرواة ٣/ ٦٨، والوافي بالوفيات ٢/ ١٩٥، وبغية الوعاة ١/ ٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٢.

٥/ ٧١ (١١٣٤٠)

وذكر أنَّ الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد السخاوي الشافعي توفي بعد سنة ١٠٢٣هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته الذي كان بعد سنة ١٠٢٥هـ كما تقدم في ترجمته (٨٦).

٥/ ٧٣ (١١٣٥٤)

قال: «محمد بن أحمد بن أحمد الحنبلي الموصلي، مات...».

هكذا بخطه، وقد أخطأ في اسم جده فهو: «محمد بن أحمد بن محمد»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٦٥٦هـ كما تقدم في ترجمته (٥٩١٤).

٥/ ٧٨ (١١٣٧٥)

وذكر أنَّ علاء الدين عليّ بن محمد الباجي توفي في حدود سنة ٧٠٠هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته التي كانت سنة ٧١٤هـ كما تقدم في ترجمته (٦٠٤٨).

٥/ ٧٩ (١١٣٨٢)

وذكر أنَّ القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي توفي سنة ٦٩٢هـ وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٨٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٤٢).

٥/ ٧٩ (١١٣٨٣)

وقال: «الشيخ **عبد** الله بن محمد الفرغاني العُبيدي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه بخطه فأخطأ، وصوابه: «**عُبيد الله**» وهو ابن محمد الهاشمي الحسيني الفرغاني المعروف بالعبري. وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٧٤٣هـ، تقدم ذلك في مصادر ترجمته في (١٠٥٨٥).

٥/ ٨٠ (١١٣٨٤)

وذكر أنَّ غياث الدين محمد بن محمد بن عبد الله الواسطي المعروف بابن العاقولي، توفي سنة ٧١٨هـ، وهو غلط محض. وذكر في سلم الوصول أنه توفي سنة ٧٩٨، (٣/ ٢٣٩) وهو ما ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٥٥، والصواب أنه توفي سنة ٧٩٧هـ كما في إنباء الغمر ٣/ ٢٧٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٧٠.

٥/ ٨٠ (١١٣٨٧)

قال المؤلف وهو يذكر من ألف كتابًا بعنوان «الغاية القصوى»: «وبرهان الدين عبد الله العبري، كما ذكره في أول شرح المنهاج».

وكان قبيل ذلك بقليل قد قال (١١٣٨٣): «فشرحه الشيخ عبد الله بن محمد الفرغاني العبيدي، توفي سنة...». ولم يدرك أنَّ الشيخ «عبد الله» (وصوابه: عبيد الله كما بيّنا قبل قليل) هو نفسه برهان الدين العبري، فتكرر عليه حينما ظنه شخصًا آخر، وسبب كل ذلك أنَّ المؤلف ينقل الكتاب أو الشرح من غير معرفة، فتذكره المصادر المختلفة بصيغ مختلفة، فيظنه غيره.

٥/ ٨٠ (١١٣٨٩)

قال: «ونظم الغاية: للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد ابن الظهيري الشافعي وسماه الكفاية».

ثم أعاده في حرف الكاف فقال (١٤٨٦٢): «الكفاية نظم الغاية: في فروع الشافعية»، ولم يفطن إلى تكراره، فذكره هنا من غير أن يذكر مؤلفه. ومن الطريف أن البغدادي نسب هذا الأخير في هدية العارفين ١/ ٢٣٨ لابن قاضي عجلون محمد بن عبد الله الزرعي الدمشقي المتوفى سنة ٨٧٦هـ والمتقدمة ترجمته في (٨٠٢٨)، وهو غريب.

٥/ ٨٢ (١١٤٠٢)

وذكر أنَّ الشيخ عبد الرحمن بن علي الزبيدي توفي سنة ٩٢٥هـ، وهو خطأ محض، صوابه: سنة ٩٤٤هـ، كما تقدم في ترجمته (١٢٠).

٥/ ٨٧ (١١٤١٨)

قال: «غرائب اللغة: **لسعد** بن أحمد الميداني، توفي سنة ٥٣٩».

هكذا ذكر اسمه «سعد»، وهو خطأ، صوابه: «**سعيد**» كما تقدم في ترجمته (٩٥٦).

٥/ ٨٩ (١١٤٢٤)

قال: «غرة التاج... لقطب الدين محمود بن **محمد** الشيرازي، توفي سنة ٧١٠».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه: «محمود بن محمد»، وهو خطأ، صوابه: «محمود بن مسعود» كما تقدم في ترجمته (٣٥٤).

٥/ ٨٩ (١١٤٢٦)

قال:: «غرة الصباح في الوجوه الملاح: للشيخ تقي الدين أبي بكر البدري الدمشقي ثم المصري».

هكذا ذكر عنوان الكتاب بخطه، ثم كتب فوقه في المسودة: «في وصف الوجوه الصباح»، والمحفوظ: «غرر الصباح في وصف الوجوه الصباح»، كما في الضوء اللامع ١١/ ٤١، وهدية العارفين ١/ ٢٣٨.

٥/ ٨٩ (١١٤٢٧)

وذكر أنَّ أبا الحسن علي بن موسى الأندلسي المؤرخ توفي سنة ٦٧٣هـ.

قلنا: هو المعروف بابن سعيد، توفي سنة ٦٨٥هـ في أصح الأقوال، كما تقدم في ترجمته (٢٧٩٨).

٥/ ٩٠ (١١٤٣٣)

قال: «الغرة اللائحة: لأبي عبد الله محمد بن علي التوزري المعروف بابن **المقرئ**، توفي سنة...».

هكذا بخطه: «المعروف بابن المقرئ»، ولعل الصواب: «المعروف بابن المصري»؛ فإن أحد أجداده استوطن القاهرة زمنًا فعرف بالمصري، وليس في ترجمته أو أحد أجداده ما يدل على أنه كان مقرئًا، وهو محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر، أبو عبد الله المصري التوزري المعروف بابن الشباط المتوفى سنة ٦٨١هـ، مترجم في الرحلة العياشية ٢/ ٢٥٣، وشجرة النور الزكية، ص١٩١.

٥/ ٩٢ (١١٤٤١)

ذكر أنَّ الشيخ أبا الحسن محمد بن علي البصري المعتزلي توفي سنة ٤٦٣هـ، وهو خطأ، صوابه: ٤٣٦هـ انقلب عليه التاريخ فذكره هكذا محرفًا، وتقدمت ترجمته في (١١٩٠).

٥/ ٩٣ (١١٤٤٩)

قال: «**غرر الدُّرر**: في المواعظ، للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزّالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ كما في وافي الصفدي».

قلنا: هكذا ذكر عنوان الكتاب نقلًا من «الوافي بالوفيات» (١/ ٢٧٦) لكن الذي في الوافي: «**غور الدور**»، وهكذا جاء أيضًا بخط الإمام شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٢، وسيعيده المؤلف بعد قليل باسم «الغور في الدور» (١١٥٧٦) وينسبه للغزالي، والكتاب واحد، تحرف عليه هنا.

٥/ ٩٧ (١١٤٦٦)

قال: «الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية: لابن طولون؛ إسحاق بن الحسن الحارثي الصالحي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو غلط محض، فابن طولون مشهور وهو محمد بن علي بن أحمد الدمشقي، تقدمت ترجمته في (٥٤٤).

ولم يذكر وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي ابن طولون سنة ٩٥٣هـ كما هو مشهور مذكور، وزاد بعضهم إلى هذا النص بخط مغاير فقال: «جعله ذيلًا للجواهر المضيّة أكبر من الأصل».

٥/ ٩٩ (١١٤٧١)

وذكر أنَّ عبد الواحد بن أحمد المليحي توفي سنة ٤٦٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٤٦٣هـ كما تقدم في ترجمته (٨٧٥٣).

٥/ ١٠٠ (١١٤٧٨)

وذكر هنا أنَّ أبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري توفي سنة ٢٦٣هـ، وهو خطأ ظاهر أراد ناشرو الطبعة التركية أن يصلحوا هذا الخطأ فأخطؤوا أيضًا حينما كتبوا (٢٦٧)! والصواب من غير ارتياب سنة ٢٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٠٥).

٥/ ١٠٢ (١١٤٩٢)

وذكر أنَّ القاسم بن محمد بن بشار الأنباري توفي سنة ٣٠٤هـ، والمحفوظ: سنة ٣٠٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٩١٦٦)، وإنما نقل ذلك من بغية الوعاة، وهو تاريخ مرجوح.

٥/ ١٠٣ (١١٤٩٤)

وذكر هنا أنَّ أبا الفتح سُليم بن أيوب الرازي توفي سنة ٤٤٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٤٧هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٣٤).

٥/ ١٠٣ (١١٤٩٥)

ذكر المؤلف هنا أنَّ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوي توفي سنة ٢٩٩هـ، وهو التاريخ الذي ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٢/ ١٨٧ وأخذ به

غير واحد ممن نقل عنه مثل الذهبي وغيره، إلا أن ياقوت بن عبد الله الحموي ذكر في ترجمته من معجم الأدباء ٥/ ٢٣٠٨ عن أبي حيان التوحيدي قوله: «وما رأيتُ مجلسًا أكثر فائدة وأجمع لأصناف العلوم وخاصة ما يتعلق بالتحف والطرف والنتف من مجلس ابن كيسان، فإنه كان يبدأ بأخذ القرآن والقراءات، ثم بأحاديث رسول الله ﷺ... إلخ، ثم قال (٥/ ٢٣٠٨-٢٣٠٩): «هكذا حكى أبو حيان، ولا أرى أبا حيان أدرك ابن كيسان هذا إن صحت وفاته التي ذكرها الخطيب، ولا يكون الصابي أيضًا أدركه، لأن مولد الصابي في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، والذي ذكره الخطيب لا شك سهو، فإني وجدتُ في تاريخ أبي غالب همام بن الفضل بن المهلب المعري أنَّ ابن كيسان مات سنة عشرين وثلاث مئة». قلنا: وهذا هو الراجح.

على أنَّ المؤلف اضطرب في نقل وفاة ابن كيسان فمرة يذكرها سنة ٣٢٠هـ ومرة يذكرها سنة ٢٩٩هـ كما هنا، بحسب المصدر الذي ينقل منه، والله الموفق.

٥/ ١٠٣ (١١٤٩٨)

قال: «وإسماعيل بن عبد الغافر راوي صحيح مسلم، المتوفى سنة ٤٤٩».

هكذا بخطه، وكله خطأ في الاسم والرواية وتاريخ الوفاة، فهو أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد الفارسي المتوفى سنة ٤٤٨هـ وليس ٤٤٩هـ، وهو راوي صحيح مسلم وليس إسماعيل بن عبد الغافر، وترجمة عبد الغافر هذا في التقييد، ص٣٤٦، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٩، وقلادة النحر ٣/ ٤٠٣، وسلم الوصول ٢/ ٢٨٧. وأما سنة ٤٤٩هـ فهي سنة وفاة إسماعيل بن عبد الرحمن أبي عثمان الصابوني الإمام المشهور، كما في تاريخ الإسلام ٩/ ٧٣٤!!

٥/ ١٠٦ (١١٥٠٣)

قال المؤلف وهو يذكر المؤلفين في غريب الحديث: «وصَنَّف مهد الدين ابن الحاجب عَشْر مُجلدات».

شطح قلم المؤلف فكتب «مهد الدين» وقلّده ناشرو الأوربية والتركية لأنهم لم يعرفوه، وهو مهذب الدين ابن الحاجب الطبيب المشهور والمتقن للعلوم الرياضية

المتنوع الثقافة والمعارف، لكن المؤلف أخطأ فنسب هذا الكتاب إليه حينما قرأ هذا الكتاب في ترجمته من عيون الأنباء (ص٦٥٩) لكن الكتاب لشيخه فخر الدين ابن الدهان المنجم، قال ابن أبي أصيبعة وهو يذكر سيرة مهذب الدين ابن الحاجب: «ثم سافر ابن الحاجب إلى إربل وكان بها فخر الدين ابن الدهان المنجم فاجتمع به ولازمه وحل معه الزيج الذي كان قد صنعه ابن الدهان... وكان هذا ابن الدهان المنجم يُعرف بأبي شجاع ويلقب بالثعيليب، وهو بغدادي أقام بالموصل عشرين سنة وتوجه إلى دمشق فأكرمه صلاح الدين... وله تصانيف كثيرة منها الزيج المشهور الذي له، وهو جيد صحيح، ومنها المنبر في الفرائض وهو مشهور، كتاب في غريب الحديث عشر مجلدات، وكتاب في الخلاف مجدول... فلما رجع إلى بغداد توفي بها ودفن عند قبر أبيه وأمه بعد غيبته أكثر من أربعين سنة... إلخ»، فأنت ترى من هذا النص أنّ الكتاب لفخر الدين ابن الدهان وليس لمهذب الدين ابن الحاجب.

قال بشار: ولم يعرف ابن أبي أصيبعة وفاته، فإنما توفي بالحلة السيفية وهو عائد من الحج في صفر سنة ٥٩٠هـ ذكر ذلك ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ١٣، وذكر الذهبي في ترجمته من تاريخ الإسلام ١٢/ ٩١٨ كتابه «غريب الحديث»، واسمه محمد بن علي بن شعيب، وترجمته في تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٥٠٨، والتكملة المنذرية ١/ الترجمة ٢٥٤ وذكرنا فيهما العديد من مصادر ترجمته.

٥/ ١٠٧ (١١٥٠٨)

وذكر أنَّ أبا فيد مؤرج بن عمرو النحوي البصري توفي سنة ١٢٤هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٩٥هـ، كما تقدم في ترجمته (١٨٨٦).

وقال في اسمه «مؤرج بن عمر»، وهو خطأ، صوابه: مؤرج بن عمرو، كما هو مشهور، وإنما نقل الخطأ من بغية الوعاة.

٥/ ١٠٨ (١١٥١٣)

وذكر أنَّ أبا عبد الله محمد بن يوسف الكفرطابي توفي سنة ٥٠٣هـ. هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٥٣هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٥٤).

٥/ ١٠٨ (١١٥١٦)

قال: «أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم الخزرجي، توفي سنة ٥٧٤».

هكذا بخطه، وهو خطأ في الكنية والوفاة وفيه تخليط غريب غير مستبعد عن المؤلف، فكنية عبد الرحمن «أبو يحيى» وأما «أبو محمد» فكنية أبيه، وهذا هو المعروف بابن الفرس ووفاته سنة ٦٦٣هـ، وأما سنة ٥٧٤ فهي سنة ولادته لا وفاته، وترجمته في صلة الصلة لابن الزبير ٣/ ٢١٢، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٨٦، وابن أيبك الدمياطي بخطه في استدراكه على صلة التكملة للحسيني ٢/ ٥٢٨.

٥/ ١٠٩ (١١٥١٧)

قال: «ونظم زين الدين **عبد الرحمن** بن الحُسين **العمراني**، توفي سنة ٨٠٦».

هكذا بخطه، وفيه تحريفان قبيحان، الأول تسمية المؤلف «عبد الرحمن»، وإنما هو «عبد الرحيم» كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته، والثاني قوله في نسبته «العمراني» وهو تحريف صوابه: «العراقي»، وتقدمت ترجمته في (١٨٨)، نسأل الله السلامة!

٥/ ١٠٩ (١١٥١٨)

قال: «وأبو عمرو الزاهد».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أبو عمر الزاهد»، وهو محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٩٢٩).

٥/ ١٠٩ (١١٥١٩)

قال: «قال السيوطي في «الإتقان»: أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون، ومن أشهرها كتاب **العُزَيْزي**، فقد قام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرره هو وشيخه أبو بكر **الأنصاري**.

هكذا نقل من الإتقان ٢/ ٣: «العزيزي» بزايين، وهو تصحيف صوابه: «العزيري»، بعد الزاي الأولى ياء آخر الحروف ثم راء، وهو أبو بكر محمد بن عُزَيْر السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠هـ، المتقدمة ترجمته في (١٠٨٢٣) وفيها تفصيل ضبط «عُزَيْر».

وأما قوله: «هو وشيخه أبو بكر الأنصاري»، فهو تحريف أيضًا، صوابه: «**أبو بكر الأنباري**»، وهو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٨٩).

وقد عَلَّق المؤلف في حاشية نسخته على هذا الكتاب فقال: «ولعله هو الشيخ أبو بكر محمد بن عزيز (كذا) السجستاني... وكان تمام تأليفه قبل سنة ٥٩٦». هكذا بخطه، وهو تاريخ غريب عجيب يدل على جهل بسير العلماء وشيوخهم، فإن محمد بن عزير السجستاني توفي سنة ٣٣٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٨٢٣)، وأبو بكر الأنباري توفي سنة ٣٢٨هـ كما ذكرنا، فكيف يكون تاريخ تأليفه قبل ٥٩٦هـ، نسأل الله السلامة من كثرة هذه الأخطاء.

٥/ ١١٣ (١١٥٤١)

وذكر أنَّ ابن الصائغ، محمد بن عبد الرحمن الزمردي الحنبلي توفي سنة ٧٧٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٦).

٥/ ١١٣ (١١٥٤٣)

قال: «الغَناء في الطب: مجلد، للحكيم أبي منصور **حُسين** بن نوح القمري».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «**الحسن**»، فهو الحسن بن نوح القمري، أحد الأطباء المعروفين الذين لحقه ابن سينا وهو شيخ كبير، فيكون من أهل المئة الرابعة، وترجمته في: عيون الأنباء، ص٤٣٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٢، وهدية العارفين ١/ ٢٧٢ وفيه أنه توفي في حدود سنة ٣٨٠هـ، ولعله من تقدير المؤلف لما ذكر من أن ابن سينا لحقه وهو شيخ كبير.

٥/ ١٢٨ (١١٦١٠ و١١٦١١)

قال: «الفائق في فروع الحنبلية، لقاضي القضاة أحمد بن حسن ابن قاضي الجبل الحنبلي، توفي سنة ٧٧١».

ثم قال: «الفائق في الفقه، مجلد كبير، لأبي العباس أحمد بن الحسن ابن قاضي الجبل الحنفي المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبع مئة».

هكذا تكرر عليه الكتاب والمؤلف بسبب اختلاف يسير في العنوان، ونسبه في المرة الثانية حنفيًا، وهو تصرف غريب، وهذا الرجل من عائلة المقادسة الدمشقيين المشهورين، قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ١/ ١٣٨: «أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الحنبلي، شرف الدين ابن شرف الدين ابن قاضي الجبل، ولد في شعبان سنة ٦٩٣ ... يقال: إن ابن تيمية أجازه بالإفتاء، وكان يعمل الميعاد فيزدحم إليه الفضلاء والعامة... وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: الإمام العلامة شرف الدين صاحب فنون وذهن سيّال وتودد... وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ ومن تصانيفه... الفائق في المذهب». وذكر البرزالي وغيره والده شرف الدين الحسن، قال البرزالي في وفيات سنة ٦٩٥هـ من المقتفي ٣/ ٢٩٩-٣٠٠: «وفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال توفي قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن ابن الشيخ الإمام الخطيب شرف الدين أبي بكر عبد الله ابن الشيخ القدوة أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي... وكان قاضيًا بالشام على مذهب الإمام أحمد ومدرسًا بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون، وبمدرسة جده... إلخ».

٥/ ١٤٦ (١١٧٠٢)

قال: «الفتاوى الصيرفية: للإمام مجد الدين أسعد بن يوسف بن علي البخاري الصيرفي المعروف بآهو».

ثم عاد فقال (١١٧٤٢): «وفتاوى... ومجد الدين البخاري الحنفي...» هكذا تكرر عليه حين ظنه آخر غير الذي تقدم.

٥/ ١٥٥ (١١٧٤٩)

وذكر هنا أن زين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي المصري توفي سنة ١٠٢٣هـ، والمحفوظ أنّه توفي سنة ١٠٢٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٧٣٤).

٥/ ١٥٦ (١١٧٥٤)

قال: «فتاوى نجم الدين أبي الحسن عطاء بن حمزة السغدي».

وكان قال قبل ذلك (١١٧٠١): «فتاوى السغدي: وهو الإمام الفقيه أبو الحسن عطاء بن حمزة السغدي السمرقندي».

ثم قال قبل هذين (١١٦٨٨): «فتاوى السندي: هو الشيخ الإمام عطاء الله بن حمزة الحنفي».

هكذا تكرر عليه الكتاب ثلاث مرار، كل مرة يظنه آخر، نسأل الله السلامة في معارفنا!

٥/ ١٥٧ (١١٧٥٧)

وذكر أنَّ علاء الدين علي بن إبراهيم العطار رتب فتاوى النووي وأنه فرغ منها سنة ٧٧٠هـ.

هكذا بخطه، وهو غلط بيّن، فإنَّ علاء الدين العطار توفي سنة ٧٢٤هـ كما تقدم في ترجمته (٣٤٧٤).

٥/ ١٥٩ (١١٧٦٧)

وذكر أنَّ الشيخ محمود الأسكداري توفي سنة ١٠٣٤هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠٣٨هـ كما تقدم في ترجمته (٦٢٢٣) وكان سابقًا قد ذكر أنه توفي سنة ١٠٣٦هـ!

٥/ ١٦٢ (١١٧٧٩)

قال: «الفتح في التداوي من جميع الأمراض والشكاوي: لأبي سعيد بن إبراهيم المغربي، مختصر في مفردات الأدوية على الجداول...».

وكان قال في حرف التاء (٤٣٤١): «تقويم الأدوية المفردة: للفيلسوف إبراهيم بن أبي سعيد الطبيب المغربي العلائي... ذكر فيه خمس مئة وخمسين دواءً طولًا وفي العرض ستة عشر جدولًا في الصفحتين، وسماه: «الفتح في التداوي لجميع الأمراض والشكاوي».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يشعر فذكره في حرف التاء ثم أعاده في الفاء، وذكر اسمه في التاء «إبراهيم بن أبي سعيد»، وذكره في الفاء باسم «أبي سعيد بن إبراهيم»، ولعل الصواب: إبراهيم بن أبي سعيد، كما جاء في بعض مخطوطات الكتاب كما في معجم تاريخ التراث ١/ ٤، ولم نقف على ترجمته.

٥/ ١٦٧ (١١٧٩٩)

وذكر أن القاضي زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة ٩١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما تقدم في ترجمته (٤١٥).

٥/ ١٧٢ (١١٨٢١)

ذكر المؤلف كتاب «الفتوحات المكية» لمحيي الدين ابن عربي، ثم قال: «وقد اختصره الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني... وفرغ في ذي الحجة سنة ٩٠٦».

هكذا ذكر تاريخ تأليف الكتاب، وهو مقلوب، صوابه: سنة ٩٦٠هـ، وتوفي الشيخ الشعراني سنة ٩٧٣هـ كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٥/ ١٧٣ (١١٨٢٧)

قال: «فتوح أعثم: هو محمد بن علي المعروف بابن أعثم الكوفي».

وكان قال قبل ذلك، وهو يذكر الكتب المؤلفة في الفتوحات (١١٨١٣): «وصنَّف أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي المتوفى سنة...».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، وقوله هنا: «فتوح أعثم» صوابه: «فتوح ابن أعثم»، وهو مطبوع مشهور.

٥/ ١٧٤ (١١٨٣٤)

قال: «فتوح الرحمن في إشارات القرآن وتفسيره: للشيخ عبد الملك الديلمي».

هكذا ذكر اسم المؤلف، والصواب: محمد بن عبد الملك الديلمي المتوفى سنة ٥٨٩هـ، وهو المتقدمة ترجمته في (١٢٠٢).

٥/ ١٧٦ (١١٨٤٢)

وقال: «فتيا صلاح العمل لانتظار الأجل: لأبي الحسن علي بن أحمد **الحراني** التجيبي المتوفى سنة...».

هكذا نسبَهُ فأخطأ، والصواب فيه: «الحرالي»، وهكذا بيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته به حال الكتابة، وتوفي الحرالي سنة ٦٣٧هـ كما تقدم في ترجمته (٩٤٦).

٥/ ١٨٠ (١١٨٦٤)

قال: «فرائد الفوائد... رسالة لمحمد **الكشي** الخالدي، توفي سنة...».

هكذا قال في نسبه «الكشي»، وهو تحريف صوابه: «**البكشي**» وهو محمد بن أحمد بن محمد الخالدي السمرقندي، ترجمته في الكواكب السائرة ٢/ ٢٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٧٤ وغيرهما. وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٩٤٥هـ كما في مصادر ترجمته.

٥/ ١٨٤ (١١٨٧٠)

وذكر أنَّ مُبَشر بن أحمد بن علي بن أحمد الحاسب الشافعي توفي سنة ٥٤٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٥٨٩هـ كما في إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٢٠٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٨٥، وطبقات السبكي ٧/ ٢٧٦ وذكروا أن مولده سنة ٥٣٠هـ.

٥/ ١٨٤ (١١٨٧١)

قال: «فرائض ابن اللبان: **المصري**، توفي سنة...».

هكذا وقعت نسبته بخطه «المصري»، وهو خطأ، صوابه: «**البصري**»، وهو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن البصري، ترجمته في تاريخ الخطيب ٣/ ٥٠٧، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ١٥٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي، ص١٢٠، والأنساب ١١/ ٢٠٠، والتقييد، ص٧٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٧ وغيرها. وقد بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي ابن اللبان البصري سنة ٤٠٢هـ كما في مصادر ترجمته المذكورة.

٥/ ١٨٥ (١١٨٧٥)

ذكر المؤلف الفرائض الأشنهية لأبي الفضل عبد العزيز بن علي الأشنهي، وذكر أنه توفي في حدود سنة ٤٥٠هـ، وهو خطأ ظاهر فإن الأشنهي من تلامذة أبي إسحاق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ، وترجمته في طبقات السبكي ٧/ ١٧١، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٥٤١، وتوضيح المشتبه ١/ ٢٤٨، وسلم الوصول ٢/ ٢٨٤ وغيرهما. وذكر بعضهم وفاته في حدود سنة ٥٥٠هـ وهو أصوب.

٥/ ١٨٨ (١١٨٨٩)

قال: «الشيخ العلامة **محمد بن أحمد بن محمد** سبط المارديني المتوفى...».

هكذا ذكر اسمه بخطه فأخطأ، انقلب عليه، فهو محمد بن محمد بن أحمد، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٩١٢هـ كما تقدم في (١٠٢٤).

٥/ ١٨٨ (١١٨٩١)

وقال: «الإمام سراج الدين محمد بن **محمود** بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي».

هكذا ذكر اسم والد المؤلف «محمود»، وهو خطأ، صوابه: «**محمد**» كما تقدم في ترجمته (٥٢٩٧).

٥/ ١٩٠ (١١٨٩٩)

وذكر أنَّ شيخ الإسلام سيف الدين أحمد بن يحيى بن محمد الهروي، حفيد التفتازاني توفي سنة ٩٠٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩١٦هـ، قتله المبير إسماعيل الصفوي لعنه الله عند دخوله هراة في تلك السنة، كما بيناه في ترجمته المتقدمة في (٤٤٠٣).

٥/ ١٩٤ (١١٩٢١)

قال: «**بهاء الدين حيدرة** بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: برهان الدين حيدر بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٧٩٣، كما في الدرر الكامنة ٢/ ٢٠٢.

٥/ ١٩٧ (١١٩٣٤)

وذكر هنا أن أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

ثم أعاد هذا الخطأ في (١١٩٤٠)، والظاهر أنه حفظه غلطًا.

٥/ ٢٠٣ (١١٩٦٣)

قال: «الفرج بعد الشدة: لابن أبي الدنيا إبراهيم بن علي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، ولا ندري من أين جاء بهذا الاسم لابن أبي الدنيا، فهو: عبد الله بن محمد بن عُبيد القرشي، ولم يعرف المؤلف وفاته فبيّض لها، وتوفي ابن أبي الدنيا سنة ٢٨١هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٢٤٧).

٥/ ٢٠٣ (١١٩٦٦)

وذكر المؤلف هنا أنَّ أبا علي المُحَسّن بن علي القاضي التنوخي الأديب توفي في محرم سنة ٤٨٤هـ، وهو تاريخ غريب عجيب، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٣٨٥هـ كما تقدم في ترجمته (٧٠١٢).

٥/ ٢٠٤ (١١٩٦٧)

وذكر أنَّ لطف الله بن حسن التوقاتي قُتل في سنة ٩٠٠هـ، والمحفوظ: سنة ٩٠٤هـ كما تقدم في ترجمته (٧٩١٣).

٥/ ٢٠٩ (١١٩٩١)

وذكر أنَّ الحسن بن بشر الآمدي توفي سنة ٣٧١هـ، والصواب أنه توفي سنة ٣٧٠هـ كما تقدم في ترجمته (٤٢٩٣).

٥/ ٢٠٩ (١١٩٩٦)

قال: «الفرق والمعيار بين **الأوفاد** والأحرار: لأبي الفرج علي بن حسين الأصبهاني، توفي سنة ٤٦٨. وفي معارضته كتابُ «اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط»، لأبي الحَسَن علي بن عبد الله ابن المنجم».

هكذا بخطه، وفي هذا النص جملة أخطاء، الأول قوله: «الأوفاد» هكذا جوّده بخطه، وهو غلط محض لا معنى له صوابه: «**الأوغاد**» كما جاء في معجم الأدباء ٥/ ١٩٩١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٦، وفهرست النديم ١/ ٤٤٥ وغيرهم. ومن الطريف أنَّ ناشري الطبعة التركية جعلوه: «الأرقاء»، وهو تصرف غريب عجيب.

والغلط الثاني ذكره لوفاة أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني سنة ٤٦٨هـ، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ الغريب، فالمحفوظ المشهور أنَّ أبا الفرج توفي سنة ٣٥٦هـ كما تقدم في ترجمته (٢١٩).

والغلط الثالث قوله: «علي بن عبد الله ابن المنجم»، وهو غلط ظاهر فهو علي بن هارون ابن المنجم، ولعله أخطأ في قراءة الاسم الوارد في وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٥ الذي قال: «أبو الحسن علي بن أبي عبد الله هارون بن علي... إلخ» فنقل كنية هارون وجعلها اسمًا له، والله المستعان!

وستأتي ترجمة علي بن هارون ابن المنجم المتوفى سنة ٣٥٢هـ في (١٢٢١٧).

٥/ ٢١٠ (١١٩٩٩)

ذكر المؤلف فروع ابن الحاجب ثم قال: «شرحه أبو عبد الله محمد بن خلف الوشتاتي الأُبي».

هكذا بخطه، وذكره سابقًا باسم محمد بن خليفة، وكله خطأ، صوابه: «**خِلْفة**»، بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام وبعدها فاء، قيده الشوكاني في البدر الطالع. وتوفي المذكور سنة ٨٢٧هـ، وتقدمت ترجمته في (٥٠٦١).

٥/ ٢١١ (١٢٠٠١)

قال: «شمس الدين محمد بن أحمد **البسطامي** المالكي».

هكذا نسبَهُ بخطه، وهو خطأ صوابه: «**البسطامي**»، كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٣١١).

٥/ ٢١٢ (١٢٠٠٥)

قال: «أبو علي حَسَن بن شعيب المعروف بابن السنجي الشافعي توفي سنة **٤٢٠**».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ صوابه: «**الحُسين**» كما تقدم في ترجمته، وكذا أخطأ في تاريخ وفاته حين ذكره سنة ٤٢٠هـ، وإنما هو: سنة ٤٣٠هـ كما بيّنا سابقًا (٤٤٦٥).

٥/ ٢١٣ (١٢٠٠٩)

قال: «وأبو القاسم **إبراهيم** ابن المرزي الفُوراني، توفي سنة...».

هكذا سماه بخطه «إبراهيم» وترك بعده فراغًا، وكأنه سبق قلم أو وهم حصل له من الذي قبله، فالمحفوظ أن اسمه «**عبد الرحمن**»، فهو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فُوران الفُوراني المروزي صاحب «الإبانة» وغيره والمتقدمة ترجمته في أول هذا الكتاب برقم (٢). وقد بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤٦١هـ، كما تقدم في ترجمته.

٥/ ٢١٤ (١٢٠١٥)

وذكر أنَّ أحمد بن عثمان التركماني توفي سنة ٧٧٤، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٤٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٤).

٥/ ٢١٦ (١٢٠٣٠)

وذكر أنَّ عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراييني توفي سنة ٩٤٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٤٣هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٨٢).

٥/ ٢١٧ (١٢٠٣٢)

قال: «الفريدة الشاهية... لابن **رقيقة**».

هكذا بخطه «رقيقة» بالراء، وهو مصحّف، صوابه: «زُقَيْقة» بالزاي، وهو محمود بن عمر بن إبراهيم المتوفى سنة ٦٣٥هـ، والمتقدمة ترجمته في (٦٥٩).

٥/ ٢٢١ (١٢٠٥٢)

قال: «فصل المقال في هدايا العمال: لشيخ الإسلام، لعله لتقي الدين السبكي كما يفهم من تعبير ولده في «**مفيد النعم**».

هكذا سَمّى كتاب تاج الدين السبكي «مفيد النعم»، وهو خطأ صوابه: «**معيد النعم**» كما سيأتي في حرف الميم، والنص المذكور فيه، ص٤٩ حيث قال: «ومن محاسن الشيخ الإمام رحمه الله تعالى كتاب «فصل المقال في هدايا العمال» اشتمل على فوائد نفيسة».

٥/ ٢٢٢ (١٢٠٥٤)

قال: «**الفصل في مشتبه السُّنّة**: لزين الدين محمد بن موسى **الحارثي** الهَمَذاني، توفي سنة...».

هكذا بخطه وفيه جملة أخطاء، الأول: قوله «الفصل في مشتبه السنة»، وهو خطأ صوابه: «**الفيصل في مشتبه النسبة**» كما في الرسالة المستطرفة، ص١١٨، وإيضاح المكنون ٤/ ٣٢٠، وهدية العارفين ٢/ ١٠١، ومن الكتاب بهذا العنوان نسخة خطية في مركز الملك فيصل بالرياض برقم (٠٩٢٥-ف).

والثاني قوله في نسبة المؤلف: «الحارثي»، وهو تحريف، صوابه: «**الحازمي**»، كما تقدم في ترجمته (٩٣٧٧)، وهو عالم مشهور بهذه النسبة.

والثالث عدم معرفته بتاريخ وفاته، وتوفي محمد بن موسى الحازمي سنة ٥٨٤هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٩٣٧٧).

٥/ ٢٣٠ (١٢٠٨٦)

ذكر المؤلف فصول ابن الدهان في النحو، ثم قال: «هذّبه ابن الأثير محمد بن المبارك الجزري، توفي سنة ٦٠٦».

هكذا ذكر اسم مُهذِّب الكتاب، وهو خطأ، انقلب عليه، صوابه: «المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري» المتقدمة ترجمته في (١٩٠٣).

٥/ ٢٣١ (١٢٠٩٢)

وعاد هنا ليذكر أنَّ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري توفي سنة ٩١٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٤١٥).

٥/ ٢٣٤ (١٢١٠٠)

قال: «الشيخ يوسف بن إبراهيم المغربي **الدانوعي الحنبلي**».

هكذا بخطه، وهو خطأ في نسبته ومذهبه إذ صوابه: «**الوانوغي الحنفي**»، ذكره السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٢٩٣ فقال: «يوسف بن إبراهيم الوانوغي المغربي الحنفي. قدم دمشق فكان بوابًا في بعض طواحينها، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم... إلخ».

٥/ ٢٣٨ (١٢١١٦)

قال: «أحمد بن أسعد بن **علوان** الطبيب».

هكذا بخطه «علوان»، وهو خطأ، صوابه: «حلوان»، كما تقدم في ترجمته (١٠١٨).

٥/ ٢٣٩ (١٢١٢٣)

ذكر المؤلف كتاب «الفصول الخمسين» لابن معط، ثم قال: «شرحه... وجمال الدين أبو محمد حسين بن بدر بن إياز النحوي، توفي سنة ٦٨١، والمسمى «المحصول»، أوله: الحمد لله الذي اتخذ الحمد لنفسه... إلخ».

ثم قال بعد قليل: «ومن شروح الفصول المسمى بالمحصول شرح الشيخ الإمام العلامة حسين بن إياس النحوي البغدادي. أوله: الحمد لله الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا... إلخ».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، ذكره المؤلف أولًا باسم «حسين بن بدر بن إياز»، وهو الصواب، وفي الثانية: «حُسين بن إياس» فظنهما اثنين، ومثله كثير عنده بسبب تعدد النقل من غير تدبر.

٥/ ٢٤٢ (١٢١٣٩)

قال: «الفصول في علم الأصول... ولطاهر بن محمد الجُعْفي، توفي سنة...».

هكذا نسبه جُعفيًّا، وهو خطأ وتحريف، صوابه: «الحفصي»، وهو طاهر بن محمد بن عمران، قال القرشي في الجواهر المضية ١/ ٢٦٦: «طاهر بن محمد بن عمران بن أبي العباس الحفصي، له «الفصول في علم الأصول» كنيته أبو المعالي»، وقال في الأنساب في آخر كتابه: «الحَفْصي: بفتح الحاء وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة نسبة إلى حفص، وهو اسم لجد المنتسب إليه، نسبة طاهر بن محمد بن عمران بن أبي العباس» (٢/ ٢٩٩).

ومن الطريف أنَّ المؤلف ذكره في سلم الوصول ٢/ ١٨٣ ونسبه حفصيًّا على الوجه، قال: «أبو المعالي طاهر بن محمد بن عمر (كذا) بن أبي العباس الحفصي الحنفي، له: الفصول في علم الأصول».

وهكذا بيّض لوفاته، لعدم معرفته بها، ولم نقف على تاريخ وفاته، لكنه كان حيًّا بلا شك في مطلع المئة السابعة، فقد تفقه عليه الإمام أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المولود سنة ٥٩٣هـ والمتوفى سنة ٦٥٥هـ، كما نص على ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٩٠. وذكر البغدادي في هدية العارفين أنه توفي في حدود سنة ٦٢٠هـ ولا ندري من أين جاء بذلك، وهو تاريخ معقول (١/ ٤٣١).

٥/ ٢٤٥ (١٢١٥٤)

وذكر أنَّ أبا الحُسين محمد بن علي البصري المتكلّم توفي سنة ٤٦٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٣٦ انقلب عليه التاريخ فذكره هكذا.

٥/ ٢٤٧ (١٢١٦٦)

وذكر هنا أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَري توفي سنة ٦١٠هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٦١٦هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٥/ ٢٤٧ (١٢١٧٠)

وذكر أنَّ محمد بن أحمد ابن هشام اللخمي توفي في حدود سنة ٦٠٠هـ، وهو غير دقيق، فإنه توفي في حدود سنة ٥٧٧هـ كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (٥٥٨٦).

٥/ ٢٤٨ (١٢١٧٤)

ونسب المؤلف أبا العباس أحمد بن عبد الجليل فقال: «التدمري، توفي سنة...».

وهو خطأ، صوابه: «التدميري»، ولم يقف المؤلف على تاريخ وفاته فبيّض له كعادته، وتوفي أبو العباس هذا سنة ٥٥٥هـ كما تقدم في ترجمته (٤٧٦٢).

٥/ ٢٤٨ (١٢١٧٥)

ثم قال: «وأبو بكر محمد بن إدريس القضاعي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وإنما هو: محمد بن محمد بن إدريس بن مالك القضاعي، كما في الإحاطة ٣/ ٥٣، والدرر الكامنة ٥/ ٤٣٣ وغيرهما. وبيض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٧٠٧هـ كما في مصادر ترجمته.

٥/ ٢٥٢ (١٢١٩٩)

وذكر أنَّ مجد الدين طاهر بن نصر الله ابن جهبل الحلبي توفي سنة ٥٩١هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٥٩٦هـ، كما في ذيل الروضتين، ص١٧، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٧٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤١١، وطبقات الإسنوي ١/ ١٨١، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٧٤٥، والأنس الجليل ٢/ ١٠٢. ووقعت وفاته في تلخيص مجمع الآداب ٤/ ٤٢٧ (ط. إيران) سنة ٥٩٧، وهو خطأ ظاهر.

٥/ ٢٥٤ (١٢٢١١)

وذكر أنَّ عبد الغني ابن أمير شاه الحنفي توفي سنة ٩٩١هـ، وبيّنا أن الصواب في وفاته سنة ٩٩٩هـ، كما في ترجمته المتقدمة في (٣٣٠٧).

٥/ ٢٦١ (١٢٢٥٢)

وذكر المؤلف المؤلفين في فضائل مكة فقال: «ولمحمد بن أبي بكر اللباد المالكي اللخمي الإفريقي».

هكذا بخطه، وهو خطأ بيّن، فإنَّ محمدًا هو أبو بكر ابن اللباد، وهو محمد بن محمد بن وشاح، أبو بكر ابن اللباد اللخمي الإفريقي المالكي المتوفى سنة ٣٣٣هـ،

وذكر الصلاح الصفدي كتابه في فضائل مكة، ترجمته في: ترتيب المدارك ٥/ ٢٨٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٠، والوافي بالوفيات ١/ ١٣٠، والديباج المذهب، ص٢٤٩، وغيرها.

٥/ ٢٦٢ (١٢٢٥٨)

وذكر المؤلفين في فضائل اليمن وأهله وقال: «ومحمد بن **عبد المجيد** القرشي».

هكذا بخطه «بن عبد المجيد»، وهو خطأ، صوابه: «عبد الحميد»، توفي سنة ٧١٦هـ، وتقدمت ترجمته في (٦٢٨).

٥/ ٢٨٩ (١٢٣٣٤)

قال: «فوائد أبي بكر البختري».

هكذا بخطه، والمحفوظ أن صاحب الفوائد هو أبو جعفر ابن البختري، محمد بن عمرو بن مدرك البغدادي الرزاز المتوفى سنة ٣٣٩هـ، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس، ص٢٤٠، ومن هذه الفوائد نسخة في المكتبة المركزية بالرياض (١٦٨١ف) وأخرى بالمكتبة المركزية بمكة برقم ٦٤١/ ٥ و٦٧٣/ ٥، وقد تقدمت ترجمته في (١٧١١).

٥/ ٢٩٢ (١٢٣٥٦)

قال: «فوائد الأسروشني: وهو جلال الدين محمود بن حُسين الحنفي، توفي سنة...».

وكان قال قبل قليل في (١٢٣٤٦): «وجلال الدين الأشرسني (كذا) والد صاحب الفصول». فتكرر عليه وقد ظنه المؤلف اثنين، فتكرر عليه لاختلاف المصدر.

٥/ ٢٩٣ (١٢٣٦٤)

وذكر أنَّ برهان الدين محمد بن محمد النسفي توفي سنة ٦٨٨هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٦٨٧هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٠١٠).

٥/ ٢٩٤ (١٢٣٧٠)

قال: «كمال الدين حسن الفارسي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «الحُسين بن الحسن الفارسي»، توفي سنة ٨٤٥هـ، وتقدمت ترجمته في (٣٦٣١).

٥/ ٢٩٤ (١٢٣٧١)

وذكر أنَّ الفاضل عبد العلي البرجَنْدي توفي سنة ٩١١هـ، وهو خطأ، صوابه: بعد سنة ٩٣٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٤٠٩).

٥/ ٢٩٩ (١٢٣٩٥)

قال: «فوائد شمس الدين الأوزجندي»، وهو محمود بن عبد العزيز الأوزجندي.

وكان قال قبل ذلك في مؤلفي «الفوائد» (١٢٣٤١): «وشمس الدين محمود الأوزجندي، جد الإمام قاضيخان في الفروع». فتكرر عليه الكتاب من غير أن يدري.

٥/ ٣٠٠ (١٢٤٠١)

قال: «فوائد العقائد: للشيخ **علاء الدين** أحمد السمناني، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**علاء الدولة**»، وهو أحمد بن محمد بن أحمد السمناني. ولم يعرف المؤلف وفاته فبيّض لها، وتوفي المذكور سنة ٧٣٦، كما هو في مصادر ترجمته المذكورة في (٤٢١).

٥/ ٣٠٠ (١٢٤٠٢)

قال: «الفوائد العلائية: وهو الإمام **أبو القاسم** علاء الدين... السمرقندي الحنفي توفي سنة...».

هكذا كَنّى المؤلف «أبا القاسم»، وهو خطأ، صوابه: «أبو الفتح»، وهو محمد بن عبد الحميد بن الحُسين الأسمندي المتوفى سنة ٥٥٢هـ والمتقدمة ترجمته في (٥١٨٩).

٥/ ٣٠٤ (١٢٤٢٢)

قال: «الفوائد الفقهية في أطراف الأقضية الحُكْمية: مختصر، للشيخ بدر الدين أبي اليسر محمد ابن الغرس الحنفي المتوفى سنة...».

وكان قال قبل ذلك (١٢٣٢٨): «الفواكه البدرية في الأقضية الحُكْمية: لابن الغرس محمد الحنفي المتوفى سنة... أتمه يوم الجمعة في ٢٢ جمادى الأول سنة ٩٤٩ (كذا)».

هكذا تكرر عليه الكتاب الواحد فظنه اثنين مع أنه ساق بعض المعلومات المتشابهة، وأخطأ في تاريخ التأليف إذ هو بعد وفاته بأكثر من خمسين عامًا، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٩٤هـ كما نص عليه السخاوي في الضوء اللامع ٩/ ٢٢٠، ونقله عنه المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٢٤٨.

٥/ ٣٠٤ (١٢٤٢٦) و٣٠٥ (١٢٤٢٧) و(١٢٤٢٨) و(١٢٤٢٩)

قال: «الفوائد في فروع الحنفية: لأبي علي النسفي، ومحمود الأوزجندي، وأبي جعفر (كذا)، وشرف الدين النواجزي».

وكان قد ذكر هذه الفوائد فيما تقدم فقال في فوائد النسفي، وهو يذكر المؤلفات في الفوائد (١٢٣٤٠): «والقاضي الإمام أبي علي النسفي الحنفي».

ثم قال بعده (١٢٣٤١): «وشمس الدين محمود الأوجندي جد الإمام قاضيخان في الفروع».

ثم قال (١٢٣٤٥): «فوائد أبي حفص السفكردي»، تحرف فيما بعد عليه فقال: «وأبي جعفر»!

ثم قال وهو يذكر الفوائد في فروع الحنفية (١٢٣٩٤): «فوائد شرف الدين النواجزي».

هكذا تكررت عليه هذه الفوائد الأربع، وقد ظنها فوائد أُخر، وتحرف عليه بعضها، وإنما هو النقل من غير معرفة ولا دُرْبة، وقد تكلمنا عليها في مواضعها، والله الموفق.

٥/ ٣٠٩ (١٢٤٤٥)

قال: «فوائد النجاد: في الحديث. هو أبو بكر أحمد بن **سليمان** النجاد».

هكذا ذكر أباه فسماه «سليمان»، وهو غلط، صوابه: «**سلمان**»، كما في جميع المصادر المتقدمة في ترجمته (٥٣٩٢).

٥/ ٣١٤ (١٢٤٦٨)

قال: «القادري: في التعبير، لأبي سعد نصر بن يعقوب الدينوري».

وكان قد قال قبل ذلك في حرف التاء (٣٩١٥): «التعبير القادري: لأبي سعد نصر بن يعقوب الدينوري، ألّفه للقادر بالله أحمد العباسي الخليفة سنة سبع وتسعين وثلاث مئة. ذكر فيه أنَّ المعبرين نحو سبعة آلاف وخمس مئة معبّر، فاختار صاحب الطبقات منهم ست مئة معبّر، ورتب على خمسة عشرة طبقة».

هكذا تكرر على المؤلف من غير أن يعلم، والكتاب معروف منه نسخ خطية في خزائن الكتب العالمية.

٥/ ٣٢٢ (١٢٤٩١)

وذكر أنَّ الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي توفي سنة ٩٥٥هـ، وذكر مثل هذا سابقًا (١٦٥٤)، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٥٦هـ كما نص عليه طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص٢٩٥، والغزي في الكواكب السائرة ٢/ ٧٨ وغيرهما.

٥/ ٣٢٣ (١٢٤٩٣)

وذكر أنَّ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الله الإشبيلي المالكي المعروف بابن العربي توفي سنة ٥٤٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٤٣هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٥٨).

٥/ ٣٢٣ (١٢٤٩٥)

قال: «قانون الحكماء... لابن **رقيقة**».

هكذا بخطه «رقيقة» بالراء، وهو خطأ، صوابه: «زقيقة» بالزاي، وهو محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الطبيب المتوفى سنة ٦٣٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٥٩).

٥/ ٣٢٨ (١٢٥١٦)

قال: «وشرح كليات القانون: للشيخ الفاضل علي بن **عبد الله** الشهير بزين العرب».

هكذا قال: «علي بن عبد الله»، وهو خطأ، صوابه: «علي بن عُبيد الله» كما تقدم في ترجمته (١٩٣٢). وكتب المؤلف هذا الشرح في المسودة مرتين، هذه، وقال في الأخرى: «وشرح القانون للعلامة زين العرب علي بن عبد الله المصري، وفرغ في ثامن شوال سنة ٧٥١»، وتوفي المذكور سنة ٧٥٨هـ كما تقدم في ترجمته.

٥/ ٣٢٩ (١٢٥١٩)

وذكر هنا أنَّ الشيخ داود الأنطاكي توفي سنة ١٠٠٦هـ بمكة، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٠٨هـ، كما تقدم في ترجمته (٨٣٩).

٥/ ٣٣٠ (١٢٥٢٦)

وذكر هنا أنَّ نجم الدين ابن اللبودي توفي سنة ٦٢١هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦٧٠هـ كما تقدم في المصادر المذكورة في ترجمته (١٠١٤).

٥/ ٣٣١ (١٢٥٣٣)

قال: «القانون في فروع الحنفية: للإمام ناصر الدين **قاسم بن يوسف** الحسيني السمرقندي الحنفي».

هكذا سَمّى المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**أبو القاسم بن يوسف**»، قال القرشي في الجواهر المضية ٢/ ٢٦٣: «أبو القاسم بن يوسف الحسيني المديني، الإمام الملقب ناصر الدين مصنف «النافع» له كتاب «الإخفاق، ذكره محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي في جملة الكتب التي نقل منها في كتابه المسمى بخلاصة الحقائق لما فيه من أساليب الدقائق».

٥/ ٣٣٦ (١٢٥٥٣)

قال: «للشيخ **شمس الدين** أبي عبد الله محمد بن قرقماس الحنفي المتوفى سنة ٨٨٢».

هكذا ذكر لقبه «شمس الدين»، والمحفوظ أنَّ لقبه «ناصر الدين»، كما تقدم في ترجمته (٨٩٨٨).

٥/ ٣٣٦ (١٢٥٥٥)

وذكر المؤلف هنا أنَّ عماد الدين محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني توفي سنة ٥٩٨هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٥٩٧هـ، كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٤٦٤).

٥/ ٣٤٨ (١٢٥٦٤)

قال: «قراءة ابن محيصن: للشيخ الإمام أبي علي الحسن بن **محمد** الأهوازي».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «الحسن بن علي»، فهو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي المتوفى سنة ٤٤٦هـ والمتقدمة ترجمته في (١٤٩٤).

٥/ ٣٥١ (١٢٥٨١)

قال: «القرائن الركنية في فروع الشافعية: للقاضي مجد الدين إسماعيل بن إسماعيل الرازي، توفي سنة ٧٥٠هـ».

هكذا بخطه، وفيه عدة أخطاء، أولها قوله: «إسماعيل بن إسماعيل»، وإنما هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل التميمي البالي، وثانيها نسبته رازيًا، وهو خطأ، فهو شيرازي، وثالثها ذكر أنه توفي سنة ٧٥٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٥٦هـ، قال تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى ٩/ ٤٠٠: «إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تيكروز، قاضي القضاة مجد الدين أبو إبراهيم التميمي الشيرازي البالي، وبال ـ بالباء الموحدة ـ بليدة من عمل شيراز... توفي في ثاني عشر شهر رجب سنة ست وخمسين وسبع مئة عن أربع وتسعين سنة بشيراز. ومن تصانيفه: القرائن الركنية في الفقه».

٥/ ٣٥٣ (١٢٥٨٨)

وعاد فذكر هنا أنَّ القاضي الشهير المحدث زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة ٩١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٤١٥).

٥/ ٣٥٤ (١٢٥٩٤)

ذكر المؤلف «القرمحشدية» لمولانا حسين الشامي، ثم قال: «ولما شرحها الأديب الحسن البوريني وزَيَّقَها وسماه «مزج الصواب بالمجون في حل سلسلة الجنون» اشتهر قائلها بقرمحشد أيضًا ولُقِّب به في الروم، وهو الآن حي».

توفي حسن البوريني سنة ١٠٢٤هـ، وتقدمت ترجمته في (٢٧٤٣)، إلا أن البغدادي في هدية العارفين ١/ ٢٤٠، نسبها لأبي بكر بن منصور بن بركات العمري، المتوفى سنة ١٠٦٩هـ، وقال: «وفي كشف الظنون هذا الشرح لحسن البوريني، والأصح كما قاله المحبي في خلاصة الأثر للعمري المذكور»، وهذا العمري ترجمته في: خلاصة الأثر ١/ ٩٩-١١٠ ووفاته سنة ١٠٤٨هـ.

٥/ ٣٥٩ (١٢٦١٨)

وذكر هنا أنَّ عز الدين محمد بن أحمد ابن جماعة توفي سنة ٨١٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨١٩هـ كما مَرّ في ترجمته (٩٦٦).

٥/ ٣٦١ (١٢٦٢٧)

قال وهو يذكر المؤلفين في قصص الأنبياء: «وللأمير المختار عز الملك محمد بن **عبد الملك** المُسَبِّحي الحراني، توفي سنة ٤٢٣».

هكذا ذكر اسم المؤلف ووفاته، وكلاهما خطأ، فعز الملك المُسَبِّحي اسمه «**محمد بن عبيد الله**» لا «محمد بن عبد الملك»، وتاريخ وفاته هو سنة ٤٢٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٧٥).

٥/ ٣٦١ (١٢٦٣٣)

قال: «قصيدة ابن أبي الإصبع: عبد العزيز بن تمام العراقي في الكاف، أولها:

وزالَ لي ولها ألحاظُ وَسْنانِ   وريحُ مِسْكٍ وجِيدُ الأغيَدِ الجاني

ثم قال (١٢٦٣٤): «وشرحها الشيخ أيدمر بن علي الجلدكي وسماه «كشف الأسرار للأفهام» بدمشق سنة ٧٣٧».

قلنا: وقوله: «في الكاف» يعني: في الكيمياء، كما سيأتي. على أنه ذكر شرح الجلدكي في الكاف بعنوان: «كشف الأسرار للأفهام».

وقد اضطرب المؤلف اضطرابًا شديدًا في هذا الكتاب وشرحه فتكرر عنده ثلاث مرار، هنا، ثم قال بعد قليل (١٢٧٦١م): «قصيدة العزيز بن تَمّام في الكيمياء، شرحها الجلدكي وسماه: «كشف الأسرار للأفهام» هكذا ذكره من غير إشارة إلى تقدمها، وذكر المؤلف باسم «العزيز» لا «عبد العزيز».

ثم قال في حرف الكاف: «كشف الأسرار للأفهام... إلخ» كما ذكرنا قبل قليل.

٥/ ٣٦٢ (١٢٦٣٥)

ذكر المؤلف قصيدة ابن زريق المشهورة ثم قال: «ذكروا أنَّ من قرأ لأبي عمرو وتديّن بمذهب الشافعي، **وكان أشعري العقيدة**، ولبس البياض، وتختم بالعقيق، وحفظ قصيدة ابن زريق فقد استكمل الظرف».

هكذا كلام الإمام أبي محمد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦هـ، نقله عنه الحميدي كما في الوافي، ولكن النص المذكور فيه زيادات لا يقولها ابن حزم، ونص الحميدي كما يأتي: «قال لي أبو محمد بن حزم يقال: من تختم بالعقيق، وقرأ لأبي عمرو، وتفقه للشافعي، وحفظ قصيدة ابن زريق، فقد استكمل الظرف». (٢١/ ١١١-١١٢)، فترى أن عبارة «وكان أشعري العقيدة» مقحمة. وذكر الصفدي في ترجمة الشاعر المشهور ابن زيدون الأندلسي أن أحد الأدباء قال: «مَن لبس البياض، وتختم بالعقيق، وقرأ لأبي عمرو، وتفقه للشافعي، وروى شعر ابن زيدون فقد استكمل الظرف» (الوافي ٧/ ٩١)، ولا وجود في هذا النص أيضًا: «وكان أشعري العقيدة»!!

٥/ ٣٦٥ (١٢٦٤٧)

قال المؤلف وهو يذكر صاحب قصيدة البُردة المشهورة: «للشيخ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد **الدولاصي** ثم البوصيري، توفي سنة **٦٩٤**».

هكذا جاءت نسبته بخطه «الدولاصي»، وهو خطأ، صوابه: «الدِّلاصي»، قال أبو سعد السمعاني في الأنساب ٥/ ٤٣٠: «الدلاصي: بكسر الدال المهملة وبعدها اللام ألف في آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى دلاص، وهي قرية من سواد صعيد مصر».

وهكذا جاءت وفاته بخطه (٦٩٤)، ولم يقل به أحد، فقد قيل في وفاته سنة ٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ كما بيّنا في ترجمته (٧٥١٦).

٥/ ٣٦٧ (١٢٦٤٨)

وذكر أنَّ الشيخ علي بن محمد البسطامي الشاهرودي المعروف بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته.

٥/ ٣٦٧ (١٢٦٥٠)

وذكر أنَّ الشيخ محيي الدين محمد بن مصطفى المعروف بشيخ زاده توفي سنة ٩٥١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٥٠هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٩٤٣).

٥/ ٣٦٨ (١٢٦٥٥)

وذكر أنَّ كمال الدين حسين الخوارزمي توفي في حدود سنة ٨٤٠هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته حيث توفي سنة ٨٤٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٦٣١)، وهو كمال الدين حسين بن حسن الخوارزمي.

٥/ ٣٦٨ (١٢٦٥٦)

وذكر أنَّ جمال الدين ابن هشام النحوي، عبد الله بن يوسف، توفي سنة ٧٦٢هـ، والمحفوظ سنة ٧٦١هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٠٩).

٥/ ٣٧٢ (١٢٦٨١)

قال: «والشيخ رضي الدين يوسف بن أبي اللطيف القدسي».

هكذا بخطه وفيه غلطان، الأول قوله: «**رضي الدين يوسف**»، وإنما هو «**رضي الدين محمد بن يوسف**»، فتداركنا الأمر، والثاني قوله: «بن أبي اللطيف»، وإنما هو «بن أبي اللطف»، كما تقدم في ترجمته (٦٨٠).

٥/ ٣٧٩ (١٢٧٤٦)

وذكر أنَّ الخطاط الشهير عليّ بن هلال المعروف بابن البواب توفي سنة ٤٢٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤١٣هـ، فقد قال ياقوت في معجم الأدباء (٥/ ١٩٩٧): «مات فيما ذكره هلال بن المحسّن ابن الصابي في جُمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ودفن في جوار قبر أحمد بن حنبل، وذلك في خلافة القادر بالله».

ولعل المؤلف أخذ هذا التاريخ مما ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان حين قال (٣/ ٣٤٣): «وتوفي ابن البواب يوم الخميس ثاني جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين، وقيل: ثلاث عشرة وأربع مئة ببغداد، ودفن جوار الإمام أحمد بن حنبل». قال بشار: والقول الأول غلط لأنَّ الثاني من جمادى الأولى سنة ٤٢٣هـ يصادف يوم أحد لا يوم خميسٍ، وهو السادس عشر من نيسان سنة ١٠٣١م، في حين يكون الثاني من جمادى الأولى سنة ٤١٣هـ يوم خميس أو جمعة (حسب احتساب أول الشهر)، وهو الثاني من آب سنة ١٠٢٢م، وبسنة ٤١٣هـ قال ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ١٨/ ٣٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١٨ الذي نقل وفاته فيه عن اثنين من ثقات المؤرخين هما: محمد بن عبد الملك الهمذاني، وأبو الفضل بن خيرون، فإذا أضفنا إليهما هلال بن المحسن الصابي، صاروا ثلاثة، وهم العمدة في هذا، والغريب أنَّ الزركلي اختار في الأعلام ٥/ ٣٠ سنة ٤٢٣هـ اعتمادًا على ما ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان الذي لا ندري من أين جاء به.

٥/ ٣٨٤ (١٢٧٤٩)

قال: «العز بن عبد السلام بن أحمد البغدادي مات ٦٥٩».

هكذا بخطه، وكله خطأ غريب، في الاسم والنسبة والوفاة، وإنما هو عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن السُّلمي، وهو دمشقي لا بغدادي، وتوفي سنة ٦٦٠هـ لا سنة ٦٥٩هـ!!، قال الحافظ عز الدين الحسيني في صلة التكملة لوفيات النقلة، في وفيات سنة ٦٦٠هـ: «وفي العاشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد العزيز بن أبي محمد عبد السلام بن

أبي القاسم بن حسن السُّلمي الدمشقي الفقيه الشافعي المنعوت بالعز، بالقاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطم. حضرتُ الصلاة عليه ودفنه» (٢/ ٤٦٦)، وتقدمت ترجمته في (٩٨١).

٥/ ٣٨٧ (١٢٧٥٩)

قال: «القصيدة الطنطرانية: أوله:

يا خليَّ البالِ قد بلبلتَ بالبلبال بالي... إلخ».

هكذا ذكر القصيدة من غير أن يذكر اسم صاحبها الطنطراني، وجاء في الطبعة التركية: «لمعين الدين أبي نصر أحمد بن عبد الرزاق الطنطراني، وهي في مدح نظام الملك الوزير المشهور»، وهذا لا أصل له في نسخة المؤلف وإنما مقتبس من سلم الوصول ١/ ١٦٦ أو هدية العارفين ١/ ٨٠. وقد ذكر المؤلف أنه «كان من أفاضل عصر الوزير نظام الملك، دَرّس بالنظامية له ببغداد، ومدحه بقصيدة مجانسة ذات قافيتين، وله أشعار كثيرة مصنعة، ذكره دولتشاه في تذكرته». وتبعه في ذلك الزركلي في الأعلام ١/ ١٥٠ وذكر أنه توفي سنة ٤٨٥هـ ونسب القصيدة إليه.

أما كمال الدين ابن الفوطي المؤرخ البغدادي فذكر أن هذه القصيدة لمعين الدين أبي محمد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطنطراني المراغي المتوفى سنة ٦١٣هـ، قال في ترجمته في كتاب تلخيص مجمع الآداب ٦/ ٢٦٤ (من طبعة بلاد العجم): «كان من أعيان الأدباء وأفراد العلماء، وله في الأدب اليد البيضاء والمحجة الغراء، متصرفًا في أنواع الكلام من النظم والنثر العربي والفارسي. وكان من خواص القاضي صدر الدين محمد المراغي وابنه القاضي محيي الدين ومن شعره:

يا خلي البال قد أقرحت بالبلبال بالي ... بالنوى زلزلتني والفعل في الزلزال زال

يا رشيق القد قد قوّست قدّي فاستقم ... في الهوى وافرغ فقلبي شاغل الأشغال غالِ

وهي قصيدة مرجعة مصنوعة، وله غير ذلك من النظم، ذكرته في كتاب «نظم الدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة»، وكانت وفاته في صفر سنة ثلاث عشرة وست مئة».

فهذا مؤرخ العراق الثقة أعرف به، وقد ترجمه في كتابه في شعراء المئة السابعة فأين هذا كله من عصر نظام الملك؟!

٥/ ٣٨٨ (١٢٧٦١)

قال: «القصيدة الطاهرية: في القراءات العشر، على وزن الشاطبية، للشيخ الإمام طاهر بن عربشاه الأصفهاني».

ثم أعادها في المسودة بخطه فقال: «القصيدة الظاهرة (كذا) في القراءات العشرة على روي الشاطبي للشيخ طاهر بن عربشاه الأصفهاني». كذا كتبها بخطه بالظاء المعجمة، وهو خطأ صوابه بالطاء المهملة، قال ابن الجزري في ترجمته: «ونظم قصيدة في قراءات العشر على وزن الشاطبية ورويها استحسنها الوالد وطالعها، وسماها بالطاهرة».

وصاحبها هو فخر الدين أبو الحسين طاهر بن عرب بن إبراهيم الأصبهاني المولود سنة ٧٨٦هـ والمتوفى في المئة التاسعة، ترجمه شمس الدين ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٣٩ والظاهر أنه كان حيًا في تاريخ تأليف الكتاب إذ قال عنه: «أدام الله النفع به».

وقد جعل البغدادي في هدية العارفين ١/ ٤٣١ تاريخ مولده تاريخًا لوفاته وتبعه من غير روية الزركلي في الأعلام ٣/ ٢٢٢، وكذا نقله ناشرو التركية!!

٥/ ٣٩٣ (١٢٧٨٥)

وعاد المؤلف ليذكر أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٠٩).

٥/ ٣٩٩ (١٢٨١٧)

وذكر هنا أنَّ القاضي زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي توفي سنة ٩٢٨هـ، وكان قبل هذا في عديد المواضع يقول: سنة ٩١٠هـ، وكله خطأ، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٤١٥).

٥/ ٤٠٢ (١٢٨٢٨)

ذكر المؤلف أنَّ شمس الدين محمد بن حسن ابن الصائغ الدمشقي توفي سنة ٧٢٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٧٢٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٠١٧٩).

٥/ ٤٠٢ (١٢٨٣٠)

وذكر أنَّ أبا السعود بن محمد العمادي توفي سنة ٩٦٨هـ، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ٩٨٢هـ كما تقدم في ترجمته (٦٧٧).

٥/ ٤٠٣ (١٢٨٣٣)

وذكر هنا أنَّ رضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي توفي سنة ٩٥٩هـ، وهو تاريخ غريب، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٥).

٥/ ٤٠٥ (١٢٨٣٩)

وذكر أنَّ أبا بكر بن عبد الكريم الحلبي الشافعي توفي سنة ٨٥٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٥٨، كما في مصادر ترجمته ومنها الكواكب السائرة ٢/ ٩١، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٦١.

٥/ ٤٠٦ (١٢٨٤٦)

قال: «القصيدة اليائية في أسامي الكتب العلمية: لشرف الدين محمد بن معمر القدسي الكاتب، توفي سنة ٧١٢، ذكره ابن حجر في الدرر».

هكذا ذكر اسمه بخطه نقلًا من الدرر الكامنة ٦/ ٢٣، لكنه أخطأ في الاسم، فإن الذي في الدرر: محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي الموقع الكاتب. وترجمته مشهورة مذكورة في العديد من المصادر المتناولة لعصره، منها: المقتفي للبرزالي ٥/ ٣٥، ونهاية الأرب ٣٢/ ٢٠٤ وسماه محمد بن خليل (نسبه إلى جده الأعلى)، وفوات الوفيات ٤/ ٤٢، وأعيان العصر ٥/ ٢٨٤، والوافي بالوفيات ٤/ ٤٢، والسلوك ٢/ ٤٨٤، والدرر الكامنة ٦/ ٢٣ وغيرها.

٥/ ٤٠٩ (١٢٨٦١)

قال: «قضايا الصائبة في النجوم: لعز الملك محمد بن **عبد** الله الحراني، توفي سنة ٤٢٠».

هكذا ذكر اسمه وهو خطأ، صوابه: «محمد بن عُبيد الله»، كما تقدم في ترجمته (١٣٧٥).

٥/ ٤١١ (١٢٨٧٠)

قال: «قَطْر الندى وبَلُّ الصدى: مقدمة في النحو، لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن هشام النحوي، توفي سنة ٧٦٢».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ انقلب عليه الاسم والكنية، فهو: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام. وهكذا ذكر تاريخ وفاته، وهو خطأ أيضًا، صوابه: سنة ٧٦١هـ، كما تقدم في ترجمته (١٣٠٩).

٥/ ٤١٢ (١٢٨٧٢)

ثم قال: «شرحه الشهاب أحمد ابن الجمال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي في سنة ٩٢٤ وسمّاه: «مُجيب النِّدا»، فرغ من شرحه يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة ٩٢٤».

هكذا بخطه، وقد وهم المؤلف، فالشارح هو الأب عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المتوفى سنة ٩٧٢هـ، وترجمته في: النور السافر، ص٢٤٩، وسلم الوصول ٢/ ٢٠٢، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٣٦، وكان مولده سنة ٨٩٩هـ، وذكر صاحب النور السافر أنه صنّفهُ سنة ٨١٦هـ، ولعل ما هنا هو الأصوب، والكتاب مطبوع مشهور.

٥/ ٤١٢ (١٢٨٧٤)

قال: «دليل الهدى: لمحمد بن علي بن أحمد الحريري **المرفوش**».

هكذا قال: «المرفوش»، وهو تحريف صوابه: «الحرفوش» بالحاء المهملة، توفي سنة ١٠٥٩هـ، وترجمته في خلاصة الأثر ٤/ ٤٩، وهدية العارفين ٢/ ٢٨٤، قال

المحبي في الخلاصة: «محمد بن علي بن أحمد المعروف بالحريري وبالحرفوشي العاملي الدمشقي اللغوي النحوي الأديب البارع الشاعر المشهور... له تصانيف كثيرة منها... وشرح شرح الفاكهي... والحرفوشي نسبة لآل الحرفوش أمراء بعلبك».

٥/ ٤١٤ (١٢٨٨٣)

قال: «قُفْلُ المقال في هدايا العمال: للشيخ تقي الدين السبكي المذكور، رسالة مختصرة».

وكان قال قبل ذلك (١٢٠٥٢): «فصل المقال في هدايا العمال: لشيخ الإسلام، لعله لتقي الدين السبكي، كما يفهم من تعبير ولده في مفيد (معيد) النعم».

هكذا تحرف «فصل» هنا إلى «**قفل**»، فظنه كتابًا آخر، فأدرجه في حرف القاف، نسأل الله السلامة!

٥/ ٤١٥ (١٢٨٨٨)

قال: «قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر: الحموي، للشيخ محمد بن يحيى التاذفي الحلبي مات ٩٦٣».

هكذا بخطه، وإنما تعود نسبة «الحموي» إلى مؤلف الكتاب الشيخ التاذفي فإنه وإن ولد ومات بحلب لكنه سكن في حماة وبها ألف هذا الكتاب فنُسِبِ إليها، وذكره بهذه الصيغة غير صحيح لئلَّا يُظَن أنّ الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي كان حمويًا، وهو ظن فاسد.

وتوفي التاذفي هذا سنة ٩٦٣هـ، وترجمته في سلم الوصول ٣/ ٢٨٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٩٢، وديوان الإسلام ٢/ ١٢، وكتابه مطبوع وفيه بلايا.

٥/ ٤١٦ (١٢٨٩٣)

قال: «قلائد العقيان في محاسن الأعيان: لأبي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان القيسي، توفي قتيلًا سنة ٥٣٥».

قلنا: هكذا بخطه، وفيه غلطان في اسمه وتاريخ وفاته، أما اسمه فهو: أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله، كما في مصادر ترجمته ومنها معجم الأدباء

٥/ ٢١٦٣، ومعجم أصحاب الصدفي، ص٣٠٠، والمغرب لابن سعيد ١/ ٢٥٩ وغيرها.

وأما وفاته فإنما نقلها من وفيات الأعيان الذي قال (٤/ ٢٣): «توفي قتيلًا سنة خمس وثلاثين وخمس مئة بمدينة مراكش في الفندق». لكن ابن خلكان عاد فنقل من كتاب «المطرب» لابن دحية (ص٢٥) أنه قتل ذبحًا في مسكنه بفندق من حضرة مراكش صدر سنة تسع وعشرين وخمس مئة». وقال ابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص٣٧٤: «وتوفي ذبيحًا بفندق لبيت من حضرة مراكش، ودفن بباب الدباغين منها ليلة عيد الفطر من سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، قرأت ذلك بخط مَن يوثق به. وقيل: توفي سنة تسع وعشرين بعدها وفي ليلة الأحد الثاني والعشرين للمحرم منها، عيث فيه بأحد بيوت الفندق المذكور وما شُعر به إلا بعد ثلاث من مقتله».

٥/ ٤٢٣ (١٢٩٢٩)

وذكر المؤلف هنا أنَّ أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما هو مذكور في ترجمته (٧٤).

٥/ ٤٢٤ (١٢٩٣٧)

وذكر أنَّ ركن الدين حسن بن محمد الأسترابادي توفي سنة ٧١٧هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٧١٥هـ كما تقدم في ترجمته (٥٧٨٨).

٥/ ٤٢٥ (١٢٩٤٠)

قال: «قواعد في الجدل والمنطق والأصلين: للشيخ شمس الدين محمد بن محمود الأصفهاني، توفي سنة ٦٧٨».

هكذا جاء عنوان الكتاب بخطه. وقد أصلح ولي الدين جار الله بخطه الذي أعرفه العنوان فجعله: «قواعد الكلية في الفقه والمنطق والخلاف والأصلين»، وإنما فعل ذلك لأنَّ في خزانة كتبه نسخة خطية منه بهذا العنوان (برقم ٨٢٧).

أما تاريخ وفاته فهو خطأ، صوابه: سنة ٦٨٨هـ كما تقدم في ترجمته (١١٠٠٢).

٥/ ٤٢٦ (١٢٩٤٥)

وذكر هنا أنَّ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي توفي سنة ٧٤٩هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٧٩٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٣٢)، والظاهر أن رقم الوفاة انقلب عليه.

٥/ ٤٢٧ (١٢٩٤٩)

وذكر أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ تكرر عنده صوابه: سنة ٧١٦هـ كما تقدم في ترجمته (٦٠٩).

٥/ ٤٢٧ (١٢٩٥٣)

وأعاد المؤلف هنا أنَّ عز الدين محمد بن أحمد ابن جماعة الكناني توفي سنة ٨١٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨١٩هـ كما تقدم في ترجمته (٩٦٦).

٥/ ٤٢٩ (١٢٩٦٠)

وذكر هنا أنَّ برهان الدين إبراهيم بن محمد القباقبي الحلبي ثم القدسي توفي في حدود سنة ٨٥٠هـ، وهو غلط بيّن، والصواب أنه بقي إلى ما بعد سنة ٩٠٠هـ كما بيّناه في تعليقنا الموسع في الرقم (٧٢٩).

٥/ ٤٣٠ (١٢٩٦٧)

وذكر هنا أنَّ جمال الدين الحُسين بن علي الحصني كان حيًّا في حدود سنة ٩٦٠هـ، فلم يضبط تاريخ وفاته التي كانت سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته (٣٢٤).

٥/ ٤٣٤ (١٢٩٨٢)

وذكر هنا أنَّ الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخليلي المقدسي توفي سنة ٨٠٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٠٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٥٧٢).

٥/ ٤٤٢ (١٣٠١٧)

قال: «قيد الأوابد: في الحديث، لمحمد بن حسن الزاغولي الشافعي مات ٥٥٩ عن ٧٩. مجموعة جمع فيها العلوم ورتبها، ولعلها بلغت أربع مئة مجلد».

قلنا: قول المؤلف «في الحديث» فيه نظر، فإن قيد الأوابد هذا فيه غير الحديث، قال الذهبي في السير ٢٠/ ٤٩٣: «جمع كتابًا كبيرًا أكثر من أربع مئة مجلدة يشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة سماه: قيد الأوابد».

وقد أخطأ المؤلف في اسمه فهو: محمد بن الحُسين، لا محمد بن الحسن، كما في مصادر ترجمته، ومنها الأنساب للسمعاني ٦/ ٢٣٢، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٦٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٦١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٢ وغيرها.

٥/ ٤٤٢ (١٣٠٢١)

وذكر أنَّ أبا بكر بن علي الحَدّادي المصري توفي في حدود سنة ٦٠٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٠٠هـ كما تقدم في ترجمته (٩٢٢٦).

٥/ ٤٤٤ (١٣٠٢٤)

وذكر هنا أنَّ أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة ٨٢٠هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٨٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٥).

٥/ ٤٤٥ (١٣٠٣٠)

قال: «الكافي في الحساب: **للصرد**».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الصردفي**»، ـ نسبة إلى صردف بلد باليمن ـ وهو أبو يعقوب إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٠٠هـ، ترجمته في: السلوك في طبقات العلماء ١/ ٢٤٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٣، وقلادة النحر ٣/ ٥٤٤، وسلم الوصول ١/ ٢٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، وسيذكره المؤلف بعد قليل على الوجه في (١٣٠٣٨)، فكأنه لم يعرفه هنا.

٥/ ٤٤٧ (١٣٠٤١)

وذكر المؤلف من ألّف في الفرائض فقال: «وللقاضي أبي محمد مسعود بن حُسين الناصحي الحنفي صاحب المسعودي».

كتب المؤلف هذا الشرح مرتين؛ هنا، ثم قال في موضع آخر: «وفيه أيضًا للشيخ أبي محمد مسعود بن الحسين المتوفى سنة...». وقد جعله ناشرو التركية شرحًا آخر فلم يفلحوا، وهذا كله خطأ، فلا يوجد من اسمه مسعود بن الحسين الناصحي، وإن اقتبسه صاحب هدية العارفين ٢/ ٤٢٨، وإنما هو أبو محمد عبد الله بن الحسين المتوفى سنة ٤٤٧هـ والمتقدمة ترجمته في (١٧٥) وهو صاحب «المسعودي» الذي ألفه برسم السلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين، كما سيأتي في حرف الميم، فعُلم أن هذا كله من أوهام المؤلف.

٥/ ٤٤٩ (١٣٠٤٩)

قال: «الكافي في فروع الشافعية: لأبي عبد الله أحمد بن سليمان الزُّبيري الشافعي، توفي سنة ٣١٧».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو غلط ظاهر، صوابه: «الزُّبير بن أحمد بن سليمان الزبيري»، تقدمت ترجمته في (٤٦٣٤).

٥/ ٤٤٩ (١٣٠٥٠)

ثم قال: «ولمعين الدين محمد بن إبراهيم **السُّهَيْلي** الشافعي، توفي سنة...».

هكذا نسبه بخطه «السُّهيلي»، وهو خطأ، صوابه: «السَّهْلي»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٦١٣هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٥٣٨).

٥/ ٤٥٠ (١٣٠٥٧)

قال: «الكافي في القراءات السبع: لأبي محمد إسماعيل **بن أحمد** السرخسي الهروي المتوفى سنة ٤١٤».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، إذ صوابه: إسماعيل **بن محمد**، كما تقدم في ترجمته (٥٥١٣).

٥/ ٤٥١ (١٣٠٦٥)

قال: «و**لأبي الفضل** محمد بن عبد الله **المريسي** النحوي، مات ٦٥٥».

هكذا بخطه، وقد أخطأ المؤلف في كنية المؤلف ونسبته، فهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي الأندلسي المتقدمة ترجمته في (٤٢٤٩).

٥/ ٤٥٣ (١٣٠٧٣)

وذكر أنَّ محمد بن علي الإربلي شارح «الكافية» لابن مالك توفي سنة ٦٨٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٣٦)، وإنما هذا الذي ذكره المؤلف تاريخ مولده لا تاريخ وفاته، قال السيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٧٥، ومنه ينقل المؤلف: «قال في الدرر: ولد سنة ست وثمانين وست مئة، كان ذكيًا سريع الحفظ، شرح الكافية والشافية».

٥/ ٤٥٤ (١٣٠٨٣)

قال المؤلف وهو يذكر شروح الكافية في النحو لابن الحاجب: «شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي، قال السيوطي: ... فرغ من تأليفه في سنة ٦٨٦هـ».

هكذا وقع تاريخ الانتهاء من تأليف هذا الشرح نقلًا من بغية الوعاة ١/ ٥٦٧، وهو خطأ، صوابه كما جاء في البغية سنة ٦٨٣هـ، قال: «ولم أقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته؛ إلا أنه فرغ من تأليف هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وست مئة. وأخبرني صاحبنا المؤرخ شمس الدين ابن عزم بمكة أنَّ وفاته سنة أربع وثمانين أو ست، الشك مني». فكأن نظره قفز إلى هذا الرقم الأخير فجعله تاريخًا لتأليف الكتاب فأخطأ.

٥/ ٤٥٩ (١٣١١٥)

وذكر أنَّ عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراييني توفي سنة ٩٤٥هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٤٣هـ كما تقدم في ترجمته (٣٢٨).

٥/ ٤٦٠ (١٣١٢٠)

قال: «وكتب عبد الله الأزهري رسالة سماها: «القول السامي على كلام للملا جامي».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «خالد بن عبد الله الأزهري» وهو المتوفى سنة ٩٠٥هـ والمتقدمة ترجمته في (١٣٠١٢).

٥/ ٤٦١ (١٣١٢٣)

قال: «والمولى محمد عصمة الله بن محمود البخاري».

هكذا بخطه، وفي سلم الوصول ٢/ ٣٣٨: «عصمة الله من مسعود» وقال: «كان من أولاد بعض الأعاظم بما وراء النهر. قرأ وحصل مهارة في النظم والنثر مع المشاركة في الفنون... ورتب ديوان أشعاره وله حاشية على الجامي إلى قريب من نصفه». وذكر البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٥١٩ ديوانه، وذكر أنه توفي سنة ٨٢٩، ثم ترجمه في هدية العارفين ١/ ٦٦٣، وذكر أنه توفي سنة ٨٤٠هـ، وهو الصواب.

٥/ ٤٦١ (١٣١٢٧)

قال: «وغرس الدين أحمد بن إبراهيم الحلبي... توفي سنة ٩٧١».

هكذا سَمّى المؤلف بخطه، فأخطأ، وصوابه: خليل بن أحمد بن إبراهيم الحلبي، غرس الدين ابن النقيب، كما تقدم في ترجمته في (١٩٧٢).

٥/ ٤٦٢ (١٣١٣٠)

وذكر هنا أنَّ إسماعيل بن أحمد المولوي توفي سنة ١٠٤١هـ، والمحفوظ: سنة ١٠٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٩٦٤٩).

٥/ ٤٦٦ (١٣١٥٣)

قال: «كامل التعبير: فارسي... للشيخ شرف الدين أبي الفضل حسين بن إبراهيم بن محمد التفليسي المتوفى سنة... ألّفه لقلج أرسلان الرومي بعد تأليفه كتاب صحة الأبدان».

هكذا ذكر مؤلفه، وهو غلط محض، صوابه: كمال الدين أبو الفضل حُبَيْش بن إبراهيم بن محمد التفليسي المتقدمة ترجمته في (٢٦٧٦)، فقد نسب البغدادي في هدية العارفين كتاب «صحة الأبدان» إليه (١/ ٢٦٣). وقلج أرسلان هو ابن مسعود بن قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش السلجوقي توفي بقونية في منتصف

شعبان سنة ٥٨٨هـ كما في الكامل لابن الأثير ١٢/ ٨٧-٨٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ٨٥٨ بعد أن ملك بضعًا وثلاثين سنة.

٥/ ٤٦٨ (١٣١٦٠)

قال: «كامل الصناعتين: المعروف بالناصري. تأليف أبي بكر ابن البدر البيطار أحد البياطرة بإصطبل الملك الناصر محمد بن قلاوون يحتوي على عشرين بابًا، أوله: الحمد لله الواسع العطاء... إلخ، ذكر أنّه ألّفه في علم البيطرة وهو في أحوال الخيل من جهة الصحة والمرض، والزرطقة هي: عبارة عن تربية الخيل وتعليمها وسائر لوازمها».

وكان قال قبل ذلك في (١٣٠٢٥): «كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل: المعروف بكامل الصناعتين: البيطرة والزرطقة، لأبي بكر ابن بدر الدين البيطار، أوله: الحمد لله الواسع العطاء المُسبل الغطاء... إلخ. ألّفه لمحمد بن قلاوون، وجعله عشر مقالات، ذكر فيه ما جَرّبه وجَرّب والده وغيره بمصر والشام».

هكذا تكرر على المؤلف، وهو كتاب واحد، ذكر في كل مرة ما ليس في الأخرى، وهذا دأبه في كثير من الكتب.

٥/ ٤٦٨ (١٣١٦٣)

قال: الكامل في الجبر والمقابلة: لأبي شجاع... ابن أسلم».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد الحاسب المصري المتقدمة ترجمته في (٩٦٧١).

٥/ ٤٦٩ (١٣١٦٥)

قال: «الكامل في الحساب الهوائي: لأبي القاسم ابن السَّمْح».

وكان قال قبل ذلك في (١٣٠٣٣): «الكافي في الحساب الهوائي: لأبي القاسم ابن السمح، ذكره في الموضوعات».

هكذا تكرر عليه الكتاب فظنه اثنين بسبب التحريف الواقع في أول عنوان الكتاب «الكامل» و«الكافي»، والمؤلف هو أبو القاسم أصبغ بن محمد بن أصبغ بن السمح الغرناطي المتوفى سنة ٤٢٦هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٨٦٩).

٥/ ٤٧٣ (١٣١٨١)

قال: «كتاب الإبل: **لأبي سعيد** بن أوس الخزرجي، توفي سنة...».

هكذا كناه فأخطأ، فهو **أبو زيد سعيد** بن أوس بن ثابت الخزرجي، تقدمت ترجمته في (٦٤٠٨). وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو زيد سنة ٢١٥هـ كما تقدم في ترجمته.

٥/ ٤٧٤ (١٣١٨٥)

قال: «كتاب الأبنية: **لأبي عمرو** صالح بن إسحاق النحوي، توفي سنة...».

هكذا كناه فأخطأ، فهو «**أبو عمر**»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو عمر هذا سنة ٢٢٥هـ كما تقدم في ترجمته (٤٦٣٨).

٥/ ٤٧٥ (١٣١٩١)

قال: «كتاب الاتصال: لابن حزم».

هكذا بخطه «الاتصال»، وهو تصحيف، صوابه: «الإيصال»، وهو أشهر مؤلفات علامة الأندلس أبي محمد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦هـ والمتقدمة ترجمته في (١٧٩).

٥/ ٤٧٦ (١٣١٩٩)

قال: «كتاب في **إجارة** المجهول والمعدوم: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي».

هكذا بخطه مجودة «إجارة» بالراء، وهو تصحيف، صوابه: «إجازة» بالزاي، وهو كتاب مشهور مطبوع منتشر.

٥/ ٤٧٧ (١٣٢٠٢)

قال: «كتاب الإجماع والإسراف في اختلاف العلماء: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، توفي سنة ٣١٨».

هكذا وقع هذا العنوان بخطه، وفيه: «الإسراف» بالسين المهملة، وصوابه: «الإشراف». وقد تقدم كتاب «اختلاف العلماء» لابن المنذر، كما تقدم كتاب

«الإشراف على مذاهب الأشراف»، له، وكتاب «الاقتصاد في الإجماع والخلاف»، فلا ندري ما علاقة هذا العنوان بما مَرّ، وقد تقدمت ترجمة ابن المنذر في (٣١٤).

٥/ ٤٨٤ (١٣٢٤٧)

قال: «كتاب الأدباء: للأمير عز الملك محمد بن **عبد الله** الحراني».

هكذا سَمّى المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن **عُبيد الله**، كما تقدم في ترجمته (١٣٧٥).

٥/ ٤٨٤ (١٣٢٤٨)

ومن غرائب ما ذكر المؤلف وفاة أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني سنة ٤٥٨هـ، وهو غلط لا أدري من أين جاء به، فهذا العَلَم المشهور توفي سنة ٥٦٩هـ، كما هو في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (١٢٠٠).

٥/ ٤٨٥ (١٣٢٥٤)

وذكر هنا أنَّ موفق الدين أسعد بن إلياس بن المطران الطبيب المشهور توفي سنة ٥٨٥هـ، وهو تاريخ سبق أن ذكره في (٢٥٠٠)، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٨٧هـ كما في مصادر ترجمته التي ذكرناها في (٢٥٠٠).

٥/ ٤٨٧ (١٣٢٦٩)

قال: «كتاب الأركان للمذاهب الأربعة: للشيخ عبد العزيز **الديري** الشاذلي، توفي سنة...».

هكذا نَسَب المؤلف «الديري»، وهو خطأ، صوابه: «**الديريني**»، وهو عبد العزيز بن أحمد بن سعيد، وقد بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٦٩٤هـ كما تقدم في ترجمته (٢٠٠٤).

٥/ ٤٨٨ (١٣٢٧٦)

قال: «كتاب الاستخارة والاستشارة: لأبي عبد الله أحمد بن سليمان الزبيري الشافعي، توفي سنة ٣١٧».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري المتقدمة ترجمته في (٤٦٣٤).

٥/ ٤٨٩ (١٣٢٧٧)

قال: «كتاب الاستقامة: للشيخ أبي الحُسين بن علي المؤدب».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي»، ذكره الخطيب في تاريخه فقال (١٣/ ٢٤٠): «علي بن أحمد بن علي بن سلك، أبو الحسن المؤدب المعروف بالفالي، من أهل بلدة تسمى فالة قريبة من إيذج. أقام بالبصرة مدة طويلة... وقدم بغداد فاستوطنها وحدث بها، كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان ثقة. مات في ليلة الجمعة الثامن من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودفن في يوم الجمعة في مقبرة جامع المنصور». وذكره السمعاني في «الفالي» من الأنساب ١٠/ ١٤١، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٠٥، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٤، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٦٤٦، والذهبي في كتبه ومنها تاريخ الإسلام ٩/ ٧١١، والسير ١٨/ ٥٤.

٥/ ٤٩١ (١٣٢٩٣)

قال: «كتاب الأسماء والأحكام: لأبي القاسم أحمد بن عبد الله الدُّلجي، توفي سنة ٣١٩».

هكذا بخطه، وهو غلط من أوله إلى آخره يدل على جهل بيّن، فقد انقلب عليه الاسم وتحرفت النسبة، فهو عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم الكعبي البَلْخي رأس المعتزلة في زمانه وداعيتهم المتوفى سنة ٣١٩هـ، تحرفت نسبته «البلخي» إلى «الدلجي»، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١١/ ٢٥، وأنساب السمعاني في «الكعبي» ١١/ ١٢٢، والمنتظم ٦/ ٢٣٨، ومعجم الأدباء ٤/ ١٤٩١، والدر الثمين، ص٦٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٥، والجواهر المضية ١/ ٢٧١، وطبقات المعتزلة للمرتضى، ص٨٨، وغيرها، والطريف أن المؤلف ذكره في سلم الوصول ٢/ ٢٠٣، على الوجه وذكر كتابه هذا.

٥/ ٤٩٣ (١٣٣٠١)

قال: «كتاب الاسم الأعظم والنور الأقوم: ذكره البوني».

وكان قال في حرف الألف (٩٥٧): «الاسم الأعظم والنور الأقوم: من كتب علم الحرف».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، ومثل هذا كثير الوقوع عند هذا المؤلف.

٥/ ٤٩٣ (١٣٣٠٤)

قال: «كتاب الاشتقاق: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج النحوي، توفي سنة ٣١٠».

هكذا بخطه، وقد أخطأ في الاسم وفي تاريخ الوفاة، فأما الاسم فهو: «إبراهيم بن السري» لا «إبراهيم بن محمد»، وأما تاريخ الوفاة فهو: سنة ٣١١هـ وليس ٣١٠هـ، كما بيناه مفصلًا في ترجمته (١٧٣٤).

٥/ ٤٩٧ (١٣٣٣١)

وذكر أنَّ محمد بن الفضل البلخي توفي سنة ٣١٩هـ، وهو ما جاء في بعض المصادر أيضًا، لكنه غلط، صوابه: سنة ٣١٧هـ، وقد غلّط الإمام الذهبي من قال بوفاته سنة ٣١٩هـ، كما بيناه في ترجمته المتقدمة في (١١٦٣٣).

٥/ ٤٩٨ (١٣٣٣٣)

قال: «كتاب الاعتقاد: المروي عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل، إملاء: الشيخ أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن حرب التميمي الحنبلي، مات ٤١٠».

هكذا بخطه «بن حرب»، وهو خطأ، وتحريف جاء من قراءته الفاسدة للحارث، حيث أن القدماء يكتبونه من غير ألف (الحرث) فقرأها الحرب، ولما كان تركيًا لا يستعمل ال التعريف حولها إلى «حرب»، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١٢/ ٢٦٥، وطبقات الفقهاء، ص١٧٤، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٧٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٣، وغيرها.

٥/ ٤٩٨ (١٣٣٣٥)

وقال بعد ذكره كتاب الاعتقاد للبيهقي: «وانتقاه الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، لما قرأه على ابن حجر وسَمّاه: خير الزاد من كتاب الاعتقاد، فرغ عنه في ذي القعدة سنة ٨١٦».

هكذا ذكر تاريخ تأليف المنتقى بخطه، وهو غلط محض، لا بد أنه تحرف عن رقم آخر، فإنَّ برهان الدين البقاعي ولد سنة ٨٠٩هـ وتوفي سنة ٨٨٥هـ، كما تقدم في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٥٧) فكيف ينتهي منه سنة ٨١٦!؟

٥/ ٥٠١ (١٣٣٥٠)

قال: «كتاب الأفعال: في **رواة الحديث**، لابن طريف. ذكره البقاعي في حاشية شرح الألفية».

هكذا جاء بخطه: «في رواة الحديث»، وهو غلط محض، إذ لا علاقة لهذا الكتاب برواة الحديث من قريب أو بعيد، وإنما أتى ذلك من قراءته الفاسدة لما في «النكت الوفية» للبقاعي الذي قال (٢/ ١٩٥): «وقال ابن طريف في كتاب الأفعال: روى الحديث والشِّعرَ رواية: حفظهُ ونقلهُ»، فالكتاب في اللغة.

وقال محقق «النكت الوفية»: «وهو كتاب هَذَّبَ فيه كتاب الأفعال لابن القوطية. انظر كشف الظنون ٢/ ١٣٩٤». قلنا: نظرنا في كشف الظنون المطبوع فلم نجد هذا الذي ذكره المحقق، وإنما الذي قاله هو القفطي في إنباه الرواة (٢/ ٢٠٨) قال: «عبد الملك بن طريف اللغوي الأندلسي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا مروان، أخذ عن أبي بكر ابن القوطية وغيره... وله كتاب حسن في الأفعال، وهو كثير بأيدي الناس، هذَّب فيه أفعال أبي بكر ابن القوطية شيخه، وتوفي نحو الأربع مئة»، وترجمة ابن طريف هذا في الصلة البشكوالية ١/ ٤٥٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٧٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١١، وغيرها.

٥/ ٥٠٢ (١٣٣٥٦) و(١٣٣٥٧)

قال: «كتاب الاقتداء: لمحمد بن علي المعروف بابن عبدك، توفي سنة ٣٤٧».

ثم قال (١٣٣٥٧): «وأبي محمد... بن عدي المصري».

قلنا: أما محمد بن علي المعروف بابن عبدك فهو الجرجاني المتقدمة ترجمته في (٥١١٠) والمتوفى بعد سنة ٣٦٠هـ، ونسبة هذا الكتاب إليه خطأ، إنما هو للذي بعده خلط المؤلف بينه وبين الذي بعده، ونقل كل ذلك من الجواهر المضية، فالجرجاني مترجم فيها ٢/ ٩٤ ولم ينسب إليه هذا الكتاب، ولا شرح الجامع الصغير الذي تقدم في الرقم (٥١١٠) كما بيناه هناك، خلط المؤلف بين الجرجاني وبين أبي محمد بن عبدك فجعلهما هنا مؤلفين لكتاب واحد، وهو غلط محض، قال القرشي في ترجمة أبي محمد بن عبدك من الجواهر ٢/ ٢٦٥: «أبو محمد بن عبدك، وقيل ابن عدي البصري من أصحاب الكرخي شرح الجامعين، وله كتاب الاقتداء بعلي وعبد الله وخرج إلى البصرة ودرس بها ومات سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وكذا ذكره أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات (ص١٤٣)... إلخ».

وقوله في النص: «المصري» غلط أيضًا، صوابه: «البصري»، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٧/ ٨٥٩: «أبو محمد بن عبدك البصري الحنفي، إمام كبير صنّف شرح الجامعين وغير ذلك، ودرّس وأقرأ المذهب».

٥/ ٥٠٤ (١٣٣٦٤)

وذكر المؤلف هنا أنَّ تقي الدين المقريزي أحمد بن علي، توفي سنة ٨٥٤هـ، وهو خطأ تكرر عنده، صوابه: سنة ٨٤٥هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٥٣).

٥/ ٥٠٤ (١٣٣٦٥)

قال: «كتاب آلات الأظلال: لأبي إسحاق إبراهيم بن سنان **الجرجاني** الصابئي».

هكذا نسبه بخطه جرجانيًا، وهو خطأ، صوابه: «**الحراني**» وهو إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة، المتوفى سنة ٣٣٥هـ، ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٣٠،

وأخبار الحكماء، ص٥٠، وعيون الأنباء ص٣٠٧، وذكره الذهبي في تاريخه ٨/ ٢١١ ضمن ترجمة أخيه ثابت.

٥/ ٥٠٦ (١٣٣٧٨)

وذكر المؤلفين في الألقاب فقال: وأبي الفضل علي بن الحسن الهمذاني المتوفى سنة...».

هكذا بخطه «الحسن»، وهو خطأ، صوابه: «الحُسين»، فهو أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد الهمذاني الفلكي المحدث المؤلف المشهور المتوفى سنة ٤٢٧هـ، ترجمته في: تاريخ الإسلام ٩/ ٤٢٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٨، وذكره البغدادي في هدية العارفين ١/ ٦٨٨ وذكر أنه توفي سنة ٤٤٧ وهو تحريف. وذكر كتابه «الألقاب» هذا ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/ ٣٣٤ ونقل منه.

٥/ ٥٠٧ (١٣٣٨٩)

وذكر المؤلفين في الإلهيات وقال: «**وواسطات الكندي**».

قلنا: لم نقف على مثل هذا، والمحفوظ «أسطات الكندي» كما في إخبار الحكماء بأخبار العلماء، ص٣٨.

٥/ ٥٠٨ (١٣٣٩٤)

قال: «كتاب الإمارة: لأبي عبد الله أحمد بن سليمان الزبيري الشافعي، توفي سنة ٣١٧».

هكذا ذكر اسمه، وهكذا ذكره بعض المصنفين فأخطأ، إذ صوابه: الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري المتقدمة ترجمته في (٤٦٣٤).

٥/ ٥٠٨ (١٣٣٩٦)

وذكر أنَّ أبا الحُسين محمد بن علي البصري المتكلّم المعتزلي توفي سنة ٤٦٣هـ، وهو خطأ، صوابه: ٤٣٦، انقلب عليه رقم تاريخ وفاته، وتقدمت ترجمته في (١١٩٠).

٥/ ٥١١ (١٣٤٠٨)

قال: «كتاب الأنواء: لأبي فيد مؤرِّج بن عمر النحوي البصري، توفي سنة...».

هكذا جاء اسمه بخطه «مؤرج بن عمر»، وهو خطأ انتقل إليه من بغية الوعاة ٢/ ٣٠٥، صوابه: «مؤرج بن عمرو» كما تقدم في ترجمته (١٨٨٦)، وبيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي مؤرج سنة ١٩٥هـ على الأصح كما في مصادر ترجمته.

٥/ ٥١١ (١٣٤١٣)

قال وهو يذكر المؤلفين في الأنواء: «وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج النحوي، توفي سنة ٣١٠».

هكذا ذكر تاريخ وفاته وهو خطأ، صوابه: سنة ٣١١هـ، كما تقدم في ترجمته (١٧٣٤).

٥/ ٥١٣ (١٣٤٢٣)

وذكر هنا أنَّ الحسين بن محمد الخالع توفي بعد سنة ٣٨٠هـ، وهو تقدير غير جيد، فإنه توفي سنة ٤٢٢هـ، كما تقدم في ترجمته (١٧٨٣).

٥/ ٥١٤ (١٣٤٢٦)

قال: «كتاب أهوال القبور: للشيخ زين الدين ابن رجب الحنبلي»، وكان قال في حرف الألف (٢١٠٦): «أهوال القبور: لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي المتوفى سنة...».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، وتقدمت ترجمة ابن رجب الحنبلي في (٦٠٨).

٥/ ٥١٥ (١٣٤٣٧)

وذكر هنا أنَّ الشيخ الشهير محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي توفي سنة ٦١٨هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦٣٨هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٩٨).

٥/ ٥١٦ (١٣٤٤٢)

قال: «كتاب البدع: للشيخ شمس الدين محمد البلاطنسي الشامي توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ في اسم المؤلف وعدم معرفة بتاريخ وفاته، فهو: تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الله البلاطنسي المتوفى سنة ٩٣٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٣٦٨).

٥/ ٥١٧ (١٣٤٤٤)

قال: «كتاب البديع: في علوم الشعر، لأسامة بن منقذ... ذكر فيه أنه جمع ما تفرق في كتب العلماء في نقد الشعر، وذِكْر محاسنه وعيوبه...».

وكان قال في حرف الباء (٢٤٢٤): «بديع ابن منقذ».

وهكذا تكرر عليه من غير أن يدري، مع أنَّ حرف الباء من المبيضة وقد اقتصر فيه على ما ترى، وفي المسودة تفصيل، كما ذكرنا.

٥/ ٥١٨ (١٣٤٥٨)

ومثل ذلك قوله هنا: «كتاب بغداد: لأحمد بن أبي طاهر». وكان قد قال في حرف التاء (٢٩٠٢) أنّه أول من صنف تاريخ بغداد.

٥/ ٥١٩ (١٣٤٦٥)

قال: «كتاب البيان: لأبي موسى سليمان بن محمد **الخالعي** النحوي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، ولا نعرف نحويًا أو غير نحوي يسمى بهذا الاسم وينسب هكذا، والظاهر أنها تحريف عن «الحامض»، فهو المقصود. أما كتاب «البيان» هذا فالظاهر أنه تحريف لكتابه «النبات»، ولعل مما يؤيد ما ذهبت إليه أن المؤلف لم يذكر «كتاب النبات» للحامض مع وجوده في بغية الوعاة للسيوطي، وهو معتمده الرئيس، ومثل هذا التحريف لا يستبعد عن المؤلف، والله أعلم. وقد تقدمت ترجمة أبي موسى سليمان بن محمد الحامض المتوفى سنة ٣٠٥هـ، في الرقم (٦٤٠٦).

٥/ ٥٢٢ (١٣٤٨٢)

ذكر المؤلف هنا «كتاب الترغيب» للأصبهاني، هكذا بخطه، وقد تقدم في حرف التاء بعنوان «الترغيب والترهيب» للشيخ الإمام قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصفهاني المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمس مئة (٣٧٧٩) نقل ذلك من الترغيب والترهيب للمنذري، فتكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، وقد تقدمت ترجمة قوام السنة في (١٣٠١).

٥/ ٥٢٣ (١٣٤٨٨)

قال: «كتاب تسطيح الكرة: لإبراهيم بن حبيب الفزاري، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف وأخطأ فيه، فهو: محمد بن إبراهيم بن حبيب الفزاري المتقدمة ترجمته في (٩٠٤٤).

٥/ ٥٢٣ (١٣٤٩٤)

قال: «كتاب التشبيه: **لابن عون** الكاتب المتوفى سنة...».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**ابن أبي عون**»، وهو إبراهيم بن أحمد بن هلال الأنباري، قال ياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٠٦: «إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون بن هلال أبي النجم الكاتب، أبو إسحاق صاحب كتاب التشبيهات، وكان من أصحاب أبي جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر وأحد ثقاته، وممن كان يغلو في أمره ويدعي أنه إلهه... فقتل هو (الشلمغاني) وإبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي النجم المعروف بابن أبي عون صاحبه ضربًا بالسوطِ، ثم ضربت أعناقهما وصُلبا، ثم أحرقت جثتهما، وذلك يوم الثلاثاء لليلة خلت من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة»، نقل ذلك من تاريخ ثابت بن سنان. وكذا ذكره ابن النجار في تاريخه المجدد لمدينة السلام، كما نقله ابن خلكان في وفياته ٢/ ١٥٦، وكتابه طبع بتحقيق محمد عبد المعيد خان (كيمبرج ١٩٥٠م).

وقد تكرر الكتاب ومؤلفه على حاجي خليفة بعد قليل فقد قال في (١٣٤٩٦): «ولأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الأنباري الكاتب، مات ٣١٢». ولم يدرك أن

الشخص الذي سماه «ابن عون»، وهو ابن أبي عون، هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الأنباري الكاتب. وقد بيّض لوفاته هناك وذكر هنا وفاته سنة ٣١٢هـ، وهو غلط محض، صوابه سنة ٣٢٢هـ كما أجمع عليه مترجموه إذ قُتل بسيف الشرع في هذه السنة، كما ذكرنا قبل قليل، فنسأل الله الستر على هذه البلايا!

٥/ ٥٢٧ (١٣٥١٥)

وذكر هنا أنَّ أبا المجد إسماعيل بن باطيش توفي سنة ٦٥٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٥٥هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٣١٢٢).

٥/ ٥٢٩ (١٣٥٣٢)

وذكر أنَّ يعقوب بن إسحاق السكيت مات سنة ٢٤٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٢٤٤هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١١٢٨) ومنها كتابه الأثير «بغية الوعاة» ٢/ ٣٤٩.

٥/ ٥٣٠ (١٣٥٣٦)

قال: «كتاب التيجان، لابن هشام». وكان قد قال قبل ذلك في حرف التاء (٤٨٢٩): «التيجان: لابن هشام صاحب السير». فتكرر عليه الكتاب كما ترى مع أنَّ حرف التاء في المبيّضة، وهو عبد الملك بن هشام الحميري المتوفى سنة ٢١٨هـ والمتقدمة ترجمته في (١٨٧٩).

٥/ ٥٣١ (١٣٥٤٥)

قال: «كتاب الجبال والأمكنة والمياه: للشيخ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري. مختصر مرتب على الحروف». وكان قال قبل ذلك في حرف الألف في المؤلفات المبتدئة بـ«كتاب» (١٣٤٠٣): «كتاب الأمكنة والجبال والمياه: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، توفي سنة ٥٣٨»، فكأنه ظنه كتابًا آخر من مؤلفات الزمخشري، والكتاب هو هو، تكرر عليه من غير أن يدري بسبب تغير العنوان، وتقدمت ترجمة الزمخشري في (٧٨٣).

٥/ ٥٣٢ (١٣٥٤٨)

قال: «ولأبي العباس أحمد بن محمد **الطبيب** السرخسي، توفي سنة ٢٨٦».

هكذا كتب «الطبيب» بخطه، وإنما هو «الطيّب»، كما تقدم في ترجمته (٥٠٠).

٥/ ٥٣٧ (١٣٥٧٦)

قال: «كتاب الجمع والفرق: لسراج الدين يونس بن عبد المجيد الأسدي (كذا)، توفي سنة ٧٢٥». وكان قال قبل هذا في حرف الجيم (٥٥٣٠): الجمع والفرق: للإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني... (٥٥٣١) ولسراج الدين يونس بن عبد المجيد الأرميني (كذا)، المتوفى سنة خمس وعشرين وسبع مئة».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يشعر بهذا التكرار، وسبب ذلك النقل العشوائي من غير معرفة ولا دربة، فقد نسبه في (١٣٥٧٦) أسديًا، ثم كان قد نسبه قبل ذلك أرمنيًا، وكلاهما خطأ، صوابه: «الأرمنتي»، كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (٥٥٣١).

٥/ ٥٤٠ (١٣٥٩٦)

وذكر أنَّ هلال بن يحيى بن مسلم البصري المعروف بهلال الرأي توفي سنة ٢٤٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٢٤٥هـ كما هو معروف في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٧٣).

٥/ ٥٤٧ (١٣٦٤٧)

قال: «كتاب الحناثا: لابن أبي العقار عبد الله بن محمد القاضي، توفي سنة...».

هكذا بخط المؤلف، وقد تقرأ: «العقائد»، وكتبها البغدادي في إيضاح المكنون «العقار» أيضًا فقال: «كتاب الخبايا (كذا) تأليف عبد الله بن محمد بن أبي العقار المعتزلي قاضي أهواز المتوفى سنة ٤٠٩ تسع وأربع مئة» (٤/ ٢٩١)، وكذا قال في هدية العارفين ١/ ٤٤٩، وكله تحريف صوابه: «ابن أبي عَلّان»، كما في وفيات سنة ٤٠٩هـ من الكامل لابن الأثير حيث قال: «وتوفي أيضًا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أبي علان قاضي الأهواز، ومولده سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وله تصانيف حسنة، وكان معتزليًا» (٩/ ٣١١)، وقال ابن الجوزي

في وفيات سنة ٤٠٩ من المنتظم ٧/ ٢٩٠: «عبد الله بن محمد بن أبي عَلّان، أبو أحمد قاضي الأهواز. مولده سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وله مصنفات كثيرة من جملتها معجزات النبي ﷺ... وهو من شيوخ المعتزلة... وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة»، وترجمه سبطه بمثل هذا في مرآة الزمان ١٨/ ٢٦٩.

٥/ ٥٥٢ (١٣٦٨٠)

وقال المؤلف وهو يذكر المؤلفين في «الخراج»: «ولنصر بن موسى الرازي الحنفي».

هكذا جاء اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ انقلب عليه الاسم، فهو أبو سهل موسى بن نصر الضرير البغدادي المعروف بالحنفي من أصحاب محمد بن الحسن الشيباني، ترجمته في الجواهر المضية ٢/ ١٨٨، وسلم الوصول ٣/ ٣٥٩، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٧.

٥/ ٥٥٧ (١٣٧١٥)

قال في المؤلفين كتابًا في الدعوات: «والطبراني، توفي...».

قلنا: هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي المتوفى سنة ٣٦٠هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٠٧٠)، وقد بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها. وكان قد ذكر المؤلفين في «الدعاء»، فذكر من بينهم (١٣٧٠٦): «كتاب الدعاء: للإمام الطبراني، من كتب الأحاديث». هكذا ظن أنَّ الطبراني ألّف كتابين أحدهما «الدعاء»، والثاني «الدعوات»، وهو ظن فاسد، فإن الكتاب واحد هو «الدعاء» وهو كتاب مشهور مطبوع منتشر بين أهل العلم، ولا وجود لكتاب له اسمه «الدعوات».

ومثل ذلك قوله في الكتب المؤلفة في «الدعوات» (١٣٧١٨): «وللحسين المحاملي»، وكان قال في الكتب المؤلفة في الدعاء (١٣٧١٢): «وللإمام المحاملي»، وهو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٠هـ والمتقدمة ترجمته في (٥٤١٨)، وكتابه «الدعاء» ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس في عدة مواضع منها ١/ ٢٥٢ و٢/ ٣٤٢، ٣٧٠، ٥٣٦. فهو كتاب واحد توهم فيه المؤلف فظنه كتابين!

٥/ ٥٥٧ (١٣٧١٩)

ذكر المؤلف المؤلفين كتبًا في «الدعوات» وقال: «وأبي داود، ذكره ابن حجر في التهذيب».

وهذا الذي ذكره المؤلف خطأ كله جاء من فهمه المعوّج الفاسد للذي قاله الحافظ ابن حجر في التهذيب ٨/ ١٥٠، ذلك أنَّ الإمام المزي نقل في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٠ في ترجمة عمير بن هانئ العنسي عن أبي داود قوله: «كان يُسَبّح في كل يوم مئة ألف تسبيحة»، فذكر الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب قوله: «وكلام أبي داود الذي ذكره المزي قد أسند الترمذي بزيادة في كتاب الدعوات من جامعه فقال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا مسلمة بن عمرو، قال: كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم ألف سجدة ويسبّح مئة ألف تسبيحة». وهذا الذي ذكره الحافظ ابن حجر هو في كتاب الدعوات (أو أبواب الدعوات) من جامعه برقم (٣٤١٥) (بتحقيقنا)، فظن المؤلف أنَّ «الدعوات» كتاب لأبي داود، ولا ندري كيف فهم من نص الحافظ ابن حجر هذا الفهم المعوج!؟

٥/ ٥٥٨ (١٣٧٢١)

قال: «كتاب الدعوات النبوية: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، توفي سنة ٥٦٢».

وكان قال قبل ذلك في حرف الدال (٦٧٣١): «الدعوات النبوية: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي الشافعي، مات ٥٦٢ [وله] (٦٧٣٢) في الدعوات كتاب آخر».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري فأعاده هنا في حرف الكاف.

٥/ ٥٥٨ (١٣٧٢٤)

قال: «كتاب الدلائل... ولثابت السَّرَقُسطي».

وكان قال في حرف الدال (٦٧٦٧): «الدلائل في الحديث: لأبي محمد قاسم بن ثابت السرقسطي، توفي سنة ٣٠٢».

قلنا: لم يدرك المؤلف أنَّ هذا الكتاب واحد، اختلف الناس في نسبته بين الأب والابن، وهو في غريب الحديث، وقد توفي الابن قاسم سنة ٣٠٢هـ قبل أبيه ثابت الذي بقي إلى سنة ٣١٣هـ (وقيل: ٣١٤هـ) وذُكر أن مؤلف الكتاب هو الابن، لكن لما مات ولم يكمله أكمله الأب، قال ابن الفرضي في ترجمة الابن قاسم: «وألف قاسم كتابًا في شرح الحديث وسماه كتاب «الدلائل» بلغ فيه الغاية من الإتقان، ومات قبل إكماله، فأكمله أبوه ثابت بعده». وقال الإمام المجاهد أبو الربيع بن سالم: «ومن تآليف بلادنا كتاب «الدلائل» في الغريب مما لم يذكره أبو عُبيد ولا ابن قتيبة لقاسم بن ثابت السرقسطي، احتفل في تأليفه، ومات قبل إكماله، فأكمله أبوه، وكان سماعهما واحدًا، ورحلتهما واحدة، سمعته من ابن حُبيش...» (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٣).

٥/ ٥٥٨ (١٣٧٢٦)

قال: «كتاب الدواهي: لمحمد بن حَسَن **الصولي**، توفي سنة...».

هكذا نسبه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الأحول**»، وهو محمد بن الحسن بن دينار، قال النديم في الفهرست ١/ ٢٤١: «من العلماء باللغة والشعر، وكان وراق حسين بن إسحاق في منقولاته علوم الأوائل، وكان ناسخًا، وله من الكتب: كتاب الدواهي...». وتوفي فيما ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/ ٨٠٠ سنة ٢٨٠هـ، وله ترجمة في طبقات الزبيدي، ص٢٠٨، وتاريخ الخطيب ٢/ ٥٧٨، والأنساب للسمعاني ١/ ١٢٨، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٨٨، وإنباه الرواة ٣/ ٩١، وتاريخ الإسلام ٦/ ٨٠٠، والوافي ٢/ ٣٤٢، وبغية الوعاة ١/ ٨١ وغيرها.

٥/ ٥٥٩ (١٣٧٣٤)

قال: «كتاب ديسقوريدوس الحكيم: صَوَّرَ فيه الحشائش بالتصوير الرومي، وكان مكتوبًا بالقلم الإغريقي الذي هو اليوناني القديم...». وكان قبل هذا قد قال (١٣٦٢٣): «كتاب الحشائش والنباتات: لديسقوريدوس، داوم أربعين سنة على معرفة منافعها حتى وقف على منافع البزور والحبوب والقشور واللُّبوب، وصنّف وأخبر به تلامذته».

هكذا ظنهما كتابين مختلفين، وهما واحد، تكرر عليه ولم يدرك ذلك، وقد تقدمت ترجمة المؤلف في (١٣٢٥٥).

٥/ ٥٦٠ (١٣٧٣٦)

قال: «كتاب الذبح: لأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله الأموي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن عُبيد الله»، وكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٢٢٨هـ كما تقدم في ترجمته (٦٢٠٣).

٥/ ٥٦٥ (١٣٧٦٥)

قال: «كتاب رواية الآباء عن الأبناء». هكذا ذكره من غير أن يذكر مؤلفه، وكان قد قال في حرف الراء (٨٧٦٥): «رواية الآباء عن الأبناء: لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي، توفي سنة...».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، وسبب ذلك أنه ينقل من غير معرفة، بدليل أنه لم يعرف وفاة واحد مشهور مثل الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ والذي ذُكرت له عشرات الكتب.

٥/ ٥٦٧ (١٣٧٧٩)

قال: «كتاب الفرائض: لأبي سَهْل الزُّجاجي النحوي، توفي سنة...».

هكذا بخط المؤلف، وهو وهم منه وتخليط غريب، فأبو سهل الزُّجاجي لم يكن نحويًا، وإنما كان فقيهًا معروفًا، ذكره أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء، ص١٤٤، فقال: «أبو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياضة، درس عن أبي الحسن ورجع إلى نيسابور فمات بها، ودرس عليه أبو بكر الرازي». وترجمه عبد القادر القرشي في الجواهر المضية ٢/ ٢٥٤ فقال: «أبو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياض، درس على أبي الحسن الكرخي ورجع إلى نيسابور فمات بها، درس عليه أبو بكر الرازي وتفقه به فقهاء نيسابور من أصحاب الإمام، قال الصيمري: سمعت الصاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد يقول: كان أبو سهل الزجاجي إذا دخل مجالس النظر تتغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله. وذكر شمس الأئمة في مبسوطه الغزالي وأبا سهل الفرضي، سمعت بعض مشايخنا

يقول: هو أبو سهل الزجاجي تارة يذكره بالغزالي وتارة بالفرضي وتارة بالزجاجي وأما نسبته إلى الزجاجي فذكر السمعاني الزُّجاجي بضم الزاي، والزَّجّاجي بفتح الزاي، وذكر النسبة الأولى إلى عمل الزُّجاج، والثانية اشتهر بها أبو إسحاق النحوي، ولا أدري أبو سهل من أي النسبتين غير أني رأيتُ في نسخة عتيقة من الطبقات لأبي إسحاق الشيرازي مضبوطًا بضم الزاي».

٥/ ٥٦٨ (١٣٧٨٥)

قال: «كتاب الزاهر: لأبي بكر محمد بن قاسم ابن الأنباري النحوي، توفي سنة ٣٢٨».

وكان قال قبل هذا في حرف الزاي (٨٨٦٩): «الزاهر: في معاني الكلام الذي يستعمله الناس، لأبي بكر محمد بن أبي محمد القاسم الأنباري النحوي، مات ٣٢٨...».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، وذلك بسبب النقل من مصادر متنوعة من غير معرفة.

٥/ ٥٧٠ (١٣٧٩٥)

قال: «الإمام محمد بن أحمد **الشعبي**، توفي سنة...».

هكذا نسبه بخطه «الشَّعْبي»، وهو خطأ، صوابه: «الشُّعَيْبي»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وهو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب الشعيبي النيسابوري، من شروخ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥هـ، قال الحاكم: «جمع كتابًا في الزهد في نيّف وأربعين جزءًا». وذكره السمعاني في «الشعيبي» من الأنساب ٨/ ١١١-١١٢: «بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها باء منقوطة من تحتها بواحدة هذه النسبة إلى الجد وهو شعيب»، ثم قال: «وأبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه الحنفي الشعيبي العدل من أهل نيسابور، وكان أمين التجار والمعدّلين... وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة». وله ترجمة في إكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٥٢٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ١١٩، والجواهر المضية ٢/ ١٣ وغيرها.

٥/ ٥٧٨ (١٣٨٥٢)

وذكر هنا على عادته أنّ عز الملك المُسَبِّحي الحراني هو محمد بن عبد الله، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن عُبيد الله» كما بيناه غير مرة، وكما تقدم في ترجمته (١٣٧٥).

٥/ ٥٧٩ (١٣٨٦٣)

وذكر أنَّ سيبويه، عمرو بن عثمان، توفي في حدود سنة ٢٦١هـ، وهو تاريخ غريب لا أدري من أين جاء به، فالمحفوظ أنه توفي قبل ذلك بكثير، قيل سنة ١٨٠هـ وقيل سنة ١٩٤هـ كما في تاريخ الخطيب ١٤/ ١٠٤، وسنة ١٨٠ هو قول المرزباني كما نص عليه ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢١٢٣.

٥/ ٥٨١ (١٣٨٧٠)

وذكر أنَّ إبراهيم بن سفيان الزيادي توفي سنة ٣٤٩هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٢٤٩هـ، كما تقدم في مصادر ترجمته (١٧٧٩).

٥/ ٥٨٢ (١٣٨٨٣)

قال: «أبو الحسين عُبيد الله بن أحمد الأموي، توفي سنة ٦٨٨».

هكذا ذكره بخطه، وهو محرَّف، صوابه: «عبد الله بن أحمد بن عبيد الله الإشبيلي الأموي المعروف بابن أبي الربيع المتقدمة ترجمته في (٢٢٢٢).

٥/ ٥٨٢ (١٣٨٨٤)

قال وهو يذكر شروح كتاب سيبويه: «وقاسم بن علي أبو الفضل البطليوسي، توفي بعد سنة ٦٣٠، يقال: إنّه أحسنُ شروحه، رَدَّ فيه على الشلوبيني بأقبح الرد».

ثم قال بعده (١٣٨٨٥): «وشرح الصفار، توفي سنة...» ثم قال (١٣٨٨٦): «أخذه أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ولخصه وسماه: الإسفار الملخَّص من شرح سيبويه للصفار».

قلنا: ولم يدرك المؤلف أنَّ الصفار هو نفسه قاسم بن علي البطليوسي، فظنه آخر وقال هذه القالة، نسأل الله الستر والعافية!

٥/ ٥٨٣ (١٣٨٩٠)

ثم عاد ليذكر هنا أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحسين العكبري توفي سنة ٦١٠هـ، وهو غلط محض ذكرنا غير مرة أنَّ صوابه: سنة ٦١٦هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته في (٨٤٧).

٥/ ٥٨٣ (١٣٨٩٤)

ثم قال: «وابن الضائع علي بن محمد **الكناني**... وتوفي سنة ٦٨٠».

هكذا نسبه كنانيًا، وهو «كُتامي» تقدمت ترجمته في (٢٢٣٥).

٥/ ٥٨٤ (١٣٩٠١)

وذكر أنَّ أبا بكر محمد بن حسن الزُّبيدي توفي سنة ٣٨٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٧٩هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٦).

٥/ ٥٨٤ (١٣٩٠٣)

وذكر هنا أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج توفي سنة ٣١٠هـ، وأعاد ذلك في (١٤٠٤٧)، والمحفوظ أنه توفي سنة ٣١١هـ كما تقدم في ترجمته (١٧٣٤).

٥/ ٥٨٦ (١٣٩١٦)

قال: «كتاب الشجن والسكن: في أخبار أهل الهوى، للأمير المختار محمد بن **عبد الله** المُسَبِّحي الحراني، توفي سنة...».

هكذا جاء اسمه بخطه، وكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وكذا كرره في (١٤٠١١) و(١٤١١٧)، وأما اسمه فهو «محمد بن عُبيد الله»، وأما وفاته فكانت في سنة ٤٢٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٧٥).

٥/ ٥٨٧ (١٣٩١٩)

قال: «كتاب شروط الأئمة الخمسة: البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي، للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن حازم الحازمي، أوله: الحمد لله الذي اختار لنا الإسلام دينا». وكان قال في حرف الشين (٩٩٢٧):

«شروط الأئمة: أي المخرجين الذين شرطوا الرواية عن الراوي، لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي الهمذاني توفي سنة...».

هكذا تكرر عليه الكتاب حينما ظنه آخر، وهو هو، لم يدرك المؤلف ذلك، وتوفي الحازمي، الذي لم يعرف المؤلف وفاته، سنة ٥٨٤هـ كما تقدم في ترجمته (٩٣٧٧).

٥/ ٥٨٨ (١٣٩٢٥)

قال: «كتاب الشطرنج... وليحيى بن محمد الصولي».

هكذا بخطه، وقد انقلب عليه اسم المؤلف فهو محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي المتوفى سنة ٣٣٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٠٦).

٥/ ٥٩٤ (١٣٩٦٣)

وذكر أنَّ عبد الملك بن علي الهروي المؤذن توفي سنة ٤٨٩هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٦٩هـ كما تقدم في ترجمته (٤١٣٤).

٥/ ٦٠٤ (١٤٠٢٥)

قال: «كتاب الظل: لإبراهيم بن سنان بن ثابت **الجرجاني**».

هكذا نسبَهُ بخطه «الجرجاني»، وهو خطأ، صوابه: «الحراني» كما هو معروف مشهور، وتوفي سنة ٣٣٥هـ، وتقدمت ترجمته في (١٣٣٦٥).

٥/ ٦٠٥ (١٤٠٣١)

وذكر هنا أنَّ الشيخ محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي توفي سنة ٦١٨هـ، وأعاد ذلك في (١٤١٢١)، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦٣٨هـ كما تقدم في مصادر ترجمته كافة (٩٨).

٥/ ٦٠٥ (١٤٠٣٢)

قال: «كتاب العجائب الطبيعية والغرائب الصناعية: لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني، ذكره في «آثاره الباقية» وقال: لعلنا نتكلم على العزائم والنيرنجيات والطلسمات فيه بما يغرس به اليقين في قلوب العارفين ويزيل الشبهة عن أفئدة المرتابين».

وكان قال قبل ذلك في حرف العين (١٠٦٩١): «العجائب الطبيعية والغرائب الصناعية: لأبي الريحان البيروني، تكلّم فيه على العزائم والنيرنجيات والطلسمات بما يغرس به اليقين في قلوب العارفين ويزيل الشبهة عن المرتابين».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري فذكره في موضعين مختلفين.

٥/ ٦٠٧ (١٤٠٤١)

قال: «كتاب العراقيين: في الفروع، لمحمد بن الحسن الصائغ **الجلال** الشافعي».

هكذا ذكر لقبه «الجلال»، وهو خطأ، صوابه: «**شمس الدين**» كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٠١٧٩)، وكانت وفاته سنة ٧٢٠هـ، وهو من شيوخ البرزالي والذهبي.

٥/ ٦٠٨ (١٤٠٤٥)

ذكر المؤلف كتاب العروض للخليل بن أحمد ثم قال: «وعليه رد لابن المنجم علي بن عبد الله، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض لها، وإنما هو: علي بن هارون، أبو الحسن المنجم البغدادي المتوفى سنة ٣٥٢هـ والمتقدمة ترجمته في (١٢٢١٧).

٥/ ٦٠٩ (١٤٠٥٣)

وذكر أنَّ أبا بكر محمد بن عبد الملك الشنتريني النحوي توفي سنة ٥٥٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٤٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٧٦٦).

٥/ ٦١٢ (١٤٠٧٤)

قال: «كتاب العلل: في الحديث، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الضبي».

هكذا نسبه بخطه ضبيًّا، فأخطأ، والصواب: «**النَّصْري**»، كما هو مشهور في ترجمته المتقدمة في (٥٣٥٤).

٥/ ٦١٣ (١٤٠٨٤)

وذكر أنَّ أبا زيد أحمد بن سهل البلخي توفي سنة ٣٥٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٢٢هـ كما بيّناه مفصلًا في ترجمته في (٢٣٦٠).

٥/ ٦١٤ (١٤٠٨٧)

قال: «كتاب العماء: في علم السحر على طريقة العبرانيين والعرب، لخلف بن يوسف **الرسماساني**».

هكذا نسب المؤلف بخطه، وهو تحريف، صوابه: «**الدستميساني**»، منسوب إلى «دستميسان» بين واسط والبصرة (معجم البلدان ٢/ ٤٥٥)، وترجمته في الفهرست ٢/ ٣٣٨، وهدية العارفين ١/ ٣٤٨.

٥/ ٦١٤ (١٤٠٩٠)

قال: «كتاب العمل: **لأبي إسحاق** الفوراني، توفي سنة...».

هكذا كناه، وهو خطأ، صوابه: «**لأبي القاسم**»، وهو عبد الرحمن بن محمد الفوراني الفقيه الشافعي المعروف المتوفى سنة ٤٦١هـ والمتقدمة ترجمته في (٢).

٥/ ٦١٧ (١٤٠٩٨)

وذكر هنا أنَّ أبا بكر محمد بن الحسن الزُّبيدي اللغوي توفي سنة ٣٨٠هـ تقريبًا، والمحفوظ أنه توفي سنة ٣٧٩هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٢٦).

٥/ ٦٢٦ (١٤١٤٢)

وعاد هنا ليذكر أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج توفي سنة ٣١٠هـ، والمحفوظ: سنة ٣١١هـ كما تقدم في ترجمته (١٧٣٤).

٥/ ٦٢٦ (١٤١٤٥)

وذكر هنا أنَّ أبا الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي توفي سنة ٥٩٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٩٧هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٢٤).

٥/ ٦٢٨ (١٤١٥٢)

ذكر المؤلف كتاب «فعل وأفعل» وقال: «وابن الصولي محمد بن حسن».

هكذا بخطه، وهو خطأ، فهو محمد بن الحسن بن دينار الأحول، قال النديم في الفهرست ١/ ٢٤١: «أبو العباس محمد بن الحسن الأحول، من العلماء باللغة

والشعر... وله من الكتب:... كتاب فعل وأفعل» وتوفي محمد بن الحسن الأحول سنة ٢٨٠هـ وتقدمت ترجمته في (١٣٧٢٦).

٥/ ٦٢٨ (١٤١٥٦)

وذكر كتاب «فعلتُ وأفعلت» للقالي، ثم قال: «وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج النحوي، توفي سنة ٣١٠».

هكذا بخطه، أخطأ في تاريخ الوفاة وسيعيد مثل ذلك في (١٤٢٢٩) و(١٤٣٠٥)، والصواب أنه توفي سنة ٣١١هـ كما تقدم في ترجمته (١٧٣٤).

٥/ ٦٢٨ (١٤١٥٨)

وذكر أنَّ الحسن بن بشر الآمدي توفي سنة ٣٧١هـ، والمحفوظ: سنة ٣٧٠هـ، كما تقدم في ترجمته (٤٢٩٣).

٥/ ٦٢٩ (١٤١٥٩)

وذكر هنا أنَّ أبا بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي توفي سنة ٤٦٢هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٤٦٣هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٧٠).

٥/ ٦٣٢ (١٤١٨٠)

ذكر المؤلف كتاب القراءات السبع لابن مجاهد ثم قال: «وشرحه أيضًا عثمان بن جِنّي تلميذ الفارسي وسمّاه المحتسب».

قلت: تعقبه العلامة ولي الدين جار الله صاحب النسخة فكتب بخطه: «أقول: إن هذا غلط، لأنَّ ابن جني شرح كتاب «الشواذ» لابن المجاهد، وسماه المحتسب، وقد تقدم في كتاب الشواذ».

قلت: وما قاله ولي الدين جار الله صحيح، فقد ذكر المؤلف في (١٣٩٤١) كتاب الشواذ في القراءات لابن مجاهد، ثم قال (١٣٩٤٢): «شرحه أبو الفتح عثمان بن جِنِّي وسماه «المحتسب».

٥/ ٦٣٣ (١٤١٨٩)

قال: «كتاب القراءة، للفضل بن العباس الأنصاري».

هكذا بخطه، وانقلب عليه الاسم فهو: العباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري الواقفي الموصلي، المتوفى سنة ١٨٦هـ، ترجمته في: التاريخ الكبير ٧/ ٥، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٢، وتاريخ الخطيب ١٤/ ١٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٩، وفيه مزيد موارد.

٥/ ٦٤٨ (١٤٢٩٠)

قال: «كتاب ما اتفق لفظه... لزين الدين محمد بن موسى **الحارثي** الهمذاني، توفي سنة...».

هكذا نسبه حارثيًا فأخطأ، فهو «الحازمي» كما هو مشهور، وكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي الحازمي سنة ٥٨٤هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٩٣٧٧).

٥/ ٦٥٦ (١٤٣٣٣)

وذكر هنا أنَّ أبا محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري توفي سنة ٣٠٤هـ، والمحفوظ: سنة ٣٠٥هـ كما تقدم في ترجمته (٩١٦٦).

٥/ ٦٥٦ (١٤٣٣٦)

وذكر هنا أنَّ محمد بن الحسن ابن مقسم البغدادي توفي سنة ٣٥٣هـ، وكان قد ذكر سابقًا أنه توفي سنة ٣٤١هـ، وكله خطأ، صوابه: سنة ٣٥٤هـ كما بيناه في ترجمته (١٠٧).

٥/ ٦٥٦ (١٤٣٣٨)

قال: «وأبي الحَسَن عبد الله بن محمد النحوي، توفي ٣٢٥».

هكذا كناه بخطه، اعتمادًا على ما في بغية الوعاة ٢/ ٥٥، وهو خطأ، صوابه: «أبو الحسين»، وهو عبد الله بن محمد بن سفيان الخزاز النحوي البغدادي، ترجمته في: تاريخ الخطيب ١١/ ٣٤٣، وإنباه الرواة ٢/ ١٣٠، ومرآة الزمان ١٧/ ١٤٢، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٠٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٣، وبغية الوعاة ٢/ ٥٥.

٥/ ٦٥٨ (١٤٣٤٩)

قال: «كتاب المساحة: لعلي بن الهيثم، مقالة».

هكذا بخطه، وهو وهم، صوابه: لأبي علي بن الهيثم، وهو المهندس المشهور المتوفى بعد سنة ٤٢٠هـ والمتقدمة ترجمته في (١٤٧١) حيث له مقالة في المساحة، كما في مصادر ترجمته.

٥/ ٦٦١ (١٤٣٧٥)

قال: «كتاب المعاني: لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج النحوي، توفي سنة ٣١٠، وهو مأخذ الكشاف».

وكان قد قال في حرف التاء (٤١٣٧): «تفسير الزجاج: هو الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن السري النحوي المتوفى سنة عشر وثلاث مئة، ويقال له: معاني القرآن».

ثم قال فيمن ألف في «معاني القرآن» من حرف الميم (١٧٠٨٣): «وأبو إسحاق إبراهيم بن السري المعروف بالزجاج النحوي توفي سنة ٣١١».

هكذا ذكر الكتاب ثلاث مرار كما ترى، وهو كتاب واحد، وذكر وفاته في حرف الميم على الوجه، وكان دأبه أن يذكر وفاته سنة ٣١٠هـ كما تقدم في كثير من المواقع المتقدمة.

٥/ ٦٦٢ (١٤٣٧٧)

قال: «وأبي فَيْد مؤرِّج بن عمر النحوي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه وهو خطأ تابع فيه ما في بغية الوعاة، صوابه: «مؤرج بن عمرو»، ولم يعرف وفاته فبيّض لها، وتوفي المذكور سنة ١٩٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٨٨٦).

٥/ ٦٦٢ (١٤٣٨١)

قال: «كتاب المعراج: لأبي شكور بن **سيّد** بن شعيب **المكسي** السالمي».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، وإنما هو: «أبو شكور بن **عبد السيد** بن شعيب **الكشي** السالمي»، كما تقدم في ترجمته (٤٥٢٠).

٥/ ٦٦٤ (١٤٣٩٧)

وذكر أنَّ الإمام يحيى بن سعيد القطان توفي سنة ١٩٤هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٩٨هـ كما ذكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، وعمرو بن علي الفلاس، وعلي ابن المديني، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن سعد في آخرين، كما هو مبيّن في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٤١.

٥/ ٦٦٦ (١٤٤٠٦)

قال: «لأبي **نعيمة** علي بن حمزة البصري».

هكذا كناه فأخطأ، وصوابه: «لأبي **نُعَيْم**»، وهي كنية علي بن حمزة البصري المتقدمة ترجمته في (١١٣٦).

٥/ ٦٦٦ (١٤٤١٣)

وقال: «وأبي الحَسَن عبد الله بن محمد النحوي، توفي سنة ٣٢٥».

هكذا كنّاه فأخطأ، وصوابه: «وأبي الحُسَيْن»، وهو عبد الله بن محمد بن سفيان الخزاز المتقدمة ترجمته في (١٤٣٣٨).

٥/ ٦٦٨ (١٤٤٢٣)

قال: «شرحه عفيفُ الدين ربيع بن محمد الكوفي، توفي سنة ٦٨٢».

هكذا ذكر تاريخ وفاته، وهو خطأ، فالمؤلف ينقل من كتاب بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٥٦٦ الذي قال: «ربيع بن محمد الكوفي عفيف الدين. له شرح مقصورة ابن دريد، رأيت خطه عليها في جمادى الأولى سنة ثنتين وثمانين وست مئة». وقال قبله مؤرخ العراق كمال الدين ابن الفوطي: «عفيف الدين أبو محمد ربيع بن محمد بن أبي منصور الكوفي القاضي الحنفي. كان من القضاة العلماء الأدباء... وأنشدني ما كتبه إلى الصاحب أصيل الدين الحسن ابن نصير الدين لما خرج من دار المدرسة المغيثية سنة ثمان وثمانين وست مئة...» (تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٦٨٧)، وقال شيخنا العلامة محقق التلخيص: «وفي خزانة كتب يني جامع بإستانبول نسخة من كتابه شرح بيان كتاب سيبويه والمفصل،

كتبت سنة ٦٩٦هـ وبآخرها خط المؤلف»، فهذا يعني أنه عاش إلى ما بعد هذه السنة، والله أعلم.

٥/ ٦٦٨ (١٤٤٢٧)

وذكر أنَّ محمد بن حسن بن مقسم توفي سنة ٣٥٣هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٣٥٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٧).

٥/ ٦٦٨ (١٤٤٢٩)

وذكر أنَّ القاسم بن محمد بن بشار الأنباري توفي سنة ٣٠٤هـ، والمحفوظ: سنة ٣٠٥هـ كما تقدم في ترجمته (٩١٦٦).

٥/ ٦٦٩ (١٤٤٣٧)

قال: «كتاب الملاحم: لأبي داود».

أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٧٧٠)، والمحفوظ أنَّ أبا داود لم يفرد كتابًا في الملاحم إنما هو جزء من كتابه «السنن»، فعُلِم أنَّ هذا من أوهام المؤلف.

٥/ ٦٧٠ (١٤٤٤٠)

ذكر أنَّ بدر الدين المظفر بن عبد الرحمن البعلبكي الدمشقي مات بعد سنة ٦٥٠».

قلنا: تقدير الوفاة غير جيّد، فقد قال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥/ ١٨٩: «قرأت بخط الإمام شمس الدين محمد ابن الفخر أنه توفي في يوم الثلاثاء ثاني وعشرين صفر سنة سبعين»، يعني وست مئة.

٥/ ٦٧٢ (١٤٤٥٣)

قال: «كتاب من أَلِفَ العُزلة: لضياء الدين عمر بن الحسن البسطامي».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «عمر بن أبي الحسن محمد بن عبد الله البسطامي»، توفي سنة ٥٦٢، وتقدمت ترجمته في (٤٩٤).

٦/ ٦ (١٤٥١٠)

قال: «كتاب الندماء والسُّمّار: لأبي علي محمد بن الحُسين بن جمهور العجمي».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن الحَسَن بن جمهور». وقوله «العجمي» غريب، فهو «العَمِّي» وهي نسبة محرفة عند ياقوت إلى «القُمي»، قال ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٠٢: «محمد بن الحَسَن بن جمهور القمي الكاتب أبو علي، قال أبو علي التنوخي: كان من شيوخ أهل الأدب بالبصرة وكثير الملازمة لأبي، وحَرَّر لي خطي لما قويت على الكتابة لأنه كان جيّد الخط حسن الترسل كثير المصنفات لكتب الأدب، فكثرت ملازمتي له»، ونقله عنه الصفدي في الوافي ٢/ ٣٥٢، وهو تحريف بلا شك فالرجل بصري، وبنو العم في البصرة كثرة، والعمدة في ترجمته هو التنوخي صاحب «نشوار المحاضرة»، كما في ترجمة ياقوت، قال التنوخي في النشوار ٣/ ٢٥٨: «حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن جمهور العمي الكاتب الصِّلحي البصري صاحب الستارة المشهور بالأدب والشعر وتصنيف الكتب، قال: كنتُ أكتب لأبي الفضل غيلان بن إسماعيل، وهو بأرّجان يتقلدها (ثم ذكر حكاية)».

ثم ذكره النديم في الفهرست (٢/ ٧٨) فقال: «ابن جمهور العَمِّي، واسمه محمد بن الحُسين (كذا) بن جمهور العمي بصري».

٦/ ١٠ (١٤٥٤٣)

ذكر أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الأنباري الكاتب توفي سنة ٣١٣هـ، وهو غلط صوابه: سنة ٣٢٢هـ كما تقدم في ترجمته (٥٦٢٩).

٦/ ١١ (١٤٥٥٢)

قال: «كتاب النيروز والمهرجان: لأبي الحسن عليّ بن عبد الله ابن المنجم، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه فأخطأ، والصواب: «لأبي الحسن علي بن أبي عبد الله هارون ابن المنجم»، وهكذا بيَّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي ابن المنجم المذكور سنة ٣٥٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٢١٧).

٦/ ١٢ (١٤٥٥٧)

وذكر هنا أنَّ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي توفي سنة ٧٥٠هـ، وهو تاريخ غريب لا ندري من أين احتطبه، فقد أجمع مترجموه على أنه توفي سنة ٧٤٨هـ كما تقدم في ترجمته (٢٥٩).

٦/ ١٥ (١٤٥٧٤)

قال وهو يذكر من أَلَّف في «الوزراء»: «ولخليل بن المُحَسِّن».

هكذا بخطه، وهو تحريف قبيح، صوابه: «هلال بن المُحَسِّن» بن إبراهيم الصابي المتوفى سنة ٤٤٨هـ، والمتقدمة ترجمته في (٢٩٣٦)، وقد نقل من كتابه هذا ياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٣٣، ٤٣٩ و٤/ ١٥٨٠، ١٧١٢، ١٧٧٤ و٥/ ٢٢٨٢، وهو كتاب «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء» المطبوع المشهور منذ سنة ١٩٠٤م.

٦/ ١٦ (١٤٥٧٩)

قال: «كتاب الوصايا: لأحمد بن محمد الكرابيسي الهندسي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «أحمد بن عمر الكرابيسي»، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض له، وتوفي سنة ٣٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٤٦٨).

٦/ ١٨ (١٤٥٩٦)

وذكر أنَّ لابن مقسم، محمد بن الحسن، كتابًا عنوانه «عدد التام»، وهو تحريف، صوابه: «عدد التمام»، ذكره النديم في الفهرست ١/ ٨٧ (ط. الفرقان)، وذكر أنَّ مؤلفه ابن مقسم توفي سنة ٣٥٣هـ، والمحفوظ: سنة ٣٥٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٧).

٦/ ١٨ (١٤٥٩٧)

وقال وهو يذكر الكتب المؤلفة في الوقف والابتداء: «وللإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري سماه «الإيضاح»، المتوفى سنة...».

هكذا بيّض لوفاة أبي بكر الأنباري لعدم معرفته بها، وتوفي سنة ٣٢٨هـ كما تقدم في ترجمته (٤٨٩). وتكرر عليه هذا الكتاب إذ سبق أن ذكره في حرف الألف (٢١٨٠) ولم يدرك ذلك ولا عرفه.

٦/ ٢٢ (١٤٦٢٣)

قال: «كتاب **الهيجا**: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، توفي سنة...».

و(١٤٦٢٤) «وابن مرزبان، عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، توفي سنة...».

هكذا جاء عنوان الكتاب مجودًا بخط المؤلف، وهو خطأ بيّن، صوابه: «كتاب الهجاء»، قال النديم في الفهرست وهو يذكر مؤلفات ثعلب: «كتاب الهجاء» (١/ ٢٢٦)، وكذلك الأمر في كتاب أبي محمد عبد الله بن جعفر المعروف بابن درستويه (١/ ١٨٦). وذكره الخطيب البغدادي في ترجمة ابن درستويه وقال: «ومنها كتابه في الهجاء، وهو من أحسن كُتُبه» (تاريخه ١١/ ٨٦). وقد بيّض المؤلف لوفاة هذين العالمين لعدم معرفته بتاريخ وفاتيهما، وقد توفي أبو العباس ثعلب سنة ٢٩١هـ كما تقدم في ترجمته (٣٢٠)، وتوفي ابن درستويه سنة ٣٤٧هـ كما تقدم في ترجمته (٧٠٩).

٦/ ٢٦ (١٤٦٣٣)

قال: «كحل العيون النجل في حل مسألة الكحل: للشيخ محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي».

وكان هذا الكتاب قد تقدم في حرف الحاء بعنوان مُحرَّف: «حل عيون الفحل في حل مسألة الكحل» للمؤلف نفسه (٦١٠٤)، فتكرر على المؤلف من غير أن يدري بسبب هذا التحريف، والصواب ما هو مذكور هنا.

٦/ ٢٨ (١٤٦٣٨)

وقال المؤلف وهو ينقل من مقدمة «الكشاف» للزمخشري: «فتوجهت تلقاء مكة وحططت الرَّحل بها إذ أنا بالشعبة السنية من الدوحة **الحسينية** الأمير الشريف أبي الحسن علي بن حمزة بن وهاس... إلخ».

هكذا نسب هذا الأمير حُسينيًا، فأخطأ، وصوابه ما جاء في الكشاف: «الحسنية»، فهو حسني لا حسيني، وهو علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب الشريف السليماني الحسني المكي المعروف بابن وهاس، قال الفاسي في العقد الثمين ٦/ ٢١٧: «هكذا نسبه العماد الكاتب في الخريدة (قسم الشام ٣/ ٣٢) وقال: من أهل مكة وشرفائها وأمرائها، من بني سليمان بن حسن، وكان ذا فضل غزير... قرأ على الزمخشري بمكة وبَرّز عليه... توفي في أول ولاية الأمير عيسى بن فليتة أمير مكة سنة ست وخمس مئة... إلخ».

٦/ ٣٣ (١٤٦٤٤)

ذكر المؤلف ممن كتب حاشية على «الكشاف» للزمخشري فقال: «والعلامة شرف الدين **الحسن** بن محمد الطيبي».

هكذا سَمّاه بخطه فأخطأ، وصوابه: «**الحُسَيْن**»، وتقدمت ترجمته في (٣٢٢٦).

٦/ ٣٦ (١٤٦٥٥)

وذكر أنَّ برهان الدين حيدر بن محمد الهروي توفي سنة ٨٣٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٢٠هـ كما تقدم في ترجمته (٢١٨٨).

٦/ ٣٧ (١٤٦٥٩)

وذكر هنا أنَّ ولي الدين أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة ٨٢٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٢٦هـ كما تقدم في ترجمته (٨٥).

٦/ ٤٠ (١٤٦٧٢)

وذكر هنا أنَّ الشيخ محمد بن علي الأنصاري توفي سنة ٦٦٢هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٧٦٢هـ كما في الإحاطة ٢/ ١٨٥ وغيره.

٦/ ٤٢ (١٤٦٨١)

قال: «ومن الحواشي: حاشية الفاضل يوسف بن **الحُسَيْن** الحلواني، مات ٨٥٤».

هكذا بخطه وفيه غلطان، أولهما قوله: «يوسف بن الحُسين»، وإنما هو «يوسف بن **الحَسَن**»، وثانيهما ذكر وفاته سنة ٨٥٤، وإنما توفي سنة ٨٠٢ أو ٨٠٤هـ كما بيناه في ترجمته المتقدمة في (٦١١).

٦/ ٤٨ (١٤٦٩٥)

وذكر أنَّ الشيخ شهاب الدين أحمد ابن العماد يوسف الأقفهسي الشافعي توفي سنة ٨٠٤هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٠٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٩).

٦/ ٤٩ (١٤٦٩٦)

قال: «عز الدين **ابن** عبد السلام بن أحمد بن غانم الواعظ المتوفى سنة...».

هكذا ذكره بخطه، وصوابه: «عز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم»، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض لها، وتوفي عز الدين عبد السلام المقدسي سنة ٦٧٢هـ، كما تقدم في ترجمته (٤٢٩٧).

٦/ ٤٩ (١٤٦٩٧)

وذكر أنَّ القاضي أفضل الدين محمد بن نامور الخونجي الشافعي توفي سنة ٦٤٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٤٦هـ، ذكره أبو شامة في وفيات هذه السنة من ذيل الروضتين، ص١٨٢، وقال عز الدين الحسيني في وفيات سنة ٦٤٦هـ من صلة التكملة: «وفي الخامس من شهر رمضان توفي القاضي الإمام أبو عبد الله محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي الشافعي المنعوت بالأفضل، بالقاهرة، ودُفن من يومه بسفح المقطم، ومولده في جمادى الأولى سنة تسعين وخمس مئة». وكذا ذكر وفاته الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٢٨، والعبر ٥/ ١٩١، والصفدي في الوافي ٥/ ١٠٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠/ ٢٥، والسبكي في طبقاته ٨/ ١٠٥، وغيرهم.

٦/ ٥١ (١٤٧٠٨)

قال: «كشف أسرار المحتالين ونواميس الحيّالين: للإمام الأوحد عبد الرحيم بن عمر الدمشقي الحراني».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو محرف، صوابه: «عبد الرحمن بن عمر الدمشقي الجوبري»، توفي بعد سنة ٦٦٣هـ، وتقدمت ترجمته في (١٠٢٣٤).

٦/ ٥٣ (١٤٧٢٠)

قال: «الكشف والبيان: في التفسير، لأبي منصور عبد الملك بن أحمد بن إبراهيم الثعالبي، توفي سنة...».

هكذا نسب هذا الكتاب إلى أبي منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٣٠هـ والذي لم يعرفه فقد أخطأ في اسمه وبيّض لوفاته، فهو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل المتقدمة ترجمته في (١٠٣)، والكتاب كما هو محفوظ لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧هـ والمتقدمة ترجمته في (١٠٧٢٩) ويظهر من كتابة الاسم أنَّ المؤلف خلط بين الاثنين خلطًا عجيبًا غريبًا، فذكر كنية أبي منصور الثعالبي واسمه الأول ثم ألحق به اسم الثعلبي «أحمد بن إبراهيم» وهو «أحمد بن محمد بن إبراهيم»، ثم ذكر نسبة الأول «الثعالبي» ولم يعرف وفاته فبيّض له، وهو أمر دال على مدى معرفة المؤلف بالعلم وسير العلماء وتراجمهم!!

والغريب أنَّ هذا الكتاب سيتكرر عليه بعد قليل (١٤٧٩٥) حيث يقول هناك: «الكشف والبيان في تفسير القرآن: لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، توفي سنة ٤٢٧، أوله: بحمد الله يُفْتَتح الكلام، وبتوفيقه يُسْتَنْجَح المطلب والمرام...إلخ».

٦/ ٥٥ (١٤٧٢٨)

قال: «شهاب الدين أحمد ابن **المجيدي**».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**المجدي**»، وهو أحمد بن رجب بن طيبغا المتوفى سنة ٨٥٠هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٦٩).

٦/ ٥٦ (١٤٧٣٢) و(١٤٧٣٣)

قال: «كشف الدسائس في ترميم الكنائس: للشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبْكي، توفي سنة ٧٥٦. ثم انتخَبَ منه مختصرًا أوله: الحمد لله معز الإسلام بسلطانه... إلخ، ذكر فيه أنّه كتبه في قصة هدم كنيسة اليهود بالقدس سنة ٨٧٩ على يد الشيخ أبي العزم محمد ابن الحلاوي بفتاوى العلماء وحصل ذلك».

هكذا النص بخط المؤلف، وفيه تخليط غريب عجيب، فالسبكي كما ذكر توفي سنة ٧٥٦هـ، ونسبة الكتاب إليه صحيحة كما ذكر ولده تاج الدين عبد الوهاب في ترجمته من طبقات الشافعية ١٠/ ٣١٣، وقوله: «ثم انتخب منه مختصرًا» يشير إلى أن المنتخب هو السبكي، إلا أن يُعَدّل النص فيصبح: «ثم انتُخِبَ منه مختصرٌ»، فيكون المختصر عندئذ هو أبو العزم محمد بن محمد بن يوسف القدسي الحلاوي المتوفى سنة ٨٨٣هـ بمكة والذي قام بقضية كنيس اليهود سنة ٨٧٩هـ، وليس في ترجمته ما يشير إلى اختصاره لكتاب السبكي وإن كنّا نرجح أنَّ المختصر له، وترجمة أبي العزم الحلاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٣٥.

٦/ ٥٨ (١٤٧٣٨)

وذكر أنَّ الشيخ صدر الدين محمد بن إسحاق القونوي توفي سنة ٧٧٣هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٧٣هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٧١).

٦/ ٦١ (١٤٧٥٦)

وذكر هنا أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٧٣هـ كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٦/ ٦٢ (١٤٧٥٩)

قال: «كشف الغم في تاريخ الأمم: لعلي بن عيسى **الأربيلي** المتوفى سنة...».

هكذا نسب المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «**الأردبيلي**»، وكذا بيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته به، وتوفي الأردبيلي سنة ٧٥٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٦).

٦/ ٦٢ (١٤٧٦١)

قال: «كشف الغوامض في الفرائض: **لشمس الدين** محمد بن محمد سبط المارديني المتوفى سنة...».

هكذا لقبه «شمس الدين»، فأخطأ، وهو «بدر الدين»، وكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٩١٢هـ، وتقدمت ترجمته في (١٠٢٤) وهو مشهور بسبط المارداني.

٦/ ٦٣ (١٤٧٦٦)

قال: «كشف القناع عن وجوه السماع: رسالة للشيخ محمود بن محمد الأسكداري، توفي سنة ١٠٣٦».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمود بن فضل الله»، وكذا ذكر وفاته، والمحفوظ أنها في سنة ١٠٣٨هـ كما تقدم في ترجمته (٦٢٢٣).

٦/ ٦٤ (١٤٧٧٢)

وذكر أنَّ الشيخ عبد الرحمن بن علي الزَّبِيدي توفي بعد سنة ٩٢٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٤٤هـ كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (١٢٠)، وهو المعروف بابن الديبع.

٦/ ٦٥ (١٤٧٧٣)

ثم عاد هنا ليذكر أنَّ الشيخ محيي الدين ابن عربي توفي سنة ٦١٨هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦٣٨هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٩٨).

٦/ ٦٨ (١٤٧٨٨)

قال: «كشف المُغطّى في فضل الصلاة الوسطى: لشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة...».

وكان قال قبل ذلك (١٤٧٥٢): «كشف الغِطا عن الصلاة الوسطى: للحافظ الدمياطي، توفي سنة...».

فتكرر عليه الكتاب لجهله بمؤلفه الذي لم يعرف تاريخ وفاته سنة ٧٠٥هـ، ولاختلاف عنوان الكتاب، ولأنه ينقل من مصادر مختلفة فتتحرف عليه العناوين والأسماء مع قلة المعرفة فيقع الكثير من مثل هذا عنده، وتقدمت ترجمة عبد المؤمن الدمياطي في (٣٨١٤).

٦/ ٦٩ (١٤٧٩٤)

قال: «الكشف والبيان عن مقاصد الدور والإيمان: من كتب الطبقات، ولعله للحنابلة».

هكذا بخط المؤلف، وكذا جاء في الطبعتين الأوربية والتركية، وكله مع قول المؤلف «من كتب الطبقات» تحريف وفساد صوابه: «الكشف والبيان عن مقاصد النُّذور والأيمان»، وهو كتاب للعلامة زين الدين ابن رجب الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٧٩٥هـ، ذكره في كتابه «الذيل على طبقات الحنابلة» ٢/ ٣٧٩ (ط. العلامة العثيمين)، فلا علاقة له من قريب أو بعيد بكتب الطبقات.

٦/ ٧١ (١٤٨٠١)

وعاد ليذكر هنا أنَّ القاضي المحدث زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة ٩١٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما في جميع مصادره المذكورة في ترجمته المتقدمة في (٤١٥).

٦/ ٧٣ (١٤٨١٣)

قال: «الكفاية في أصول الفقه: للقاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء الحنبلي».

هكذا انقلب عليه اسم المؤلف، فهو محمد بن الحسين بن محمد المتوفى سنة ٤٥٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٠).

٦/ ٧٣ (١٤٨١٦)

قال: «الكفاية في التفسير: **لأبي عبد الله** إسماعيل بن أحمد الضرير الحيري النيسابوري».

هكذا كناه، وهو خطأ، صوابه: «**لأبي عبد الرحمن**»، كما تقدم في ترجمته (٤٠٨٢).

٦/ ٧٤ (١٤٨١٩)

قال: «الكفاية في علم الإعراب: جرى مجرى شَرْح «الأنموذج» لضياء الدين المكي تلميذ جار الله».

هكذا بخطه، والمحفوظ أن شارح الأنموذج من تلامذة الزمخشري هو محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي النحوي، أبو الفتح المولود سنة ٥١٧هـ، والمتوفى سنة ٦٠٩هـ، والمتقدمة ترجمته في (١٢٤٩٧). وقد نسب بعض مفهرسي المخطوطات هذا الكتاب لأبي المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد المكي خطيب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨هـ، والمترجم في تاريخ ابن الدبيثي ٥/ ٦٤، وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٢، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٠٠، والجواهر المضية ٢/ ١٨٨، والعقد الثمين للفاسي ٧/ ٣١٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٨، وليس في جميع هذه المصادر إشارة إلى أنه هو مؤلف هذا الكتاب. (تنظر خزانة التراث ٦٤٤٩٢، ومعجم تاريخ التراث ٥/ ٣٨١٠)، فهو خطأ لا ريب فيه، فهذا ممن قرأ على الزمخشري، لكن ليس له تأليف أو شرح على الأنموذج.

٦/ ٧٥ (١٤٨٢٠)

قال: «الكفاية في فروع الشافعية: لأبي حامد محمد بن إبراهيم **السُّهَيْلي** الجاجرمي... وتوفي سنة **٦٢٣**».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول في نسبة المؤلف «السُّهَيْلي»، وهو خطأ، صوابه: «**السَّهْلي**»، والثاني في تاريخ وفاته، فإن صوابه: سنة ٦١٣هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٥٣٨).

٦/ ٧٧ (١٤٨٣٥)

قال: «الكفاية في الكلام: لنور الدين **أبي بكر** أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني البخاري الحنفي المتوفى سنة ٥٨٠».

هكذا كَنّى المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «أبو محمد» كما تقدم في ترجمته (٢٣٧١).

ثم قال بعد قليل (١٤٨٣٨): «الكفاية في الهداية: يعني في الكلام، للشيخ نور الدين **أبي المحامد** أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني»، والكتاب هو هو، وأخطأ هنا في الكنية أيضًا حيث اختلط عليه الأمر، فأبو حامد (وليس المحامد) هي كنية جمال الدين محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠هـ صاحب الكتاب النافع «تكملة إكمال الإكمال» الذي حققه شيخنا علامة العراق مصطفى جواد سنة ١٩٥٧م، فتأمل هذا الخلط والتكرار!

٦/ ٨٠ (١٤٨٥٠)

قال: «كفاية المحتاج... **لأبي بكر علي** بن أبي البركات بن أبي السعود ابن ظهيرة القرشي».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «**لأبي بكر بن علي**»، كما تقدم في ترجمته (٢٦٢١).

٦/ ٨٠ (١٤٨٥١)

قال: «الكفاية المحررة في نظم القراءات العشرة: **لتقي الدين** حسين بن علي الحِصْني».

هكذا لقبه «تقي الدين»، وهو خطأ، صوابه: «جمال الدين»، كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٣٢٤).

٦/ ٨١ (١٤٨٥٥)

قال: «أبو عبد الله محمد بن يوسف، الشيخ الإمام السنوسي الحسيني، توفي سنة...».

هكذا نسبه حُسَينيًّا، وهو غلط ظاهر فهو حسني، والسنوسيون حسنيون، ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض لها، وتوفي أبو عبد الله هذا سنة ٨٩٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٨٠٧).

٦/ ٨٢ (١٤٨٦٢)

قال: «الكفاية نظم الغاية: في فروع الشافعية».

هكذا ذكره هنا من غير أن يذكر مؤلفه، وقد تكرر على المؤلف من غير أن يدري، إذ هو المتقدم بعنوان: «نظم الغاية» (١١٣٨٩)، ونسبه هناك لأبي عبد الله محمد ابن الظهيري الشافعي. والغريب أن البغدادي نَسَبه في هدية العارفين ١/ ٢٣٨ لابن قاضي عجلون محمد بن عبد الله الزرعي الدمشقي المتوفى سنة ٨٧٦هـ والمتقدمة ترجمته في (٨٠٢٨).

٦/ ٩١ (١٤٨٩٩)

وذكر هنا أنَّ الشيخ فريد الدين العطار توفي سنة ٦١٩هـ، وقد بيّنا سابقًا أن الصواب في وفاته سنة ٦١٧هـ، كما تقدم في ترجمته (٨٨٧).

٦/ ٩٣ (١٤٩٠٥)

قال: «الكليات في الطب: وهي غير كليات القانون، لابن رقيقة».

هكذا ذكره بالراء في أوله، والصواب بالزاي: «زُقيقة»، وهو محمود بن عمر بن إبراهيم المتوفى سنة ٦٨٠هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٥٩).

٦/ ٩٥ (١٤٩١٣)

ذكر المؤلف كليلة ودمنة، ثم قال: «ونظم سَهْل بن نوبخت الحكيم ليحيى (بن خالد البرمكي) فأعطاه ألف دينار».

هكذا ذكر الناظم، وهو خطأ، صوابه: «أبو سهل بن نوبخت» ترجمته في إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٣٠١ وغيره.

٦/ ٩٥ (١٤٩١٥)

ثم قال: «ونظمه شاعره رودكي حسن بالفارسية».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «رودكي أبو الحسن»، وهو محمد بن عبد الله السمرقندي الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٤٣هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٧٦٩).

٦/ ٩٨ (١٤٩٢٩)

وقال عن كتاب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ المزي: «قيل: إنه لم يكمله، وأكمله علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ في ثلاثة عشر مجلدًا».

هكذا ذكر المؤلف، وهو غلط محض تأتي من الاسم الذي أطلقه مغلطاي على كتابه «إكمال تهذيب الكمال»، وإنما هو استدراكات على التراجم، وفيه الغث والسمين، وقد أفاد منه الحافظ ابن حجر في زياداته التي ذكرها في «تهذيب التهذيب» وأفدنا منه أيضًا في التعليق على نص «تهذيب الكمال»، فتهذيب الكمال كتبه المزي مسودة أولًا، ثم بيضه، فجاء في مئتين وخمسين جزءًا حديثيًّا، وصل إلينا منه بخطه (٩٢) جزءًا، ونسخة نفيسة بخط العلامة أبي الغنائم ابن المهندس، فضلًا عن نسخ أخرى، فالكتاب كامل في المبيضة.

٦/ ٩٩ (١٤٩٣٣) و(١٤٩٣٦)

وقال وهو يذكر مختصرات «تهذيب الكمال»: «وأبو العباس أحمد بن سعد العسكري، مات ٧٥٠»، ثم قال: «ومختصر التهذيب، للحافظ الأندرشي صاحب العمدة في مختصر الأطراف».

هكذا بخطه، ولم يدرك المسكين أنَّ أبا العباس أحمد بن سعد العسكري المتوفى سنة ٧٥٠هـ هو الأندرشي العسكري الغساني المتقدمة ترجمته في (٣٨٣٨).

٦/ ٩٩ (١٤٩٣٨)

وذكر أنَّ «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ في ستة مجلدات.

قلنا: الظاهر أنَّ هذه هي النسخة التي وقف عليها المؤلف، وإلا فإن نسخة الحافظ ابن حجر التي كتبها بخطه تقع في ثلاثة مجلدات، وعندي صورة منها.

قال: «وقال ابن حجر في آخر تهذيب التهذيب: فرغنا منه يوم عيد النحر سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، وأقام في عمله ثمان سنين إلا شهرًا واحدًا، وكان الفراغ من اختصاره المسمى بالتقريب في تاسع جمادى الآخرة سنة ٨٠٨».

هكذا بخطه، وهو وهم لا ريب فيه، وسبب ذلك أن هذا التاريخ هو تاريخ الانتهاء من تبييض كتاب «تهذيب الكمال» للمزي، وليس هو تاريخ الانتهاء من اختصار الكتاب، قال الحافظ ابن حجر في آخر «تهذيب التهذيب» وأنقلُ من خطه: «آخر الكتاب نسأل الله أن ينفع به، قال مؤلفه في آخره فرغت منه يوم عيد النحر سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، وأقام في عمله ثمان سنين إلا شهرًا واحدًا» ثم قال: «وكان الفراغ من اختصاره في يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمان مئة على يد مختصره أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني الأصل ثم المصري الشافعي المذهب، عفا الله تعالى عنه».

وأما قوله أنّه فرغ من اختصار التقريب سنة ٨٠٨هـ.

فهذا من تخاليطه وأوهامه، فهذا هو الانتهاء من اختصار «تهذيب التهذيب» كما تقدم، وأما «التقريب» فقد انتهى منه سنة ٨٢٧هـ، كما هو ثابت في النسخة التي وصلت إلينا بخطه.

٦/ ١٠٤ (١٤٩٥٥)

قال: «وحنين بن إسحاق **القَبَاوي**».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «العبادي»، كما تقدم في ترجمته (١٤٥٩).

٦/ ١٠٥ (١٤٩٥٧)

قال: «كنز الأسماء في علم المُعَمَّى: لقطب الدين محمد ابن علاء الدين **علي** المكي».

هكذا وقع اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ، صواب: «علي»: «أحمد»، فهو قطب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النهروالي المكي المتقدمة ترجمته في (٥٠٤).

٦/ ١٠٩ (١٤٩٨٢)

وذكر المؤلف كتاب «كنز الدقائق» للنسفي، وشرح الزيلعي، ثم قال: «واختصر هذا الشرح المولى أحمد بن محمود، وهو إيجاز بلا إخلال».

هكذا ذكر المُختَصِر بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أحمد بن محمد»، وهو أحمد بن محمد بن عمر البرسوي المتوفى سنة ٩٧٧هـ، والمتقدمة ترجمته في (٢٨٤٦).

٦/ ١١٠ (١٤٩٨٥)

قال: «والعلامة زين العابدين ابن نجيم المصري».

هكذا ذكر لقب ابن نجيم «زين العابدين»، وهو خطأ، صوابه: «زين الدين» كما تقدم في ترجمته (١٠٤٥).

٦/ ١١٠ (١٤٩٨٨)

قال: «والخطاب بن أبي القاسم القره حصاري، توفي حدود سنة ٧٣٠».

هكذا بخطه، لم يضبط تاريخ الوفاة فقدرها تقديرًا غير جيد، فقد توفي المذكور سنة ٧١٧هـ كما في الجواهر المضية ١/ ٢٣٠.

٦/ ١١٠ (١٤٩٨٩)

ثم قال: «وقرق أمره شرحًا نافعًا، توفي سنة ٨٦٠».

هكذا ذكر وفاته، والمحفوظ أن قرق أمره الحميدي بقي إلى سنة ٨٨٠ تقريبًا، كما تقدم في ترجمته (٥١٥٧).

٦/ ١١١ (١٤٩٩٢)

قال وهو يذكر شروح «كنز الدقائق»: «وعلي بن محمد الشهير بابن الغانم المقدسي، توفي سنة ١٠٠٤، أورد فيه مؤاخذات على ابن نُجيم، ولم يتم».

ثم قال بعد قليل: «شرح الشيخ علي المقدسي هذا النظم وسماه: أوضح رمز على نظم الكنز، وتوفي سنة...».

قلنا: لم يدرك المؤلف أنَّ ابن الغانم المقدسي المتوفى سنة ١٠٠٤هـ هو علي المقدسي، بدليل أنه بيّض لوفاته، مع أننا نرى أنَّ الكتابين مختلفين، الأول في شرح الكنز، والثاني في شرح «نظم الكنز» لأحمد بن علي ابن الفصيح الهمذاني المتوفى سنة ٧٥٥هـ، والمتقدمة ترجمته في (٥٩٤٨). وأما ابن الغانم فقد تقدمت ترجمته في (١٠٤٦).

٦/ ١١٢ (١٥٠٠١)

قال: «مختصر شرح الزيلعي للشيخ الإمام **جمال الدين** يوسف بن محمود بن محمد الرازي».

هكذا ذكر لقبه «جمال الدين»، وذكره في سلم الوصول ٣/ ٤٣٨ وفيه: «زين الدين»، وكلاهما غلط، صوابه: «**عز الدين**»، كما في السلوك للمقريزي ٥/ ٦٤، ١٦٩، ٣٢٩، والنجوم الزاهرة ١١/ ٢٤٠ و١٢/ ١٣٠، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٦٧.

ثم قال المؤلف بعده: «وشرحه عز الدين يوسف بن محمود الرازي الطِّهراني بالقول في مجلدين، وفرغ من تأليفه في ١٧ شوال سنة ٧٧٣ بالقاهرة».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري أنَّ الذي ذكره بلقب «جمال الدين» هو «عز الدين» هذا، نسأل الله السلامة!

٦/ ١٢٠ (١٥٠٤٣)

قال: «لابن أبي طيّ يحيى بن **حميدة** الحلبي، مات ٦٣٠».

هكذا بخطه، وهو غلط في الاسم والوفاة، فأما الاسم فهو «يحيى بن حميد»، وأما الوفاة فكانت في سنة ٦٢٧هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٣٣).

٦/ ١٤٢ (١٥٠٨٨)

وذكر المؤلف أنَّ نجاتي الشاعر (عيسى الأدرنوي) توفي سنة ٩٠٤هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩١٤هـ كما تقدم في ترجمته.

٦/ ١٤٤ (١٥٠٩٧)

قال المؤلف وهو ينقل كلام السيوطي في اللآلئ المصنوعة: «ورمزتُ لما أورده الحافظ أبو عبد الله الحُسين بن إبراهيم **الجوزقاني**... إلخ».

هكذا ذكر نسبته «الجوزقاني» بالزاي، وهو غلط انتقل إليه من كتاب اللآلئ المصنوعة للسيوطي حيث تكرر عنده هكذا في كتابه ١/ ٩، ٣١، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥... إلخ. وصوابه: «الجورقاني» بالراء لا بالزاي، وهو الحسين بن إبراهيم بن الحسين أبو عبد الله الجورقاني، منسوب إلى جورقان من قرى همذان،

وهو صاحب كتاب «الأباطيل» المتوفى سنة ٥٤٣هـ قال الإمام معين الدين ابن نقطة في باب الجورقاني والجورتاني والخوزياني من إكمال الإكمال ٢/ ١٨٥: «أما الأول بفتح الجيم والراء والقاف وبعد الألف نون مكسورة فهو: أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين بن جعفر الجورقاني الحافظ، وجورقان قرية من نواحي همذان...». وقال الذهبي في السير ٢٠/ ١٧٧-١٧٨: «الإمام الحافظ الناقد أبو عبد الله الحُسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهمذاني الجورقاني، وجورقان من قرى همذان. له مصنف في الموضوعات يسوقها بأسانيده... وعلى كتابه بنى أبو الفرج ابن الجوزي كتاب الموضوعات له... قال ابن النجار: كتب وحَصّل وصنّف، وأجاد تصنيف كتاب الموضوعات، حدثنا عنه عبد الرزاق الجيلي... قال ابن مَشِّق: توفي في سادس عشر رجب سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة».

٦/ ١٤٩ (١٥١١٧)

وعاد هنا ليذكر أن أبا البقاء العكبري توفي سنة ٦١٠هـ، وسيكرر ذلك في (١٥١٦٦)، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦١٦هـ كما هو مشهور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٦/ ١٤٩ (١٥١١٨)

وذكر أنَّ بدر الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان المالكي الدماميني توفي سنة ٧٢٨هـ.

هكذا وقعت وفاته بخطه، وقد انقلب عليه التاريخ، فصوابه: سنة ٨٢٧هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٣٨٢٩).

٦/ ١٥٠ (١٥١٢٠)

قال وهو يذكر شروح لامية العجم: «وشرحه **ابنُ جماعة** النحوي وسَمّاه: إيضاح المُبهم من لامية العجم، أوله...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**ابن أبي جُمْعَة**» كما في هدية العارفين ١/ ٣٩٢، وهو سعيد بن مسعود الصنهاجي المتوفى سنة ١٠١٥هـ، وذكره الزركلي

في الأعلام ٣/ ١٠١-١٠٢، وذكر أنه اقتنى نسخة خطية من هذا الشرح، وذكر أنه بقي إلى ما بعد سنة ١٠١٦هـ.

٦/ ١٥٧ (١٥١٥٨)

قال: «لباب القوت من خزائن الملكوت: للشيخ الإمام نور الدين محمود ابن الخطيب القاشاني الحموي».

هكذا بخطه، وقد وهم المؤلف وخلط بين اثنين الأول هو عز الدين محمود بن علي بن محمد القاشاني النطنزي، المتوفى سنة ٧٣٥هـ، والمتقدمة ترجمته في (٢٧٢٧)، والآخر هو نور الدين ابن خطيب الدهشة محمود بن أحمد الفيومي الهمذاني الحموي، المتوفى سنة ٨٣٤هـ، وتقدمت ترجمته في (٤٣١١)، وإنما الكتاب لعز الدين محمود النطنزي.

٦/ ١٥٨ (١٥١٦٤)

قال: «اللباب في الحساب: لمحمد بن إبراهيم **ابن الكناني** السنجاري، توفي سنة ٧٤٩».

هكذا نسبه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**ابن الأكفاني**»، كما تقدم في ترجمته (٦٨٣).

٦/ ١٦١ (١٥١٧٩)

وذكر أنَّ الشيخ علاء الدين علي بن محمد الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وسبق أن قال مثل ذلك، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٦/ ١٦٦ (١٥١٩٥)

قال: «لب التواريخ: فارسي، مختصر لأمير يحيى بن عبد اللطيف القزويني الشيعي، توفي سنة ٩٦٠، صنّفه في دولة إسماعيل بن حيدر الصفوي... فرغ عنه في سنة ٩٤٨».

هكذا بخطه، وفيه نظر، فكيف يقول: إنه صنّفه في دولة إسماعيل بن حيدر الصفوي، ثم يقول بعد ذلك: فرغ عنه في سنة ٩٤٨، مع أنَّ المُبير إسماعيل بن حيدر الصفوي هلك سنة ٩٣٠هـ، وإنما الذي كان في هذا التاريخ هو ابنه الشاه طهماسب الذي حكم بين ٩٣٠-٩٨٤هـ.

٦/ ١٦٨ (١٥٢٠٦)

قال: «وابن هشام، محمد بن أحمد اللخمي، توفي قبل سنة ٦٠٠».

هكذا بخطه، وهو تاريخ يدل على جهله بوفاته التي كانت فيما ذكر ابن عبد الملك في الذيل والتكملة بإشبيلية سنة سبع وسبعين وخمس مئة (٤/ ٨١).

٦/ ١٦٩ (١٥٢١٥)

قال: «لسان الحكام في معرفة الأحكام: لأبي الوليد إبراهيم بن محمد المعروف بابن الشحنة الحلبي، توفي سنة ٨٨٢».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وكذا جاء في سلم الوصول ١/ ٥٧، وهو خطأ، صوابه: أحمد بن محمد ابن الشحنة، كما في الضوء اللامع ٢/ ١٩٤.

٦/ ١٧٠ (١٥٢١٧)

قال: «لسان الحكمة: في اللغة... لبير محمد بن علي الفناري، مات ٩٥٧».

هكذا ذكر تاريخ وفاته بخطه مع أنه ذكر في سلم الوصول ٣/ ٢٠٧ نقلًا من الشقائق النعمانية أنه توفي سنة ٩٥٤هـ.

٦/ ١٧٧ (١٥٢٤٢)

قال: «اللَّطائفُ السَّنِيَّة في التَّواريخ الإسلاميَّة: لفَخْر الدِّين عثمانَ بن إسماعيلَ المعروفِ بالعُدُوليِّ الحِمصي، قيل: هو مختصَرٌ من كتاب «التّاريخ الكبير» له. مُجلَّدٌ صغيرٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله مُصوِّر الدُّهور ومُقدِّر الأمور... إلخ. ذَكر فيه أنه اختصَره من تاريخ الذَّهبي وابن عساكر وابن كثيرٍ وغيرِهم إلى سنة ٧٨١، وهي «كرَوْضة» ابن الشِّحنة».

ثم قال (١٥٢٤٣): «اختصره عمادُ الدِّين إسماعيلُ بن علي بن علي بن شاهِنشاه صاحبُ حماة، ابن أيوب».

هكذا بخطه، وهو نص مضطرب لا معنى له إذ كيف يختصر صاحب حماة المتوفى سنة ٧٣٢هـ، مثل هذا الكتاب المنتهى بسنة ٧٨١هـ، فضلًا عن الخطأ في الاسم، والمحفوظ أن ابن الشحنة، محمد بن محمد بن محمد، المتوفى سنة ٨١٥هـ، اختصر كتاب المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمانه، كما في «الضوء اللامع» ١٠/ ٦. وترجمة صاحب حماة الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب تقدمت في (٤٣٤٥).

٦/ ١٨١ (١٥٢٦٠)

وذكر أنَّ داود الأنطاكي توفي سنة ألف بمكة، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٠٨هـ كما تقدم في ترجمته (٨٣٩).

٦/ ١٩١ (١٥٢٨٦)

قال: «اللمح العارضة... **لأبي بكر إسماعيل** بن عبد العزيز السنكلومي الشافعي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «**أبو بكر بن إسماعيل**»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو بكر السنكلومي سنة ٧٤٠هـ كما في مرآة الجنان ٤/ ٢٢٨، ووفيات ابن رافع ١/ ٣٠٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤٦، والدرر الكامنة ١/ ٥٢٦، والمنهل الصافي ٧/ ٢٤٢، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٤، وكما تقدم في ترجمته في (٣٩٢٥).

٦/ ١٩١ (١٥٢٨٧)

قال: «لُمَح المُلَح... لأبي المعالي سعد بن علي **الخطيري**، توفي سنة...».

هكذا نسبه فأخطأ، إنما هو «**الحظيري**»، بالحاء المهملة والظاء المعجمة، منسوب إلى الحظيرة من نواحي دُجَيْل، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو المعالي الحظيري سنة ٥٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٨٤).

٦/ ١٩٣ (١٥٢٩٦)

وذكر هنا أنَّ جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي توفي سنة ٧٦٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦١هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٠٩).

٦/ ١٩٤ (١٥٢٩٨)

ذكر المؤلف اللُّمحة في النحو لأبي حيان الغرناطي ثم ذكر ممن اختصرها: «**محمد بن عبد الرحيم** المعروف بالبقراط».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**محمد بن عبد الرحمن**»، وهو ابن محمد بن زيد البقراط الدندري، ترجمه الصفدي في أعيان العصر ٤/ ٤٩١، وذكر أنه اختصر اللمحة نظمًا، قال: وهو الآن حي، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤١، والدرر الكامنة ٥/ ٥٣، وبغية الوعاة ١/ ١٥٨، ولم يذكروا وفاته، فهو ممن توفي في النصف الثاني من المئة الثامنة.

٦/ ١٩٥ (١٥٣٠٧)

قال: «اللُّمَع في أصول الفقه: للشيخ أبي إسحاق **إبراهيم بن محمد** الشيرازي، توفي سنة ٤٧٦».

هكذا ذكر اسم أبي إسحاق فأخطأ، فهو: «**إبراهيم بن علي**»، كما تقدم في ترجمته (٢٣٠١).

٦/ ١٩٥ (١٥٣٠٩)

وذكر ممن شرح اللُّمع، فقال: «ضياء الدين أبو عَمْرو عثمان بن عيسى الهذباني الكردي، في مجلدين، توفي سنة ٦٢٢».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٠٢هـ، قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٠٢هـ من «التكملة» (٢/ الترجمة ٩٣٥): «وفي الثاني عشر من ذي القعدة توفي القاضي الأجل الفقيه أبو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس... الماراني الشافعي المنعوت بالضياء، بالقاهرة ودفن بسفح المقطم... شرح كتاب «المهذب» للإمام أبي إسحاق الشيرازي وسمّاه «الاستقصاء»، وشرح أيضًا كتاب اللّمع للإمام أبي إسحاق الشيرازي».

أما التاريخ الذي ذكره المؤلف حاجي خليفة فهو تاريخ وفاة ولده أبي إسحاق إبراهيم، قال الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٢٢هـ من التكملة (٣/ الترجمة ٢٠٨١): «وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم ابن الفقيه الإمام أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس الماراني الشافعي المنعوت بالجلال، فيما بين الهند واليمن». وقد جمع شيخنا العلامة مصطفى جواد ـ يرحمه الله ـ تراجم بعض هؤلاء المارانية في آخر أحد أجزاء مجموعه العظيم «أصول التاريخ والأدب» ٢٤/ ٢٩٥-٢٩٩.

٦/ ١٩٧ (١٥٣٢٣)

ذكر المؤلف كتاب «اللُّمع» لابن جِنِّي، وذكر ممن اعتنى به: «أبو القاسم ناصر الدين بن أحمد **الشيرازي**، توفي سنة ٥٠٧».

هكذا نسبه المؤلف شيرازيًّا، وهو خطأ، صوابه: «**الخُوَيي**» فهو من «خُوي» البلد المشهور من أعمال أذربيجان، قال الحافظ الرحلة أبو طاهر السِّلَفي: «القاضي أبو القاسم ناصر بن أحمد بن بكران الخويي كتبنا عنه بثغر خُوَي... وقرأ العربية على أبي طاهر الشيرازي ببلده خُوَي، وله ديوان شعر ومؤلفات في الأدب منها شرح اللُّمع... إلخ» (معجم السفر، ص٣٩٦).

وقال ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٤٠: «ناصر بن أحمد بن بكر (كذا)، أبو القاسم الخُوَيي النحوي الأديب... قرأ النحو على أبي طاهر الشيرازي، والفقه على أبي إسحاق الشيرازي».

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٠٦-١٠٧: «ناصر بن أحمد بن بكران، القاضي أبو القاسم الخويي. قدم بغداد وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي... إلخ».

والظاهر أنَّ «الشيرازي» التي ذكرها المؤلف جاءت نتيجة قفز نظر إما إلى شيخه أبي طاهر الشيرازي، وهو الأغلب، أو إلى أبي إسحاق الشيرازي، فألصقها المؤلف به!

٦/ ١٩٨ (١٥٣٢٤)

وذكر المؤلف هنا أنَّ الحسن بن أسد الفارقي توفي سنة ٤٧٢هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٤٨٧هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٨٧٩).

٦/ ١٩٨ (١٥٣٢٥)

وعاد هنا فذكر أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحُسين العكبري توفي سنة ٦١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦١٦هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٦/ ١٩٨ (١٥٣٣٠)

قال وهو يذكر شُرّاح كتاب «اللُّمع» لابن جني: «**وحسن بن أحمد** الفارقي، توفي سنة ٤٧٧».

وكان قال قُبيل ذلك في (١٥٣٢٤): «أبو نصر حسن بن أسد الفارقي، توفي سنة ٤٧٢ (كذا)، شرح أبياته».

هكذا تكرر عليه الكتاب بسبب التحريف الذي وقع عنده في اسمه وتاريخ وفاته فظنه آخر لجهله بتراجم العلماء، فإن «حسن بن أحمد» هو تحريف عن «**حسن بن أسد**»، وتاريخ الوفاة خطأ في الموضعين، إذ توفي هذا الفارقي سنة ٤٧٨هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (٨٨٧٩).

٦/ ١٩٩ (١٥٣٣٤)

قال: «وشرح اللُّمع لابن البرهان **الموصلي**».

هكذا بخطه، وهو خطأ جاء عن تخليط غريب، إذ لم يكن ابن برهان موصليًا، فهو عكبري الأصل بغدادي الدار، وهو عبد الواحد بن علي بن برهان، أبو القاسم المتوفى ببغداد سنة ٤٥٦هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١٢/ ٢٧٠، وإكمال ابن ماكولا ١/ ٢٤٦، ونزهة الألباء، ص٣٥٦، والمنتظم ٨/ ٢٣٦، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٤، وشرحه اللُّمع مشهور.

٦/ ٢٠١ (١٥٣٤١)

قال: «لمعة الأدلة: في أصول النحو، لكمال الدين **محمد بن عبد الرحمن** ابن الأنباري المتوفى سنة...».

هكذا انقلب عليه اسم المؤلف فهو: «**عبد الرحمن بن محمد**»، وهكذا بيّض لتاريخ وفاته كما هو حاله لأكثر المترجمين لعدم معرفته به، وتوفي الكمال ابن الأنباري سنة ٥٧٧هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٨٠).

٦/ ٢٠٢ (١٥٣٤٨)

قال: «اللمعة في حل السبعة: للشيخ شهاب الدين أحمد بن غلام الله **الكوفي** الريشي».

هكذا نسبه المؤلف كوفيًّا، وهو تخليط غريب، فهو «**الكوم ريشي**» أو الكوم الريشي، منسوب إلى موضع بمصر يقال له: كوم الريش، معروف، وتوفي المذكور سنة ٨٣٦هـ، وتقدمت ترجمته في (٩٠٥٢).

٦/ ٢٠٥ (١٥٣٦٢)

وذكر هنا أنَّ الشيخ شمس الدين إسماعيل بن سودكين الحنفي توفي سنة ٧٤٦هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٦٤٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٤٣٣).

٦/ ٢٠٥ (١٥٣٦٣)

كما ذكر هنا أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٧٣هـ كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٦/ ٢١٠ (١٥٣٨٥)

قال: «اللوامع: لأبي **سعيد** عبد الملك **بن عثمان** الواعظ، توفي سنة...».

هكذا بخطه، أخطأ في اسمه، وبيّض لتاريخ وفاته، فهو عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبي عثمان الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٧هـ، فكأنه أراد أن يقول: عبد الملك بن أبي عثمان، فقال: عبد الملك بن عثمان، قال الذهبي في وفيات سنة ٤٠٧هـ من تاريخ الإسلام ٩/ ١٢٠: «عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم، أبو سعد النيسابوري الواعظ الزاهد المعروف بالخركوشي، وخركوش سكة بمدينة نيسابور...»، وتقدمت ترجمته في (٢٥٢٨).

٦/ ٢١٤ (١٥٤٠٦)

وذكر أنَّ محمد بن سليمان المعروف بفضولي البغدادي توفي سنة ٩٦٣هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٧٠هـ كما تقدم في ترجمته (٢٠٥٥).

٦/ ٢١٧ (١٥٤٢٢)

قال: «ماءات القرآن على ترتيب السور: للشيخ أبي الفرج أحمد بن علي المقرئ الهَمَذاني، المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وقد نسبه البغدادي في هدية العارفين (١/ ٦٩) لأبي بكر أحمد بن علي بن أحمد بن فرج الهمذاني الفقيه الشافعي المعروف بابن لال المتوفى سنة ٣٩٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٩٤٨٢). على أنَّ أحدًا ممن ترجم لابن لال لم يذكر أنَّه ألّف كتابًا في «ماءات القرآن». أما الذي ألّف في «ماءات القرآن» فهو أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني المقرئ المشهور المتوفى سنة ٥٦٩هـ والمتقدمة ترجمته في (١٢٠٠)، كما في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢ وغيره، وآخر ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٥٣ اسمه: «هبة الله بن محمد، أبو الفرج النقاش»، وفي نسخة: «ياءات القرآن». فأظن أنَّ المقصود هنا هو أبو العلاء الهمذاني، والله أعلم بالصواب إليه المرجع والمآب.

٦/ ٢١٧ (١٥٤٢٣)

ثم ذكر من المؤلفين في «ماءات القرآن» فقال: «وللشيخ أبي البقاء المُعَمَّر بن محمد بن عبد الكريم المقرئ الفاروثي، أوله: الحمد لله المُنعم على خلقه... إلخ».

هكذا ذكره ولم نقف على مقرئ فاروثي بهذا الاسم، والمشهور هو عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي الواسطي المقرئ المشهور المتوفى بمدينة واسط سنة ٦٩٤هـ وترجمته في المقتفي ٣/ ٢٣١، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٥٨٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٩١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩، وفوات الوفيات ١/ ٥٥، وطبقات السبكي ٨/ ٦، وطبقات الإسنوي ٢/ ٩٠ وغيرها، وفاروث المنسوب إليها قرية بين واسط والمذار، كما في معجم البلدان ٤/ ٢٢٩.

والظاهر أنَّ المؤلف نقل هذا الاسم من إحدى المخطوطات بدلالة ذكر أوله، ولا نعلم إن كان هذا هو الذي على النسخة الخطية أم حَرّفه عند النقل، وفي مركز الملك فيصل بالرياض «كتاب: غاية البيان في ماءات القرآن» ذُكر أنّه

«لإبراهيم بن عمر» (٣٠٠٥ف) ونسخة أخرى برقم (١٩٨٩-ف) عنوانها: «غايات البيان في ماءات القرآن» لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري المتوفى سنة ٧٣٢هـ، والكتاب واحد، وإبراهيم الجعبري مترجم عندنا في (١٧٢).

٦/ ٢١٨ (١٥٤٢٨)

قال: «ومحمد بن حسن ابن الصولي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن يحيى»، وكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو بكر الصولي سنة ٣٣٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٠٦).

٦/ ٢١٨ (١٥٤٣٠)

قال: «ما اتفق لفظة وافترق مسماه... لأبي بكر محمد بن موسى **الحارثي** الهمذاني».

هكذا نسبه حارثيًا فأخطأ، والصواب: «الحازمي» كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٩٣٧٧).

٦/ ٢١٩ (١٥٤٣٥)

وذكر أنَّ غياث الدين ابن هُمام الدين المدعو بخواندامير صاحب كتاب «حبيب السير» توفي سنة ٩٣٠هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٤٤هـ كما تقدم في ترجمته (٣١٤٣).

٦/ ٢٢٠ (١٥٤٤١)

قال: «المأخذ المُتَّبَع: لجمال الدين حسين بن **إياس** النحوي المتوفى سنة ٦٨١».

هكذا بخطه «بن إياس»، والمحفوظ «**إياز**» بالزاي، ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٨١هـ من تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٤٨ وذكر أنه كان شيخ العربية بالمدرسة المستنصرية ببغداد، وترجمته في: الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤٢، والمنهل الصافي ٥/ ١٥٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٣٢ وسماه: «الحسين بن بدر بن إياز» نقلًا من كتاب تاريخ بغداد لابن رافع السلامي. وتقدمت ترجمته في (٩٠٠).

٦/ ٢٢٥ (١٥٤٦٤)

وذكر أنَّ أبا العباس أحمد بن محمد الدنيسري ابن العطار الشاعر توفي سنة ٧٩٨هـ، وهو خطأ، صوابه: «سنة ٧٩٤هـ كما تقدم في ترجمته (٢٤٢٩).

٦/ ٢٢٥ (١٥٤٦٦)

وذكر أنَّ قاسم بن محمد القرطبي (ابن الطيلسان) توفي سنة ٦٤٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٤٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٨).

٦/ ٢٢٨ (١٥٤٨٠)

وذكر هنا أنَّ أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي توفي سنة ٤٦٥هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٥٤٠هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٤٨١).

٦/ ٢٢٨ (١٥٤٨٤)

وذكر هنا أنَّ أبا بكر محمد بن الحسن الزبيدي توفي تقريبًا سنة ٣٨٠، والمحفوظ أنه توفي سنة ٣٧٩هـ كما تقدم في ترجمته (٢٦).

٦/ ٢٣١ (١٥٤٩٥)

وذكر أنَّ أبا عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي توفي سنة ٤٢١هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٤٢٠هـ كما بيّناه في ترجمته (٦١٥٣).

٦/ ٢٣٢ (١٥٥٠٠)

قال: «المباني في حروف المعاني: لأحمد بن عبد النور المالقي، توفي سنة ٧٠٢».

وكان قال في حرف الراء (٨٥١٠): «رصف المباني في حروف المعاني: في النحو» من غير أن ينسبه إلى مؤلفه، والكتاب هو هو تكرر على المؤلف بسبب الاختلاف في العنوان فظنه كتابين.

٦/ ٢٣٢ (١٥٥٠١)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الصائغ الزمردي توفي سنة ٧٧٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٦).

٦/ ٢٣٣ (١٥٥٠٢)

قال: «مباهج الفِكَر ومناهج العِبَر: **لمحمد بن عبد الله** الأنصاري، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**لمحمد بن إبراهيم**»، وهو جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى الأنصاري الكتبي المعروف بالوطواط المتوفى سنة ٧١٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٦٥٨)، قال صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ٢/ ١٧: «ومن تصانيف جمال الدين الوطواط كتاب «مباهج الفِكَر ومناهج العِبَر» أربع مجلدات تعب عليه وما قصَّر فيه»، ونقل منه السيوطي في حسن المحاضرة ١/ ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٥١، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٤... إلخ.

٦/ ٢٣٣ (١٥٥٠٤)

قال: «المبتدأ في...: لإسحاق بن **بشير**».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**بشر**»، وهو أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد القرشي البخاري المتوفى سنة ٢٠٦هـ، المتقدمة ترجمته في «بدء المخلوقات» برقم (٢٣٥٩) والذي نرى أنه هو هذا الكتاب توهم فيه المؤلف هناك فنسبه إلى محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح، وقد تكرر عليه هنا، فراجع ما كتبناه هناك بلا بد.

٦/ ٢٣٥ (١٥٥١٢)

وذكر أنَّ شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحَلْواني البُخاري الحنفي توفي سنة ٤٤٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٥٦هـ، كما تقدم في ترجمته (٤٦٠). وكان الذهبي قد ترجمه أولًا في سنة ٤٤٨ من تاريخ الإسلام ٩/ ٧٠٩ استنادًا إلى ما ذكره السمعاني في الأنساب من أن وفاته إما سنة ٤٤٨ أو سنة ٤٤٩ ثم أحال إلى سنة ٤٥٦ وترجمه فيها (١٠/ ٧١) وقال: «وذكره النخشبي في معجمه فقال: شيخ عالم بأنواع العلوم معظّم للحديث، غير أنه يتساهل في الرواية، مات في شعبان سنة اثنتين وخمسين. قلت: سنة ست أصح، فإنه بخط شيخنا الفرضي».

٦/ ٢٣٩ (١٥٥٣٠)

قال: «مبسوط ناصر الدين: السيد الإمام قاسم بن حُسين السمرقندي، توفي سنة...».

وكان قال قبل قليل (١٥٥١١): «مبسوط الإمام: السيد ناصر الدين السمرقندي». وبيّنا هناك أنه محمد بن يوسف بن محمد الحسيني المتوفى سنة ٥٥٦هـ وأن ترجمته تقدمت في (٥١٥٦). والكتاب هو هو تكرر على المؤلف من غير أن يدري، إذ لا وجود لإنسان اسمه قاسم بن حسين السمرقندي ألف مثل هذا الكتاب في كتب التراجم.

٦/ (١٥٥٣٥)

قال: «المبهج، لأبي إسماعيل عبد الملك بن منصور الثعالبي توفي سنة...».

هكذا ذكر كنيته واسمه فأخطأ، فهو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، وهكذا بيض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي الثعالبي سنة ٤٣٠هـ على الصحيح، كما تقدم في ترجمته (١٠٣).

٦/ ٢٤١ (١٥٥٤٥)

قال وهو يذكر المصنفين في «المبهمات»: «وأبي عبد الله بن طاهر المقدسي».

هكذا ذكر كنيته، وهو خطأ، صوابه: أبو الفضل، وهو محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧هـ، والمتقدمة ترجمته في (٩٢٤).

٦/ ٢٤٣ (١٥٥٥٠)

قال: «مُبين في تاريخ أندلس: لأبي حيان، وهو يدخل في ستين مجلدًا».

وكان قد قال في حرف الكاف (١٤٣١١): «الكتاب المبين في تاريخ أندلس: في ستين مجلدًا، لأبي مروان حيان بن خلف المتوفى سنة ٤٦٩».

هكذا كتبه المؤلف هنا، ولعله ظنه أبا حيان الغرناطي المتوفى سنة ٧٤٥هـ، وهو غلط محض فهو: أبو مروان حيان بن خلف المتوفى سنة ٤٦٩هـ تكرر على المؤلف بسبب جهله بمؤلفه، فظنه كتابين لمؤلفين مختلفين!!

٦/ ٢٤٣ (١٥٥٥٢)

قال: «متخير الألفاظ».

هكذا ذكره المؤلف من غير أن يذكر مؤلفه، وكتب ناشرو التركية هذا الكتاب ضمن متخير الألفاظ، فقالوا: «متحيز (كذا) الألفاظ المتجانس (للتجانس)، لحسين بن يحيى البخاري»، وكذلك فعل ناشرو الأوربية فقالوا: «متحيز الألفاظ المتجانسة لحسين بن يحيى البخاري» وهذا كله من متابعة نسخة راغب باشا، فهذا كتاب آخر غير كتاب «متخير الألفاظ» ونسبة متخير الألفاظ إلى حسين بن يحيى البخاري غلط واضح، فهو من تأليف أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي المشهور المتوفى سنة ٣٩٥ والمتقدمة ترجمته في (٣٢١)، كما في معجم الأدباء ١/ ٤١١ وغيره.

٦/ ٢٤٤ (١٥٥٥٦)

قال: «متشابه القرآن: للشيخ الإمام محمد الشهير بابن اللبان، مختصر أوله: أما بعد، حمدًا لله الواحد بذاته... إلخ أجاب فيه عما تظاهر بعض المبتدعة بظواهر القرآن والحديث».

وكان قال في حرف الراء (٧٦٥٥): «رد المتشابه إلى المحكم: للشيخ محمد بن أحمد ابن اللبان المصري المتوفى سنة... أوله: أما بعد، حمدًا لله الواحد بذاته وصفاته... إلخ ذكر فيه متشابهات القُرآن».

والكتاب هو هو، تكرر على المؤلف من غير أن يدري، والدليل على ذلك، مع اختلاف العنوان على المؤلف، هو ما نقله من أول الكتاب، وابن اللبان هو محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي المتوفى سنة ٧٤٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٧٦٠).

٦/ ٢٤٥ (١٥٥٦٢)

قال: «المتفق وضعًا والمختلف صنعًا: للشيخ مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي، توفي سنة ٨١٧».

هكذا بخط المؤلف «صنعًا»، وكذا في مفتاح السعادة، وهدية العارفين ٢/ ١٨١، وهو خطأ بيّن صوابه: «**صقعًا**»، كما جاء في العقد الثمين ٢/ ٣٩٤، والضوء اللامع ١٠/ ٨٢، وبغية الوعاة ١/ ٢٧٤، وشذرات الذهب ٩/ ١٨٨، والبدر الطالع ٢/ ٢٨٢.

٦/ ٢٤٧ (١٥٥٦٩)

ذكر المؤلف كتاب «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر»، لضياء الدين ابن الأثير وبيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٦٣٧هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته، ثم قال (١٥٥٧٠): «شرحه أبو منصور موهوب بن أبي طاهر الجواليقي، توفي سنة...» وبيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي أبو منصور الجواليقي سنة ٥٤٠هـ كما هو مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٤٨١)، وهكذا جعل المتوفى سنة ٥٤٠هـ شارحًا لكتاب توفي صاحبه سنة ٦٣٧هـ، وكل هذا سببه الجهل بوفيات العلماء وأزمانهم.

٦/ ٢٤٨ (١٥٥٧٣)

وصنّف أبو القاسم محمود بن الحُسين الركن **السنجاري** المتوفى سنة ٦٥٠ كتابًا يرد فيه وسماه: «نشر المثل السائر وطي الفلك الدائر».

هكذا بخطه «السنجاري»، وكذا جاء بخطه أيضًا في سلم الوصول ٣/ ٣١٠، وفي المطبوعة التركية وكله تحريف صوابه: «**البخاري**»، وهو محمود بن الحسين بن محمود، الإمام ركن الدين أبو القاسم ابن الإمام أرشد الدين الأصبهاني الأصل البخاري المولد، ولد سنة ٥٩٢هـ، وتوفي كما ذكر المؤلف سنة ٦٥٠هـ، وترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٥/ ٢٧٦، والجواهر المضية ٢/ ١٥٧.

٦/ ٢٤٩ (١٥٥٧٨)

قال: «سيد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق... توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: وجيه الدين عبد الوهاب بن الحسن البهنسي المصري، ترجمته في: طبقات السبكي ٨/ ٣١٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٩، وشذرات الذهب ٧/ ٦٩٣.

وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي وجيه الدين هذا سنة ٦٨٥هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة.

٦/ ٢٥١ (١٥٥٩٠)

وذكر أنَّ جلال الدين محمد بن محمد البلخي ثم القونوي توفي سنة ٦٧٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٧٢هـ كما تقدم في ترجمته.

٦/ ٢٥٢ (١٥٥٩٥)

وذكر أنَّ كمال الدين حُسين بن حسن الخوارزمي توفي في حدود سنة ٨٤٠هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٤٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٦٣١).

٦/ ٢٥٥ (١٥٦٠٩)

قال: «مثير الغرام في زيارة الخليل عليه السلام: لإسحاق بن إبراهيم الدميري الشافعي الخطيب والإمام بتلك المقام، توفي سنة...».

هكذا نسبه بخطه دميريًّا، وإنما هو «تدمري»، ترجمته في الضوء اللامع ٢/ ٢٧٦، وسلم الوصول ١/ ٢٨٧، وغيرهما.

وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٨٣٣هـ كما جاء في مصادر ترجمته.

٦/ ٢٥٨ (١٥٦٢٤)

قال: «مجالسُ قصّةِ يوسُفَ عليه السَّلام: لعُمرَ بن إبراهيمَ الأنصاريِّ الأَوْسيِّ المَغْربيِّ المالكيِّ، أوَّلُه: الحمدُ لله كثيرًا... إلخ. قال: وقد رتبتُها مجالسَ ونَسَقْتُ كلَّ مجلسٍ منها بخُطبةٍ وأشعار وحكاياتٍ وأخبار».

وكان قد قال في حرف الزاي (٩٠٠١): «زَهْرُ الكِمَام في قصَّة يوسُفَ عليه السَّلام: لأبي عليٍّ عُمرَ بن إبراهيمَ الأنصاري. أوَّله: الحمدُ لله ربِّ العالمين. قال: وفي قصّة يوسُفَ عليه السَّلام تَذكِرةٌ نافعةٌ لأربابِ الأفهام، وقد رتَّبتُها على سبعة عشر مجلسًا وفتَحتُ كلَّ مجلس بخُطبةٍ وأشعار وحكاياتٍ وأخبار».

قلنا: والكتاب هو هو فيما نرى تكرر على المؤلف، وترجمة أبي علي عمر هذا في هدية العارفين ١/ ٧٩٦، وذكره الزركلي في الأعلام ٥/ ٣٩ وكناه أبا حفص، وذكر أنه توفي سنة ٧٥١هـ نقلًا من فهارس الكتب، والكتاب مطبوع طبعة حجرية سنة ١٢٧٧هـ بمصر.

٦/ ٢٥٩ (١٥٦٣٠)

ذكر المؤلف أنَّ أحمد بن مروان الدينوري المالكي صاحب كتاب «المجالسة» توفي سنة ٣١٠هـ.

هكذا ذكر المؤلف وفاته ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة في تاريخ وفاته، وقد ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين، وهي التي توفي أصحابها بين ٣٣١-٣٤٠هـ (تاريخ الإسلام ٧/ ٧٤٤) وذكر ابن فرحون في الديباج ١/ ١٥٢ وعنه السيوطي في حسن المحاضرة (١/ ٣٦٧) أنه توفي سنة ٢٩٨هـ، وهو بعيد، والصواب في وفاته سنة ٣٣٣هـ، كما ذكره مسلمة بن قاسم الأندلسي، ونقله عنه ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٣١٠.

٦/ ٢٦٢ (١٥٦٤٢)

وذكر أنَّ الطبيب أحمد بن إبراهيم المعروف بابن الجزار توفي قبل سنة ٤٠٠هـ، وهو تاريخ بعيد، والصواب أنه توفي بعد سنة ٣٥٠هـ كما تقدم في ترجمته (٢٢٨).

٦/ ٢٦٢ (١٥٦٤٦)

قال: «المجرد في غريب الحديث: للشيخ أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي... ذكر فيه أنّه لخص فيه كتابه الكبير في غريب الحديث على الحروف».

ثم قال بعد قليل (١٥٦٥٣م): «المجرد في مختصر غريب الحديث لابن اللباد، موفق الدين عبد اللطيف البغدادي».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، وعبد اللطيف البغدادي هو ابن اللباد، قال الذهبي في وفيات سنة ٦٢٩هـ من تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٨٩): «عبد اللطيف ابن الفقيه أبي العز يوسف بن محمد بن علي بن أبي سَعْد، العلامة

موفق الدين أبو محمد الموصلي الأصل البغدادي الفقيه الشافعي النحوي اللغوي المتكلّم الطبيب الفيلسوف المعروف قديمًا بابن اللباد»، ثم قال (١٣/ ٨٩٢): «ومن تصانيفه: غريب، والمجرد منه».

٦/ ٢٦٦ (١٥٦٦٢)

وذكر المجسطي، ثم قال: «ونقله **التبريزي**».

هكذا بخطه «التبريزي»، وهو خطأ، صوابه: «النيريزي»، منسوب إلى نيريز من أعمال شيراز، وهو أبو العباس الفضل بن حاتم، ترجمته في الفهرست ٢/ ٢٠٨، ٢٤٨، وأخبار الحكماء، ص١٩٤، وهدية العارفين ١/ ٨١٩ وفيه أنه توفي في حدود سنة ٢٩٠هـ.

٦/ ٢٦٦ (١٥٦٦٧)

قال: «فاجتهد أبو حسان **وسلمان** صاحب بيت الحكمة».

هكذا بخطه «سلمان»، والمحفوظ: «سلم» كما في فهرست النديم ٢/ ٢١٥.

٦/ ٢٧٥ (١٥٧٠٢)

وذكر هنا أنَّ الإمام الحسن بن محمد الصغاني توفي سنة ٦٠٥هـ، وهو غلط محض انقلب عليه تاريخ الوفاة إذ هو ٦٥٠هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٩١٢).

٦/ ٢٧٨ (١٥٧٠٩)

قال: «أحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسي المغربي وسماه: تشنيف المسمع في شرح المجمع».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن شعبان الطرابلسي» وهو المتوفى سنة ١٠٢٠هـ، وترجمته في خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٦٨.

ثم قال بعده بقليل (١٥٧١٢): «وأحمد بن محمد العمري الحنفي، سماه: تشنيف المسمع على المجمع، وهو مقدم على الأول، فرغ عنه في ذي القعدة سنة ٩٦٧ بدمياط، وهو قاضٍ بها».

هكذا خَلّط المؤلف، فذكره بصيغة أخرى، وهو الذي تقدم قبل قليل باسم أحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسي المغربي، وسبب ذلك أنَّ المؤلف ينقل من مصادر متعددة فلا يميز ما ينقله، والصواب ما ذكرناه أولًا من أنه محمد بن شعبان الطرابلسي.

٦/ ٢٨٣ (١٥٧٤١)

وذكر هنا أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الزُّمُردي توفي سنة ٧٧٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٦).

٦/ ٢٨٣ (١٥٧٤٢)

وذكر هنا أيضًا أنَّ الشيخ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي توفي سنة ٨٥٤هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨٤٥هـ كما تقدم في ترجمته (٥٣).

٦/ ٢٨٥ (١٥٧٤٩)

وذكر أنَّ الإمام شهاب الدين أبا الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٦هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٨٥٢هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٤٧).

٦/ ٢٨٨ (١٥٧٦٣)

وذكر أنَّ الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن محمد سبط المارديني توفي سنة ٨٠٩هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩١٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٢٤).

٦/ ٢٨٨ (١٥٧٦٥)

وذكر أنَّ نور الدين علي بن محمد الأشموني توفي في حدود سنة تسع مئة، وهو تقدير سيئ، فإن الرجل توفي سنة ٩٢٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٥٩٩).

٦/ ٢٨٨ (١٥٧٦٦)

قال: «ومن شروح المجموع: شرح الشيخ أبي العباس أحمد **السامرساحي**».

هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: «**الشارمساحي**»، وهو شهاب الدين أحمد بن علي بن أبي بكر الشارمساحي ثم القاهري الشافعي الفرضي، وشارمساح من عمل

دمياط، قال السخاوي: «وكتب على مجموع الكلائي شرحًا حافلًا في مجلد... ومات في رجب سنة خمس وخمسين» (الضوء اللامع ٢/ ١٧) يعني: وثمان مئة. ووقعت وفاته في سلم الوصول (١/ ١٧٥) سنة ٨٦٥هـ، وهو خطأ، وتنظر ترجمته في: وجيز الكلام ٢/ ٧٤١، ونظم العقيان، ص٤٣.

٦/ ٢٩١ (١٥٧٧٦)

قال: «مجموعة ابن المؤيد: وهو المولى عبد الرحمن بن علي الأماسي، مات ٩٢٢. معتبرة».

ثم قال (١٥٧٨١): «مجموعة الفتاوى: للمولى عبد الرحمن بن علي الشهير بابن المؤيد، توفي سنة ٩٢٢».

هكذا تكرر عليه ذكر الكتاب بسبب الاختلاف في العنوان، فجعله كتابين!

٦/ ٢٩٢ (١٥٧٨٤)

قال: «**المُجير**: في التاريخ، لأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي الأخباري».

هكذا ذكر اسم الكتاب بالجيم وبعدها الياء آخر الحروف، وهو تصحيف صوابه: «**المُحَبَّر**»، وهو كتاب مشهور مطبوع منتشر.

والغريب أنه أعاده في (١٥٩٠٥) بلفظ «**مخبر**»، وقال: «لمحمد بن حبيب، توفي سنة...»!!، هكذا صَحّفه ثانية، وليس مثل هذا بغريبٍ عن المؤلف.

٦/ ٢٩٢ (١٥٧٨٥)

ثم قال بعده: «**المُجير** الكبير: لأبي سعد السمعاني، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو تحريف لكتابه المشهور «**التحبير**»، تكرر على المؤلف حينما ظنه كتابًا آخر، ولم يعرف تاريخ وفاة أبي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ فبيّض لها.

٦/ ٢٩٨ (١٥٨١١)

ومثل ذلك قوله: «**محائزُ الحَصْر** في تواريخ أهل العصر: للشيخ أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، توفي سنة ٧٤٥، ولم يكمله».

هكذا تحرف عليه اسم كتاب «**مجاني العصر**» لأبي حيان الذي ذكره في (١٥٦٣٣)، فظنه كتابًا آخر، فأدرجه هنا، وهو أمر يدل على قولي الدائم فيه بأن الرجل ينقل من غير وعي ولا معرفة بما ينقل، فتتحرف عليه عناوين الكتب والأسماء والوفيات، نسأل الله العافية!

٦/ ٢٩٩ (١٥٨١٥)

قال: «محبوب الصديقين: للشيخ جمال الدين **أحمد** الأردستاني» هكذا ذكر اسم المؤلف فأخطأ، وإنما هو: محمد بن أحمد الأردستاني المتوفى سنة ٨٧٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٥٤٥).

٦/ ٣٠٢ (١٥٨٢٧)

قال: «محرر في الخلاف: لأبي علي **حُسين** بن قاسم الطبري، توفي سنة ٥٣٠. وهو أول كتاب صُنِّف فيه، كذا قيل».

هكذا ذكر اسم المؤلف وتاريخ وفاته، وكلاهما خطأ، فاسمه «الحسن» وليس «الحسين»، وانقلبت عليه وفاته، فقد كانت سنة ٣٥٠هـ وليس ٥٣٠هـ كما ذكر، وتقدم كل ذلك في ترجمته (٢١٩٣).

٦/ ٣٠٣ (١٥٨٣٥)

وذكر أنَّ علاء الدين علي بن محمد الباجي توفي في حدود سنة ٧١٤هـ.

قلنا: هو تقدير غير مبرر يدل على الشك وعدم المعرفة بتاريخ وفاته، فعلاء الدين هذا توفي في هذه السنة، كما ذكر الجم الغفير ممن ترجم له، وقد قال عصريّهُ علم الدين البرزالي في وفيات السنة من كتابه المقتفي (٥/ ١٣٣): «وفي بكرة يوم الأربعاء السادس من ذي القعدة توفي الشيخ الإمام العلامة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجي الشافعي، بالقاهرة بالجوذرية، ودفن من يومه بالقرافة... ووصل خبر موته إلى دمشق في ذي الحجة بعد العيد، وصُلِّي عليه في أول السنة الآتية، وأجاز لنا جميع ما له روايته».

٦/ ٣٠٤ (١٥٨٤١)

وذكر المؤلف أنَّ الإمام أبا محمد عبد الحق بن أبي بكر غالب بن عطية الغرناطي صاحب تفسير «المحرر الوجيز» توفي سنة ٥٤٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٥٤١هـ كما تقدم في ترجمته (٤١٨٩).

٦/ ٣٠٤ (١٥٨٤٢)

وحين ذكر المؤلف كتاب «المحرر الوجيز» لابن عطية قال: «اختصره محمد بن إبراهيم الرُّعيني الدمشقي الأديب اختصارًا حسنًا».

هكذا نسبه دمشقيًّا، فأخطأ، وإنما هو «الوَشْقي» من «وشقة» البلدة المعروفة بالأندلس (معجم البلدان ٥/ ٣٧٧)، ذكره ابن عبد الملك في كتابه «الذيل والتكملة» (٤/ ١٠٥) فقال: «محمدُ بن إبراهيمَ بن عبد الرّحمن الرُّعَيْنيُّ، مُرْسِيٌّ وَشْقِيُّ الأصل سَكَنَ مَرّاكُش طويلًا، أبو بكرٍ وأبو عبد الله الوَشْقيُّ.

رَوى عن أبي بكر بن أبي جَمْرةَ، وأبي عبد الله بن حَمِيد، وأبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي موسى القَزوليّ.

وكان متحقِّقًا بعلوم اللِّسان نَحْويًّا ماهرًا، أديبًا بارِعًا، شاعرًا مُجِيدًا، كاتبًا بليغًا، طيِّبَ النَّفْس، حَسَنَ الأخلاق، جميلَ المُعاشَرة، فاضلَ الطِّباع. ودرَّس بمَرّاكُش مُدّةً وقرأ عليه بعضُ أولاد المنصُور. وله اختصاراتٌ في كثيرٍ من كُتُبِ العلم والآدابِ والتواريخ، كَـ«اختصارِ تفسير القرآن» لابن عَطِيّة، و«مُحكَم» ابن سِيدَه، و«مَطمَح» أبي الفَتْح و«قلائدِه»، و«مقدِّمات» ابن رُشد وغيرِ ذلك، وكتَبَ بخطِّه الكثيرَ، وكان نبيلَ الخَطّ في طريقةِ أهل شَرْق الأندَلُس، وتلبَّس في مَرّاكُش بعَقْد الشّروط والشَّهادة. وتوفِّي بمَرّاكُش في حدود العشرينَ وست مئةٍ ابنَ ستينَ سنةً أو نحوِها».

وذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ١١ نقلًا من كتاب «صلة الصلة» لابن الزبير، ولم يذكر شيئًا عن وفاته، وما أظن المؤلف إلا نقل هذا الاختصار منه بعد أن حَرَّفَ نسبته!

٦/ ٣٠٥ (١٥٨٤٣)

وذكر أنَّ إبراهيم بن تمرخان بن حمزة البُسْنَوي نزيل مصر توفي في حدود سنة تسع مئة، وهو غلط ظاهر فقد ترجمه المحبي في عيون الأثر ترجمة رائقة ١/ ١٦-١٧ نقلًا من عبد الرؤوف المناوي وقال: «كانت وفاته في سنة ست وعشرين بعد الألف».

٦/ ٣٠٧ (١٥٨٥١)

وذكر أنَّ عصام الدين إبراهيم بن عربشاه الإسفراييني توفي سنة ٩٤٥هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٤٣هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٢).

٦/ ٣٠٧ (١٥٨٥٢)

وذكر أنَّ صدر الأفاضل قاسم بن الحُسين الخوارزمي توفي سنة ٧١٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦١٧هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٣٤).

٦/ ٣٠٨ (١٥٨٥٦)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن محمود الأصفهاني توفي سنة ٦٧٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٨٨هـ كما تقدم في ترجمته (١١٠٠٢).

٦/ ٣٠٨ (١٥٨٦١)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن محمد الجزري توفي سنة ٧٣٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٣٣هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٥٤٣).

٦/ ٣١٠ (١٥٨٦٣)

وذكر أنَّ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد الموصلي توفي سنة ٧٧١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٧١هـ كما تقدم في ترجمته (٣٩٢٢).

٦/ ٣١٠ (١٥٨٦٤)

وذكر أنَّ محيي الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٠٩).

٦/ ٣١٣ (١٥٨٧٧)

قال: «المُحَلَّى في الخلاف العالي في فروع الشافعية: في ثلاثين مجلدًا، لأبي محمد بن حزم عليّ الظاهري».

قلنا: هذا نص كله خطأ في اسم الكتاب وموضوعه وعدد مجلداته، وقد خَلّط فيه المؤلف تخليطًا غريبًا عجيبًا لا ندري من أين جاء به فإنَّ أحدًا في الدنيا لم يقل مثل هذا الكلام، فكتاب «المحلى» هو كتاب شرح فيه كتابه «المُجَلى»، وهو في الفقه الظاهري القائم على الكتاب والسنة ونفي القياس، وفيه الرد على المتمذهبين من الحنفية والمالكية والشافعية، فكيف يكون في فروع الشافعية؟! ثم إنّ قوله: «في ثلاثين مجلدًا» لا ندري من أين جاء بها، فلا توجد نسخة في الدنيا من هذا الكتاب بهذا الحجم، وقد حققناه وعلقنا عليه تعليقات ضافية مع فهارس متنوعة فجاء في عشرين مجلدًا، وهذه كلها من تخليطات المؤلف الكثيرة.

٦/ ٣١٣ (١٥٨٨٠)

ثم ذكر مختصري هذا الكتاب، وقال: «ومحيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي». هكذا خَلّط المؤلف وخَبّط فذهب إلى محيي الدين ابن عربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ، وإنما المقصود هو صاحب ابن حزم عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن العربي الإمام المتوفى سنة ٤٩٣هـ الذي صحب الإمام ابن حزم المدة الطويلة وسمع عليه معظم كتبه، وترجمته في الصلة البشكوالية ١/ ٣٧٧، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٤٠ وغيرهما، وهو والد أبي بكر ابن العربي الذي ناصب شيخ والده العداء، سامحه الله.

٦/ ٣١٣ (١٥٨٨٢)

وذكر هنا أنَّ أثير الدين أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسي توفي سنة ٧٢٨هـ، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ الغريب، فالمعروف أن أبا حيان توفي سنة ٧٤٥هـ كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٣٤).

٦/ ٣١٤ (١٥٨٨٦)

ثم ذكر أنَّ الشيخ علاء الدين علي بن محمد المعروف بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٦/ ٣١٨ (١٥٨٩٩)

وذكر أنَّ عبد الملك بن عليّ المؤذن الهروي توفي سنة ٤٨٩هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٤٦٩هـ كما تقدم في ترجمته (٤١٣٤).

٦/ ٣٢٠ (١٥٩١٠)

ثم عاد هنا ليذكر أنَّ اسم ابن أبي طيّ الشيعي «**يحيى بن حميدة**»، وإنما هو «يحيى بن حميد» ثم يذكر وفاته سنة ٦٣٠هـ، وهي خطأ، صوابها: سنة ٦٢٧هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٣).

٦/ ٣٢١ (١٥٩١٤)

قال: «المختار في الطب: للشيخ الإمام مهذب الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن هَبَل **التِّبريزي**».

هكذا نسبه تبريزيًّا، وهي نسبة لم يذكرها أحد لهذا الطبيب المشهور المتوفى سنة ٦١٠هـ، قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٠هـ من التكملة (٢/ الترجمة ١٢٧٩): «وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم البغدادي الطبيب المعروف بابن هَبَل، ويعرف أيضًا بالخلاطي ويُنعت بالمهذب، بالموصل... ومولده ببغداد... وسكن الموصل».

وقال مؤرخ بغداد جمال الدين ابن الدبيثي، وهو ممن قرأ عليه: «علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن البغدادي يعرف بابن هَبَل الطبيب. ولد ببغداد ونشأ بها... ثم صار إلى الموصل واستوطنها إلى حين وفاته» (ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ٤٠٢-٤٠٣). وقال ابن النجار في التاريخ المجدد (الورقة ١٧٠ من مجلد الظاهرية): «علي بن أحمد بن علي بن هَبَل البيِّع، أبو الحسن بن أبي العباس بن أبي الحسن

الطبيب، من أهل باب الأزج (يعني محلة الشيخ عبد القادر الكيلاني)... سألتُ أبا الحسن بن هبل عن مولده فقال: في الثالث والعشرين من ذي القعدة من سنة خمس عشرة وخمس مئة بدرب ثمل بباب الأزج، وتوفي بالموصل يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة عشر وست مئة».

فهؤلاء ثلاثة من معاصريه، الأول له منه إجازة، والآخران ممن اتصل به وقرأ عليه لم يقل أحد منهم أنّه من تبريز، ولعله لم ير تبريز في حياته، وكتابه «المختار في الطب» هو في الطب السريري، طبع في الهند سنة ١٣٦٢-١٣٦٤ في أربعة مجلدات، وكانت منه نسخة نفيسة في مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد يوم كنتُ من خزانها كُتبت سنة ٦١٠هـ، لا أعلم مصيرها اليوم بعد الاحتلال البغيض. ومن الطريف أنَّ المؤلف سيعيد ذكر هذا الكتاب في (١٥٩٤٠) بعنوان: «مختارات ابن هَبَل»، والكتاب هو هو!!

٦/ ٣٢٣ (١٥٩٢٤)

قال: «تاج الدين أبو عبد الله عبد الله بن علي **البُخاري**، توفي سنة ٧٩٩».

هكذا نسبه بخاريًا، وهو خطأ، صوابه: «السنجاري» نسبة إلى سنجار المدينة المعروفة في شمال العراق، وكما بيناه مفصلًا في ترجمته المتقدمة في (٢٣٢٩) حيث ولد فيها.

٦/ ٣٢٣ (١٥٩٢٦)

قال: «شيخ الإسلام شمس الدين **الشبرسي** الحنفي. طبقات الشعراني».

هكذا بخطه، ولم نقف في طبقات الشعراني ولا في غيره على مثل هذه النسبة، لكن ورد في طبقات الشعراني: «أبو العباس السرسي» من تلامذة شمس الدين الحنفي، كما في ٢/ ٧٩، ٨٠، ٨٩، ٩٤، ١٠١، فالله أعلم بصحة هذا الذي ذكره المؤلف.

٦/ ٣٢٣ (١٥٩٣٠)

قال: «المختار في القراءة: للشيخ نجم الدين عبد الله بن **مؤمن** الواسطي».

هكذا ذكر المؤلف بخطه «بن مؤمن»، وإنما هو «بن عبد المؤمن» وهكذا ذكره مترجموه، ومنهم ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٣٠٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٢٩، وابن حجر في الدرر ٣/ ٤٧ وغيرهم، وتوفي سنة ٧٤٠هـ ببغداد، وتقدمت ترجمته في (١٤٨٣٠).

٦/ ٣٢٩ (١٥٩٥٤)

قال: «**المختصر** بمحدثي العصر: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي».

هكذا بخطه، وهو «**المختص**»، لا المختصر، وعنوانه: «المعجم المختص بمحدثي العصر»، وينظر كتابي: الذهبي ومنهجه، ص١٧٢. ذكره الذهبي نفسه في آخر كتابه: «تذكرة الحفاظ» فقال: «وقد كنتُ ألّفتُ معجمًا لي يختص بمن طلب هذا الشأن من شيوخي ورفاقي، فاستوعبتُ مَن له أدنى عمل وبينت أحوالهم» (٤/ ١٥٠٠).

٦/ ٣٢٩ (١٥٩٥٨)

وذكر هنا أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٠٩).

٦/ ٣٣٠ (١٥٩٦٠)

قال: «وصدر الدين... السفطي، من شيوخ ابن حجر مات ٧٨٥ بمكة».

هكذا ذكره مقتصرًا على لقبه «صدر الدين» ونسبته «السفطي»، وهو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي ـ بالفاء نسبة إلى بلدة بمصر ـ قال ابن حجر في المعجم المفهرس ٣/ ٢١٨: «مؤدبي ومعلمي القرآن»، وترجمته في: درر العقود ٣/ ١٠٦، والضوء اللامع ٩/ ٢٢٧.

وهكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، اشتبه عليه بشخص آخر، فكيف تكون هذه السنة سنة وفاته، والحافظ ابن حجر يقول: أجاز لي الرواية عنه في سنة ست وثمانين وسبع مئة، كما في الضوء اللامع ٩/ ٢٢٨، قال المقريزي: توفي في رابع عشري ذي القعدة سنة ثمان وثمان مئة (درر العقود ٣/ ١٠٦).

٦/ ٣٣٠ (١٥٩٦٥)

وذكر أنَّ أبا خلف عوض بن أحمد الشَّرواني صاحب كتاب «المعتبر في تعليل المختصر» توفي بعد سنة ٥٠٠هـ، وهو خطأ، صوابه: بعد سنة ٥٥٠هـ، قال تاج الدين السبكي في طبقاته ٧/ ٢٥٥: «توفي بعد الخمسين وخمس مئة». وكذا قال المؤلف نفسه في سلم الوصول ٢/ ٤٣٠.

٦/ ٣٣١ (١٥٩٦٩)

قال: «مختصر الدول: في التاريخ، في مجلد، لأبي الفرج باركيريغوريوس بن زهرون المتطبب الملاطي النصراني».

هكذا كتب اسمه ونسبه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «غريغوريوس بن أهرون (أوهارون) الملطي»، وترجمته في مقدمة كتابه المطبوع المنتشر المشهور، ومجلة المشرق ١/ ٦١١، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٢٦، والأعلام ٥/ ١١٦-١١٧، وهو المشهور بابن العبري المتوفى سنة ٦٨٥هـ.

٦/ ٣٣٦ (١٥٩٩١)

وذكر أنَّ الشيخ زين الدين عمر بن المظفر المعروف بابن الوردي توفي سنة ٧٥٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٤٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٥٩٠).

٦/ ٣٣٩ (١٦٠٠٥)

وذكر المؤلف أنَّ القاضي مجد الدين إسماعيل بن يحيى التميمي الرازي البالي توفي سنة ٧٥٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٥٦هـ، قال تاج الدين السبكي في طبقاته ٩/ ٤٠٢: «توفي في ثاني عشر رجب سنة ست وخمسين وسبع مئة، عن أربع وتسعين سنة بشيراز»، وتقدمت ترجمته في (١٢٥٨١).

٦/ ٣٤٥ (١٦٠٤١)

وذكر أنَّ عبد الرحيم بن محمد، تاج الدين الموصلي الشافعي توفي سنة ٧٧١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٧١هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٩٢٢).

٦/ ٣٤٨ (١٦٠٥٠)

قال المؤلف وهو يذكر شُرّاح مختصر القدوري المتوفى سنة ٤٢٨هـ: «وشرح الإمام أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وهو وهم وتخليط غريب عجيب متأت عن نقلٍ عشوائي، فإنَّ أبا العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فُضيل المروزي المحبوبي توفي سنة ٣٤٦هـ كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٨٣٨ وغيره، فكيف يشرح مختصر القدوري المتوفى سنة ٤٢٨هـ؟! والمحبوبي هذا هو راوية «الجامع الكبير» للترمذي، ولا نعرف له سميًّا في كتب التراجم الحنفية أو غيرها.

٦/ ٣٤٨ (١٦٠٥٥)

ثم قال بعيد ذلك: «وشَرَح مشكلات القدوري الشيخ الإمام أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، وهو شرح مختصر، كذا قيل وفيه نظر».

هكذا بخطه، وهو من تخبيصات المؤلف الذي لا يدري من أين يحتطب، ومجرد ذكره غلط عظيم، فإنَّ أبا الليث السمرقندي توفي سنة ٣٧٥هـ كيف يشرح مشكلات القدوري المتوفى بعده بأكثر من خمسين سنة، فالله المستعان!

٦/ ٣٤٩ (١٦٠٦١)

وذكر المؤلف من مختصرات القُدوري فقال: «واختصره الشيخ الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن يونس الموصلي، مات ٦٧٠، بإشارة عطا ملك الجويني، وسماه: جوامع الكَلِم الشريفة على مذهب الإمام أبي حنيفة، أوله: الحمد لله الأزلي... إلخ».

وكان قال قبل ذلك (١٦٠٤١): «واختصره عبد الرحيم بن محمد تاج الدين الموصلي الشافعي، وكان آية في القدرة على الاختصار، توفي سنة ٧٧١».

هكذا تكرر الكتاب عليه، ظنًّا منه أنَّ أبا نصر عبد الرحيم بن محمد بن يونس المتوفى عنده سنة ٦٧٠هـ هو غير تاج الدين عبد الرحيم بن محمد الموصلي المتوفى سنة ٧٧١هـ، لقلة معرفته بتراجم العلماء، وإنما هو النقل حسب، علمًا أنَّ تواريخ

الوفاة المذكورة في الموضعين خطأ، فإن هذا الرجل العالم الجليل إنما توفي سنة ٦٧١هـ، وهو رجل شافعي له قدرة متميزة في الاختصار ولذلك طلب منه حاكم العراق عطا ملك الجويني أن يختصر له هذا الكتاب، قال تاج الدين السبكي في ترجمته من طبقات الشافعية: «وسأله الحنفية أن يختصر لهم القدوري، فاختصره اختصارًا حسنًا، وهو عندي» (طبقات ٨/ ١٩١)، وتقدمت ترجمته في (٣٩٢٢).

٦/ ٣٥٠ (١٦٠٦٢)

قال: «مختصر الكرخي: في فروع الحنفية أيضًا، للإمام أبي الحُسين **عبد الله** بن الحُسين الكرخي، توفي سنة ٣٤٠».

هكذا سَمّى المؤلف، فأخطأ، فهو: **عُبيد الله** بن الحُسين، قال مؤرخ بغداد الخطيب: «عُبيد الله بن الحُسين بن دَلّال بن دلهم، أبو الحسن الفقيه الكرخي، من أهل كرخ جُدّان، سكن بغداد ودرس فيها فقه أبي حنيفة» (تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٧٤)، وتقدمت ترجمته في (٥١٣٣).

٦/ ٣٥٢ (١٦٠٧٢)

وذكر المؤلف ممن شرح مختصر المُزني فقال: «وأبي عبد الله مسعود بن أحمد المسعودي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه بخطه، فأخطأ، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وأما اسمه فهو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد المسعودي المروزي، وأما وفاته فكانت سنة نيّف وعشرين وأربع مئة، قال السمعاني في «المسعودي» من الأنساب ١٢/ ٢٥١-٢٥٢: «وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي، إمام فاضل مبرز عالم زاهد ورع حسن السيرة شرح مختصر المزني وأحسن فيه... وتوفي سنة نيّف وعشرين وأربع مئة بمرو»، وكذا جاء في وفيات الأعيان ٤/ ٢١٣، وطبقات السبكي ٤/ ١٧١، وقلادة النحر ٣/ ٣٦٠ وغيرها.

ثم قال في الذي يليه (١٦٠٧٣): «وأبي عبد الله محمد بن مسعود، توفي سنة»، ولم يدرك أنه هو الذي قبله!

بل قال بعد قليل (١٦٠٧٦): «ومحمد بن عبد الله المروزي، توفي سنة ٤٢٠».

فتأمل كيف جعل الكتاب الواحد ثلاثة كُتُب، نسأل الله السلامة والعافية!

٦/ ٣٥٢ (١٦٠٧٤)

وقال: «وشرح أبي علي حُسين بن القاسم الطبري، توفي سنة ٣٥٠ المسمى بالإفصاح».

هكذا سَمّاه بخطه «حُسين»، وكذا ذكره الخطيب في تاريخه ٨/ ٦٤٨ ومن نقل عنه، وهو مرجوح، وقد سبق أن ذكره المؤلف باسم «الحسن» في (٢١٩٣)، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٧٦ بعد أن ترجمه باسم «الحسن»: «ورأيت في عدة كتب من طبقات الفقهاء أنَّ اسمه الحسن، كما هو هاهنا، ورأيتُ الخطيب في تاريخ بغداد قد عَدّه في جملة من اسمه الحُسين، والله أعلم بالصواب». وقد سماه الذهبي «الحسن» في كتبه ومنها: تاريخ الإسلام ٧/ ٨٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٢ وغيرهما، وكذا مَن نقل منه.

وقد تكرر هذا الشرح على المؤلف من غير أن يدري بسبب تحريف وقع في اسمه، فقد قال في حرف الألف (٢١٩٣): «**الإيضاح** في الفروع: لأبي علي الحسن بن القاسم الطبري الشافعي المتوفى سنة...»، وقوله: «الإيضاح» هو تحريف صوابه: «**الإفصاح**» إذ لا يُعرف مثل هذا العنوان لأبي علي الحسن بن القاسم الطبري، قال تاج الدين السبكي: «الحسين بن القاسم، الإمام الجليل أبو علي الطبري صاحب الإفصاح» (طبقات الشافعية ٣/ ٢٨٠)، وقبله قال شيخه الإمام الذهبي: «الحسن بن القاسم، أبو علي الطبري الفقيه: مصنف «المحرر»... وصنّف **الإفصاح**... وصنف كتاب «العدة» وكتاب «المحرر» (تاريخ الإسلام ٧/ ٨٨٩-٨٩٠)، وقال الصفدي: «الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي... وله كتاب الإفصاح في الفقه»، وتعجل محققه فقال معلقًا على اسمه: «في البداية والنهاية: الحسين، تحريف» مع أنه ذكر في مصادره: تاريخ بغداد، والمنتظم، وغيرهما وفيها «الحُسين»! (الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤).

٦/ ٣٥٢ (١٦٠٧٦)

قال: «وشمس الدين محمد بن أحمد... توفي سنة ٦٤٩».

ثم قال (١٦٠٧٧م): «وابن عدلان محمد بن أحمد الكناني، توفي سنة ٧٤٩».

ولم يدرك أنَّ محمد بن أحمد الذي تحرفت وفاته من ٧٤٩هـ إلى سنة ٦٤٩هـ هو نفسه ابن عدلان الكناني، تكرر عليه بسبب قلة معرفته بتراجم العلماء وتواريخ وفياتهم، ولأنه ينقل من مصادر متنوعة، فيظن الواحد اثنين، قال صلاح الدين الصفدي في «إعيان العصر» ٤/ ٢٩٧: «محمد بن أحمد بن عثمان بن محمود بن لاحق بن داود، الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله الكناني المصري الشافعي المعروف بابن عدلان... شرح مختصر المُزني وما أظنه كمّله، ولو أتمه طرّز به المذهب وجَمّلهُ»، ثم قال (٤/ ٢٩٨): «توفي رحمه الله تعالى بين العيدين في سنة تسع وأربعين في طاعون القاهرة»، وقال مثل ذلك التاج السبكي في طبقاته الكبرى ٩/ ٩٧ وقال: «شرح مختصر المزني ولم يكمله... مولده سنة نيّف وستين وست مئة، وتوفي في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مئة بالقاهرة»، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته من الدرر ٥/ ٦٤: «وكان قد شرع في شرح مختصر المزني شرحًا مطولًا، فلم يكمله، قال شيخنا العراقي: وكان أفقه من بقي في زمانه من الشافعية، وكان مدار الفتيا عليه وعلى الشهاب الأنصاري».

فهذا هو شارح المزني الذي ظنه المؤلف اثنين بسبب تعدد موارد النقل.

٦/ ٣٥٤ (١٦٠٨٦)

قال: «والمعتصر من المختصر» كتاب آخر أيضًا، لأبي الحسن شيث بن إبراهيم العبادي، توفي سنة ٥٩٩».

هكذا نسبه عباديًا، وسبق أن قال فيه «القباوي» (١٠٣٦)، وكله تحريف وتصحيف صوابه: «القناوي» نسبة إلى «قنا» البلد المعروف بصعيد مصر، قال ياقوت في معجم الأدباء (٣/ ١٤٢٤): «شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة، ضياء الدين المعروف بابن الحاج القناوي القفطي النحوي اللغوي العروضي أبو الحسن... ومن تصانيفه الإشارة في تسهيل العبارة، والمعتصر من المختصر...

توفي أبو الحسن ابن الحاج سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وقيل: سنة تسع وتسعين وخمس مئة». وقال صلاح الدين الصفدي: «نقلت من خط شهاب الدين القوصي من معجمه: أنشدنا الإمام ضياء الدين أبو الحسن شيث بن إبراهيم بمحروسة قنا في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمس مئة» (الوافي ١٦/ ٢٠٣) ثم قال: «وتوفي ضياء الدين المذكور سنة تسع وتسعين وخمس مئة بعدما أضر، وله تصانيف في العربية منها كتاب الإشارة في تسهيل العبارة، والمعتصر من المختصر... إلخ» (الوافي ١٦/ ٢٠٨)، وذكره الأدفوي في الطالع السعيد، ص٢٦٢ وغيره.

٦/ ٣٥٤ (١٦٠٨٩)

قال: «وصنف ابن القاص **أحمد بن أحمد** الطبري كتابًا... إلخ».

هكذا ذكر اسمه، وهو خطأ، صوابه: «**أحمد بن محمد**»، كما تقدم في ترجمته (٤٦٦).

٦/ ٣٥٧ (١٦٠٩٧)

ذكر المؤلف ذيل ابن نقطة على إكمال ابن ماكولا ثم قال: «ومن هذا النوع: الكمال وتهذيبه والمشتبه للذهبي... إلخ».

قلنا: هذا تخليط فاحش، فإن «الكمال» لعبد الغني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠هـ، وتهذيبه هو «تهذيب الكمال» للإمام المزي، وهما في رواة الكتب الستة ومؤلفاتهم الأخرى ولا علاقة لها بكتب المشتبه، كما هو معروف.

٦/ ٣٥٧ (١٦٠٩٩)

وذكر أنَّ منصور بن سَلِيم الإسكندراني الذي ذيَّل على كتاب ابن نقطة توفي سنة ٦٧٢هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦٧٣هـ كما تقدم في ترجمته (٢٨٢٧).

٦/ ٣٥٧ (١٦١٠١)

وذكر أنَّ أبا القاسم الحسن بن بشر الآمدي توفي سنة ٧٣١هـ وهو غلط ظاهر انقلب عليه تاريخ الوفاة، فكأنه أراد أن يكتب ٣٧١ فكتب ٧٣١، والصواب في وفاته سنة ٣٧٠هـ كما تقدم في ترجمته (٤٢٩٣).

٦/ ٣٥٨ (١٦١٠٤)

قال: «عبد الغني بن سعيد الأزدي **المقدسي**، توفي سنة ٤٠٤».

هكذا بخطه، أخطأ في النسبة والوفاة، فعبد الغني مصري وليس «مقدسي» كما زعم. أما وفاته فقد كتب المؤلف أولًا ٦٩٦ ثم ضرب عليها وكتب ٤٠٤ وصحح عليها، وكله خطأ، صوابه: سنة ٤٠٩هـ كما هو مشهور في ترجمته المتقدمة في (٤٣٣).

٦/ ٣٥٩ (١٦١١٥)

قال: «مخزن الأسرار... للشيخ نظامي، وهو: الشيخ جمال الدين يوسف بن مؤيد الكنجي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف فأخطأ، وإنما هو جمال الدين إلياس بن يوسف بن مؤيد، وهكذا بيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته به، وتوفي المذكور سنة ٥٨٦هـ كما تقدم في ترجمته (٩٠٦).

٦/ ٣٦٣ (١٦١٣٣)

قال: «المخلصيات من أجزاء الأحاديث، من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس **بن مخلّص** الذهبي».

هكذا بخطه، وقد جعل لقب هذا المحدث اسمًا من أسماء أجداده، وهو خطأ ظاهر، فهو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا الذهبي المُخَلِّص، والمخلّص هو الذي يخلص الغش من الذهب بالتعليق بالنار، كما في تاريخ الإسلام ٨/ ٧٣٢-٧٣٣ وغيره.

٦/ ٣٦٧ (١٦١٥٧)

ذكر أنَّ الموفق أبا يوسف يعقوب بن غنائم السامري الدمشقي توفي في حدود سنة ست مئة.

هكذا ذكر وفاته وهو خطأ ظاهر، فإن هذا السامري توفي سنة ٦٨١هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (١٢٥١٢) حيث ذكر هناك أنه توفي في حدود الست مئة أيضًا.

٦/ ٣٦٩ (١٦١٦٣)

قال: «مدخل إلى علم النجوم: لبعض الأفاضل، أوله: الحمد لله الملك الحق المبين... إلخ، ألّفه لسيف الدولة، وجمع من أقاويل المتقدمين كل ما يحتاج إليه في الصناعة، وجُعِلَ على خمسة فصول (ثم ذكرها)».

وقد كرر المؤلف هذا العنوان في المسودة بخطه فقال: «المدخل إلى علم النجوم لعبد العزيز بن عثمان القبيصي، أوله: الحمد لله الملك الحق المبين... إلخ، جعله خمسة فصول»، ولم يذكر الفصول، فلعله ظنه كتابًا آخر.

ثم قال في (١٦١٨٨): «مدخل النجوم: للقبيصي».

هكذا تكرر عليه الكتاب، وعبد العزيز بن عثمان القبيصي تقدمت ترجمته في (٣٥٠).

٦/ ٣٧١ (١٦١٧٣)

قال: «المدخل في الجدل: لأبي الحسين حسن بن أحمد **الداركي**، توفي سنة ٣٧٥».

هكذا بخطه، وهو وهم، صوابه: **الجلّابي** الذي كان يحضر مجلس الداركي، وهو الحسن بن أحمد بن محمد الطبري، الجلّابي، ترجمته في: الوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٧، وطبقات السبكي ٣/ ٢٥٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٥٩ وقد ذكر السبكي له كتابه «المدخل في الجدل» نقلًا من تاريخ ابن النجار.

٦/ ٣٧٢ (١٦١٨٠)

قال: «مدخل في علم النجوم: لأبي معشر **محمد بن عمر** البلخي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، والصواب: لأبي معشر **جعفر بن محمد بن عمر** البلخي. وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي أبو معشر سنة ٢٧٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٨).

٦/ ٣٧٣ (١٦١٨٦)

قال: «المدخل في القراءة: **لأبي عمرو** يوسف بن عبد الله المالكي القرطبي، توفي سنة ٤٦٢».

هكذا بخطه، أخطأ في كنية المؤلف وفي تاريخ وفاته، فأما كنيته فهو «**أبو عمر**»، وهو ابن عبد البر المشهور صاحب «التمهيد» و«الاستذكار» وغيرهما، وأما وفاته فهي في سنة ٤٦٣هـ، كما تقدم في ترجمته (٩١).

٦/ ٣٧٣ (١٦١٨٧)

قال: «المدخل للبيهقي».

قلنا: هو أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٢). وكان المؤلف قد قال قبل ذلك عند ذكر كتاب «مدخل الشرع الشريف» لابن الحاج (١٦١٧١): «وقد اختصر البيهقي مدخلًا غير هذا، وهو من كتب الأحاديث»، فتكرر عليه كما ترى.

٦/ ٣٧٥ (١٦١٩٤)

وذكر المؤلف شُرّاح كتاب «المدونة» فقال: «شرحها أبو الروح عيسى بن مسعود **الدَّلاوي**، توفي سنة ٧٤٤».

هكذا نسب المؤلف «الدلاوي»، وهو خطأ بيّن، صوابه: «**الزواوي**»، قال تقي الدين ابن رافع في وفياته (١/ ٤٦٣): «وفي مستهل رجب توفي الإمام شرف الدين عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى الزواوي المالكي، بالقاهرة، ودفن بالقرافة»، وتقدمت ترجمته في (٥٠٦٥).

٦/ ٣٧٦ (١٦٢٠٠)

وقال: «وعَلّق (يعني على المدونة) أبو عبد الله محمد بن خَلَف **الوساني** الأُبيّ المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وهو مجموعة أخطاء، أولها قوله: «محمد بن خلف»، وإنما هو محمد بن **خِلْفة**، بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام، قيده الشوكاني في البدر الطالع ٢/ ١٦٩، وكذا جاء في الضوء اللامع ٢/ ١٣٦ و١٠/ ٢٣٢ و١١/ ١٨٢، ونظم العقيان، ص١٧٧ وغيرها. وثانيها قوله: «الوساني»، وهو تحريف، صوابه: «**الوشتاتي**» نسبة إلى وشتاتة من عمل إربس بتونس، كما ذكرها المؤلف نفسه في سلم الوصول

٣/ ١٣٧، وقيدها السخاوي في ترجمة عمر بن عبد الرحمن الوشتاتي من الضوء اللامع ٦/ ٩١ فقال: «بضم الواو ثم معجمة ساكنة بعدها مثناتين بينهما ألف، نسبة لوشتاتة من عمل إربس»، وثالثها: عدم معرفته بتاريخ وفاته، وتوفي المذكور سنة ٨٢٧هـ كما في البدر الطالع.

٦/ ٣٧٦ (١٦٢٠١)

ثم قال: «وشَرَحَ أبو العباس أحمد بن محمد التلمساني المتوفى سنة...».

هكذا انقلب عليه اسم المؤلف الشارح فهو محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني. وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٨٤٢هـ كما تقدم كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (١٦١١).

٦/ ٣٧٨ (١٦٢٠٨)

قال: «مُذَكّي النفوس: لابن أشرف».

ثم قال بعد مدة (١٦٣٥٢): «مزكي النفوس: تركي، لابن أشرف، وهو الشيخ عبد الله بن أشرف بن محمد المصري الرومي».

هكذا تكرر عليه الكتاب بسبب تحريف وقع في عنوان الكتاب لم ينتبه إليه.

٦/ ٣٧٩ (١٦٢١٠)

وأعاد المؤلف هنا أنَّ أبا حفص عمر بن إسحاق اليمني كان حيًّا في سنة ٧١٣هـ، وهو خطأ بيّناه مفصلًا في (٥٣٠٢) وذكرنا أنه من أهل المئة الخامسة، فراجعه.

٦/ ٣٨٢ (١٦٢٢٥)

ذكر المؤلف كتاب مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي وقال: «قال الذهبي: تراه يأتي بمناكير الحكايات وما أظنه بثقة فيما ينقله، بل **يخسُّ** ويجازف، ثم إنه يترفض».

هكذا بخطه «يخس»، وهو تحريف، صوابه: «يجنف»، كما في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١، والجَنَفُ: الميل والجور والعدول، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]. قال الزجّاج: أي ميلًا.

٦/ ٤٠٥ (١٦٣٣٤)

ومن الغرائب هنا ذكره أنَّ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي توفي سنة ٨٥٧هـ، وهو غلط محض، فالمشهور أنه توفي سنة ٨١٧هـ كما تقدم في ترجمته (٩٧).

٦/ ٤٠٦ (١٦٣٣٦)

وذكر هنا أنَّ أبا الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي توفي سنة ٦٧٣هـ، والأصح أنه توفي سنة ٦٨٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٧٩٨).

٦/ ٤١٣ (١٦٣٦٨-١٦٣٧٠)

ذكر المؤلف المؤلفين في مسألة الحشيش فذكر ثلاثة كتب هي: الدر الوسيم في شرحه، وتكريم المعيشة للقطب القسطلاني، والسوانح الأدبية في مدحه. والملاحظ أنَّ هذه الكتب الثلاثة تكررت على المؤلف، فقد قال في حرف الدال (٦٥٣٢): «الدر الوسيم في ترشيح تتميم التكريم في تحريم الحشيش ووصفه الذميم: لعبد الباسط بن خليل الحنفي... إلخ».

وقال في حرف التاء (٤٣٦٢): «تكريم المعيشة في تحريم الحشيشة: لقطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني المالكي المتوفى سنة ست وثمانين وست مئة».

وقال في حرف السين (٩٤٩٨): «السوانح الأدبية في مدائح القنبيّة: للحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي البقاء العكبري. رسالة كأنه عارض بها صاحبها: تكريم المعيشة في تحريم الحشيشة للقطب القسطلاني».

٦/ ٤١٦ (١٦٣٨٧)

وذكر هنا أنَّ أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٦/ ٤١٨ (١٦٣٩٤)

ذكر كتاب «مسالك الممالك» وقال: «ولأبي القاسم عُبيد الله بن عبد الله بن خرداذ الخراساني».

هكذا بخطه، وهو وهم، صوابه: عبيد الله بن أحمد بن خرداذبة، ترجمته في: الفهرست ١/ ٤٥٨ ووقع فيه اسمه «عبد الله» محرف، ومعجم الأدباء ٤/ ١٥٧٣، وتاريخ ابن النجار ٢/ ١١، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٤٤، وسلم الوصول ٤/ ٤٢.

ثم تكرر عليه الكتاب فذكره مرة أخرى بأحسن مما ذكره هنا فقال (١٦٤٠٢): «المسالك والممالك: لعبد الله بن خرداذبه: ذكر فيه أنَّ الطريق من موضع كذا إلى موضع كذا مقدارٌ من المسافة كذا. وذكر أنَّ طساسيج العراق وغيرها كذا وكذا من المال، وذلك مما ينخفض ويرتفع ويقل ويكثر على حسب الأحوال».

ثم ذكر في الحاشية نصًّا منقولًا من هذا الكتاب ذكرناه في الهامش.

٦/ ٤٢١ (١٦٤٠٥)

قال: «المسالك والممالك: المشهور بالعزيزي، **لحُسين** بن أحمد المهلبي».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «**الحَسَن**»، وترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٢٩٣، وقال ابن الوردي في تاريخه ١/ ٣٣: «وفي العزيزي للحسن بن أحمد المهلبي في المسالك والممالك... إلخ»، والمؤلف نقله من هذا الكتاب كما صَرّح به، لكنه حَرّف الاسم.

٦/ ٤٢٤ (١٦٤١١)

وذكر أنَّ كمال الدين محمد بن محمد المعروف بابن أبي شريف القدسي توفي سنة ٩٠٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة (٩٠٦) كما تقدم في ترجمته (٣٦).

٦/ ٤٢٤ (١٦٤١٧)

قال: «مسائل أبي علي **شحادة**».

هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: «سَجّادة»، وهو الحسن بن حماد بن كُسيب أبو علي الحضرمي المعروف بسجادة المتوفى ببغداد سنة ٢٤١هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٢٤٨، وتاريخ الإسلام ٥/ ١١١٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ٦/ ١٢٩ وفيه مزيد مصادر عنه.

٦/ ٤٢٥ (١٦٤٢٢-١٦٤٢٣)

قال: «مسائل أهل البصرة: فيما كتبوا إلى محمد بن الحسن».

ثم قال: «وفي تعليلها وأدلتها كتاب لأبي بكر محمد بن أحمد البيضاوي».

قلنا: لا يوجد في البيضاويين الأحناف من اسمه محمد بن أحمد ويُكنى أبا بكر، وهم: أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي القاضي البغدادي المتوفى ببغداد سنة ٥٣٧هـ (الجواهر المضية ١/ ٢٨٩)، ثم ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البيضاوي القاضي أيضًا والمتوفى ببغداد سنة ٥٥٨هـ (الجواهر ٢/ ٦٩)، ثم جد هذا وهو محمد بن محمد بن محمد البيضاوي (الجواهر ٢/ ١٢٨).

والظاهر، والله أعلم، أنَّ الأمر اختلط على المؤلف فذكر أبا بكر محمد بن أحمد بن العباس البيضاوي الشافعي مصنف كتاب «التبصرة» في الفقه، ذكر السبكي أنه مختصر وهو عنده، وله عليه كتابان أحدهما «**الأدلة في تعليل مسائل التبصرة**»... والثاني: «التذكرة في شرح التبصرة»، ذكر أنه انتهى من تأليفه سنة ٤٢١هـ، فظن المؤلف أن «تعليل مسائل التبصرة» هو تعليل لكتاب «مسائل أهل البصرة فيما كتبوا لمحمد بن الحسن»، ولم يسأل نفسه كيف يتولى عالم شافعي تعليل كتاب لحنفي وبيان أدلته، لكنه النقل العشوائي المحرَّف هو الذي يوقع بمثل هذه الأخطاء الشنيعة. وترجمة أبي بكر البيضاوي هذا في طبقات الشافعية لابن الصلاح ١/ ٩١، وطبقات السبكي ٤/ ٩٦-١٠٢، وطبقات الإسنوي ١/ ١١٢ ولم يؤرخوا وفاته، وأما ما ذكر في بعض المصادر من أنه توفي سنة ٤٦٨هـ فغلط محض.

٦/ ٤٢٧ (١٦٤٣٢)

وقال عن حُبيش بن الحَسَن هو حبيش **الأعمش**. هكذا بخطه، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «حبيش **الأعسم**»، كما في الفهرست ٢/ ٣٠١، وأخبار الحكماء، ص١٣٦، وعيون الأنباء، ص٢٧٦، وبغية الطلب ٦/ ٢٩٨٦.

٦/ ٤٣٠ (١٦٤٥٠)

وعاد هنا ليذكر أنَّ جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي توفي سنة ٧٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦١هـ كما تقدم في مصادر ترجمته في (١٣٠٩).

٦/ ٤٣٧ (١٦٤٨٥)

قال: «المسترعى: لابن الفرحان».

هكذا ذكره المؤلف بالحاء المهملة، وهو خطأ، صوابه: «الفرّخان» بالخاء المعجمة والراء المشددة، وهو أبو حفص عمر بن الفرخان الطبري المتقدمة ترجمته في (١٣٢٢٩).

٦/ ٤٣٩ (١٦٤٩٠)

وذكر «المستصفى» للإمام أبي حامد الغزالي ثم قال: «وعليه تعاليق لسليمان بن محمد الغرناطي، توفي سنة ٦٣٩».

هكذا بخطه، مجود الضبط، وقد نقله من بغية الوعاة ١/ ٦٠٥ لكنه على عادته حَرّفه، فهو سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي الغرناطي، قال السيوطي: «وله تعاليق على المستصفى... ومات بغرناطة في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وست مئة». وترجمته في: التكملة لابن الأبار ٤/ ٩٤، وبرنامج شيوخ الرعيني (٢٠)، واختصار القدح المعلى، ص٨٥، والذيل لابن عبد الملك ٢/ ٩٨، والصلة لابن الزبير ٤/ الترجمة ٤٣٩، ومسالك الأبصار ١١/ ٤٨٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣، والإحاطة ٤/ ٢٧٧، وغيرها. ووقعت وفاته عند ابن الأبار ومن نقل عنه: سنة ٦٤٠هـ، وغَلّطها ابن عبد الملك، وصوّب سنة ٦٣٩هـ.

٦/ ٤٤٣ (١٦٥١٠)

وذكر «المستوفَى في أسماء المصطفى» لابن دحية ثم قال: «لخصه القاضي ناصر الدين... ابن **المبلق** المتوفى سنة...».

هكذا ذكره مُصحفًا بالباء الموحدة مجودًا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الميلق**» بالياء آخر الحروف، والظاهر أن المؤلف لم يعرفه بدلالة عدم ذكر اسمه وتاريخ وفاته، إذ بيّض لهما، وهو ناصر الدين محمد بن عبد الدايم الشاذلي ابن بنت الميلق الواعظ المتوفى سنة ٧٩٧هـ والمتقدمة ترجمته في (٥٦٢٥).

٦/ ٤٤٤ (١٦٥١٢)

قال: «المستوفى في النحو: لأبي سعد كمال الدين علي بن مسعود **الفرغاني**».

هكذا نسبه بخطه فرغانيًّا، وهو غلط محض، صوابه: **«الفَرُّخان»**، وهو علي بن مسعود بن محمود بن الحكم بن الفَرُّخان القاضي كمال الدين أبو سعد، نقله المؤلف من بغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ لكنّه حَرّفه، قال السيوطي: «علي بن مسعود بن محمود بن الحكم الفَرُّخان، القاضي كمال الدين أبو سعد، صاحب «المستوفى في النحو، أكثر أبو حَيّان من النقل عنه، وسَمّاه هكذا ابن مكتوم في تذكرته».

٦/ ٤٤٥ (١٦٥١٩)

قال: «المسكت في... لأبي عبد الله أحمد بن سليمان الزبيري الشافعي».

هكذا ذكر اسم المؤلف، والمحفوظ: الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري، وهو المتوفى سنة ٣١٧هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٦٣٤).

٦/ ٤٥٠ (١٦٥٤٦)

وذكر أنَّ أبا داود سليمان بن داود الطيالسي صاحب «المسند» توفي سنة ١٠٤هـ، وهو خطأ جد ظاهر، صوابه: سنة ٢٠٤هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

٦/ ٤٥٤ (١٦٥٦٦)

وذكر أنَّ أبا المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي توفي سنة ٦٦٥هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٥٥هـ، كما في تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٩٠ وغيره من مصادر ترجمته.

٦/ ٤٥٦ (١٦٥٦٨)

قال: «الإمام أبو البقاء أحمد بن أبي الضياء محمد القرشي العدوي المكي توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ فيه، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وأما اسمه فقد انقلب عليه، فهو: محمد بن أحمد ابن الضياءِ، قال السخاوي في الضوء اللامع ٧/ ٨٤: «محمد بن أحمد بن محمد بن محمد... أبو البقاء... العمري الصاغاني الأصل المكي الحنفي الماضي أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء» وذكر أنه توفي سنة ٨٥٤هـ وأنه أجاز له. وتقدمت ترجمته في (١١٧٠).

٦/ ٤٥٨ (١٦٥٧٩)

قال: «مسند حارث بن أبي أسامة». وكان قال قبل ذلك (١٦٥٣٩): «مسند ابن أبي أسامة: الحارث بن محمد التميمي، مات ٢٨٢».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، فقد ظنه آخر كما يظهر، وهو واحد، ترجمته في تاريخ الخطيب ٩/ ١١٤، والأنساب ٣/ ٧٨، والتقييد، ص٢٦٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٣١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٨ وغيرها.

٦/ ٤٥٨ (١٦٥٨٢)

قال: «مسند الخلاف».

هكذا ذكره من غير ذكر مؤلفه، ولم أسمع بمثل هذا المسند، وما أظنه إلا من أوهام المؤلف، فإنه رأى لفظة «المسند» وبعدها لفظة «الخلاف»، فظنه اسمًا للمسند، كما في الجامع لعلوم الإمام أحمد ١٥/ ٨٦.

٦/ ٤٦٢ (١٦٦٠١)

وذكر هنا أنَّ الإمام أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٣٠هـ ثم أعاد ذلك في (١٦٦٢٢) مما يدل على إصراره، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٣٠٣هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٩٣٧).

٦/ ٤٦٢ (١٦٦٠٤)

قال: «مسند الفردوس: لأبي نصر... الديلمي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، لم يعرفه، وهو خطأ، صوابه: «لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمذاني المتوفى سنة ٥٠٩هـ»، والمتقدمة ترجمته في (٣١٥١).

٦/ ٤٦٣ (١٦٦٠٧)

قال: «مسند القراءات: لإسماعيل بن إسحاق الأزدي المتوفى سنة ٨٢٠».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٢٨٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٥٢).

٦/ ٤٦٤ (١٦٦١٤)

وذكر «المسند» وقال: «وأبي عبد الله محمد بن خسرو البلخي الحنفي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: الحُسين بن محمد بن خسرو البلخي المتوفى سنة ٥٢٦هـ، ترجمته في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٩٢، والجواهر المضيّة ١/ ٢١٨، وتاج التراجم، ص١٦١ وغيرها.

٦/ ٤٦٤ (١٦٦١٥)

وقال: «ولأبي جعفر محمد بن مهدي المديني المتوفى سنة ٢٧٢».

هكذا ذكر هذا المسند المزعوم، ونقله عنه الناس، ولا وجود لمثل هذا المسند ولا لمثل هذا الإنسان الذي اسمه «محمد بن مهدي المديني المتوفى سنة ٢٧٢هـ» فهذا كله من تخليطات المؤلف، ولعل المراد هو «مسند علي ابن المديني» فإن المؤلف لم يذكره، وقد نقل منه الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك، ص١١٩، والذهبي في السير ١٨/ ٢٠٢، وابن عبد الهادي في طبقاته ٢/ ٣٤٨، وابن رجب في شرح علل الترمذي وغيرهم، والله أعلم.

٦/ ٤٦٦ (١٦٦٢١)

وذكر أنَّ الإمام أبا إسحاق إبراهيم بن نصر الرازي صاحب «المسند» توفي سنة ٣٨٥هـ، وهو غلط محض، صوابه: توفي في حدود الثمانين ومئتين كما في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٥ وما نقله المؤلف نفسه عنه في سلم الوصول ١/ ٦٢.

٦/ ٤٦٧ (١٦٦٣٠)

قال: «مشاحذ الأفكار في مآخذ النُّظّار: للشيخ أبي بكر محمد بن عبد الله **العبقري** القرطبي، مات ٥٦٧».

هكذا نَسَبه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**العَبْدَري**»، تقدمت ترجمته في (٢٢٣٠)، قال ابن الأبار في التكملة (٢/ ١٩٤-١٩٥): «محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد بن عبد الله العبدري، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر... وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة سنة سبع وستين وخمس مئة».

٦/ ٤٦٨ (١٦٦٣٤)

قال: «المشارع: **للرقي**».

هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: «الدُّقّي» بالدال لا بالراء، ضبطه السمعاني في «الدُّقّي» من «الأنساب» فقال (٥/ ٣٦٤): «بضم الدال المهملة وتشديد القاف»، نقل ذلك من تاريخ الخطيب وإن لم يشر إليه، قال الخطيب: «محمد بن داود، أبو بكر الصوفي، يُعرف بالدُّقّي، وهو دينوري الأصل أقام ببغداد مدة ثم انتقل إلى دمشق فسكنها، وكان من كبار شيوخ الصوفية، له عندهم قدر كبير ومحل خطير»، ثم نقل عن مؤرخ دمشق عبد العزيز الكتاني أنه توفي بدمشق سنة ٣٦٠هـ (تاريخ مدينة السلام ٣/ ١٧٢-١٧٤) وله ترجمة في طبقات الصوفية، ص٣٣٥، وتاريخ دمشق ٥٢/ ٤٣٥، ومرآة الزمان ١٧/ ٣٤٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٢٠ وغيرها.

٦/ ٤٧٣ (١٦٦٤٩)

قال: «والشيخ الإمام سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني، سماه: المطالع المصطفوية، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه، وقد انقلب عليه، فهو: سعيد بن مسعود بن محمد الكازروني، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٨٠١هـ كما تقدم في ترجمته (٥٠١٥).

٦/ ٤٧٥ (١٦٦٥٧)

وذكر أنَّ المولى محمد بن مصلح الدين القوجوي المعروف بشيخ زاده المُحَشّي توفي سنة ٩٥١هـ، والمحفوظ: سنة ٩٥٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٤٣).

٦/ ٤٧٧ (١٦٦٧١)

قال: «مشارق النور ومدارك السرور: في الكلام، للشيخ أبي منصور بن محمد الحسيني».

هكذا ذكر مؤلفه بخطه، وهو خطأ، صوابه: لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي، وهو المتوفى سنة ٤٢٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٦٢٠).

٦/ ٤٧٧ (١٦٦٧٤)

وذكر هنا أنَّ الشيخ محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي توفي سنة ٦١٨هـ، وهو غلط بيّن كرره المؤلف أكثر من مرة، صوابه: سنة ٦٣٨هـ كما تقدم في ترجمته (٩٨).

٦/ ٤٧٨ (١٦٦٧٦)

وذكر هنا أنَّ زين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي المصري توفي سنة ١٠٢٣هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٢٢هـ كما تقدم في ترجمته (٢٧٣٤).

٦/ ٤٨٢ (١٦٦٩٤)

قال: «المشرق في أخبار المشرق: لأبي الحسن نور الدين علي بن سعيد الأندلسي المؤرخ الأديب، توفي سنة ٦٧٣. ألفه للصاحب محيي الدين محمد بن محمد بن ندى الجزري، وذكره في أوله».

ثم قال بعد قليل (١٦٦٩٦): «لأبي الحُسين سعيد بن علي الغرناطي، توفي سنة ٦٨٥».

هكذا تكرر عليه الكتاب لجهله بسير العلماء ووفياتهم وتواريخهم، فالأول هو أبو الحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد المغربي، وتاريخ وفاته المذكور هنا ٦٧٣هـ هو الذي ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات وابن شاكر الكتبي وغيرهما كما بيناه في ترجمته المتقدمة في (٢٧٩٨)، وهو تاريخ مرجوح صوابه: سنة ٦٨٥هـ.

والثاني هو نفسه أخطأ في كنيته وانقلب عليه اسمه، فهو: «علي بن سعيد» وليس «سعيد بن علي»، وكنيته كما تقدم «أبو الحسن» وليس «أبو الحسين».

وكذلك عنوان الكتاب، حيث ذكره بصيغتين مختلفتين بحسب المخطوطات التي ينقل منها، وهو واحد، لا ريب في ذلك، فصار عنده كتابين.

٦/ ٤٨٤ (١٦٧٠٢) و(١٦٧٠٣) و(١٦٧٠٣م)

قال: «مِشْكاةُ الأنوار: للإمام أبي حامدٍ محمد بن محمد الغَزَّاليِّ الطُّوسيِّ، أوَّلُه: الحمدُ لله فائض الأنوار وفاتح الأبصار... إلخ. وهو رسالةٌ على ثلاثة فصول، كتَبَها لبعض أحبابه:

١ ـ فصل في بيان أنّ النُّورَ: الحقُّ.

٢ ـ فصل في بيان المِشْكاة والمِصباح.

٣ ـ فصل في معنى قولِه عليه السَّلام: «إنّ لله سبعينَ ألفَ حجاب»».

ثم قال: «مِشْكاةُ الأنوار ومِصْفاةُ الأسرار: لبعض أهل التَّصوُّف، أوَّلُه: الحمدُ لله فائض الأنوار... إلخ، شَرَح فيه أسرارَ الأنوار الإلهيَّة مقرونةً بتأويل ما يشيرُ إليه ظواهرُ الآياتِ المَتْلُوَّة والأخبارِ المَرْوِيَّة، مثلَ قولِه تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [النور: ٣٥]. في فصول ثلاث».

ثم قال: «مِشْكاةُ الأنوار ومِصْفاةُ الأسرار: رسالةٌ مشتمِلةٌ على فصول في قولِه تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ معَ قولِه عليه السَّلام: «إنّ لله سبعينَ ألفَ حجاب». على طريقةِ التَّصوُّف، أوَّلُها: الحمدُ لله فائِض الأنوار وفاتح الأبصار. هذا هو مِشكاةُ الإمام الغزَّاليِّ على ما رأيتُه بخطٍّ بعض الكبار، وأمّا الأولُ ففي كونِه له نظرٌ، ما رأيتُ التَّصريحَ به وإنّما اشتُهِر بالنِّسبة إليه غلطًا والتباسًا بهذه المِشكاة».

قلنا: هذه ثلاثة نصوص لكتاب واحد نُسِبَ للإمام الغزالي ثم لغيره، والثلاثة كتاب واحد كما يدرك المتأمل لها، وسبب ذلك أن المؤلف ينقل من موارد مختلفة مع احتمال التحريف والتصحيف المعروف عنه.

٦/ ٤٨٩ (١٦٧٢٢)

قال: «مشيخة أبي المظفر: عبد الخالق بن فيروز بن **عُبيد** الجوهري».

هكذا بخطه «عُبيد»، وهو خطأ صوابه: «**عبد الله**»، قال محب الدين ابن النجار في «التاريخ المجدد لمدينة السلام» كما دل عليه «المستفاد»، ص١٠٨-١٠٩:

«عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله بن عبد الملك بن داود الجوهري، أبو المظفر بن أبي جعفر الواعظ. أصله من همذان، ونشأ ببغداد وسكنها... مولده في سابع عشري رجب سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، وتوفي رحمه الله...» وبيّض لوفاته.

وذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٩٠هـ من تاريخ الإسلام ١٢/ ٩١٠.

٦/ ٤٨٩ (١٦٧٢٥)

قال: «مشيخة **أبي النجا** ابن اللتي».

هكذا قال: «أبي النجا»، وهو تحريف صوابه: «**أبي المُنَجَّى**»، وهو عبد الله بن عمر بن علي الحريمي البغدادي المتوفى سنة ٦٣٥هـ، ذكره جمال الدين ابن الدبيثي في الذيل الذي ذيّل به على ذيل ابن السمعاني فقال: «عبد الله بن عمر بن علي بن زيد القزاز، أبو المُنَجَّى بن أبي حفص، يُعرف بابن اللَّتي، من أهل شارع دار الرقيق... سألت عبد الله ابن اللَّتي عن مولده، فقال: في ذي القعدة سنة خمس أو ست وأربعين وخمس مئة، رحمه الله وإيانا» (٣/ ٤٧٠) ولم يذكر وفاته لأنّه ألف كتابه قبل تاريخ وفاته، وذكرها العلامة زكي الدين المنذري في «التكملة لوفيات النقلة» فقال في وفيات سنة ٦٣٥هـ: «وفي سحر الرابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ المسند أبو المُنَجَّى عبد الله بن أبي حفص عمر بن علي بن عمر بن زيد البغدادي الحريمي القزاز المعروف بابن اللتي، ببغداد بالحريم الظاهري، ودفن من يومه بباب حرب... ولنا منه إجازة» (٣/ الترجمة ٢٨٠٤). وهكذا ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٥ وغيره.

٦/ ٤٩٠ (١٦٧٢٨)

قال: «مشيخة تقي الدين... ابن رافع: خرّج للشيخ محمد بن إبراهيم البياني».

هكذا بخطه، وهو تعبير غير دقيق يحتمل وجهين، فالأول هو إشارة إلى أنَّ المراد مشيخة تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي صاحب كتاب «الوفيات» المتوفى سنة ٧٧٤هـ المتقدمة ترجمته في (٦٨)، علماً أنَّ لابن رافع

مشيخة أو معجم شيوخ، قال الحسيني في ذيل التذكرة، ص٥٢: «وخرج لنفسه معجمًا استوعب فيه شيوخه»، وقال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٣/ ١٢٤): «وعمل لنفسه معجمًا في أربع مجلدات، وهو في غاية الإتقان والضبط، مشحون بالفوائد، يشتمل على أكثر من ألف شيخ».

والثاني أنَّ هذا ليس هو المقصود إنما أدى إليه أسلوبه الركيك في التعبير عن المراد، والمراد هو: «مشيخة الشيخ محمد بن إبراهيم البياني، تخريج تقي الدين ابن رافع»، وهو الصواب، وهو الشيخ المسند شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم البياني الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٦هـ، ذكره تقي ابن رافع في «الوفيات» ٢/ ٣٠١ وقال: «وخَرّجت له مشيخة»، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة البياني من الدرر ٥/ ٢٠: «وخرّج له ابن رافع مشيخة، وذيّل عليها شيخنا العراقي».

٦/ ٤٩٢ (١٦٧٤٢)

قال: «مصابيح أرباب الرياسة... للشيخ إبراهيم بن **محمد** الحلبي المعروف بابن الحنبلي، توفي سنة ٩٥٩، انتخبه من آداب السياسة.

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، فهو إبراهيم بن **يوسف** بن عبد الرحمن الحلبي، برهان الدين ابن الحنبلي المتقدمة ترجمته في (٤٨٧٧)، ولعله اختلط عليه بمحمد بن إبراهيم بن يوسف المتوفى سنة ٩٧١هـ والمتقدمة ترجمته في (١٢٥).

٦/ ٤٩٢ (١٦٧٤٤)

وذكر أنَّ الإمام ناصر الدين أبا القاسم محمد بن يوسف الحُسيني السمرقندي توفي سنة ٦٥٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٥٦هـ كما تقدم في ترجمته (٥١٥٦).

٦/ ٤٩٥ (١٦٧٤٩)

وذكر أنَّ علاء الدين علي بن محمد الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٦/ ٤٩٥ (١٦٧٥٢)

قال: «ظهير الدين محمود بن عبد الصمد الفارقي، توفي سنة...».

هكذا سَمّاه بخطه، وهو خطأ انقلب عليه اسمه، فهو عبد الصمد بن محمود الفارقي المتقدمة ترجمته في (١٠٥٩١)، وهكذا بيض لوفاته لعدم معرفته بها وتوفي المذكور سنة ٧٠٧هـ.

٦/ ٤٩٥ (١٦٧٥٤)

قال: «**قطب الدين** محمد الأزنيقي، توفي سنة ٨٨٤».

هكذا لقبه بخطه «قطب الدين»، وهو خطأ صوابه: «**محيي الدين**»، وهكذا ذكر وفاته، والمحفوظ: سنة ٨٨٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٣٩١٩).

٦/ ٤٩٦ (١٦٧٥٦)

وقال: «علي بن **عبد الله** بن أحمد المعروف بزين العرب، توفي سنة... ذكر في أوسطه أنّه ألّفه في حدود سنة خمسين وست مئة».

هكذا ذكر اسمه، وهو خطأ صوابه: «علي بن **عُبيد الله**»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سننه ٧٥٨هـ، كما تقدم في ترجمته (١٩٣٢).

وهكذا ذكر أنّه ألّف شرح «المصابيح» في حدود سنة ٦٥٠هـ، ولعل الصواب: سنة ٧٥٠هـ، فقد ذكر البغدادي في هدية العارفين ١/ ٧٢٠ أنه انتهي من تأليفه سنة ٧٥١هـ، وذكر الزركلي في الأعلام ٤/ ٣١٠ أنه توفي سنة ٧٥٨هـ، ومهما يكن فإن الرجل من أهل المئة الثامنة بلا ريب لأنه مذكور في «الدرر الكامنة» فكيف يؤلّف سنة ٦٥٠؟!

٦/ ٤٩٧ (١٦٧٦٣)

قال: «شرحه العلامة **حسن** بن محمد الطيبي، توفي سنة ٧٤٣، وسماه: الكاشف عن حقائق السنن».

هكذا سماه بخطه «حَسَن»، وإنما هو «الحُسين»، كما تقدم في ترجمته (٣٢٢٦). والطريف أنَّ المؤلف كتب في الحاشية معلقًا: «حُسين بن محمد بن عبد الله الطيبي، كذا في الشرح المذكور»، فلم يدرك أنَّ هذا هو الصواب.

٦/ ٥٠٥ (١٦٧٩٣)

وذكر أنَّ إبراهيم بن يحيى اليزيدي توفي سنة ٣٢٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٢٢٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٤٤٢٢).

٦/ ٥٠٥ (١٦٧٩٥)

قال: «المصادر: ليحيى بن أبي بكر **التَّنُوسي**، توفي سنة ٧٢٤».

هكذا نسبه، وهو تحريف صوابه: «**التونسي**»، كما في ترجمته من الدرر الكامنة ٦/ ٢٠٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٣١.

٦/ ٥٠٦ (١٦٨٠١)

ثم قال: وهو يذكر المؤلفين في «المصادر»: «ولأبي عبد الله **محمد** بن أحمد الزوزني».

هكذا ذكر اسمه، وهو خطأ صوابه: «الحُسين بن أحمد»، قال ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٠٣٨: «الحسين بن أحمد الزوزني النحوي الضرير، أبو عبد الله، ويخاطب بالقاضي، مات في سنة ست وثمانين وأربع مئة... مصنفاته: كتاب المصادر، كتاب القانون في علم الأصول... إلخ»، وذكره القفطي في إنباه الرواة ١/ ٣٥٥ وقال: «وله كتاب المصادر، وهو تصنيف جميل في نوعه».

٦/ ٥٠٨ (١٦٨١٢)

قال: «مصائد السُّلْطان: للشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيّم الدمشقي، توفي سنة ٧٥١».

هكذا ذكر عنوان هذا الكتاب بخطه مجوّدًا، ولا نعرف كتابًا بهذا العنوان للإمام ابن قيّم الجوزية، ولا لغيره، وهو تحريف لا شك فيه لكتابه المشهور: «إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان» المتقدم في حرف الألف برقم (١٣٦٨).

٦/ ٥٠٨ (١٦٨١٤)

قال: «المصائد والمطارد: لأبي الفتح محمود بن الحُسين المعروف بكشاجم، توفي حدود سنة ٣٥٠».

وكان قد قال في حرف الكاف (١٤٣٦٧): «كتاب المصائد والمطارد: لكشاجم»، فتكرر عليه من غير أن يدري.

٦/ ٥٠٩ (١٦٨١٦)

قال: «مصباح الأرواح: في الكلام، للقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي سنة ٦٩٩، أوله...».

هكذا بخطه، فكأنه أراد بهذا التاريخ المذكور سنة ٦٩٩هـ تاريخًا لوفاته أو تأليف كتابه، وأيهما كان فهو خطأ، لأن ناصر الدين البيضاوي توفي سنة ٦٨٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٤٢).

٦/ ٥١٠ (١٦٨٢٣)

قال: «مصباح الجنان ومفتاح الجنان: **لأبي القاسم** محمود بن أحمد الفاريابي».

هكذا كنّاه هنا، وسبق أن كنّاه في موضع آخر (٩٨٠): أبا الحَسَن، وكله خطأ، فهو «**أبو المحامد**»، توفي سنة ٦٠٧هـ، وتقدمت ترجمته في (٩٨٠).

٦/ ٥١٢ (١٦٨٣٤)

قال: «مصباح الظلام في علم حديث الرسول عليه السلام: للشيخ جمال الدين ابن حسين بن علي الحصني، ألّفه سنة ٩٦٢».

هكذا ذكر اسمه بخطه، فصار «الحسين» أبًا للمؤلف وهو خطأ، صوابه: «جمال الدين حُسين»، كما هو معروف في ترجمته المتقدمة في (٣٢٤).

٦/ ٥١٥ (١٦٨٤٣)

قال: «المصباح: في النحو، للإمام **ناصر الدين** بن عبد السيد المطرزي النحوي، توفي سنة ٦١٠».

هكذا ذكر اسم المؤلف الأول، وهو خطأ، صوابه: «ناصر» لا «ناصر الدين»، قال الزكي المنذري في وفيات سنة ٦١٠هـ من التكملة (٢/ الترجمة ١٣٠٠): «وفي الحادي والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الفاضل أبو الفتح ناصر ابن الشيخ الفاضل أبي المكارم عبد السيّد بن علي الخوارزمي المطرزي الأديب، بخوارزم»، وتقدمت ترجمته في (١١٣٨).

٦/٥١٦ (١٦٨٤٥)

وذكر المؤلف شُرّاح «المصباح» للمطرزي فقال: «والشيخ علاء الدين علي بن محمد البسطامي الشهير بمصنفك... **ذكر فيه أنه أتمه في شوال سنة ٨٠٤** بالغياثية بهراة وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وتوفي سنة ٨٧١».

هكذا ذكر تاريخ تصنيف الكتاب، وهو غلط محض، فإن علاء الدين مصنفك ولد سنة ٨٠٣هـ كما صَرّح طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية، ص١٠٠، ولما كان قد صنّفه وهو ابن إحدى وعشرين سنة، فيكون تاريخ تصنيف هذا الشرح سنة ٨٢٤هـ وليس ٨٠٤هـ كما ذكر.

وأما تاريخ وفاة المؤلف الشارح مصنفك فهو سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٦/٥١٧ (١٦٨٥٦)

ثم قال: «شَرَح القاضي **عبد الله** بن محمد **العُبيدي** الفرغاني، توفي سنة...».

قلنا: وقع في هذا النص القصير ثلاث مؤاخذات، الأولى قوله في اسمه: «عبد الله»، وهو خطأ صوابه: «**عُبيد الله**»، والثانية قوله: «العبيدي»، وهو خطأ صوابه: «العُبيدلي»، والثالثة: التبييض لوفاته لعدم المعرفة بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٧٤٣هـ، تقدم كل ذلك على الوجه في (١٠٥٨٥).

٦/٥١٨ (١٦٨٥٨)

ثم قال: «واختصره أبو مروان عُبيد الله بن عمر الحضرمي وسماه: «الإفصاح في اختصار المصباح»، توفي سنة ٥٥٠».

هكذا ذكر المؤلف هذا الرجل الأندلسي المتوفى بعيد سنة ٥٥٠هـ ممن اختصر كتاب «المصباح» للمطرزي المتوفى سنة ٦١٠هـ، وهو ذهول شديد، نعم هذا الرجل له كتاب بعنوان «الإفصاح في اختصار المصباح»، ولكن ليس مصباح المطرزي، قال ابن الأبار في التكملة ٣/ ١٢٤-١٢٥ (٢٢٢٣) بتحقيقنا: «عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي، أصله من إشبيلية وإليها كان يُنسب، وولد بقرطبة وبها نشأ،

يعرف بعبيد، ويكنى أبا محمد وأبا مروان ـ كان مقرئًا نحويًا أديبًا شاعرًا جوّالةً في البلاد... وله تواليف منها... وكتاب «الإفصاح في اختصار المصباح» وهو تأليف أبي الحجاج بن يسعون في شرح أبيات الإيضاح... وكان انفصاله من مرسية بعد سنة خمسين وخمس مئة». وترجمته في: تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٩٨٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢١، والبلغة للفيروزآبادي ١٩٣، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٩٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٢٧ ومنه نقل المؤلف، إذ ذكره السيوطي هكذا مختصرًا فظنه اختصارًا لمصباح المطرزي ولم ينتبه إلى اختلاف عصريهما وتقدّم المُخْتَصِر على صاحب الكتاب المزعوم بستين عامًا!

وأما أبو الحجاج ابن يسعون صاحب الكتاب الذي اختصره عبيد الله الحضرمي فهو يوسف بن يبقى بن يوسف التجيبي النحوي من أهل المرية وصاحب الأحكام بها ويعرف بالشنشي، قال ابن الأبار: «وله كتاب سمّاه بالمصباح في شرح أبيات الإيضاح جليل الفائدة دل على مكانِهِ من العلم وتحققه بصناعة العربية، كتبه الناس واستعملوه» وذكر أنه كان حيًّا سنة ٥٤٢ (التكملة ٤/ ١٨٤-١٨٥)، وترجمته في بغية الملتمس (١٤٥٣)، وفي معجم أصحاب الصدفي (٣٠٨)، وصلة الصلة لابن الزبير ٥/ الترجمة ٥٥٢، والمستملح (٨٨٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨١٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٣. ولم يذكر المؤلف هذا الكتاب لأن السيوطي لم يذكره في ترجمته إذ هو معتمده في هذه الكتب.

٦/ ٥٢٠ (١٦٨٦٥)

وذكر المؤلف أنَّ مصطفى بن شعبان المعروف بسروري توفي سنة ٩٦١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٦٩هـ كما تقدم في ترجمته.

٦/ ٥٢٢ (١٦٨٨١)

وذكر أنَّ الشيخ أحمد بن محمد بن علي الفيومي توفي سنة ٧٧٠هـ، وهو تعبير غير دقيق، فإنه توفي بعد هذه السنة، قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ١/ ٣٧٢: «وكأنه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠»، وقال السيوطي في البغية ١/ ٣٨٩: «توفي سنة نيّفٍ وسبعين وسبع مئة».

٦/ ٥٢٢ (١٦٨٨٣)

قال: «مصباح الهداية ومفتاح الكفاية: في علم السلوك، **لكمال الدين** الكاشي».

هكذا قال بخطه «كمال الدين الكاشي»، وهو خطأ صوابه: «**عز الدين** الكاشي»، وهو عز الدين محمود بن علي بن محمد النطنزي الكاشي المتوفى سنة ٧٣٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٧٢٧).

٦/ ٥٢٤ (١٦٨٩٢)

قال: «المصطلح في الجدل: لأبي حامد محمد بن محمد **اليزدي** الشافعي، توفي سنة...».

هكذا نسبه يزديًا، وهو خطأ، صوابه: «**البَرَوي**»، وهي نسبة ضبطها ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٦ فقال: «بفتح الباء الموحدة والراء وبعدها واو، لا أعلم هذه النسبة إلى أي شيء هي، ولا ذكرها السمعاني، وغالب ظني أنها من نواحي طوس، والله أعلم»، وكان ذكر قبل ذلك أنَّ له كتابًا في الجدل سماه «المقترح في المصطلح» (٤/ ٢٢٥)، وسيذكره المؤلف في (١٧٨٠٩) وينسبه هناك «البَرَوي» على الوجه، لأنه نقله من «وفيات الأعيان»، وهو هذا الكتاب فيما أرى، والله أعلم.

وهذا البَرَوي ذكره جمال الدين ابن الدبيثي في الذيل الذي ذَيّل به على ذيل ابن السمعاني على تاريخ مدينة السلام فقال (٢/ ٢٨) «محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله أبو حامد البَرَوي الفقيه الشافعي، أحد علماء عصره والمشار إليه بالتقدم في معرفة الفقه والنظر وعلم الكلام والوعظ وحسن العبارة»، وذكر أنه توفي سنة ٥٦٧هـ، وتقدمت ترجمته في (٣٩٨٩).

٦/ ٥٢٧ بعد (١٦٩٠٥)

قال: «المضمرات، أي: جامع المضمرات، مَرّ في الجيم».

هكذا بخطه، ولم يمر في الجيم، لكنه مَرّ في الميم، فقد مَرَّ في «مختصر القدروي» قال هناك (١٦٠٤٤): «ومن شروحه: جامع المضمرات والمشكلات، مجلد، ليوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري المعروف بنبيرة شيخ عمر بزار المتوفى سنة ٨٣٢، أوله...».

٦/ ٥٢٨ (١٦٩٠٨)

قال: «وصنّف أبو بكر محمد بن **عبد الله** المالقي كتابًا في ردّه، وتوفي سنة ٧٥٠».

هكذا ذكر اسم أبيه «عبد الله» والصواب أنه «**عُبيد الله**» قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/ ٢٨٧-٢٨٨: «محمد بن عُبيد الله بن محمد بن يوسف... القبيسي، أبو بكر المالقي وأصله من إشبيلية... وله تصانيف فمنها:... والرد على «المضنون به على غير أهله»... وكانت وفاته في صفر سنة ٧٥٠»، وتقدمت ترجمته في (٣١٩٠).

٦/ ٥٣٥ (١٦٩٣٨)

وذكر أنَّ مولانا لطفي، لطف الله بن حسن التوقاتي، قُتل في سنة ٩٠٠هـ، والمحفوظ: سنة ٩٠٤هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٣١٢).

٦/ ٥٣٥ (١٦٩٤٠)

وذكر أنَّ سيف الدين أحمد بن (يحيى) بن محمد حفيد التفتازاني توفي سنة ٨٤٢هـ، وهو غلط ظاهر صوابه: سنة ٩١٦هـ كما بينا في ترجمته في (٤٤٠٣).

٦/ ٥٣٦ (١٦٩٥٢)

وذكر هنا أنَّ علاء الدين علي بن محمد الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٥٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٦/ ٥٣٧ (١٦٩٥٣)

وذكر أنَّ عز الدين محمد بن أحمد ابن جماعة توفي سنة ٨١٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨١٩هـ، كما تقدم في ترجمته (٩٦٦).

٦/ ٥٣٨ (١٦٩٦٢)

وذكر أنَّ يحيى بن عبد الله الواسطي الشافعي صاحب «مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البشرية» توفي سنة ٧٣٧هـ، وهو غلط صوابه: سنة ٧٣٨هـ، قال صلاح الدين الصفدي في أعيان العصر ٥/ ٥٦١: «يحيى بن عبد الله بن عبد الملك،

الشيخ العلامة البارع شيخ الشافعية أبو زكريا الواسطي... وحدث ببغداد بكتاب مطالع الأنوار النبوية في صفات أفضل البرية... توفي بواسط في سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة»، وهكذا ذكر وفاته التقي السبكي في طبقات الشافعية ١٠/ ٣٩١، وقال الحافظ ابن حجر في الدرر ٦/ ١٨٧: «ولد سنة ٦٦٢... ومات بواسط في ربيع الآخر سنة ٧٣٨».

٦/ ٥٣٩ (١٦٩٦٦)

قال: «مطالع العلوم: في علوم الأوائل والحساب، لأبي سعيد **عم أبي الوفاء** البوزجاني، ست مئة ورقة».

هكذا بخطه، وهي قراءة معوجة إذ الصواب: «**عمر بن أبي الوفاء**» وهو أبو سعيد عمر بن أبي الوفاء البوزجاني، ذكره القفطي في إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٣٠٠، ونسب هذا الكتاب إليه وقال: نحو ست مئة ورقة.

٦/ ٥٣٩ (١٦٩٦٧)

قال: «مطالع الكشف لمطالع الكهف: للشيخ عمر بن يونس بن عمر **النحيفي** المتوفى سنة...».

هكذا ذكره بخطه «النحيفي»، وهو تحريف صوابه: «**الحنفي**»، وقد تقدمت ترجمته عند ذكر كتابه: «إغاثة اللهف في تفسير سورة الكهف» في (١٣٦٩)، ولم نقف على سنة وفاته، لكن يظهر أنه من أهل المئة العاشرة.

٦/ ٥٤١ (١٦٩٧٦)

قال: «المطلب في العمل بالربع المجيب: للشيخ بدر الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن بنت المارديني الموقت بالجامع الأزهر، فرغ من تأليفه سنة ٩٤٤».

قلنا: هكذا ذكر تاريخ تأليف الكتاب، وهو غلط لم ينتبه إليه المؤلف لعدم معرفته بتواريخ المترجمين، فإن سبط المارديني توفي سنة ٩١٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٢٤) فكيف يؤلف كتابًا سنة ٩٤٤هـ، فلعل الصواب ٩٠٤هـ وحَرّفها المؤلف إلى ما ذكر؟!

٦/ ٥٤٢ (١٦٩٧٨)

وذكر هنا أنَّ شهاب الدين فضل الله بن الحسن التوربشتي الحنفي توفي سنة ٦٦١هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٦٠هـ كما تقدم في ترجمته (٣٤٥١).

٦/ ٥٤٣ (١٦٩٨٣)

وذكر أنَّ برهان الدين محمد بن محمد النسفي توفي سنة ٦٨٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٨٧هـ كما تقدم في ترجمته (١٠١٠).

٦/ ٥٤٤ (١٦٩٨٤)

قال: «مطلع السعدين:... للشيخ كمال الدين عبد الرزاق ابن جلال الدين إسحاق السمرقندي».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: كمال الدين عبد الرزاق ابن جمال الدين أحمد السمرقندي، كما تقدم في ترجمته (١١١٤).

٦/ ٥٤٤ (١٦٩٨٦)

وذكر أنَّ ابن نباتة الفارقي، محمد بن محمد، توفي سنة ٧٦٢هـ، وهو غلط صوابه سنة ٧٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٧).

٦/ ٥٤٥ (١٦٩٩١)

وذكر أنَّ رضي الدين محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي الحلبي توفي في حدود سنة ٩٦٠هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٥).

٦/ ٥٤٦ (١٦٩٩٦)

قال: «مطمح الأنفس...: لأبي نصر **الفتح بن عيسى** بن خاقان القيسي الإشبيلي الوزير، توفي سنة ٥٣٥».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وسبق أن ذكر مثل هذا في (١٢٨٩٣)، وهو خطأ صوابه: «**الفتح بن محمد**»، وكذا ذكر وفاته نقلًا من وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/ ٢٣، وهو خطأ، صوابه سنة ٥٢٨هـ أو سنة ٥٢٩هـ كما في مصادر ترجمته الأخرى التي ذكرناها فيما تقدم في (١٢٨٩٣).

وقوله في ترجمته: «الوزير» غلط محض، فإن أبا نصر هذا لم يكن وزيرًا في يوم من الأيام، وإنما اشتبه عليه بالفتح بن خاقان أبي محمد التركي الكاتب وزير المتوكل المقتول سنة ٢٤٧هـ والمترجم في تاريخ دمشق ٤٨/ ٢٢٢-٢٢٨، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٢٠٢-١٢٠٣ وغيرهما.

٦/ ٥٤٧ (١٧٠٠١)

قال: «المظفري: في التاريخ، للقاضي شهاب الدين إبراهيم بن عبد الله الحموي المعروف بابن أبي الدم المتوفى سنة ٦٤٢».

وقد تكرر هذا الكتاب على المؤلف، فذكره أولًا باسم التاريخ المظفري كما في (٣١٠٨)، ثم أعاده هنا، وسببه أنه ينقل من مصادر متنوعة ولا يميز.

٦/ ٥٤٨ (١٧٠٠٧)

قال: معاتبة الجري... لابن ظفر بن عبد الله، توفي سنة ٥٦٨».

هكذا ذكر اسم المؤلف تبعًا لما في بغية الوعاة ١/ ١٤٢، والمحفوظ في بقية المصادر التي ذكرناها في (١٠٦٩) أنه محمد بن أبي محمد بن محمد الصقلي، حجة الدين ابن ظفر المكي. وأما تاريخ وفاته سنة ٥٦٨هـ فلم يقل به أحد، لكن انفرد أبو الحسن القطيعي البغدادي بذكر وفاته سنة ٥٦٧هـ كما نقل الفاسي في العقد الثمين ٢/ ٣٤٤، وهو تاريخ مرجوح، صوابه: سنة ٥٦٥هـ كما ذكر ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٢٠/ ٥٢٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٤٢.

٦/ ٥٤٩ (١٧٠٠٩)

قال: «معادن الجوهر: لأبي الحسن علي بن حسين المسعودي، توفي سنة...».

قلنا: لا يوجد كتاب باسم «معادن الجوهر» لأبي الحسن المسعودي الذي لم يعرف المؤلف وفاته فبيض لها، وتوفي سنة ٣٤٦هـ، إنما هو الشطر الثاني من عنوان كتابه «مروج الذهب ومعادن الجوهر»، فهو «مروج الذهب ومعادن الجوهر» ظنه المؤلف كتابًا آخر، وقد تقدم في (١٦٣٤٤).

٦/ ٥٥٠ (١٧٠١٢)

قال: «معادن الذهب في تاريخ حَلَب: لابن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي، مات ٦٣٠».

هكذا ذكر اسم المؤلف وتاريخ وفاته وكلاهما خطأ، فهو يحيى بن حميد، وتوفي سنة ٦٢٧هـ كما بيّناه مفصلًا في ترجمته المتقدمة في (٢٣٣).

٦/ ٥٥٠ (١٧٠١٤)

قال: «معادن الذهب: مجلدات، لأبي المظفر يوسف بن قز أوغلي سبط ابن الجوزي، مات ٦٥٤».

هكذا قال: «يوسف بن قز أوغلي» مقلدًا بعض المصادر مع كونه من الأتراك فهو يوسف قز أوغلي، لأن قز أوغلي تعني «سبط» فوجود «بن» خطأ ظاهر.

ثم إنَّ هذا الكتاب تقدم قبل قليل، ولم ينتبه إلى ذلك المؤلف، فقد قال (١٧٠٠٨): «معادن الإبريز: في التاريخ، لأبي المظفر شمس الدين يوسف بن قز أوغلي سبط ابن الجوزي، توفي سنة ٦٥٤، ويقال له: معادن الذهب».

٦/ ٥٥١ (١٧٠١٨)

وذكر أنَّ الشيخ محمد بن محمد المعروف بآلتي بُرمُق توفي سنة ١٠٠٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠٣٣هـ كما تقدم في ترجمته (٤٤٦٠).

٦/ ٥٥٢ (١٧٠٢٢)

وذكر المؤلف هنا أنَّ ابن قتيبة، أبا محمد عبد الله بن مسلم الدينوري توفي سنة ٢١٢هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٢٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (٣٠٥).

٦/ ٥٥٥ (١٧٠٣٦)

ذكر المؤلف «معالم التنزيل» للبغوي، ثم قال: «اختصره الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسيني، مات ٨٧٥».

هكذا ذكر اسم هذا المؤلف، وهو خطأ ظاهر فهو: تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن عمر بن الحُسين الحسيني الدمشقي المتقدمة ترجمته في (٦٨٤).

٦/ ٥٥٥ (١٧٠٣٨)

ذكر المؤلف كتاب «معالم السنن» للإمام البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ ثم قال: «اختصره **فخر الدين** أبو الحسن عيسى بن إبراهيم، توفي سنة ٧٤٦».

قلنا: هكذا ذكر المؤلف، وفيه غلطان، الأول في لقب المُختَصِر حين قال فيه «فخر الدين»، وإنما هو «**مجد الدين**»، قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٤/ ٢٣٥: «عيسى بن إبراهيم بن محمد بن ثوبان الماردي الشاعر مجد الدين أبو الحسن النحوي»، وقال السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٣٤: «عيسى بن إبراهيم بن محمد الماردي، مجد الدين أبو الحسن النحوي الشاعر»، وقال صاحب شذرات الذهب في وفيات سنة ٧٤٦ (٨/ ٢٥٧): «وفيها مجد الدين أبو الحسن عيسى بن إبراهيم بن محمد الماردي ـ بكسر الراء نسبة إلى مارده جد ـ النحوي الشاعر».

وأما الغلط الثاني فهو قوله إنَّ هذا المختصر هو لمعالم التنزيل للبيهقي، وهو غلط ظاهر، وإنما هو مختصر لمعالم فخر الدين الرازي، قال ابن حجر في الدرر: «واختصر المعالم للفخر»، وقال السيوطي: «واختصر المعالم للرازي»، وقال صاحب الشذرات: «واختصر المعالم للرازي». أقول: ومن هنا قال المؤلف في لقبه «فخر الدين»، فقد ألصق فيه لقب فخر الدين الرازي الذي قرأه في المصدر الذي نقل منه، نسأل الله العافية!

٦/ ٥٥٧ (١٧٠٤٤)

ذكر المؤلف «المعالم في أصول الفقه» لفخر الدين الرازي، ثم قال: «شرحه **أبو الحُسين** علي بن الحُسين الأرموي، توفي سنة ٧٥٧».

هكذا كناه، وهو خطأ، صوابه: «**أبو الحَسَن**»، وهو علي بن الحُسين بن علي بن الحُسين بن خلف الحسني الأرموي، ترجمته في ذيل التقييد ٢/ ١٨٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٣٣، والدرر الكامنة ٤/ ٤٨، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٦، وغيرها.

٦/ ٥٥٧ (١٧٠٤٥)

ثم قال: «اختصره **نجم** ابن اللبودي».

هكذا بخطه، وإنما هو «**نجم الدين ابن اللبودي**»، وهو يحيى بن محمد بن عبدان المتوفى سنة ٦٧٠هـ والمتقدمة ترجمته في (١٠١٤).

٦/ ٥٥٨ (١٧٠٤٩)

وعاد هنا ليذكر أن أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٦/ ٥٦٣ (١٧٠٦٧)

ذكر المؤلف الذين ألفوا في «معاني الشعر» وقال: «وأبي عثمان **الأشقانداني**، توفي سنة...».

هكذا نَسَبَه فأخطأ، وكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، فأما نسبته فهي «الأُشناندانِي» بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة، وهي نسبة إلى «أشناندان» ومعناه بالفارسية موضع الأشنان، وهو سعيد بن هارون، ترجمته في الفهرست للنديم ١/ ١٧٤، ونزهة الألباء، ص١٥٥، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٧٦، واللباب لابن الأثير ١/ ٦٧، وإنباه الرواة ٤/ ١٥١، وبغية الوعاة ١/ ٥٩١، وذكر ياقوت في معجم الأدباء أنه توفي سنة ٢٨٨هـ.

٦/ ٥٦٥ (١٧٠٧٥)

وذكر المؤلفين في «معاني القرآن» وقال: «وابن الخياط: **أبو عبد الله** محمد بن أحمد النحوي، توفي ستة ٣٢٠».

هكذا كنّاه، وهو خطأ، صوابه: «**أبو بكر**»، قال النديم: «أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور الخياط، من أهل سمرقند قدم إلى بغداد واجتمع مع إبراهيم بن السري الزّجاج... وله كتب منها: كتاب النحو الكبير، كتاب معاني القرآن... إلخ» (الفهرست ١/ ٢٤٩)، وقال ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٣٠٩: «محمد بن أحمد بن منصور، أبو بكر ابن الخياط النحوي. أصله من سمرقند وقدم بغداد، ومات فيما ذكره أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني في سنة عشرين وثلاث مئة... وله من الكتب: كتاب معاني القرآن... إلخ».

والمؤلف غالبًا ما ينقل مثل هذا من كتاب «بغية الوعاة»، ومع ذلك فقد جاء فيه (١/ ٤٨): «محمد بن أحمد بن منصور، أبو بكر ابن الخياط النحوي... صنف معاني القرآن... مات سنة عشرين وثلاث مئة».

٦/ ٥٦٦ (١٧٠٨٢)

ثم قال: «وأبو **الحَسَن** عبد الله بن محمد النحوي، توفي سنة ٣٢٥».

هكذا كنّاه اعتمادًا على ما في بغية الوعاة ٢/ ٥٥، وهو خطأ، صوابه: «**أبو الحُسين**»، قال الخطيب في تاريخه (١١/ ٣٤٣): «عبد الله بن محمد بن سفيان، أبو الحسين الخزاز النحوي» وانظر تعليقنا على ترجمته في (١٤٣٣٨).

٦/ ٥٦٦ (١٧٠٨٤)

وقال: «وإسماعيل بن إسحاق الأزدي، توفي سنة ٨٢٠هـ».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ جد ظاهر، فكأنه أراد أن يكتب (٢٨٠) فانقلب عليه إلى (٨٢٠)، أو هكذا ظنه، فالله أعلم بما كان، وتوفي إسماعيل الأزدي هذا سنة ٢٨٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٥٢).

٦/ ٥٦٦ (١٧٠٨٧)

قال: «المعاني المخترعة في صناعة الإنشاء: لموفق الدين المدائني، ولد سنة ٥٩٠».

هكذا بخطه، وهو غلط محض تابع فيه طاشكبري زادة في مفتاح السعادة ١/ ٢٠٥-٢٠٦ الذي قال وهو يتكلّم على أبناء الأثير: «ومن كتب الإنشاء: كتاب المعاني المخترعة في صناعة الإنشاء: لموفق الدين (ولد) هو في آخر الجماديين أو أول الربيعين سنة تسعين وخمس مئة بالمدائن»، يريد بذلك ابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٦هـ والمتقدمة ترجمته في (١٣١). والمحفوظ أنَّ هذا الكتاب لضياء الدين ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٧هـ والمتقدمة ترجمته في (١٥٥٦٩)، هكذا ذكره في ترجمته ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٩٢، واليافعي في مرآة الجنان ٤/ ٧٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣١٥، ولطفي في أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، ص٢٥٩، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٩٣ وغيرهم.

٦/ ٥٦٩ (١٧١٠٢)

قال: «معتمد الخلائق في علم الوثائق: للشيخ الإمام عبد الله بن أبي أحمد الشريف».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «عُبيد الله بن محمد العُبيدلي الفرغاني» المتوفى سنة ٧٤٣هـ، والمتقدمة ترجمته في (١٠٥٨٥).

٦/ ٥٧٠ (١٧١٠٥)

وذكر أنَّ أبا الحُسين محمد بن علي البصري المعتزلي توفي سنة ٤٦٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٤٣٦هـ كما تقدم في ترجمته (١١٩٠).

٦/ ٥٧٣ (١٧١١٨)

وذكر ممن اختصر «معجم البلدان» لياقوت الحموي فقال: «وجلال الدين السيوطي، ولم يتم، كما في فهرسه، قال السيوطي في مختصره: وبعد فإن الغرض من وضع الكتاب إنما هو بيان علم مقصود به، فلا ينبغي أن يخلط به غيره مما يُبيَّنُ في علم آخر... إلخ» وذكر نصًا طويلًا.

قلنا: نسبة هذا النص إلى السيوطي غلط محض، فهو لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩هـ قدّم به كتابه المشهور المطبوع «مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع» ١/ ٥!!، بل نسب الكتاب إليه وقال: لكنه لم يتم، وهكذا ظن المؤلف أن كتاب «المراصد» للسيوطي، وهو أمر غريب عجيب منه، ثم قال بعد ذلك: «ثم رأيت في مجموعة شيئًا منقولًا منه، أي: المراصد، على أنّه تأليف عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي»!

فتأمل هذا التأليف الغريب الذي ينقل فيه المؤلف من أماكن متعددة ولا يدري ماذا ينقل، فقد ذكر أولًا «معجم البلدان» لياقوت ثم قال (١٧١١٦): «ومختصره لصفي الدين عبد المؤمن»، ثم ذكر «معجم البلدان» لأبي سعد السمعاني نقلًا من طبقات السبكي ٧/ ١٨١، ثم قال: «واختصره ابن عبد الحق»، فكأنه ظنه غير صفي الدين عبد المؤمن لذكره هكذا، ثم ذكر اختصار السيوطي ونسب كتاب

المراصد إليه (١٧١١٨) ثم نقل كلامًا نسبه إلى «مراصد الاطلاع» لم نجد له ذكرًا في هذا الكتاب، ولا ندري من أين نقله؟، ثم عاد ليذكر أن بعضهم نقل من كتاب المراصد ونسبه إلى عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي!!

٦/ ٥٧٦ (١٧١٣٢)

ذكر المؤلف «معجم الشيوخ» لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ ثم قال: «ولأبي المظفر عبد الرحيم بن منصور السمعاني في ثمانية عشر جزءًا، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وهو تخليط غريب، فأبو المظفر هذا صاحب المعجم هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني، ابن أبي سعد السمعاني، عُدم في غرو جنكيزخان للعالم الإسلامي سنة ٦١٧هـ تقريبًا، وتقدمت ترجمته في (١١٢٤٧)، وترجمه ابن الدبيثي في تاريخه ٤/ ٩٢-٩٣ وقال: «عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار ابن السمعاني، أبو المظفر بن أبي سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر، من أهل مرو... وجمع له والده معجمًا في ثمانية عشر جزءًا ذكر فيه شيوخه وما سمع منهم ومواليد بعضهم ووفاة بعضهم، وأجاد فيه وأحسن. وقدم عبد الرحيم هذا بغداد حاجًّا في سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وحج، وعاد إليها في سنة ست وسبعين فنزل رباط شيخ الشيوخ وحدث بها في ذلك الوقت... إلخ».

وترجمه مؤرخ بغداد الآخر محب الدين ابن النجار في «التاريخ المجدد لمدينة السلام» كما دلَّ عليه «المستفاد» لشهاب الدين ابن أيبك الدمياطي (١١٢)، ونقل منه مؤرخ العراق كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من «تلخيص مجمع الآداب» (٤/ الترجمة ٢١٦٨) فقال: «فخر الدين أبو المظفر عبد الرحيم ابن تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي المحدث... قال ابن النجار: جمع أبو سعد لولده معجم مشايخه في ثمانية عشر جزءًا وعوالي مسموعاته في مجلدين...». وقد وقف الذهبي على هذا المعجم ونقل منه كثيرًا في كتبه.

٦/ ٥٧٧ (١٧١٣٣)

قال وهو يذكر معجمات الشيوخ: «والشيخ شهاب الدين أحمد... القوصي، توفي سنة...». وكان قال قبل قليل (١٧١٢٦): «معجم شهاب الدين القوصي»، هكذا تكرر عليه وهو واحد، هو أبو المحامد إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي القوصي المتوفى سنة ٦٥٣هـ، ترجمته في بغية الطلب ٤/ ١٦٣١، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٨ وفيه مزيد مصادر عنه.

٦/ ٥٧٨ (١٧١٤٨)

وذكر هنا أنَّ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي توفي سنة ٧٠٦هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٧٠٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨١٤).

٦/ ٥٨٠ (١٧١٥٥)

وذكر أنَّ الشيخ أحمد بن عليّ الهمذاني المعروف بابن لال توفي سنة ٣٩٢هـ، وكان قد قال مثل ذلك سابقًا في (٩٤٨٢)، وهو خطأ ظاهر بيناه هناك أنه توفي سنة ٣٩٨هـ كما في مصادر ترجمته، ومنها ما قاله مؤرخ همذان شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي: «ولد سنة ثمان وثلاث مئة، وتوفي في سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة» (تاريخ الإسلام ٨/ ٧٨٤).

٦/ ٥٨٠ (١٧١٥٧)

وذكر ممن ألف معجمًا للصحابة فقال: «وللحافظ أبي بكر إسماعيل بن... الإسماعيلي المتوفى سنة...».

هكذا لم يعرف هذا المؤلف ولا عرف تاريخ وفاته، ومن ثم أخطأ حتى في ذكر اسمه الأول، فهو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني المتوفى سنة ٣٧١هـ والمتقدمة ترجمته في (١٣٩٥٢).

ثم إن هذا العنوان تكرر على المؤلف فقد ذكره قبل هذا في حرف الكاف (١٣٩٥٢) فقال هناك: «كتاب الصحابة: للإسماعيلي» ظنًّا منه أنه آخر، وهو هو. بل قال فيمن ألَّف «المعجم» ابن قانع، ثم قال: «وأبي بكر أحمد بن إبراهيم

الإسماعيلي ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس»، وهو فعلًا في المجمع المؤسس ١/ ١٠٩-١١٠.

وهكذا ذكر هذا الكتاب الواحد ثلاث مرات، كل مرة في صيغة تختلف عن الأخرى في العنوان والمؤلف، ففي العنوان: «كتاب الصحابة» و«معجم الصحابة» و«المعجم»، ثم في المؤلفين: «الإسماعيلي» و«أبو بكر إسماعيل ابن الإسماعيلي» و«أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي»، وكل ذلك سببه النقل العشوائي من المخطوطات من غير معرفة ولا دربة، فتتكرر عليه الأسماء والعناوين وتتحرف وهو لا يشعر بها. ومن المعروف أنَّ المؤلفين المسلمين يذكرون الكتاب بصيغ مختلفة، يعرفها أهل المعرفة، فقد ذكر ابن حجر مثلًا هذا الكتاب في «الإصابة» باسم «الصحابة» (١/ ٥٦٦ و٢/ ١٢١، ٣٨٣، ٦١١ و٤/ ٣٦٢... إلخ)، وذكره أيضًا باسم «معجم الصحابة» (٣/ ٦٢٢ و٤/ ٥٧١... إلخ).

٦/ ٥٨٠ (١٧١٦٠)

ثم قال: «وللحافظ **أبي الخير** محمد بن أحمد الغساني المتوفى سنة...».

هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «**أبو الحُسين** محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني المتقدمة ترجمته في (١٦٥٤٣). وهكذا بيض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي ابن جميع سنة ٤٠٢هـ، كما تقدم في ترجمته.

٦/ ٥٨٢ (١٧١٦٩)

وذكر المؤلف أنَّ الأمير علاء الدين علي بن بَلَبَان الفارسي توفي سنة ٧٣١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٣٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٨٣).

٦/ ٥٨٢ (١٧١٧٠)

قال: «ولأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني كتاب **التخبير** في المعجم الكبير».

هكذا بخطه «التخبير» بالخاء المعجمة، وكذا ذكره في حرف التاء بالخاء المعجمة حينما أحاله على حرف الميم، وهو تصحيف صوابه «التحبير».

٦/ ٥٨٣ (١٧١٧٤) و(١٧١٧٥)

قال: «المعجم الكبير، والصغير: للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، توفي سنة ٧٤٨».

هكذا ذكر «المعجم الكبير»، وكان قد قال قبل ذلك (١٧١٥٣): «ومختصر معجم الشيوخ للذهبي، اشتمل على ألف شيخ»، وهو نفسه المعجم الكبير ظنه المؤلف معجمًا آخر لشيوخ الذهبي فأخطأ في ذلك، وقد كتب الذهبي معجم شيوخه الكبير الذي يسميه المؤلف «المختصر» أول مرة وفيه (١٢٨٧) ترجمة كما في نسخة السلطان أحمد الثالث، ثم أمر في آخر الأمر بحذف بعض التراجم فجاءت الإبرازة الأخيرة منه وفيها (١٠٥٠) ترجمة، وهي المنشورة، وقول المؤلف «مختصر» فيه نظر، فإن الذهبي لم يسمه هكذا، وما كان هذا المعجم مختصرًا.

أما قوله: «والصغير»، فهو تكرار أيضًا لكتاب سبق أن ذكره فقال (١٧١٦٢): «المعجم الصغير الملقب باللطيف، للحافظ الذهبي»، فتكرر عليه من غير أن يدري.

٦/ ٥٨٣ (١٧١٧٧)

قال وهو يذكر معجمات الشيوخ: «ونور الدين بن أيدغدي البعلبكي المحدث: قال ابن حجر: لا يُعتمد عليه».

هكذا بخطه، وهو خطأ، فالقائل ليس ابن حجر، إنما ابن حجي، قرأها المؤلف قراءة معوجة، قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ٣/ ١٧٨: «قال ابن حجي: علقت من معجمه تراجم وفوائد، قال: ولا يعتمد على نقله». وقال ابن قاضي شهبة في تاريخه ١/ ٤٨٩: «ذكره الحافظ شهاب الدين ابن حجي وقال: «صاحبنا المحدث، وكان يلقب بحنبل، وسمع ورحل وجمع شيوخه الذين سمع منهم وكتب عنهم، وعلقت من خطه تراجم ووفيات وفوائد، ولا يُعتمد على نقله» وابن حجي هو شهاب الدين أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد السعدي الحسباني المتوفى سنة ٨١٦هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٨٩٩)، والله الموفق للصواب.

٦/ ٥٨٣ (١٧١٧٨)

قال: «معجم: لابن جُميع». وكان قال قبل ذلك: «وللحافظ أبي الخير (كذا) محمد بن أحمد الغساني المتوفى سنة...»، ولم يدرك أنَّ أبا الحسين الذي حَرّفه إلى أبي الخير «محمد بن أحمد الغساني» المتوفى سنة ٤٠٢هـ هو ابن جميع، فظنه آخر، ومن ثم تكرر عليه من غير أن يدري، وهذا دأبه بسبب النقل من أماكن مختلفة من غير معرفة، وتقدمت ترجمة ابن جميع في (١٦٥٤٣).

٦/ ٥٨٣ (١٧١٧٩)

ذكر هنا معجم ابن قانع، وكان قال قبل ذلك وهو يذكر «معجم الشيوخ» (١٧١٤٠): «ولابن قانع»، وكله خطأ، فإنَّ ابن قانع، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي المتوفى سنة ٣٥١هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٨٠٤) إنما ألّف «معجم الصحابة» وليس «معجم الشيوخ»، ومع ذلك تكرر عليه الكتاب فذكره بهذه الصيغة مرتين.

والحق أنَّ المؤلف لم يفرق بين من ألف معجمًا لشيوخه وبين من ألف معجمًا للصحابة، أو أي معجم آخر، فهو إن لم يجد التصريح بذلك ذكره في «المعجم»، فكثر الخطأ وقل الصواب، و«معجم الصحابة» لابن قانع مطبوع منتشر مشهور.

٦/ ٥٨٤ (١٧١٨٣)

قال: «المعجم المُتَرجم: تخريج الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري».

وكان قال قبل هذا وهو يذكر معجمات الشيوخ (١٧١٣٦): «وللشيخ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، توفي سنة ٦٥٦». فظنه غيره، وهو واحد يذكر بمعجم الشيوخ تارة وبالمعجم المترجم أخرى، وانظر التفاصيل في كتابي: «المنذري وكتابه التكملة» (النجف ١٩٦٨).

٦/ ٥٨٦ (١٧١٩٤)

وذكر هنا أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ صوابه: سنة ٧١٦هـ كما بيناه مفصلًا في ترجمته المتقدمة في (٦٠٩). كما أنه نسبه هنا مقدسيًّا، والمحفوظ أنه بغدادي قدم دمشق من العراق ثم توجه إلى القاهرة وأقام بها مدة، ثم توجه إلى الحجاز وحج وجاور، وتوفي ببلد الخليل عليه السلام، كما في «المقتفي» لعلم الدين البرزالي ٥/ ٢٠٨ وغيره.

٦/ ٥٨٧ (١٧١٩٨)

وذكر هنا أنَّ أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي البغدادي صاحب كتاب «المعرب» توفي سنة ٤٦٥هـ، وهو تاريخ غريب غلط، صوابه: سنة ٥٤١هـ كما تقدم في ترجمته (٤٨١).

٦/ ٥٨٧ (١٧١٩٩)

قال: «معرفة ألقاب المحدثين: للشيخ أبي الفضل علي بن الحُسين الهمذاني الفلكي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «علي بن الحَسَن» كما تقدم في ترجمته (١٣٣٨٠).

٦/ ٥٩٢ (١٧٢٢١)

وذكر هنا أنَّ أبا بكر عاصم بن أيوب البطليوسي توفي سنة ١٩٤هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٤٩٤هـ كما تقدم في ترجمته (٩٨٤٤).

٦/ ٥٩٤ (١٧٢٣٠)

قال: «مُعميات جامي: رسالة، فارسية، لمولانا عبد الرحمن بن أحمد الجامي، مات ٨٩٨، أوله: بعد أذكشايش مقال. لخصها من الحلل».

وكان قال في حرف الراء (٨٣٣٨): «رسالة في المُعَمّى:... ولنور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي، توفي سنة ٨٩٨». هكذا تكرر عليه من غير أن يدري فأعاده هنا.

٦/ ٥٩٥ (١٧٢٣٣)

ثم قال: «وشرحها السروري بالتركية سنة ٩٤١». وكان قال هناك في حرف الراء (٨٨٣٩): «شرحه مصطفى بن شعبان السروري بالتركي، مات ٩٦٩»، فتكرر عليه أيضًا من غير أن يدري.

٦/ ٥٩٥ (١٧٢٣٦)

قال: «مُعَمّيات: فارسي، لمير حُسين بن محمد الشيرازي النيسابوري، ألَّفه لمير عليشير. توفي سنة... أوله: نبام آنكه أز تأليف وتركيب».

وكان قد قال في حرف الراء (٨٣٣٧): «رسالة في المُعَمَّى: فارسي، لمير حُسين بن محمد الحسيني النيسابوري. ألّفه لمير عليشير، أوله: بنام آنك أز تأليف وتركيب».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري.

٦/ ٥٩٦ (١٧٢٤٥)

وذكر المؤلفين في المُعَمَّى وقال: «وللشيخ إبراهيم المعروف بنيازي، توفي سنة...».

هكذا ذكر المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «عبد الله بن إبراهيم»، وهو الشهير بنيازي المتوفى بقسطنطينية في حدود سنة ٩٣٠هـ، ذكره المؤلف نفسه في سلم الوصول ٢/ ١٩٩ وذكر رسالته في المُعَمَّى بالفارسية.

٦/ ٥٩٧ (١٧٢٤٧)

ثم قال: «ولعبد الوهاب الصابوني فيه أيضًا». وكان قد ذكر قبل هذا شرح عبد الوهاب الصابوني لمعميات مير حسين بن محمد الشيرازي (٢١٢٣٨) ولا نظنه إلا هو.

٦/ ٥٩٨ (١٧٢٥٧)

قال: «المعونة في شرح الرسالة: للقاضي عبد الوهاب بن علي المعروف بابن **الطوف** المالكي، توفي سنة ٤٢٢».

هكذا بخطه «المعروف بابن الطوف» بالفاء مجودًا، وهو خطأ صوابه: «المعروف بابن **الطوق**»، بالقاف، فقد ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢١٩ أنّه من ذرية مالك بن طوق التغلبي صاحب الرحبة.

٦/ ٥٩٨ (١٧٢٥٨)

وذكر كتاب «المعونة في النحو» وقال: «ولحجة الدين عيسى بن مُعَفّى النحوي، توفي سنة ٦٥٠».

هكذا بخطه وفيه غلطان في الاسم وتاريخ الوفاة، أما الاسم فهو: «عيسى بن المُعَلَّى، وأما تاريخ وفاته فهو ٦٠٥هـ وليس ٦٥٠، تقدم كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (٣٢٤٥).

٦/ ٦٠٦ (١٧٢٨٧)

وذكر المؤلفين في «المغازي» فقال: «وأبو محمد يحيى بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي الحنفي مات ١٩٤ عن ٨٠».

هكذا قال، وهو وهم منه، فإن يحيى بن سعيد لم يؤلف كتابًا في المغازي، وإنما روى «مغازي» محمد بن إسحاق، كما في ترجمته في تاريخ الخطيب ١٦/ ١٩٩، وتهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٩. وأما صاحب المغازي فهو ابنه سعيد المتوفى سنة ٢٤٩هـ، قال الذهبي في ترجمة الأب يحيى من السير ٩/ ١٣٩: «وهو والد سعيد بن يحيى الأموي صاحب المغازي». وترجمة سعيد في تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٥٢١، والجرح والتعديل ٤/ ٧٤، وثقات ابن حبان ٨/ ٢٧٠، وتاريخ الخطيب ١٠/ ١٢٨، والأنساب ١/ ٣٤٩، وتهذيب الكمال ١١/ ١٠٤، وتاريخ الإسلام ٥/ ١١٤٥ وغيرها.

٦/ ٦١١ (١٧٣٠٤)

وذكر أنَّ الشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الحنفي توفي سنة ٦٧١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٩١هـ، قال علم الدين البرزالي في وفيات السنة المذكورة من المقتفي ٣/ ١٠٩: «وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة

توفي الشيخ الإمام الفقيه العلامة جلال الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الخُجَندي الخبازي الحنفي، وصُلِّي عليه ضحى الأحد بجامع دمشق، ودفن بمقابر الصوفية». وكذا جاءت وفاته في تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٢٦، والبداية والنهاية ١٥/ ٥٦٧ وغيرهما.

٦/ ٦١٢ (١٧٣١١)

وذكر أنَّ محمد بن أحمد التركماني الحنفي توفي سنة ٧٥٠هـ، والمحفوظ سنة ٧٤٩ كما في الجواهر المضية ٢/ ١٧.

٦/ ٦١٤ (١٧٣٢٠)

قال: «المغني في الطب: للشيخ الإمام أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن حسن».
ثم قال بعد قليل: «المغني في الطب: مجلد، أوله: إنَّ أولى ما نطق به اللسان وثبت برهانه في الجنان الحمد لله... إلخ، لسعيد بن هبة الله، قال: رأى العبد الخادم...».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، ويبدو أنه نقل من مصدرين مختلفين على عادته.

٦/ ٦١٥ (١٧٣٢٤)

قال: «المغني في علم الحديث: للشيخ الحافظ **زين الدين** عمر بن زيد بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي، أوَّله:...».

هكذا ذكر لقب المؤلف «زين الدين»، وهو خطأ، صوابه: «ضياء الدين» كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٥).

٦/ ٦١٦ (١٧٣٢٧)

قال: «المغني في الكلام: **لسراج الدين** الصابوني، توفي سنة...».

هكذا ذكر لقبه «سراج الدين» بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**نور الدين**» وهو أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني المتوفى سنة ٥٨٠هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٣٧١).

٦/ ٦١٧ (١٧٣٣١)

قال: «المغني في النحو: في أربع مجلدات، لتقي الدين منصور بن فلاح اليمني... فرغ من تصنيفه في محرم سنة ٦٧٢، هو كتاب كبير، توفي سنة ٨٦٠».

هكذا ذكر وفاته، وكأنها انقلبت عليه إذ صوابها سنة ٦٨٠هـ، كما تقدم في ترجمته (١٣٠٦٤)، وكان عليه أن ينتبه إلى تاريخ التأليف وتاريخ الوفاة.

٦/ ٦١٨ (١٧٣٣٥)

وذكر هنا أنَّ جمال الدين أبا محمد عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي توفي سنة ٧٧٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٧١هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٠٩).

٦/ ٦١٩ (١٧٣٣٩)

وذكر أنَّ الشيخ محمد بن أبي بكر الدماميني توفي سنة ٨٢٨هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٢٧هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٢٩).

٦/ ٦٢٢ (١٧٣٥١)

قال: «ومن شروحه: شرح العالم أحمد ابن الملا محمد الحلبي المتوفى بعد سنة ٩٧٩».

ثم كان قال قبيل ذلك ولم ينتبه إليه (١٧٣٤٧): «وشرحه أحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن الملا، توفي حدود سنة ٩٩٠».

هكذا تكرر عليه مع قرب النصين، والشارح واحد.

٦/ ٦٢٤ (١٧٣٦١)

قال: «المفاتحة والمناكحة: في أنواع الجماع، لعز الملك عبد الملك المُسَبِّحي الحراني، توفي سنة ٤٢٣».

هكذا ذكر اسم المؤلف وتاريخ وفاته، وكلاهما غلط، فأما المؤلف فهو عز الملك محمد بن عُبيد الله الحراني المُسَبِّحي، وأما وفاته فكانت سنة ٤٢٠هـ على الصحيح، كما تقدم في ترجمته (١٣٧٥).

٦/ ٦٢٧ (١٧٣٧٥)

وذكر هنا أنَّ قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن خليل الخُوَيي توفي سنة ٦٣٩هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٣٧هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٧١٧).

٦/ ٦٣٠ (١٧٣٩٢)

وذكر أنَّ أبا الفضل محمد بن أبي جعفر الهروي اللغوي توفي سنة ٣٢٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٢٩هـ كما تقدم في ترجمته (٩٦٨٤).

٦/ ٦٣٨ (١٧٤٣٣)

وعاد ليذكر هنا أنَّ أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

ثم أعاد ذلك بعد قليل في (١٧٤٥٥).

٦/ ٦٣٩ (١٧٤٣٦)

وذكر أنَّ الشيخ محمود الأسكداري توفي سنة ١٠٤٠هـ، والمحفوظ في وفاته سنة ١٠٣٨هـ كما تقدم في ترجمته (٦٢٢٣).

٦/ ٦٣٩ (١٧٤٣٧)

قال: «مفتاح الطب: لأبي الفرج علي بن حُسين بن **هند**».

هكذا ذكر اسم المؤلف وهو خطأ في قوله «هند» إذ صوابه: «**هندو**»، وتوفي سنة ٤٢٠هـ، قال ياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٧٢٣: «علي بن الحُسين بن هندو، أبو الفرج الكاتب الأديب المنشئ الشاعر»، وترجمته في يتيمة الدهر ٥/ ١٥٥، وتاريخ ابن النجار ٣/ ٢٢٥، وعيون الأنباء، ص٤٢٩، وفوات الوفيات ٣/ ١٣ وغيرها.

٦/ ٦٤٤ (١٧٤٥٧)

وذكر أنَّ جمال الدين محمد بن أحمد الشريشي توفي سنة ٧٦٩هـ، وهو غلط، صوابه سنة ٦٨٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٣٧).

٦/ ٦٤٤ (١٧٤٥٨)

قال: «وابن شيخ **عونية** علي بن الحُسين، توفي سنة ٧٥٥».

هكذا قيده بخطه مجودًا «عونية»، وهو خطأ، صوابه: «**عوينة**» بتقديم الياء آخر الحروف على النون، وهو ابن شيخ العوينة الموصلي المتقدمة ترجمته في (٢٤٣٤).

٦/ ٦٤٦ (١٧٤٦٧)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد ابن شهاب الدين الشَّرواني توفي سنة ٨٩٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٥٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٩٥٨).

٦/ ٦٤٧ (١٧٤٧١)

وذكر أنَّ المولى لطف الله بن حسن التوقاتي قُتِل سنة ٩٠٠هـ، والمحفوظ أنّه قتل سنة ٩٠٤هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣١٢).

٦/ ٦٤٧ (١٧٤٧٢)

وذكر أنَّ المولى يوسف الحميدي المشهور بشيخ سنان توفي سنة ٩١١هـ والمحفوظ أنه توفي سنة ٩١٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٨٩٤).

٦/ ٦٤٧ (١٧٤٧٤)

وعاد هنا ليذكر أنَّ علاء الدين علي بن محمد الشهير بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٦/ ٦٥٠ (١٧٤٩٣)

قال: «محيي الدين ابن محمد شاه الفناري».

هكذا بخطه، وهو خطأ، فإنّ محيي الدين هو لقب محمد شاه بن علي بن يوسف بالي الفناري المتوفى سنة ٩٢٩، كما في الشقائق النعمانية، ص٢٢٨، وسلم الوصول ٣/ ٢٠٦ للمؤلف نفسه، والكواكب السائرة ١/ ٢١. وتقدمت ترجمته في (١١٩٠٩).

٦/ ٦٥١ (١٧٤٩٥)

قال: «محمد ابن سنان الدين يوسف... توفي سنة ٩٨٩».

هكذا ذكر وفاته هنا، وفي سلم الوصول ٣/ ٢٩٠: سنة ٩٨٧هـ.

٧/ ٦ (١٧٥٢٤)

ذكر هنا أنَّ العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني توفي سنة ٧٨٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٩٢هـ كما تقدم في ترجمته (٥٦٩).

٧/ ٩ (١٧٥٤٠)

قال: «مفتاح كنوز أرباب القلم ومصباح رموز أصحاب الرَّقَم: في الحساب، للفاضل خير الدين».

ثم قال بعد قليل (١٧٥٤٢): «مفتاح الكنوز: في الحساب. مختصر، فارسي، سماه: مفتاح كنوز أرباب قلم، أوله... لخليل بن إبراهيم، ذكر فيه السلطان محمدًا الفاتح».

هكذا تكرر عليه الكتاب وهو واحد لا ريب فيه، ومؤلفه هو خير الدين خليل بن إبراهيم الرومي العثماني الذي عاش في عهد السلطان محمد الفاتح ٨٥٥-٨٨٦هـ، ومن كتابه المذكور نسخة خطية في خزانة كتب الشهيد علي باشا برقم (١٩٧٣)، وأخرى في حالت أفندي (٢٢١/ ٤)، وثالثة في عارف حكمت بالمدينة النبوية.

٧/ ١٠ (١٧٥٤٦)

قال: «المفتاح لبعض أسرار الكريم الفتاح: في علم الخواص والحروف، للشيخ شمس الدين محمد البهنسي الشافعي القادري... وفرغ منه سنة ٩٩٣».

هكذا ذكر الانتهاء من تأليف الكتاب سنة ٩٩٣هـ، وهو غلط لا ريب فيه، فإن الشيخ توفي سنة ٩٨٧هـ كما ذكر هو فيما تقدم (١٤٩٩٨)، وفي سلم الوصول ٣/ ٣٠٣، وقال الغزي في الكواكب السائرة ٣/ ١٣: «توفي بعد الظهر يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة سنة ست، وقرأت بخط منلا أسد: سنة سبع وثمانين وتسع مئة، ودفن بمقبرة باب الصغير بعد العصر». وذكره صاحب الشذرات في وفيات سنة ٩٨٦هـ (١٠/ ٦٠٣).

٧/ ١٤ (١٧٥٦٤)

قال: «مُفَرِّج النفس: للشيخ بدر الدين عبد الوهاب بن سحنون التنوخي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر لقبه «بدر الدين»، فأخطأ، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وهو «**مجد الدين**» عبد الوهاب بن أحمد بن أبي الفتح بن سحنون التنوخي المتوفى سنة ٦٩٤هـ، ذكره علم الدين البرزالي في وفيات السنة المذكورة من «المقتفي» (٣/ ٢٢٨) فقال: «وفي ليلة السبت خامس ذي القعدة توفي الشيخ الإمام العالم الفاضل مجد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن أبي الفتح بن سحنون التنوخي الحنفي الطبيب، وصُلي عليه ظهر السبت، ودفن بمقابر النيرب ظاهر دمشق. وكان فقيهًا حنفيًّا، مدرسًا بالدماغية، وطبيبًا فاضلًا من أعيان الأطباء، مرتبًا بالمارستان السيفي بالجبل وخطيبًا بجامع النيرب... قرأت عليه». وله ترجمة في تاريخ ابن الجزري ٢/ الورقة ١٣-١٤ من النسخة الباريسية، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٧٩٠، والعبر ٥/ ٣٨٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٩٤، وفوات الوفيات ٢/ ٤١٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ١٨٥، والبداية والنهاية ١٥/ ٥٨٨، وذيل ابن فهد، ص٥٩، والمنهل الصافي ٧/ ٣٧٩، والدليل الشافي ١/ ٤٣٢، والدارس للنعيمي ١/ ٥١٩، والطبقات السنية ٤/ ٤٠٤، وغيرها.

٧/ ١٧ (١٧٥٧٧)

وذكر هنا أنَّ محمد بن الحسن بن مقسم النحوي توفي سنة ٣٥٣هـ، وهو تاريخ مرجوح، صوابه: سنة ٣٥٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٧).

٧/ ١٩ (١٧٥٨٨)

وعاد المؤلف ليذكر هنا أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحُسين العُكبري توفي سنة ٦١٠هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٦١٦هـ، كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٧/ ٢٠ (١٧٥٩٦)

وقال المؤلف وهو يذكر شُرّاح «المفصل» للزمخشري: «وأبو العباس أحمد بن أبي بكر **الجاواني**، توفي سنة ٦٢٠».

هكذا نَسَبه «الجاواني»، والجاوانية أو «الكاوانية» قبيلة معروفة من الأكراد، فأخطأ، فهو من أهل «**خاوران**» قرية من نواحي خلاط، والصواب: «**الخاوراني**»، قال ياقوت في «خاوران» من معجم البلدان (٢/ ٣٤١): «قرية من نواحي خلاط... ومنها صديقنا أديب تبريز أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد، مات شابًّا في سنة ٦٢٠». وقال في معجم الأدباء (١/ ٢٠٥-٢٠٦): «أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخاوراني النحوي الأديب أبو الفضل... شاب فاضل بارع متفنن قيّم بعلم النحو، محترق بالذكاء، حافظ للقرآن، كتب بخطه العلوم وقرأها على مشايخه، ورأيته قد صنّف كتابين صغيرين في النحو، وشرع في أشياء لم تمهله المنية ليتمها، منها فيما ذكر لي **شرح المفصّل للزمخشري**، وكتب عني الكثير وفارقته سنة سبع عشرة وست مئة، ثم بلغني أنه اعتبط فمات في سنة عشرين وست مئة وعمره نحو ثلاثين سنة، وله رسالة صالحة»، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٨، وبغية الوعاة ١/ ٢٩٩، وسلم الوصول ١/ ١١٧ وهو مذكور فيه على الوجه.

٧/ ٢٠ (١٧٥٩٧)

ثم قال بعده: «**ومجيب الدين** أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي، توفي سنة...».

هكذا ذكر لقبه «مجيب الدين»، وهو خطأ، صوابه: «**محب الدين**»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي ابن النجار سنة ٦٤٣هـ، وهو مؤرخ العراق الشهير صاحب «التاريخ المجدد لمدينة السلام» الذي ذيّل به على تاريخ الخطيب البغدادي، وشيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية أعظم مدارس العراق على الإطلاق، وترجمته مشهورة تقدمت في (٢٧٧).

٧/ ٢١ (١٧٦٠٦)

ثم قال: «وشرحه **تاج الدين الجَنْدي أيضًا** وسماه الأقليد...».

هكذا لَقّبهُ بخطه «تاج الدين» فأخطأ، إذ صوابه: «شرف الدين» وهو أحمد بن محمود بن عُمر الجَنْدي المتوفى في حدود سنة ٧٠٠هـ والمتقدمة ترجمته في (١٠٩٨١).

٧/ ٢٣ (١٧٦١١)

وذكر هنا أنَّ رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني توفي سنة ٦٠٥هـ، وهو غلط انقلب عليه هذا التاريخ فإن صوابه: سنة ٦٥٠هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٩١٢).

٧/ ٢٣ (١٧٦١٢)

ثم قال: «عبد الظاهر بن **بشران الرومي**... وتوفي سنة ٦٤٩».

هكذا جوّده بخطه «بشران»، وهو غلط ظاهر، صوابه: «**نشوان الرَّوْحي**»، قال عز الدين الحسيني في وفيات سنة ٦٤٩هـ من صلة التكملة (١/ ٢٤٠): «وفي ليلة الثامن عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام أبو محمد عبد الظاهر بن أبي المكارم نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة السعدي الرَّوحي المقرئ النحوي الضرير، بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم». ولابن نشوان هذا ترجمة في ذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٧، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٦٢٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٠، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٣، ونكت الهميان، ص١٩٤، وغاية النهاية ١/ ٣٩١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وبغية الوعاة ٢/ ٩٧ وغيرها، وتقدمت ترجمته على الوجه في (١١٢٢١).

ثم إنَّ نسبته روميًا غلط محض، فالرجل مصري معروف، وهي تحريف للفظة «الرَّوحي»، إذ هو من ذرية روح بن زنباع.

٧/ ٢٤ (١٧٦١٩)

قال: «وشرحه منتجب الدين الهَمَذاني المذكور في «حرز الأماني» شرحًا مفيدًا أجاد فيه وأفاد، كذا في الموضوعات».

وكان قد قال قبل ذلك وهو يذكر الشروح (١٧٦٠٣): «ومنتجب الدين أبو يوسف يعقوب الهَمَذاني، توفي سنة ٦٤٣»، فتكرر عليه من غير أن يدري، لأنه ينقل من موارد متنوعة من غير تدقيق.

٧/ ٢٨ (١٧٦٣٥)

ذكر أنَّ محمد بن العباس اليزيدي توفي سنة ٣١٣هـ، وكذا ذكر سابقًا في (٢٩٤)، وهي رواية المرزباني، وهي رواية مرجوحة ذكرها السيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٢٤، فقد قال أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الكاتب: «مات أبو عبد الله اليزيدي ليلة الأحد أول الليل لاثنتي عشرة ليلة بقين من جمادى الآخرة سنة عشر وثلاث مئة، وكان قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر، وصَلَّيتُ عليه في مسجده بحضرة حوض داود في درب النقيب بباب داره». وكذا قال طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا عبد الله اليزيدي مات في شوال سنة عشر وثلاث مئة»، اختلفا في الشهر، كما في تاريخ الخطيب ٤/ ١٩٢ الذي لم يشر أصلًا إلى رواية المرزباني. والقول بوفاته سنة ٣١٠هـ هو اختيار ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦١، والصفدي في الوافي ٣/ ١٩٩ مع قوله: «وقيل: سنة ثلاث عشرة»، وغيرهم.

٧/ ٢٨ (١٧٦٣٨)

وذكر أنَّ عبد الرحيم بن علي الإسنوي النحوي الصوفي توفي في رمضان سنة ٧٠٩هـ، وهو التاريخ الذي ذكره الأدفوي في «الطالع السعيد»، ص٣١٠، ونقله عنه السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٩٣ (وإن تحرف فيه إلى: تسع وسبعين) ومنه نقل المؤلف على عادته. إلا أنَّ ابن أخيه الإسنوي صاحب الطبقات قد ذكره في كتابه وقال: «توفي قبل ولادتي بأشهر قلائل فسماني الوالد باسمه ولقبني بلقبه، جمعنا الله وإياهم في مستقر رحمته، وكانت ولادتي في آخر سنة أربع وسبع مئة» (١/ ٩٢ ط. العلمية)، ونقله الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/ ١٥٣، ولعل رواية الإسنوي هي الأثبت، والله أعلم.

٧/ ٣٢ (١٧٦٥٥)

وذكر هنا أنَّ تقي الدين المقريزي، أحمد بن عليّ، توفي سنة ٨٥٤هـ، والظاهر أنه حفظه هكذا مقلوبًا، حيث أن صوابه: سنة ٨٤٥هـ، كما تقدم في ترجمته (٥٣).

٧/ ٣٣ (١٧٦٥٩)

وذكر هنا أنَّ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني توفي سنة ٧٩١هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٩٢هـ كما تقدم في ترجمته (٥٦٩).

٧/ ٣٤ (١٧٦٧٠)

وذكر أنَّ محمد بن أبي بكر الدَّماميني توفي سنة ٨٢٨هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٢٧هـ كما تقدم في ترجمته ((٣٨٢٩).

٧/ ٣٥ (١٧٦٧٥)

قال: «أبو الحَسَن عليّ بن رضوان **المغربي** الطبيب».

هكذا نسبه مغربيًا فأخطأ، والصواب: «المصري»، قال القفطي في إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٣٢٣: «علي بن رضوان بن علي بن جعفر الطبيب، كان عالم مصر في أوانه في الأيام المستنصرية في وسط المئة الخامسة»، وقال ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص٦٩٥: «علي بن رضوان المصري»، وقال الذهبي في وفيات سنة ٤٥٣هـ من تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٨: «علي بن رضوان بن علي بن جعفر، أبو الحسن المصري صاحب المصنفات، من كبار الفلاسفة الإسلاميين. وله دار بمدينة مصر في قصر الشمع تعرف بدار ابن رضوان»، وتقدمت ترجمته في (١٠٢٨٠).

٧/ ٤٣ (١٧٧٣٤)

وذكر أنَّ شهاب الدين محمد بن الحَسَن ابن الصائغ الدمشقي الأديب توفي سنة ٧٢٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٢٠هـ، قال علم الدين البرزالي في وفيات سنة ٧٢٠ من المقتفي (٥/ ٤٦٦-٤٦٧): «وفي يوم الاثنين الثالث من شعبان توفي الشيخ الإمام الفاضل الأديب البارع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

حسن بن سِباع بن أبي بكر الخِذامي المصري الأصل، ثم الدمشقي، الصائغ، وصُلِّي عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير. وسألته عن مولده فقال: في سنة خمس وأربعين وست مئة تقريبًا بدمشق... إلخ»، وتقدم مثل هذا في (١٠١٧٩)، وعلقنا عليه هناك بما يفيد تصحيحه.

٧/ ٤٧ (١٧٧٤٣)

وذكر هنا أنَّ زينَ الدين عمر بن مظفر ابن الوردي توفي سنة ٧٤٣هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٤٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٥٩٠).

٧/ ٤٩ (١٧٧٤٧)

وذكر أنَّ محمد بن عليّ بن أحمد المعروف بابن حميدة الحلي توفي سنة ٥٠٥هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٥٥٠هـ كما تقدم في ترجمته (٥٥٧٩).

٧/ ٥٠ (١٧٧٥٦)

وذكر أنَّ تاج الدين نعمان بن إبراهيم الزَّرنوجي توفي سنة ٦٤٥هـ، وأعاد ذلك في سلم الوصول ٣/ ٣٧١ وتابعه على ذلك البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٩٦، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٤٠هـ، قال القرشي في الجواهر المضية ٢/ ٢٠١: «النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي الإمام الملقب تاج الدين، مات ببخارى يوم الجمعة في عاشوراء سنة أربعين وست مئة رحمه الله تعالى، ودفن من يومه بدرب حاجبان، وزرنوخ من بلاد الترك... وشرح المقامات وسمّاه الموضح»، وتابعه ابن قطلوبغا في تاج التراجم، ص٣١١، فقال: «وتوفي ببخارى يوم الجمعة عاشر المحرم سنة أربعين وست مئة»، وبهَ أخذ الزركلي في الأعلام ٨/ ٣٥.

٧/ ٥٠ (١٧٧٥٨)

قال: «الشيخ شمس الدين المغربي **الطيبي**، توفي سنة...».

هكذا ذكر نسبه «الطيبي»، وهو خطأ، وهكذا بيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته به، فأما نسبته فهي «**الطُّبُلني**»، قال الغزي في الكواكب السائرة ٣/ ٧٠: «محمد، الشيخ العلامة شمس الدين المغربي التونسي الطبلني، بضم الطاء المهملة والباء

الموحدة وإسكان اللام بعدها ثم نون وياء النسبة، نسبة إلى طُبُلنا قرية من قُرى تونس، كما قرأته بخط أبي الفتح المالكي. كان صاحب الترجمة نازلًا بطرابلس الشام، وكان مالكيًّا... وشرح مقامات الحريري، وحشَّى توضيح ابن هشام، واشتغل عليه الطلبة بطرابلس... وتوفي فيها في خامس عشر صفر سنة اثنتين وسبعين، بتقديم السين، وتسع مئة، رحمه الله تعالى».

٧/ ٥١ (١٧٧٦٢)

وذكر أنَّ صفي الدين عبد الكريم بن حسن البعلبكي توفي سنة ٦٠٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦١٠هـ كما في ترجمته من تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٤٢.

٧/ ٥٢ (١٧٧٦٥)

ثم عاد ليذكر هنا أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحُسين العكبري توفي سنة ٦١٠هـ، وهو تاريخ لم يقل به أحد، صوابه: سنة ٦١٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٧/ ٥٣ (١٧٧٦٨)

قال وهو يذكر شُرّاح مقامات الحريري: «والشيخ الإمام أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود الفنجديهي توفي سنة... قال: وسميته بـ«معاني المُقامات في معاني المقامات»».

وكان قال قبل هذا في (١٧٧٥٢): «وأبو عبد الله محَمد بن عبد الرحمن المسعودي في مجلدين توفي سنة ٥٨٤».

هكذا ظنهما اثنين، فذكر وفاة المسعودي وبَيّض لوفاة الفنجديهي (أو البنجديهي)، وهما واحد، قال ياقوت في معجم الأدباء (٦/ ٢٥٤٩-٢٥٥٠): «محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحُسين بن مسعود المسعودي، أبو سعيد البندهي، وكان يكتب بخطه: البنجديهي، اللغوي الفقيه الشافعي... وصنّف شرحًا لمقامات الحريري في خمس مجلدات متوسطة استوعب وأحسن فيها ما شاء... ومات بدمشق في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمس مئة».

وقال الحافظ زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٥٨٤هـ من التكملة (١/ الترجمة ٤١): «وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول، وقيل: مستهل شهر ربيع الآخر، توفي الشيخ الأجل أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الأجل أبي السعادات عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي الخراساني المروزي الفنجديهي الشافعي الفقيه الصوفي، بدمشق، ودفن بسفح جبل قاسيون... ونقلتُ من خطه: ولدت وقت المغرب من ليلة الثلاثاء غرة ربيع الآخر من سنة اثنين وعشرين وخمس مئة... ويقال فيه: البنجديهي، والبندهي، وپنج ديه من أعمال مرو الروذ». وذكرنا له في تعليقنا على تاريخ ابن الدبيثي والتكملة الكثير من مصادر ترجمته.

٧/ ٥٤ (١٧٧٧١)

وذكر أنَّ الشيخ نجم الدين سُليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما ذكرنا في ترجمته المتقدمة في (٦٠٩).

٧/ ٥٦ (١٧٧٨٢)

قال وهو يتكلم على مقامات الحريري: «استدراكات ابن الخشاب على المقامات وانتصار ابن بَرِّي، أوله: الحمد لله مستحق الحمد... إلخ».

ثم قال بعد قليل (١٧٧٨٧): «وعليها نُكَتٌ وانتقادٌ للشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي، أوله: الحمد لله مستحق الحق (كذا) ومستوجبه».

هكذا تكرر على المؤلف من غير أن يدري، والكتاب واحد لا ريب في ذلك، وتوفي ابن الخشاب سنة ٥٦٧هـ، وتقدمت ترجمته في (١١٣٥).

٧/ ٥٧ (١٧٧٩٢)

قال: «المقامات المشهورة **بالرَّوحية**: لمحمد بن عياض **الليثي**».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول قوله: المشهورة بالروحية، والصواب: «الدَّوحية» كما جاءت في المصدر الذي ينقل منه وهو «بغية الوعاة» للسيوطي

١/ ٢٠٤ الذي نقله من المغرب لابن سعيد ١/ ٣٤٤، والغريب أنه ذكره على الوجه بالدال المهملة في سلم الوصول ٣/ ٢١٧. والثاني قوله في نسبه «الليثي»، وهو تحريف صوابه: «اللَّبْلي»، قال ابن سعيد في المغرب ١/ ٣٤٤: «أبو عبد الله محمد بن عياض اللبلي. كان نحويًّا أديبًا متصدرًا للإقراء في قرطبة في صدر دولة بني عبد المؤمن، وله المقامة المشهورة بالدوحية ترجمت عن لطافته ومعرفته وانطباعه» وهكذا نقله عنه السيوطي في البغية ١/ ٢٠٤.

٧/ ٥٨ (١٧٧٩٥)

قال: «مقامة الوحوش: للشيخ نور الدين حسن بن حبيب، المتوفى سنة...».

هكذا ذكر لقب المؤلف واسمه، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، أما المؤلف فهو: بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي، وأما وفاته فكانت سنة ٧٧٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٢١٢٨).

٧/ ٥٩-٦٠ (١٧٨٠١-١٧٨٠٥)

قال: «المقتبس في تاريخ علماء الأندلس: عَشْر مجلدات».

ثم قال: «ومختصره: «**جذوة المقتبس**» لأبي عبد الله محمد بن فُتُوح الأزدي الحُميدي، مات ٤٨٨».

ثم قال: «وقال اليافعي: المقتبس للشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزباني. ومختصره نور المقتبس».

ثم قال: «وقيل لأبي مروان حَيّان بن خلف، مات ٤٦٩».

هكذا بخط المؤلف، وفيه مؤاخذات عديدة لم يدركها المؤلف لعدم معرفته الحقيقية بهذه الكتب، فإن الكتاب الأول وهو المقتبس في تاريخ علماء الأندلس الذي ذكر أنّه في عشر مجلدات إنما هو لأبي مروان حَيّان بن خلف المتوفى سنة ٤٦٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٩٤٣)، وقد طبعت قطع منه، وهو كتاب مشهور عند الأندلسيين، وقال الذهبي في السير ١٨/ ٣٧١: «من تصانيفه كتاب المقتبس في تاريخ الأندلس، عشرة أسفار»، وكذا هو عند ابن خلكان في الوفيات ٢/ ٢١٨.

وأما قوله: «ومختصره: جذوة المقتبس لأبي عبد الله محمد بن فتوح الأزدي الحميدي» فهو غلط محض وقول فاسد، فإن كتاب الحميدي لا علاقة له بكتاب أبي مروان حيان بن خلف من قريب أو بعيد، فإن الحميدي ألّف هذا الكتاب بناءً على طلبٍ من أحد البغداديين، فبادر إلى ذلك وكتب هذا الكتاب مما توفر له من المصادر وما أسعفه به حفظه، وقد ذكر فيه أبا مروان حيان بن خلف فقال (ص٢٩٠): «حَيّان بن خلف بن حُسين بن حيان، أبو مروان القرطبي، صاحب التاريخ الكبير في أخبار الأندلس وملوكها، وله حظ وافر من العلم والبيان وصِدْق الإيراد. ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه، وأدركناهُ بزماننا».

وأما كتاب «المقتبس» الذي ذكره نقلًا من كتاب «مرآة الجنان» لليافعي الذي ذكره عرضًا في حوادث سنة ٣٢هـ حيث قال (١/ ٧٣): «وذكر الشيخ الحافظ أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في كتاب المقتبس، قال: قُتل عبيد الله بن معمر التيمي لأربعين سنة برستاق من رساتيق اصطخر... إلخ، ثم ذكره في مواضع من كتابه ناقلًا منه (١/ ٢٦٣، ٢٨٢، ٢٨٤ و٢/ ٤٨، ٤٩). وهو كتاب في أخبار النحويين البصريين، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٨٤ وقال: «المقتبس في أخبار النحويين البصريين».

أما مختصره الذي سَمّاه «نور المقتبس»، بل وكتب في الحاشية: «ونور المقتبس من الكُتُب التواريخ»، هكذا بخطه، وصوابه: «نور القبس» وهو الذي أكثر النقل منه ياقوت في معجم الأدباء، وقد حققه صديقنا العلامة الألماني رودولف زلهايم، ونشره في فيسبادن سنة ١٩٦٤م.

ولا يشك من له أدنى معرفة بهذا العلم عدم وجود أي علاقة بين هذه الكتب الثلاثة، كتاب أبي مروان حيان بن خلف، وكتاب الحميدي، وكتاب محمد بن عمران المرزباني، نسأل الله العافية!

٧/ ٦٠ (١٧٨٠٥م)

قال: «المقتبس: **لابن حَمّاد** الأندلسي، توفي سنة... اختصر فيه **كتابه** الكور على الدور والأمد على الأبد».

هكذا ذكر المؤلف، وهو تحريف، صوابه: «ابن الكَمّاد»، وهو أحمد بن يوسف التنوخي الذي لم يقف ابن الأبار على تاريخ وفاته، والمتقدمة ترجمته في (٩٠٩٦).

أما قوله: «اختصر فيه كتابه الكور على الدور والأمد على الأبد» ففيه نظر، صوابه: «اختصر فيه: **كتابيه**»، لأنه سبق أن ذكر في حرف الزاي (٩٠٤٥-٩٠٤٨): «زيج ابن حماد (كذا) الأندلسي: بني على أرصاد إبراهيم بن يحيى النقاش، فعمل عليها ثلاثة أزياج: أحدها سماه الكور على الدور، والآخر الأمد على الأبد، ومختصرهما: المقتبس». وهكذا تكرر عليه هذا الكتاب من غير أن يدري بعد أن ذكره في حرف الزاي، كما قدّمنا.

وكذلك تكرر عليه كتاب «الكور على الدَّور» الذي أعاده في حرف الكاف أيضًا (١٥٠٦٤).

٧/ ٦١ (١٧٨١٦)

وذكر هنا أنَّ ياقوت بن عبد الله الحموي توفي سنة ٦٣٦هـ، وقد زاد ناشرو الطبعة التركية الطين بله حينما كتبوه بالحروف فقالوا: «ست وثلاثين وست مئة»، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٦٦٥).

٧/ ٦٢ (١٧٨٢٠)

وذكر هنا أنَّ الشيخ الرئيس ابن سينا توفي سنة ٧٢٨هـ، هكذا قفز بتاريخ وفاته ثلاث مئة سنة، فالمحفوظ أنه توفي سنة ٤٢٨هـ كما تقدم في ترجمته (٩٤).

٧/ ٦٩ (١٧٨٤٩)

وذكر المؤلف هنا من شُرّاح الآجرومية أبا الحسن علي بن عيسى الرَّبَعي النحوي، وبيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، ولو عَرَفها لما وقع في هذا الخطأ المُستعظم، فإنَّ أبا الحسن الربعي هذا توفي سنة ٤٢٠هـ كما تقدم في ترجمته في (٢٢١٦) فكيف يشرح كتابًا أُلِّف بعد وفاته بثلاثة قرون؟!

٧/ ٦٩ (١٧٨٥١)

ومثل ذلك قوله: «وأبو طالب أحمد بن بكر العبدي النحوي، توفي سنة ٤٠٦».

وهو تخليط غريب أيضًا مثل سابقه علي بن عيسى الربعي، وإنما شرح مقدمة صالح بن إسحاق الجرمي البصري المتوفى سنة ٢٢٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٤٦٣٨).

٧/ ٦٩ (١٧٨٥٢)

ثم قال: «وإبراهيم بن عليّ بن إسحاق النحوي».

هكذا ذكره فأخطأ، إنما هو: إبراهيم بن علي، أبو إسحاق الفارسي النحوي من تلامذة أبي علي الفارسي، وهو من شراح مقدمة الجرمي، ذكره ياقوت في معجم الأدباء (١/ ٩٠) وقال: «وله كتاب شرح الجرمي معروف متداول بأيدي الناس»، وترجمته في إنباه الرواة ١/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٥٨، وبغية الوعاة ١/ ٤٢٠، ومن ثم فإنَّ ذكره في شراح الآجرومية من تخليطات المؤلف الذي لا يدري ماذا يخط قلمه.

٧/ ٧١ (١٧٨٦٤)

قال: «وشرحها أبو الحسن محمد بن عليّ المالكي الشاذلي، وهو متأخر عن السيوطي».

هكذا ذكر اسمه وقد انقلب عليه فهو: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن خلف المصري الشاذلي المتوفى سنة ٩٣٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٣٥٢٨).

٧/ ٧٦ (١٧٨٩١)

قال وهو يذكر شُرّاح المقدمة الجزرية: «وكتب الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري المتوفى سنة ألف (كذا) الحواشي الأزهرية».

ثم عاد فقال (١٧٨٩٩): «شرحه أيضًا الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري شرحًا ممزوجًا، أوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الكهف: ١]... إلخ، ذكر أنّه تلقاها عن شيخه عبد الدائم الأزهري».

ثم قال في المسودة في مكان آخر وهو يذكر شروح الجزرية: «والحواشي الأزهرية لخالد بن عبد الله الأزهري فرغ في ربيع الأول سنة ٩٧٢».

هكذا كرر الكتاب ثلاث مرار، وهو أمر لا يُستغرب منه، فمثل هذا كثير عنده، لكن الأغرب من ذلك قوله بوفاته سنة ألف، وقوله في المسودة أنّه فرغ منه سنة ٩٧٢هـ، وكله غلط محض، فإن شيخه عبد الدائم الأزهري توفي سنة ٨٧٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٦٢٥)، فهل عاش بعده (١٣٠) سنة؟!، إنما كانت وفاته سنة ٩٠٥هـ، وقد ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ٣/ ١٧١-١٧٢ وذكر شرحه هذا وغيره من تآليفه، لكنه مات قبله، وقال الغزي في الكواكب السائرة ١/ ١٩٠: «وكانت وفاته في رابع عشر المحرم سنة خمس وتسع مئة بعد أن حج ووصل إلى بركة الحاج خارج القاهرة»، وكذا قال صاحب شذرات الذهب ١٠/ ٣٨، فعُلم من هذا أن تواريخ التأليف والوفاة كلها خطأ، والله الموفق للصواب.

٧/ ٧٩ (١٧٩٠٧)

وذكر هنا أنَّ ابن مالك النحوي، محمد بن عبد الله، توفي سنة ٦٧١هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦٧٢هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٦٢).

٧/ ٨٠ (١٧٩٠٩)

قال: «وابن عصفور علي بن موسى النحوي، توفي سنة ٦٦٩».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو غلط، صوابه: «علي بن مؤمن»، كما تقدم في ترجمته (٥٥٥٥).

ثم قال: «ولم يكمله، وكمّله تلميذه الشلوبيني الصغير محمد بن علي، وتوفي حدود سنة ٦٧٠».

هكذا ذكر وفاته، وهو خطأ، صوابه: في حدود سنة ٦٦٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٨٧٧).

٧/ ٨١ (١٧٩١٣)

وذكر أنَّ شمس الدين أبا العباس أحمد بن الحسين ابن الخباز الإربلي توفي سنة ٦٣٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٣٩هـ، كما تقدم في ترجمته (١٦٣٩).

٧/ ٨٣ (١٧٩٢٢)

وذكر هنا أنَّ طاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٧/ ٨٨ (١٧٩٤٢)

قال: «مقدمة في النحو لابن بابشاذ أبي الحسن طاهر بن أحمد النحوي توفي سنة...».

وكان قد قال في (١٧٨٣١): «مقدمة ابن بابشاذ: في النحو، وهو الشيخ طاهر بن أحمد النحوي، توفي سنة...»، ثم ذكر ممن شرحها: عبد الرحمن بن عتيق، ويحيى بن حمزة العلوي، وموفق الدين عبد اللطيف البغدادي، ونظمها سراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر.

وهكذا تكررت عليه من غير أن يدري.

٧/ ٨٩ (١٧٩٤٩)

وذكر ممن ألف مقدمة في النحو هنا: «المطرزي». ثم قال بعد قليل (١٧٩٤٥): «المقدمة المشهورة بالمطرزية: عزاها السيوطي في النحاة إلى صاحب «المُغرب»، وقال الحافظ الذهبي: إنها ليست له، بل مؤلفها دمشقي قديم، وهو: أبو عبد الله محمد بن علي بن صالح السُّلمي المطرز المتوفى سنة ٤٥٦».

قلنا: لكن الذهبي استدرك فقال: «فلعل هذا الخوارزمي له مقدمة أخرى، نعم، له، وتسمى «**المصباح**» شهيرة ينتفع بها». وهذه العبارة زادها الذهبي بخطه في نسخته بأخرة، وراجع بلا بد تعليقنا على تاريخ الإسلام في الموضع المذكور. والطريف أنَّ المؤلف حاجي خليفة ذكر «المصباح» في النحو، للمطرزي (١٦٨٤٢) وذكر شروحه، فعده كتابًا غير هذه المقدمة، وكلها كتاب واحد!

٧/ ٩١ (١٧٩٦٣)

وذكر أنَّ الشيخ تاج الدين أحمد بن عثمان التركماني توفي سنة ٧٦٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٤٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٤).

٧/ ٩٢ (١٧٩٧٠)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن إبراهيم الخطيب الوزيري مات بعد سنة ٨٦٧هـ، وهو تقدير بعيد صوابه: بعد سنة ٨٩٨هـ كما تقدم في ترجمته (٨٠٥٩).

٧/ ٩٤ (١٧٩٧٨)

قال: «المقصد في النحو: لتاج الدين محمود بن محمد الدهلوي، أهداه للملك الأشرف توفي سنة...».

هكذا بخطه، والمحفوظ أنَّ مؤلف هذا الكتاب هو سعد الدين أبو الفضائل عبد الله بن عبد الكريم الدهلوي المتوفى سنة ٨٩١هـ، كما هو مبين في مقالة في مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩/ ٣٩٩، وينظر الأعلام للزركلي ٤/ ٩٩ والتعليق عليه.

٧/ ٩٨ (١٨٠٠٠)

وذكر هنا أنَّ أبا عبد الله محمد بن أحمد السبتي المعروف بابن هشام اللخمي توفي في حدود سنة ٥٧٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٧٧هـ كما تقدم في ترجمته (٥٥٨٦).

٧/ ٩٨ (١٨٠٠١)

قال: «الإمام أبو عبد الله محمد بن **أحمد** المعروف بالقزاز... وتوفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن **جعفر**»، كما تقدم في ترجمته (٥٢٨٧)، وكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٤١٢هـ.

٧/ ٩٨ (١٨٠٠٢)

وذكر أنَّ ابن خالويه، حسين بن أحمد النحوي، توفي سنة ٣٣٤هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣٧٠هـ كما تقدم في ترجمته (٩١٠).

٧/ ٩٩ (١٨٠٠٤)

وذكر أنَّ شمس الدين محمد بن الحسن الدمشقي المعروف بابن الصائغ توفي سنة ٧٢٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٢٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٠١٧٩).

٧/ ٩٩ (١٨٠٠٥)

وقال: «تقي الدين أبو العباس أحمد بن المبارك **الحوفي**، توفي سنة ٦٦٤».

هكذا نسبه «الحوفي»، وإنما هو: «الخُرْفي» منسوب إلى «خُرْفة» قرية قريبة من نصيبين، قيّده الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/ ٩٨) بخطه فقال: «بضم الخاء المعجمة وسكون الراء ثم فاء»، وتبعه السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٣٥٥، وله ترجمة في معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٢، وطبقات السبكي ٨/ ٢٩، وغاية النهاية ١/ ٩٩، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٨٦، وسلم الوصول ١/ ١٩٣ وغيرها.

٧/ ٩٩ (١٨٠٠٨)

وذكر هنا أنَّ رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني توفي سنة ٦٠٥هـ، وهو تاريخ خطأ أعاده غير مرة، صوابه: سنة ٦٥٠هـ كما تقدم في ترجمته (٩١٢).

٧/ ١٠٥ (١٨٠٥١)

ذكر المؤلفين في «مكارم الأخلاق» فقال: «**ولابن بلال**».

هكذا بخطه وهو تحريف، صوابه: «**لابن لال**»، وهو أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمذاني الشافعي المتوفى سنة ٣٩٨هـ، والمتقدمة ترجمته في (٩٤٨٢).

٧/ ١١٣ (١٨٠٩٢)

وذكر من شُرّاح «ملتقى الأبحر» فقال: «والشيخ نور الدين عليّ الباقاني القادري تلميذ البهنسي، بدأ في أوائل سنة ٩٩٠ وفرغ بعد تخلل العوائق سنة ٩٩٥ وسماه: «مجرى الأنهر على ملتقى الأبحر».

هكذا ذكر اسم المؤلف فأخطأ، فهو «**محمود**» وليس «علي» كما ذكر، قال المحبي في خلاصة الأثر (٤/ ٣١٧-٣١٨): «محمود بن بركات بن محمد الملقب نور الدين الباقاني الدمشقي الفقيه الحنفي الواعظ المتبحر في الفقه. كان كثير الاطلاع مؤلفًا مُجيدًا حسن التنقيح للعبارات، منقحًا للمسائل. قرأ الفقه على شيخ الإسلام النجم البهنسي خطيب الأموي بدمشق ولازمه مدة طويلة... صنّف التصانيف المفيدة وانتشرت عنه منها... وشرحه على ملتقى الأبحر... وكانت وفاته في المحرم سنة ثلاث بعد الألف، قال البوريني في تاريخه: (منسوب) إلى باقا قرية من قرى نابلس...».

٧/ ١١٤-١١٥ (١٨٠٩٧-١٨٠٩٩)

قال: «ملتقى البحار: في الفروع، لشمس الدين محمد بن محمد القونوي، توفي سنة...».

ثم قال: «وشرحه أبو العباس أحمد بن إبراهيم القاضي بعسكر دمشق وسماه: «المرتقى» توفي سنة ٧٦٧».

ثم قال: «ملتقى البحار: في الفروع أيضًا، لمحمد الزوزني السديدي الحنفي، ذكره تقي الدين».

هكذ ذكر المؤلف كتابين بعنوان «**ملتقى البحار**»، الأول للقونوي والثاني «للسديدي»، وجعل قاضي العسكر المتوفى سنة ٧٦٧هـ شارحًا لكتاب القونوي.

وفي هذه النصوص مجموعة إشكالات، فإننا لا نعرف حنفيًا اسمه محمد بن محمد القونوي ويلقب شمس الدين، والمحفوظ أنَّ القونوي الحنفي هو محمد بن يوسف بن إلياس، شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٨هـ والمتقدمة ترجمته في (١٣٦٠) وقد نسب إليه صاحب هدية العارفين ٢/ ١٧٨ هذا الكتاب، لكن يعكر على هذه النسبة أمران، الأول أنَّ هذا الرجل لم ينسب إليه أحد ممن ترجم له مثل هذا العنوان، وقد مرَّ كتابه «درر البحار في الفروع»، وهو متن مختصر مشهور شرحه غير واحد من علماء الأحناف (٦٦٣٩-٦٦٤٥)،

والأمر الثاني أنَّ قوله: «وشرحه أبو العباس أحمد بن إبراهيم القاضي بعسكر دمشق وسماه «المرتقى» توفي سنة ٧٦٧» لا يتسق، فإن الشارح ـ إن صح ولا يصح ـ قد مات قبل صاحب الأصل بأكثر من عشرين عامًا. والملاحظ أنَّ مترجمي قاضي العسكر لم يذكروا أنَّه شرح كتاب القونوي، بل اكتفوا بالقول بأنه شرح «ملتقى البحار».

ويلاحظ أيضًا أن كتب الحنفية وغيرها لم تذكر سوى كتاب واحد بعنوان «ملتقى البحار» وهو الكتاب الثاني الذي رقمنا له (١٨٠٩٩) وهو كتاب محمد بن محمود بن محمد السديدي الزوزني، فقد عرف هذا الكتاب به، قال القرشي في الجواهر المضية (٢/ ١٣٢): «محمد بن محمود بن محمد، أبو المفاخر السديدي الزوزني... ومن تصانيفه ملتقى البحار في شرح المنظومة»، وقال ابن قطلوبغا في تاج التراجم (ص٢٧٨): «محمد بن محمود بن محمد تاج الدين أبو المفاخر بن أبي القاسم السديدي الزوزني شرح المنظومة وزاد عليها وشرح الزيادات وسماه «ملتقى البحار من منتقى الأخبار»، وقال تقي الدين التميمي في ترجمة حفيده عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد السديدي الزوزني: «وجده لأبيه محمد الزوزني هو صاحب ملتقى البحار»، وكذا ذكر المؤلف في ثلاثة مواضع من سلم الوصول ٣/ ٢٦٢ و٤/ ٤٧٩ و٥/ ١٥.

من هنا يتبين أنَّ ذكر الكتاب الأول المنسوب إلى القونوي غلط من المؤلف تابعه عليه صاحب هدية العارفين، وأن قاضي العسكر إنما شرح كتاب محمد بن محمود بن محمد السديدي، وليس القونوي، وهذا كله من أوهام المؤلف الكثيرة، والله أعلم بالصواب إليه المرجع والمآب.

٧/ ١١٥ (١٨١٠١)

وذكر هنا أنَّ الشيخ علاء الدين علي بن محمد المعروف بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٧/ ١١٦ (١٨١٠٨)

قال: «مُلح الملح: لأبي المعالي سعد بن علي **الخطيري**، مات ٥٢٨».

هكذا ذكر نسبته فأخطأ، وكذا ذكر وفاته فأخطأ، أما نسبته فهي «الحظيري» نسب إلى «الحظيرة» قرية من دجيل قريبة من بغداد، وأما وفاته فكانت سنة ٥٦٨هـ، تقدم كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (١٢٨٤).

٧/ ١١٨ (١٨١١٨)

قال: «وأبو العباس أحمد بن المبارك **الحوفي**، توفي سنة ٦٦٤».

هكذا نسبه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**الخُرْفي**» بضم الخاء المعجمة وسكون الراء، منسوب إلى «خُرْفة» قرية قريبة من نصيبين كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (١٨٠٠٥).

٧/ ١١٨ (١٨١٢١)

وذكر هنا أنَّ زين الدين عمر بن مظفر ابن الوردي توفي سنة ٨٤٦هـ، وهو تاريخ غريب لا ندري من أين جاء به، فقد توفي ابن الوردي سنة ٧٤٩هـ كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٥٩٠).

٧/ ١١٩ (١٨١٢٥)

وذكر أنَّ محمد بن حسن بن سِباع الصائغ توفي سنة ٧٢٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٢٠هـ كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (١٠١٧٩).

٧/ ١٢٥ (١٨١٦٢)

وذكر أنَّ أبا البقاء عبد الله بن الحُسين العكبري توفي سنة ٥٣٨هـ، وهو غلط ظاهر، فهذا تاريخ مولده لا تاريخ وفاته، فالرجل توفي سنة ٦١٦هـ كما هو مذكور مشهور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (٨٤٧).

٧/ ١٢٩ (١٨١٧٦)

قال: «الممالك والمسالك: في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها، لأبي محمد **حُسين** بن أحمد الهَمْداني النحوي، توفي سنة ٣٣٤».

هكذا ذكر اسم المؤلف فأخطأ، إذ صوابه: «الحَسَن»، كما تقدم في ترجمته (١٥٣٦).

٧/ ١٢٩ (١٨١٧٨)

قال: «الممتع في التصريف: لابن عصفور، علي بن **عبد المؤمن** الحضرمي الإشبيلي».

هكذا سَمّى أباه فأخطأ، وصوابه: «مؤمن» وليس «عبد المؤمن» كما تقدم في ترجمته (٥٥٥٥).

٧/ ١٣٠ (١٨١٨٢)

وذكر هنا أنَّ الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي توفي سنة ٧٥٥هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٧٥٦هـ كما في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (١٦).

٧/ ١٣٠ (١٨١٨٦)

قال: «منارات السائرين ومقامات الطائرين: للشيخ نجم الدين أبي بكر محمد ابن الشاهانوي الرازي توفي سنة...».

هكذا ذكر المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «نجم الدين عبد الله بن محمد شاهاور بن أنوشروان الرازي المتوفى سنة ٦٥٤هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٣٣٠).

٧/ ١٣١ (١٨١٨٨)

وذكر أنَّ الشيخ أبا البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٠١هـ، كما تقدم في ترجمته (١٢٦٢).

٧/ ١٣٤ (١٨١٩٨)

قال: «والعلامة زين العابدين ابن نُجيم المصري».

هكذا ذكر لقبه، والمحفوظ: «زين الدين»، وهو ابن إبراهيم بن محمد بن نجيم المصري المتوفى سنة ٩٧٠هـ والمتقدمة ترجمته في (١٠٤٥).

٧/ ١٣٤ (١٨١٩٩)

وذكر أنَّ الخطاب بن أبي القاسم القره حصاري توفي في حدود سنة ٧٢٠هـ، وكان قد ذكر سابقًا (١٤٩٨٨) في حدود سنة ٧٣٠هـ، والأصح أنّه توفي بعد سنة ٧١٧هـ كما بيّنا في ترجمته المتقدمة في (١٤٩٨٨).

٧/ ١٣٦ (١٨٢١٤)

وذكر أنَّ محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي توفي سنة ٩٧٢هـ، والمحفوظ في وفاته: سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٥).

٧/ ١٣٩ (١٨٢٣٣)

قال وهو يذكر شروح «المنار»: «ومن شروحه شرح جلال الدين ابن أحمد الرومي الفقيه الحنفي ثم القاهري المعروف بالتَّبّاني، مات ٧٩٢، وهو شرح حسن إلى الغاية».

وكان قد قال قبل ذلك (١٨٢٠١)، «وجلال الدين رسولا بن أحمد بن يوسف التبّاني، توفي سنة ٧٩٣، شرح مفيد».

هكذا تكرر عليه هذا الشرح فظنه آخر، وأخطأ هنا في ذكر وفاته سنة ٧٩٢هـ، فالصواب: سنة ٧٩٣هـ، كما تقدم في ترجمته (١١٧٣).

٧/ ١٤٠ (١٨٢٣٩)

قال: «ومن شروح مختصر المنار: زبدة الأسرار، لشمس الدين السيواسي».

وكان قال قبل ذلك (١٨٢١٣): «وشرحه أبو الثناء أحمد بن محمد الزيلي ثم السيواسي وسماه «زبدة الأسرار» أوله: لك الحمدُ يا منزل القرآن بوجوه النظم... إلخ، ثم ذكر فيه الوزير محمد باشا، وأتمه في شعبان سنة ٩٧٤ بسيواس».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، وتوفي السيواسي سنة ٩٨٢هـ، وتقدمت ترجمته في (٦٧٧).

٧/ ١٤١ (١٨٢٤٤)

قال: «منار سُبُل مجموع الهُدَى».

ثم قال بعده (١٨٢٤٥): «منار سُبُل الهدى: في أصول الدين، للشيخ عبد الله بن خليل القلعي الدمشقي الشافعي، وكان حيًّا سنة ٨٢٨. أخذ عنه البقاعيُّ ولبس منه الخرقة».

هكذا ذكر العنوان الأول من غير أن يذكر مؤلفه، ولا ندري من أين جاء به، وعندنا أنه هو الذي بعده إذ لم نقف على مثل هذا العنوان بعد طول البحث والفحص. والشيخ عبد الله بن خليل ولد بعد سنة ٧٦٠هـ تقريبًا بقلعة دمشق، وتوفي بها سنة ٨٣٣هـ، وترجمته في الضوء اللامع ٥/ ١٨، وشذرات الذهب ٩/ ٢٩٦، وهدية العارفين ١/ ٤٦٩ الذي أخطأ في وفاته فذكر أنها في سنة ٨٢٩هـ.

٧/ ١٤١ (١٨٢٤٦)

قال: «منازل الإجلال: للشيخ الإمام محمد بن عبد الصمد السخاوي».

هكذا ذكر اسم المؤلف فأخطأ، فهو: علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين أبو الحسن السخاوي الإمام المشهور المتوفى سنة ٦٤٣هـ والمتقدمة ترجمته في (١٤٠٨).

٧/ ١٤٢ (١٨٢٤٩)

وذكر هنا أنَّ الشيخ علي بن أبي بكر الهروي توفي سنة ٦٠٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦١١هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٢٠).

٧/ ١٤٣ (١٨٢٥٣)

ذكر المؤلف هنا أنَّ الشيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي المتوفى سنة ٨٨٧هـ شارح كتاب «منازل السائرين» لشيخ الإسلام عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأنصاري الهروي قد وقف على نسخة من منازل السائرين مقروءة على المصنف موشحة بإجازة بخطه في تاريخ سنة ٧٩٩هـ.

هكذا قال، وهو خطأ لا ريب فيه دالٍ على عدم إدراك المؤلف لعصور العلماء وتواريخهم وسيرهم، فإنَّ شيخ الإسلام الأنصاري الذي بيّض لتاريخ وفاته حين ذكره (١٨٢٥٢) توفي سنة ٤٨١هـ فكيف يضع خطة على نسخة بتاريخ

سنة ٧٩٩. ومن هنا فإنَّ ناسخ نسخة راغب باشا من كشف الظنون حذف هذا التاريخ مع أنه ثابت بخط المؤلف وكذلك فعل ناشرو الطبعة الأوربية!

٧/ ١٤٦ (١٨٢٦٧)

قال: «مناسك ابن أمير الحاج: محمد بن محمد بن محمد الحلبي الحنفي، سماه: «داعي منار البيان الجامع للنُّسكين بالقرآن»، منسك متوسط أسمعه بالقدس سنة ٨٧٦».

وكان قد قال في حرف الدال (٦٤٦٥): «داعي منار البيان لجامع النُّسُكين بالقرآن: للشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن أمير الحاج الحلبي. مختصر، أوله: الحمد لمن جعل الحج إلى بيت الحرام... إلخ، رُتِّب على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يشعر، ومثل هذا كثير عنده، فما هنا نقله من كتاب، وما تقدم نقله من نسخة خطية بدلالة نقله لأوله.

٧/ ١٤٦ (١٨٢٦٨)

ومثل ذلك قوله: «مناسك ابن جماعة: عز الدين عبد العزيز ابن بدر الدين محمد، على المذاهب الأربعة، سماه: هداية السالك».

ثم أعاده في حرف الهاء (٢٠٤٥٠) فقال: «هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة في المناسك: للقاضي عز الدين عبد العزيز ابن البدر محمد ابن جماعة الشافعي، أوله: الحمد لله الذي شرع لقاصده أفضل طريق... إلخ، رُتِّب على ستة عشر بابًا».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، والظاهر أنه نقل ما هنا من كتاب ما ذكره هكذا، وأما المذكور في حرف الهاء فهو من نسخة وقف عليها بدلالة ما نقل منها، وما ذكره من عدد أبوابه.

٧/ ١٤٧ (١٨٢٧٤)

قال: «مناسك أبي منصور». وأبو منصور هذا هو زين الدين محمد بن مكرم بن شعبان الكرماني الحنفي، وكتابه في المناسك تقدم في حرف الميم نفسه

(١٦٣٩٠) بعنوان: «المسالك في علم المناسك» الذي جعله على ثلاثة أقسام، واطلع المؤلف على نسخة منه ونقل من أول الكتاب، فتكرر على المؤلف من غير أن يدري.

٧/ ١٥٠ (١٨٢٨٧)

ذكر هنا أنَّ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٦٨هـ، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ٨٩٨هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٦٣٩).

٧/ ١٥٠ (١٨٢٩٠)

قال: «مناسك الحصيري: هو الشيخ جمال الدين محمد بن الحُسين السناحي، توفي سنة...».

هكذا بخطه، وذكر في سلم الوصول ٣/ ١٣١: «محمد بن حسين بن فضل السناحي»، ولم يذكر عنه شيئًا ولا نسبه حصيريًّا، أما الحصيري فهو الشيخ الإمام العلامة شيخ الحنفية جمال الدين أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري الحصيري التاجري الحنفي، سكن دمشق وبها توفي سنة ٦٣٦هـ، وتقدمت ترجمته في (٥١٣٢)، وهكذا نسب الكتاب إليه صاحب هدية العارفين ٢/ ٤٠٥.

٧/ ١٥٠ (١٨٢٩٢)

قال: «مناسك الخُجَندي: وهو مختصر المسالك للكرماني».

وكان قد ذكر «المسالك في علم المناسك» لمحمد بن مكرم بن شعبان الكرماني الحنفي، ثم قال (١٦٣٩١): «ومختصر المسالك للقاضي الخجندي سماه: «هداية السالك بمعرفة المناسك»، رُتِّب على خمسة عشر بابًا، أوله: الحمد لله الذي فرض على المستطيع من الناس الحج... إلخ».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري، والكتاب هو هو، كما لا يخفى.

٧/ ١٥١ (١٨٢٩٦)

وذكر المؤلف «مناسك رحمة الله السندي» ثم قال: «شرحه نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القارئ... فرغ من شرحه في ذي الحجة سنة ١٠٢٢هـ».

هكذا وقع تاريخ الفراغ من الشرح بخط المؤلف، وهو غلط ظاهر، ذلك أنَّ الشارح توفي سنة ١٠١٤هـ كما هو مشهور وكما تقدم في ترجمته (٤١١٢)، فلعل الصواب: سنة ١٠١٢هـ؟

٧/ ١٥٢ (١٨٢٩٩)

قال: «مناسك **سعيد الدين** الكازروني».

هكذا ذكر لقبه، وهو خطأ، صوابه: «**سعد الدين**»، وهو محمد بن مسعود البلياني الكازروني المتوفى سنة ٧٥٨هـ، والمتقدمة ترجمته في (٦٠١٠).

٧/ ١٥٣ (١٨٣٠٩)

ذكر المؤلف هنا أنَّ علاء الدين علي بن بَلَبان الحنفي توفي سنة ٧٣١هـ، وهو غلط ظاهر، فإنه توفي سنة ٧٣٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٨٣).

٧/ ١٥٤ (١٨٣١٦)

وذكر أنَّ الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي توفي سنة ٧٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٦٤هـ كما تقدم في ترجمته (١٣١١).

٧/ ١٥٥ (١٨٣٢٠)

قال: «مناسك النقاش: أبي بكر محمد بن الحسن المقرئ المفسر».

وكان قال قبل ذلك (١٨٢٧٨): «المناسك: لأبي بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلي توفي سنة...».

هكذا تكرر عليه ولم يعرف تاريخ وفاته فبيّض له، وتوفي أبو بكر سنة ٣٥١هـ، وتقدمت ترجمته في (٢٤٨).

٧/ ١٦٧ (١٨٣٨٤)

قال: «والشيخ الإمام أبو عمر ابن عبد البر في كتابه «**الانتفاء**» توفي سنة ٤٦٢».

هكذا ذكر اسم الكتاب وتاريخ الوفاة وكلاهما خطأ، فأما الكتاب فهو «**الانتقاء**» بالقاف لا بالفاء، وهو «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء»، وأما الوفاة فكانت سنة ٤٦٣هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٩١).

ثم قال: «وأبو عبد الله محمد خسرو البلخي في أول كتابه المسند».

هكذا سماه، وهو خطأ، صوابه: «الحسين بن محمد بن خسرو البلخي»، توفي سنة ٥٢٣هـ، وتقدمت ترجمته في (١٦٦١٤).

ثم قال: «وأبو البقاء أحمد بن أبي الضياء القرشي المكي في «مختصر المسند»، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن أحمد ابن الضياء المكي المتوفى سنة ٨٥٤هـ» والمتقدمة ترجمته في (١١٧٠).

٧/ ١٧١ (١٨٤٠١)

قال وهو يذكر المؤلفين في مناقب الإمام الشافعي: «وأبي محمد ابن **الفرات**، إسماعيل بن **أحمد** الهروي السرخسي، توفي سنة ٤١٤».

هكذا وقع بخطه «ابن الفرات»، وهو خطأ، صوابه: «**القَرَّاب**»، وهو «إسماعيل بن إبراهيم» وليس إسماعيل بن أحمد، قال تاج الدين السبكي في طبقاته (٤/ ٢٦٦): «إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب، أبو محمد، الفقيه المقرئ السرخسي ثم الهروي... مصنف كتاب مناقب الشافعي الذي رتّبه على مئة وستة عشر بابًا، أولها في نسب النبي ﷺ الذي يرجع إليه نسب الشافعي، وآخرها أربعون بابًا، جمع فيها أربعين حديثًا من أحاديث الأحكام في رواية الشافعي، بسنده إليه إلى النبي ﷺ، وهو كتاب حافل، رأيتُ منه نسخة في مجلدين في خزانة كتب الحديث الأشرفية بدمشق»، وتوفي القراب سنة ٤١٤هـ، وتقدمت ترجمته في (٥٥١٣).

٧/ ١٧١ (١٨٤٠٢)

ثم قال: «وأبي علي الحسن بن الحسين بن **حمكاه** الهمذاني، توفي سنة ٤٠٥».

هكذا بخطه «حمكاه»، وهو خطأ، صوابه: «**حمكان**» بالنون في آخره، قال تاج الدين السبكي في طبقاته (٤/ ٣٠٤): «الحسن بن الحُسين بن حَمَكان، أبو علي الهمذاني... سكن بغداد ودَرَّس بها... وله كتاب في مناقب الشافعي رضي الله عنه توفي في سنة خمس وأربع مئة». وترجمته في تاريخ الخطيب ٨/ ٢٥٤، وطبقات الشيرازي، ص١١٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٨٢ وغيرها.

ثم تكرر عليه وبالغلط نفسه فقال بعد قليل (١٨٤١٢): «وللحسين ابن حمكاه الهمذاني المتوفى سنة...»، وبيّض لوفاته فكأنه ما عرفه!!

٧/ ١٧٣ (١٨٤١١)

ذكر المؤلف كتاب الإمام ابن كثير في مناقب الشافعي ثم قال بعده: «والواضح النفيس في مناقب الإمام ابن إدريس».

هكذا ذكره من غير أن ينسبه إلى مؤلفه، وسيعيده المؤلف في حرف الواو (٢٠٠٥١) من غير أن يشعر ومن غير أن ينسبه لأحد، ووقع في م: «وسماه الواضح النفيس» فجعلوه لابن كثير، وهو خطأ، لأن المؤلف كتب الواو بالحمرة، فذكر أنه آخر، وأما في حرف الواو فنسبوه لحسين بن حمكان (كذا) الهمذاني الشافعي المتوفى سنة ٥١٣، وهو غلط أيضًا، ومرجعهم في ذلك كما يظهر هو هدية العارفين، فقد نسبه في إيضاح المكنون ٤/ ٧٠٠ «لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهمذاني البغدادي المتوفى سنة ٤٠٥»، ثم نسبه في هدية العارفين ١/ ٢١٥ لابن كثير، ثم عاد فنسبه في الهدية أيضًا ١/ ٧٤، إلى ابن حمكان، والحق أنّ المؤلف لم ينسبه لأحدٍ منهما، بل ذكره مستقلًا عنهما بدليل كتابته حرف الواو في نسخته بالحمرة بين ابن كثير وابن حمكان، وكل هذا خطأ وتخليط.

وفي خزانة كتب أياصوفيا بإصطنبول نسخة من هذا الكتاب برقم (٣٥٣٧) منسوبة إلى عبد المحسن بن عثمان بن غانم التنيسي المتوفى في أواخر المئة الخامسة، والمتقدمة ترجمته في (١١٦١٣)، فالله أعلم.

٧/ ١٧٥ (١٨٤١٧)

وذكر أنَّ أبا بكر أحمد بن مروان الدينوري المصري توفي سنة ٣١٠هـ، وهو غلط صوابه: سنة ٣٣٣هـ كما تقدم في ترجمته (١٥٦٣٠).

٧/ ١٧٥ (١٨٤١٨)

قال وهو يذكر المؤلفين في مناقب الإمام مالك بن أنس: «ولأبي الروح عيسى بن مسعود **الشافعي**، توفي سنة ٧٧٤».

هكذا بخطه، وفيه غلطان، الأول قوله: «الشافعي» ولم يكن الرجل شافعيًّا، بل هو مالكي معروف، والثاني أنه توفي سنة ٧٤٤هـ وليس ٧٧٤هـ، قال علم الدين البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧هـ من تاريخه المقتفي (٤/ ٢٩٠): «وفي أوائل ربيع الآخر وصل إلى دمشق من القاهرة القاضي شرف الدين عيسى بن مسعود بن المنصور الزواوي المالكي...»، وقال الصلاح الصفدي في أعيان العصر ٣/ ٧٢٣: «عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى، شرف الدين الزواوي المالكي، انتهت إليه معرفة مذهب مالك رضي الله عنه بالديار المصرية... وتوفي رحمه الله تعالى في ليلة الخميس مستهل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبع مئة، ومولده بزواوة سنة أربع وستين وست مئة». وقال تقي الدين ابن رافع في الوفيات (١/ ٤٦٣): «وفي ليلة مستهل رجب توفي الإمام شرف الدين عيسى بن مسعود... الزواوي المالكي بالقاهرة، ودفن بالقرافة». وهكذا هو في الدرر الكامنة والديباج المذهب وحسن المحاضرة وغيرها من المصادر المذكورة في ترجمته المتقدمة في (٥٠٦٥)، فمن أين أتاه التشفع، وتاريخ الوفاة الغريب الذي ذكره المؤلف؟!

٧/ ١٧٦ (١٨٤٢٧)

قال: «مناقب الخلفاء الأربعة: ثلاث مجلدات، لأبي الحسن عليّ بن أنجب البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤».

قلنا: تقدم في حرف الألف للمؤلف نفسه فقال هناك: «أخبار الخلفاء لتاج الدين المذكور، وهو كبير في ثلاث مجلدات». هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، علمًا أنه كتبه ثالثة في المسودة فقال: «مناقب الخلفاء: ثلاث مجلدات، للشيخ تاج الدين علي بن أنجب البغدادي، مات ٦٧٤»! وسببه هو الاقتباس من موارد متعددة من غير معرفة.

٧/ ١٧٧ (١٨٤٣١)

قال: «مناقب الشيخ أبي العباس أحمد الحرار: للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد القَسْطلّاني المتوفى سنة ٩٢٣، وهو الذي تولى مشيخة الزاهدي بالقرافة، وسماه: نزهة الأبرار».

ثم أعاده في حرف النون (١٩٤٥٥) فقال: «نزهة الأبرار في مناقب الشيخ أبي العباس أحمد الحرار: لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلّاني المصري المتوفى سنة ٩٢٣، ألّفه حين ولاية مشيخته بالقرافة».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يشعر، ومؤلفه الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني تقدمت ترجمته في (١٧٦٨).

٧/ ١٧٧ (١٨٤٣٤)

ذكر هنا أنَّ الشيخ سريجا بن محمد الملطي ثم المارديني توفي سنة ٧٨٣هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٨٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٨).

٧/ ١٨٦ (١٨٤٧٧)

وذكر أنَّ الشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامي الحنفي توفي سنة ٧٥٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٥٨هـ، كما تقدم في ترجمته (٥٠٥).

٧/ ١٩٢ (١٨٥٠٧)

قال: «للشيخ أبي بكر أحمد بن **دعين** الزَّبِيدي المتوفى سنة ٧٥٢».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «دَعْسَين»، كما تقدم في ترجمته (٩٤٥٧).

٧/ ١٩٥ (١٨٥١٦)

ذكر هنا أنَّ الإمام حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٠١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٦٢).

٧/ ١٩٧ (١٨٥٣٢)

وذكر هنا أنَّ الإمام أبا الفرج عبد الرحمن بن عليّ ابن الجوزي البغدادي توفي سنة ٥٩١هـ، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ٥٩٧هـ، كما هو مشهور مذكور في جميع مصادر ترجمته المتقدمة في (١٢٤)، وهو من تخليطات المؤلف الكثيرة في ذكر وفيات المؤلفين.

٧/ ١٩٩ (١٨٥٤٠)

قال: المنتقى في السير: فارسي، للإمام **سعيد الدين** محمد بن مسعود الكازروني».

هكذا ذكر لقبه بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**سعد الدين**»، كما تقدم في مصادر ترجمته في (٦٠١٠).

٧/ ٢٠٤ (١٨٥٦١)

ذكر هنا أنَّ العلامة سعد الدين التفتازاني توفي سنة ٧٩٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٩٢هـ كما تقدم في ترجمته (٥٦٩).

٧/ ٢٠٥ (١٨٥٦٥)

قال: «الشيخ الإمام أكمل الدين محمد بن محمود **البارقي** الحنفي، توفي سنة ٧٨٦».

هكذا نسبه «البارقي»، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «**البابرتي**»، كما تقدم في ترجمته (١١٦٧).

٧/ ٢٠٧ (١٨٥٧١)

قال: «مجد الدين إسماعيل بن يحيى **الرازي**، توفي سنة **٧٥٠**».

هكذا بخطه، وقد أخطأ في نسبته وتاريخ وفاته، فأما نسبته فهو «الشيرازي»، وأما وفاته فكانت في سنة ٧٥٦هـ، تقدم كل ذلك في ترجمته (١٢٥٨١).

٧/ ٢٠٧ (١٨٥٧٣)

ذكر أنَّ ركن الدين حسن بن محمد العلوي الإسترابادي توفي سنة ٧١٧هـ، والمحفوظ: سنة ٧١٥هـ، وقيل: ٧١٨هـ، وهو مرجوح، كما تقدم في ترجمته (٥٧٨٨).

٧/ ٢٠٨ (١٨٥٧٩)

قال: «وجمال الدين ابن مطهر بن حسن بن يوسف الحلي الرافضي».

هكذا ذكره بخطه، وقوله: «مطهر بن حسن»، خطأ ظاهر، فهو جمال الدين أبو منصور حسن بن يوسف بن مطهر، كما تقدم في ترجمته في (٣٢٨٥).

٧/ ٢١٠ (١٨٥٩٠)

ذكر هنا أنَّ عز الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة توفي سنة ٨١٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨١٩هـ كما تقدم في ترجمته (٩٦٦).

٧/ ٢١٠ (١٨٥٩٢)

وذكر أنَّ محمد بن أحمد المعروف بابن عبد الهادي المقدسي توفي سنة ٧٧٤هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٤٤هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٦٨١).

٧/ ٢١١ (١٨٥٩٧)

قال وهو يذكر شُرّاح «منتهى السول» لابن الحاجب: «وممن شرحه: محب الدين أبو الثناء **محمد** ابن الشيخ علاء الدين علي القونوي ثم القاهري الشافعي، مات ٧٥٨».

هكذا سَمّاه، وهو خطأ، صوابه: «**محمود**»، قال تاج الدين السبكي في طبقاته (١٠/ ٣٨٤): «محمود بن علي بن إسماعيل القونوي، الشيخ محب الدين، ولد قاضي القضاة علاء الدين». وقال تقي الدين ابن رافع في الوفيات (٢/ ١٩٩-٢٠٠): «وفي ثامن عشري شهر ربيع الآخر منها توفي الشيخ محب الدين أبو الثناء محمود ابن شيخنا قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل بن يوسف التبريزي القونوي الشافعي، بالقاهرة، ودفن بمقبرة الصوفية... عَلّق على أصول ابن الحاجب»، وهكذا هو في الدرر الكامنة ٦/ ٨٧، والسلوك ٤/ ٢٣٣، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٧ وغيرها.

٧/ ٢١٣ (١٨٦١٢)

ذكر هنا أنَّ شمس الدين محمد ابن شهاب الدين الشَّرواني الحنفي توفي سنة ٨٩٢هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٨٥٢هـ، كما تقدم في ترجمته (١٦٩٥٨).

٧/ ٢١٧ (١٨٦٢٩)

قال: «منثور المنظوم البهائي: للشيخ الإمام **محمد بن علي** الهمذاني المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف وقد انقلب عليه، فهو: **علي بن محمد** بن خلف النيرماني الهمذاني، وقد بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي سنة ٤١٤هـ، تقدم كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (٦١٧١).

٧/ ٢١٧ (١٨٦٣٢)

قال: «منجد المقرئين ومُرشد الطالبين: للشيخ **محيي الدين** محمد بن محمد الجزري».

هكذا ذكر لقب المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «شمس الدين»، وتوفي سنة ٨٣٣هـ وتقدمت ترجمته في (٥٤٣).

٧/ ٢٢٠ (١٨٦٥٠)

ذكر هنا أنَّ أبا العباس أحمد بن محمد المعروف بابن العطار الدُّنَيْسَري توفي سنة ٧٥٤هـ.

هكذا وقعت وفاته بخطه، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٧٩٤هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٤٢٩).

٧/ ٢٢٣ (١٨٦٦٩)

قال: «المنصف النفيس في نسب بني إدريس: لمحمد بن أسعد ابن **الحوّافي** النسابة، مات ٥٨٨».

هكذا جاء بخطه «الحوّافي»، وهو تحريف صوابه: «**الجَوّاني**»، كما هو معروف مشهور متقدم في ترجمته (٢٧٥٥).

٧/ ٢٣٠ (١٨٦٨٧)

ذكر هنا أنَّ عز الدين محمد بن أحمد ابن جماعة توفي سنة ٨١٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨١٩هـ كما تقدم في ترجمته (٩٦٦).

٧/ ٢٣٤ (١٨٧١٠)

وذكر أنَّ نجم الدين إبراهيم بن علي الطرسوسي الحنفي توفي سنة ٧٣٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٥٨هـ كما تقدم في ترجمته (٣٢٢).

٧/ ٢٣٦ (١٨٧٢٠)

وذكر أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الموصلي توفي سنة ٦٥٢هـ، وهو غلط صوابه: توفي بعد سنة ٧٠٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٥٩١٩).

٧/ ٢٣٧ (١٨٧٢٤)

وذكر أنَّ علاء الدين أبا الفتح محمد بن عبد الحميد الأُسْمَنْدي السمرقندي المعروف بالعلاء العالم توفي سنة ٥٥٢هـ.

قلنا: هكذا نقل المؤلف وفاته من الجواهر المضية ٢/ ٧٤، وهو التاريخ الذي قال به الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٣ وتبعه عليه الناقلون من تاريخه مثل الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ٢١٨ وغيره، وهو تاريخ فيه نظر، فإن هذه السنة، أعني سنة ٥٥٢هـ هي تاريخ دخوله إلى بغداد. وقد ذكره السمعاني في «الأُسمندي» من الأنساب ١/ ٢٤٦-٢٤٧ وقال: «لقيته بسمرقند غير مرة... ولم أسمع منه شيئًا من الحديث لأنه كان متظاهرًا بشرب الخمر، وسمع ولدي أبو المظفر (عبد الرحيم) منه أحاديث. ولما وافى مرو منصرفًا من الحجاز والحج والزيادة سنة ثلاث وخمسين قرأت عليه أحاديث بقرية سيد على طرف البريّة».

من هنا يتبين أنَّ الرجل عاد بعد الحج إلى مرو سنة ٥٥٣هـ، وذكر ابن الجوزي وفاته في المنتظم ١٠/ ٢٢٦ سنة ٥٦٣هـ، وهو أليق وإن لم يذكر مصدره، لكنه معاصر. وذكر مؤرخ العراق كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب (٤/ الترجمة ١٦٢٤) أنه توفي سنة ثلاث وستين وخمس مئة أيضًا، فهذان مصدران موثقان ذكرا تاريخ وفاته سنة ٥٦٣، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

٧/ ٢٤٠ (١٨٧٤٥)

وذكر أنَّ محمد التيري (التيروي) المعروف بعيشي توفي سنة ١٠٤٦هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠١٦هـ كما تقدم في ترجمته (٤٢١٢).

٧/ ٢٤١ (١٨٧٤٦)

قال: «**المنقذ من الأيمان**: لمحمد بن أحمد البصري النحوي المعروف بالعجيج، مات ٣٢٠، وهو يشبه «الملاحن» لابن دريد».

قلنا: هكذا جاء عنوان الكتاب، وهو منقول من بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣١ وإن غيّره محققه إلى: «المنقذ في الإيمان» وقال في تعليق له: «في الأصل: «من»، وما أثبته من ياقوت وإنباه الرواة ٣/ ٣١٣ والفهرست ٨٣». وهكذا جاء في تلك الكتب: الفهرست للنديم ١/ ٢٥٦ (ط. الفرقان)، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢٣٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣١٣، وكلهم ـ وهم محققون أفاضل ـ ضبطوا «الإيمان» بكسر الهمزة، ولا معنى لهذا الضبط، بل هو غلط محض إذا عرفنا موضوع الكتاب، ورحم الله ياقوت بن عبد الله الحموي الذي قال: «يشبه كتاب الملاحن لابن دريد إلا أنه أكبر منه وأجود وأتقن»، وكتاب ابن دريد مطبوع منتشر مشهور، وهو في «الأيمان» لا في «الإيمان»، لأنَّ كل فقرة منه تبدأ بـ«والله» إذ يحلف الحالف بشيء ويضمر غيره، قال ابن دريد في أول كتابه: «هذا كتاب ألّفناه ليفزع إليه المُجبر على اليمين المُكره عليها، فيعارض بما رسمناه ويضمر خلاف ما يظهره ليسلم من عادية الظالم ويتخلص من جنف الغاشم وسميناه كتاب الملاحن... ومعنى قولنا الملاحن، لأنَّ اللحن عند العرب: الفطنة، ومنه قول النبي ﷺ: «لعل أحدكم ألحن بحجته، وذلك أنَّ أصل اللحن أن تريد الشيء فتوَرّي عنه بقول آخر... إلخ».

ومن هنا فإن وجود حرف الجر «من» أجود من حرف الجر «في» الوارد في الفهرست للنديم، ومعجم الأدباء، وإنباه الرواة وغيرها، وربما غيرها النساخ أو المحققون حينما ظنوا أنَّ الكتاب في «الإيمان» إذ كيف يكون منقذًا من الإيمان؟ فغيروها إلى «في» ليتسق مع فهمهم، وقد جاء «المنقذ من الأيمان» في «معجم البلدان» ٣/ ٢٤٧ الذي قال: «وبالبطيحة من أرض كسكر قرية تسمى سمرقند أيضًا، ذكره المفجع في كتاب المنقذ من الأيمان في أخبار ملوك اليمن... إلخ. وهذا دليل قوي على أنَّ ياقوت بن عبد الله الحموي كتبه بحرف الجر «من» في معجم الأدباء» فَغُيِّر إلى «في»، وكذلك ما نقله الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات عن ياقوت في معجم الأدباء فذكره «**المنقذ من الأيمان**» (١/ ١٢٩) وإن جاء نوع تحريف في المطبوع: «المتقدمين في الأيمان»، فلفظة «المتقدمين» هي «المنقذ من»،

محرفة، و«في» من كيس المحقق أو الناسخ، وجاء على الوجه في طبعة الوافي التي نشرتها دار إحياء التراث (١/ ١١٧)، ثم ما نقله منه السيوطي في «بغية الوعاة» وغيَّره محققه لعدم فهمه المراد. ومن ثم فإنَّ وجود حرف الجر «في» غلط أيضًا، إذ لا معنى له، لأن الكتاب يسعى إلى إنقاذ الحالف من يمينه.

أما قول المؤلف حاجي خليفة المعروف بالعجيج، فهو تحريف ظاهر، صوابه: «المفجع»، وكذلك قوله: «مات ٣٢٠» فهو غلط أيضًا، صوابه: سنة ٣٢٧هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (١٠٩٠).

٧/ ٢٤٢ (١٨٧٥٠)

ذكر أنَّ الشيخ عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الخزرجي الزنجاني توفي سنة ٦٥٤هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٦٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٧٩٨).

٧/ ٢٤٢ (١٨٧٥١)

قال: «منهاج الابتهاج لشرح مسلم بن الحجاج».

هكذا ذكره هنا من غير أن يذكر مؤلفه الشارح، وكان المؤلف قد ذكره سابقًا في شروح صحيح مسلم (٥٠٧٠) وقال: «وشرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلّاني الشافعي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وتسع مئة وسماه «منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج» بلغ إلى نحو نصفه في ثمانية أجزاء كبار». هكذا تكرر عليه ذكر هذا الشرح من غير أن يدري، وتقدمت ترجمة القسطلّاني في (١٧٦٨).

٧/ ٢٤٣ (١٨٧٥٨)

قال: «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان: من الأدوية المفردة والمركبة. مرتب على الحروف، لابن جزلة علي بن عيسى الكاتب، من تلامذة نصير الطوسي».

هكذا بخطه، وكله تخليط غريب عجيب، أوله ذكر اسم المؤلف ابن جزلة: «علي بن عيسى الكاتب»، وإنما هو: «أبو علي يحيى بن عيسى»، وثانيه قوله: «من تلامذة نصير الطوسي»، وهو غلط قبيح، فإن النصير الطوسي هلك سنة ٦٧٢هـ،

وابن جزلة توفي سنة ٤٩٣هـ، فكيف يكون من تلامذته، وإنما هو الجهل بسير المترجمين وتواريخهم. وتقدمت ترجمة ابن جزلة في (٤٣٣٦).

٧/ ٢٤٤ (١٨٧٦٢)

قال: «منهاج التوقيف في القراءة: للشيخ علم الدين محمد بن عبد الصمد السخاوي».

هكذا ذكر اسم المؤلف علم الدين السخاوي فأخطأ، إذ صوابه: «علي بن محمد بن عبد الصمد»، توفي سنة ٦٤٣هـ وتقدمت ترجمته في (١٤٠٨).

٧/ ٢٥١ (١٨٨٠٥)

وذكر هنا أنَّ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي توفي سنة ٧٤٩هـ، وهو غلط صوابه: سنة ٧٩٤هـ، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٣٣٢).

٧/ ٢٥٣ (١٨٨١٨)

وذكر أنَّ القاضي الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري توفي سنة ٩٢٨هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٩٢٦هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٤١٥).

٧/ ٢٥٣ (١٨٨٢٣)

وقال وهو يذكر شروح «المنهاج»: «وشرح قطعة منه الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد الحُسيني، توفي سنة ٨٧٥».

هكذا ذكر اسم المؤلف، اختلط عليه بأبي نصر عبد الوهاب تاج الدين السبكي صاحب «طبقات الشافعية» وغيره، وإنما هو «أبو محمد عبد الوهاب بن عمر بن الحُسين الحُسيني، قال شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع ٥/ ١٠٦: «عبد الوهاب بن عمر بن الحسين... التاج الحُسيني الدمشقي الشافعي... وصنّف شرحًا لفرائض المنهاج... وفاته بمكة في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودفن بالمعلاة» وتقدمت ترجمته في (٦٨٤).

٧/ ٢٥٤ (١٨٨٢٧)

قال: «وشرحه يحيى بن أحمد المصري شرحًا لطيفًا جمع فيه فوائد».

قلنا: هكذا ذكره، وإنما هو يحيى بن يحيى بن أحمد المصري، قال السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٢٦٣: «يحيى بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوي أبو زكريا القبّابي... القاهري الشافعي نزيل دمشق»، وقال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ٨/ ٤٠٩: «يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن القبابي... المصري»، وتوهم فذكر وفاته سنة ٨٣٩هـ، وقيدها السخاوي في الضوء اللامع، وقال: «توفي بمنزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين، ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق... وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من إنبائه... ومات في صفر، ولكنها من سنة أربعين» (١٠/ ٢٦٤).

٧/ ٢٥٨ (١٨٨٥٠)

قال: «منهاج الفتاوى: لعمر بن محمد العَقِيلي الأنصاري، توفي سنة ٥٧٩».

هكذا ذكر وفاته، فأخطأ، وصوابه: سنة ٥٩٦هـ، قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٥٩٦هـ من التكملة (١/ الترجمة ٥٢٤): «وفي شهر ربيع الأول توفي الفقيه الإمام أبو محمد عمر بن محمد الأنصاري العاقلي البخاري الحنفي، ببخارى، ودفن بها بمقبرة كلاباذ... ونسبته بالعاقلي، ويقال: العَقِيلي ـ بفتح العين ـ إلى جَدٍ من أجداده». وقال جمال الدين ابن الدبيثي في تاريخه (٤/ ٣٤٤-٣٤٥): «عمر بن محمد بن عمر الأنصاري، أبو محمد العاقلي، وقيل: العَقِيلي منسوب إلى جد من أجداده، من أهل بخارى... وحدثني محمود بن أحمد ابن الصابوني البخاري أنّه توفي ببخارى في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودفن بمقبرة كلاباذ»، وانظر التاريخ المجدد لابن النجار، الورقة ١١٧ من مجلد باريس، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٨٣، وغيرهما.

٧/ ٢٦١ (١٨٨٦٥)

وذكر أنَّ الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي توفي سنة ٥٩٨هـ، وهو تاريخ غلط لم يقل به أحد، صوابه: سنة ٦٨٥هـ على الأرجح كما قدمنا

تفصيل ذلك في ترجمته، فقد قيل سنة ٦٩١هـ وقيل: سنة ٦٩٢هـ، لكن الراجح ما ذكرنا في (١٩٤٢).

٧/ ٢٦٢ (١٨٨٦٩)

قال وهو يذكر شرّاح «منهاج الوصول» للبيضاوي: «وشرحه القاضي **عبد الله** بن محمد العُبيدلي التبريزي الحنفي، توفي سنة ٧٤٣».

هكذا سمّاه فأخطأ، والصواب: «**عُبيد الله**»، كما تقدم في ترجمته (١٠٥٨٥).

وقد تكرر عليه هذا الشرح فأعاد ذكره بعد قليل (١٨٨٧٨) حين قال: «والسيّد برهان الدين العبري شارح الطوالع. توفي سنة...». هكذا ذكره وبيّض لوفاته لأنه لم يعرفه وظنه غيره، وهو برهان الدين عبيد الله بن محمد العبيدلي المتوفى سنة ٧٤٣.

٧/ ٢٦٢ (١٨٨٧٠)

وقال: «وغياث الدين محمد بن محمد الواسطي، توفي سنة ٧١٨».

هكذا ذكر وفاته فأخطأ، وصوابه: سنة ٧٩٧هـ كما تقدم في مصادر ترجمته في (١٦٧٥٠).

٧/ ٢٦٤ (١٨٨٨٠)

قال: «والشيخ محمد بن حَسَن الإسنوي ولم يكمل، توفي سنة ٧٦٤، وأتمه أخوه محمد وتوفي سنة ٧٨٤».

هكذا ذكر الأخ بخطه، وهو وهم في موضعين، الأول أنه سماه «محمدًا» وإنما اسمه عبد الرحيم، ولقبه جمال الدين، والثاني أنه توفي سنة ٧٧٢هـ وليس ٧٨٤هـ كما ذكره، وقد تقدمت ترجمته في (١٣٤)، وأشار الحافظ ابن حجر في الدرر عند ترجمة محمد المذكور أولًا إلى أنه «شرع في شرح المنهاج للبيضاوي، ويقال: إن الذي أكمله أخوه»، وأخوه هو جمال الدين عبد الرحيم (الدرر ٥/ ١٦١).

٧/ ٢٦٤ (١٨٨٨٥)

قال: «ونظمه أيضًا محمد بن عثمان الزُّرَعي، توفي سنة ٧٧٩».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦٩هـ، قال تقي الدين ابن رافع في وفيات سنة ٧٦٩ من وفياته: «وفي يوم الجمعة (كذا والصواب: الاثنين)

سادس عشر الشهر (يعني: صفر) توفي الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان الزُّرعي الشافعي المعروف بابن قرمون بالقدس، ودفن بمقبرة ماملا. اشتغل، وحفظ المنهاج... ونظم المنهاج»، وكذا ذكره ابن قاضي شهبة في تاريخه ٣/ ٣٤٠ نقلًا من وفيات ابن رافع، والحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/ ٢٩٨.

٧/ ٢٦٥ (١٨٨٨٧)

قال: «وشرحه الإمام محمد بن طاهر القزويني المتوفى سنة... سمّاه: سراج العقول إلى منهاج الأصول».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، ولا يوجد مثل هذا، والصواب أنه مقلوب، فهو طاهر بن أحمد بن محمد القزويني، أبو محمد المعروف بالنجار، ترجمه الرافعي في كتابه: «التدوين في أخبار قزوين» ترجمة رائقة (٣/ ٩٦-١٠٤) أطال النفس فيها، ونقل شيئًا من سيرته الذاتية التي ذكرها أبو محمد القزويني نفسه، في رسالة سماها «رسالة بث الشكوى» ذكر فيها أنه دَرَس على الزمخشري، وأنه لقي الشاعر الأرجاني وغيرهما، وذكر كتابه «سراج العقول»، ثم ذكر بعض مصنفاته، ونقل عن علي بن عبيد الله بن بابويه أنه ولد سنة ٤٩٣هـ، وتوفي في جمادى الآخرة من سنة ٥٧٥هـ.

وترجمه ياقوت في معجم الأدباء، ووصلت إلينا ترجمته في المختصر منه ٤/ ١٤٥٦ ونقلها عنه الصفدي في الوافي ١٦/ ٣٩١، وذكر أنه توفي سنة ٥٨٠هـ ولم يذكر ياقوت من أين استقى تاريخ الوفاة هذه.

وذكره مؤرخ العراق تاج الدين ابن الساعي في كتابه «الدر الثمين في أسماء المصنفين، ص٤٠١-٤٠٢، وذكر كتابه «سراج العقول في منهاج الأصول» وعددًا كبيرًا من مصنفاته، ولم يذكر تاريخ وفاته.

وذِكْر هذا الكتاب باعتباره من شروح «منهاج الأصول» للبيضاوي غلط محض، فإن هذا المؤلف المكثر المتوفى سنة ٥٧٤هـ في أصح القولين، كيف له أن يشرح كتابًا لرجل توفي سنة ٦٨٥هـ، وإنما هو الجهل بترجمة الرجل ومعرفة عصره.

٧/ ٢٧٠ (١٨٩١٩)

وذكر هنا أنَّ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الحنبلي، ابن الصائغ توفي سنة ٧٧٧هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٦).

٧/ ٢٧١ (١٨٩٢٠)

وذكر هنا أنَّ الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني توفي سنة ٩٦٩هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٧٣هـ، كما تقدم في ترجمته (٨٧).

٧/ ٢٧٣ (١٨٩٣١)

وذكر أنَّ عز الدين محمد بن أحمد ابن جماعة توفي سنة ٨١٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨١٩هـ كما تقدم في ترجمته (٩٦٦).

٧/ ٢٧٣ (١٨٩٣٤)

وذكر أنَّ جمال الدين أبا المحاسن يوسف بن تغري بردي الظاهري المؤرخ صاحب «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي» توفي سنة ٨١٥هـ وهو تاريخ غريب لا ندري من أين جاء به، فقد ولد الرجل سنة ٨١٣ تقريبًا وتوفي سنة ٨٧٤هـ، كما تقدم في ترجمته (٦١٣٩).

٧/ ٢٧٥ (١٨٩٤٥)

وأعاد هنا أنَّ أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما بيناه سابقًا (٧٤).

٧/ ٢٧٩ (١٨٩٦١)

قال: «مَن اسمه صالح: عن أبي هريرة، للحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصفهاني، مات ٥٨١».

وكان قال في حرف الكاف (١٤٤٥٦): «كتاب مَن اسمه صالح: لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني، توفي سنة...».

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري، وبيّض لوفاته في حرف الكاف لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتقدمت ترجمة أبي موسى المديني في (٩٣٢).

٧/ ٢٧٩ (١٨٩٦٤)

قال: «من يلحن من النحاة: لأبي زيد عمر بن **شيث** البصري، توفي سنة ٢٦٢».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ بيّن، صوابه: «عمر بن شَبَّة البصري»، تقدمت ترجمته في (٨٣٣).

٧/ ٢٩٠ (١٩٠٠٥)

وذكر أنَّ لطف الله بن حسن التوقاتي قُتل سنة ٩٠٠هـ، والمحفوظ أنَّ وفاته كانت سنة ٩٠٤هـ، كما تقدم في ترجمته (٢٣١٢).

٧/ ٢٩٣ (١٩٠٢١)

وذكر أنَّ المولى عبد الرحمن ابن صاجلي أمير توفي سنة ٩٨٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٨٧هـ كما تقدم في ترجمته (٣٤٩٦).

٧/ ٢٩٦ (١٩٠٣٨)

قال: «مواليد أهل البيت: لابن الخشاب، أحمد بن عبد الله النحوي، توفي سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ انقلب عليه، فهو: عبد الله بن أحمد، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي ابن الخشاب سنة ٥٦٧هـ، وتقدمت ترجمته في (١١٣٥).

٧/ ٢٩٦ (١٩٠٤٤)

وذكر أنَّ مصطفى بن جلال التوقيعي توفي سنة ٩٦٤هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٤٨١).

٧/ ٣٠٢ (١٩٠٥٨)

وذكر أنَّ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧١٦هـ كما تقدم في ترجمته (٦٠٩).

٧/ ٣٠٣ (١٩٠٦٣)

وذكر أنَّ يوسف بن رافع المعروف بابن شداد الأسدي الحلبي توفي سنة ٦٣٣هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٣٢هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٢٧).

٧/ ٣٠٥ (١٩٠٦٩)

ذكر المؤلف كتاب «الموجز في القراءات» لمكي بن أبي طالب القيسي ثم قال: «وللأهوازي، وهو: أبو منصور سعيد بن أحمد بن عمرو الجزيري».

هكذا ذكر اسم الأهوازي صاحب القراءات، وهو غلط محض، فهو: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز المقرئ المشهور المتوفى سنة ٤٤٦هـ والمتقدمة ترجمته في (١٤٩٤). وأما أبو منصور سعيد بن أحمد بن عمرو الجزيري فإنه قرأ هذا الكتاب على أبي علي الأهوازي، كما في غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٠٤ وغيره، وهذه من تخبيصات المؤلف الكثيرة.

٧/ ٣٠٥ (١٩٠٧٢)

وذكر أنَّ محمد بن علي الكرماني صاحب كتاب «الموجز في النحو» توفي بعد سنة ٣٠٠هـ، وهو تقدير بعيد، فالمحفوظ أنَّ المذكور توفي سنة ٣٢٩هـ كما تقدم في ترجمته (٥٢٨٨).

٧/ ٣٠٦ (١٩٠٧٥)

قال: «الموجز في الوقف والابتداء: للإمام أبي عبد الله محمد السجاوندي».

هكذا ذكر كنية المؤلف، وهو خطأ، فهو: أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي المتقدمة ترجمته في (٣٣٤٧).

٧/ ٣٠٦ (١٩٠٧٦)

قال: «الموجز المفيد: في الحساب. أربع مقالات، لابن أبي إصبع».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: ابن أبي أصيبعة، وهو علي بن خليفة بن يونس الخزرجي المصري المتوفى سنة ٦١٦هـ عم ابن أبي أصيبعة صاحب عيون الأنباء، وله في كتابه ترجمة رائقة (ص٧٣٦ فما بعدها)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٠ وغيرهما.

٧/ ٣٠٦ (١٩٠٧٧)

ذكر المؤلف «موجز القانون» في الطب لابن النفيس، ثم قال: «وعليه حاشية لغرس الدين أحمد بن إبراهيم الحلبي، توفي سنة ٩٧١».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وقد سقط له اسم المؤلف الأول، فهو: خليل بن أحمد بن إبراهيم الحلبي، تقدمت ترجمته في (١٩٧٢).

٧/ ٣١٠ (١٩٠٩٨)

وعاد ليذكر هنا أنَّ جمال الدين أبا المحاسن يوسف بن تغري بردي الظاهري مؤرخ مصر توفي سنة ٨١٥هـ، وهو غلط محض صوابه: سنة ٨٧٤هـ كما تقدم في ترجمته (٦١٣٩).

٧/ ٣١٧ (١٩١٢٠)

قال: «موضحة الاشتباه في أدوية الباه: **لابن الرقيقة**».

هكذا ذكره بالراء وهو تصحيف صوابه: «الزُّقيقة» بالزاي كما ذكرناه في ترجمته المتقدمة في (٦٥٩).

٧/ ٣١٨ (١٩١٢٥)

ذكر أنَّ المولى لطف الله بن حسن التوقاتي قتل سنة ٩٠٠هـ، والمحفوظ أنَّ ذلك كان سنة ٩٠٤هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣١٢).

٧/ ٣٢٠ (١٩١٢٩)

وأعاد هنا أنَّ عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو يعيد هذا ويبديه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٧/ ٣٢٠ (١٩١٣٠)

ثم ذكر أنَّ ابنه كمال الدين محمدًا توفي سنة ١٠٣٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٣٠هـ كما تقدم في ترجمت (٨٥٢).

٧/ ٣٢٢ (١٩١٣٤)

قال: «الموطأ الصغير: لأبي محمد عبد الله بن وهب المالكي **المقرئ**، المتوفى سنة...».

هكذا ذكر في نسبته «المقرئ»، وهو فيما نرى تحريف إما عن «**الفهري**» أو «**المصري**»، فإن أحدًا لم ينسبه هكذا. ثم إنه بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي ابن وهب سنة ١٩٧هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٤٠٥٦).

٧/ ٣٢٣ (١٩١٤٢)

قال وهو يذكر الكتب المؤلفة على «موطأ» الإمام مالك بن أنس: «وصنف الحافظ أبو عمر ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، القرطبي كتابًا سماه: «**التفضي** بحديث الموطأ».

هكذا بخطه، وهو مصحف، صوابه: «**التقصي**»، كما هو مشهور.

٧/ ٣٢٣ (١٩١٤٤)

ثم ذكر كتابه «التمهيد» وقال بعده: «واختصره وسماه: الاستذكار».

هكذا قال، والاستذكار ليس من مختصرات «التمهيد»، إنما هو شرح للموطأ على أبوابه ونسقه، مع العناية بشرح جميع ما في الموطأ من أقاويل الصحابة والتابعين، وما لمالك فيه من قوله الذي بنى عليه مذهبه واختاره من أقاويل سلف أهل بلده، فهو شرح فقهي مستقصى للموطأ، ويخرج قريبًا إن شاء الله بتحقيقنا.

٧/ ٣٢٤ (١٩١٤٨)

وذكر أنَّ إبراهيم بن محمد الأسلمي توفي سنة ٢٨٤هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ١٨٤هـ كما جاء في مصادر ترجمته، وانظر تهذيب الكمال ٢/ ١٨٤ فما بعد وتعليقنا هناك والمصادر التي ذكرناها.

٧/ ٣٢٨ (١٩١٥٦)

قال: «الموفقيات في الحديث: للزبير بن بكار».

هكذا قال، وهو غلط محض فكتاب الموفقيات في الأخبار الأدبية والتاريخية، وهو مطبوع منتشر مشهور بتحقيق صديقنا الدكتور سامي مكي العاني.

٧/ ٣٢٨ (١٩١٥٨)

قال: «موقف الرماة في وقف حماة: للشيخ أبي الحسن الحَسَنْكي المتوفى سنة... أجاب فيه عن سؤال».

هكذا بخطه، وهو تحريف غريب قبيح لمؤلفه، فهو تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ٧٥٦هـ والمتقدمة ترجمته في (١٦) ذكره ابنه تاج الدين في مؤلفات والده في طبقاته الكبرى ١٠/ ٣١٤.

٧/ ٣٣٣ (١٩١٨٤)

قال: «مُهَج الدعوات ومنهج العنايات: للشيخ الإمام أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس (كذا) العلوي الفاطمي».

هكذا ذكره هنا، وقد تقدم لهذا الطاوسي الرافضي «منهج الدعوات ومَبْهَج العنايات» (١٨٩٠٦)، وهو الكتاب نفسه تحرف عنوانه فتكرر عليه وظنه كتابًا آخر.

٧/ ٣٣٤ (١٩١٨٨)

ذكر المؤلف أنَّ الإمام أبا نصر أحمد بن عبد الله بن ثابت البخاري الشافعي صاحب كتاب «المهذب في الفرائض» توفي سنة ٥٤٤هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٤٤٧هـ، ذكر ذلك الخطيب البغدادي الذي كتب عنه، فقال: «مات الثابتي في يوم الاثنين السابع من رجب سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب حرب» (تاريخ مدينة السلام ٥/ ٣٩٦)، وأما ما جاء في أنساب السمعاني من أن وفاته سنة ٤٤٩ نقلًا من الخطيب فخطأ لا أظنه من السمعاني، فقد نقله الذهبي في وفيات سنة ٤٤٧هـ من تاريخ الخطيب، وهو بخطه في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٨٨.

٧/ ٣٣٤ (١٩١٨٩)

قال: «المهذب في الفروع: للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشيرازي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦».

هكذا ذكر اسم هذا الفقيه المشهور «إبراهيم بن محمد»، وهو غلط ظاهر، صوابه: «إبراهيم بن عليّ»، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٣٠١).

٧/ ٣٣٥ (١٩١٩١)

وذكر أنَّ الشيخ الإمام ضياء الدين أبا عَمْرو عثمان بن عيسى الهذباني توفي سنة ٦٤٢هـ، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ الغريب، فإنه توفي سنة ٦٠٢هـ،

قال زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٠٢هـ من التكملة (٢/ الترجمة ٩٣٥): «وفي الثاني عشر من ذي القعدة توفي القاضي الأجل الفقيه أبو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس الماراني الشافعي المنعوت بالضياء، بالقاهرة، ودُفن بسفح المقطم»، وتقدمت ترجمته في (١٥٣٠٩).

٧/ ٣٣٧ (١٩٢٠٤)

قال: «وصنّف ابن أبي الهيثم **عُبيد الله** بن يحيى **الصبعي** المتوفى سنة **٥٥٠** كتابًا في احترازاته».

هكذا ذكر اسمه ونسبته وتاريخ وفاته، وكلها خطأ، فأما اسمه فهو: «عبد الله»، وأما نسبته فهي: «الصَّعْبي»، وأما تاريخ وفاته فكان سنة ٥٥٣هـ كما تقدم في ترجمته (٣٢٥).

٧/ ٣٣٩ (١٩٢١٧)

وذكر أنَّ أبا علي أحمد بن جعفر الدينوري توفي سنة ٢٨٧هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٢٨٩هـ كما تقدم في ترجمته.

٧/ ٣٤٠ (١٩٢٢٢)

وذكر أنَّ المولى حالتي، مصطفى بن محمد، توفي سنة ١٠٣٩هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٤٠هـ كما تقدم في ترجمته (١٠٥١).

٧/ ٣٤٢ (١٩٢٣٥)

وذكر أنَّ أبا زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي توفي سنة ٧٢٦هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٨٢٦هـ كما تقدم في ترجمته (٨٥).

٧/ ٣٤٦ (١٩٢٥٧)

قال: «ميزان الأصول في نتائج العقول: في أصول الفقه، للشيخ الإمام علاء الدين شمس النظر أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي الحنفي الأصولي المتوفى سنة... أوله: الحمد لله ذي العزة والجلال... إلخ».

قلنا: هكذا، كما يظهر، نقله من النسخة الخطية التي اطلع عليها، وعلاء الدين محمد بن أحمد هذا ذكره محيي الدين القرشي صاحب الجواهر المضية ٢/ ٣٠ فقال: «محمد بن أحمد، الإمام أبو بكر الأصولي المنعوت علاء الدين، له في أصول الفقه كتاب سماه: ميزان الأصول في نتائج العقول على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه». وزاد عليه المؤلف أو صاحب النسخة: «السمرقندي» ظنًّا منه أنه: محمد بن عبد الحميد الأُسمندي السمرقندي علاء الدين عالم المتوفى سنة ٥٦٣هـ، وهكذا نسبه إليه البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٩٢، مع أنَّ صاحب الجواهر المضية ترجم للسمرقندي المذكور في كتابه ٢/ ٧٤-٧٥ وذكر أنّه صنّف في الخلاف، وأملى في التفسير ولم يذكر له هذا الكتاب ولا تصنيفًا في الأصول. فهذا بلا شك غيره، وإن ألصق ناشرو التركية وفاة الأُسمندي السمرقندي به!

٧/ ٣٤٩ (١٩٢٦٨)

وذكر أنَّ شمس الدين أحمد بن الحسين ابن الخباز الإربلي النحوي توفي سنة ٦٣٧هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٦٣٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٦٣٩).

٧/ ٣٥٠ (١٩٢٧٩)

قال: «ميمية: للمولى شيخ الإسلام أبي السعود بن محمد العمادي المتوفى سنة... أولها:

أبعدَ سُليمى مطلبٌ ومَرامُ   وغيرُ هواها لوعةٌ وغرامُ»

وكان قال في حرف القاف (١٢٨٣٠): «قصيدة ميمية: للمولى أبي السعود بن محمد العمادي، توفي سنة ٩٦٨، أولها: أبعد سُليمى...» فتكررت عليه من غير أن يدري. وقد بيّض هنا في حرف الميم لوفاته لعدم معرفته بها، وكان قد ذكرها في حرف القاف فقال: سنة ٩٦٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩٨٢هـ، كما تقدم في ترجمته (٦٧٧).

٧/ ٣٥١ (١٩٢٨٣)

ثم قال: «وشرحها الشيخ غرس الدين أحمد بن إبراهيم الحلبي، المتوفى سنة ٩٧١».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، وصوابه: غرس الدين خليل بن أحمد بن إبراهيم الحلبي، كما تقدم في ترجمته (١٩٧٢).

وهذا الشرح تكرر على المؤلف أيضًا، فقد ذكره في حرف القاف أيضًا (١٨٨٣٢) حيث قال وهو يذكر شراح القصيدة الميمية المذكورة: «والشيخ غرس الدين الحلبي».

٧/ ٣٥١ (١٩٢٨٤)

ثم قال: «وشمس الدين محمد ابن الحنبلي الحلبي، أوله: الحمد لله وكفى... إلخ. سَمّاه: «المنثور العودي على المنظوم السعودي»».

وكان قال في حرف القاف (١٢٨٣٣): «وشرحها رضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي ابن الحنبلي، توفي سنة ٩٥٩، وسماه: «المنتور العودي على المنظوم السعودي»». فتكرر عليه هذا الشرح أيضًا، وذكره في حرف الميم هنا بلقب «شمس الدين» فأخطأ حيث صوابه: «رضي الدين» كما تقدم في حرف القاف. وذكر وفاته في حرف القاف سنة ٩٥٩هـ، فأخطأ، وصوابه: سنة ٩٧١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٥).

٧/ ٣٥٥ (١٩٣١٢)

قال: «الناصرية: رسالة على ثلاثة أبواب، في رسالة نبينا عليه السلام ومعجزاته، لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدي ألفها لبركة خان الجنكيزي، مات ٦٥٨».

وكان قال في حرف الراء (٨٣٧٩): «الرسالة الناصرية: لمختار بن محمود الزاهدي شارح القدوري المتوفى سنة... أوله... ألفها لبركة خان الجنكيزي، ورتبها على ثلاثة أبواب... أتمها في جمادى الآخرة سنة ٦٥٨».

هكذا تكرر عليه الكتاب من غير أن يدري.

٧/ ٣٥٦ (١٩٣١٧)

قال: «النافع في الفروع: للشيخ الإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ٦٥٦، ابتدأ بتعليقه في النصف الأخير من ربيع الأول سنة ٦٥٥».

هكذا ذكر وفاته وتاريخ تأليف الكتاب وكله غلط غريب عجيب، فقد قال هو نفسه في سلم الوصول ٣/ ٢٩٣: «السيد ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحُسيني السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ست وخمسين وخمس مئة. كان إمامًا فاضلًا واعظًا، له مهارة في التفسير والحديث والفقه، حج وأقام ببغداد وقُتل صبرًا بسمرقند، وله من المصنفات: «مصابيح السبيل» مجلدين و«النافع» مختصر مبارك، كلاهما في الفقه، وله «الجامع الكبير في الفتاوى أتمه في جمادى الأولى سنة ٥٤٨، وكتاب «الملتقط»، وهو مآل الفتاوى المذكورة أتمه في شعبان سنة ٥٤٩ كذا وجدته في الكتب المذكورة وطبقات الحنفية». فكيف بعد كل هذا يذكر أنه توفي سنة ٦٥٦، وأتم الكتاب سنة ٦٥٥؟!

٧/ ٣٥٧ (١٩٣١٨)

وذكر أنَّ الشيخ الإمام حافظ الدين أبا البركات عبد الله بن أحمد النسفي توفي سنة ٧١٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٠١هـ كما تقدم في ترجمته (١٢٦٢).

٧/ ٣٥٨ (١٩٣٢٠)

وذكر أنَّ بهاء الدين أحمد ابن جلال الدين محمد المعروف بسلطان ولد توفي في حدود سنة ٧٤٠هـ، وهو تقدير سيئ جدًّا، فقد توفي المذكور سنة ٧١٢هـ، قال محيي الدين القرشي في الجواهر المضية ١/ ١٢٠: «أحمد بن محمد بن محمد... بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة، مولانا بهاء الدين ابن مولانا جلال الدين... وبهاء الدين هذا يلقب بسلطان ولد. كان إمامًا فقيهًا دَرّس بعد أبيه بمدرسة قونية وتبع والده في التجرد وعُمِّر وتوفي سنة اثنتي عشرة وسبع مئة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة»، وذكر وفاته سنة ٧١٢هـ الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ١/ ٣٥٢ وغيره.

٧/ ٣٦٠ (١٩٣٣٧)

وذكر هنا أنَّ عبد الرؤوف المناوي الحدادي المصري توفي سنة ١٠٤٢هـ وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠٣١هـ كما تقدم في ترجمته (٥٠).

٧/ ٣٦١ (١٩٣٤٣)

قال: «نتائج الأفكار: لابن الصائغ، محمد بن عبد الرحمن الزمردي الحنبلي المتوفى سنة ٧٧٧».

هكذا بخطه، وهو خطأ في نسبته «الحنبلي»، فهو حنفي معروف، وفي تاريخ وفاته حيث أن الصواب فيه ٧٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٦).

٧/ ٣٦٢ (١٩٣٤٤)

وذكر أنَّ أبا العباس أحمد بن محمد الدنيسري، ابن العطار، توفي سنة ٧٤٩هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٧٩٤هـ كأنه انقلب عليه، وتقدمت ترجمته في (٢٤٢٩).

٧/ ٣٦٣ (١٩٣٤٩)

قال: «نتائج الفكر في علل النحو: للشيخ الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن **عبيد الله** بن أحمد الخثعمي السهيلي الأندلسي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف فأخطأ، وصوابه: «عبد الرحمن بن **عبد الله**»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي السهيلي سنة ٥٨١هـ كما هو مشهور مذكور في ترجمته المتقدمة في (٣٩٦٥).

٧/ ٣٦٣ (١٩٣٥١)

وذكر أنَّ ابن سعيد، عليّ بن موسى الأندلسي توفي سنة ٦٧٣هـ، وهو تاريخ مرجوح، والأصوب: سنة ٦٨٥هـ كما تقدم في ترجمته (٢٧٩٨).

٧/ ٣٦٥ (١٩٣٦٠)

قال: «النتف **والظرف**: للوزير أبي سعد، ذكره ابن خلكان».

هكذا بخطه بالظاء المعجمة، وهو خطأ، صوابه: «الطُّرف» جمع طرفة، كما في وفيات الأعيان الذي ينقل منه (١/ ٢٧٨)، وكذلك هو في أنساب السمعاني ١٢/ ٢١٠.

٧/ ٣٧٩ (١٩٤١٤)

وذكر أنَّ جمال الدين أبا المحاسن يوسف بن تغري بردي الظاهري مؤرخ مصر توفي سنة ٨١٥هـ، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٨٧٤هـ كما تقدم في ترجمته (٦١٣٩).

٧/ ٣٨٢ (١٩٤١٨)

وذكر أنَّ الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن نُباتة توفي سنة ٧٦٢هـ، وكذا كتبه سابقًا، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٦٨هـ، كما تقدم في ترجمته (١٧).

٧/ ٣٨٥ (١٩٤٢١)

قال: «النحو **الكثير**: للشيخ أبي بكر محمد بن أحمد ابن الخياط النحوي، مات ٣٢٠».

هكذا جاء اسم الكتاب بخطه، وفي بغية الوعاة (١/ ٤٨) التي ينقل منها المؤلف عادة «**الكبير**»، وكذا جاء في جميع المصادر التي ترجمت له، ومنها: معجم الأدباء ٥/ ٢٣٠٩، وإنباه الرواة ٣/ ٥٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٨٨.

٧/ ٣٨٧ (١٩٤٣٣)

وذكر هنا أنَّ الشيخ علي بن سلطان محمد الهروي القاري توفي سنة ١٠٢٠هـ، وسبق أن ذكرها في مواضع من كتابه: سنة ١٠١٠هـ، وكله خطأ، صوابه: سنة ١٠١٤هـ كما تقدم في ترجمته (٤١١٢).

٧/ ٣٨٨ (١٩٤٣٧)

وذكر أنَّ الشيخ إبراهيم اللقاني توفي سنة ١٠٤٠هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ١٠٤١هـ كما هو مبين في ترجمته (٥٧٢٧).

٧/ ٣٩٠ (١٩٤٥١)

قال: «نزل السائرين في أحاديث سيّد المرسلين: للسيد محمود بن محمد بن محمود الدركزيني الطالبي القرشي، مات ٩١١».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٧٤٣هـ كما ذكره هو نفسه، وكما في مصادر ترجمته المتقدمة في (١٨٢٥٥). ولعل هذا الكتاب هو نفسه المتقدم في (١٨٢٥٥) بعنوان: «**تنزل السافرين**» الذي كتبه على «منازل السائرين»؟

٧/ ٣٩١ (١٩٤٥٧)

قال: «نزهة الأبصار في أوزان الأشعار: لأبي العباس... **العُنّابي**، المتوفى سنة...».

هكذا ذكر المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «**العَتّابي**»، وهو أحمد بن محمد بن محمد الأصبحي الأندلسي المتقدمة ترجمته في (٣٨٤٢). وهكذا بيّض لتاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي العتابي سنة ٧٧٦هـ كما تقدم في ترجمته.

٧/ ٣٩٢ (١٩٤٦٥)

قال: «نزهة الأدب: لأبي **سعيد** منصور بن الحُسين الآبي الوزير، في حدود سنة ٤٢٠».

هكذا بخطه، وفي غلطان، الأول تكنيته بأبي سعيد، وإنما هو أبو **سعد**، وثانيهما ذكره أنه توفي في حدود سنة ٤٢٠هـ، وكتب ناشرو التركية: ٤٢٢هـ، وكله خطأ، صوابه: سنة ٤٢١هـ كما تقدم في ترجمته (٣٠٠٥).

٧/ ٣٩٤ (١٩٤٧٣)

قال: «نزهة الأصحاب في معاشرة الأحباب: للشيخ الإمام السموأل بن يحيى بن **عباس** المغربي».

هكذا ذكر في نسبه «عباس»، وهو خطأ، صوابه: «عياش» كما تقدم في ترجمته (١٣٠٢٩).

٧/ ٣٩٦ (١٩٤٨١)

وأعاد هنا أنَّ المولى أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زادة توفي سنة ٩٦٢هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٧/ ٣٩٦ (١٩٤٨٢)

قال: «نزهة الآفاق... لأبي الفضل محمد بن **محمد** الطبسي».

هكذا ذكر اسم المؤلف فأخطأ، والصواب: «لأبي الفضل محمد بن **أحمد** الطبسي» كما تقدم في ترجمته (٩٦٦٨).

٧/ ٣٩٦ (١٩٤٨٤)

قال: «نزهة الأنام في تاريخ الإسلام: مرتب على السنين، لإبراهيم بن محمد بن دقماق، مات ٧٩٠».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٠٩هـ، كما هو مبين في ترجمته المتقدمة في (١٨٥٠).

٧/ ٣٩٨ (١٩٤٩٢)

ذكر المؤلف كتاب «نزهة الحُسّاب» لابن الهائم، ثم قال: «وعليه تعليقة لإبراهيم بن محمد المعروف بابن أمير غفلة المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم صاحب التعليقة، وهو غلط محض لا ندري من أين جاء به، فهذا المعروف بابن أمير غفلة صاحب التعليقة ذكره الغزي في الكواكب السائرة (١/ ١٢٧) فقال: «أحمد بن محمد بن عثمان، الشيخ الإمام الفرضي شهاب الدين أبو العباس الشهير بابن أمير غفلة ونائب قريمزان الحلبي الحنفي، قال ابن الحنبلي: كان عالمًا عاملًا، منور الشيبة، حسن السمت، فقيهًا فرضيًا حيسوبًا، تلمذ للعلامة الفرضي الحيسوب جمال الدين يوسف الإسعردي ثم الحلبي **وعَلَّق على نزهة الحُسّاب** تعليقًا حمله على وضعه شيخنا العلاء الموصلي كما نبّه على ذلك في ديباجته. ولم يزل على ديانته يتعاطى صنعة التجارة إلى أن مات سنة خمس عشرة وتسع مئة».

٧/ ٣٩٩ (١٩٤٩٥)

قال: «نزهة الحفاظ... للإمام أبي موسى محمد بن أبي بكر **بن عمر** المديني الأصفهاني».

هكذا جاء اسم المؤلف: «محمد بن أبي بكر بن عمر»، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن أبي بكر عمر» من غير «بن»، فإن «أبا بكر» هي كنية والده عمر، وتقدمت ترجمة أبي موسى في (٩٣٢)، وفيها وفاته سنة ٥٨١هـ.

٧/ ٣٩٩ (١٩٤٩٦)

ثم قال: «وللأديب أبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي مختصر لطيف سمّاه: **نزهة الحفاظ**، ذكره ابن السبكي».

هكذا ذكر اسم الكتاب بخطه، والذي في طبقات السبكي (٤/ ٤٣، ٤٤) الذي نقل منه المؤلف: «**نهزة الحفاظ**» في الموضعين، والنُّهزة، بالضم: الفرصة تجدها، وانتهز: اغتنم، كما في «نهز» من تاج العروس.

٧/ ٤٠٣ (١٩٥١٦)

قال: «النزهة في مختصر المرشدة: كلاهما لابن الهائم».

وكان قال في (١٩٤٩٢): «نزهة الحُسّاب: للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المتوفى سنة... لخصه من «المرشدة في علم الغبار»، أوله: أما بعدُ، حمدًا لله الواحد... إلخ، ورُتِّب على مقدمة وبابين وخاتمة» فهذا هو الكتاب نفسه تكرر على المؤلف من غير أن يدري.

٧/ ٤٠٨ (١٩٥٣٨)

قال: «نزهة المحاجر: للشيخ محمد الشقراطيسي».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «أبو محمد عبد الله بن يحيى الشقراطيسي»، توفي سنة ٤٦٦هـ، وتقدمت ترجمته في (١٢٧٥٣).

٧/ ٤١٣ (١٩٥٦٤)

قال: «نزهة النظر في الفرق بين الإنشاء والخبر: رسالة لعلاء الدين **علي** بن محمد البخاري كتبها في سنة ٨٢٣ حين وَقْع المباحثة مع الفناري».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد»، كما تقدم في ترجمته (٦٩٨)، فهو: محمد بن محمد بن محمد بن محمد علاء الدين البخاري المتوفى سنة ٨٤١هـ.

٧/ ٤١٥ (١٩٥٧٢)

قال: «نزهة الورى في أخبار أم القُرى: لمحب الدين ابن النجار، محمد بن **محمد** البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣».

هكذا ذكر اسم ابن النجار فأخطأ، إذ صوابه: «محمد بن محمود»، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٧٧).

٧/ ٤١٧ (١٩٥٨٣)

وذكر أنَّ أبا بكر بن أحمد الحلبي الشاعر مات سنة ٨٦٨هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٩٧٤٤).

٧/ ٤١٨ (١٩٥٩٢)

قال: «نسيم الصَّبا... بدر الدين أبو محمد حسن بن عمر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «أبو محمد الحسن بن حبيب بن عمر»، وبيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة وتوفي المذكور سنة ٧٧٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٢١٢٨).

٧/ ٤٢٢ (١٩٦١٠)

قال: «نصاب الاحتساب: في الفتاوى، للشيخ الإمام عمر بن محمد بن عوض **الشامي** الحنفي».

هكذا نسب المؤلف شاميًّا، وهو خطأ، صوابه: «**السنامي**» كما في ترجمته من نزهة الخواطر ٥/ ٦٣، منسوب إلى بلدة «سنام» في الهند.

٧/ ٤٣٣ (١٩٦٦٧)

قال: «نضج الكلام في نُصح الإمام: مختصر على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة. أوله: أحمد الله سبحانه على مزيد الفضل والكرم... إلخ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد السلام الشافعي، ذكر فيه أنّه رأى إمامًا يفعل في صلاته أشياء منكرة فأنكر عليه ونصحه».

وقد كرَّرَ المؤلف هذه الترجمة في المسودة فقال في موضع آخر: «نضج الكلام في نصح الإمام. مختصر على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد السلام الشافعي المتوفى... أوله: أحمد الله سبحانه على مزيد الفضل والكرم... إلخ».

وكان المؤلف قد ذكر هذا الكتاب في حرف الراء (٨٥٤٤) فقال: «رفع الملامة بمعرفة شروط الإمامة: للشهاب أحمد بن محمد بن عبد السلام المنوفي الشافعي، ولد سنة ٨٤٧. وكان سمّاه أولًا: «نضج الكلام في نصح الإمام»، ثم عدل وسمّاه: «رفع الملامة»، وهو مختصر على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، أوله: أحمد الله سبحانه على مزيد الفضل والكرم... إلخ.

هكذا تكرر عليه من غير أن يدري فأعاد ذكره في العنوان الذي عدل عنه المؤلف مرتين! وتوفي المؤلف سنة ٩٢٧هـ، وكنيته الصواب: «أبو الخير»، تقدم كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (٣٢).

٧/ ٤٣٥ (١٩٦٧٣)

وذكر هنا أنَّ القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي توفي سنة ٦٩٩هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٦٨٥هـ كما تقدم في ترجمته (١٩٤٢).

٧/ ٤٤٤ (١٩٧٠٨)

وذكر أنَّ شمس الدين أبا العباس أحمد بن الحُسين الإربلي النحوي مات سنة ٦٣٧هـ، وهو خطأ انتقل إليه من المصدر الذي ينقل منه، وهو بغية الوعاة ١/ ٣٠٤، والصواب في وفاته: سنة ٦٣٩هـ كما في بقية مصادر ترجمته ومنها كتب الذهبي والصفدي وغيرهما، وتقدمت ترجمته في (١٩٣٩).

وأعاد هذا الخطأ وكرره عند ذكر كتابه «النهاية في النحو» (١٩٩٩٦).

٧/ ٤٤٨ (١٩٧٣٠)

وذكر أنَّ الحسن بن محمد الحسني النَّسّاب الحلبي توفي سنة ٧٦٦هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ٨٦٦هـ كما في الضوء اللامع ٣/ ١٢١، وشذرات الذهب ٩/ ٤٥١ وغيرهما.

٧/ ٤٤٨ (١٩٧٣١)

وذكر أنَّ جمال الدين علي بن ظافر الأزدي الوزير توفي سنة ٦٢٣هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٦١٣هـ كما بيّناه في ترجمته (٧٨٩).

٧/ ٤٥٢ (١٩٧٤٩)

وذكر أنَّ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي توفي سنة ٨٩٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٩٨هـ كما تقدم في ترجمته (٢٦٣٩).

٧/ ٤٦١ (١٩٧٩١)

وذكر هنا أنَّ علاء الدين عليّ بن محمد المعروف بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٧/ ٤٦٥ (١٩٨٠٨)

وذكر أنَّ أبا عبد الله محمد بن يوسف الكفرطابي توفي سنة ٥٠٣هـ، وهو غلط بيّن، صوابه: سنة ٥٥٣هـ كما تقدم في ترجمته (٢٣٥٤).

٧/ ٤٦٩ (١٩٨٢٥)

وذكر الشريف الجواني النسابة وأخطأ في اسمه حين سمّاه: «**محمد بن إسماعيل**»، وإنما هو: «**محمد بن أسعد**»، وبيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي الجواني سنة ٥٨٨هـ، تقدم كل ذلك في مصادر ترجمته المتقدمة في (٢٧٥٥).

٧/ ٤٧٥ (١٩٨٥٨)

وذكر المؤلف هنا أنَّ المولى أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده توفي سنة ٩٦٢هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٧/ ٤٧٥ (١٩٨٦١)

ذكر هنا أنَّ أبا عبد الله محمد بن عليّ بن حسن بن بشير المؤذن الحكيم الترمذي توفي شهيدًا سنة ٢٥٥هـ.

هكذا ذكر وفاته، وهو خطأ لا ريب فيه، فقد كان حيًا سنة ٢٨٥هـ، كما بيّناه في ترجمته (٦٣)، لذلك ذكره الذهبي فيمن توفي بين ٢٨١-٢٩٠ من تاريخ الإسلام، على أن الحافظ ابن حجر ذكر في لسان الميزان ٧/ ٣٨٩ (ط. أبو غدة) أنه عاش إلى حدود العشرين وثلاث مئة، لأن أحدهم سمع منه سنة ٣١٨هـ.

٧/ ٤٧٩ (١٩٨٧٨)

قال: «وعليه رد لأبي سعيد حسن بن **محمد** السِّيرافي النحوي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، وهو «**حسن بن عبد الله**»، قال ياقوت: «كان أبوه مجوسيًّا اسمه بهزاد، فسماه أبو سعيد: عبد الله»، وهكذا بيّض لوفاته لعدم المعرفة بها حال الكتابة، وتوفي أبو سعيد السيرافي سنة ٣٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (١٤٩١).

٧/ ٤٨٠ (١٩٨٨٢)

وقال: «أبو نُعَيم علي بن **عمر** البصري المتوفى سنة ٣٧٥».

هكذا ذكر اسم هذا النحوي، وهو خطأ، صوابه: علي بن حمزة، تقدمت ترجمته في (١١٣٦).

٧/ ٤٨٠ (١٩٨٨٦)

وذكر أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن السَّري الزجاج توفي سنة ٣١٠هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٣١١هـ، كما تقدم في ترجمته (١٧٣٤).

٧/ ٤٨١ (١٩٨٩٢)

وذكر أنَّ قاسم بن معن قاضي الكوفة توفي سنة ٢٨٠هـ، وهو خطأ ظاهر، صوابه: سنة ١٧٥هـ كما في مصادر ترجمته المذكورة، ومنها تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٥١ نقلًا عن محمد بن عبد الله الحضرمي مطين.

٧/ ٤٨٣ (١٩٩٠٢)

قال: «محمد بن شجاع **البَلْخي** الحنفي المتوفى سنة...».

هكذا جعله بلخيًّا بخطه، وهو غلط ظاهر فهو «الثَّلْجي» من أهل بغداد لا علاقة له ببلخ من قريب أو بعيد. وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي الثلجي سنة ٢٦٦هـ، تقدم كل ذلك في ترجمته (٣٨٧٦).

٧/ ٤٨٣ (١٩٩٠٤) و(١٩٩٠٥)

وذكر المؤلف الذين ألفوا في «النوادر» وقال: «وابن رُسْتُم، وابن سماعة».

قلنا: ليس لابن رستم كتاب في النوادر كما توهم المؤلف، فإن ابن رستم إنما روى كتاب «النوادر» لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة ١٨٩هـ، وهو إبراهيم بن رستم المروزي المتوفى سنة ٢١١هـ، وترجمته في: الجرح والتعديل ٢/ ٩٩، وتاريخ الخطيب ٦/ ٥٨٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٤، والجواهر المضية ١/ ٣٧ وغيرها.

وكذلك ابن سماعة، فإنما روى «النوادر» لمحمد بن الحسن الشيباني، وهو محمد بن سماعة بن عبيد الله التميمي الكوفي المتوفى سنة ٢٣٣هـ، والمتقدمة ترجمته في ٧٣٩٤هـ.

٧/ ٤٨٣ (١٩٩٠٦)

وذكر أنَّ هشام بن عُبيد الله المازني توفي سنة ٢٠١هـ.

هكذا ذكر وفاته، وهو خطأ، فقد ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وهي التي توفي أصحابها بين ٢٢١-٢٣٠، ثم قال: «ثم وجدت عبد الرحمن بن مندة ذكره فيمن توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين» وكذا جزم في سير أعلام النبلاء.

٧/ ٤٨٤ (١٩٩١٢)

قال: «النوازل في الفروع: للإمام أبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ٣٧٦، فرغ من إملائه يوم الجمعة لنصف من جمادى الأولى سنة ٣٧٦».

هكذا بخطه أنه توفي سنة ٣٧٦هـ وأنه فرغ من هذا الكتاب يوم الجمعة من جمادى الأولى سنة ٣٧٦هـ، وكله وهم لا يمكن أن يكون، فإن وفاة المؤلف على ما ذكره صاحب الجواهر المضية: ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة (٢/ ١٩٦).

وأما الذهبي فذكر وفاته سنة ٣٧٥هـ، قال: «نقلتُ وفاته بخط الإمام شهاب الدين ابن قاضي الحصن في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين محررًا،

مات ببلخ» (تاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٠) فمن أين جاء المؤلف بوفاته وتاريخ تأليف الكتاب سنة ٣٧٦هـ؟! وتقدمت ترجمة أبي الليث السمرقندي في (٦٥).

٧/ ٤٨٥ (١٩٩١٣)

ثم قال: «**ولأبي عبد الحق** إبراهيم بن علي الحنفي المتوفى سنة ٧٤٤ في مجلد».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «**ولابن عبد الحق**»، فكنية إبراهيم: «أبو إسحاق»، وهو معروف بابن عبد الحق وبقاضي الحصن، وتقدمت ترجمته في (٦٥).

٧/ ٤٨٧ (١٩٩٢٣)

قال: «نور الحجة وإيضاح المحجة: في الأصول، لأبي المحاسن محمد بن محمد بن **عبدٍ** المقرئ المعروف بابن الضجة الشافعي، مات ٥٧٢».

هكذا ذكره «بن عبد»، وهو خطأ، صوابه: «**عبدكان**»، كما في مصادر ترجمته ومنها تاريخ ابن الدبيثي ٢/ ٣١، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥١٦، والوافي بالوفيات ١/ ١٦٦.

٧/ ٤٩٣ (١٩٩٥٢)

قال: «نهاية **الأدب** في معرفة قبائل العرب: لأبي العباس أحمد بن عبد الله القلقشندي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر عنوان الكتاب بخطه، والمحفوظ «نهاية **الأرب**»، كما أنه بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٨٢١هـ كما تقدم في ترجمته (٥٢٥٢).

٧/ ٤٩٤ (١٩٩٥٩)

ذكر هنا أنَّ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري توفي سنة ٧٢٣هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٧٣٣هـ كما في مصادر ترجمته، قال الصفدي في أعيان العصر ١/ ٢٨٢: «وتوفي رحمه الله تعالى في حادي عشري شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة»، وقال مثل ذلك في الوافي بالوفيات ٧/ ١٦٥، وابن حجر في الدرر ١/ ٢٣١، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ١/ ٣٨١، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٩٩، والسيوطي في حسن المحاضرة ١/ ٥٥٦ وغيرهم.

٧/ ٤٩٦ (١٩٩٦٣) و(١٩٩٦٤)

قال: «نهاية الأمل في المنطق: لابن مرزوق التلمساني. اختصره تلميذه العلامة أفضل الدين أبو عبد الله محمد بن نامور الخونجي وسماه: «الجُمل»: قال: هذه جمل تنضبط بها قواعد المنطق وأحكامه».

قلنا: محمد بن أحمد بن مرزوق، شمس الدين التلمساني توفي سنة ٧٨١هـ وتقدمت ترجمته في (١٠٨٧). وفي هذا الذي ذكره المؤلف بخطه هنا تخليط عجيب غريب، فإن محمد بن ناماور (نامور) الخونجي هذا توفي سنة ٦٤٦هـ، وهو رجل معروف مشهور، ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ١٨٢، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٨٦، والحُسيني في صلة التكملة ١/ ٢٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٢٨، والعبر ٥/ ١٩١، والصفدي في الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠/ ٢٥، والسبكي في طبقات الشافعية ٨/ ١٠٥، والإسنوي في طبقات الشافعية ١/ ٥٠٢، وابن كثير في البداية ١٣/ ١٧٥، والسيوطي في حسن المحاضرة ١/ ٥٤١، وغيرهم، فكيف يكون تلميذًا لابن مرزوق التلمساني المتوفي سنة ٧٨١هـ. والصواب في ذلك أنَّ ابن مرزوق التلمساني نظم كتاب «الجمل»، كما ذكر المؤلف نفسه في حرف الجيم حيث قال هناك: «الجمل في مختصر نهاية الأمل في المنطق، يأتي في النون، وهو جمل القواعد لأفضل الدين محمد بن ناماور الخونجي الشافعي المتوفى سنة ٦٢٤ (كذا)... ونظمه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني، ثم إنَّ الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي هذّب ذلك المنظوم وحرره وفرغ في ثالث عشر رجب سنة إحدى وستين وثمان مئة، أوله: الحمد لله على ما أنعما... إلخ»، فهذا هو الصواب من غير ارتياب.

٧/ ٤٩٧ (١٩٩٦٥)

ثم قال: «وشرح الجُمل: الشهاب أبو جعفر أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن **الأستار التدرومي** التلمساني شرحًا ممزوجًا...».

هكذا بخطه، وتقدم في حرف الجيم: «الأستاذ»، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، وعائلة ابن الأستاذ عائلة حلبية معروفة كما بيّناه في التعليق على المقتفي للبرزالي ١/ ٤١٢. وأما نسبته «التدرومي» فهي خطأ، صوابه: «الندرومي» نسبة إلى «ندرومة» من تلمسان، ولم نقف على ترجمة هذا الرجل، فالله أعلم بحقيقته.

٧/ ٥٠٢ (١٩٩٩٢)

قال: النهاية في فروع الحنابلة: للشيخ الإمام **شرف الدين** عبد الرحمن بن رزين الغسّاني».

هكذا ذكر لقب المؤلف وهو خطأ، صوابه: «**سيف الدين**»، وهو أبو الفرج عبد الرحمن بن رزين بن عبد الله بن نصر الغساني الحوراني الحنبلي نزيل بغداد والمستشهد بها في كائنة التتار سنة ٦٥٦هـ، وترجمته في تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٢٢، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٩، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٧٨، والمقصد الأرشد ٢/ ٨٨.

٧/ ٥٠٣ (٢٠٠٠٠)

قال: «نهاية المجتهد وكفاية المقتصد: لمحمد بن الوليد المتوفى سنة...».

هكذا نسب هذا الكتاب لمحمد بن الوليد الذي بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، ولعله ظنّه محمد بن الوليد الطرطوشي المتوفى سنة ٥٢٠هـ. والظاهر أن الاسم انقلب عليه، فهو أبو الوليد محمد، وهو ابن رشد الحفيد المتوفى سنة ٥٩٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٥٥)، والكتاب مطبوع منتشر مشهور أشهر من أن يُعَرّف عنوانه: «**بداية المجتهد ونهاية المقتصد**».

٧/ ٥٠٥ (٢٠٠١٠)

قال: «نهاية الوصول إلى علم الأصول: للشيخ الإمام أحمد بن علي الساعاتي البغدادي المتوفى سنة... أوله: الخير دأبك اللهم يا واجب الوجود... إلخ، لخصه من «الأحكام» و«أصول» فخر الإسلام» ثم ذكر بعد ذلك شروحه.

قلنا: «كتب العلامة ولي الدين جار الله تعليقًا على نسخة المؤلف قال فيه: «اعلم أن هذا الكتاب يُسمى أيضًا ببديع النظام، وهو المشهور بين الأنام، ولذا ذكره المؤلف في حرف الباء والنون، وليسا بكتابين، بل هو كتاب باسمين».

قلنا: ما ذكره ولي الدين صحيح، وقد تقدم الكتاب في حرف الباء برقم (٢٤٣٠) فتكرر عليه مع بعض شروحه. وابن الساعاتي هو شيخ المستنصرية، توفي سنة ٦٩٤هـ.

٧/ ٥٠٥ (٢٠٠١٢)

وذكر شراح كتاب ابن الساعاتي فقال: «ويحيى بن علي ابن الخطيب التبريزي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر هذا الشرح هنا، وهو أمر غريب عجيب، فإن يحيى بن علي التبريزي توفي سنة ٥٠٢هـ كما تقدم في ترجمته (١١٣٤)، فكيف يكون شارحًا لكتاب ألّفه ابن الساعاتي المتوفى سنة ٦٩٤هـ، فضلًا عن أنه من اللغويين لا علاقة له بالفقه وأصوله.

٧/ ٥٠٧ (٢٠٠١٨)

قال وهو يذكر شروح الكتاب المسمى «نهج البلاغة»: «ومن شروحه: شرحٌ لهيثم بن علي بن هيثم البحراني، فرغ من تلخيصه واختياره في آخر شوال سنة ٦٨١ بقوله...».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ إذ لم يعرفه، صوابه: مَيْثَم بن علي بن ميثم، ترجمه مؤرخ العراق ابن الفوطي في الملقبين بكمال الدين، فقال (٤/ ٢٦٦ ط. إيران): «كمال الدين أبو الفضل ميثم بن علي بن ميثم البحراني الأديب الفقيه. قدم مدينة السلام، وجالسته وسألته عن مشايخه، فذكر أنه قرأ على جمال الدين علي بن سليمان البحراني، وطلب مني رسالته التي كتبها إلى حضرة مولانا نصير الدين فكتبتها له. وصنّف، وكتب شرح نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين عليه السلام. كتبت عنه، وكان ظاهر البشر حسن الأخلاق، وأقام في دار السيد المنعم الفاضل

صفي الدين ابن الأعسر الحسيني»، ولم يذكر وفاته، وهذه أقدم ترجمة له. وذكر بعضهم أنه توفي سنة ٦٧٩هـ ولا يصح، لأن الثابت أنه انتهى من شرح نهج البلاغة في آخر شوال سنة ٦٨١هـ، وكان ابن الفوطي في هذه المدة ببغداد، فلو كانت وفاته بهذه المدة لذكرها، فالثابت أنه توفي بعد سنة ٦٨١هـ، وتنظر ترجمته في روضات الجنات، ص٧٥٢، والذريعة ٨/ ٧٧ وفيه أنَّ بعضهم ذكر وفاته سنة ٦٩٩هـ. وكتابه هذا مطبوع منتشر مشهور.

٧/ ٥١٨ (٢٠٠٥٩)

قال: «الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٩٢، ألّفه سنة إحدى وسبعين وست مئة على ما ذكر في أوله».

هكذ بخطه، وهو من تخليطات المؤلف الكثيرة العجيبة الغريبة، فإن كان ما ذكره في عِلْمه صحيحًا ألم يسأل نفسه كيف يكون لمن توفي سنة ٧٩٢هـ أن ينتهي من تبييض كتابه سنة ٦٧١هـ، أي قبل مئة وعشرين سنة من وفاته؟!

وقد ولد الصفدي سنة ٦٩٧ أو سنة ٦٩٨، وتوفي، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته سنة ٧٦٤هـ. والظاهر أنه اختلط عليه بتاريخ تبييض كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان فإنه انتهى منه سنة ٦٧٢هـ بالقاهرة، أو يكون التاريخ مقلوبًا والمقصود سنة ٧٦١هـ على أننا لم نجد شيئًا من ذلك في أول الكتاب. ولكن وجد بخطه سماع عليه في تاسع عشر شهر رجب سنة ٧٥٩هـ (ينظر هامش ١ ص٥٥ من المجلد الأول).

٧/ ٥١٩ (٢٠٠٦١)

قال: «الوافي في العروض: ليونس بن محمد **الزفراوندي**».

هكذا نسبه، وهو خطأ، صوابه: «**الوفراوندي**» كما تقدم في ترجمته (٩٦٦٣).

٧/ ٥٣٤ (٢٠١٣٦)

قال: «وخَرّج أيضًا بدر الدين ابن جماعة المتوفى سنة ٧٦٧».

هكذا ذكر وفاة بدر الدين ابن جماعة بخطه، وهو خطأ، فهذا تاريخ وفاة ابنه عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، أما بدر الدين أبوه هذا فقد توفي سنة ٧٣٣هـ كما تقدم في ترجمته (٣٢٣٢).

٧/ ٥٣٥ (٢٠١٣٩)

قال: «وشرح الوجيز الإمام أبو حامد محمد بن إبراهيم **السُّهَيْلي** الجاجرمي المتوفى سنة ٦١٠».

هكذا نسبه «السُّهَيْلي»، وإنما هو «**السَّهْلي**»، وكذا ذكر تاريخ وفاته فأخطأ، فقد توفي سنة ٦١٣هـ، كما تقدم في ترجمته (١٠٥٣٨).

ثم ذكر بعده تاج الدين عبد الرحيم بن محمد الموصلي وذكر أنه توفي سنة ٧٧١هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٦٧١هـ كما تقدم في ترجمته (٣٩٢٢).

٧/ ٥٣٥ (٢٠١٤٠)

ثم قال: «ونظمه الشيخ الإمام عبد العزيز بن أحمد المعروف بسعد **الدّيري** المتوفى سنة ٦٩٧».

هكذا قال: «الدّيري»، وهو خطأ، صوابه: «**الدِّيريني**» منسوب إلى ديرين قرية بصعيد مصر، قيدها الصفدي بالحروف فقال: «بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء أخرى ونون» (الوافي ١٨/ ٤٦٨).

وأما تاريخ وفاته المذكور فهو الذي ذكره السيوطي في حسن المحاضرة ١/ ٤٢١، وأما السبكي فذكر أنه توفي سنة ٦٩٤هـ (طبقاته الكبرى ٨/ ١٩٩)، وفي تاريخ وفاته خلاف.

٧/ ٥٤١ (٢٠١٧٠)

قال: «الورقات في الوثائق... للشيخ **شمس الدين** الشُّلُقامي».

هكذا ذكر لقب المؤلف «شمس الدين»، وهو خطأ، صوابه: «**نور الدين**»، وهو علي بن عبد الرحمن بن محمد الشُّلُقامي ـ بضم الشين المعجمة واللام كما قيده السخاوي في الضوء اللامع ـ توفي سنة ٨٤٢، وترجمته في درر العقود الفريدة

٢/ ٥٥٤، وإنباء الغمر ٩/ ٨١، والضوء اللامع ٥/ ٢٣٧، ووجيز الكلام ٢/ ٥٦٤، وشذرات الذهب ٩/ ٣٥٣.

٧/ ٥٤٢ (٢٠١٧٢)

قال: «ورقات المهرة في تتمة قراءات الأئمة العشرة: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن عياش القارئ المتوفى سنة...».

هكذا بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها، وذكر المؤلف في سلم الوصول ١/ ٢٣٢ أنه كان حيًّا في رأس ثمان مئة. ومع أنه ليس من منهجنا في هذا «الملحق» تعقب المؤلف فيما أخل به من ذكر الوفيات، لكن وقع في هذه الترجمة خلط كثير أحببنا تبيينه، فنذكر آثر ذي أثير أنَّ شهاب الدين هذا هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش الدمشقي المقرئ الزاهد المتوفى بمدينة تعز من بلاد اليمن سنة ٨٢٢هـ، ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١٢٨ وقال: صاحبنا، والمقريزي في درر العقود ١/ ٣١٧، وابن حجر في إنباء الغمر ٧/ ٣٦٥، والسخاوي في الضوء اللامع ٢/ ٢٠٣، وابن العماد في الشذرات ٩/ ٢٢٥، والمؤلف في سلم الوصول ١/ ٢٣٢.

وتوهم البغدادي في هدية العارفين ١/ ٩٢ فظنه أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش الكناني المرسي المتوفى سنة ٦٢٨هـ، فذكر الإسم الصحيح ثم أعقبه بالمرسي الكناني، وذكر مولده ووفاته. وهذا الرجل لا علاقة له بهذا الكتاب ولا بالقراءات القرآنية، وهو مترجم في التكملة الأبارية ١/ ٢٢٤، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٥٢، ونفح الطيب ٢/ ٦٠٤، وغيرها.

وأغرب ما وقع في سلم الوصول أن المحقق زاد بين حاصرتين «المتوفى سنة ثمان وعشرين وست مئة»، مع أن المؤلف قال في الترجمة نفسها: وكان حيًّا في رأس ثمان مئة!

ووقع في الخطأ نفسه ناشرو التركية فذكروا أنه توفي سنة ٦٢٨هـ اعتمادًا على ما ذكره البغدادي في هدية العارفين، وكذلك مقلدهم عمر رضا كحالة حين احتطبه في معجم المؤلفين ١/ ٢٩٤.

٧/ ٥٤٥ (٢٠١٨٩)

قال: «نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد **القملي** المتوفى سنة **٧٢٧**».

هكذا ذكر نسبته «القملي»، والمحفوظ: «**القمولي**» كما تقدم في ترجمته (٩٧٨٦).

٧/ ٥٤٦ (٢٠١٩٥)

قال: «الشيخ عمر بن أحمد **النسائي** المتوفى سنة ٧١٦».

هكذا قال في نسبته، وهو تصحيف، صوابه: «**النشائي**» بالشين المعجمة، كما في المقتفي للبرزالي ٥/ ٢٣١، وأعيان العصر ٣/ ٥٩١، وطبقات السبكي ١٠/ ٣٧١ وغيرها، وهو منسوب إلى «نَشَا» بلدة في الغربية من البلاد المصرية.

ثم قال بعد قليل (٢٠١٩٧): «وعز الدين عمر بن أحمد المدلجي المتوفى سنة ٧١٠».

هكذا بخطه، وقد ظنه المسكين آخر، وحَرّف وفاته فزاد الطين بلة حينما ذكر أنه توفي سنة ٧١٠هـ، قال علم الدين البرزالي في وفيات سنة ٧١٦ من المقتفي (٥/ ٢٣١): «وفي عشية الثاني من ذي الحجة توفي بمكة الشيخ الفقيه الإمام العالم عز الدين عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المُدْلجي النشائي، وصلي عليه بعد العصر خلف المقام، ودفن بالمعلاة».

٧/ ٥٤٧ (٢٠٢٠٠)

وقال وهو يذكر شُرّاح «الوسيط» للإمام الغزالي: «وأبو الفضل محمد بن محمد القزويني الحنفي المتوفى سنة...».

هو العلامة ركن الدين أبو الفضل محمد بن محمد القزويني الطاوسي الحنفي المتوفى سنة ٦٠٠هـ بهمذان، ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٧، وقلادة النحر ٤/ ٣٨٨ وغيرها. ولا علاقة لهذا الرجل الحنفي بكتاب الوسيط للغزالي، فلا أدري كيف أدرجه هنا، ولم أقف على شافعي شرح الوسيط بهذا الاسم، والله أعلم.

٧/ ٥٤٨ (٢٠٢٠١)

ثم قال: «وابن الأستاذ كمال الدين أحمد بن عبد الله الحلبي المتوفى سنة ٧٢١».

هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو غلط محض، صوابه: ليلة النصف من شوال سنة ٦٦٢هـ، قال عز الدين الحسيني في «صلة التكملة لوفيات النقلة بخطه (٢/ ٥١٢): «وفي ليلة النصف من شوال (يعني: سنة ٦٦٢) توفي القاضي الجليل قاضي قضاة حلب أبو العباس أحمد ابن القاضي أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي الحلبي المعروف بابن الأستاذ المنعوت بالكمال، بحلب، ودفن من الغد». وتاريخ وفاته سنة ٦٦٢هـ ذكره أبو شامة في ذيل الروضتين، ص٢٣٢، واليونيني في ذيل المرآة ٢/ ٢٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٠، والصفدي في الوافي ٧/ ١٢٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠/ ٢٩٦، والسبكي في طبقاته ٨/ ١٧ وغيرهم.

٧/ ٥٤٨ (٢٠٢٠٣)

ثم قال: «وابن السِّكِّيت يعقوب بن... اللغوي المتوفى سنة... في عشر مجلدات».

هكذا حشر المؤلف يعقوب بن إسحاق بن السكيت الذي لم يعرف تاريخ وفاته فبيّض له، ضمن شُرّاح «الوسيط» للغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ، وتوفي ابن السكيت كما هو مشهور سنة ٢٤٤هـ كما تقدم في ترجمته، وكذا ذكر وفاته ناشرو التركية لكنهم لم يسألوا أنفسهم كيف يشرح من توفي سنة ٢٤٤هـ لمن توفي سنة ٥٠٥هـ، وهذه من غرائب المؤلف وعجائبه الكثيرة في هذا الكتاب.

٧/ ٥٥١ (٢٠٢٢١)

قال: «عمر بن محمد بن الخضر الإربلي **الملّاوية** المتوفى سنة...».

هكذا ذكره بخطه «الملاوية»، وهو خطأ، صوابه: «**المَلّاء**» عرف بذلك لأنه كان يملأ تنانير الآجُر ويأخذ الأجرة فيتقوت بها، وترجمته في المنتظم ١٠/ ٢٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣١٠ (ط. الهندية)، والروضتين، ص١٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٧، وتوفي سنة ٥٧٠هـ.

٧/ ٥٥٦ (٢٠٢٤٥)

قال: «وصايا العلماء عند الموت: **لابن زُبير**».

هكذا ذكر اسم المؤلف بخطه، وهو تحريف، صوابه: «**ابن زَبْر**»، وهو أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي المتوفى سنة ٣٧٩، ترجمته في: ذيل تاريخ مولد العلماء، ص١١٢، والأنساب ٦/ ٢٥٨، وتاريخ دمشق ٥٣/ ٣١٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٧٠ وغيرها.

٧/ ٥٥٩ (٢٠٢٥٧)

قال: «وصف الفارس والفرس: لمحمد بن المرزبان **الديري** المتوفى سنة...».

هكذا نسبته بخط المؤلف، وهو تحريف، صوابه: **الديمرتي**، نسبة إلى ديمرت من نواحي أصبهان (معجم البلدان ٢/ ٥٤٥)، ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٥ وقد غيرها محققه إلى «الدميري»، فأخطأ، وبغية الوعاة ١/ ٢٤١.

وهكذا بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٣٠٩ كما في معجم الأدباء.

٧/ ٥٦٣ (٢٠٢٧٧)

ونسب المؤلف هنا محمد بن عبد الرحمن الزمردي المعروف بابن الصائغ فقال: «**الحنبلي**» وذكر أنه توفي سنة ٧٧٧هـ.

هكذا نسبه حنبليًّا، والرجل حنفي معروف لم يختلف فيه مترجموه، وكذا ذكر وفاته سنة ٧٧٧هـ وصوابها: سنة ٧٧٦هـ كما تقدم في ترجمته (١٣٦).

٧/ ٥٦٤ (٢٠٢٨٣)

قال: «الوظائف العزيّة للمناقب المُعزيّة: مختصر، لخضر بن أبي بكر بن أحمد، ألّفه لخليل بن قلاوون، أوله: ...».

هو الخضر بن أبي بكر بن أحمد القاضي كمال الدين الكُردي قاضي المقس، المشنوق بمصر في سنة ٦٦٠هـ، ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ١٧٠،

وتاريخ الإسلام ١٤/ ٩٣١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٣١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٧٢، وهدية العارفين ١/ ٣٤٥ الذي خلط بينه وبين الخضر بن أبي بكر المهراني العدوي شيخ الملك الظاهر المتوفى سنة ٦٧٦هـ.

وقوله: ألّفه لخليل بن قلاوون غلط محض، فإن قاضي المقس هذا شُنق قبل أن يولد خليل بن قلاوون، وإنما ألفه للملك المعز عز الدين أيبك التركماني أول سلاطين المماليك البحرية في مصر والشام والمتوفى سنة ٦٥٦هـ، وهو الذي قربه وأدناه في زمن سلطنته، فعلق به حب الرياسة والتقدم عند الملوك، ثم كانت خاتمته الشنق، نسأل الله السلامة.

٧/ ٥٦٨ (٢٠٢٩١)

ذكر المؤلف «وفيات الأعيان» لابن خلكان ثم قال: «وذَيّله حُسين بن أبيك المتوفى سنة... أيضًا».

هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «أبو الحُسين أحمد بن أيبك، وهو الحسامي الدمياطي المتوفى سنة ٧٤٩هـ، ترجمته في: المعجم المختص للذهبي، ص١٤، وأعيان العصر ١/ ١٧٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٠، والدرر الكامنة ١/ ١٢٣، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٨، وغيرها.

وهكذا بيّض لوفاته، لعدم معرفته بها، وتوفي ابن أيبك سنة ٧٤٩هـ كما في مصادر ترجمته.

٧/ ٥٦٨ (٢٠٢٩٤)

ثم قال: «واختصره شمس الدين محمد بن أحمد التركماني المتوفى بعد سنة ٧٥٠ سماه: الجنان».

هو مؤرخ الإسلام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي التركماني الصالحي المتقدمة ترجمته في (٢٥٩) ظنه المؤلف غيره، فذكره هكذا ولم يعرف وفاته، ومختصره هذا ذكره الذهبي نفسه في مقدمته لتاريخ الإسلام.

وهكذا ذكر وفاته بخطه، لأنه لم يعرف أنه هو الذهبي، فذكره هكذا، ووفاته مشهورة سنة ٧٤٨هـ.

٧/ ٥٧٣ (٢٠٣١٣)

قال وهو يذكر كتب الوفيات والذيول التي عليها: «وذيّل على ابن أيبك الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة ٨٠٥ إلى زمانه».

هكذا ذكر وفاة الزين العراقي، وهو خطأ، صوابه: سنة ٨٠٦هـ كما هو مشهور، وهكذا ذكر أن الزين العراقي ذيّل على وفيات ابن أيبك، وهو وهم انتقل إليه من ابن قاضي شهبة والسخاوي في «الإعلان بالتوبيخ»، فإن العراقي إنما ذيّل على ذيل العبر للذهبي، لا على وفيات ابن أيبك، وتبعه ولده فذيّل على ذيل أبيه، قال ولي الدين: «فهذا تاريخ متوسط ابتداؤه سنة مولدي، وهو ذيل على تاريخ والدي أبقاه الله تعالى الذي ذيّل به على ذيل العبر للحافظ أبي عبد الله الذهبي رحمه الله» (الذيل ١/ ٤٩)، وقال تقي الدين الفاسي في مقدمة العقد الثمين وهو يذكر مصادره: «ومن ذلك وفيات شيخنا العراقي التي ذيّل بها على العبر للذهبي، أنبأنا بها إجازة» (العقد الثمين ١/ ٢٥)، وأهل ذلك العصر يسمون كتب التراجم «وفيات».

٧/ ٥٨٠ (٢٠٣٤٣)

وذكر أنَّ سيف الدين أحمد بن محمد حفيد التفتازاني توفي سنة ٩٠٦هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٩١٦هـ قتله المجرم المبير إسماعيل الصفوي، كما بيّنا في ترجمته (٤٤٠٣).

٧/ ٥٨١ (٢٠٣٤٩)

قال: «وعلّق المولى علمشان بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٩٨٧».

هكذا بخطه، ويكتب «علم شاه» أيضًا، وهو لقبه الذي يعرف به، فقوله: «علمشاه بن عبد الرحمن» خطأ، صوابه: علمشاه عبد الرحمن، وهو ابن صاجلي أمير الرومي الحنفي قاضي صفد المتقدمة ترجمته في (٣٤٩٦).

٧/ ٥٩٣ (٢٠٤٠٦)

ذكر المؤلف «الهارونية في التصريف»، ثم قال: «ولها شروح، منها شرح... شرحه العلامة شمس الدين النكساري».

قلت: لا أعرف شمس الدين النكساري، والمحفوظ بوصف العلامة وهو محيي الدين محمد بن إبراهيم بن حسن النكساري خال والد طاشكبري زاده، توفي سنة ٩٠١، وتقدمت ترجمته في (٢١٨٩)، فهذا فيما نرى هو المقصود وذكر «شمس الدين» لعله من أوهام المؤلف، والله أعلم.

٧/ ٦٠٠ (٢٠٤٤٧)

قال: «هداية رَبِّي عند ذكر المُربِّي: للشيخ **نور الدين** علي الشهير بالمتقي».

هكذا ذكر لقب المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «**علاء الدين**»، وهو علي بن عبد الملك الهندي المكي المتوفى سنة ٩٧٥هـ والمتقدمة ترجمته في (٥٠٩٧).

٧/ ٦٠٢ (٢٠٤٦٢)

قال: «الهداية: في الفروع، للحنابلة، للشيخ الإمام الفاضل أبي الخطاب محفوظ **الطويادي** الحنبلي المتوفى سنة... كذا ذكره الحصني».

هكذا بخط المؤلف «الطويادي»، وهي نسبة غريبة لا نعرفها تحرفت عليه إذ صوابها: «الكلوذاني»، أو «الكلواذي» نسبة إلى كلواذى طسوج قرب الجانب الشرقي من مدينة السلام بغداد، كما في معجم البلدان ٤/ ٤٧٧ وغيره، وترجمته في: أنساب السمعاني ١١/ ١٤٠، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨، والمنتظم ٩/ ١٩٠، ومعجم البلدان ٤/ ٤٧٧، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٤٨، والمقصد الأرشد ٣/ ٢٠، وشذرات الذهب ٦/ ٤٥ وغيرها.

وهكذا بيّض لوفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو الخطاب سنة ٥١٠هـ كما في مصادر ترجمته.

٧/ ٦٠٥ (٢٠٤٦٥)

ذكر المؤلف كتاب «الهداية» للمرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣هـ، ثم قال: «فشرحه تلميذه الإمام حسام الدين حُسين بن علي المعروف بالصغناقي الحنفي المتوفى سنة ٧١٠، وهو أول مَن شرحه على ما ذكره السيوطي في طبقات النحاة، سمّاه «النهاية»، فرغ عنه في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٠».

هكذا ذكر أنه تلميذ المرغيناني، وكيف يكون ذلك والمرغيناني توفي قبل أن يولد الصغناقي بدهر، فهذا ذهول شديد سببه عدم فهم لما ذكره السيوطي في بغية الوعاة الذي ينقل منه، قال السيوطي (١/ ٥٣٧): «الحسين بن علي، الشيخ حسام الدين السِّغناقي الحنفي: كان عالمًا فقيهًا نحويًا جدليًا. أخذ عن عبد الجليل بن عبد الكريم، صاحب «الهداية» وغيره في الدرر. وهو أول من شرح «الهداية»، وله شرح المفصل، ذكر في أوله أنه قرأه على حافظ الدين البخاري سنة ست وسبعين وست مئة»، فلما وجد «**أخذ عن عبد الجليل بن عبد الكريم صاحب الهداية**»، ظن أنه تلميذ صاحب الهداية، ولم يفطن إلى أنَّ اسم الذي أخذ عنه ليس المرغيناني وإنما «عبد الجليل بن عبد الكريم». ومن أسباب ذلك سوء تعبير السيوطي في بغية الوعاة حين قال: «صاحب الهداية»، وكأنه أراد أنَّ السغناقي صاحب الهداية، فتكون لفظة «صاحبُ» بالرفع، وأراد صاحب «شرح الهداية». ومثل هذا التعبير يستعمل مجازًا عند ذكر السغناقي فيقال: «صاحب الهداية»، قال السخاوي في ترجمة العلامة أحمد بن محمد بن محمد، جلال الدين أبي الطاهر الأخوي: «وكانت مدة إقامته بخوارزم اثنتي عشرة سنة ونيّفًا وزار فيها من العلماء والمشايخ كالنجم الكُبرى **والحسام السِّغناقي صاحب الهداية**... المدفونين بجوار صاحب الكشاف» (الضوء اللامع ٢/ ١٩٧).

ومع ذلك فإن عبارة السيوطي عرجاء ملبسة إذ لو قال: «صاحب شرح الهداية» لكان أحسن، فالتصقت «صاحب» بعبد الجليل بن عبد الكريم، ولم ينتبه المؤلف أنه غير المرغيناني لقلة معرفته بسير العلماء، فصار السِّغناقي تلميذًا لصاحب الهداية!!

وإنما أخذ السِّغناقي «الهداية» من شيخه فخر الدين المايرغي، محمد بن محمد بن إلياس، تلميذ الكردري، فروى «الهداية» عنه، عن الكردري عن مصنفها المرغيناني كما في الجواهر المضية ٢/ ١١٥.

٧/ ٦١٢ (٢٠٥٠١)

وذكر هنا أنَّ أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زادة توفي سنة ٩٦٢هـ، وغالبًا ما يذكر وفاته هكذا، وهو غلط، صوابه: سنة ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته (٧٤).

٧/ ٦١٢ (٢٠٥٠٢)

قال: «عبد الرحمن ابن سيدي علي **الإياسي** المتوفى سنة ٩٨٣».

هكذا نسبه، وهو خطأ، صوابه: «**الأماسي**»، كما تقدم في ترجمته (١٢٤٨٠).

٧/ ٦١٢ (٢٠٥٠٣)

وذكر أنَّ الشيخ علي بن محمد المعروف بمصنفك توفي سنة ٨٧١هـ، والمحفوظ أنه توفي سنة ٨٧٥هـ كما تقدم في ترجمته (٣٨٧).

٧/ ٦١٥ (٢٠٥٢٠)

قال: «وعلى الهداية نُكت للشيخ **جلال الدين أحمد** بن يوسف التباني».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، والمحفوظ: **جلال الدين رسولا بن أحمد**، كما تقدم في ترجمته (١١٧٣).

٧/ ٦١٦ (٢٠٥٢٨)

وأعاد هنا أنَّ سيف الدين أحمد حفيد التفتازاني توفي سنة ٩٠٦هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٩١٦هـ كما بيّنا سابقًا في ترجمته (٤٤٠٣).

٧/ ٦١٧ (٢٠٥٣٠)

قال: «واختصر إبراهيم بن أحمد الموصلي المتوفى بعد سنة ٧٠٠ سَمّاه: «سلالة الهداية».

كرره المؤلف في نسخته فقال: «ولإبراهيم بن أحمد الموصلي المتوفى سنة ٦٥٢ سلالة الهداية، ذكره عبد القادر» وهذا النص في الجواهر المضية ١/ ٣٣، ولكن ليس فيه تاريخ الوفاة، وهو تاريخ خطأ بلا ريب، فقد ذكر هو نفسه، أعني المؤلف، في سلم الوصول أنه توفي سنة سبع مئة تقريبًا (١/ ٢١)، وإن عاد فذكر في موضع آخر (٥/ ٣٤٢) أنه مات سنة ٦٥٣هـ، وهذا التاريخ اختلط عليه

فإنه قرأ «المختار» على مؤلفه بالموصل سنة اثنتين وخمسين وست مئة، كما ذكر ابن الشحنة في تعليقاته على الجواهر المضية ونقله المؤلف نفسه في سلم الوصول ١/ ٢١. ثم إن الحافظ ابن حجر ترجمه في الدرر الكامنة ١/ ٥ وقال: «كان موجودًا بعد السبعين» (كذا)، وهو تحريف بلا شك عن «السبع مئة»، وله ترجمة في الطبقات السنية ١/ ١٧٤، وتاج التراجم، ص٨٧، وهما مأخوذتان من الجواهر. وتقدمت ترجمته في (١٥٩١٩).

٧/ ٦٢٢ (٢٠٥٤٧)

قال: «الهداية في الكلام: للشيخ الإمام نور الدين أبي بكر أحمد بن محمد الصابوني المتوفى سنة ٥٨٠ وسماه: البداية، أول البداية: نحمده على آلائه ونشكره... إلخ، وهو مرتب على أربعة مقاصد».

هكذا ذكر المؤلف بخطه، وفيه خطأ حيث أن صوابه: «نور الدين أبي محمد أحمد بن محمود»، كما بيّناه مفصلًا في تعليقنا على الرقم (٢٣٧١).

وقد تكرر هذا الكتاب على المؤلف حيث ذكره في حرف الباء (٢٣٧١)، لكنه نسبه هناك غلطًا لشارحه أبي تراب إبراهيم بن عبيد الله، وذكر شرح أبي تراب هنا (٢٠٥٤٨).

٧/ ٦٢٤ (٢٠٥٥٩)

وذكر أنَّ الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الزاهد توفي سنة ٨١٨هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨١٩هـ كما تقدم في ترجمته (٣٤٥٠).

٧/ ٦٢٥ (٢٠٥٦١)

قال: «هداية المرتاب وغاية الحُفّاظ والطلاب: مختصر، منظومة في القراءة، للشيخ الإمام **علاء الدين** علي السخاوي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر لقب المؤلف، وهو غلط بيّن، صوابه: «**علم الدين**»، وهكذا بيّض لوفاة هذا العلم المشهور لعدم معرفته بها، وتوفي علم الدين السخاوي سنة ٦٤٣هـ كما هو معروف، وتقدمت ترجمته في (١٤٠٨).

٧/ ٦٢٦ (٢٠٥٦٩)

قال: «هدية الأحياء للأموات... للشيخ علي بن أحمد القرشي».

هكذا ذكر مؤلفه، وهو خطأ انقلب عليه اسمه فهو: أحمد بن علي بن يوسف القرشي البوني المتوفى سنة ٦٢٢هـ والمتقدمة ترجمته في (٨٦٤).

٧/ ٦٣١ (٢٠٥٩٤)

قال: «هفت بيكر: للشيخ نظامي جمال الدين يوسف بن المؤيد الكنجي المتوفى سنة ٥٩٧».

هكذا ذكر اسمه فأخطأ، وهكذا ذكر وفاته فأخطأ أيضًا، أما الاسم فهو: جمال الدين إلياس بن يوسف بن المؤيد، وأما تاريخ وفاته الصحيح فهو: سنة ٥٨٦هـ، كما تقدم في ترجمته (٩٠٦).

٧/ ٦٣٨ (٢٠٦٢٨)

قال: «يادكار... إسماعيل بن حُسين الجرجاني المتوفى سنة ٣٥٠ ألفه لخوارزمشاه».

هكذ سَمَّى المؤلف: «إسماعيل بن حسين»، وهكذا ذكره أيضًا في سلم الوصول ١/ ٣١٤، والصواب: «إسماعيل بن حسن بن محمد العلوي الجرجاني الطبيب، كما تقدم في ترجمته (١٣٨٥).

وأما ذكره لوفاته سنة ٣٥٠هـ فهو غلط محض، لا يتوافق مع قوله: ألّفه لخوارزمشاه. وذكر في سلم الوصول ١/ ٣١٤ أنه توفي سنة بضع وثلاثين وخمس مئة، وهو تاريخ غير دقيق أيضًا، وصوابه أنه توفي سنة ٥٣١هـ كما ذكر أبو سعد السمعاني في «التحبير» وتابعه الذهبي والصفدي والبغدادي، كما بيّناه مفصلًا في ترجمته المتقدمة.

٧/ ٦٤١ (٢٠٦٣٨)

وذكر أنَّ حسن بن المظفر النيسابوري الذي ذيّل يتيمة الدهر للثعالبي توفي سنة ٤٤٣هـ، وهو غلط ظاهر، صوابه: سنة ٤٩٢هـ كما بيّناه في ترجمته المتقدمة في (١١٣٣).

٧/ ٦٤١ (٢٠٦٣٩)

وذكر هنا أنَّ تقي الدين بن عبد القادر التميمي المصري توفي سنة ١٠٠٥هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ١٠١٠هـ كما بيّناه سابقًا في ترجمته (١٢١٥).

٧/ ٦٤٤ (٢٠٦٤٧)

قال: «ينابيع العلوم: لقاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خليل بن سعادة اللبودي المتوفى سنة...».

هكذا نسب المؤلف لبوديًّا، وهو غلط محض، اختلط عليه بأحمد بن خليل بن أحمد شهاب الدين اللبودي المتوفى سنة ٨٩٦هـ والمتقدمة ترجمته في (٢٦٠)، وهو غريب مع أنه ترجم الاثنين في سلم الوصول، والصواب فيه: «الخُوَيي». وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي الخويي سنة ٦٣٧هـ، وتقدم كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (٧١٧).

٧/ ٦٤٥ (٢٠٦٤٨)

قال: «الينابيع في الأصول: لأبي القاسم **أحمد** بن الحُسين البيهقي الحنفي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر اسم المؤلف وهو خطأ ظاهر، فهو «إسماعيل» تقدمت ترجمته في (٩٦٧٦) ولم نقف على تاريخ وفاته، فقد ذكره صاحب «الجواهر المضية» ١/ ١٤٧ ولم يؤرخ وفاته، وتبعه مترجموه الآخرون، إلا ما توهم البغدادي في هدية العارفين فاشتبه عليه بإسماعيل بن الحسين بن علي الزاهد البخاري المتوفى سنة ٤٠٢هـ. أما ناشرو التركية فظنوه أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي فذكروا وفاته سنة ٤٥٨هـ!! وذكر تقي الدين التميمي في طبقاته ٢/ ١٨٢ أنه رأى بخط ابن الشحنة على هامش الجواهر المضية عند ترجمة البيهقي هذا ما صورته: «في الأصل بخط الشيخ سراج الدين قارئ الهداية ما نصه: ورأيت كتابًا في أصول الفقه مسمى الينابيع وهو كثير الفوائد منسوب إلى شمس الأئمة البيهقي».

٧/ ٦٤٦ (٢٠٦٥٣)

ذكر هنا أنَّ أبا عبد الله بن ظفر، محمد بن محمد الصقلي، توفي سنة ٥٦٨هـ، وهو خطأ، صوابه: سنة ٥٦٥هـ، كما تقدم في ترجمته (١٠٦٩).

٧/ ٦٤٦ (٢٠٦٥٥)

وذكر أنَّ إبراهيم بن محمد بن دُقماق توفي سنة ٧٩٠هـ، وهو غلط، صوابه: سنة ٨٠٩هـ كما تقدم في ترجمته (١٨٥٠).

٧/ ٦٤٧ (٢٠٦٥٩)

وذكر أنَّ صدر الأفاضل قاسم بن حُسين الخوارزمي توفي سنة ٥٥٥هـ، وهو غلط محض، فهذا هو تاريخ مولده لا تاريخ وفاته، فإنه توفي سنة ٦١٧هـ، قال ياقوت الحموي في معجم الأدباء (٥/ ٢١٩١): «القاسم بن الحُسين بن محمد أبو محمد الخوارزمي، صدر الأفاضل حقًّا وواحد الدهر في علم العربية صدقًا... سألته عن مولده فقال: مولدي في الليلة التاسعة من شعبان سنة خمس وخمسين وخمس مئة. وحضرتُ في منزله بخوارزم... في سلخ ذي القعدة سنة ست عشرة وست مئة»، وطوّل في ترجمته، وذكره مؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي في وفيات سنة ٦١٧هـ (١٣/ ٥١٣) فقال: «قتلته التتار بخوارزم فيمن قتلوا في ثاني عشر ربيع الأول شهيدًا رحمه الله».

٧/ ٢٤٨ (٢٠٦٦٣)

قال: «يواقيت الأخبار: **لركن الدين** علي بن عثمان الشهيدي المتوفى سنة...».

هكذا ذكر لقبه بخطه «ركن الدين»، وهو خطأ، صوابه: «**سراج الدين**»، وهو علي بن عثمان بن محمد الأوشي الحنفي، وهكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها، وتوفي المذكور سنة ٥٧٥هـ، بيّنا كل ذلك في ترجمته المتقدمة في (٤٨٩٣).

٧/ ٦٥٢ (٢٠٦٨٣)

قال: «يوسف وزليخا: تركي، لذهني **عبد الدليل** البغدادي المتوفى سنة ١٠٢٣».

هكذا ذكر اسمه بخطه، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «عبد الجليل» كما في هدية العارفين ١/ ٥٠٠، ولعله سبق قلم.



AL-FURQĀN

ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION

Centre for the Study of Islamic Manuscripts

22A Old Court Place

London W8 4PL, UK

Tel: + 44 (0) 203 130 1530

Fax: + 44 (0) 207 937 2540

Email: info@al-furqan.com

Url: www.al-furqan.com

First Edition: 2021 CE / 1443 A.H.

ISBN: Set number: 978-1-78814-528-2

Volume number: 978-1-78814-518-3



Printed in Beirut, Lebanon